المملكة العربية السعودية
وزارة التّعليم العالي
جامعة أمّ القرى
كلية اللُّغة العربيَّة
قسم الدِّراسات العليا (فرع اللُّغة)

٣٠١٠٢٠٠٠٠٤٥٠٦

مجمع الغرائب ومنبع الرّغائب

للإمام أبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي (٤٥١ - ٥٢٩ هـ)

دراسة وتحقيق

(القسم الخامس) من حرف العين إلى نهاية حرف القاف

بحث مقدمة لنيل درجة الماجستير في اللُّغة العربيَّة

إعداد

الطالب / مبارك بن عائض بن حزام الشهراني

(٩ - ٨٢٢٦ - ٤١٨)

إشراف

سعادة الدُّكتور / عبد اللَّه بن ناصر بن محمّد القرني

المجلَّد الثَّاني

١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م

باب الفاء مع سائر الحروف

فصل الفاء مع الهمزة

(**فأد**) فِي حَدِيْثِ عَطَاءٍ : « أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ قَالَ : قُلْتُ لَهُ : رَجُلٌ مَفْئُودٌ يَنْفُثُ دَماً »[١] .

المَفْئُوْدُ[٢] : الَّذِي أُصِيْبَ فُؤَادُهُ بِدَاءٍ كَالمَصْدُورِ والمَكْبُودِ .

(**فأس**) وَفِي الحَدِيْثِ : « أَنَّهُ أَخَذَ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الحُسَيْنَ فَجَعَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ تَحْتَ ذِقْنِهِ وَالأُخْرَى فِي فَأْسِ رَأْسِهِ »[٣] .

فَأْسُ الرَّأْسِ : حَرْفُ القَمَحْدُوَةِ المُشْرِفُ عَلَى القَفَاءِ .

(**فأل**) فِي الحَدِيْثِ: « كَانَ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - يُحِبُّ الفَأْلَ وَيَكْرَهُ الطِّيَرَةَ »[٤]. قِيْلَ[٥] : الفَأْلُ : فِيْمَا يَحْسُنُ وَيَسُوءُ[٦] . والطِّيَرَةُ : لاَ تَكُوْنُ إِلاَّ فِيْمَا يَسُوْءُ .

---

(١) الحديث في : مصنَّف عبد الرَّزَّاق ١ / ١٤٧ .

(٢) انظر غريب الحديث للخطَّابي ٣ / ١٣٣ .

(٣) الحديث في : تهذيب الكمال ٦ / ٤٠١ بدون لفظة : « فَأْسِ رَأْسِهِ » ، وتصحيفات المحدِّثين للعسكري ١ / ٣٩٠ .

(٤) الحديث في : سنن التِّرمذي كتاب : السِّيَر باب : ما جاء في الطِّيَرَة ب (٤٧) ح (١٦١٥) ص ٤ / ١٣٨، وابن ماجة كتاب : الطِّبِّ باب : من كان يعجبه الفأل ويكره الطِّيَرة ب (٤٢) ح (٣٥٨١) ص ٢ / ٢٨٦ وغيرهما بألفاظ مختلفة .

(٥) حكاه أبو عبيد عن الأزهري . انظر الغريبين ٥ / ١٤٠٣ .

(٦) في (م) : « يَسُرُّ » .

فَالْفَأْلُ مَحْبُوبٌ ؛ لأَنَّهُ يَنْطَوِيْ عَلَى رَجَاءِ الخَيْرِ ، فَهُوَ خَيْرٌ سَوَاءٌ حَصَلَ المَرْجُوُّ أَوْ لَمْ يَحْصُلْ ، وَأَمَّا الطِّيَرَةُ فَإِنَّ فِيْهَا سُوْءَ الظَّنِّ بِاللهِ - تَعَالَى - وَتَوَقُّعَ البَلاَءِ فَهُوَ شَرٌّ ، يُقَالُ مِنْهُ : تَفَاءَلْتُ بِالشَّيْءِ ، وَجَمْعُهُ : مُئُوْلٌ ، قَالَهُ أَبُوْ عُبَيْدٍ[1] .

(**فأو**) فِي الحَدِيْثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - قَالَ : أَنَا فِئَةُ كُلِّ مُسْلِمٍ »[2] . الفِئَةُ[3]: الفِرْقَةُ ، وَهِيَ مَأْخُوْذَةٌ مِنْ قَوْلِهِ : فَأَوْتُ رَأْسَهُ وفَأَيْتُهُ : إِذَا شَقَقْتَهُ فَانْفَاءَ[4] ، وَجَمْعُهَا : فِئَاتٌ وفِئُوتٌ ، وَوَزْنُهُ : فَأْوَةٌ أَو فَأْيَةٌ وَإِنَّمَا قَالَ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - ذَلِكَ لأَنَّهُ مَرْجِعُ كُلِّ أَحَدٍ ، وَكُلٌّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فِي[5] الأَحْكَامِ وَالنَّوَائِبِ فَيُعِيْنُهُم ظَاهِراً وَبَاطِناً .

---

(١) في (م) : « أبو عبيدة » بدل : « أبو عبيد » .

(٢) الحديث في : مصنَّف ابن أبي شيبة ٦ / ٥٤١ بلفظ : « أَنَا فِئَةُ المُسْلِمِيْنَ » وكذا مسند أحمد ٢ / ٥٨ ، وشعب الإيمان للبيهقي ٤ / ٥١ ، ونيل الأوطار ٨ / ٧٩ .

(٣) انظر تهذيب اللُّغة ١٥ / ٥٨٠ وفيه : « والفِئَةُ » بوزن « فِعَة » : الفرقة من النَّاس .

(٤) انظر الإبدال والمعاقبة والنظائر للزجاجي ص ٢٨ .

(٥) « في » ساقطة من (ب) .

فصل الفاء مع التاء

(**فتح**) فِي الحَدِيْثِ : « كَانَ يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِيْكِ المُهَاجِرِيْنَ »[١] .

يَعْنِي يَسْتَفْتِحُ القِتَالَ بِهِم عَلَى طَرِيْقِ التَّيَمُّنِ[٢] ، وَمَعْنَاهُ : طَلَبُ النُّصْرَةِ وَالفَتْحِ بِهِمْ ، وَهُمُ الفُقَرَاءُ لِمَا لَهُم مِنْ فَضِيْلَةِ الإِيْمَانِ وَالفَقْرِ وَالْهِجْرَةِ .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ : « مَا سُقِيَ بالفَتْحِ / فَفِيْهِ العُشْرُ »[٣] . ١١٥/أ

(الفَتْحُ : المَاءُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ فِي الأَنْهَارِ ، فَمَا سُقِيَ بِهِ فَفِيْهِ العُشْرُ)[٤] .

❁ وَفِي حَدِيْثِ عَلِيٍّ : « أَنَّهُ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ - : إِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي ، لاَ تَفْتَحْ عَلَى الإِمَامِ »[٥] .

فِيْهِ وَجْهَانِ[٦] : أَحَدُهُمَا : لاَ تَفْتَحْ عَلَى الإِمَامِ فِي الصَّلاَةِ إِذَا قَرَأَ ، يَقُوْلُ : إِذَا وَقَفَ وَأَعْيَا فِي القِرَاءَةِ فَافْتَحْ عَلَيْهِ ، وَإِذَا جَاوَزَ[٧] وَأَخَذَ فِي سُوْرَةٍ أُخْرَى فَلاَ

---

(١) بَوَّب التِّرمذي في كتاب الجهاد بقوله : باب : ما جاء في الاستفتاح بصعاليك المسلمين ب (٢٤) ص ٤ / ١٧٩ ، والحديث في : مجمع الزَّوائد ١٠ / ٤٦٢ ، والمعجم الكبير للطَّبراني ١ / ٢٩٢ .

(٢) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢٤٨ .

(٣) الحديث في : سنن البيهقي ٤ / ٢٢٠ ، ومصنَّف عبد الرَّزَّاق ٤ / ١٣٣ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (ب) .

(٥) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الصَّلاة باب : النَّهي عن التَّلقين ب (١٦٤) ح (٩٠٨) ص ١ / ٥٥٩ بدون هذه الجملة « إِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي » ، وفي مسند البزَّار ٣ / ٨٤ ، وعون المعبود ٣ / ١٢٤ .

(٦) انظر المجموع المغيث ٢ / ٥٩٤ .

(٧) في (م) : « جاز » .

تَفْتَحْ عَلَيْهِ فَتَرُدَّهُ ، فَإِنَّهُ صَارَ إِلَى مِثْلِ الَّذِي كَانَ يَقْرَأُ ؛ إِذْ كُلُّ مَا يَقْرَأُهُ مِنَ السُّوَرِ فَهُوَ مِنْ القُرْآنِ .

وَالوَجْه الثَّانِي : أَنَّهُ أَرَادَ لاَ تَحْكُمْ عَلَى الإِمَامِ يَعْنِي : السُّلْطَانَ ، مِنْ قَوْلِهِ - تَعَالَى - : ﴿ **رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمَنَا** ﴾[١] . أَيْ : احْكُمْ ؛ لأَنَّهُ يَحْكُمُ بِحُكْمٍ وَأَنْتَ تَحْكُمُ بِحُكْمٍ آخَرَ ، فَكَأَنَّكَ حَكَمْتَ عَلَيْهِ[٢] .

❁ وَفِي حَدِيْثِ[٣] أَبِي الدَّرْدَاءِ : « وَمَنْ يَجِدُ بَاباً مُغْلَقاً يَجِدْ إِلَى جَنْبِهِ بَاباً فُتُحاً رَحْباً[٤] ، إِنْ دَعَا أُجِيْبَ وَإِنْ سَأَلَ أُعْطِيَ »[٥] .

قَالَ الأَصْمَعِيُّ[٦] : الفُتُحُ : الوَاسِعُ ، لَمْ يَذْهَبْ بِهِ إِلَى المَفْتُوْحِ وَلَكِنْ إِلَى السَّعَةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ[٧] : أَرَادَ الطَّلَبَ إِلَى اللهِ - تَعَالَى - ومَسْأَلَتَه .

(**فتخ**) فِي الحَدِيْثِ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَافَى عَضُدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ وَفَتَخَ

---

(١) سورة الأعراف ، آية (٨٩) .

(٢) وبهامش (س) : وفي الحديث « اسْتَفْتَحُوا » أَيْ : سَأَلُوا اللهَ الفَتْحَ. قَوْلُهُ : « أَهُوَ فَتْحٌ أَيْ : نَصْرٌ. والمِفْتَاحُ والمِفْتَحُ قوله في (لا إله إلا الله) : إِنْ جِئْتَ بِمِفْتَاحٍ لَهُ أَسْنَانٌ فُتِحَ لَكَ ، هَذَا مِثَالٌ لِلْحَالِ ، إِنَّ شهادة أَنْ لاَ إِلَه إِلاَّ اللهُ مُوْجِبَةٌ لِدُخُوْلِ الجَنَّةِ ، ثُمَّ جَعَلَ الأَعْمَالَ مُعْرِباً كَأَسْنَانِ المِفْتَاحِ الَّذِي لاَ يَنْفَتِحُ إِلاَ بِهِ وَلاَ يَفْتَحُ إِلاَّ بِأَسْنَانٍ ، يُرِيْدُ لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ دُوْنَ حِسَابٍ وَلاَ مُعَاقَبَةٍ إِلاَّ أَنْ يَكُوْنَ مَعَ لاَ إِلَه إِلاَّ اللهُ عَمَلٌ صَالِحٌ واجْتِنَابُ المَحَارِمِ ، وَإِلاَّ فَلاَبُدَّ لِمَنْ جَاءَ بِهِنَّ مِنْ دُخُوْلِ الجَنَّةِ ، عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ السُّنَّةِ ، خِلاَفاً لِلْمُعْتَزِلَةِ والْخَوَارِجِ .

(٣) « حديث » ساقط من (م) .

(٤) في (ب) : « فَتْحًا رُحْبًا » .

(٥) الحديث في : شعب الإيمان ٧ / ٤٨ .

(٦) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ١٤٩ .

(٧) انظر المصدر السَّابق .

أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ »[١] .

الفَتْخُ[٢] : أَنْ يَنْصِبَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ وَيَغْمُزَ مَوْضِعَ المَفَاصِلِ مِنْهَا إِلَى بَاطِنِ الرَّاحَةِ .

قَالَ الأَصْمَعِيُّ[٣] : الفَتَخُ : اللِّيْنُ . وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ : فَتْخَاءُ ، إِذَا كَسَرَتْ جَنَاحَيْهَا وَغَمَزَتْهُمَا ، وَلاَ يَكُوْنُ هَذَا إِلاَّ مِنَ اللِّيْنِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ[٤] : وَفِقْهُهُ أَنَّهُ كَانَ يَنْصِبُ قَدَمَيْهِ فِي السُّجُودِ ، وَلَوْلاَ نَصْبُهُ إِيَّاهُمَا لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ فَتْخٌ ، وَكَانَتِ الأَصَابِعُ مُنْحَنِيَةً ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ[٥] : فَتَخَ أَصَابِعَهُ ، أَيْ : ثَنَاهَا .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ : « أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْهُ وَفِي يَدِهَا فُتُخٌ كَثِيرَةٌ »[٦] . وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى : « فُتُوْخٌ » .

---

(١) الحديث في : سنن النَّسائي كتاب : التَّطبيق باب : فتح أصابع الرِّجلين في السُّجود ب (٤٨) ح (١١٠١) ص ٢ / ٢١١ ، وفي صحيح ابن خزيمة ١ / ٣٢٧ بلفظ : « فتح » بدل : « فتخ » وكذا سنن التِّرمذي كتاب : الصَّلاة باب : ما جاء في وصف الصَّلاة ب (١١٠) ح (٣٠٢) ص ٢ / ١٠٠ . وابن ماجة كتاب : إقامة الصَّلوات باب: إتمام الصَّلاة ب (٧٢) ح (١٠٤٧) ص ١ / ١٩٠ .

(٢) حكاه أبو عبيد عن يحيى . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٣٠٣ .

(٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٣٠٤ .

(٤) انظر غريب الحديث ١ / ٣٠٤ .

(٥) قاله أبو العباس أحمد بن يحيى . انظر تهذيب اللُّغة ٧ / ٣٠٨ .

(٦) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الزَّكاة باب : الكنز ما هو ؟ وزكاة الحُلِيِّ ب (٣) ح (١٥٦٥) ص ٢ / ١٥٦٥ ، والنِّسائي كتاب : الزِّينة باب : الكراهة للنِّساء في إظهار الحليِّ والذَّهب ب (٣٩) ح (٥١٤١) ص ٨ / ١٥٨ وهو بألفاظ متقاربة .

قَالَ ابْنُ السِّكِّيْتِ[١] : الفَتْخَةُ عِنْدَ العَرَبِ تُلْبَسُ فِي أَصَابِعِ الْيَدِ ، وجَمْعُهَا : فَتَخَاتٌ وَفَتَخٌ .

وَعَنِ الأَصْمَعِيِّ[٢] : هِيَ خَوَاتِيْمُ بِلاَ فُصُوصٍ ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضاً : فِتَاخٌ[٣] .

(**فتر**) فِي الحَدِيْثِ : « نَهَى عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ وَمُفَتِّرٍ »[٤] .

هُوَ الَّذِي يُوْرِثُ فُتُورَ الجَسَدِ إِذَا شُرِبَ .

وَقَالَ بَعْضُهُم[٥] : أَفْتَرَ الرَّجُلُ إِذَا ضَعُفَتْ جُفُونُهُ فَانْكَسَرَ طَرْفُهُ .

(**فتق**) فِي الحَدِيْثِ : « يُسْأَلُ الرَّجُلُ فِي الجَائِحَةِ أَوِ الفَتْقِ »[٦][٧] .

يَعْنِي بِهِ الحَرْبَ تَقَعُ بَيْنَ الفَرِيْقَيْنِ ، فَتَقَعُ فِيْهَا الدِّمَاءُ وَالجِرَاحَاتُ ، فَيُسْأَلُ سَعْياً فِي أَدَاءِ الأَرْؤُشِ وَالجِنَايَاتِ ، فَتَحِلُّ لَهُ المَسْأَلَةُ لاصْطِلاَحِ ذَاتِ البَيْنِ[٨] .

---

(١) انظر الغريبين ٥ / ١٤٠٦ .

(٢) انظر المصدر السَّابق .

(٣) وبهامش (س) ومنه حديث جابر : فَأَتَى النِّسَاءَ فَذَكَّرَهُنَّ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى بِلاَلٍ وَبِلاَلٌ بَاسِطٌ ثَوْبَهُ يُلْقِي فِيْهِ النِّسَاءُ الصَّدَقَةَ ... الحَدِيْثَ . وَفِيه تُلْقِي فَتْخَهَا هُوَ كَمَا فِي الأَصْلِ رَوَاهُ البُخَارِيُّ فِي العِيْدِ وَقَالَ فِي مَوْعِظَةِ الإِمَامِ النِّسَاءَ يَوْمَ العِيْدِ . قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : الفَتَخُ : الخَوَاتِيْمُ العِظَامُ كَانَتْ فِي الجَاهِلِيَّةِ .

(٤) الحديث في : سنن أبي داود كتاب الأشربة باب : النَّهي عن المُسْكر ب (٥) ح (٣٦٨٦) ص ٤ / ٣٦٨٦ .

(٥) حكاه ثعلب عن ابن الأعرابي . انظر تهذيب اللُّغة ١٤ / ٢٧٢ .

(٦) في (ص) : « الفَتَق » بِفَتْحِ التَّاء المثناة الفوقيَّة ، والمثبت ما في باقي النُّسخ وغريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٦٠ ، والنِّهاية ٣ / ٤٠٨ .

(٧) الحديث في : مسند أحمد ٥ / ٣ ، ٥ .

(٨) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٦١ .

❁ وَفِي بَعْضِ الأَحَادِيْثِ : « كَانَ فِي خَاصِرَتَيْهِ انْفِتَاقٌ »[١] .

أَيْ : انْتِفَاجٌ[٢] يُقَالُ : تَفَتَّقَتِ[٣] البَهَائِمُ إِذَا انْتَفَخَتْ[٤] خَوَاصِرُهَا مِنْ كَثْرَةِ الرَّعْيِ .

❁ فِي الحَدِيْثِ : « فِي الفَتَقِ الدِّيَةُ »[٥] .

قَالَ الأَزْهَرِيُّ[٦] : هُوَ بِفَتْحِ التَّاءِ ، وَهُوَ أَنْ يَنْقَطِعَ الشَّحْمُ المُشْتَمِلُ عَلَى الأُنْثَيَيْنِ .

وَقَالَ الحَرْبِيُّ[٧] : هُوَ انْفِتَاقُ المَثَانَةِ .

وَقِيْلَ : هُوَ انْفِتَاحُ[٨] الصِّفَاقِ مِنْ شِدَّةٍ تُصِيْبُ الإِنْسَانَ فِي مَرَاقِّ بَطْنِهِ[٩] .

❁ فِي الحَدِيْثِ : « خَرَجَ حَتَّى أَفْتَقَ مِنَ الصَّدْمَتَيْنِ »[١٠] .

أَيْ : خَرَجَ مِنْ مَضِيْقِ الوَادِي إِلَى المُتَّسَعِ ، يُقَالُ : أَفْتَقَ السَّحَابُ أَيْ : انْفَرَجَ[١١] .

---

(١) الحديث في : غريب الحديث للخطَّابي ١ / ٢١٣ ، والغريبين ٥ / ١٤٠٧، والفائق ٣ / ٣٧٦، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٧٥ .

(٢) في (م) : « انفتاخ » .

(٣) في (م) : « تفقت » بدل : « تَفَتَّقَتْ » .

(٤) في (س و م) : « انْتَفَجَتْ » .

(٥) الحديث في : مصنَّف ابن أبي شيبة ٥ / ٣٨٢ .

(٦) ولم أجده عند الأزهري في التهذيب في جميع مظانِّه ، وقال أبو عبيد الهروي هكذا أقرأنيه الأزهري . انظر الغريبين ٥ / ١٤٠٧ .

(٧) انظر غريب الحديث ٣ / ٩٤٦ .

(٨) في (م) : « انفتاق » .

(٩) انظر تهذيب اللُّغة ٩ / ٦٤ .

(١٠) الحديث في : مغازي الواقدي ١ / ٥١ ، ومعجم ما استعجم ٢ / ٦١٣ .

(١١) انظر غريب الحديث للخطَّابي ١ / ٦٧٨ .

❁ وَفِي حَدِيْثِ أَبِي الجَوْزَاءِ[١] قَالَ : « قُحِطَ النَّاسُ فَشَكَوْا إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ: انْظُرُوا قَبْرَهُ - عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ - فَاجْعَلُوا مِنْهُ كُوَّةً إِلَى السَّمَاءِ ، فَفَعَلُوا فَمُطِرُوا حَتَّى نَبَتَ العُشْبُ وسَمِنَتِ الإِبِلُ حَتَّى تَفَتَّقَتْ »[٢] .

أَيْ : اتَّسَعَتْ خَوَاصِرُهَا مِنَ الرَّعْي ، فَسُمِّيَتْ تِلْكَ السَّنَةُ عَامَ الفَتْقِ ، أَيْ : عَامَ الخِصْبِ[٣] .

(**فتك**) فِي الحَدِيْثِ : « قَيَّدَ الإِيْمَانُ الفَتْكَ[٤] »[٥] .

هُوَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ فِي غَفْلَةٍ مِنْهُ فَيَشُدُّ عَلَيْهِ فَيَقْتُلُهُ .

(**فتل**) وَفِي حَدِيْثِ الزُّبَيْرِ : « أَنَّهُ كَانَ يَسْتَدْعِي مِنْ عَائِشَةَ خُرُوْجَهَا إِلَى البَصْرَةِ ، وَكَانَتْ تَأْبَى ، فَمَا زَالَ يَفْتِلُ فِي الذِّرْوَةِ وَالغَارِبِ حَتَّى أَجَابَتْهُ إِلَى ذَلِكَ »[٦][٧] .

---

(١) أبو الجَوْزَاءِ هُوَ أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرِّبْعِيُّ البَصْرِيُّ ، مِنْ كِبَارِ العُلَمَاءِ ، كان أحد العُبَّاد الذين قاموا على الحَجَّاجِ ، فقيل : إنه قُتِلَ يَوْمَ الجَمَاجِم . انظر سير أعلام النبلاء ٤ / ٣٧١ ، وطبقات ابن سعد ٧ / ٢٢٣ .

(٢) الحديث في : المجموع المغيث ٢ / ٥٩٥ .

(٣) قاله أبو نصر . انظر المجموع المغيث ٢ / ٥٩٥ .

(٤) في (ص) : « قَيَّدَ الفَتْكَ الإِيْمَانُ » والمثبت ما في باقي النُّسخ ، والفائق ٣ / ٨٨ ، واللِّسان (فتك) .

(٥) الحديث في : مستدرك الحاكم ٤ / ٣٩٢ ، وسنن أبي داود كتاب : الجهاد باب : في العدوِّ يؤتى على غِرَّة ويتشبه بهم ب (١٦٩) ح (٢٧٦٩) ص ٣ / ٢١٢ ، ومصنَّف عبد الرَّزَّاق ٥ / ٢٩٨ ، ومسند أحمد ١ / ١٦٦ ، ١٦٧ ، ٤ / ٩٢ وغيرها .

(٦) سبق تخريجه ص ٢٢٦ (غرب) .

(٧) في (م) زيادة « و » .

هُوَ مَثَلٌ أَيْ : مَا زَالَ بِهَا يُخَادِعُهَا حَتَّى لاَنَتْ ، وَأَصْلُ المَثَلِ : أَنَّ مَنْ يُرِيْدُ أَنْ يُلَيِّنَ الصَّعْبَةَ مِنَ الجِمَالِ حَتَّى يَزِمَّهَا يَلْمُسُ ذِرْوَتَهَا وَيَمْسَحُ غَارِبَهَا ، حَتَّى تَسْتَأْنِسَ بِهِ فَتَتَقَادَمَ لِلزِّمَامِ .

(**فتن**) وَفِي حَدِيْثِ قَيْلَةَ : « المُسْلِمُ أَخُوْ المُسْلِمِ يَسَعُهُما المَاءُ والشَّجَرُ وَيَتعاوَنَانِ عَلَى الفُتَّانِ »[1] .

جَمْعُ فَاتِنٍ ، يُرِيْدُ بِهِ الشَّيَاطِيْنَ ، وَالفَاتِنُ : المُضِلُّ عَنِ الحَقِّ .

وَمَنْ رَوَى[2] « الفَتَّانَ » بِالفَتْحِ / أَرَادَ بِهِ الشَّيْطَانَ الوَاحِدَ يَفْتِنُ النَّاسَ بِغُرُوْرِهِ وتَزْيِيْنِهِ لِلْمَعَاصِي[3]. ١١٥/ب

وَمَعْنَى الحَدِيْثَ : أَنَّهُ يُعَاوِنُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً عَلَى الشَّيَاطِيْنِ ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا رَأَى أَخَاهُ عَلَى مَعْصِيَةٍ نَهَاهُ عَنْ ذَلِكَ ، وَحَذَّرَهُ سُوْءَ عَاقِبَتِهِ ، فَذَلِكَ إِعَانَتُهُ .

وَقِيْلَ[4] : أَرَادَ بِالْفَتَّانِ اللِّصَّ إِذَا عَرَضَ فِي الطَّرِيْقِ ، وَأَرَادَ أَنْ يَفْتِنَهُمْ بِظُهُوْرِهِ

---

(١) الحديث في : سنن أبي داود كتاب: الخراج والإمارة والفيء باب: في إقطاع الأَرَضِين ب (٣٦) ح (٣٠٧٠) ص ٣ / ٤٥١ ، والتِّرمذي كتاب : الأدب باب : ما جاء في الثَّوب الأصفر ب (٥٠) ح (٢٨١٤) ص ٥ / ١١١ ، ومجمع الزَّوائد ٥ / ٦٣٢ ، وسنن البيهقي ٦/٢٤٨ ، وفي المعجم الكبير ٢٥ / ١٠ بلفظ : « القيان » ، وفي الجزء الثاني من " مجمع الغرائب " ص ١٥٨ تحقيق / عبد العزيز السُّلَميّ .

(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٥٨ .

(٣) قاله الحربي . انظر غريب الحديث ٣ / ٩٤١ وفيه " يَفْتِنُ " بكسر التاء .

(٤) انظر المصدر السَّابق .

عَلَى أَمْوَالِهِمْ ، فَيَنْبَغِي لِمَنْ كَانَ مَعَهُ مُسْلِمٌ فِي سَفَرِهِ أَنْ يُعِيْنَهُ عَلَى اللِّصِّ حَتَّى لاَ يَأْخُذَ مَالَهُ ، فَهَذَا مَعْنَاهُ . وَا للهُ أَعْلَمُ .

(**فتى**) وَفِي حَدِيْثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ « ا للهُ أَحَقُّ بِالفَتَاءِ وَالكَرَمِ »[١] .

وَالفَتَاءُ[٢]: مَصْدَرُ الفَتِيِّ السِّنِّ ، يُقَالُ : فَتِيٌّ بَيِّنُ الفَتَاءِ ، وَفَتِيٌّ بَيِّنُ الفُتُوَّةِ .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ : « أَنَّ أَرْبَعَةً تَفَاتَوا إِلَيْهِ »[٣] .

أَيْ : تَحَاكَمُوا إِلَيْهِ ، مِنَ الفَتْوَى .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ : « أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ - رَضِيَ ا للهُ عَنْهَا - أَنْ تُرِيَهَا الإِنَاءَ الَّذِي كَانَ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ رَسُوْلُ ا للهِ - صَلَّى ا للهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - فَأَخْرَجَتْهُ قَالَتْ : فَقُلْتُ : هَذَا مَكُّوْكُ المُفْتِيِّ »[٤] .

قَالَ الأَصْمَعِيُّ[٥] : هُوَ مِكْيَالُ هِشَامِ بْنِ هُبَيْرَةَ .

وَالعُمَرِيُّ[٦] : هُوَ مِكْيَالُ اللَّبَنِ .

والمُدُّ الهِشَامِيُّ[٧] : وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ سَعِيْدُ بْنُ المُسَيِّبِ .

وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ[٨] : الفَتَى : قَدَحُ الشُّطَّارِ ، وَقَدْ أَفتَى إِذَا شَرِبَ مِنْهُ .

---

(١) الحديث في : سنن البيهقي ٩ / ٤٥٩ .

(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٢٨٨ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث للخطَّابي ١ / ٤٤٨ ، والغريبين ٥ / ١٤١١ ، والفائق ٣ / ٨٧ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٧٦ .

(٤) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤١١ ، والفائق ٣ / ٨٧ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٧٦ .

(٥) انظر تهذيب اللُّغة ١٤ / ٣٢٧ .

(٦) في (م) : « الغُمَرِيُّ » بدل : « العُمَرِيُّ » .

(٧) في (ب) : « الهاشمي » .

(٨) انظر المصدر السَّابق .

٠٠٥٢٦١

فصل الفاء مع الثاء

(**فثأ**) فِي حَدِيْثِ زِيَادٍ : « رَثِيْئَةٍ فُثِئَتْ »[١] .

الفَثْءُ[٢] : كَسْرُ الحَارِّ بِالْبَارِدِ . وَالرَّثِيْئَةُ : لَبَنٌ حَلِيْبٌ يُصَبُّ عَلَى لَبَنٍ حَامِضٍ حَتَّى يَفْثَأَهُ[٣] .

(**فثر**) فِي حَدِيْثِ نُزُوْلِ عِيْسَى - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - : « وَتَكُوْنُ الأَرْضُ كَفَاثُورِ الفِضَّةِ »[٤] .

قِيْلَ : إِنَّهُ خِوَانٌ مِنَ الفِضَّةِ ، وَيُقَالُ : جَامٌ مِنْ فِضَّةٍ ، وَالْمَقْصُوْدُ أَنَّهَا مُسْتَوِيَةٌ مُتَّسِعَةٌ لَيْسَ فِيْهَا تَفَاوُتٌ .

---

(١) أخرجه ابن معين في تاريخه ٤ / ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، رقم النص (٤٨٤٧) ، والخطابي في غريبه ٣ / ٦٣ .

(٢) انظر غريب الحديث للخطَّابي ٣ / ٦٤ .

(٣) انظر اللِّسان (فتأ) .

(٤) الحديث في : سنن ابن ماجه كتاب : الفتن باب : فتنة الدَّجال وخروج عيسى ابن مريم وخروج يأجوج ومأجوج ب (٣٣) ح (٤١٢٨) ص ٢ / ٤٠١ بلفظ : « كَمَاثُورِ » ، وتفسير ابن كثير ١ / ٥٨١ ، وفضائل بيت المقدس للمقدسي ص ٦٧ .
وهو في غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٢٧٣ ، والغريبين ٥ / ١٤١٢ ، والفائق ٣ / ٦٠ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٧٦ .

فصل الفاء مع الجيم

(**فجج**) فِي الحَدِيْثِ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ فَقَالَ : جَمَلٌ أَزْهَرُ مُتَفَاجٌّ »[١] .

المُتَفَاجُّ[٢] : الَّذِي يَفْتَحُ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ لِيَبُولَ ، يُرِيْدُ : أَنَّهُ مُخْصِبٌ فِي مَاءٍ وَشَجَرٍ ، وَلاَ يَزَالُ يَتَفَاجُّ لِلْبَوْلِ[٣] سَاعَةً فَسَاعَةً ؛ لِكَثْرَةِ مَا يَشْرَبُ مِنَ المَاءِ . وَالأَزْهَرُ : الأَبْيَضُ ، وَهُوَ أَحْسَنُ الإِبِلِ إِذَا كَانَ أَسْوَدَ المُقْلَةِ .

❁ وَمِنْ ذَلِكَ فِي حَدِيْثُ أُمِّ مَعْبَدٍ : « فَتَفَاجَّتْ »[٤] .

أَيْ : فَتَحَتْ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا لِلْحَلْبِ .

❁ وَفِي حَدِيْثِ عُمَرَ : « مَا سَلَكَ فَجًّا إِلاَّ سَلَكَ الشَّيْطَانُ فَجًّا غَيْرَ فَجِّهِ »[٥] .
الفَجُّ[٦] : الطَّرِيْقُ الوَاسِعُ ، وَيُقَالُ لِمُنْخَرَقِ مَا بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ : فَجٌّ .

---

(١) الحديث في : مسند أحمد ٥ / ٣٤٦ ، والحلية لأبي نعيم ٣ / ٦٠ ، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٩ / ١٩٥ ، والعلل المتناهية ١ / ٣٠٠ .

(٢) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣٥٢ .

(٣) في (ص) : « البول » والمثبت ما في باقي النُّسخ وغريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣٥٢ .

(٤) سبق تخريجه ص ٨١ (عزب) .

(٥) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : بدء الخلق باب : صفة إبليس ب (١١) ح (٣٢٩٤) ص ٥٤٨ ، ومواضع أخرى ، ومسلم كتاب : فضائل الصحابة - رضي الله عنهم - باب : من فضائل عمر - رضي الله عنه - ب (٢) ح (٢٣٩٦) ص ٤ / ١٨٦٣ .

(٦) قاله اللَّيث . انظر تهذيب اللُّغة ١٠ / ٥٠٧ .

❁ وَفِي حَدِيْثِ عُثْمَانَ : « أَنَّ هَذَا[١] الفَجْفَاجَ لاَ يَدْرِي مَا اللهُ »[٢] .

وَرُوِيَ : « البَجْبَاج »[٣] . وَهُمَا قَرِيْبَانِ مِنَ السَّوْاءِ ، وَهُوَ البَقْبَاقُ المِهْذَارُ .

(**فجر**) وَفِي حَدِيْثِ أَبِي بَكْرٍ : « يَا هَادِيَ الطَّرِيْقِ جُرْتَ إِنَّما هُوَ الفَجْرُ أَوْ البَحْرُ »[٤] .

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ[٥] : « البُجْرُ » وَقَدْ فَسَّرْنَاهُ فِي بَابِهِ .

وَالَّذِي لاَبُدَّ مِنْهُ هَهُنَا أَنَّهُ يَقُوْلُ : إِنْ انْتَظَرْتَ حَتَّى يُضِيْءَ لَكَ الفَجْرُ أَبْصَرْتَ قَصْدَكَ ، وَإِنْ خَبَطْتَ الظَّلْمَاءَ هَجَمْتَ بِكَ عَلَى المَكْرُوْهِ ، ضَرَبَ ذَلِكَ مَثَلاً لِغَمَرَاتِ الدُّنيا وتَحْيِيْرِهَا أَهْلَهَا ، وَالبُجْرُ : الدَّاهِيَة وَالأَمْرُ العَظِيْمُ ، وَقَدْ مَرَّ فِي مَوْضِعِهِ .

❁ وَفِي حَدِيْثِ عُمَرَ : « أَنَّ رَجُلاً اسْتَأْذَنَهُ فِي الجِهَادِ فَمَنَعَهُ لِضَعْفِهِ ، فَقَالَ الرَّجُلُ : إِنْ أَطْلَقْتَنِي وَإِلاَّ فَجَرْتُكَ »[٦] .

أَيْ : عَصَيْتُكَ .

❁ وَفِي دُعَاءِ الوِتْرِ « وَنَخْلَعُ مَنْ يَفْجُرُكَ »[٧] .

أَيْ : يَعْصِيْكَ وَيُخَالِفُكَ .

---

(١) في (س) : « هذه » بدل : « هذا » .

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٨ / ١ ، ٣٠٨ ، وفي تهذيب تاريخ دمشق ٦ / ٤٢٦ ، والخطابي في غريبه ٢ / ١٣٠ .

(٣) في (ب) : « النَّجاج » .

(٤) الحديث في : تاريخ الطَّبري ٢ / ٣٥٣ ، وكنز العُمَّال ١٢ / ٥٣١ ، ٥٣٣ ، وهو مثل عند الميداني ١ / ١٠٤ ، واللِّسان (بجر) .

(٥) انظر غريب الحديث للخطَّابي ٢ / ٣٩ .

(٦) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤١٤ ، والفائق ٣ / ٩٠ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٧٧ .

(٧) الحديث في : سنن البيهقي ٢ / ٢٩٨ ، ومصنَّف ابن أبي شيبة ٢ / ٩٥ ، ١٠٦ ، وعبد الرَّزَّاق ٣ / ١١٠ ، وغيرها .

(**فجن**) وَفِي حَدِيْثِ الحَجَّاجِ أَنَّهُ قَالَ لِطَبَّاخِهِ : « اتَّخِذْ لَنَا مَرَقَةً وَأَكْثِرْ فَيْجَنَهَا »[١] . وَهُوَ السَّذَابُ ، وَالياءُ زَائِدَةٌ .

(**فجو**) وَفِي حَدِيْثِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ : « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلاَ يَكُونَنَّ[٢] بَيْنَهُ وَبَيْنَ القِبْلَةِ فَجْوَةٌ »[٣] .

أَيْ : مُتَّسَعٌ . وَجَمْعُهَا : فَجَوَاتٌ وَفِجَاءٌ .

أَرَادَ أَنْ لاَ يَبْعُدَ مِنْ قِبْلَتِهِ كَمَا فِي الحَدِيْثِ « ارْهَقُوا القِبْلَةَ »[٤] .

أَيْ : ادْنُوا مِنْهَا ، وَاغْشَوْهَا . يُقَالُ : أُرْهِقْتُ الشَّيْءَ إِذَا غَشِيْتَهُ ، وَأَرْهَقْتُهُ شَرّاً إِذَا غَشَّيْتَهُ إِيَّاهُ ، وَأَرْهَقْتُ فُلاَناً إِذَا أَعْجَلْتَهُ[٥] .

---

(١) سبق تخريجه ص ٤ (عبر) .

(٢) في (م) : « يكون » .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٢٣١ ، والغريبين ٥ / ١٤١٤ ، والفائق ٣ / ٩٠ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٧٧ .

(٤) الحديث في : مجمع الزّوائد ٢ / ١٩٨ ، ومسند أبي يَعْلى ٧ / ٣٥٠ ، والكامل في ضعفاء الرجال ٦ / ٣٧١ ، وضعفاء العقيلي ٤ / ١٩٦ .

(٥) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٢٣١ .

فصل الفاء مع الحاء

(**فحج**) فِي الحَدِيْثِ : « أَنَّهُ ذَكَرَ الدَّجَّالَ فَقَالَ : إِنَّـهُ أَفْحَـجُ أَعْـوَرُ مَطْمُـوسُ العَيْنِ »[١] .

الأَفْحَجُ : مِنَ الفَحَجِ وَهُوَ تَبَاعُدُ مَـا بَيْـنَ الفَخِذَيْـنِ ، فَـإِذَا كَـثُرَ لَحْـمُ فَخِذَيْـهِ فَتَبَاعَدَ مَا بَيْنَهُمَا فَهُوَ أَبَدٌ[٢] .

(**فحش**) فِي الحَدِيْثِ : « إِنَّ اللهَ - تَعَالَى - يُبْغِضُ الفَاحِشَ المُتَفَحِّشَ »[٣] .
الفَاحِشُ : ذُو الفُحْشِ فِي كَلاَمِهِ ، والمُتَفَحِّش : المُتَعَمِّدُ لِذَلِكَ بِتَكَلُّفِهِ .

وَقِيْلَ : المُتَفَحِّشُ : الَّذِي يَأْتِي الفَاحِشَةَ المَنْهِيَّ عَنْهَا[٤] .

❁ وَفِي بَعْضِ الأَحَادِيْثِ : « أَنَّه سُئِلَ بَعْضُهُم عَنْ دَمِ البَرَاغِيْثِ فَقَـالَ : إِذَا لَـمْ يَكُنْ فَاحِشاً فَلاَ بَأْسَ »[٥] .

أَيْ : كَثِيْراً غَالِباً ، وَأَصْلُ الفُحْشِ : زِيَادَةُ الشَّيْءِ عَلَى مَا يُحْمَدُ مِنْ مِقْدَارِهِ .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ : « أَنَّ عَائِشَـةَ لَمَّـا قَـالَتْ لِلْيَهُـوْدِ : عَلَيْكُـمْ / السَّـامُ وَاللَّعْنَـةُ والأَفْنُ والذَّامُ ، فَقَـالَ - عَلَيْـهِ السَّـلاَمُ - : لاَ تَقُوْلِـي ذَلِـكَ ؛ فَـإِنَّ اللهَ لاَ يُحِـبُّ ١١٦/أ

---

(١) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الملاحم باب : خروج الدَّجال ب (١٤) ح (٤٣٢٠) ص ٤ / ٤٣٢٠ ، ومسند أحمد ٥ / ٣٢٤ .

(٢) انظر غريب الحديث للخطَّابي ١ / ٣٥٢ .

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٢ / ١٦٢ ، ومجمع الزَّوائد ٧ / ٥٥٨ ، والمعجم الأوسط ١ / ١٠٦ .

(٤) انظر تهذيب اللُّغة ٤ / ١٨٩ .

(٥) الحديث في : غريب الحديث للخطَّابي ١ / ٣٢١ ، والغريبين ٥ / ١٤١٦ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٧٨ .

الفَاحِشَ وَلاَ التَّفَاحُشَ »[١] .

أَرَادَ بِالفُحْشِ زِيَادَةَ الجَوَابِ وَالعُدْوَانَ فِيْهِ ، لاَ الفُحْشَ الَّذِي هُوَ مِنْ قَذَعِ الكَلاَمِ ؛ لأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مِنْهَا فُحْشٌ فِي الْكَلاَمِ[٢] .

(**فحص**) وَفِي الحَدِيْثِ : « مَنْ بَنَى للهِ[٣] مَسْجِدًا وَلَوْ كَمِثْلِ[٤] مَفْحَصِ قَطَاةٍ »[٥] .

يَعْنِي مَوْضِعَهَا الَّذِي تَجْثِمُ فِيْهِ ؛ وَذَلِكَ لأَنَّهَا لاَ تَجْثِمُ حَتَّى تَفْحَصَ عَنِ التُّرابِ ، وَتَصِيْرَ إِلَى مَوْضِعٍ مُطْمَئِنٍّ مُسْتَوٍ[٦] .

❁ وَفِي حَدِيْثِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ قَالَ فِي وَصِيَّةٍ[٧] لِيَزِيْدَ ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ حِيْنَ وَجَّهَهُ إِلَى الشَّامِ : « إِنَّك سَتَجِدُ قَوْماً قَدْ[٨] فَحَصُوا رُءُوْسَهُمْ فَاضْرِبْ بِالسَّيْفِ مَا فَحَصُوا عَنْهُ »[٩] .

---

(١) الحديث أخرجه البخاري كتاب : الأدب باب : الرفق في الأكر كلّه بلفظ : « وعليكم السام واللعنة » ص ٧ / ٨٠ ، ومسلم كتاب : السلام باب : النهي عن ابتداء الكفار بالسلام ، وكيفية الرّدّ عليهم ص ٤ / ١٧٠٦ .

(٢) انظر الغريبين ٥ / ١٤١٦ .

(٣) « لله » ساقط من (س و ب) .

(٤) في (س ، م) : « كمفحص » بدل : « كمثل مفحص » .

(٥) الحديث في : صحيح ابن خزيمة ٢ / ٢٦٩ ، وابن حبّان ٤ / ٤٩٠ ، وسنن ابن ماجة ، كتاب المساجد والجماعات باب : من بنى لله مسجداً ب (١) ح (٧٢٣) ص ١ / ١٣٣ ، ومسند أحمد ١ / ٢٤١ وغيرها .

(٦) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ١٣٢ .

(٧) « وُصِيَّته » ساقطة من (س ، م) .

(٨) « قد » ساقطة من (س و ب) .

(٩) الحديث في : مصنّف عبد الرّزّاق ٥ / ١٩٩ ، والمحلّى لابن حزم ٧ / ٢٩٧ .

مَعْنَاهُ : حَلَقُوا رُءُوسَهُم وَهُمْ الشَّمَامِسَةُ ، أَيْ : حَلَقُوا مَوَاضِعَ مِنْهَا كَأَفْحُوصِ القَطَا[١] .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ عَنْ كَعْبٍ : « أَنَّ اللهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قَدْ بَارَكَ فِي الشَّامِ وَخَصَّ بالتَّقْدِيْسِ مِنْ فَحَصِ الأُرْدُنِّ إِلَى رَفَح »[٢] .

قَالَ القُتَبِيُّ[٣] : فَحَصُ الأُرْدُنِّ : حَيْثُ بُسِطَ مِنْهَا وَلُيِّنَ وَذُلِّلَ وكُشِفَ ، مِنْ فَحَصْتُ عَنِ الأَمْرِ : إِذَا كَشَفْتَ عَنْهُ .

(**فحل**) وَفِي الحَدِيْثِ : « لاَ شُفْعَةَ فِي بِئْرٍ وَلاَ فَحْلٍ »[٤] .

أَرَادَ بِالْفَحْلِ فَحْلَ النَّخْلِ[٥] . وَمَعْنَاهُ : الفَحْلُ يَكُوْنُ فِي حَائِطِ قَوْمٍ آخَرِيْنَ لاَ شِرْكَ لَهُ فِيْهِ إِلاَّ ذَلِكَ الفَحْلُ . فَإِنْ بَاعَ القَوْمُ حَائِطَهُمْ فَلاَ شُفْعَةَ لِرَبِّ الفَحْلِ فِيْهِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ يُرِيْدُ بِذَلِكَ أَنَّهُ لاَ شُفْعَةَ فِيْمَا لاَ يَنْقَسِمُ ، وَالنَّخْلَةُ الوَاحِدَةُ لا تَنْقَسِمُ كَالْحَمَّامِ وَالطَّاحُوْنَةِ وَمَا أَشْبَهَهَما[٦] ، والفَحْلُ : الحَصِيْرُ يُنْسَجُ من فَحْلِ النَّخْلِ .

❁ وَمِنْهُ فِي الحَدِيْثِ : « دَخَلَ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - عَلَى قَوْمٍ وَفِي نَاحِيَةِ البَيْتِ فَحْلٌ مِنْ تِلْكَ الفُحُولِ ، فَأَمَرَ بِنَاحِيَةٍ مِنْهُ فَرُشَّتْ ثُمَّ صَلَّى فِيْهِ »[٧] .

---

(١) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٢٣١ .

(٢) الحديث في : معجم ما استعجم ٢ / ٦٦٢ ، والغريبين ٥ / ١٤١٧ ، والفائق ٣ / ٩٢ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٧٨ .

(٣) انظر الغريبين ٥ / ١٤١٧ .

(٤) الحديث في : الموطأ كتاب : الشُّفعة باب : ما لا تقع فيه الشُّفعة ص ٢ / ٩٢ .

(٥) حكاه أبو عبيد عن ابن إدريس . انظر غريب الحديث ٣ / ٤١٧ .

(٦) في (ص و س و م) : « أشبهها » بدل : « اشبههما » .

(٧) الحديث في : صحيح ابن حِبَّان ١٢ / ١٠٥ ، وسنن بن ماجه كتاب: المساجد والجماعات باب: المساجد في الدُّور ب (٨) ح (٧٤١) ص ١ / ١٣٦ قال أبو عبد الله بن ماجة : الفحل : الحصير الذي قد اسودَّ . وهو في مصنَّف ابن أبي شيبة ١ / ٣٥٠ ، ومسند أحمد ٣ / ١١٢ ، ١٢٨ .

وَيُقَالُ لِلْفَحْلِ : فُحَّالٌ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ[١] : إِنَّمَا يُسَمَّى الفَحْلُ لأَنَّهُ يُرْمَلُ مِنَ الفَحْلَ مِنْ النَّخِيْلِ فَتُكُلِّمَ بِهِ عَلَى التَّجَوُّزِ ؛ كَمَا قَالُوا : فُلاَنٌ يَلْبَسُ القُطْنَ وَالصُّوْفَ ، وَإِنَّما هِيَ ثِيَابٌ تُغْزَلُ مِنْهَا .

❁ وَفِي حَدِيْثِ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلاً يَشْتَرِي لَهُ أُضْحِيَّةً فَقَالَ : اشْتَرِهِ[٢] كَبْشاً فَحِيْلاً »[٣] .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ[٤] : هُوَ الَّذِي يُشْبِهُ الفُحُوْلَةَ فِي عِظَمِ خَلْقِهِ وَسِمَنِهِ ، وَإِنَّمَا الفَائِدَةُ فِيْهِ أَنَّه اخْتَارَ الفَحْلَ عَلَى الخَصِيِّ والأُنْثَى .

❁ وَفِي حَدِيْثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ لَمَّا دَخَلَ الشَّامَ تَفَحَّلَ لَهُ أُمَرَاءُ[٥] الشَّامِ »[٦] . يُرِيْدُ أَنَّهُمْ[٧] اخْشَوْشَنُوا فِي اللِّبَاسِ وَالزِّيِّ والمَطْعَمِ ، وَذَلِكَ صُنْعُ الفُحُولِ دُوْنَ التَّزَبِيِّ بِزِيِّ الإِنَاثِ ؛ لأَنَّهُ قَالَ لَهُمْ ذَلِكَ ، فَهَابُوْهُ[٨] أَنْ يُخَالِفُوهُ إِذْ قَالَ : « تَمَعْدَدُوا واخْشَوْشِنُوا »[٩] .

---

(١) قاله شَمِر . انظر الغريبين ٥ / ١٤١٧ .

(٢) في (م) : « اشْتَرِ » بدل : « اشْتَرِه » .

(٣) الحديث في : سنن البيهقي ٩ / ٤٨٥ ، والموطأ كتاب : الضَّحايا . باب : ما يستحب من الضَّحايا ٢ / ٣١٧ .

(٤) نقله أبو عبيد عن الأصمعي . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٢٦٦ .

(٥) في (س و م و ب) : « أمر » بدل : « أمراء » .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٦٠٧ ، والغريبين ٥ / ١٤١٨ ، والفائق ٣ / ٩١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٧٩ .

(٧) في (ب) زيادة : « يريد » .

(٨) في (م) : « فهابوه » بدل : « فهابوا » .

(٩) الحديث في : تفسير القرطبي ٤ / ٣٦ ، وكشف الخفاء للعجلوني ١ / ٣٧٨ .

(**فحم**) وَفِي الحَدِيْثِ : « ضُمُّوا فَواشِيَكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ العِشَاءِ »[١] . يَعْنِي شِدَّةَ سَوَادِ اللَّيْلِ وظُلْمَتِهِ .

قَالَ الفَرَّاءُ[٢] : يُقَالُ : فَحِّمُوْا عَنِ العِشَاءِ ، أَيْ : لاَ تَسِيْرُوا فِي أَوَّلِهِ حَتَّى تَفُورَ الظُّلْمَةُ ، وَلَكِنْ أَمْهِلُوا حَتَّى يَسْكُنَ ذَلِكَ ، وتَعْتَدِلَ الظُّلْمَةُ .

وَعَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ[٣] : أَنَّهُ يُقَالُ لِلظُّلْمَةِ الَّتِي بَيْنَ المَغْرِبِ وَالعِشَاءِ : الفَحْمَةُ ، ولِلظُّلْمَةِ[٤] الَّتِي بَيْنَ العِشَاءِ والغَدَاةِ : العَسْعَسَةُ .

(**فَحْو**) وَفِي حَدِيْثِ مُعَاوِيَةَ : « كُلُوا مِنْ فِحَا أَرْضِنَا »[٥] .

الفِحَا مَقْصُوْرٌ : وَاحِدُ الأَفْحَاءِ ، وَهُوَ التَّوابِلُ نَحْوُ البَصَلِ والثُّوْمِ وغَيْرِهِمَا . يُقَالُ : فِحًا وفَحًا ، وقد فَحَّيْتُ القِدْرَ .

---

(١) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : الأشربة باب : الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السِّقاء وإغلاق الأبواب وذكر اسم الله عليها وإطفاء السرِّاج والنَّار عند النَّوم وكف الصِّبيان والمو شي بعد المَغْرب ب (١٢) ح (٢٠١٢) ص ٣ / ١٥٩٤ ، وسنن أبي داود كتاب : الجهاد باب : في كراهية السَّيْر في أول اللَّيل ب (٨٣) ح (٢٦٠٤) ص ٣ / ٧٨ ، ومسند أحمد ٣ / ٣١٢ ، ٣٦٢ ، ٣٨٦ ، ٣٩٥ .

(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢٤١ .

(٣) حكاه أبو عبيد الهروي عن ابن الأعرابي . انظر الغريبين ٥ / ١٤١٩ .

(٤) في (م) : « الظلمة » بدل : « للظلمة » .

(٥) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤١٩ ، والفائق ٣ / ٩١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٧٩ .

فصل الفاء مع الخاء

(**فخخ**) فِي الحَدِيْثِ : « أَنَّه - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - نَامَ حَتَّى سُمِعَ فَخِيْخُهُ »[١] .

أَيْ : غَطِيْطُهُ ، وَهُوَ الصَّوْتُ الَّذي[٢] يُسْمَعُ فِي النَّوْمِ إِذَا اسْتَحْكَمَ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيْثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - :

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ مِزَخَّهْ يَزُخُّها ثُمَّ[٣] يَنَامُ الفَخَّهْ[٤]

أَيْ : مَنْ كَانَتْ لَهُ زَوْجَةٌ يَغْشَاهَا حَلاَلاً ، ثُمَّ يَنَامُ حَتَّى يُسْمَعَ فَخِيْخُهُ ، وَذَلِكَ بِأَنْ يَكُوْنَ صَحِيْحَ النَّفْسِ وَالْبَدَنِ حَتَّى يستَحْكِمَ نَوْمُهُ .

(**فخذ**) وَفِي الحَدِيْثِ : « أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ : ﴿ **وَأَنْذِرْ عَشِيْرَتَكَ الأَقْرَبِيْنَ** ﴾[٥] بَاتَ يُفَخِّذُ عَشِيْرَتَهُ » .

أَيْ : يَدْعُوْهُم فَخِذاً فَخِذاً ، وَهُمْ دُوْنَ النَّفَرِ الأَقْرَبِ مِنْ عَشِيْرَتِهِ .

(**فخم**) وَفِي حَدِيْثِ ابْنِ أَبِيْ هَالَةَ فِي صِفَتِهِ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - : « كَانَ فَخْماً مُفَخَّماً »[٦] .

أَيْ : عَظِيْماً مُعَظَّماً فِي الصُّدُورِ وَالعُيُوْنِ ، وَلَمْ يُرِدْ الفَخَامَةَ فِي الجِسْمِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ[٧] : الفَخَامَةُ فِي الوَجْهِ : نُبْلُهُ وَامْتِلاَؤُهُ مَعَ الجَمَالِ والمَهَابَةِ .

---

(١) الحديث في : مسند أحمد ١ / ٣٦٩ .

(٢) في (ص) : « التي » بدل : « الذي » والمثبت من (م و س) .

(٣) في (م) : « حتى » بدل : « ثُمَّ » .

(٤) الحديث في : تصحيفات المحدِّثين ١ / ٢٨٦ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١٤٠ ، وغريب الحديث للخطابي ١ / ١٧٨ بلفظ : « طوبى » بدل : « أفلح » ، والغريبين ٥ / ١٤١٩ ، والفائق ٢ / ١٠٧ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٤٣٣ ، ٢ / ١٧٩ .

(٥) سورة الشُّعراء ، آية (٢١٤) .

(٦) سبق تخريجه ص ٧٩ (عرى) .

(٧) انظر الغريبين ٥ / ١٤١٩ .

فصل الفاء مع الدال

(**فدح**) وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ : « و[١] عَلَى الْمُسْلِمِيْنَ أَنْ لاَ يَتْرُكُوا مَفْدُوْحاً فِي فِدَاءٍ أَوْ عَقْلٍ »[٢] .

قَالَ أَبُوْ عُبَيْدٍ[٣] : هُوَ الَّذِي قَدْ فَدَحَهُ الدَّيْنُ ، أَيْ : أَثْقَلَهُ . وَيُقَالُ : هَمٌّ فَادِحٌ وَدَيْنٌ فَادِحٌ ، أَيْ : ثَقِيْلٌ .

(**فَدَد**) وَفِي الحَدِيْثِ : « إِنَّ الجَفَاءَ والقَسْوَةَ فِي الفَدَّادِيْنَ »[٤] .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو[٥] : هِيَ الفَدَادِيْنَ مُخَفَّفَةٌ ، وَاحِدُهَا فَدَّانٌ مُشَدَّدٌ ، وَهِيَ البَقَرُ الَّتِي تَحْرُثُ أَوْ الآلَةُ الَّتِي يُحْرَثُ بِهَا ، وَأَهْلُهَا أَهْلُ جَفَاءٍ وقَسْوةٍ ، لِبُعْدِهِمْ مِنَ الأَمْصَارِ وَالنَّاسِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ[٦] : وَلاَ أَرَى أَبَا عَمْرٍو حَفِظَ هَذَا ؛ لأَنَّ مَا ذَكَرَهُ لِلرُّوْمِ وَأَهْلِ الشَّامِ ، وَمَا كَانَتْ العَرَبُ تَعْرِفُهَا ، وَلَكِنَّهَا الفَدَّادُونَ بِالتَّشْدِيْدِ ، الوَاحِدُ : فدَّادٌ .

---

(١) « و » ساقط من (م) .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٣٠ ، والغريبين ٥ / ١٤٢٠ ، والفائق ٣ / ٩٦ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٨٠ .

(٣) انظر غريب الحديث ١ / ٣٠ .

(٤) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : بدء الخلق باب : خير مال المرء غنم يتتبع بها شعف الجبال ب (١٥) ح (٣٣٠٢) ص ٥٤٩ ، وفي مواضع أخرى ، ومسلم كتاب : الإيمان باب : تفاضل أهل الإيمان فيه ، ورجحان أهل اليمن فيه ب (٢١) ح (٥١) ص ١ / ٧١ .

(٥) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢٠٣ .

(٦) انظر غريب الحديث ١ / ٢٠٣ .

قَالَ الأَصْمَعِيُّ[١] : هُمُ الَّذِيْنَ تَعْلُو أَصْوَاتُهُمْ فِي حُرُوْثِهِمْ وَأَمْوَالِهِم ، يُقَالُ مِنْهُ : فَدَّ الرَّجُلُ يَفِدُّ فَدِيْداً ، إِذَا اشْتَدَّ صَوْتُهُ .

وَقَالَ أَبُوْ عُبَيْدٍ[٢] : هُمُ الْمُكْثِرُوْنَ مِنَ الإِبِلِ مِنَ الْمِئَتَيْنِ إِلَى الأَلْفِ ، وَأَكْثَرُهُمْ أَهْلُ خُيَلاَءٍ وَجَفَاءٍ وَكِبْرٍ[٣] .

❁ وَمِنْهُ الحَدِيْثُ : « إِنَّ الأَرْضَ إِذَا دُفِنَ الإِنْسَانُ فِيْهَا قَالَتْ لَهُ : رُبَّمَا مَشَيْتَ عَلَيَّ فَدَّاداً ذَا مَالٍ كَثِيْرٍ وَخُيَلاَءَ »[٤] . وَاللهُ أَعْلَمُ .

❁ وَفِي حَدِيْثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّ رَجُلَيْنِ خَرَجَا يُرِيْدَانِ الصَّلاَةَ ، قَالاَ : فَأَدْرَكْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَهُوَ أَمَامَنَا ، فَقَالَ : مَا لَكُمَا تَفِدَّانِ فَدِيْدَ الجَمَلِ ؟ »[٥] .

أَيْ : تَعْلُو أَصْوَاتُكُمْ، وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُمَا كَانَا يُسْرِعَانِ الْمَشْيَ حَتَّى سُمِعَ لَهُمَا صَوْتٌ فَأَمَرَهُمَا أَنْ يَمْشِيَا رُوَيْداً إِلَى الصَّلاَةِ . قَالَ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - : « لاَ تَأْتُوْهَا وَأَنْتُمْ تَسْعَوْنَ ، وَائْتُوْهَا وَأَنْتُمْ تَمْشُوْنَ ، وَعَلَيْكُمُ السَّكِيْنَةُ »[٦]. الحَدِيْثُ الْمَعْرُوْفُ .

---

(١) انظر المصدر السَّابق .

(٢) في (س و ب) : « أبو عبيدة » .

(٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢٠٤ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢٠٤ ، والغريبين ص ١٤٢١ ، والفائق ٣ / ٩٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٨١ .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٢٩٠ ، والغريبين ص ١٤٢٠ ، والفائق ٣ / ٩٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٨٠ .

(٦) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الأذان باب : لا يسعى إلى الصَّلاة وليأتها بالسَّكينة والوقار ب (٢١) ح (٦٣٦) ص ١٠٥ ، وكتاب الجمعة باب : المشي إلى الجمعة ب (١٩) ح (٩٠٨) ص ١٤٦ ، ومسلم كتاب : المساجد ومواضع الصلاة باب : استحباب إتيان الصلاة بوقار وسكينة ، والنَّهي عن إتيانها سعياً ب (٢٨) ح (٦٠٢) ص ١ / ٤٢٠ .

(**فَدَر**) فِي الحَدِيْثِ عَنْ مُجَاهِدٍ : « فِي الفَادِرِ العَظِيْمِ مِنَ الأَرْوَى بَقَرَةٌ »[١] .
والفَادِرُ والفَدُورُ : المُسِنُّ مِنَ الوُعُولِ .

أَرَادَ فِي الفِدْيَةِ عَلَى المُحْرِمِ ، وتُجْمَعُ عَلَى الفُدُورِ[٢] .

(**فَدَع**) فِي حَدِيْثِ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّ أَهْلَ خَيْبَرَ دَفَعُوْهُ مِنْ فَوْقِ بَيْتٍ حِيْنَ بَعَثَهُ أَبُوهُ لِيُقَاسِمَهُمُ التَّمْرَ فَفُدِعَتْ[٣] قَدَمُهُ »[٤] .

مِنَ الفَدَعِ[٥] : وَهُوَ زَيْغٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ عَظْمِ السَّاقِ . يُقَالُ : رَجُلٌ أَفْدَعُ وَأَكْوَعُ[٦] .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيْثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ: فِي ذِي السَّوِيْقَتَيْنِ الَّذِي يَهْدِمُ الكَعْبَةَ : « كَأَنِّي بِهِ أُصَيْلِعُ أُفَيْدِعُ »[٧].

(**فدغ**) فِي الحَدِيْثِ فِي الذَّبْحِ بِالحَجَرِ : « إِنْ يَفْدَغِ الحُلْقُوْمَ فَكُلْ »[٨] .
أَيْ : لَمْ يُثَرِّدْهُ وَالفَدَغُ[٩] وَالثَّدْغُ والشَّدْخُ وَاحِدٌ .

---

(١) الحديث في : مصنَّف عبد الرَّزَّاق ٤ / ٤٠٠ ، والمُحَلَّى لابن حزم ٧ / ٣٤٦ .
(٢) انظر غريب الحديث للخطَّابي ٣ / ٧٠ .
(٣) في (م) : « فَغُدِغَتْ » بالغَيْن . وفي (ب) : « فُدِعَتْ »
(٤) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الشُّروط باب : إذا اشترط في المزارعة : إذا شئت أخرجتك ب (١٤) ح (٢٧٣٠) ص ٤٤٧ ، ومسند أحمد ١ / ١٥ .
(٥) انظر خلق الإنسان للأصمعي ص ٢٢٨ ، وانظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٣٠٧ .
(٦) في (م) : « أفدغ وأكرغ » بدل : « أفدع وأكوع » .
(٧) الحديث في : مصنّف عبد الرّزّاق ٥ / ١٣٧ ، وابن أبي شيبة ٣ / ٢٦٩ ، ٧ / ٤٦١ ، ومسند أحمد ٢ / ٢٢٠ .
(٨) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٢٢ ، والفائق ٣ / ٩٦ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٨١ .
(٩) في (م) : « الفَدْغ » بسكون الدال ، بدل : « الفَدَغُ » بفتح الدال .

❁ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ « إِذَنْ تَفْدَغُ قُرَيْشٌ الرَّأْسَ »[١] أَيْ : تَشْدَخُ .

(**فدم**) وَفِي الحَدِيْثِ : « نَهَى عَنْ المُفْدَمِ[٢] »[٣] .

وَهُوَ المُشْبَعُ بِالعُصْفُرِ وَلاَ يَكُوْنُ المُفْدَمُ إِلاَّ الأَحْمَرُ .

وَهُوَ[٤] مِنْهُ الخَاثِرُ الثَّقِيْلُ ، والمُضَرَّجُ دُوْنَهُ ثُمَّ المُوَرَّدُ[٥] .

❁ وَمِنْهُ فِي الحَدِيْثُ عَنْ مُعَاذٍ : « إِنَّ اللهَ - تَعَالَى - ضَرَبَ النَّصَارَى بِذُلٍّ مُفْدَمٍ »[٦] .

أَيْ : شَدِيْدٍ مُشْبَعٍ ، مِنْ قَوْلِهِم : صِبْغٌ مُفْدَمٌ[٧] .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ : « إِنَّكُمْ مَدْعُوُّونَ يَوْمَ القِيَامَةِ مُفَدَّمَةً أَفْوَاهُكُم بِالفِدَامِ »[٨] .

قَالَ بَعْضُهُم[٩] : الفِدَامُ : مِصْفَاةُ الكُوْزِ والإِبْرِيْقِ .

---

(١) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٢٢ ، والفائق ٣ / ٩٦ .

(٢) في (م) : « المُفَدَّم » بالدَّالِ المشددة .

(٣) الحديث في : سنن النّسائي كتاب : التّطبيق باب : النّهي عن القراءة في الرُّكوع ب (٧) ح (١٠٤٢) ص ٧ / ١٨٨ ، وابن ماجة كتاب : اللّباس ، باب : كراهية المعصفر للرِّجال ب (٢١) ح (٣٦٤٦) ص ٢ / ٢٩٨ .

(٤) « هو » ساقطة من (س و ب) .

(٥) قاله ابو عبيد . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٤٢٢ .

(٦) الحديث في : سنن سعيد بن منصور ٢ / ٣٤٢ .

(٧) انظر غريب الحديث للخطّابي ٢ / ٣١١ .

(٨) الحديث في : مجمع الزّوائد ١٠ / ٦٣٦ ، والمعجم الكبير ١٩ / ٤٠٧ ، ٤٠٨ .

(٩) قاله اللّيث . انظر تهذيب اللّغة ١٤ / ١٤٧ .

قَالَ أَبو عُبَيْدٍ[١] : مَعْنَاهُ[٢] : إِنَّهُم مُنِعُوا الكَلاَمَ حَتَّى تَكَلَّمَ أَفْخَاذُهُم ، فَشَبَّهَ ذَلِكَ بِالفِدَامِ الَّذِي يُجْعَلُ عَلَى الإِبْرِيْقِ ، وَقِيْلَ : إِنَّ سُقَاةَ الأَعَاجِمِ كانوا إِذَا سَقَوا فَدَّمُوا أَفْوَاهَهُمْ ، فَالسَّاقِي مَفَدِّمٌ وَالإِبْرِيْقُ أَوِ الكُوزُ مُفَدَّمٌ .

(**فدى**) فِي الحَدِيْثِ : « أَنَّه - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - قَالَ لِسَعْدٍ : ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي »[٣] .

إِنَّمَا قَالَ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - عَلَى طَرِيْقِ الإِكْرَامِ ؛ لأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُكْرِمَ غَيْرَهُ فَدَّاهُ بِأَعَزِّ مَنْ كَانَ عَلَيْهِ ، وَلَمْ يَكُنْ سَعْدٌ مَعَ دَرَجَتِهِ وَمَنْزِلَتِهِ فِي الإِسْلاَمِ مِمَّنْ يُفْدَى بِكَافِرَيْنِ ؛ وَلَكِنَّهُ أَجْرَاهُ عَلَى المُعْتَادِ فِي المُحَاوَرَاتِ ، وَلَمْ يَفْدِهِ بِنَفْسِهِ ؛ لأَنَّه - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - أَعَزُّ وأَجَلُّ مِنْ أَنْ يُفْدَى بِهِ ، وَلَكِنَّهُ يُفْدَى بِجَمِيْعِ الخلق وَهُوَ دُوْنَ قَدْرِهِ ﷺ .

---

(١) انظر المصدر السَّابق .

(٢) « معناه » ساقطة من (م) .

(٣) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الجهاد باب : المجَنُّ ومن يَتَّرِس بِتُرْسِ صاحبه ب (٨٠) ح (٢٩٠٥) ص ٤٨٠ ، وكتاب : المغازي باب : ﴿ إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلاَ وا للهُ وَلِيُّهُمَا ﴾ ب (١٨) ح (٤٠٥٩) ص ٦٨٧ وكتاب : الأدب باب : قول الرجل : فداك أبي وأمي ب (١٠٣) ح (٦١٨٤) ص ١٠٧٧ ، ومسلم كتاب : فضائل الصحابة باب : في فضائل سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - ب (٥) ح (٢٤١٢) ص ٤ / ١٨٧٦ .

فصل الفاء مع الذال

(**فذد**) وَفِي حَدِيْثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّهُ قَالَ فِي الرَّجُلِ الَّذِي سَأَلَهُ فَقَالَ : إِنَّ لِي يَتِيْماً فِي حِجْرِي وَإِنَّ لَهُ إِبِلاً فِي إِبِلِي فَمَا يَحِلُّ لِي مِنْ إِبِلِه ؟ فَقَالَ : إِنْ كُنْتَ تَرُدُّ فَاذَّتَهَا - يَعْنِي ضَالَّتَها ، وَهِيَ الَّتِي بَقِيَتْ فَاذَّةً مُتَفَرِّدَةً عَنِ القَطِيْعِ أَوْ[1] انْقَطَعَتْ - حَلَّ لَكَ مِنْهَا كَذَا وَكَذَا »[2] .

---

(١) في (م) : « إِنْ » بدل : « أو » .

(٢) الحديث في : سنن البيهقي ٦ / ٢٨٤ كتاب : الوصايا باب : والي اليتيم يأكل من ماله إذا كان فقيراً مكان قيامه عليه بالمعروف ، والتَّمهيد لابن عبد البرّ ١٤ / ٢١١ بدون لفظة : « فَاذَّتَهَا » .

فصل الفاء مع الرّاء

(**فرأ**) فِي الحَدِيْثِ : « أَنَّه - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - قَالَ لأَبِي سُفْيَانَ / : أَنْتَ كَمَا قَالَ القَائِلُ : كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الفَرَأ »[١] . ١١٧/أ

الفَرَأ مَهْمُوْزٌ مَقْصُوْرٌ[٢] : حِمَارُ الوَحْشِ وَجَمْعُهُ : فِرَاءٌ[٣] مَمْدُوْداً ، وَإِنَّما قَالَ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - ذَلِكَ لَهُ تَأَلُّفاً ؛ لأَنَّهُ كَانَ مِنَ المُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُم ، فَقَالَ : أَنْتَ فِي النَّاسِ عِزًّا وعُلُوّاً كَحِمَارِ الوَحْشِ فِي الصَيْدِ ، يَعْنِي أَنَّهَا كُلَّهَا دُوْنَهُ ، وَسَبَبُهُ أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَ بَابَهُ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - حَجَبَهُ قَلِيْلاً فَأَنْكَرَ ذَلِكَ أَبُو سُفْيَانَ ، فَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ بِهَذَا القَوْلِ .

قَالَ المُبَرِّدُ[٤] مَعْنَاهُ : إِذَا حَجَبْتُكَ مَعَ عِزِّكَ قَنِعَ كُلُّ مَحْجُوبٍ ، وَعَذَرَ فِي الحَجْبِ .

(**فرث**) فِي حَدِيْثِ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عَلِيٍّ[٥] أَنَّهَا قَالَتْ لأَهْلِ الكُوْفَةِ فِي وَقْعَةِ الحُسَيْنِ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: « أَتَدْرُوْنَ أَيَّ كَبِدٍ فَرَثْتُمْ لِرَسُوْلِ اللهِ -ﷺ- »[٦].

الفَرْثُ[٧] : تَفْتِيْتُ الكَبِدِ بِالغَمِّ[٨] وَالأَذَى ، يُقَالُ : ضَرَبْتُهُ حَتَّى فَرَثْتُ كَبِدَهُ ، وَالفَرْثُ : فَتُّ الفَدَرَةِ : وَهِيَ الصُبْرَةُ مِنَ التَّمْرِ .

---

(١) الحديث في : كشف الخفاء للعجلوني ٢ / ١٥٩ .

(٢) حكاه أبو عبيد عن الأصمعي . انظر تهذيب اللغة ١٥ / ٢٤٠ .

(٣) « وأَفْرَاء » كما في تهذيب اللغة ١٥ / ٢٤٠ .

(٤) انظر تهذيب اللغة ١٥ / ٢٤٠ .

(٥) أمّ كلثوم بنت عليّ بن أبي طالب الهاشميَّة ، أمُّها فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، ولدت في آخر عهد النبي ﷺ ، وتزوجها عمر بن الخطَّاب ولها عشر سنين أو أكثر فولدت له زيداً وماتت هي وابنها زيداً في شهر واحد . انظر رواة الآثار ص ٢١١ ، والطَّبقات ٨ / ٤٦٣ .

(٦) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٢٤ .

(٧) قاله ابن الأعرابي . انظر الغريبين ٥ / ١٤٢٤ .

(٨) في (ص) : « بالغَمْزِ » والمثبت ما في باقي النسخ ، والنِّهاية ٣ / ٤٢٢ ، واللِّسان (فرث) .

(**فَرَج**) فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ : « لاَ يُتْرَكُ فِي الإِسْلاَمِ مُفْرَجٌ »[١] .

بِالجِيْمِ وَهُوَ القَتِيلُ يُوْجَدُ بِأَرْضٍ فَلاَةٍ ، لاَ يَقْرُبُ مِنْ قَرْيَةٍ ، فَإِنَّهُ يُوْدَى مِنْ بَيْتِ المَالِ ، فَلاَ يُطَلُّ دَمُهُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ[٢] : هُوَ أَنْ يُسْلِمَ الرَّجُلُ وَلاَ يُوَالِي أَحَداً ، فَتَكُوْنُ جِنَايَتُهُ عَلَى بَيْتِ المَالِ ؛ لأَنَّهُ لا[٣] عَاقِلَةَ لَهُ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ الَّذِي لاَ دِيْوَانَ لَهُ[٤] .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - صَلَّى وَعَلَيْهِ فَرُّوْجٌ مِنْ حَرِيْرٍ »[٥] .

قَالَ أَبُوْ عُبَيْدٍ[٦] : هُوَ القَبَاءُ الَّذِي فِيْهِ شَقٌّ مِنْ خَلْفِهِ .

❁ وَفِي عَهْدِ الحَجَّاجِ : « اسْتَعْمَلْتُكَ عَلَى الفَرْجَيْنِ »[٧] .

وَهُمَا خُرَاسَانُ وَسِجِسْتَانُ ، وَالمِصْرَانُ : البَصْرَةُ والكُوْفَةُ .

❁ وَفِي حَدِيْثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ قَدِمَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْضِ الفُرُوجِ »[٨] .

---

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٣٠ ، وإصلاح غلط المحدِّثين للخطَّابي ١ / ١٥١ ، والغريبين ٥ / ١٤٢٥ ، والفائق ٣ / ٩٦ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢ / ١٨٢ .

(٢) في (م) : « أبو عبيد » .

(٣) « لا » ساقطة من (م) .

(٤) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٣١ .

(٥) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الصَّلاة باب : من صلَّى في فروج من حرير ثُمَّ نزعه ب (١٦) ح (٣٧٥) ص ٦٧ .

(٦) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ١٨٨ .

(٧) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٢٥ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٨٣ .

(٨) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٢٢ ، والفائق ٣ / ١٠٦ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٨٣ .

وَهِيَ الثُّغُورُ ، وَاحِدُهَا فَرْجٌ .

(**فَرَح**) فِي الحَدِيْثِ : « لاَ يُتْرَكُ فِي الإِسْلاَمِ مُفْرَحٌ »[١] . وَفِي رِوَايَةٍ[٢] : « مَفْرُوْحٌ » .

قَالَ أَبُوْ عَمْرٍو وَالأَصْمَعِيُّ[٣] : هُوَ[٤] المُثْقَلُ[٥] بِالدَّيْنِ ، يَقُوْلُ : يُقْضَى عَنْهُ مِنْ بَيْتِ المَالِ .

(**فَرَخ**) وَفِي كِتَابِ مُعَاوِيَةَ إِلَى زِيَادٍ جَوَاباً عَنْ كِتَابِهِ : « لِيُفْرَخْ رَوْعُكَ قَدْ وَلَّيْنَاكَ الْكُوْفَةَ »[٦] .

مَعْنَاهُ : لِيَذْهَبْ رَوْعُكَ فَلَيْسَ الأَمْرُ على ما تُحَاذِرُ ، وَكَانَ زِيَادٌ يَخَافُ أَنْ يُوَلِّيَهَا غَيْرَهُ .

وَالإِفْرَاخُ : الانْكِشَافُ مِنْ إِفْرَاخِ البَيْضِ : إِذَا انْقَاضَ عَنِ الفَرْخِ .

قَالَ بَعْضُهُم[٧] : لِيُفْرِخْ رُوْعُكَ بِضَمِّ الرَّاءِ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الرَّوْعِ[٨] ، يُقَالُ : أَفْرَخَ فُؤَادُ الرَّجُلِ إِذَا خَرَجَ رَوْعُهُ ، قَالَ : والرَّوْعُ فِي الفُؤَادِ كَالفَرْخِ فِي البَيْضَةِ . وَقَالَ اللَّيْثُ[٩] : يُقَالُ : أَفْرَخَ الأَمْرُ وَفَرَّخَ : إِذَا استَبَانَ عَاقِبَتَهُ .

---

(١) الحديث في : طبقات ابن سعد ١ / ٤٨٦ .

(٢) في (م) : « أي » بدل : « وفي رواية » .

(٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٣٠ ، ٣١ .

(٤) في (م) زيادة : « و » .

(٥) في (م) : « الثِّقْل » .

(٦) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٢٥ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٤٢١ .

(٧) قاله أبو الهيثم . انظر تهذيب اللُّغة ٣ / ١٧٧ .

(٨) في (ب) : « موضوع » بدل : « موضع الرَّوْع » .

(٩) انظر الغريبين ٥ / ١٤٢٦ .

❁ وَفِي حَدِيْثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - : « أَنَّ قَوْمَاً أَتَوْهُ فاسْتَأْمَرُوهُ فِيْ قَتْلِ عُثْمَانَ فَقَالَ : إِنْ تَفْعَلُوا فَبَيْضاً لَتُفْرِّخَنَّهُ »[١] .

وَهَذَا مَثَلٌ ، يَقُولُ : إِنْ قَتَلْتُمُوهُ نَتَجْتُمْ فِتْنَةً وَلُوْداً ، شَبَّهَهَا بِالبَيْضِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الفِرَاخُ[٢] .

(**فرد**) فِي الحَدِيْثِ : « سِيْرُوا سَبَقَ المُفَرِّدُونَ »[٣] .

قَالَ بَعْضُهُمْ[٤] : يُقَالُ : فَرَّدَ الرَّجُلُ : إِذَا تَفَقَّهَ وَاعْتَزَلَ النَّاسَ ، وَخَلا بِمُرَاعَاةِ الأَمْرِ وَالنَّهْيِ ، وَقِيْلَ[٥] : هُمُ الَّذِيْنَ هَلَكَتْ لِدَاتُهُمْ مِنَ النَّاسِ ، وَذَهَبَ القَرْنُ الَّذِي كَانُوا فِيْهِ ، [وَبَقُوا يَذْكُرُونَ اللهَ][٦] ، وَقِيْلَ[٧] : هُمُ المُتَحَلِّونَ [مِنَ النَّاسِ][٨] بِذِكْرِ اللهِ . وَيُؤَيِّدُ ذَلِكَ أَنَّ فِي الحَدِيْثِ أَنَّهُ قِيْلَ لَهُ : « وَمَا المُفَرِّدُونَ ؟ قَالَ : المُسْتَهْتِرُونَ[٩] بِذِكْرِ اللهِ » .

---

(١) في (م) : « لَتُفَرِّخَنَّه » بفتح الخاء ، والحديث في طبقات ابن سعد ٣ / ٦٥ بلفظ : « لاَ آمُرُكُمْ فَإِنْ أَبَيْتُمْ فَبَيْضٌ فَلْيُفْرِخْ » .

(٢) انظر غريب الحديث للخطابي ٢ / ٢٠٤ .

(٣) في (ب) : « المُفَرَّدون » . الحديث في : مستدرك الحاكم ١ / ٦٧٣ ، وسنن التِّرمذي كتاب : الدَّعوات باب : سبق المُفَرِّدُون ب (١٢٩) ح (٣٥٩٦) ص ٥ / ٥٣٩ ، ومسند أحمد ٢ / ٣٢٣ ، ٤١١ .

(٤) حكاه أبو العبَّاس ثعلب عن ابن الأعرابي . انظر تهذيب اللُّغة ١٤ / ٩٨ .

(٥) قاله ابن قتيبة . انظر غريب الحديث ١ / ٣٢٢ .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من (ص) .

(٧) قاله الأزهري . انظر الغريبين ٥ / ١٤٢٦ .

(٨) ما بين المعقوفين ساقط من (ص) .

(٩) في (ص) : « المُسْتَهْتَرُون » بفتح السين والتاء .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - أَعْرَابِيٌّ :

يَا خَيْرَ مَنْ يَمْشِي بِنَعْلٍ فَرْدِ[1] .....

أَرَادَ النَّعْلَ الَّذِي لَمْ يُخْصَفْ طِرَاقاً عَلَى طِرَاقٍ ، وَالعَرَبُ تَمْدَحُ بِرِقَّةِ النَّعْلِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : يَا خَيْرَ العَرَبِ ؛ لأَنَّ النِّعَالَ لَهُمْ دُوْنَ العَجَمِ[2] .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ أَنَّهُ كَتَبَ كِتَاباً لِحَارِثَةَ بن قَطَنٍ وَمَنْ بِدَوْمَةِ الجَنْدَلِ شَرَطَ شُرُوطاً مِنْهَا « وَلاَ تُعَدُّ فَارِدَتُكُمْ »[3] .

مَعْنَاهُ : وَلاَ تَضُمُّ الشَّاةُ المُنْفَرِدَةُ إِلَى الشَّاءِ ، وَلاَ تُؤْخَذُ مِنْهَا الصَّدَقَةُ[4] .

❁ وَمِنْ رُبَاعِيِّهِ : ذِكْرُ الفِرْدَوْسِ فِي الأَحَادِيْثِ قِيْلَ[5] : هُوَ البُسْتَانُ الَّذِي فِيْهِ الكَرْمُ بِلُغَةِ العَرَبِ .

---

(١) الحديث في : فيض القدير ١ / ٣٠٨ ، وغريب الحديث للخطَّابي ١ / ٦٦٩ . وهو صدر بيت وتمامُه :

..... **أَوْهَبَهُ لِنَهْدَةٍ وَنَهْدِ**

لا يُسْبَيَنَّ سَلَبِي وجِلْدِي

فقال النبي - عليه السلام : « لا » .

وهو كذلك في الغريبين ٥ / ١٤٢٦ ، والفائق ٣ / ١٠٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٨٣ .

(٢) انظر غريب الحديث للخطَّابي ١ / ٦٦٩ .

(٣) الحديث أخرجه أبو عبيد في غريبه ٣ / ١٢٦ ، والواقدي في مغازيه ١٠٣٠ ، وابن سعد في الطبقات ١ / ٣٣٥ ، وانظر منال الطالب لابن الأثير ٤٥ .

(٤) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ١٢٦ .

(٥) قاله الفرَّاء . انظر معاني القرآن ٢ / ٢٣١ .

(**فَرَرَ**) فِي حَدِيْثِ الهِجْرَةِ إِلَى المَدِيْنَةِ : « أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - وَمَعَهُ أَبو بَكْرٍ مَرَّا بِسُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ ، فَقَالَ : هَذَانِ فَرُّ قُرَيْشٍ، أَلاَ أَرُدُّ عَلَى قُرَيْشٍ فَرَّهَا ؟ »[1] .

/ يُرِيْدُ الفَارِّينَ مِنْ قُرَيْشٍ ، يُقَالُ : رَجُلٌ فَرٌّ وَرَجُلاَنِ فَرٌّ وَرِجَالٌ فَرٌّ ، لاَ تُثَنَّى وَلاَ تُجْمَعُ[2] . ١١٧/ب

❁ فِي الحَدِيْثِ أَنَّهُ قَالَ لِعَدِي بْنِ حَاتِمٍ « أَمَا يَفُرُّكَ إِلاَّ أَنْ يُقَالَ : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ[3] »[4].

هَكَذَا قَوْلُ المُحَدِّثِيْن . قَالَ أَبُوْ عُبَيْدٍ[5] : وَالصَّواب يُفِرُّكَ بِضَمِّ اليَاءِ وكَسْرِ الفَاءِ ، يُقَالُ مِنْهُ : أَفْرَرْتُ فُلاَناً إِذَا فَعَلْتَ بِهِ فِعْلاً يَفِرُّ مِنْهُ .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ : « ويَفْتَرُّ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الغَمَامِ »[6] .

أَيْ : تَبْدُو أَسْنَانُهُ مِنْ غَيْرِ قَهْقَهَةٍ ، وَالافْتِرَارُ : أَوَّلُ الابْتِسَامِ ، وَأَصْلُهُ : مِنْ قَوْلِكَ : فَرَرْتُ الدَّابَّةَ أَفُرُّهَا : إِذَا كَشَفْتَ الجَحْفَلَةَ عَنْ أَسْنَانِهَا ؛ لِتَتَعَرَّفَ سِنَّهَا . شَبَّهَ بَيَاضَ أَسْنَانِهِ بِالبَرَدِ .

---

(١) الحديث في : مصنَّف ابن أبي شيبة ٦ / ٣٢٤ .

(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٢٤٨ .

(٣) الحديث في : سنن التِّرمذي كتاب : التَّفسير باب : ومن سورة فاتحة الكتاب ب (١) ح (٢٩٥٣) ص ٥ / ١٨٤ ، ومجمع الزَّوائد ٦ / ٣٠٦ ، ومسند أحمد ٤ / ٣٧٨ ، والمعجم الكبير ١٧ / ٩٩ .

(٤) في هامش (س) : « أي ما يُخَلِّصُك وَيُنْجِيْكَ » .

(٥) انظر غريب الحديث ٣ / ١٢٣ ، ١٢٤ .

(٦) سبق تخريجه ص ٧٩ (عرى) .

❁ وَمِنْهُ حَدِيْثُ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّهُ قَالَ لاَبْنِ عَبَّاسٍ : « لَقَدْ كَانَ يَبْلُغُنِي عَنْكَ[١] أَشْيَاءُ[٢] كَرِهْتُ أَنْ أُفُرَّكَ عَنْهَا »[٣] .

❁ وَفِي حَدِيْثِهِ أَيْضاً : « أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَ بَدَنَةً فَقِيْلَ : شَارِفٌ فَقَالَ : فُرَّهَا فَإِنِّي أَرَاهَا جَذَعَةً »[٤] .

قَوْلُهُ : « فُرَّهَا » يُرِيْدُ النَّظَرَ إِلَى سِنِّهَا ، يُقَالُ : فَرَرْتُ الدَّابَّةَ إِذَا فَتَحْتَ فَاهَا لِتَعْرِفَ سِنَّهَا .

وَمِنْهُ فِي المَثَلِ : « أَنَّ الجَوَادَ عَيْنُهُ فُرَارُهُ »[٥] .

❁ وَفِي حَدِيْثِ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ[٦] « أَنَّهُ قَالَ : مَا رَأَيْتُ أَحَداً يُفَرْفِرُ الدُّنْيَا فَرْفَرَةَ هَذَا الأَعْرَجِ »[٧] يَعْنِي أَبَا حَازِمٍ[٨] .

---

(١) في (ص و م و ب) : « منك » بدل : « عنك » .

(٢) في (ب) : « شيء » .

(٣) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٢٨ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٤٠٨ ، ٢ / ١٩١ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث للخطّابي ٢ / ٤٠٤ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٨٤ ، والنهاية ٣ / ٤٢٧ .

(٥) المثل في : مجمع الأمثال ١ / ٣٧ ، وجمهرة الأمثال ١ / ٧٨ ، والمستقصى ١/ ٣١٥ (١٣٥٦)، والمواللّسان والتّاج (فرر) .

(٦) عَوْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ ، أبو عبد الله الهذليّ الكوفيّ ، قال عنه الأصمعيّ : كان من آدب أهل المدينة وأفقههم ، كان مُرْجِئاً ثم تركه ، مات سنة بضع عشرة ومئة . انظر سير أعلام النُّبلاء ٥ / ١٠٣ ، وطبقات ابن سعد ٦ / ٣١٣ .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٦٥٩ ، والغريبين ٥ / ١٤٢٧ ، والفائق ٣ / ١١٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٨٤ .

(٨) هو أبو حَازِمٍ سَلَمَةَ بْنِ دِيْنَارٍ ، الإمام القدوة ، الواعظ ، شيخ المدينة النَّبوية أبو حازم المدنيّ : المخزوميّ ، مولاهم الأعرج . ولد في أيام ابن الزبير وابن عمر . وثّقه ابن معين وأحمد ، وأبو حاتم قيل : إنه مات سنة أربع وأربعين ومئة . انظر سير أعلام النُّبلاء ٦ / ٩٦ .

أَيْ : يَخْرِقُهَا وَيُشَقِّقُهَا بِالذَّمِّ لَهَا وَالْوَقِيْعَةِ فِيْهَا ، كَمَا يَقُوْلُ : فُلاَنٌ يُقَطِّعُنِي ، أَيْ : يَقَعُ بِالذَّمِّ فِيَّ ، يُقَالُ : فَرْفَرَ الذِّئْبُ الشاةَ إِذَا مَزَّقَهَا ، وَأَخَذَ بِالعَضِّ بَعْضَهَا مِنْ بَعْضٍ .

(**فرز**) فِي الحَدِيْثِ : « مَنْ أَخَذَ شَفْعاً فَهُوَ كَذَا وَمَنْ أَخَذَ فِرْزاً فَهُوَ لَهُ »[١] . قَالَ بَعْضُهُم[٢] : الفِرْزُ : الفَرْدُ .

قَالَ الأَزْهَرِيُّ[٣] : وَلاَ أَعْرِفُ الفِرْزَ بِمَعْنَى الفَرْدِ، والفِرْزُ : النَّصِيْبُ المَفْرُوْزُ ، يُقَالُ : فَرَزْتُ الشَّيْءَ وَأَفْرَزْتُهُ إِذَا قَسَمْتَهُ .

قُلْتُ : وَالَّذِي ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الفِرْزَ هُوَ الفَرْدُ غَيْرُ مُبْعِدٍ[٤] ؛ لأَنَّ المُفْرَزَ عَنِ الشَّيْءِ كَالمُفْرَدِ عَنِ الجُمْلَةِ فَلاَ يَبْعُدُ إِطْلاَقُ ذَلِكَ . وَاللهُ أَعْلَمُ .

(**فرس**) فِي حَدِيْثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ نَهَى عَنِ الفَرْسِ فِي الذَّبِيْحَةِ »[٥] .

وَهُوَ النَّخَعُ ، (وَهُوَ أَنْ يَنْتَهِيَ بِالذَّبْحِ إِلَى النُّخَاعِ .

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ[٦] : أَمَّا النَّخَعُ)[٧] فَكَمَا قَالَ ، وَأَمَّا الفَرْسُ فَقَدْ قِيْلَ فِيْهِ : الكَسْرُ ، وَهُوَ نَهْيٌ عَنْ كَسْرِ رَقَبَةِ الذَّبِيْحَةِ قَبْلَ أَنْ تَبْرُدَ ، قَالَ : وَهُوَ بِالسِّيْنِ : الكَسْرُ ، وَبِالصَّادِ : الشَّقُّ .

---

(١) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٢٨ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٨٤ .

(٢) قاله اللَّيث . انظر تهذيب اللُّغة ١٣ / ١٨٩ .

(٣) المصدر السابق .

(٤) في (ب) : « مُعْبَدٍ » وهو خطأ .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٢٥٤ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٢٨٣ ، والغريبين ٥ / ١٤٢٨ ، والفائق ٣ / ١٠٥ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٨٤ .

(٦) انظر غريب الحديث ٣ / ٢٥٤ .

(٧) ما بين القوسين ساقط من (ب) .

❁ وَفِي حَدِيْثِ يَأْجُوْجَ وَمَأْجُوْجَ : « فَيُصْبِحُونَ فَرْسَى كَمَوْتِ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ »[١] .

أَيْ : قَتْلَى ، وَمِنْهُ فَرْسُ الذِّئْبِ الشَّاةَ ، وَمِنْهُ فَرِيْسَةُ الأَسَدِ ، وأَصْلُهُ : دَقُّ العُنُقِ ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى جُعِلَ كُلُّ قَتْلٍ فَرْساً ، وَوَاحِدُ الفَرْسَى : فَرِيْسٌ ، مِثْلُ : قَتِيْلٍ وَقَتْلَى[٢] .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ : « أَفْرَسُ النَّاسِ صَاحِبَةُ مُوْسَى لَمَّا قَالَتْ[٣] : إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ القَوِيُّ الأَمِيْنُ »[٤] .

وَهُوَ مِنَ التَّفَرُّسِ والفِرَاسَةِ وَهِيَ الفِطْنَةُ .

❁ وَمِنْهُ الحَدِيْثُ : « أَنَّهُ قَالَ لِعُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ : أَنَا أَفْرَسُ بِالرِّجَالِ مِنْكَ »[٥].

أَيْ : أَبْصَرُ ، يُقَالُ : إِنَّهُ لَفَارِسٌ بَيِّنُ الفِرَاسَةِ ، أَيْ : عَالِمٌ بِالأَمْرِ بَصِيْرٌ ، فَأَمَّا الفَرَاسَةُ بِالفَتْحِ : فَهِيَ[٦] الفُرُوسِيَّةُ[٧] .

---

(١) الحديث في : مستدرك الحاكم ٤ / ٥٣٨ ، وسنن التِّرمذي كتاب : الفتن باب : ما جاء في فتنة الدَّجَّال ب (٥٩) ح (٢٢٤٠) ص ٤ / ٤٤٣ ، وابن ماجة كتاب : الفتن باب : فتنة الدَّجَّال وخروج عيسى بن مريم وخروج يأجوج ومأجوج ب (٣٣) ح (٤١٢٦) ص ٢ / ٣٩٨ .

(٢) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٢٨٢ .

(٣) في (م) : « لما قال عز وجل » .

(٤) الحديث في : مستدرك الحاكم ٢ / ٣٧٦ ، وسنن سعيد بن منصور ٥ / ٣٧٩ ، ومجمع الزَّوائد ١٠ / ٤٧٣ ، ومصنَّف ابن أبي شيبة ٧ / ٤٣٥ .

(٥) الحديث في : مجمع الزَّوائد ١٠ / ٩ ، ومسند أحمد ٤ / ٣٨٧ .

(٦) في (م) : « فهو » بدل : « فهي » .

(٧) انظر الغريبين ٥ / ١٤٢٨ .

❁ وَمِنْهُ الحَدِيْثُ : « عَلِّمُوْا أَوْلاَدَكُم العَوْمَ وَالفَرَاسَةَ »[١] . يَعْنِي السِّبَاحَةَ وَرُكُوبَ الخَيْلِ .

❁ وَفِي حَدِيْثِ الضَّحَّاكِ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ آلَى مِنْ امْرَأَتِهِ ثُمَّ طَلَّقَهَا ، فَقَالَ : هُما كَفَرَسَيْ رِهَانٍ أَيّهمَا سَبَقَ أُخِذَ بِهِ »[٢] .

أَيْ : إِن انْقَضَتِ العِدَّةُ قَبْلَ انْقِضَاءِ وَقْتِ الإِيْلاَءِ أُخِذَ بِالطَّلاَقِ وَلاَ شَيْءَ عَلَيْهِ مِنَ الإِيْلاَءِ ، وَإِنْ مَضَتْ الأَرْبَعَةُ الأَشْهُرِ وَهِيَ فِي العِدَّةِ بَانَتْ مِنْهُ بِالإِيْلاَءِ مَعَ تِلْكَ الطَّلْقَةِ ، كَمَا أَنَّ أَيَّ الفَرَسَيْن سَبَقَ أُخِذَ بِهِ[٣] .

❁ وَمِنْ رُبَاعِيِّهِ فِي حَدِيْثِ حُذَيْفَةَ : « ما بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَنْ يُرْسَلَ عَلَيْكُمُ الشَّرُّ فَرَاسِخَ إِلاَّ مَوْتُ[٤] رَجُلٍ وَهُوَ عُمَرُ »[٥] .

الفَرْسَخُ[٦] : كُلُّ شَيْءٍ كَثِيْرٍ دَائِمٍ لاَ فُرْجَةَ فِيْهِ ، يُقَالُ : أَغْضَنَتْ عَلَيْنَا السَّمَاءُ أَيَّاماً بِعَيْنِ مَاءٍ فِيْهَا فَرَاسِخُ ، أَيْ : فُرْجَةٌ وَإِقْلاَعٌ ، وَيُقَالُ انْتَظَرْتُكَ فَرْسَخاً مِنَ النَّهَارِ (طَوِيْلاً ، وَمِنْهُ أُخِذَ الفَرَاسِخُ فِي الطَّرْقِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ[٧] : فَرَاسِخُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ)[٨] سَاعَاتُهَا ، وَيُقَالُ : تَفَرْسَخَ عَنِّي المَرَضُ[٩] أَيْ : تَبَاعَدَ .

---

(١) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٢٨ ، والفائق ٣ / ١١٤ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٨٤ .
(٢) الحديث في : مصنَّف ابن أبي شيبة ٤ / ١٣٣ .
(٣) انظر الغريبين ٥ / ١٤٢٩ .
(٤) في (م) : « يَمُوْت » بدل : « مَوْت » .
(٥) الحديث في : مصنَّف ابن أبي شيبة ٧ / ٤٦٨ .
(٦) حكاه أبو عبيد عن النَّضر بن شميل ٤ / ١٢٢ .
(٧) قالتْهُ الكلابيَّةُ . انظر تهذيب اللُّغة ٧ / ٦٦٦ .
(٨) ما بين القوسين ساقط من (ب) .
(٩) في (م) : « الأرض » بدل : « المرض » .

(**فرسك**) وَفِي حَدِيْثِ عُمَرَ أَنَّ سُفْيَانَ الثَّقَفِيَّ عَامِلَهُ عَلَى الطَّائِفِ كَتَبَ إِلَيْهِ: « أَنَّ قِبَلَنَا حِيْطَاناً فِيْهَا مِنَ الفِرْسِكِ وَالرُّمَّانِ مَا هُوَ أَكْثَرُ غَلَّةً مِنَ الكَرْمِ ، يَسْتَأْمِرُهُ فِي العُشْرِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : أَنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهَا عُشْرٌ »[١] .

الفِرْسِكُ : الخَوْخُ ، وَالمَعْنَى : أَنَّهُ لَمْ يَرَ فِي الخُضَرِ زَكَاةً، وَكَذَلِكَ فِيْمَا / لاَ يَحُوْلُ عَلَيْهِ الحَوْلُ فِي أَيْدِي النَّاسِ . وَفِيْهِ خِلاَفٌ ؛ لأَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَرَى الزَّكَاةَ فِي كُلِّ مَا أَخْرَجَتِ الأَرْضُ حَتَّى فِي رَسَاتِجِ[٢] الكُرَّاثِ[٣] ، وَبَعْضُهُمْ كَانَ لاَ يَرَى الصَّدَقَةَ فِي الغَلاَّتِ الصَّيْفِيَّةِ[٤] . ١١٨/أ

(**فرش**) فِي الحَدِيْثِ : « أَنَّ قَوْماً أَخَذُوا فَرْخَيْ حُمَّرَةٍ فَجَاءَتْ فَجَعَلَتْ تُفَرِّشُ »[٥] .

أَيْ : تَقْرُبُ مِنَ الأَرْضِ ، وتُرَفْرِفُ بِجَنَاحَيْهَا .

❁ وَفِي حَدِيْثِ مُعَاوِيَةَ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ قَالَ : « لَوْلاَ مَكَانُكَ لَكَانَ مَرْوَانُ أَخَفَ عَلَى رِقَابِنَا مِنْ فَرَاشَةٍ ، وَأَقَلُّ فِي أَنْفُسِنَا مِنْ خَشَاشَةٍ »[٦] .

---

(١) الحديث في : سنن البيهقي ٤ / ٢١٠ ، والمغني ٢ / ٢٩٤ .

(٢) في (م) : « دَسَاتِج » بدل : « رَسَاتِج » . وهو جمع الرِّسْتَاج ، وقد ورد بالقاف « رِسْتَاق » وهو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ ، أصله : (رَسْتَه) ويعني السَّطْر من النَّخل والنَّاس . ويقال : رِزْدَاق وَرِسْدَاق . انظر اللِّسان (رزدق) ، والمعرَّب ١٥٨ .

(٣) انظر الأموال لأبي عبيد ٥٠٢ .

(٤) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٢٩ .

(٥) الحديث في سنن أبي داود كتاب : الجهاد باب : كراهية حرق العدو بالنَّار ب (١٢٢) ح (٢٦٧٥) ص ٣ / ١٢٥ ، وكتاب : الأدب باب : في قتل الذَّرِّ ب (١٧٦) ح (٥٢٦٨) ص ٥ / ٤١٩ ، ومسند أحمد ١ / ٤٠٤ بلفظ : « تَرِفُّ عَلَى رَأْسِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ » .

(٦) سبق تخريجه ص ١٧٨ (عنف) . والمثل في : المجمع ١ / ٢٥٥ ، والجمهرة ١/٤١٢ (٧١٤).

الفَرَاشَةُ : وَاحِدَةُ الفَرَاشِ . وَهِيَ[١] مَا يَتَهَافَتُ فِي النَّارِ مِنَ الطَّيَّارَاتِ ، وبِهَا يُضْرَبَ المَثَلُ فِي الخِفَّةِ والطَّيْشِ[٢] . والخَشَاشَةُ : وَاحِدَةُ الخَشَاشِ وَهِيَ الهَوَامُّ[٣] .

❁ وَمِنْهُ الحَدِيْثُ فِي الهِرَّةِ : « فَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ »[٤] .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ : « نَهَى عَنِ افْتِرَاشِ السَّبُعِ »[٥] .

يَعْنِي فِي الصَّلاَةِ ، وَهُوَ أَنْ يَبْسُطَ ذِرَاعَيْهِ وَلاَ يَرْفَعُهُمَا عَنِ الأَرْضِ مُخَوِّياً ، كَمَا يَفْتَرِشُ الذِّئْبُ ذِرَاعَيْهِ[٦] .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ : « إِلاَّ أَنْ يَكُوْنَ مَالاً مُفْتَرَشاً »[٧] .

أَيْ : مَغْصُوْباً قَدْ انْبَسَطَتْ فِيْهِ الأَيْدِي بِغَيْرِ حَقٍّ .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ : « الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ »[٨] .

---

(١) في (م) : « هو » .

(٢) المثل في : مجمع الأمثال ١ / ٣٢٤ ، وجمهرة الأمثال ١ / ٤١٢ .

(٣) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٤١٠ .

(٤) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : المساقاة باب : فضل سقي الماء ب (٩) ح (٢٣٦٥) ص ٣٨٠ ، وفي مواضع أخرى ، ومسلم كتاب : السّلام باب : تحريم قتل الهرة ب (٤٠) ح (٢٢٤٢) ص ٤ / ١٧٦٠ .

(٥) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الصَّلاة باب : صلاة من لا يقيم صلبه في الرُّكوع والسُّجود [حديث المسيء صلاته] ب (١٤٨) ح (٨٦٢) ص ١ / ٥٣٩ ، والدَّارمي كتاب : الصَّلاة ، باب : النَّهي عن الافتراش ونقر الغراب ص ١ / ٣٢٣ ، ومسند أحمد ٣ / ٤٢٨ .

(٦) انظر الغريبين ٥ / ١٤٣٠ .

(٧) الحديث في : غريب الحديث للخطَّابي ٣ / ١٤٤ ، والغريبين ٥ / ١٤٣١ ، والفائق ٣ / ١١٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٨٥ .

(٨) سبق تخريجه ص ١٩٥ (عهر) .

أَيْ : لِمَالِكِ الفِرَاشِ وَهُوَ الزَّوْجُ ، وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ . يُقَالُ : افْتَرَشَ فُلاَنٌ فُلاَنَةَ: إِذَا تَزَوَّجَهَا .

❁ وَفِي حَدِيْثِ خُزَيْمَةَ وَذِكْرِ السَّنَةِ : « تَرَكَ الفَرِيْشَ مُسْتَحْلِكاً »[١] .

الفَرِيْشُ : صِغَارُ الإِبِلِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ[٢] : إِنَّمَا يُقَالُ لِلصِّغَارِ : الفُرْشُ[٣] .

❁ فِي حَدِيْثِ أُذَيْنَةَ العَبْدِيِّ[٤] : « أَنَّهُ كَانَ يَقُوْلُ : فِي الظُّفْرِ فَرْشٌ مِنَ الإِبِلِ »[٥] .

❁ وَهُوَ كَحَدِيْثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ حَكَمَ فِي الظُّفْرِ بِقَلُوْصٍ »[٦] .

❁ وَفِي حَدِيْثٍ آخَرَ : « لَكُمْ الفَارِضُ والفَرِيْشُ »[٧] .

قَال القُتَبِيُّ[٨] : هِيَ الَّتِي وَضَعَتْ حَدِيْثاً كَالنُّفَسَاءِ مِنَ النِّسَاءِ ، وَقِيْلَ : الفَرِيْشُ مِنْ نَبَاتِ الأَرْضِ : مَا انْبَسَطَ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ وَلَمْ يَقُمْ عَلَى سَاقٍ ، كَأَنَّهُ مَفْرُوْشٌ عَلَيْهَا .

---

(١) سبق تخريجه ص ٢٨ (عجل) .

(٢) قاله أبو بكر . انظر الغريبين ٥ / ١٤٣٢ .

(٣) في (ب) : « الفَرْشَنُ » .

(٤) أُذَيْنَةُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الحَارِثِ العَبْدِيِّ ، والدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَاضي البَصْرَةِ . ذكره البغويُّ في التَّابعين ، شَهِدَ الجَمَلَ ، وقد اختُلِفَ في اسْمِهِ وَصُحْبَتِهِ . انظر الإصابة ١ / ١٩٣ ت (٦٧) .

(٥) الحديث في : مصنّف عبد الرّزّاق ٩ / ٣٩٢ بلفظ : « فيها فرش من الإبل ، يعني صغيراً » .

(٦) سبق تخريجه ص ٥١ (عرج) .

(٧) سبق تخريجه ص ٦٠ (عرض) ، وانظر غريب الحديث للخطّابي ١ / ٧١٤ .

(٨) انظر الغريبين ٥ / ١٤٣٢ .

❁ وَمِن رُبَاعِيِّهِ فِي حَدِيْثِ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّهُ كَانَ لاَ يُفَرْشِحُ رِجْلَيْهِ فِي الصَّلاَةِ »[١] .

وَهُوَ أَنْ يُفَرِّجَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَيُبَاعِدَ إِحْدَاهُمَا عَنِ الأُخْرَى[٢] .

(**فرص**) فِي الحَدِيْثِ : « إِنِّي لأَكْرَهُ أَنْ أَرَى الرَّجُلَ ثَائِراً فَرِيْصُ رَقَبَتِهِ »[٣] . هُوَ اللَّحْمَ الَّذِي يَكُوْنُ بَيْنَ الجَنْبِ والكَتِفِ الَّتِي[٤] لاَ تَزَالُ تَرْعِدُ مِنَ الدَّابَّةِ ، وَجَمْعُهَا : فَرَائِصُ[٥]، كَأَنه أَرَادَ عَصَبَ الرَّقَبَةِ وَعُرُوْقَهَا؛ لأَنَّهَا تَثُورُ عِنْدَ الغَضَبِ .

❁ وَمِنْهُ فِي الحَدِيْثِ : « أَنَّ رَجُلَيْنِ دَخَلاَ المَسْجِدَ وَكَانَ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم - يُصَلِّي ، فَلَمْ يُصَلِّيَا مَعَهُ ، فَلَمَّا سَلَّمَ دَعَا بهمَا ، فَجِيْءَ بِهِمَا تُرْعِدُ فَرَائِصُهُمَا »[٦] .

أَيْ : كَانَا يَخَافَانِ فَتَرْتَعِدُ تِلْكَ المَوَاضِعُ مِنْهُمَا .

❁ وَفِي حَدِيْثِ قَيْلَةَ : « بَكَتْ بُنَيَّةٌ حُدَيْبَاءُ قَدْ أَخَذَتْهَا الفَرْصَةُ »[٧] .

وَهِيَ الرِّيْحُ الَّتِي تَكُوْنُ مِنْهَا الجَدْبُ . وَالعَامَّةُ تَقُولُهَا[٨] بالسِّيْنِ ، وَالمَسْمُوْعُ مِنْ العَرَبِ بِالصَّادِ . قَالَهُ أَبُوْ عُبَيْدٍ[٩] .

---

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ١١٠ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٨٦ ، والمجموع المغيث ٢ / ٦٠٦ .

(٢) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ٢ / ١١٠ .

(٣) الحديث في : طبقات ابن سعد ٨ / ٢٠٤ ، ٢٠٥ .

(٤) في (س و م) : « الَّذي » .

(٥) قاله الأصمعي . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ١٩ .

(٦) الحديث في : صحيح ابن حِبَّان ٤ / ٤٣٢ ، ومعجم الصَّحابة ٣ / ٢٢٢ .

(٧) سبق تخريجه ص ٣٠١ (فتن) .

(٨) في (م) : « يقولونها » .

(٩) انظر غريب الحديث ٣ / ٥٢ .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ : « أَنَّهُ قَالَ لِلْحَائِضِ بَعْدَمَا اغْتَسَلَتْ : خُذِي فَرِيْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَطَهَّرِي بِهَا »[١].

الفِرْصَةُ[٢] : القِطْعَةُ مِنَ القُطْنِ أَوِ الصُّوْفِ ؛ لأَنَّهَا فُرِصَتْ ، أَيْ : قُطِعَتْ عَنْ غَيْرِهَا .

(**فرض**) وَفِي حَدِيْثِ مَالِكِ بْنِ النَّمَطِ : « وَالفَارِضُ الدَّاجِنُ »[٣] .

(وهي المُسِنَّةُ)[٤] ، الدَّاجِنُ الَّتِي يَعْلِفُهَا أَهْلُهَا فِي بُيُوتِهِمْ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيْثِ طَهْفَةَ : « الفَرِيْضَةُ »[٥] .

وَهِيَ الهَرِمَةُ يُقَالُ : فَارِضٌ وَفَارِضَةٌ وَفَرِيْضَةٌ ، كَمَا يُقَالُ : طَالِقٌ وَطَالِقَةٌ وَطَلِيْقَةٌ .

❁ وَفِي حَدِيْثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي خُطْبَتِهِ يَوْمَ قُتِلَ « اجْعَلُوا السُّيُوفَ[٦] لِلْمَنَايَا فُرَضاً »[٧] .

---

(١) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الحيض باب : دَلْكِ المرأة نَفْسَها إذا تَطَهَّرت من الحيض ب (١٣) ح (٣١٤) ص ٥٤ ، وفي مواضع أخرى ، ومسلم كتاب : الحيض باب : استحباب استعمال المغتسلة من الحيض فرصة من مسك في موضع الدَّم ب (١٣) ح (٣٣٢) ص ١ / ٢٦٠ .

(٢) قاله الأصمعي . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٦٢ .

(٣) سبق تخريجه ص ٨٤ (عزز) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٥) سبق تخريجه ص ٦٠ (عرض) .

(٦) في (م) : « بالسُّيوف » بدل : « السيوف » .

(٧) سبق تخريجه في الجزء الثالث من " مجمع الغرائب " ص ٩٤ تحقيق / عبد العزيز السُّلَمِيّ . وانظر الغريبين ٥ / ١٤٣٤ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٨٧ .

أَيْ : طُرُقاً وَأَصْلُ الفُرَضِ : المَشَارِعُ إِلَى المَاءِ الَّتِي يُسْتَقَى مِنْهَا[١] وَتُدْنَى إِلَيْهَا السُّفُنُ لِلرُّكُوْبِ ، وَاحِدَتُهَا : فُرْضَةٌ .

(**فرضخ**) وَمِنْ رُبَاعِيِّهِ فِي حَدِيْثِ الدَّجَّالِ : « وَأُمُّهُ امْرَأَةٌ فِرْضَاخِيَّةٌ[٢] عَظِيْمَةُ الثَّدْيَيْنِ »[٣] .

يُقَالُ : رَجُلٌ فِرْضَاخٌ ، وامْرَأَةٌ فِرْضَاخَةٌ ، وَهُوَ : الْكَثِيْرُ اللَّحْمِ العَرِيْضُ الصَّدْرِ[٤] .

(**فرط**) وَفِي الحَدِيثِ : « أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الحَوْضِ »[٥] .

الفَرَطُ والفَارِطُ : المُتَقَدِّمُ فِي طَلَبِ المَاءِ ، يُقَالُ : فَرَطْتُ القَوْمَ أَفْرُطُهُم : إِذَا تَقَدَّمْتَهُمْ لِتَرْتَادَ لَهُمُ المَاءَ[٦] .

❁ وَمِنْهُ فِي الدُّعَاءِ لِلطِّفْلِ المَيِّتِ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطاً »[٧] .

---

(١) في (م) : « مَنْهَلاً » بدل : « مِنْها » .

(٢) في (م) : « فرضاخِيَّة » بدل : « فرضاخيَّة » .

(٣) الحديث في : سنن التِّرمذي كتاب : الفتن باب : ما جاء في ذكر ابن صيَّاد ب (٦٣) ح (٢٢٤٨) ص ٤ / ٤٤٩ ، ومصنَّف ابن أبي شيبة ٧ / ٤٩٢ ، ومسن أحمد ٥ / ٤٠ / ٤٩.

(٤) انظر غريب الحديث للخطَّابي ١ / ٥٦٢ .

(٥) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الرِّقاق باب : في الحوض ب (٥٣) ح (٦٥٧٥) ص ١١٣٨ . ومسلم كتاب : الفضائل باب : إثبات حوض نبيِّنا ﷺ وصفاته ب (٩) ح (٢٢٨٩) ص ٤ / ١٧٩٢ .

(٦) قاله الأصمعي . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٤٥ .

(٧) نقله البخاري عن الحسن في صحيحه كتاب : الجنائز باب : قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة ب (٦٥) ص ٢١٣ وفيه قال : « وقال الحسن : يَقْرَأُ على الطِّفل بفاتحة الكتاب ويقول : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لَنَا سَلَفاً وَفَرَطاً وَأَجْراً » ، وهو في مصنَّف ابن أبي شيبة ٦ / ١٠٥ ، وعبد الرَّزَّاق ٢ / ٤٩٢ .

أَيْ : أَجْراً يَتَقَدَّمُنَا حَتَّى نَرِدَ عَلَيْهِ .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ : « أَنَا وَالنَّبِيُّوْنَ فُرَّاطُ القَاصِفِيْنَ »[١] .

أَيْ : مُتَقَدِّمُوْنَ فِي الشَّفَاعَةِ ، وَقِيْلَ : فُرَّاطٌ إِلَى[٢] الحَوْضِ .

❁ وَفِي حَدِيْثِ سَعِيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ فِي تَفْسِيْرِ قَوْلِهِ : ﴿ **مُفْرَطُوْنَ** ﴾[٣] . أَيْ : مَنْسِيُّون[٤] ، يُقَالُ : أَفْرَطْتُهُ[٥] / إِفْرَاطاً وَفَرَّطْتُهُ تَفْرِيْطاً : إِذَا كَفَفْتَ عَنْهُ وَأَمْهَلْتَهُ فِي كَلَامٍ وَتَرَكْتَهُ . وَالإِفْرَاطُ : مُجَاوَزَةُ الحَدِّ ، وَالتَّفْرِيْطُ : التَّقْصِيْرُ . ١١٨/ب

❁ وَفِي حَدِيْثِ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لِعَائِشَةَ : « إِنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ - نَهَاكِ عَنِ الفُرْطَةِ فِي البِلَادِ »[٦] .

قَالَ القُتَبِيُّ[٧] : هِيَ التَّقَدُّمُ وَالسَّبْقُ ، وَالفُرْطَةُ : اسْمٌ لِلْخُرُوْجِ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَحُسْوَةٍ[٨] .

---

(١) الحديث في : مجمع الزَّوائد ٩ / ٧٥٥ ، والمعجم الكبير ١٨ / ٣٦٤ ، والاستيعاب ٤ / ١٥١٩ بلفظ : « فَرَطُ القَادِمِيْنَ » .

(٢) « إلى » ساقطة من (م) .

(٣) سورة النَّحل ، آية (٦٢) .

(٤) ينظر قول سعيد بن جبير في تفسير القرطبي ١٠ / ١٢٧ وكذا قول مجاهد ، وقال ابن عباس وسعيد بن جبير أيضاً : مُبْعَدُوْن . وتفسير الطَّبري ١٤ / ١٢٦ ، وتفسير ابن كثير ٢ / ٥٧٥ ، ومعاني القرآن للفرَّاء ٢ / ١٠٧ .

(٥) في (ب) : « افْتَرَطْتُه » .

(٦) سبق تخريجه ص ١٣٩ (عقر) .

(٧) انظر غريب الحديث ٢ / ٤٨٩ .

(٨) في (م) : « حَسْوَة » بفتح الحاء . في إصلاح المنطق باب (فَعْلَة وَفُعْلَة) ص (١١٤) « فقال يونس : غَرَفْتُ غَرْفَةً وَاحِدَةً ، وَفِي الإِنَاءِ غُرْفَةٌ ، وحَسَوْتُ حَسْوَةً وَاحِدَةً ، وفي الإِنَاءِ حُسْوَةٌ وَاحِدَةٌ » .

۞ وَفِي حَدِيْثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ : « أَنَّهُ ذَكَرَ تَخَلُّفَهُ عَنْ غَزْوَةِ تَبُوْكَ قَالَ : فَلَمْ يَزَلْ يَتَمَادَى[١] بِيَ التَّأَخُّرُ حَتَّى أَسْرَعُوا وَتَفَرَّطَ الغَزْوُ »[٢] .

أَيْ : تَأَخَّرَ ، وَفِيْهِ : « فَلَمْ يَلْحَقْهُ مَنْ أَرَادَهُ » .

۞ وَفِي حَدِيْثِ ضُبَاعَةَ[٣] : « كَانَ النَّاسُ يَذْهَبُوْنَ فَرْطَ اليَوْمَيْنِ[٤] فَيَبْعَرُوْنَ كَمَا تَبْعَرُ الإِبِلُ[٥] »[٦] .

يُقَالُ : لَقِيْتُهُ الفَرْطَ بَعْدَ الفَرْطِ ، يُرِيْدُ الحِيْنَ .

قَالَ[٧] الأَصْمَعِيُّ[٨]: يُقَالُ[٩] : آتِيْكَ فَرْطَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ، أَيْ : بَعْدَ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ .

(**فرطم**) وَمِنْ رُبَاعِيِّهِ فِي صِفَةِ الدَّجَّالِ وَشِيْعَتِهِ : « خِفَافُهُمْ مُفَرْطَمَةٌ »[١٠] . قِيْلَ[١١] : الفُرْطُوْمَةُ : مِنْقَارُ الخُفِّ إِذَا كَانَ طَوِيْلاً مُحَدَّدَ الرَّأْسِ .

---

(١) في (م) : « ايتمادى » بدل : « يَتَمَادى » .

(٢) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : المغازي باب : حديث كعب بن مالك ب (٨٠) ح (٤٤١٨) ص ٧٤٩ ، ومسلم كتاب : التوبة باب : حديث توبة كعب بن مالك وصاحبيه ب (٩) ح (٢٧٦٩) ص ٤ / ٢١٢٠ .

(٣) ضُبَاعَةَ بِنْتَ عَمِّ رسول الله ﷺ الزُّبير بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشميَّة . من المهاجرات ، وكانت تحت المقداد بن الأسود ، ولها أحاديث يسيرة عن النَّبيِّ ﷺ بقيت إلى بعد عام أربعين - رضي الله عنها - . انظر سير أعلام النُّبلاء ٢ / ٢٧٤ .

(٤) في (س و ب) : « فرطاً ليومين » .

(٥) في (ص) : « فَيَنْعَرُوْنَ كَمَا تَنْعَرُ » بالنون ، والمثبت ما في باقي النُّسخ وكتب الحديث والنِّهاية ٣ / ٤٣٥ .

(٦) الحديث في : مسند البزَّار ٦ / ٥٢ ، والمعجم الكبير ٢٠ / ٢٥٩ .

(٧) « قال » ساقطة من (س ، م) .

(٨) انظر المجموع المغيث ٢ / ٦٠٩ .

(٩) « يقال » سقطت من (س) .

(١٠) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٣٧ ، والفائق ٣ / ١١٤ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٨٧ .

(١١) قاله اللَّيث . انظر تهذيب اللُّغة ١٤ / ٥٧ .

(فرع) وَفِي الحَدِيْثِ : « أَنَّ ابْنَ زُمْلٍ الجُهَنِيَّ[١] يَكَادُ يَفْرَعُ الرِّجَالَ »[٢] . أَيْ : يَطُوْلُهُم ، يُقَالُ : فَرعْتُ القَوْمَ أَفْرَعُهُمْ فَرْعًا . وَمِنْهُ سُمِّيَتْ المَرْأَةُ فَارِعَةً[٣] .

❁ وَفِي حَدِيْثِ مَالِكِ بْنِ النَّمَطِ : « وَفِرَاعُ الأَرْضِ »[٤] .

أَعَالِي[٥] الجِبَالِ وَاحِدَتُهَا فَرْعَةٌ ، وَهُوَ مَا أَشْرَفَ مِنَ الأَرْضِ ، وَجَبَلٌ فَارِعٌ : إِذَا كَانَ عَالِياً .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ : « أَنَّ جَارِيَتَيْنِ مِن بَنِيْ عَبْدِ المُطَّلِبِ أَخَذَتَا بِرُكْبَتَيْهِ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - وَهُوَ يُصَلِّي فَفَرَعَ بَيْنَهُمَا »[٦] .

أَرَادَ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا يُقَالُ : فَرَعْتُ بَيْنَ القَوْمِ[٧] إِذَا حَجَزْتَ بَيْنَهُمْ[٨] ، وَفَرَعْتُ الفَرَسَ إِذَا قَدَعْتَهُ بِاللِّجَامِ ، وَيُقَالُ : أَفْرَعْتُهُ بِالأَلِفِ ، وَفَرَعْتُ رَأْسَهُ بِالعَصَا : إِذَا عَلَوْتَهُ بِهَا[٩] .

---

(١) هو عبد الله بن زَمْلٍ الجُهَنِيُّ ، ليس بمعروف في الصحابة . وأشار ابن حجر إلى ذكره في غريب الحديث لابن قتيبة ، وهو تَابِعيٌّ أُرْسِلَ وَلا يكاد يُعْرَفُ . انظر ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٤ / ١٠٠ ، ولسان الميزان ٣ / ٢٨٧ ، والإصابة ٤ / ٨٣ ، ٨٤ .

(٢) الحديث في : المعجم الكبير ٨ / ٣٠٢ ، وفتح الباري ١٢ / ٤٣٢ ، وقال : « سنده ضعيف جداً » .

(٣) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٤٨٥ .

(٤) سبق تخريجه ص ٨٤ (عزز) .

(٥) في (ب) : « عالي » .

(٦) الحديث في : سنن النسائي كتاب : القبلة باب : ذكر ما يقطع الصلاة وما لا يقطع إذا لم يكن بين يدي المصلي سترة ب (٧) ح (٧٥٤) ص ٢ / ٦٥ .

(٧) في (ب) : « القدم » .

(٨) في (م) : « بينهما » بدل : « بينهم » .

(٩) انظر غريب الحديث للخطّابي ١ / ١٦٥ .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ : « لاَ فَرَعَ وَلاَ عَتِيْرَةَ »[١] .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ[٢] : الفَرْعُ وَالفَرَعُ : هُوَ أَوَّلُ ما تَلِدُهُ النَّاقَةُ ، وَكَانُوا يَذْبَحُوْنَهُ لآلِهَتِهِمْ ، وَقَدْ أَفْرَعَ القَوْمُ إِذَا فَعَلَتْ إِبِلُهُمْ ذَلِكَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ[٣] : كَانَ الرَّجُلُ إِذَا تَمَّتْ[٤] إِبِلُهُ مائة فِي رَسْمِ الجَاهِلِيَّةِ قَدَّمَ بِكْراً فَنَحَرَهُ لِصَنَمِهِ ، فَذَلِكَ الفَرْعُ ، نَهَى الشَّرْعُ عَنْ جَمِيْعِ ذَلِكَ .

❁ وَرُوِيَ « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلامُ - قَالَ : فَرِّعُوا إِنْ شِئْتُمْ ، وَلَكِنْ لاَ تَذْبَحُوهُ غِرَاةً حَتَّى تَكْبَرَ »[٥] .

أَرَادَ الَّذِي يُذْبَحُ عَلَى اسْمِ اللهِ - تَعَالَى - .

❁ وَفِي حَدِيْثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « اخْتَصَمَ عِنْدَهُ بَنُو أَبِيْ لَهَبٍ فَفَرَعَ بَيْنَهُمْ »[٦] . أَيْ : حَجَزَ ، يُقَالُ : فَرَّعَ بَيْنَهُمْ ، وَفَرَعَ وَفَرَّقَ بِمَعْنًى وَاحِدٍ[٧] .

❁ وَفِي حَدِيْثِ شُرَيْحٍ : « أَنَّهُ كَانَ يَجْعَلُ المُدَبَّرَ مِنَ الثُّلُثِ ، فَكَانَ مَسْرُوقٌ يَجْعَلُهُ فَارِعاً مِنَ المَالِ »[٨] .

أَيْ : مِنْ رَأْسِ المَالِ .

❁ وَمِنْهُ الحَدِيْثُ : « أَنَّه أَعْطَى العَطَايَا يَوْمَ حُنَيْنٍ فَارِعَةً مِنَ الغَنَائِمِ »[٩] .

---

(١) سبق تخريجه ص ١٢ (عتر) .
(٢) انظر غريب الحديث ١ / ١٩٤ .
(٣) قاله شَمِر . انظر تهذيب اللُّغة ٢ / ٣٥٥ .
(٤) في (ب) : « بَلَغَتْ » .
(٥) سبق تخريجه ص ٢٤١ (غرو) .
(٦) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٣٨ ، والفائق ٣ / ١٠٢ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٨٨ .
(٧) في (ب) : « واحدة » .
(٨) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٣٨ ، والفائق ٣ / ١٠٥ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٨٨ .
(٩) الحديث في : غريب الحديث للخطَّابي ١ / ٧٢١ ، والغريبين ٥ / ١٤٣٨ ، والفائق ٣ / ١٠٥ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٨٨ .

يَعْنِي مِنْ رَأْسِ الغَنَائِمِ قَبْلَ أَنْ تُخَمَّسَ ، والفَارِعُ : المُرْتَفِعُ العَالِي الثَّمِيْنُ الحَسَنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

❁ وَفِي حَدِيْثٍ : « أَنَّ[1] عُمَرَ سُئِلَ عَنِ الفُرْعَانِ أَفْضَلُ أَمِ الصُّلْعَانِ ؟ فَقَالَ : الفُرْعَانُ خَيْرٌ »[2] .

لأَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ أَفْرَعَ وَعُمَرُ كَانَ أَصْلَعَ ، فَأَرَادَ عُمَرُ تَفْضِيْلَ أَبِي بَكْرٍ عَلَى نَفْسِهِ ؛ وَلأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ كَانَ أَفْرَعَ ، الفُرْعَانُ : ذَوُو الجُمَمِ الحِسَانِ ، وَكَانَ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وسَلَّمِ - ذَا جُمَّةٍ .

(**فرعل**) وَمِن رُبَاعِيِّهِ فِي حَدِيْثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الضَّبُعِ فَقَالَ : الفُرْعُلُ ؟! تِلْكَ نَعْجَةٌ مِنَ الغَنَمِ »[3] .

الفُرْعُلُ[4] : وَلَدُ الضَّبُعِ ، وَجَمْعُهُ : الفَرَاعِلُ[5] ، جَعَلَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ حَلالاً بِمَنْزِلَةِ الغَنَمِ تُؤْكَلُ .

(**فرغ**) فِي الحَدِيْثِ : « أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ قَالَ : حَمَلْنَا رَسُولَ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى حِمَارٍ[6] لَنَا قَطُوْفٍ[7] ، فَنَزَلَ عَنْهُ ، فَإِذَا هُوَ فَرَاغٌ لا يُسَايَرُ »[8] .

---

(١) في (ص ، س) : « ابن » بدل : « إنَّ » والمثبت ما في (ب و م) ، لاستقامة المعنى .

(٢) الحديث في : غريب الحديث للخطَّابي ٢ / ٦٦ ، والغريبين ٥ / ١٤٣٩ ، والفائق ٣ / ١٠٨ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٨٨ .

(٣) الحديث في : سنن البيهقي ٩ / ٥٣٧ ، والمعجم الأوسط للطَّبراني ٢ / ٣١٢ .

(٤) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٢٠٠ .

(٥) في (م) زيادة : « و » .

(٦) في (م) : « جمل » بدل : « حمار » .

(٧) في (م) : « نطوف » بدل : « قطوف » . وفي (ب) زيادة : « فراغية » .

(٨) الحديث في مجمع الزَّوائد ٨ / ٢٠١ ، والمعجم الكبير ١٧ / ١٧٨ وذلك بدون لفظة « فراغ » ، وطبقات ابن سعد ١ / ١٧٦ .

يُقَالُ : رَجُلٌ فَرَاغُ المَشْيِ وَدَابَّةٌ فَرَاغُ السَّيْرِ ، أَيْ : سَرِيْعُ المَشْيِ وَاسِعُ الخُطَا[١] .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ كَانَ فِي سَفَرٍ فَدَعَا بِوُضُوءٍ فَجَاءَ رَجُلٌ بِإِدَاوَةٍ فِيهَا نُطْفَةٌ ، فَأَفْرَغَهَا فِي قَدَحٍ ، فَتَوَضَّأْنَا كُلُّنَا نُدَغْفِقُهُ[٢] دَغْفَقَةً[٣] ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِيَةٌ فَقَالُوا : هَلْ مِنْ طَهُوْرٍ ؟ فَقَالَ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم - : فَرَغَ الوَضُوءُ »[٤] .

إِنْ كَانَ المَحْفُوْظُ فَرَغَ - بِفَتْحِ الرَّاءِ - فَيَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ: الوُضُوْءُ بِضَمِّ الوَاوِ، وَمَعْنَاهُ: أَنَّهُ أَرَادَ فَرَغَ مِنَ الوُضُوءِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّه فَرِغَ الوَضُوءُ ، والوَضُوءُ عَلَى هَذَا بِفَتْحِ الوَاوِ اسْمُ المَاءِ الَّذِي يُتَوَضَّأُ بِهِ . وفَرِغَ أَيْ[٥] : انْصَبَّ ، يُقَالُ : فَرِغَ المَاءُ[٦] يَفْرَغُ فَرَاغاً ، مِثْلُ سَمِعَ سَمَاعاً ، إِذَا انْصَبَّ ، وَمَعْنَاهُ : عَلَى هَذَا : نَفِدَ . وَاللهُ أَعْلَمُ .

(**فرق**) وَفِي الحَدِيْثِ : « أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ مَعَ عَائِشَةَ مِنْ إِنَاءٍ يُقَالُ لَهُ : الفَرْقُ »[٧][٨] .

قِيْلَ : هُوَ إِنَاءٌ يَأْخُذُ سِتَّةَ عَشَرَ رَطْلاً .

---

(١) قاله شمر عن أبي عدنان . انظر الغريبين ٥ / ١٤٤٠ .

(٢) في (م) : « فَدَغْفَقْتُهُ » بدل : « نُدَغْفِقُهُ » . ومعنى دغفقة : صَبَّ الماء صبًّا كثيراً .

(٣) « دغفقةً » ساقطة من (م) .

(٤) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : اللقطة باب : استحباب خلط الأزواد إذا قَلَّت ، والمواساة فيها ب (٥) ح (١٧٢٩) ص ٣ / ١٣٥٤ ، ومسند أبي عوانة ٤ / ٢٠٠ .

(٥) « أي » ساقطة من (م) .

(٦) « الماء » زيادة من (س ، م) .

(٧) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الغُسْل باب : غُسْل الرجل مع امرأته ب (٢) ح (٢٥٠) ص ٤٦ . ومسلم كتاب : الحيض باب : القدر المستحب من الماء في غَسْل الجنابة ، وغُسْل الرَّجل والمرأة في إناء واحد في حالة واحدة ، وغُسْل أحدهما بفضل الآخر ب (١٠) ح (٣١٩) ص ١ / ٢٥٥ .

(٨) قاله أبو الهيثم . انظر الغريبين ٥ / ١٤٤١ .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ فِي صِفَتِهِ : « إِنْ انْفَرَقَتْ عَقِيْصَتُهُ فَرَقَ »[١] .

مَعْنَاهُ : إِنْ انْفَرَقَ شَعْرُ رَأْسِهِ فَرَقَهُ ، وَإِلاَّ تَرَكَهُ وَفْرَةً وَاحِدَةً . / ١١٩/أ

❁ وَفِي الحَدِيْثِ : « مَا ذِئْبَانِ عَادِيَانِ أَصَابَا فَرِيْقَةَ غَنَمٍ أَضَاعَهَا رَبُّها »[٢] .

الفَرِيْقَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الغَنَمِ ، وَيُقَالُ : هِيَ الضَّالَّةُ ، يُقَالُ : أَفْرَقَ فُلاَنٌ غَنَمَهُ : إِذَا أَضَلَّهَا ، وَالفِرْقُ - بِكَسْرِ الفَاءِ - : القَطِيْعُ مِنَ الغَنَمِ[٣] .

❁ وَفِي حَدِيْثِ عُثْمَانَ : « أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلاً قَدِمَ عَلَيْهِ فَقَالَ : كَيْفَ تَرَكْتَ أَفَارِيْقَ العَرَبِ ؟ »[٤] .

هُوَ: جَمْعُ أَفْرَاقٍ، وَالأَفْرَاقُ: جَمْعُ فِرْقٍ، وَالفِرْقُ وَالفِرْقَةُ[٥] وَالفَرِيْقُ وَاحِدٌ[٦].

❁ وَمِن ذَلِكَ حَدِيْثُ أَبِي ذَرٍّ: « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مَالِهِ، فَقَالَ: لَنَا فِرْقٌ وَذَوْدٌ »[٧].

الفِرْقُ : القِطْعَةُ مِنَ الغَنَمِ .

يُقَالُ : فِرْقٌ مِنَ الطَّيْرِ ، وَفَرِيْقٌ وَفِرْقَةٌ وَفِرْقٌ مِنَ النَّاسِ .

---

(١) سبق تخريجه ص ٧٩ (عرى) .

(٢) الحديث في : مستدرك الحاكم ٣ / ٤٧٤ ، ومجمع الزَّوائد ٤ / ٢٠١ ، والمعجم الأوسط ٥ / ٢٨١ ، والمعجم الكبير ١٧ / ١٧٣ .

(٣) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٤٦٠ .

(٤) الحديث في : الإكمال لابن ماكولا ٦ / ١٨٥ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٨٤ ، والرَّجل هو خَيْفان بن عَرابَة ، وانظر الجزء الثاني من " مجمع الغرائب " ص ٢٣٤ تحقيق / عبد الله المَسْمَلِيّ .

(٥) « الفرقة » ساقطة من (ب) .

(٦) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٨٥ .

(٧) الحديث في : مسند أحمد ٥ / ١٧٦ ، والمعجم الكبير ٢ / ١٥٢ .

❁ وَمِنْ ذَلِكَ فِي الحَدِيْثِ : « تَجِيْءُ البَقَرَةُ وَآلُ عِمْرَانَ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافّ »[١] .

أَيْ : قِطْعَتَانِ مِنَ الطَّيْرِ .

❁ وَفِي حَدِيْثِ عُمَرَ : « فَرِّقُوا عَنِ المَنِيَّةِ ، وَاجْعَلُوا الرَّأْسَ رَأْسَيْنِ »[٢] .

مَعْنَاهُ : إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُم أَنْ يَشْتَرِيَ شَيْئاً مِنَ الحَيَوَانِ فَلاَ يُغَالِيَنَّ بِهِ ، فَإِنَّهُ لا يَدْرِي مَا يَحْدُثُ بِهِ ، وَلَكِنْ لِيَجْعَلْ ثَمَنَهُ فِي رَأْسَيْنِ ، مِنْ مَمْلُوْكٍ أَوْ دَابَّةٍ ، فَإِنْ مَاتَ أَحَدُهُمَا بَقِيَ الآخَرُ[٣] .

❁ وَفِي حَدِيْثِ عِمْرَانَ بن حُدَيْرٍ[٤] : « قَالَ عَادَنِي أَبُو مِجْلَزٍ[٥] وَأَنَا مَطْعُونٌ فَقَالَ : عَدُّوْا اليَوْمَ مَنْ أَفْرَقَ مِنَ الحَيِّ وَعَدُّوْكَ »[٦] .

قَوْلُهُ : أَفْرَقَ ، أَيْ : بَرَأَ مِنْ عِلَّتِهِ .

---

(١) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : صلاة المسافرين وقصرها باب : فضائل قراءة القرآن وسورة البقرة ب (٨٠٤) ص ١ / ٥٥٣ ، وسنن الدَّارمي كتاب : فضائل القرآن باب : في فضل سورة البقرة وآل عمران ص ٢ / ٩٠٧ .

(٢) الحديث في : مصنّف ابن أبي شيبة ٥ / ٣٠٤ ، وعبد الرَّزَّاق ٥ / ١٦٢ .

(٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٣٢٥ .

(٤) عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ أبو عبيدةَ السَّدوسيُّ البصريُّ الإمام الحجَّة ، توفي سنة ١٤٩ هـ رحمه الله . انظر سير أعلام النُّبلاء ٦ / ٣٦٣ .

(٥) أَبُو مِجْلَزٍ هُوَ لاَحِقُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ سَعِيْدٍ السَّدُوْسِيُّ البَصْرِيُّ أَبُو مِجْلَزٍ ، مِنْ ثِقَاتِ التَّابِعِيْنَ ، وَكَانَ قَصِيراً عَلِيْلاً ، فَإِذَا تَعَلَّمَ كَانَ مِنَ الرِّجال ، تُوُفِّيَ بَعْدَ المائة . انظر تهذيب التهذيب ١١ / ١٥١ ، وميزان الاعتدال ٧ / ١٥٢ ، ولسان الميزان ٧ / ٤٢٨ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث للحربي ٢ / ٣٤٦ ، والمجموع المغيث ٢ / ٦١١ .

(**فرقب**) وَمِنْ رُبَاعِيِّهِ فِي حَدِيْث عُمَرَ : « أَنَّهُ لَمَّا أَسْلَمَ وَثَارَتْ إِليهِ كُفَّارُ قُرَيْشٍ يُرِيْدُوْنَ الوُقُوْعَ فِيْهِ ، قَالَ : افْعَلُوا مَا بَدَا لَكُمْ ، فَأَقْبَلَ شَيْخٌ عَلَيْهِ حِبَرَةٌ وَقَمِيْصٌ فُرْقُبِيٌّ »[١] .

الفُرْقُبِيَّةُ : ثِيَابٌ بِيْضٌ مِنْ كِتَّانٍ ، يُقَالُ : ثَوْبٌ فُرْقُبِيٌّ وثُرْقُبِيٌّ ، كَمَا يُقَالُ : فُوْمٌ وَثُوْمٌ ، وَجَدَثٌ وَجَدَفٌ[٢] .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى قُرْقُوْبٍ ، وَرَوَاهُ بِقَافَيْنِ ، وَحَذَفَ الوَاوَ فِي النِّسْبَةِ كَمَا حَذَفُوْهَا فِي النِّسَبَةِ إِلَى سَابُوْرَ فَقَالُوا : سَابُرِيٌّ[٣] .

(**فرقع**) [٤] فِي حَدِيْثِ مُجَاهِدٍ : « كَرِهَ أَنْ يُفَرْقِعَ الرَّجُلُ[٥] أَصَابِعَهُ فِي الصَّلَاةِ »[٦] .

الفَرْقَعَةُ : ضَرْبُ الأَصَابِعِ بِحَيْثُ يَخْرُجُ مِنْ ذَلِكَ صَوْتٌ يُقَالُ : فَرْقَعَهَا فَتَفَرْقَعَتْ .

(**فرك**) [٧]وَفِي حَدِيْثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ : « أَنَّهُ أَتَاهُ[٨] رَجُلٌ فَقَالَ : إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً شَابَّةً وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ تَفْرُكَنِي »[٩] .

---

(١) الحديث في : السِّيرة النّبويّة لابن هشام ١ / ٢٩٨ ، ٢٩٩ بلفظ : « قَمِيْصٌ مُوْشَّى » بدل : « قَمِيْصٌ فُرْقُبِيٌّ » وكذلك في البداية والنّهاية لابن كثير ٣ / ٨٢ .

(٢) انظر الإبدال لابن السكيت ص ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ .

(٣) في (ب) : « سابوري » بدل : « سابري » وهو خطأ . انظر غريب الحديث للخطّابي ٢ / ٩٣ .

(٤) في (س) زيادة : « منه » .

(٥) « الرجل » ساقط من (م) .

(٦) الحديث في : مصنّف ابن أبي شيبة ٢ / ١٢٨ .

(٧) « و » زيادة من (م) .

(٨) في (ب) : « أتى » .

(٩) الحديث في : مجمع الزّوائد ٤ / ٥٣٦ بلفظ : « جَارِيَة بِكْراً وَإِني خَشِيْتُ » بدل : « امْرَأَةً شَابَّةً وَإِنِّي أَخَافُ » ، وكذا في مصنّف عبد الرّزّاق ٦ / ١٩١ ، والمعجم الكبير ٩ / ٢٠٤ .

الفَرْكُ : أَنْ تُبْغِضَ المَرْأَةُ زَوْجَهَا ، وَهُوَ مَخْصُوصٌ بِالْمَرْأَةِ وَالزَّوْجِ . يُقَالُ : امْرَأَةٌ فَرُوْكٌ وفَارِكٌ ، وَجَمْعُهَا : فُرُكٌ وَفَوَارِكُ[١] .

(**فرم**) وَفِي حَدِيْثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ : « أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى الحَجَّاجِ لَمَّا شَكَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ إِلَيْهِ مِنَ الحَجَّاجِ : يَابْنَ المُسْتَفْرِمَةِ بِحَبِّ[٢] الزَّبِيْبِ »[٣] . الاسْتِفْرَامُ : أَنْ تُعَالِجَ المَرْأَةُ مَتَاعَهَا بالأَشْيَاءِ العَفِصَةِ لِتُضَيِّقَهُ ، وَذَلِكَ بِأَنْ تَحْتَشِي مِثْلَ حَبِّ الزَّبِيْبِ وَغَيْرِهِ مِمَّا فِيْهِ عُفُوْصَةٌ[٤] .

❁ وَفِي بَعْضِ الأَخْبَارِ : « أَنَّ فُلاَنًا قَالَ لِفُلاَنٍ : عَلَيْكَ بِفِرَامِ أُمِّكَ » .

أَرَادَ عَبْدَ المَلِكِ شَتْمَهُ بِذَلِكَ رِعَايَةً لِحَقِّ أَنَسٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - .

(**فرو**) [٥]فِي حَدِيْثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ حَدِّ الأَمَةِ فَقَالَ : إِنَّ الأَمَةَ قَدْ أَلْقَتْ فَرْوَةَ رَأْسِهَا مِنْ وَرَاءِ الدَّارِ »[٦] .

الفَرْوَةُ[٧] : جِلْدَةُ الرَّأْسِ . وَأَرَادَ بِهِ القِنَاعَ .

المَعْنَى[٨]: لَيْسَ عَلَيْهَا حِجَابٌ وَلاَ قِنَاعٌ فَهِيَ تَخْرُجُ أَيْنَمَا أُرْسِلَتْ فِي أَدَاءِ الضَّرِيْبَةِ[٩] ، وَرِعَايَةِ الغَنَمِ ، فَكَأَنَّهُ رَأَى أَلاَّ حَدَّ عَلَيْهَا إِذَا فَجَرَتْ لِهَذَا المَعْنَى .

---

(١) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٩١ .

(٢) في ص : « بِعَجَمِ » المثبت ما في باقي النُّسخ وغريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٧٠٩ ، والفائق ١ / ٢١٣ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٧١١ ، والغريبين ٥ / ١٤٤٣ ، والفائق ١ / ٢١٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٩١ ، والبيان والتَّبيين ١ / ٣٨٦ .

(٤) العُفُوصة : المرارة . انظر القاموس (عفص) .

(٥) في (م) زيادة : « و » .

(٦) الحديث في : مصنَّف عبد الرَّزَّاق ٧ / ٣٩٦ بلفظ : « أَلْقَتْ فَرْوَتَها وَرَاءَ الدَّارِ » ، وتفسير القرطبي ٥ / ١٤٨ .

(٧) قاله الأصمعي . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٣٠٥ .

(٨) في (م) : « يقول » بدل : « المَعْنَى » . وليست في (س) .

(٩) الضَّريبة : غَلَّة العبد . القاموس (ضرب) .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ : « أَنَّ الخَضِرَ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ بَيْضَاءَ فَاهْتَزَّتْ تَحْتَهُ خَضْرَاءَ »[١] .

الفَرْوَةُ[٢] : الأَرْضُ البَيْضَاءُ لا نَبَاتَ عَلَيْهَا . وَقِيْلَ : أَرَادَ بِالفَرْوَةِ : الهَشِيْمَ اليَابِسَ ، شَبَّهَهُ بِالفَرْوَةِ ، وَمِنْهُ قِيْلَ : فَرْوَةُ الرَّأْسِ ، وَهِيَ جِلْدَتُهُ بِمَا عَلَيْهَا مِنَ الشَّعْرِ / . ١١٩/ب

❁ وَمِنهُ فِي قِصَّةِ الغَارِ قَالَ أَبُوْ بَكْرٍ : « فَرَشْتُ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ - فَرْوَةً ، فَقُلْتُ : اضْطَجِعْ »[٣] .

قَالَ الحَرْبِيُّ[٤] : ذَكَرَ لِي بَعْضُ المُحَدِّثِيْنَ أَنَّهُ حَشِيْشٌ يَابِسٌ فَرَشَهُ .

❁ وَفِي دُعَاءِ عَلِيٍّ : « اللَّهُمَّ سَلِّطْ عَلَيْهِمْ فتى ثَقِيْفٍ يَلْبَسُ فَرْوَتَهَا وَيَأْكُلُ خَضِرَتَهَا »[٥] .

أَرَادَ بِقَوْلِهِ : « يَلْبَسُ فَرْوَتَهَا » ، أَيْ : يَتَمَتَّعُ بِنِعْمَتِهَا ، وَيُقَالُ : فُلاَنٌ ذُوْ فَرْوَةٍ وَثَرْوَةٍ بِمَعْنًى وَاحِدٍ[٦] .

(**فرى**) وَفِي حَدِيْثِ ذَبْحِ الصَّيْدِ : « كُلْ مَا أَفْرَى الأَوْدَاجَ »[٧] .

---

(١) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : أحاديث الأنبياء . باب : حديث الخضر مع موسى عليهما السلام ب (٢٧) ح (٣٤٠٢) ص ٥٧١ .

(٢) انظر غريب الحديث للخطّابي ١ / ٢٢٢ .

(٣) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : فضائل أصحاب النّبيِّ - صلى الله عليه وآله وسلم - باب : مناقب المهاجرين وفضلهم ب (٢) ح (٣٦٥٢) ص ٦١٣ بدون لفظة « فروة » .

(٤) لم أعثر عليه في الجزء المطبوع .

(٥) الحديث في : لسان الميزان ١ / ٤٨٥ ، والثّقات ٦ / ٥٧ .

(٦) انظر الإبدال والمعاقبة والنظائر للزجاجي ص ٨٦ ، والإبدال لابن السكيت ص ١٢٦ .

(٧) الحديث في : الموطّأ كتاب : الذّبائح باب : ما يجوز من الذّكاة على حال الضّرورة ١ / ٣٢٤ ، وسنن البيهقي ٩ / ٤٦٧ ، ومصنّف ابن أبي شيبة ٤ / ٢٥٣ ، وعبد الرّزّاق ٤ / ٤٩٦ ، ونصب الرّاية ٤ / ١٨٥ .

يَعْنِي : مَا شَقَّقَهَا ، وأَسَالَ مِنْهَا الدَّمَ ، يُقَالُ : أَفْرَيْتُ الثَّوْبَ والحُلَّةَ : إِذَا شَقَقْتَهَا وَأَخْرَجْتَ مَا فِيْهَا ، فَأَمَّا إِذَا قَدَّرْتَ الشَّيْءَ وَعَالَجْتَهُ وأَصْلَحْتَهُ ، مِثْلَ النَّعْلِ يَحْذُوْهَا أَوِ[1] النِطَعِ وَالقِرْبَةِ فَتَقُوْلُ : فَرَيْتُ فَرْياً[2] .

❁ وَفِي حَدِيْثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - قَالَ فِيْهِ : وَرَآهُ فِي مَنَامِهِ كَأَنَّهُ يَنْزِعُ عَلَى قَلِيْبٍ فَنَزَعَ أَبُو بَكْرٍ ذَنُوْباً أَوْ ذَنُوْبَيْنِ ، ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ فَاسْتَحَالَتْ غَرْباً ، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِياً يَفْرِيْ فَرْيَهُ »[3] .

أَيْ : يَعْمَلُ عَمَلَهُ وَيَقْوَى قُوَّتَهُ وَيَقْطَعُ قَطْعَهُ ، وَالعَرَبُ تَقُوْلُ : تَرَكْتُهُ يفري الفَرْيَ[4] إِذَا عَمِلَ العَمَلَ فَأَجَادَ[5] .

---

(١) في (م) : « و » بدل : « أو » .

(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٥٧ .

(٣) سبق تخريجه ص ٧ (عبقر) .

(٤) « الفَرْي » ساقطة من (ب) .

(٥) وبهامش (ص) : « وَفِي حَدِيْثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ فِي غَزْوَةِ مُؤْتَةَ : « فَجَعَلَ الرُّوْمِيّ يَفْرِي بِالْمُسْلِمِيْنَ ، قَالَ الخَطَّابِيُّ : مَعْنَاهُ : شِدَّةَ النِّكَايَةِ فِيْهِمْ ، يُقَالُ : يَفْرِي فُلاَنٌ الفَرْيَ إِذَا كَانَ يُبَالِغُ فِي الأَمْرِ ، وَأَصْلُ الفَرْيِ : القَطْعُ » .

فصل الفاء مع الزَّاي

(**فزر**) فِي حَدِيْثِ[١] سَعْدٍ : « أَنَّهُ لَمَّا أَصَابَتْهُ المَرْأَةُ بِالْعَيْنِ حَيْثُ رَأَتْهُ مُتَجَرِّداً عَنْ ثِيَابِهِ ، فَقَالَتْ : إِنَّهُ لأَهْضَمُ الكَشْحَيْنِ ، فَوُعِكَ ، فَأُخْبِرَ سَعْدٌ ، فَقَالَ : مَالَهَا وَيْحَها أَمَا رَأَتْ هَذَا ؟ وَأَشَارَ إِلَى فَقْرٍ[٢] فِي أَنْفِهِ ، أَيْ : شَقٌّ كَانَ فِي أَنْفِهِ ؛ لأَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ رَمَاهُ بِلِحْيِ جَزُورٍ فَضَرَبَ بِهِ أَنْفَهُ فَفَزَرَهُ »[٣] ، أَيْ : شَقَّهُ ، فَكَانَ أَنْفُهُ مَفْزُوْراً ، يُقَالُ : فَزَرْتُ الثَّوْبَ : إِذَا شَقَقْتَهُ وَفَسَخْتَهُ[٤] .

❁ وَمِنْهُ قَوْلُ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ[٥] : « خَرَجْنَا حُجَّاجاً ، فَأَوْطَأَ رَجُلٌ مِنَّا رَاحِلَتَهُ ظَبْياً ، فَفَزَرَ ظَهْرَهُ »[٦] . أَيْ : فَسَخَهُ .

(**فزع**) وَفِي حَدِيْثِ عَمْرِو بْنِ مَعْدِي كَرِبٍ : « وَقَالَ لَهُ بَعْضُ النَّاسِ : لأُضَرِّطَنَّكَ ، فَقَالَ : كَلاَّ إِنَّها لَعَزُوْمٌ مُفَزَّعَةٌ »[٧] .

أَيْ : صَحِيْحَةٌ تَنْزِلُ الأَفْزَاعُ بِهَا فَتُجَلِّيْهَا . أَرَادَ أَنَّهُ لاَ يَخَافُ النَّوَازِلَ ، فَكَذَلِكَ المَوْضِعُ مِنْهُ صَحِيْحٌ لاَ يَضْرُطُ عِنْدَ النَّوَازِلِ .

---

(١) « في حديث » ساقط من (س) .

(٢) في (ب) : « فقير » .

(٣) الحديث في : تفسير القرطبي ٩ / ٢٣٢ ، والتَّمهيد لابن عبد البرّ ٦ / ٢٤١ .

(٤) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١٦٦ .

(٥) طارق بن شهاب بن عبد شمس صحابيٌّ ، من ساكني الكوفة توفي سنة ٨٢ هـ . انظر طبقات ابن سعد ٦ / ٦٦ ، وسير أعلام النُّبلاء ٣ / ٤٨٦ .

(٦) الحديث في سنن البيهقي ٥ / ٢٩٦ ، ومسند الشَّافعي ١ / ١٣٤ ، ومصنَّف عبد الرَّزَّاق ٤ / ٤٠٢ ، والمغني لابن قدامة ٣ / ٢٧٠ .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١٦٦ ، والغريبين ٥ / ١٤٤٦ ، والفائق ٢ / ٤٢٧ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٩٣ .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ : « لَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ المَدِيْنَةِ لَيْلاً فَرَكِبَ النَّبِيُّ[١] - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - فَرَساً لأَبِي طَلْحَةَ »[٢] .

أَيْ : اسْتَغَاثُوا ، يُقَالُ : فَزِعَ إِذَا ذُعِرَ ، وَفَزِعَ إِذَا أَغَاثَ الفَزِعَ ، وَهُوَ المُسْتَغِيْثُ .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - نَامَ فَفَزِعَ وَهُوَ يَضْحَكُ »[٣] .

أَيْ : هَبَّ مِنْ نَوْمِهِ ، فَالْفَزَعُ : الرُّعْبُ وَالإِغَاثَةُ جَمِيْعاً .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ : « أَنَّهُ قَالَ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - لِلأَنْصَارِ : إِنَّكُمْ لَتَكْثُرُوْنَ عِنْدَ الفَزَعِ وَتَقِلُّونَ عِنْدَ الطَّمَعِ »[٤] .

أَيْ : تَكْثُرُونَ عِنْدَ الإِغَاثَةِ وَالإِعَانَةِ[٥] وَالنُّصْرَةِ .

---

(١) « النَّبِيّ » زيادة من (م) .

(٢) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الهبة وفضلها والتحريض عليها باب : من استعار من الناس الفرس ب (٣٣) ح (٢٦٢٧) ص ٤٢٤ ، ومسلم كتاب : الفضائل باب : في شجاعة النبي ﷺ ، وتقدمه للحرب ب (١١) ح (٢٣٠٧) ص ٤ / ١٨٠٢ .

(٣) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الجهاد باب : الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء ب (٣) ح (٢٧٨٨) ص ٤٦٢ ، وذكر في عدة مواضع أخرى . وفي مسلم كتاب : الإمارة باب : فضل الغزو في البحر ب (٤٩) ح (١٩١٢) ص ٣ / ١٥١٨ ، وكلها بلفظ : « استيقظ وهو يضحك » من حديث أم حرام بنت ملحان - رضي الله عنها - .

(٤) الحديث في : تفسير القرطبي ٥ / ٢٤٩ ، وغريب الحديث للخطّابي ١ / ٦٨٢ ، وفيه : « الفزع في كلامهم على وجهين : أحدهما بمعنى الرُّعْب ، يقال : فَزِعَ الرجل إذا رُعِبَ ، وأَفْزَعْتُهُ : أي رَعَّبْتُه . والآخر بمعنى النُّصرَة والإنجاد ، يُقال : فَزِعْتُ إلى فلانٍ : أي التجأتُ إليه فأفزعَنِي أي : نَصَرَني ، ويقال أيضاً : فَزَعني .

(٥) « الإعانة » ساقطة من (م) .

فصل الفاء مع السين

(**فسح**) فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « فَسِيْحُ مَا بَيْنَ المَنْكِبَيْنِ »[١] .

أَيْ : بَعِيْدُ مَا بَيْنَهُمَا ؛ لِسَعَةِ صَدْرِهِ .

❁ وَفِي حَدِيْثِ أُمِّ زَرْعٍ : « وَبَيْتُهَا فُسَاحٌ »[٢] .

أَيْ : وَاسِعٌ ، يُقَالُ : بَيْتٌ فَسِيْحٌ وَفُسَاحٌ . وَيُرْوَى « فَيَّاحٌ » وَهُوَ الوَاسِعُ أَيْضاً ، يُقَالُ : بَيْتٌ أَفْيَحُ[٣] وَبُيُوتٌ فِيْحٌ .

(**فَسَط**) فِي الحَدِيْثِ: « عَلَيْكُمْ بِالجَمَاعَةِ فَإِنَّ يَدَ اللهِ عَلَى الفُسْطَاطِ »[٤][٥] . أَرَادَ بِهِ المَدِيْنَةَ وَكُلُّ مَدِيْنَةٍ فُسْطَاطٌ ، وَيُقَالُ لِمِصْرَ : فُسْطَاطٌ ، أَرَادَ أَنَّ يَدَ اللهِ عَلَى الأَمْصَارِ وَأَهْلِهَا ، وأَنَّ مَنْ شَذَّ مِنْهُمْ وَفَارَقَهُم فَقَدْ خَرَجَ عَنْ يَدِ اللهِ ، أَيْ : عَنْ حِفْظِهِ وَكَلاءَتِهِ ، وَخَلَعَ رِبْقَةَ الإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ .

وَفِيْهِ لُغَاتٌ : فِسْطَاطٌ وَفُسْطَاطٌ وَفُسْتَاطٌ وَفُسَّاطٌ[٦] .

---

(١) سبق تخريجه ص ٧٩ (عرى) .

(٢) سبق تخريجه ص ٤ (عبر) .

(٣) في (ب) : « فيح » .

(٤) في هامش (ص) : « (فَسَدَ) في الحديث : وإفساد الصبيِّ غير مُحَرِّمَةٍ ، قال أبو عبيد : إِفْسَادُ الصَّبِيِّ هُوَ أَنْ يُجَامِعَ الرَّجُلُ المَرْأَةَ وَهِيَ تُرْضِعُ - وَهُوَ الغَيْلُ - والغَيْلَةُ غَيْرُ مُحَرِّمَةٍ ، أَيْ : أَنَّهُ كَرِهَهُ كَرَاهَةً لَمْ تَبْلُغْ بِهِ التَّحْرِيْمَ » . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ١٠٠ .

(٥) الحديث في : كشف الخفاء للعجلوني ١ / ٣٣٥ ونسبه للزَّمخشري في الفائق وابن الأثير في النِّهاية وهو في غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣١٨ ، والغريبين ٥ / ١٤٤٧ ، والفائق ٣ / ١١٦ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٩٣ .

(٦) انظر الغريبين ٥ / ١٤٤٨ ، والإبدال والمعاقبة والنظائر للزجاجي ص ٤٦ .

۞ وَفِي حَدِيْثِ الشَّعْبِيِّ : « فِي العَبْدِ الآبِقِ إِذَا أُخِذَ فِي الفُسْطَاطِ فَفِيْهِ عَشَرَةُ دَرَاهِمَ »[١] .

(**فَسَقَ**) فِي الحَدِيْثِ : « أَنَّهُ سُمِّيَ الغُرَابُ فَاسِقاً »[٢] .

الفِسْقُ : الخُرُوْجُ مِنَ الشَّيْءِ قَالَ اللهُ : ﴿ **فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ** ﴾[٣] أَيْ : خَرَجَ .

قَالَ القُتَبِيُّ[٤] : وَأَرَى أَنَّهُ سَمَّاهُ فَاسِقاً لِخُرُوْجِهِ عَنْ طَاعَةِ نُوْحٍ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - ؛ حَيْثُ بَعَثَهُ لِيَأْتِيَهُ بِخَبَرِ مَاءِ الطُّوفَانِ ، فَرَأَى جِيْفَةً عَلَى المَاءِ فَوَقَعَ عَلَيْهَا ، وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ ، فَبَعَثَ الحَمَامَةَ فَأَتَاهُ بِالْخَبَرِ .

وَالعَرَبُ تَتَشَاءَمُ بِغُرَابِ البَيْنِ مِنْ هَذَا . وَيُقَالُ : سُمِّيَ غُرَاباً ؛ لأَنَّهُ نَأَى وَاغْتَرَبَ ، فَاسْمُهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الغُرْبَةِ لاَ الغُرْبَةُ مِنْهُ ، وَلِهَذَا « سَأَلَ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - رَجُلاً عَنِ اسْمِهِ فَقَالَ : غُرَابٌ فَقَالَ : بَلْ أَنْتَ مُسْلِمٌ »[٥] . كَرِهَ أَنْ يَكُوْنَ اسْمُهُ غُرَاباً لِفِسْقِ الغُرَابِ .

قَالَ الخَطَّابِيُّ[٦] : مَا أَرَى مَا ذَكَرَهُ مُتَّجِهاً إِذِ اسْمُ الفِسْقِ يَنْطَلِقُ عَلَى الحَدَأَةِ وَالعَقْرَبِ وَالْكَلْبِ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيْهَا مَا ذَكَرَهُ فِي الغُرَابِ ، فَالوَجْهُ أَنْ يُقَالَ :

---

(١) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٤٨ .

(٢) الحديث في : مجمع الزَّوائد ٤ / ٥٨ ، وسنن البيهقي ٩ / ٥٣٢ ، وسنن ابن ماجة كتاب : الصَّيد باب : الغراب ب (١٩) ح (٣٢٨٩) ص ٢ / ٢٢٧ ، ومسند أحمد ٦ / ٢٠٩ ، ٢٣٨ .

(٣) سورة الكهف ، آية (٥٠) .

(٤) انظر غريب الحديث ١ / ٣٢٧ .

(٥) الحديث في : مجمع الزَّوائد ٨ / ١٠٣ ، والمعجم الكبير ١٩ / ٤٣٣ ، وشعب الإيمان ٤ / ٣١٤ ، والتَّاريخ الكبير ٧ / ٢٥٢ ، وتهذيب الكمال ١٤ / ٣٩١ ، والطَّبقات لابن الخياط ١ / ١٢٤ ، والإصابة لابن حجر ٦ / ٨٩ .

(٦) انظر : غريب الحديث ١ / ٦٠٣ .

أَرَادَ بالفِسْقِ الخُرُوْجَ عَنِ الحُرْمَةِ حَتَّى لاَ يَجِبَ / الجَزَاءُ عَلَى مَنْ قَتَلَهَا فِي الحِلِّ ١٢٠/أ
وَالحَرَمِ وَالإِحْرَامِ ؛ لأَنَّهُنَّ كُلُّهُنَّ إِمَّا عَادٍ قَتَّالٌ أَوْ مُؤْذٍ ضَرَّارٌ ، فَأَبَاحَ قَتْلَهُنَّ دِفاعًا لِعادِيَتِهِنَّ ، والوَجْهُ الآخَرُ : أَنَّهُ أَرَادَ بالفِسْقِ تَحْرِيْمَ أَكْلِهَا لأَنَّ الله - تَعَالَى - لَمَّا ذَكَرَ المَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الخِنْزِيْرِ قَالَ فِي آخِرِهِ : ﴿ **ذَلِكُمْ فِسْقٌ** ﴾[١] وَيَدُلُّ عَلَيْهِ مَا رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ : « الغُرَابُ فَاسِقٌ ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَيُؤْكَلُ ؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ : فَكَيْفَ يُؤْكَلُ بَعْدَ قَوْلِهِ : فَاسِقٌ ؟»[٢] .

قُلْتُ: وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - جَعَلَ هَذِهِ الخَمْسَةَ مِنَ الحَيَوَانَاتِ فَوَاسِقَ؛ لِخُرُوْجِهِنَّ مِنَ الانْتِفَاعِ بِهِنَّ ، إِذْ مَا مِنْ حَيْوَانٍ فِيْهِ نَوْعٌ مِنَ الضَّرَرِ إِلاَّ وَفِيْهِ مَنْفَعَةٌ يُحْتَمَلُ ضَرَرُهُ لِمَنْفَعَتِهِ ، فَأَمَّا هَذِهِ فَكُلُّهَا ضَرَرٌ لاَ مَنْفَعَةَ فِيهَا[٣] ، فَالْكَلْبُ العَقُوْرُ لاَ مَنْفَعَةَ فِيْهِ ، وَكَذَلِكَ سَائِرُهَا فكانت[٤] فَوَاسِقُ لِخُرُوْجِهَا مَعَ ضَرَرِهَا عَنْ الانْتِفَاعِ بِهَا . وَاللهُ أَعْلَمُ .

(**فسكل**) مِنْ رُبَاعِيِّهِ فِي حَدِيْثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - : « أَنَّهُ قَالَ لأَوْلاَدِهِ مِنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ - وَكَانَتْ أَوَّلاً تَحْتَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ثُمَّ كَانَتْ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيْقِ ، ثُمَّ كَانَتْ عِنْدَ عَلِيٍّ فَقَالَتْ لِعَلِيٍّ : إِنَّ ثَلاَثَةً أَنْتَ آخِرُهُم لَخِيَارٌ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : قَدْ فَسْكَلَتْنِي أُمُّكُمْ »[٥] .

---

(١) سورة الأنعام ، آية (١٢١) .

(٢) سبق تخريجه في حديث «أنه سُمِّيَ الغراب فاسقاً » .

(٣) « فيها » ساقطة من (م) .

(٤) « فكانت » زيادة من (س) .

(٥) الحديث في : مصنَّف ابن أبي شيبة ٦ / ٣٨١ ، وسير أعلام النُّبلاء ١ / ٢٠٨ ، وتهذيب الكمال ٥ / ٥٨ ، وطبقات ابن سعد ٤ / ٤١ وذلك بلفظ : « إِنَّ ثَلاثَةً أنت أَخَسُّهم لَخِيَارٌ » ، والمغني ٩ / ٣٧١ ، والحلية لأبي نعيم ٢ / ٧٥ ، ٧٦ بدون قول علي - رضي الله عنه - .

أَيْ : أَخَّرَتْنِي ، وَالفِسْكِلُ : آخِرُ فَرَسٍ جَاءَ فِي الحَلَبَةِ إِذَا تَسَابَقَتْ ، وَهِيَ عَشَرَةٌ أَوَّلُهَا السَّابِقُ ، ثُمَّ المُصَلِّي إِلَى الآخِرِ وَهُوَ الفِسْكِلُ[١] .

وَفِيْهِ لُغَاتٌ : الفُسْكُوْلُ وَالفِسْكَوْلُ والفِسْكِلُ[٢] .

(**فَسَلَ**) وَفِي الحَدِيْثِ : « لَعَنَ اللهُ المُفَسِّلَةَ »[٣] .

وَهِيَ الَّتِي إِذَا أَرَادَ زَوْجُها أَنْ يَأْتِيَهَا عَنْ نَشَاطٍ وشَهْوَةٍ قَالَتْ : أَنَا حَائِضٌ ، فَأَوْرَثَتْهُ فُتُوْراً ، والفُسُوْلَةُ : الفُتُوْرُ والكَسَلُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ فَسِلٌ بَيِّنُ الفُسُوْلَةِ والفَسَالَةُ ، والمُفَسِّلَةُ : المُفتِرَةُ المُكَسِّلَةُ .

❁ وَفِي حَدِيْثِ حُذَيْفَةَ : « أَنَّهُ اشْتَرَى نَاقَةً مِنْ رَجُلَيْنِ فَأَخْرَجَ لَهُمَا كِيْساً فَأَفْسَلاَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَخْرَجَ كِيْساً آخَرَ فَأَفْسَلاَ عَلَيْهِ »[٤] .

مَعْنَاهُ : أَرْذَلا عَلَيْهِ مِنْ الدَّرَاهِمِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الفَسْلِ ، وَهُوَ الرَّدِيءُ ، وَرَجُلٌ فَسِلٌ أَيْ : رَذِلٌ .

(**فسو**) وَفِي حَدِيْثِ شُرَيْحٍ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَةً ثُمَّ ارْتَجَعَهَا وكَتَمَ رَجْعَتَهَا حَتَّى تَنْقَضِيَ عِدَّتُها ، فَقَالَ : لَيْسَ لَهُ مِنْهَا إِلاَّ فَسْوَةُ الضَّبُعِ »[٥] . مَعْنَاهُ : أَنَّهُ لا يُقْبَلُ قَوْلُهُ فِي الرَّجْعَةِ بَعْدَ انْقِضَاءِ العِدَّةِ ، وَأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْهَا بِيَدِهِ إِلاَّ الرِّيْحُ ، كَمَا يُضْرَبُ بِهِ المَثَلُ .

---

(١) انظر غريب الحديث للخطَّابي ٢ / ٢٠٥ .

(٢) انظر الغريبين ٥ / ١٤٤٨ .

(٣) الحديث في : مجمع الزَّوائد ٤ / ٥٤٣ ، ومسند أبي يعلى ١١ / ٣٥٤، وفيض القدير ٥ / ٢٧٢ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٢٥٩ ، والغريبين ٥ / ١٤٤٩ ، والفائق ٣ / ١١٨ .

(٥) الحديث في : كتاب السُّنن ١ / ٣٥٥ ، ومصنَّف عبد الرَّزَّاق ٦ / ٣١٥ ، ٣٢٦ ، والمحلَّى لابن حزم ١٠ / ٢٥٣ .

وَقَالَ قَائِلُوْنَ : فَسْوَةُ الضَبُعِ : شَجَرَةٌ تَحْمِلُ الخَشْخَاشَ وَلاَ يَتَحَصَّلُ مِنْهُ شَيْءٌ ، كَأَنَّهُ قَالَ : لاَ يَحْصُلُ لَهُ مِنْ دَعْوَى الارْتِجَاعِ شَيْءٌ إِلاَّ كَمَا يَحْصُلُ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ[1] .

(١) انظر غريب الحديث للخطّابي ٣ / ٢١ .

فصل الفاء مع الشين

(**فشج**) [١] وَفِي حَدِيْثِ الأَعْرَابِيِّ الَّذِي بَالَ فِي المَسْجِدِ : « فَشَجَ فَبَالَ »[٢] .

۞ وَفِي الحَدِيْثِ الآخَرِ : « فَأَشْرَعَ نَاقَتَهُ فَشَرِبَتْ وَشَنَقَ لَهَا - أَيْ : عَاجَهَا بِالزِّمَامِ - فَفَشَجَتْ وَبَالَتْ »[٣] .

أي : تَفَاجَّتْ وفَرَّجَتْ مَا بَيْنَ رِجْلَيْها لِتَبُولَ[٤] .

وَ[٥] بَعْضُهُمْ يَرْوِيْهِ بِالتَّشْدِيْدِ .

(**فشش**) وَفِي حَدِيْثِ مُوْسَى و[٦] شُعَيْبٍ : « وَذَكَرَ الأَغْنَامَ لَيْسَ فِيْهَا عَزُوْرٌ وَلاَ فَشُوْشٌ »[٧] .

الفَشُوْشُ : الَّتِي[٨] يَنْفَشُّ لَبَنُها مِنْ غَيْرِ حَلْبٍ لِسَعَةِ الإِحْلِيْلِ فَيَضِيْعُ ، وَمِثْلُهُ الفَتُوْحُ وَالثَّرُوْرُ[٩] .

---

(١) في (ب) : « فشخ » .

(٢) الحديث في : سنن ابن ماجه كتاب : الطَّهارة وسننها باب : الأرض يصيبها البول كيف تغسل ؟ ب (٧٨) ح (٥٥١) ص ١ / ٩٩ ، ومسند أحمد ٢ / ٥٠٣ .

(٣) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : الزُّهد والرِّقائق باب : حديث جابر الطويل . وقصة أبي اليُسْر ب (١٨) ح (٣٠٠٩) ص ٤ / ٢٣٠٤ ، وذكر نحوه البيهقي في سننه ١ / ١٥٢ .

(٤) انظر غريب الحديث للخطَّابي ١ / ١٢٦ .

(٥) في (م) زيادة : « قال » .

(٦) في (م) : « بن » بدل : « و » وهذا خطأ .

(٧) سبق تخريجه ص ٨٤ (عزز) .

(٨) في (م) : « الذي » .

(٩) انظر غريب الحديث للخطَّابي ١ / ٨١ ، ٨٢ .

❁ وَفِي حَدِيْثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّ الشَّيْطَانَ يَفُشُّ بَيْنَ أَلْيَتَيْ أَحَدِكُم حَتَّى يُخَيَّلَ أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ »[١] . الفَشُّ : النَّفْخُ الضَّعِيْفُ . يُرِيْدُ أَنَّهُ يُوَسْوِسُ إِلَيْهِ .

❁ وَمِنْهُ حَدِيْثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّهُ كَانَ لاَ يَنْصَرِفُ مَا لَمْ يَسْمَعْ فَشِيْشَهَا وَطَنِيْنَها »[٢] .

أَرَادَ مِنَ الصَّلاَةِ إِذَا تَخَيَّلَ خُرُوْجَ خَارِجٍ[٣] مِنْهُ فَلاَ تَبْطُلِ الصَّلاَةُ مَا لَمْ يَجِدْ رِيْحاً يَتَفَشَّى أَوْ صَوْتاً ، فَإِنَّ مَا سِوَاهُ مِن وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ .

❁ وَفِي حَدِيْثِ شَقِيْقِ بْنِ ثَوْرٍ[٤] : « أَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى المَسْجِدِ وَعَلَيْهِ فِشَاشٌ »[٥] .

قَالَ الأَصْمَعِيُّ[٦] : هُوَ كِسَاءٌ غَلِيْظٌ .

---

(١) الحديث أخرجه أحمد في مسنده ٢ / ٣٣٠ عن سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحوه بألفاظ متقاربة ، وانظر مجمع الزوائد ١ / ٥٥١ ، وأصل الحديث أخرجه مسلم في كتاب : الحيض باب : الدليل على أن من يتقن الطهارة ثم شك في الحَدَث فله أن يصلي بطهارته تلك ب (٢٦) ح (٣٦١) ص ١ / ٢٧٦ ، والترمذي في كتاب : الطهارة باب : ما جاء في الوضوء من الرِّيح ب (٥٦) ح (٧٥) ص ١ / ١٠٩ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث للحربي ٢ / ٨٢٢ ، والمجموع المغيث ٢ / ٦١٨ .

(٣) في (ب) : « الخارج » .

(٤) في (م) : « مِشْوَر » بدل : « ثور » وهو شقيق بن ثور السَّدوسي ، أبو الفضل ، من أصحاب عثمان بن عفان ، كان رئيس بكر بن وائل ، وكانت رايتهم معه يوم الجمل ، وشهد مع علي - رضي الله عنه - صفِّين ، ثم قدم على معاوية في خلافته ، ذكره ابن حِبَّان في الثِّقات ، وكان رجلاً حليماً ، مات سنة ٦٤ هـ بعد يزيد بن معاوية . انظر تهذيب التَّهذيب ٤ / ٣١٦ ، والثِّقات لابن حِبَّان ٤ / ٣٥٤ ، وتهذيب الكمال ١٢ / ٥٤٦ .

(٥) الحديث في : غريب الحديث للحربي ٢ / ٨٢٢ ، والمجموع المغيث ٢ / ٦١٨ .

(٦) انظر غريب الحديث للحربي ٢ / ٨٢٤ .

❁ وَفِي حَدِيْثِ الشَّعْبِيِّ : « أَنَّهُ قَالَ لِسَيْفِهِ : اجْسُرْ جَسَارِ ، سَمَّيْتُكَ الفَشْفَاشَ إِنْ لَمْ تَقْطَعْ »[١] .

الفَشْفَاشُ[٢] : المُنْتَفِخُ بِالْكَذِبِ المِكْثَارُ مِنْهُ . وَقَوْلُهُ : « اجْسُرْ جَسَّارِ » أَيْ : كُنْ جَرِيئاً مِنَ الجَسَارَةِ ، وَسَمَّى سَيْفَهُ جَسَارِ وَبَنَاهُ عَلَى الكَسْرَةِ .

(**فشغ**) / فِي حَدِيْثِ عَلِيٍّ أَنَّ الأَشْتَرَ قَالَ لَهُ : « إِنَّ هَذَا الأَمْرَ قَدْ تَفَشَّغَ »[٣]. ١٢٠/ب
قَالَ الأَصْمَعِيُّ[٤] : مَعْنَاهُ : فَشَا وَكَثُرَ .

❁ وَمِنْهُ فِي[٥] حَدِيْثِ النَّجَاشِيِّ : « أَنَّهُ قَالَ لِقُرَيْشٍ حِيْنَ أَتَوْهُ : هَلْ تَفَشَّغَ فِيْكُمْ الوَلَدُ ؟ »[٦] .

أَيْ : هَلْ كَثُرَ ؟ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَلاَمَاتِ الخَيْرِ ، يُقَالُ : تَفَشَّغَ فِي رَأْسِهِ الشَّيْبُ : إِذَا عَلاَ وَظَهَرَ .

❁ وَمِنْهُ حَدِيْثُ عُمَرَ : « أَنَّ أَهْلَ البَصْرَةِ أَتَوْهُ وَقَدْ تَفَشَّغُوا »[٧] .

---

(١) الحديث في : تاريخ ابن معين ٣ / ٥٦٦ رقم النص (٢٧٧٩) وفيه « سَمَّيْتُكَ » مُكَرَّرَة .
(٢) قاله أبو عمرو . انظر غريب الحديث للخطَّابي ٣ / ١٢١ . وفي (س) زيادة : « هو » .
(٣) الحديث في : سنن النّسائي كتاب : القسامة باب : سقوط القود من المسلم للكافر ب (١٣) ح (٤٧٤٦) ص ٨ / ٢٤ ، ومسند أحمد ١ / ١١٩ ، ٢٨٠ .
(٤) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١١٢ .
(٥) « في » ساقطة من (س) .
(٦) الحديث في : غريب الحديث للحربي ٢ / ٦٤٦ ، غريب الحديث للخطَّابي ٢ / ٤٥٧ ، والغريبين ٥ / ١٤٥٠ ، والفائق ٣ / ١١٩ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٩٥ .
(٧) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٥٠ ، والفائق ٣ / ١١٩ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٩٥ .

قِيْلَ[١] : مَعْنَاهُ : لَبِسُوا أَخْشَنَ ثِيَابِهِمْ وَلَمْ يَتَهَيَّئُوا ، قَالَ الفَرَّاءُ[٢] : التَّفَشُّغُ الْكَسَلُ ، وَيُقَالُ لِلْقَلِيْلِ الخَيْرِ : مُفْشِغٌ .

قَالَ الأَزْهَرِيُّ[٣] : الفُشَّاغُ بِالتَّخْفِيْفِ وَالتَّثْقِيْلِ : الشَّجَرَةُ الَّتِي تَعْلُو الأَشْجَارَ فَتَلْتَوِي عَلَيْهَا فَتُفْسِدُهَا وَلاَ وَرَقَ عَلَيْهَا .

۞ فِي حَدِيْثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّهُ كَانَ أَفْشَغَ الثَّنِيَّتَيْنِ »[٤] . أَيْ : نَاتِئَهُمَا .

(**فشو**) وَفِي الحَدِيْثِ : « ضُمُّوْا فَوَاشِيَكُمْ »[٥] .

هِيَ كُلُّ شَيْءٍ[٦] مُنْتَشِرٍ[٧] مِنَ المَالِ ، مِثْلُ الغَنَمِ السَّائِمَةِ ، وَغَيْرُهَا مِنَ الإِبِلِ وَالأَنْعَامِ .

۞ وَمِن ذَلِكَ حَدِيْثُ هَوَازِنَ : « لَمَّا انْهَزَمُوا قَالُوا : الرَّأْيُ أَنْ نُدْخِلَ مَعَنَا فِي الحِصْنِ مَا قَدِرْنَا عَلَيْهِ مِنْ فَاشِيَتِنَا »[٨] .

أَي : الإِبِلِ وَالغَنَمِ السَائِمَةِ الْمُنْتَشِرَةِ فِي المَرْعَى لِظُهُورِهَا ، يُقَالُ : مِنْهُ فَشَا السِّرُّ أَيْ : ظَهَرَ ، وَقَدْ أَفْشَى الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَتْ فَوَاشِيْهِ ، كَمَا يُقَالُ : أَمْشَى إِذَا كَثُرَتْ مَاشِيَتُهُ .

---

(١) قاله شَمِر . انظر تهذيب اللُّغة ١٦ / ١٨١ وفيه : « أخسَّ ثيابهم » ، وفي اللِّسان (فَشَغ) « أخشن ثيابهم » .

(٢) « الفرَّاء » ساقط من (م) . انظر تهذيب اللُّغة ١٦ / ١٨٠ .

(٣) انظر تهذيب اللُّغة ١٦ / ١٧٨ ، والغريبين ٥ / ١٤٥٠ قال الهرويُّ سمعت الأزهريَّ يقول ، وذكر قوله .

(٤) أخرجه عبد الرَّزَّاق في مصنَّفه ١ / ٥٣٧ ، ٥٣٩ بلفظ : « أقنع » بدل : « أفشغ » من حديث طويل ، وابن سعد في الطَّبقات ٤ / ٣٣٤ ، بلفظ : « أفرق الثنيتين » ، وكذا الذَّهبي في السِّير ٢ / ٥٨٦ ، ٥٨٨ .

(٥) سبق تخريجه ص ٣١١ (فحم) .

(٦) « شيء » ساقط من (م) .

(٧) في (ب) : « منتشرة » .

(٨) الحديث في : غريب الحديث للخطَّابي ١ / ٦٧٧ ، والغريبين ٥ / ١٤٥١ ، والفائق ٣ / ١١٩ .

فصل الفاء مع الصاد

(**فصد**) فِي الحَدِيْثِ : « كَانَ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الوَحْيُ يَتَفَصَّدُ عَرَقاً »[١] . أَيْ : يَسِيلُ مِنْهُ العَرَقُ مِنْ ثِقَلِ الوَحْيِ فِي اليَوْمِ الشَّاتِي .

❁ وَفِي حَدِيْثِ أَبِي رَجَاءِ العُطَارِدِيِّ[٢] : « أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا بَلَغَنَا أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَخَذَ فِي القَتْلِ هَرَبْنَا ، وَذَكَرَ طَعَاماً لَهُمْ فِي وَقْتِ الهَرَبِ ، فَقَالَ : اسْتَثَرْنَا شِلْوَ أَرْنَبٍ دَفِيْناً وَفَصَدْنَا عَلَيْهَا فَلاَ أَنْسَى تِلْكَ الأُكْلَةَ »[٣] . قَوْلُهُ : « فَصَدْنَا عَلَيْهَا » ، يَعْنِي الإِبِلَ كَانُوا يَفْصِدُونَهَا ، وَيُعَالِجُوْنَ ذَلِكَ الدَّمَ وَيَأْكُلُوْنَهُ ، وَيَشْرَبُوْنَهُ عِنْدَ الضَّرُوْرَةِ .

وَأَبُو رَجَاءٍ مِمَّنْ أَدْرَكَ الجَاهِلِيَّةَ وَأَدْرَكَ زَمَانَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ - وَلَكِنَّهُ أَسْلَمَ بَعْدَهُ .

(**فصص**) فِي حَدِيْثِ الحَسَنِ : « لَيْسَ فِي الفَصَافِصِ صَدَقَةٌ »[٤] .

وَاحِدُهَا : فِصْفِصَةٌ وَهِيَ القَتُّ .

قَالَ الأَصْمَعِيُّ[٥] : هِيَ الرَّطْبَةُ فَإِذَا جَفَّ فَهِيَ[٦] قَضْبٌ .

---

(١) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : بدء الوحي باب : كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ ب (١) ح (٢) ص ١ .

(٢) أبو رجاء العطاردي هو عمران بن ملحان وقيل : عمران بن تميم البصري ، مخضرم ، من كبار علماء التابعين ، أسلم زمن الفتح ، ولم ير النبي - ﷺ - وتَلَقَّنَ القرآن من أبي موسى ، كان عابداً شجاعاً ، عاش مئة وعشرين سنة مات سنة ١٠٥ هـ ، انظر تذكرة الحفاظ ١ / ٦٦ ، وسير أعلام النُّبلاء ٤ / ٢٥٣ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٥٧٨ ، والغريبين ٥ / ١٤٥١ ، والنهاية ٣ / ٤٥٠ .

(٤) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٥٢ ، والفائق ٣ / ١٢٢ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٩٥ .

(٥) انظر النبات للأصمعي ص ٣٠ .

(٦) في (س) : « فهو » .

(**فصع**) فِي الحَدِيْثِ : « نَهَى عَنْ فَصْعِ الرُّطَبَةِ »[١] .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ[٢] : هُوَ أَنْ يُخرِجَهَا مِنْ قِشْرِهَا .

وَقَالَ آخَرُوْنَ[٣] : هُوَ أَنْ تَأْخُذَهَا بِأُصْبُعِكَ فَتَعْصِرَهَا حَتَّى تَنْقَشِرَ .

(**فصل**) فِي الحَدِيْثِ : « كَلاَمُ رَسُوْلِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - فَصْلٌ لاَ نَزْرٌ وَلاَ هَذْرٌ »[٤] .

أَيْ : بَيْنَ الإِفْرَاطِ وَالتَّفْرِيْطِ ؛ لاَ قَلِيْلٌ وَلاَ كَثِيْرٌ ، وَهُوَ حَاوٍ عَلَى المَقْصُوْدِ ، بَيِّنٌ أَكْمَلَ البَيَانِ .

❁ وَفِي حَدِيْثِ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّ سَعِيْدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ : كُنَّا نَخْتَلِفُ فِي أَشْيَاءَ ، فَجَمَعْتُهَا فِي كِتَابٍ ، وَأَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ بِهَا أَسْأَلُهُ خَفِيًّا ، فَلَوْ عَلِمَ بِهَا لَكَانَتِ الفَيْصَلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ »[٥] .

أَيْ : كَانَ قَضَاؤُهُ وَجَوَابُهُ قَاطِعاً لاَ شُبْهَةَ فِيْهِ ، مِنَ الفَصْلِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَهُوَ القَطْعُ ، يُقَالُ : قَضَاءٌ فَيْصَلٌ وَضربٌ فَيْصَلٌ[٦]، وَقِيْلَ : أَرَادَ بِذَلِكَ أَنَّهُ الفَيْصَلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ ، أَيْ : القَطِيْعَةُ التَّامَّةُ ، يُقَالُ : فَصَلْتُ بَيْنَ القَوْمِ إِذَا فَرَّقْتَهُمْ فَانْفَصَلُوا[٧] .

---

(١) الحديث في : مسند الحارث (زوائد الهيثمي) ٢ / ٥٨٠ باب : في القثاء وغيره بلفظ « نهى أن تقشر الرطبة » ، وهو في الغريبين ٥ / ١٤٥٢ ، والفائق ٣ / ١٢١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٩٦ .

(٢) انظر : تهذيب اللُّغة ٢ / ٤٤ .

(٣) قاله الليث . انظر المصدر السَّابق .

(٤) سبق تخريجه ص ٨١ (عزب) .

(٥) الحديث في : مصنَّف ابن أبي شيبة ٩ / ٥٤ ، وجامع بيان العلم وفضله لابن عبد البرِّ ١ / ٥٥ ، ٥٦ ، وسير أعلام النُّبلاء ٤ / ٣٣٥ ، وطبقات ابن سعد ٦ / ٢٥٨ .

(٦) في (س و ب) زيادة : « وطعن فصيل » .

(٧) انظر غريب الحديث للخطَّابي ٢ / ٤٠٠ .

۞ وَفِي حَدِيْثِ[١] ابْنِ عَبَّاسٍ : « قَرَأْتُ الْمُحْكَمَ عَلَى عَهْدِهِ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - وَأَنَا ابْنُ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً . يَعْنِي الْمُفَصَّلَ »[٢] .

قِيْلَ : سُمِّيَ الْمُفَصَّلُ مُحْكَماً ؛ لأَنَّهُ لَمْ يُنْسَخْ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَإِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي الْمُفَصَّلِ .

فَقِيْلَ : أَوَّلُهُ سُوْرَةُ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ - ، وَقِيْلَ : سُوْرَةُ قَافٍ[٣] ، وَقِيْلَ : وَالضُّحَى ، لأَنَّ القَارِئَ يَفْصِلُ بَيْنَ كُلِّ سُوْرَةٍ بِالتَّكْبِيْرِ ، وَهُوَ مَذْهَبُ أَهْلِ مَكَّةَ ، وَقِيْلَ : سُمِّيَ الْمُفَصَّلَ لِكَثْرَةِ الفُصُوْلِ[٤] بَيْنَهَا بِالتَّسْمِيَةِ[٥] .

(**فصم**) وَفِي الحَدِيْثِ : « فِي نَعْتِ أَهْلِ الجَنَّةِ قَالَ : فِي غُرَفِهِم دُرَّةٌ بَيْضَاءُ لَيْسَ فِيْهَا فَصْمٌ وَلاَ قَصْمٌ وَلاَ وَصْمٌ »[٦] .

القَصْمُ : أَنْ يَنْصَدِعَ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِيْنَ مِنْهُ ، يُقَالُ : فَصَمْتُ الشَّيْءَ أَفْصِمُهُ فَهُوَ مَفْصُوْمٌ ، إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِ ، فَإِذَا أَبَانَ مِنْهُ فَهُوَ القَصْمُ بِالقَافِ[٧] .

---

(١) « حديث » ساقط من (ب) .

(٢) الحديث في : مصنَّف ابن أبي شيبة ٦ / ١٣٢ ، ومسند أحمد ١ / ٢٥٣ ، ٢٨٧ ، ٣٣٧ بألفاظ متقاربة . وفي البداية والنِّهاية ٨ / ٢٩٦ ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بلفظ : « جمعت المحكم على عهد رسول الله ﷺ قلت : وما المحكم ؟ قال : المُفَصَّل » ، وذكره الطَّبراني في المعجم الكبير ١٠ / ٢٣٤ .

(٣) في (م) : « ق » بدل : « قاف » .

(٤) في (ب) زيادة « فيه » .

(٥) انظر غريب الحديث للخطَّابي ٢ / ٤٥١ ، ٤٥٢ .

(٦) الحديث في : مجمع الزَّوائد ١٠ / ٧٧٩ ، ومصنَّف ابن أبي شيبة ١ / ٤٧٨ .

(٧) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٣٠٥ .

۞ وَفِي حَدِيْثِ الوَحْيِ : « فَيَفْصِمُ عَنْهُ الوَحْيُ وَإِنَّ جَبِيْنَهُ لَيَتَفَصَّدُ عَرَقاً »[١] .

أَيْ : يُقْلِعُ عَنْهُ يُقَالُ : أَفْصَمَ المَطَرُ وَأَنْجَمَ : إِذَا أَقْلَعَ ، / وَالفَحْلُ يُفْصِمُ عَنِ الضِّرَابِ ، أَيْ : يَكُفُّ . ١٢١/أ

(**فصى**) وَفِي حَدِيْثِ قَيْلَةَ : « قَالَتِ الحُدَيْبَاءُ : إِذن انْتَفَجَتِ الأَرْنَبُ الفَصْيَةَ وَا للهِ »[٢] .

الفَصْيَةُ : الشَّيْءُ يَكُوْنُ فِي الشَّيْءِ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَى غَيْرِهِ ، يُقَالُ : مِنْهُ تَفَصَّيْتُ مِنْ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ : خَرَجْتُ مِنْهُ ، كَأَنَّهَا تَفَاءَلَتْ بِانْتِفَاجِ[٣] الأَرْنَبِ ، وَأَرَادَتْ أَنَّهَا كَانَتْ فِي ضِيْقٍ وَشِدَّةٍ ، فَتَفَصَّتْ وَخَرَجَتْ مِنْهُ إِلَى السَّعَةِ[٤] .

۞ وَفِي الحَدِيْثِ : « اسْتَذْكِرُوا القُرْآنَ فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُوْرِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ فِي عُقُلِهَا »[٥] .

أَيْ : تَفَلُّتًا وَخُرُوجًا مِنَ الصُّدُوْرِ ، وَقَدْ تَفَصَّيْتُ مِنَ الشَّيْءِ ، أَيْ[٦] : خَرَجْتُ مِنْهُ[٧] .

---

(١) سبق تخريجه ص ٣٥٨ (فصد) .

(٢) سبق تخريجه ص ٣٠١ (فتن) .

(٣) في (ب) : « بالتفاج » .

(٤) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٥٣ .

(٥) الحديث في صحيح البخاري كتاب : فضائل القرآن باب : استذكار القرآن وتعاهده ب (٢٣) ح (٥٠٣٣) ص ٩٠٢ ، ومسلم كتاب : صلاة المسافرين باب : الأمر بتعهد القرآن ، وكراهة قول : نسيت آية كذا وجواز قول أنسيتها ب (٣٣) ح (٧٩١) ص ١ / ٥٤٥ بلفظ : « تَفَلُّتاً » بدل : « تَفَصِّياً » .

(٦) في (م ، س ، ب) : « إذا » بدل : « أي » .

(٧) « منه » ساقطة من (م) .

فصل الفاء مع الضَّاد

(**فضج**) فِي حَدِيْثِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ : « أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ : لَقَدْ تَلاَفَيْتُ أَمْرَكَ وَهُوَ أَشَدُّ انْفِضَاجاً مِنْ حُقِّ الكَهْوَلِ »[١] .

الانْفِضَاجُ : الاسْتِرْخَاءُ ، يُقَالُ : انْفَضَجَ بَطْنُهُ إِذَا اسْتَرْخَى .

❁ وَمِنْهُ فِي[٢] الحَدِيْثِ : « لَيْسَ مِنْ لَيْلَةٍ إلاَّ وَالبَحْرُ يُشْرِفُ عَلَى الأَرْضِ يَسْتَأْذِنُ رَبَّهُ أَنْ يَنْفَضِجَ عَلَيْهِمْ »[٣] .

❁ وَفِي حَدِيْثِ قَتَادَةَ : « أَنَّ أُمَّهُ بِنْتَ عُثْمَانَ تُوُفِّيَ زَوْجُهَا ، فَرَمِدَتْ عَيْنُهَا ، فَبَعَثَتْ عَائِشَةُ : لاَ تَكْتَحِلْ بِالإِثْمِدِ وَإِنْ انْفَضَجَتْ عَيْنُهَا »[٤] .

يُقَالُ : انْفَضَجَ العِرْقُ وتَفَضَّجَ ، أَيْ : تَفَتَّح وتَشَقَّقَ ، وَانْفَضَجَتْ عَيْنُهُ ، أَيْ : سَالَتْ .

(**فضح**) فِي الحَدِيْثِ : « أَنَّ بِلاَلاً شُغِلَ عَنْ أَذَانِ الصُّبْحِ حَتَّى فَضَحَهُ الصُّبْحُ »[٥] .

---

(١) سبق تخريجه ص ١٠٢ (عصب) . وحُقُّ الكَهْوَلِ : بيت العنكبوت ، كما ذكره ابن قتيبة في غريبه ٢ / ٣٧٨ حيث قال : وأما حُقُّ الكَهْوَلِ فلم أسمع فيه شيئاً ممن يوثق بعلمه ، وبلغني أنه بيت العنكبوت ، وبه يُضْرَبُ المثلُ في الوَهَنِ والضَّعْفِ .

(٢) « في » ساقط من (م) .

(٣) الحديث في : مسند أحمد ١ / ٤٣ ، من حديث عمر بن الخطاب ، والفردوس بمأثور الخطاب ٣ / ٣٨٢ ، وفيض القدير ٥ / ٣٨٤ بألفاظ متقاربة .

(٤) الحديث في : مصنَّف ابن أبي شيبة ٤ / ١٦٥ بلفظ « انفضحت » بالحاء المهملة .

(٥) الحديث في سنن البيهقي ٢ / ٦٦٢، وسنن أبي داود كتاب : الصَّلاة باب : في تخفيفهما « ركعتي الصُّبح » ب (٢٩٢) ح (١٢٥٧) ص ٢ / ٤٥ ، ومسند البزَّار ٤ / ٢١٥ ، وعون المعبود ٤ / ٩٦ .

أَيْ : دَهِمَتْهُ[١] فُضْحَةُ الصُّبْحِ ، وَالفُضْحَةُ كَالغُبْرَةِ فِي اللَّوْنِ والأَفْضَحُ : الأَبْيَضُ لَيْسَ بِالشَّدِيْدِ ، وَيُرْوَى : فَصَحَهُ - بِالصَّادِ - أَيْ : بَيَّنَهُ[٢] .

(**فضخ**) فِي الحَدِيْثِ : « إِذَا رَأَيْتَ فَضْخَ المَاءِ فَاغْتَسِلْ »[٣].

يَعْنِي دَفْقَهُ . يُقَالُ : انْفَضَخَ الدَّلْوُ ، وَيُقَالُ لِلدَّلْوِ : المِفْضَخَةُ ، لِدَفْقِ المَاءِ مِنْهُ .

❁ وَفِي حَدِيْثِ أَنَسٍ : « نَزَلَ تَحْرِيْمُ الخَمْرِ وَمَا كَانَتْ غَيْرَ فَضِيْخِكُمْ[٤] »[٥] . وَهُوَ مَا افْتُضِخَ مِنَ البُسْرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَمَسَّهُ النَّارُ[٦] .

❁ وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : « لَيْسَ بِالفَضِيْخِ وَلَكِنَّهُ الفَضُوْخُ »[٧] .

وَقَالَ بَعْضُهُم[٨] : هُوَ شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ البُسْرِ المَشْدُوخِ ، فَهُوَ فَضِيْخٌ وَفَضُوْخٌ[٩]؛ لأَنَّهُ مِنَ البُسْرِ المَشْدُوْخِ أَوْ لأَنَّهُ يُسْكِرُ صَاحِبَهُ فَيَفْضَخُهُ[١٠] .

(**فضض**) فِي الحَدِيْثِ : « أَنَّ العَبَاسَ قَالَ : يَا رَسُوْلَ اللهِ : إِنِّي أُرِيْدُ أَنْ امْتَدِحَكَ ، فَقَالَ : قُلْ ، لاَ يَفْضُضِ اللهُ فَاكَ »[١١] .

---

(١) في (ب) : « دَهَمَه » .
(٢) انظر غريب الحديث للخطّابي ١ / ١٦٨ ، ١٦٩ .
(٣) الحديث في سنن النَّسائي كتاب : الطَّهارة باب : الغُسْل من المني ب (١٣٠) ح (١٩٣) ص ١ / ١١١ ، ومصنَّف ابن أبي شيبة ١ / ٨٩ ، ومسند أحمد ١ / ١٢٥ .
(٤) في (م) : « فضيختكم » بدل : « فضيخكم » .
(٥) الحديث في سنن البيهقي ٨ / ٥١٣ .
(٦) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ١٧٦ .
(٧) الحديث في : سنن البيهقي ٨ / ٥١٣ ، والتَّمهيد لابن عبد البَرِّ ١ / ٢٤٣ .
(٨) قاله اللَّيث . انظر تهذيب اللُّغة ٧ / ١١٥ .
(٩) في (م) : « أو » بدل : « و » .
(١٠) في (م) : « وصاحبه يَتَفَضَّخُهُ » .
(١١) الحديث في : مجمع الزَّوائد ٨ / ٤٠٠ ، والمعجم الكبير ٤ / ٢١٣ ، وحلية الأولياء لأبي نعيم ١ / ٣٦٤ ، وسير الأعلام للذَّهبي ٢ / ١٠٢ ، وغيرهما .

أَيْ : لاَ يُسْقِطْ ثَغْرَكَ ، وَالعَوَامُّ تَقُوْلُ : لاَ يُفْضَضْ اللهُ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ فَضَّ يَفُضُّ ، يُقَالُ : فَضَضْتُ جُمُوعَهُمْ إِذَا فَرَّقْتَهَا ، وَفَضَضْتُ الكِتَابَ مِنْ ذَلِكَ ، وَالفَمُ يَقُوْمُ مَقَامَ الأَسْنَانِ يُقَالُ : سَقَطَ فَمُ فُلاَنٍ فَلَمْ يَبْقَ لَهُ حَاكَّةٌ : إِذَا سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ ، ثُمَّ ذَكَرَ العَبَّاسُ أَبْيَاتَهُ فَقَالَ :

مِنْ قَبْلِهَا طِبْتَ فِي الظِّلاَلِ وَفِي ... مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يُخْصَفُ الوَرَقُ

أَرَادَ ظِلاَلَ[1] الجَنَّةِ ، وَأَنَّهُ كَانَ طَيِّباً فِي صُلْبِ آدَمَ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - وَلَمْ يُرِدْ ظِلَّ الشَّجَرَةِ وَالبُنْيَانِ ؛ لأَنَّ الجَنَّةَ كُلَّهَا ظِلٌّ لاَ شَمْسَ فِيْهَا[2]، وَقَالَ اللهُ -تَعَالَى- ﴿ وَظِلٍّ مَمْدُوْدٍ ﴾[3] أَيْ : لاَ تَنْسَخُهُ الشَّمْسُ .

وَقَوْلُه : « فِي مُسْتَوْدَعٍ » يَحْتَمِلُ مَعْنَيَيْنِ : أَحَدُهُمَا : المَوْضِعُ الَّذِي جُعِلَ فِيْهِ آدَمُ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - وَحَوَّاءُ - عَلَيْهَا السَّلاَمُ - مِنَ الجَنَّةِ وَأُسْكِنَاهُ ، وَالثَّانِي : أَنَّهُ أَرَادَ الرَّحِمَ وَهُوَ مُسْتَوْدَعُ النُّطْفَةِ[4] ، وَالأَوْلَى أَنْ يُقَالَ : المُرَادُ بِهِ صُلْبُ آدَمَ حَيْثُ يَخْصِفُ[5] آدَمُ وَحَوَّاءُ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الجَنَّةِ ، ثُمَّ قَالَ :

ثُمَّ هَبَطْتَ[6] البِلاَدَ لاَ بَشَرٌ ... أَنْتَ وَلاَ مُضْغَةٌ وَلاَ عَلَقُ

أَرَادَ أَنَّهُ[7] لَمَّا هَبَطَ آدَمُ إِلَى الأَرْضِ كَانَ فِي صُلْبِهِ لَمْ يَتَرَدَّدْ فِي هَذِهِ المَرَاتِبِ بَعْدُ ثُمَّ قَالَ :

بَلْ نُطْفَةٌ تَرْكَبُ السَّفِيْنَ وَقَدْ ... أَلْجَمَ نَسْراً وَأَهْلَهُ الغَرَقُ

---

(١) في (م) : « ظِلَّ » .

(٢) « و » ساقطة من (س) .

(٣) سورة الواقعة ، آية (٣٠) .

(٤) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣٦٢ .

(٥) « يخصف » ساقطة من (ب) .

(٦) في (م) : « بَسَطْتَ » .

(٧) في (م) : « بِهِ » .

أَرَادَ رُكُوْبَ نُوْحٍ السَّفِيْنَةَ فِي الطُّوْفَانِ ، وَنَسْراً جَدُّ الأَصْنَامِ الَّتِي كَانَتْ لِقَوْمِ نُوْحٍ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - ثُمَّ قَالَ :

تُنْقَلُ مِنْ صَالِبٍ إِلَى رَحِمٍ ... إِذَا مَضَى عَالِمٌ بَدَا طَبَقُ

« مِنْ صَالِبٍ » أَيْ : مِنْ صُلْبٍ . وفِيْهِ لُغَةٌ أُخْرَى صُلْبٌ"[1] وَصَلَبٌ ، وَلَمْ / يُسْمَعِ الصَّالِبُ إِلاَّ فِي هَذَا الحَدِيْثِ[2] . وَيُقَالُ لِلقَرْنِ : طَبَقٌ ، لأَنَّهُمْ طَبَقُ الأَرْضِ ثُمَّ يَنْقَرِضُونَ وَيَأْتِي طَبَقٌ آخَرُ ، أَيْ : قَرْنٌ آخَرُ ، ثُمَّ قَالَ : ١٢١/ب

حَتَّى احْتَوَى بَيْتُكَ الْمُهَيْمِنُ ... مِنْ خِنْدِفَ[3] عَلْيَاءَ تَحْتَهَا النُّطَقُ

جَمْعُ نِطَاق ، وَهُوَ مَا تَنْتَطِقُ بِهِ المَرْأَةُ ، ضَرَبَ هَذَا مَثَلاً لَهُ فِي ارْتِفَاعِهِ وَتَوَسُّطِهِ وَعِزِّهِ فِي عَشِيْرَتِهِ ، فَجَعَلَهُمْ فِي عَلْيَاءَ ، وَجَعَلَهُم تَحْتَهُ نُطَفاً لَهُ[4] ، ثُمَّ قَالَ :

وَأَنْتَ لَمَّا وُلِدْتَ أَشْرَقَتِ الْـ ... أَرْضُ وَضَاءَتْ بِنُوْرِكَ الأُفُقُ

ضَاءَتْ وَأَضَاءَتْ لُغَتَانِ ، ثُمَّ قَالَ :

فَنَحْنُ فِي ذَلِكَ الضِّيَاءِ وَفِي النُّـ ... ـوْرِ وَسُبْلِ الرَّشَادِ نَخْتَرِقُ

قُلْتُ : جَمَعْتُ هَذِهِ الأَبْيَاتَ وَتَفْسِيْرَهَا لِئَلاَّ تَتَفَرَّقَ فِي الأَبْوَابِ فَيَعْسُرَ نَظْمُهَا عِنْدَ تَفَرُّقِ مَعَانِيْهَا .

❁ وَمِنْهُ فِي الحَدِيْثِ أَنَّ نَابِغَةَ بَنِي[5] جَعْدَةَ أَنْشَدَهُ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - شِعْراً فَقَالَ لَهُ : « لاَ يَفْضُضِ اللهُ فَاكَ »[6] .

---

(١) « صُلْب » ساقطة من (ص) .

(٢) قاله ابن قتيبة . انظر غريب الحديث ١ / ٣٦٣ .

(٣) في (س) : « خندف » .

(٤) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣٦٥ .

(٥) في (ب) : « ابن » .

(٦) الحديث في : مجمع الزوائد ٨ / ٢٣٣ ، والاستيعاب ٤ / ١٧٤٣ ت (٣١٥٤) ، والإصابة ٥ / ٤٣٩ ت (٧٤١٧) .

مِنْ الفَضِّ وَهُوَ الكَسْرُ ، أَيْ : أَسْنَانَكَ فِي فِيْكَ . وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيه : « لاَ يُفْضِي اللهُ فَاكَ » أَيْ : لاَ يَجْعَلُهَا اللهُ فَضاءً لاَ سِنَّ فِيْهِ ، قَالَ[1] : فَنَيَّفَ عَلَى المائة ، وَكَأَنَّ فَاهُ البَرَدُ المُنْهَلُّ ، وَهُوَ الَّذِي سَقَطَ لِوَقْتِهِ ، وَفِيْهِ بَيَاضُهُ وَرَوْنَقُهُ ، وفيه تَرِفٌّ غُرُوْبُهُ[2] ، أَيْ : تَبْرُقُ وَتَتَلأْلأُ ، يُقَالُ : رَفَّ الثَّغْرُ يَرِفُّ .

وَفِيْهِ : « فَمَا سَقَطَتْ لَهُ سِنٌّ إِلاَّ فَغَرَتْ مَكَانَهَا سِنٌّ » .

أَيْ : طَلَعَتْ . وَفَغَرَ الوَرْدُ : إِذَا تَفَتَّقَ ، وَيَجُوْز أَنْ يَكُوْنَ ثَغَرَتْ ، أَيْ : طَلَعَ ثَغْرُهُ ، وَالفَاءُ تُبْدَلُ مِنَ الثَّاءِ كَمَا يُقَالُ : جَدَفٌ وَجَدَثٌ وَفُوْمٌ وَثُوْمٌ[3] .

❁ وَفِي حَدِيْثِ خَالِدِ بْنِ الوَلِيْدِ : أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى مَرَازِبَةِ فَارِسَ حِيْنَ قَدِمَ العِرَاقَ : « الحَمْدُ للهِ الَّذِي فَضَّ خَدَمَتَكُمْ »[4] .

يَعْنِي كَسَرَ وفَرَّقَ ، وَكُلُّ مُتَكَسِّرٍ فَهُوَ مُنْفَضٌّ قَالَ تَعَالَى : ﴿ **لاَنْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ** ﴾[5] وَقَوْلُهُ : « خَدَمَتَكُمْ » مَثَلٌ ، وأَصْلُهُ : الحَلَقَةُ المُحْكَمَةُ المُسْتَدِيْرَةُ ، وَمِنْهُ قِيْلَ لِلْخَلاَخِيْلِ : خِدَامٌ[6] .

❁ وَفِي حَدِيْثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ : « أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الحَكَمِ ذَكَرَهُ بِشَيْءٍ ، فَغَضِبَتْ عَائِشَةُ فَقَالَتْ : وَاللهِ مَا هُوَ بِهِ ولكنَّ اللهَ - تَعَالَى - لَعَنَ أَبَاكَ وَأَنْتَ فِي صُلْبِهِ فَأَنْتَ فَضَضٌ مِنْ لَعْنَةِ اللهِ »[7] .

---

(١) « قال » ساقطة من (ب) .

(٢) انظر غريب الحديث للخطّابيّ ١ / ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٣ .

(٣) انظر الإبدال لابن السكيت ص ١٢٥ - ١٢٦ ، والإبدال والمعاقبة والنظائر للزجاجي ص ٨٦ ، ٨٩ ، وغريب الحديث للخطّابيّ ١ / ١٩٣ .

(٤) الحديث في : مصنّف ابن أبي شيبة ٦ / ٥٤٨ ، وتاريخ الطَّبري ٢ / ٣٠٨ .

(٥) سورة آل عمران ، آية (١٥٩) .

(٦) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٣١ .

(٧) الحديث في : مستدرك الحاكم ٤ / ٥٢٨ باختلاف يسير في الألفاظ ، والدُّر المنثور ٦ / ٤١ ، والكامل لابن الأثير ٣ / ٢٥٠ ، وتفسير القرطبي ١٦ / ١٩٢ ، وتفسير ابن كثير ٤ / ١٦٠ ، والسُّنن الكبرى للنَّسائي ٩ / ١٢٠ .

أَيْ : قِطْعَةٌ وَطَائِفَةٌ ، مَأْخُوْذٌ مِنْ الفَضِّ وَهُوَ كَسْرُ الشَّيْءِ وَتَفْرِيْقُ أَجْزَائِهِ ، يُقَالُ : فَضَضْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ فَضَضٌ كَمَا يُقَالُ : قَبَضْتُهُ فَهُوَ قَبَضٌ .

وَرَوَاهُ نَفْطَوَيْهِ : فَظَاظَةٌ - بِالظَّاءِ - مِنْ لَعْنَةِ اللهِ .

والفَظُّ والفَظِيْظُ : مَاءُ الكَرْشِ ، ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : فُضُضٌ[1] ، جَمْعُ فَضِيْضٍ ، وَهُوَ المَاءُ السَّائِلُ[2] .

❁ وَفِي حَدِيْثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ سِيْرِيْنَ قَالَ : « كُنْتُ مَعَهُ فِي يَوْمٍ مَطِيْرٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَطَطٍ - وَهُوَ مَوْضِعٌ - وَالأَرْضُ فَضْفَاضٌ »[3] .

: يُرِيْدُ كَثْرَةَ المَطَرِ ، وَأَنَّ المَاءَ قَدْ عَلاَهَا فَطَبَّقَهَا .

يُقَالُ : رَأَيْتُ الحَوْضَ مَلآنَ يَتَفَضْفَضُ ، وَثَوْبٌ فَضْفَاضٌ ، أَيْ : وَاسِعٌ[4] .

❁ وَفِي حَدِيْثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ رَمَى الجَمْرَةَ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ ثُمَّ قَالَ حِيْنَ انْقَطَعْنَا مِنْ فَضَضِ الحَصَى »[5] .

يَعْنِي مَا تَفَرَّقَ مِنْهُ ، والفَضِيْضُ : الطَّلْعُ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ .

❁ وَفِي حَدِيْثِ سَطِيْحٍ :

..... أَبْيَضُ فَضْفَاضُ الرِّدَاءِ وَالبَدَنْ[6]

---

(١) في (ب) : « فَضُض » بفتح الفاء .

(٢) انظر غريب الحديث للخطّابي ٢ / ٥١٨ .

(٣) الحديث في : مصنّف عبد الرّزّاق ٢ / ٥٧٣ ، بلفظ : « أطيط » بدل : « أطط » وابن أبي شيبة ٢ / ٩٠ بلفظ « ضخضاخ » والمعجم الكبير للطّبراني ١ / ٢٤٣ بدون لفظة : « فضفاضٌ » .

(٤) انظر غريب الحديث للخطّابي ٢ / ٥١٠ .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٤٠٢ ، والغريبين ٥ / ١٤٥٥ ، والفائق ٣ / ١٢٥.

(٦) سبق تخريجه ص ١٥٩ (علن) .

أَيْ : وَاسِعُ الصَّدْرِ وَالرِّدَاءِ .

❁ وَفِي حَدِيْثِ غَزْوَةِ هَوَازِنَ: « فَجَاءَ رَجُلٌ بِنُطْفَةٍ فِي إِدَاوَةٍ فَافْتَضَّهَا »[١] .

أَيْ : صَبَّها ، يُقَالُ : فَضَّ المَاءَ وَافْتَضَّهُ[٢] ، والفَضِيْضُ : المَاءُ السَائِلُ .

❁ وَفِي حَدِيْثِ عِدَّةِ المَرْأَةِ فِي الجَاهِلِيَّةِ : « أَنَّ المَرْأَةَ كَانَتْ إِذَا تُوُفِّيَ عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ حِفْشاً وَلَبِسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا حَتَّى تَمُرَّ بِهَا سَنَةٌ ، ثُمَّ يُؤْتَى بِحَيَوَانٍ : شَاةٍ أَوْ طَيْرٍ ، فَتَفْتَضُّ بِهِ ، فَقَلَّما تَفْتَضُّ بِشَيْءٍ إِلاَّ مَاتَ »[٣] .

قَالَ القُتَبِيُّ[٤] : سَأَلْتُ عَنْ مَعْنَى الافْتِضَاضِ ، فَذَكَرُوا : أَنَّ المُعْتَدَّةَ كَانَتْ لاَ تَغْتَسِلُ وَلاَ تَمَسُّ مَاءً وَلاَ تُقَلِّمُ ظُفُراً إِلَى الحَوْلِ ، ثُمَّ تَخْرُجُ بِأَقْبَحِ مَنْظَرٍ ، ثُمَّ تَفْتَضُّ ، أَيْ : تَكْسِرُ مَا كَانَتْ فِيْهِ مِنَ العِدَّةِ بِطَائِرٍ تَمْسَحُ بِهِ قُبُلَها وتَنْبُذُهُ ، فَلاَ يَكَادُ يَعِيْشُ . فَهَذَا مَعْنَى الافْتِضَاضِ .

قَالَ الأَزْهَرِيُّ[٥] : رَوَى الشَّافِعِيُّ - رضي الله عنه -[٦] هَذَا الحَرْفَ : فَتَقْبِصُ بِالقَافِ وَالبَاءِ والصَّادِ وَهُوَ مُفَسَّرٌ[٧] فِي مَوْضِعِهِ[٨] ، وَالمَعْرُوْفُ مَا قَدَّمْنَاهُ .

(**فصل**) فِي الحَدِيْثِ : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ قَالَ : شَهِدْتُ حِلْفَ الفُضُولِ فِي دَارِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جُدْعَانَ ، وَهُوَ حِلْفُ المُطَيِّبِيْنَ »[٩] .

---

(١) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٥٦ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٩٨ .

(٢) في (ب) : « أفضنه » .

(٣) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الطَّلاق باب : تُحِدُّ المُتَوَفَّى عنها زوجها أربعة أشهر وعشراً ب (٤٦) ح (٥٣٣٧) ص ٩٥٣ ، ومسلم كتاب : الطَّلاق باب : وجوب الإحداد في عدة الوفاة ، وتحريمه في غير ذلك ، إلا ثلاثة أيَّام ب (٩) ح (١٤٨٩) ص ٢ / ١١٢٤ .

(٤) انظر غريب الحديث ٢ / ٤٩٧ .

(٥) انظر تهذيب اللُّغة ١١ / ٤٧٤ .

(٦) ساقطة من الأصل .

(٧) في (س ، م ، ب) : « يُفَسَّر » .

(٨) انظر ص ٤٢٢ (قبص) .

(٩) الحديث في : صحيح ابن حِبَّان ١٠ / ٢١٧ ، ٢٣٢ ، وسنن البيهقي ٦ / ٥٩٦ .

وَسَبَبُ الحِلْفِ أَنَّ قُرَيْشاً كَانَتْ تَتَظَالَمُ فِي الحَرَمِ ، فَقَامَ عَبْدُ اللهِ بْنُ / جُدْعَانَ وَالزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ فَدَعَوْهُمْ إِلَى التَّحَالُفِ وَالتَّنَاصُرِ وَالأَخْذِ لِلْمَظْلُوْمِ مِنَ الظَّالِمِ ، فَأَجَابُوهما ، وَتَحَالَفُوا فِي دَارِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جُدْعَانَ ، وَسَمَّوا ذَلِكَ حِلْفَ الفُضُولِ ، تَشْبِيْهاً لَهُ بِحِلْفٍ كَانَ بِمَكَّةَ أَيَّامَ جُرْهُمٍ ، قَامَ بِهِ رِجَالٌ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ : الفَضْلُ بْنُ الحَارِثِ وَالفَضْلُ بْنُ وَدَاعَةَ وَالفَضْلُ بْنُ فَضَالَةَ ؛ فَقِيْلَ : حِلْفُ الفُضُوْلِ لأَسْمَاءِ هَؤُلاَءِ ، وَهُوَ جَمْعُ فَضْلٍ ، كَمَا يُقَالُ : سَعْدٌ وَسُعُودٌ وزَيْدٌ وَزُيُوْدٌ عَلَى التَّكْسِيْرِ ، وَسُمِّيَ أَيْضاً حِلْفَ المُطَيِّبِيْنَ ؛ لأَنَّهُمْ غَمَسُوا أَيْدِيَهُمْ فِي طِيْبٍ يَوْمَ تَحَالَفُوا ، وَتَصَافَقُوا بِأَيْمَانِهِمْ . ١٢٢/أ

❁ وَفِي الحَدِيْثِ : « لاَ يُمْنَعُ فَضْلُ المَاءِ »[١] .

قِيْلَ[٢] : هُوَ أَنْ يَسْقِيَ الرَّجُلُ أَرْضَهُ بِشُرْبٍ مِنَ المَاءِ ، ثُمَّ يَبْقَى مِنَ المَاءِ بَقِيَّةٌ لاَ يَحْتَاجُ إِلَيْهَا ، فَيَتْرُكُهَا لِيُنْتَفَعَ بِهَا وَلاَ يَبِيْعَهَا ، وَقِيْلَ : فَضْلُ المَاءِ : نَقْعُ البِئْرِ ، لَيْسَ لأَحَدٍ أَنْ يَغْلِبَ عَلَيْهِ وَيَمْنَعَ النَّاسَ منه ؛ لأَنَّهُ لِعَامَّةِ النَّاسِ ، حَتَّى يَحُوزَ مِنْهُ حَائِزٌ شَيْئاً فِي إِنَاءٍ ، فَهُوَ حِيْنَئِذٍ مَلَكَ[٣] بِهِ ؛ لأَنَّهُ صَارَ مِنْ جُمْلَةِ مَالِهِ .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ : « فَضْلُ الإِزَارِ فِي النَّارِ »[٤] .

---

(١) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : المساقاة باب : من قال : إنَّ صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى ب (٢) ح (٢٣٥٣) ص ٣٧٨ ، وكتاب : الحِيَل باب : ما يكره من الاحتيال في البيوع ، ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ ب (٥) ح (٦٩٦٢) ص ١٢٠٠ ، ومسلم كتاب : المساقاة والمزارعة باب : تحريم فضل بيع الماء الذي يكون بالفلاة ويحتاج إليه لرعي الكلأ ب (٨) ح (١٥٦٦) ص ٣ / ١١٩٨ .

(٢) قاله أبو بكر ، انظر الغريبين ٥ / ١٤٥٧ .

(٣) في (ب) : « أملك » .

(٤) الحديث في : غريب الحديث للخطَّابي ٢ / ٢٦٢ ، ٥٤٩ ، والغريبين ٥ / ١٤٥٨ .

قِيْلَ : أَرَادَ إِذَا كَانَ لأَجْلِ الخُيَلاَءِ ، وَقِيْلَ : هُوَ مَا تَحْتَ الكَعْبَيْنِ كَمَا فِي الحَدِيْثِ الآخَرِ .

❁ وَفِي بَعْضِ الأَحَادِيْثِ : « لاَ يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا تَفَاضَلُوا فَإِذَا تَسَاوَوا هَلَكُوا »[1] .

مَعْنَاهُ[2] : أَنَّهُم إِذَا تَنَافَسُوا فِي الفَضَائِلِ وَطَلَبِ المَعَالِي فَهُمْ بِخَيْرٍ ، فَإِذَا تَسَاوَوا فِي الجَهْلُ ، وَلَمْ يَفْضُلْ بَعْضُهُمْ بِالدَّرَجَةِ وَالعِلْمِ هَلَكُوا ، وَقِيْلَ : المُرَادُ بِذَلِكَ ، أَنْ لاَ يَنْقَادُوا لإِمَامٍ وَلاَ يُذْعِنُوا لِفَضْلِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَيْهِمِ ، وَادَّعَى كُلُّ وَاحِدٍ[3] لِنَفْسِهِ الحَقَّ ، هَلَكُوا إِذَا لَمْ يَكُنْ رَأْسٌ وَإِمَامٌ وَسُلْطَانٌ وَرَئِيْسٌ يَزَعُ الظَّالِمَ وَيَنْتَصِفُ لِلْمَظْلُوْمِ .

---

(١) الحديث في : فتح الباري ١٣ / ١٨ كتاب : الفتن باب : ظهور الفتن .

(٢) انظر النِّهاية ٢ / ٤٢٧ وفيه : وذلك أن الناس لا يتساوون في العلم ، وإنما يتساوون إذا كانوا كلهم جُهَّالاً ، وقيل : أراد بالتساوي التَّحزُّب والتَّفرُّق ...

(٣) في (م) زيادة : « عليهم » .

فَصْلُ الفَاءِ مَعَ الطَّاءِ

(**فطأ**) وَفِي حَدِيْثِ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّهُ ذَكَرَ مَقْتَلَ مُسَيْلِمَةَ ، وَأَنَّهُ رَآهُ اصْفَرَ الوَجْهِ أَفْطَأَ الأَنْفِ »[١] .

أَيْ : أَفْطَسَ الأَنْفِ ، وَالفَطَأُ : الفَطَسُ .

(**فطر**) فِي الحَدِيْثِ : « كُلُّ مَوْلُوْدٍ يُوْلَدُ عَلَى الفِطْرَةِ فَأَبَواهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ وَيُمَجِّسَانِهِ »[٢] .

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ المُبَارَكِ[٣] : أَيْ عَلَى ابْتِدَاءِ الخِلْقَةِ الَّتِي عَلِمَهَا اللهُ - تَعَالَى - مُؤْمِناً أَوْ كَافِراً .

وَقِيْلَ[٤] : عَلَى الخِلْقَةِ (الَّتِي فُطِرَ عَلَيْهَا فِي الرَّحِمِ مِنْ سَعَادَةٍ أو شَقَاوَةٍ .

وَقِيلَ : عَلَى الفِطْرَةِ)[٥] أَي : الوَقْتِ الَّذِي أَخْرَجَ الذُّرِّيَّةَ مِنْ صُلْبِ آدَمَ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ، فَشَهِدُوا لَهُ بِالرُّبُوبِيَّةِ ، فَكُلُّ الخَلْقِ يَتَسَاوَوْنَ فِي ذَلِكَ الإِقْرَارِ ، وَهُوَ أَصْلُ مَا فُطِرُوا عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَخْتَلِفُ بِهِمُ الأَمْرُ وَالحَالُ بَعْدَهُ .

---

(١) الحديث في : غريب الحديث للخطَّابي ٢ / ٤١٦ ، والغريبين ٥ / ١٤٥٩ ، والفائق ٣ / ١٢٩ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٩٩ .

(٢) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الجنائز باب : إذا أسلم الصبيُّ فمات ، هل يصلى عليه ؟ وهل يُعْرَضُ على الصبي الإسلام ؟ ب (٧٩) ح (١٣٥٨) ص ٢١٧ ، وفي مواضع أخرى ، ومسلم كتاب : القدر باب : كل مولود يولد على الفطرة ، وحكم موت أطفال الكُفَّار وأطفال المسلمين ب (٦) ح (٢٦٥٨) ص ٤ / ٢٠٤٧ .

(٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٢٢ .

(٤) حكاه الأزهري عن المنذري عن أبي الهيثم . انظر تهذيب اللُّغة ١٣ / ٣٢٦ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (م) .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ المَذْيِ فَقَالَ : ذَلِكَ الفَضْخُ »[١] .

رَوَاهُ أَبُوْ عُبَيْدٍ[٢] بِالْفَتْحِ .

وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ[٣] : هُوَ الفُطْرُ بِضَمِّ الفَاءِ[٤] . قِيْلَ : سُمِّيَ بِذَلِكَ لأَنَّهُ شُبِّهَ بِالفَطْرِ فِي الحَلْبِ ، وَيُقَالُ : فَطَرْتُ الشَّاةَ أَفْطُرُهَا ، وَهُوَ الحَلْبُ بِأَطْرَافِ الأَصَابِعِ ، فَلاَ يَخْرُجُ اللَّبَنُ إِلاَّ قَلِيْلاً ، (كَذَلِكَ المَذْيُ يَخْرُجُ قَلِيْلاً قَلِيْلاً)[٥] ، وَقِيْلَ : مِنَ الشَّقِّ يُقَالُ : تَفَطَّرَتْ قَدَمَاهُ إِذَا انْشَقَّتَا ، وَمِنْهُ أُخِذَ فِطْرُ الصَّائِمِ وَإِفْطَارُهُ ، وَهُوَ شَقُّهُ الصَّومَ بِالفَطُوْرِ[٦] .

(**فطس**) وَفِي حَدِيْثِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ[٧] أَنَّهُ تَفَاخَرَ عِنْدَهُ سَبْعَةُ نَفَرٍ : مُضَرِيٌّ ، ذَكَرْنَا كَلاَمَهُ فِي حَرْفِ السِّيْنِ[٨] ، وَأَزْدِيٌّ ، نَذْكُرُهُ فِي حَرْفِ القَافِ[٩] ، وَشَامِيٌّ نَذْكُرُهُ فِي حَرْفِ النُّوْنِ[١٠] ، وَمَدَنِيٌّ قَالَ : « وَاللهِ لَفُطُسٌ

---

(١) الحديث في : مصنَّف عبد الرَّزَّاق ١ / ١٥٨ .

(٢) انظر غريب الحديث ٣ / ٢٩٩ .

(٣) انظر تهذيب اللُّغة ١٣ / ٣٢٥ .

(٤) في (م) زيادة : « و » .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (ب) .

(٦) بهامش (ص) قوله : وفي الحديث : « عَشْرٌ مِنَ الفِطْرَةِ » فَسَّر أكثر العلماء الفطرة ههنا أنها السُّنَّة ، أي : من سنن الأنبياء الذين أُمرنا أن نقتدي بهم في قوله : ﴿ **فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهِ** ﴾ وقوله : ﴿ **أَنِ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيْمَ حَنِيْفاً** ﴾ .
الحديث في : صحيح مسلم كتاب : الطَّهارة باب : خصال الفطرة ب (١٦) ح (٢٦١) ص ١ / ٢٢٣ وسنن النَّسائي كتاب : الزِّينة باب : من السُّنن الفطرة ب (١) ح (٥٠٤٠) ص ٨ / ١٢٦ وغيرهما . والآية الأولى سورة الأنعام ، آية (٩٠) . والثَّانية سورة النِّساء ، آية (١٢٥) .

(٧) عبد الملك بن عمير بن سويد بن جارية القرشي الكوفي ويقال : اللَّخْمِيّ ، كنيته أبو عمر ، ولد لثلاث بقين من خلافة عثمان ، ومات سنة ست وثلاثين ومئة ، وكان له يوم مات مئة وثلاث سنين ، انظر رجال مسلم ١ / ٤٣٩ .

(٨) انظر ص ١٦٥ الجزء الثالث تحقيق / حسين السهلي .

(٩) انظر ص ٤٦٦ من هذا البحث .

(١٠) انظر ص ٢٣٩ (نفخ) تحقيق / سامي الزهراني .

خُنُسٌ بِزُبْدٍ جُمُسٍ يَغِيْبُ فِيْهَا الضِّرْسُ أَطْيَبُ مِمَّا ذَكَرْتُمْ »[١] .

يُرِيْدُ تَمْرَ المَدِيْنَةِ ؛ لأَنَّ تُمُورَهَا صِغَارُ الحَبِّ لاَطِئَةُ الأَقْمَاعِ ، فَلِذَلِكَ جَعَلَهَا فُطُساً ، جَمْعُ الأَفْطَسِ ، وَهُوَ القَصِيْرُ الأَنْفِ العَرِيْضُهُ . وَالخُنُسُ : جَمْعُ الأَخْنَسِ، وَهُوَ الَّذِي انْخَنَسَ أَنْفُهُ ، وَالجُمُسُ إِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ نَعْتِ الزُّبْدِ فَمَعْنَاهُ[٢] : الجَامِسُ وَهُوَ الجَامِدُ ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ نَعْتِ التَّمْرِ فَهُوَ العَلِكُ الصُّلْبُ ، وَالجُمُسُ أَيْضاً : مِنَ الرُّطَبِ ، مَا لَمْ يَسْتَحْكِمْ نُضْجُهُ ، وَقَدْ دَخَلَهُ الإِرْطَابُ ، وَهِيَ صُلْبَةٌ بَعْدُ لَمْ تَنْهَضِمْ ، وَلَم تَلِنْ[٣] .

(**فطم**) وَفِي الحَدِيْثِ : « أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ فِي بُرْدٍ سِيَرَاءَ : اجْعَلْهُ خُمُراً وَاقْسِمْهُ بَيْنَ الفَواطِمِ »[٤] .

إحداهنّ : فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُوْلِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ - ، وَالثَّانِيَةُ : فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسْدِ بْنِ هاشِمٍ ، زَوْجَةُ أَبِي طَالِبٍ ، أُمُّ عَلِيٍّ وَجَعْفَرٍ وَعَقِيْلٍ وَطَالِبٍ .

قَالَ القُتَبِيُّ[٥] : وَلاَ أَعْرِفُ الثَّالِثَةَ . / وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ[٦] : الثَّالِثَةُ : فَاطِمَةُ بِنْتُ حَمْزَةَ الشَّهِيْدِ . ١٢٢/ب

---

(١) الحديث في غريب الحديث للخطَّابي ٣ / ١٦١ ، والفائق ٢ / ٢٠٤ ، والمجموع المغيث ٢ / ٦٢٥ . وسيرد ص ٤٦٣ .

(٢) في (س) : « فهو » .

(٣) انظر الخطَّابي ٣ / ١٦٥ .

(٤) الحديث في صحيح البخاري كتاب : الهبة وفضلها والتحريض عليها باب : هدية ما يكره لبسها ب (٢٧) ح (٢٦١٤) ص ٤٢٣ ولفظ الحديث : « أهدى إليَّ النبي - ﷺ - حُلَّة سِيَرَاء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي » . ومسلم كتاب : اللِّباس والزِّينة باب : تحريم استعمال إناء الذَّهب والفضَّة على الرِّجال والنِّساء ، وخاتم الذَّهب ، والحرير على الرَّجل ، وإباحته للنِّساء ، وإباحة العلم ونحوه للرَّجل ، مالم يزد على أربع أصابع ب (٢) ح (٢٠٧١) ص ٣ / ١٦٤٤ .

(٥) انظر تهذيب اللُّغة ١٣ / ٣٧٩ .

(٦) انظر تهذيب اللُّغة ١٣ / ٣٧٩ .

قُلْتُ : ويَحْتَمِلُ أَنَّهُ لَم يُرِدْ القِسْمَةَ بَيْنَ مَنِ اسْمُهَا فَاطِمَةُ لاَ غَيْرُ ، وَلَكِنَّهُ عَبَّرَ بِالفَوَاطِمِ عَنِ النِّسْوَةِ ، فَقَالَ : « اقْسِمْهُ بَيْنَ النِّسْوَةِ ؛ لأَنَّ عَلِيًّا سَأَلَهُ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - حَيْثُ بَعَثَ البُرْدَ إِلَيْهِ ، وَقَالَ : قَدْ نُهِينَا عَنْ لُبْسِهِ . وَقُلْتُ : هَذَا لِبَاسُ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ ، فَقَالَ : لَمْ أَبْعَثْهُ إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهُ وَلَكِنْ لِتَقْسِمَهُ بَيْنَ النِّسْوَةِ . وَلِهَذَا قَالَ عَلِيٌّ : فَأَطَرْتُهَا خُمُراً بَيْنَ نِسَائِي » . وَهَذَا تَأْوِيْلٌ مُحْتَمَلٌ . وَاللهُ أَعْلَمُ .

❁ وَفِي حَدِيْثِ ابْنِ سِيْرِيْنَ : « أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيْزِ أَقْرَعَ بَيْنَ الفُطُمِ، فَأَنْكَرَهُ ، وَقَالَ : مَا أَرَى هَذَا إِلاَّ مِنَ الاسْتِقْسَامِ بِالأَزْلاَمِ »[1] .

الفُطُمُ : جَمْعُ فَطِيْمٍ[2] مِنَ اللَّبَنِ ، أَرَادَ ذَرَارِيَ المُسْلِمِيْنَ ، وَالإِقْرَاعُ بَيْنَهُمْ فِي العَطَاءِ ، وَإِنَّما[3] أَنْكَرَهُ لأَنَّ الإِقْرَاعَ لِتَفْضِيْلِ بَعْضِهِم عَلَى بَعْضٍ فِي الفَرْضِ فَشَبَّهَهُ بِالاسْتِقْسَامِ بِالأَزْلاَمِ ، وَهِيَ القِدَاحُ عَلَى عَادَةِ العَرَبِ .

---

(١) الجزء الأول من الحديث في : تاريخ الطَّبري ٤ / ٧٠ بدون قول ابن سيرين . والحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٦٢٣ ، والفائق ٣ / ١٢٩ ، والمجموع المغيث ٢ / ٦٢٥ .

(٢) قال الزمخشري في الفائق ٣ / ١٢٩ وليس جمع (فعيل على فُعُل) في الصِّفات بكثير . وقال سيبويه في الكتاب ٣ / ٦٤٨ : وقد جاء شَيْءٌ منه ؛ يعني من (فَعِيل) قد كُسِّرَ على (فُعُل) شُبِّهَ بالأسماء لأن البناء واحد ، وهو نَذِير ونُذُر ، وجَدِيد وجُدُود ، وسَدِيس وسُدُس : أورد هذه الأمثلة في جمع (فَعِيل بمعنى فاعل) ، ولم يورد في (فعيل بمعنى مفعول) ، إلا قولهم عَقِيم وعُقُم ، قال : فشبهوها بجديد وجُدُد ؛ كما قالوا : قَتَلاَء ، وفُطُم نظِير عُقُم .

(٣) « إنَّما » ساقطة من (م) .

فصل الفاء مع الظاء

(**فظظ**) فِي حَدِيْث أَبِي بَكْرٍ : « أَنَّه لَمَّا اسْتَخْلَفَ عُمَرَ فِي آخِرِ عَهْدِه رُوْجِعَ فِيْهِ ، وَقِيْلَ : لَقَدْ وَلَّيْتَ عَلَيْنَا فَظّاً غَلِيْظاً »[1] .

هَوَ الغَلِيْظُ الشَّدِيْدُ العَسِرُ الخُلُقِ .

يُقَالُ : فِي فُلاَنَ فَظَاظَةٌ ، قَالَ الأَزْهَرِيُّ[2] : الفَظُّ : مَاءُ الكَرْشِ ، يُعْتَصَرُ فَيُشْرَبُ عند إعْوَازِ المَاءِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِغِلَظِ مَشْرَبِهِ وَوَخَامَتِهِ .

---

(١) الحديث في : سنن سعيد بن منصور ٥ / ١٣٢ ، ومصنَّف ابن أبـي شيبة ٦ / ٣٥٨ ، ٧ / ٤٣٤ بألفاظ متقاربة .

(٢) انظر تهذيب اللُّغة ١٤ / ٣٦٥ .

فصل الفاء مع العين

(**فعم**) فِي الحَدِيْثِ : « لأَفْعَمَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ »[١] .

أَيْ : مَلأَتْ ، والفَعِمُ : المُمْتَلِئُ .

۞ وَمِنْهُ فِي صِفَتِهِ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - : « أَنَّهُ كَانَ فَعْمَ الأَوْصَالِ »[٢] .

وَهُوَ المُمْتَلِئُ الأَعْضَاءِ .

(**فعو**) وَفِي حَدِيْثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « لاَ بَأْسَ لِلْمُحْرِمِ بِقَتْلِ الأَفْعَوْ »[٣] .

يَعْنِي الأَفْعَى ، قَلَبَ الأَلِفَ وَاواً بِلُغَتِهِ .

---

(١) الحديث في : فيض القدير ٥ / ٣٠٧ ، وذكره صاحب كنز العمال (٣٩٤٧٠) ص ١٤ / ٥١٩ بألفاظ نحوها .

(٢) الحديث في : دلائل النبوة للبيهقي ١ / ٢٢٢ ، والخطّابي ١ / ٥٩٧ .

(٣) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٣ / ٣٥٠ ، بلفظ : « الأفعى » . قال سيبويه في الكتاب ٤ / ١٨١ ، ٢٤١ : « زعموا أن بعض طيء يقولون : أَفْعَو ، لأَنَّها أَبْيَنُ من الباء ، ولم يجيئوا بغيرها لأنَّها تُشْبِهُ الألف في سعة المخرج والمَدِّ ، ولأن الألف تبدل مكانها كما تُبْدَل مكان الياء ، وتبدلان مكان الألف أيضاً ؛ وهنَّ أخوات » . وقال : وتبدل الواو مكان الألف في الوقف وذلك قول بعضهم : أَفْعَوْ ، وحُبْلَوْ . وانظر ص ٢٠٩ من " مجمع الغرائب " الجزء الأول .

فصل الفاء مع الغين

(**فغر**) فِي حَدِيْثِ النَّابِغَةِ الجَعْدِيِّ : « كُلَّما سَقَطَتْ لَهُ سِنٌّ فَغَرَتْ لَهُ سِنٌّ »[١] . أَيْ : طَلَعَتْ ، مِنْ قَوْلِهِمْ فَغَرَ فَاهُ : إِذَا فَتَحَهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ .

(**فغم**) فِي الحَدِيْثِ : « لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الحُورِ العِيْنِ أَشْرَفَتْ لأَفْغَمَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ »[٢] .

قَالَ بَعْضُهُمْ[٣] : صَوَابُهُ[٤] : فَغَمَتْ أَيْ : سَدَّتِ الجَوَّ وَمَلأَتْهُ طِيْباً ، مِنْ قَوْلِهِمْ : فَغَمَتْنِي الرَّائِحَةُ إِذَا سَدَّتْ خَيَاشِيْمَكَ . والفَغْمَةُ : شِدَّةُ رَائِحَةِ الطِّيْبِ[٥] . وَقِيْلَ[٦] : الرِّوَايَةُ لأَفْغَمَتْ بالعَيْنِ[٧] ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(**فغو**) في الحديث : « سَيِّدُ رَيَاحِيْنِ الجَنَّةِ الفَاغِيَةُ »[٨] .

قالَ الأَصْمَعِيُّ[٩] : هِيَ نَوْرُ الحِنَّاء (وَيُقالُ[١٠] : هي ما أَنْبَتَتِ الصَّحْرَاءُ مِنَ الأَنْوَارِ الَّتِي تُزْرَعُ وَلَها رَوَائِحُ طَيِّبَةٌ)[١١] وَقيلَ : فَاغِيَةُ كُلِّ نَبْتٍ : نَوْرُهُ .

۞ وفي حديثِ الحَسَنِ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ السَّلَفِ فِي الزَّعْفَرَانِ فَقَالَ : إِذا فَغَا »[١٢] يُرِيْدُ إِذا نَوَّرَ .

---

(١) سبق تخريجه ص ٣٦٥ (فضض) .

(٢) سبق تخريجه ص ٣٧٦ (فعم) .

(٣) انظر الغريبين ٥ / ١٤٦٢ .

(٤) في (م) : « الصَّواب » .

(٥) النبات للأصمعي ص ٣٣ .

(٦) قاله الأزهري . انظر تهذيب اللُّغة ٨ / ١٥١ .

(٧) انظر ص ٣٨٧ فصل (الفاء مع العين) .

(٨) الحديث في : مجمع الزَّوائد ٥ / ٢٨١ بقوله : « سَيِّدُ رَيَاحِيْنِ أهل الجنة الحِنَّاء » ، والمعجم الأوسط للطَّبراني ٧ / ٢٧١ بقوله : « سَيِّد الرَّياحِين في الدنيا والآخرة الفاغية » .

(٩) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٢٩٨ ، والنبات لأبي حنيفة ص ٢١٣ (٨٠٧) .

(١٠) حكاه أبو عبيد قال : سمعت أبا حامد الشَّاكي الفقيه يقول : سمعت محمد بن جرير الطبري . انظر الغريبين ٥ / ١٤٦٢ .

(١١) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(١٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٢٩٩ ، والغريبين ٥/ ١٤٦٣، والفائق ٣ / ١٣١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٠١ .

فصل الفاء مع القاف

(**فقأ**) فِي حَدِيْثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : « النَّاقَةُ الْمُتَكَسِّرَةُ وَا للهِ مَا هِيَ بَكَذَا[١] وَكَذَا وَلاَ هِيَ بِفَقِيءٍ فَتَشْرَقُ عُرُوْقُهَا »[٢] .

الفَقِيءُ : الَّذِي يَأْخُذُهُ دَاءٌ يُقَالُ لَهُ : الحُقْوَةُ فَلاَ يَبُولُ وَلاَ يَبْعَرُ ، وَرُبَّمَا شَرِقَتْ عُرُوقُهُ بِالدَّمِ ، وَكَذَلِكَ لَحْمُهُ ، فَيَنْتَفِخُ ، فَإِنْ ذُبِحَ وَطُبِخَ امْتَلأَتِ القِدْرُ مِنْهُ دَماً ، وَرُبَّمَا انْفَقَأَتْ كَرِشُهُ مِنْ شِدَّةِ انْتِفَاخِهِ ، فَهُوَ الفَقِيءُ حِيْنَئِذٍ[٣] .

(**فقح**) وَفِي حَدِيْثِ عُبَيْدِ اللهِ[٤] بْنِ جَحْشٍ حِيْنَ تَنَصَّرَ بِالحَبَشَةِ فَكُلِّمَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ : « إِنَّا فَقَحْنَا وَصَأْصَأْتُمْ »[٥] .

يُقَالُ : فَقَحَ الجِرْوُ إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ ، وَصَأْصَأَ إِذَا لَمْ يَفْتَحْ عَيْنِيهِ فِي أَوَانِ فَتْحِهِ ، وَمَعْنَاهُ : أَبْصَرْتُ دِيْنِي وَلَمْ تُبْصِرُوا دِيْنَكُمْ .

وَعُبَيْدُ اللهِ كَانَ زَوْجَ أُمِّ حَبِيْبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ قَبْلَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ - ، تَنَصَّرَ بِالحَبَشَةِ وَمَاتَ عَلَى النَّصْرَانِيَّةِ[٦] .

(**فقد**) فِي حَدِيْثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ : « مَنْ يَتَفَقَّدْ يَفْقِدْ »[٧] .

---

(١) فِي (م) : « كذا » بدل « بكذا » .

(٢) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٦٣ .

(٣) انظر الغريبين ٥ / ١٤٦٣ .

(٤) فِي (م) : « عبد الله » .

(٥) الحديث في : السِّيْرَ النَّبويَّة لابن هشام ٢ / ٥٢ .

(٦) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٤٨٧ .

(٧) الحديث في : مصنَّف ابن أبي شيبة ٧ / ١١٢ ، والزُّهد لابن المبارك ١ / ٤ ، وحلية الأولياء لأبي نعيم ١ / ٢١٨ .

مَعْنَاهُ : مَنْ يَتَأَمَّلْ أَحْوَالَ النَّاسِ وَيَتَعَرَّفْهَا يَعْدَمْ مِنْهُمْ مَنْ يَرْتَضِيهِ ، فَلاَبُدَّ مِنْ إِغْفَالِهِمْ وَحُسْنِ الظَّنِّ بِهِمْ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُم : يُفْقَدْ عَلَى المَجْهُوْلِ ، وَمَعْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ : أَنَّه يَنْقَطِعُ عَنْهُمْ وَيَبْقَى فَرِيْداً لاَ يُوْجَدُ مَعَهُمْ[1] ؛ لأَنَّهُمْ يَهْجُرُونَهُ إِذَا أَنْكَرَ عَلَيْهِمْ مَا يَرَاهُ مِنْهُمْ ، فَلاَ يُخَالِطُهُمْ وَلاَ يُخَالِطُونَهُ ، فَهُوَ كَالمَفْقُودِ إِذَا بَقِيَ مَهْجُوراً مِنْهُم[2] .

(**فقر**) فِي الحَدِيْثِ فِي ذِكْرِ الْمَنِيْحَةِ لَفْظُ : « الإِفْقَارِ »[3] وَهُوَ أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ غَيْرَهُ دَابَّتَهُ لِيَرْكَبَهَا مَا أَحَبَّ فِي سَفَرٍ أَوْ فِي حَضَرٍ ، ثُمَّ يَرُدَّهَا إِلَيْهِ . يُقَالُ : أَفْقَرْتُهُ ظَهْرَ دَابَّتِيْ : إِذَا أَعْطَيْتَهُ عَلَى هَذَا الوَجْهِ .

❁ وَمِنْهُ : فِي حَدِيْثِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ : « أُفْقِرُ الضَّرْعَ »[4] أَيْ: أُعِيْرُ لِلرُّكُوبِ.

❁ وَمِنْهُ حَدِيْثُ جَابِرٍ / : « أَنَّهُ بَاعَ مِنَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - جَمَلَهُ ، قَالَ : وأَفْقَرَنِي ظَهْرَهُ إِلَى المَدِيْنَةِ »[5]. وَالضَّرْعُ : الصَّغِيرُ الضَّعِيفُ . ١٢٣/أ

❁ وَفِي حَدِيْثِ عُمَرَ : « ثَلاَثٌ مِنَ الفَوَاقِرِ »[6] .

أَيْ : الدَّوَاهِي وَاحِدَتُهَا : فَاقِرَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي تَكْسِرُ الفَقَارِ .

---

(١) في (م) : « منهم » بدل « معهم » .

(٢) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٢٧٠ .

(٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢٩٣ .

(٤) الحديث في : مستدرك الحاكم ٣ / ٧٠٩ ، ومجمع الزَّوائد ٣ / ٢٨٠ ، ١٠ / ٤٢٢ ، وأسد الغابة ٤ / ٤١٤ .

(٥) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الشروط باب : 'إذا اشترط البائع ظهر الدَّابة إلى مكان مُسَمًّى جاز ب (٤) ح (٢٧١٨) ص ٤٤٤ .

(٦) الحديث في : مصنّف ابن أبي شيبة ٣ / ٥٥٩ ، والتّاريخ الكبير ٦ / ٤٩٥ بروايات مختلفة .

❁ وَفِي حَدِيْثِ عَبْدِ اللهِ بنْ أُنَيْسٍ وَقَتْلِهِ[١] ابْنَ أَبِي الحُقَيْقِ بِخَيْبَرَ ، قَالَ : « جَمَعْنَا المَفَاتِيْحَ فَطَرَحْنَاهَا فِي فَقِيْرٍ مِنَ النَّخْلِ »[٢] .

الفَقِيْرُ : حُفْرَةٌ تُحْفَرُ فِي أَصْلِ الفَسِيْلِ إِذَا حُوِّلَ ، وَتُلْقَى فِيْهَا الرِّمَالُ تَقْوِيَةً لَهُ . يُقَالُ مِنْهُ : فَقَّرْت الوَدِيَّةَ[٣] تَفْقِيْراً[٤] .

❁ وَكَذَلِكَ فِي حَدِيْثِ حُوَيْصَةَ ومُحَيْصَةَ : « فَوُجِدَ عَبْدُ اللهِ مَطْرُوْحاً فِي فَقِيْرٍ مِنْ فُقُرِ خَيْبَرَ »[٥] .

أَيْ : فِي بِئْرٍ مَنْ آبَارِهَا . أَوْ حُفْرَةٍ مِنْ حُفَرِهَا ، وَالفَقِيْرُ أَيْضاً : فَمُ القَنَاةِ .

❁ وَمِنْهُ[٦] حَدِيْثُ عُمَرَ أَنَّه ذَكَرَ امْرَأَ القَيْسِ فَقَالَ : « افْتَقَرَ عَنْ مَعَانٍ عُوْرٍ أَصَحَّ بَصَرًا »[٧] .

أَيْ : فَتَحَ عَنْ مَعَانٍ غَامِضَةٍ ، يُقَالُ : رَكِيَّةٌ عَوْرَاءُ ، أَيْ : غَامِضَةٌ .

---

(١) في (م) زيادة : « إِنَّ » .

(٢) الحديث في : مجمع الزّوائد ٦ / ١٩٧ بلفظ : « فأرميناها » بدل « فطرحناها » بدون « فقير من النخل » ، ومسند أبي يعلى ٢ / ٢٠٤ .

(٣) الوديَّة بالياء المشدَّدة واحدة : وَدْيَة ، فسيل النخل . انظر كتاب النَّخل للأصمعي ٦٤ .

(٤) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٢١٥ .

(٥) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الأحكام باب : كتاب الحاكم إلى عُمَّالِهِ ب (٣٨) ح (٧١٩٢) ص ١٢٣٩ ، ومسلم كتاب : القسامة باب : القسامة ب (١) ح (١٦٦٩) ٣ / ١٢٩١ .

(٦) في (م) زيادة : « في » .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٧ ، والغريبين ٥ / ١٤٦٥ ، والفائق ١ / ٣٦٨ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٠٢ .

قَالَ المُبَرِّدُ[١] : سَمَّي سَيْفَهُ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ[٢] - ذَا الفَقَارِ ؛ لأَنَّهُ كَانَ فِيْهِ حُفَرٌ صِغَارٌ حِسَانٌ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ[٣] : وَالمُفَقَّرُ والفقر[٤] مِنَ السُّيُوفِ : الَّذِي فِيْهِ حُزُوْزٌ مُطْمَئِنَّةٌ . وَيُقالُ لِلْحُفْرَةِ : فُقْرَةٌ ، وَلِلْبِئْرِ العَمِيْقَةِ العَتِيْقَةِ : فَقِيْرٌ .

❁ وَفِي حَدِيْثِ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : في خطبتِهَا بَعْدَ مَقْتَلِ عُثْمَانَ فِيْهِ : « هُوَ المَرْكُوْبُ مِنْهُ الفِقَرُ الأَرْبَعُ »[٥] .

الفِقَرُ : خَرَزَاتٌ لِلظَّهْرِ[٦] ، الوَاحِدَةُ فِقْرَةٌ . وَضَرَبَتْ فِقَرَ الظَّهْرِ مَثَلاً لِمَا ارْتُكِبَ مِنْهُ وانْتُهِكَ مِنَ الحُرُمَاتِ ، وَهِي حُرْمَةُ صُحْبَةِ النَّبِيِّ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - وَصِهْرِهِ وَحُرْمَةُ البَلَدِ الحَرَامِ وَحُرْمَةُ الشَّهْرِ الحَرَامِ ، وَذَلِكَ لأَنَّهُ قُتِلَ فِي ذِي الحِجَّةِ ، وَحُرْمَةُ الخِلاَفَةِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[٧] - .

وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ[٨] : هُوَ الفُقَرُ بِضَمِّ الفَاءِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ[٩] : يُفْقَرُ البَعِيْرُ الصَّعْبُ ثَلاَثَ فُقَرٍ فِي خَطْمِهِ .

❁ وَمِنْهُ حَدِيْثُ سَعْدٍ : « أَنَّهُ أَشَارَ إِلَى فَقْرٍ فِي أَنْفِهِ »[١٠] . أَيْ : شَقٌّ وَحَزٌّ كَانَ فِي أَنْفِهِ .

---

(١) انظر تهذيب اللغة ٩ / ١١٩ .

(٢) في (م) : « سُمِّيَ سَيْفُه » .

(٣) انظر الغريب المصنَّف ١ / ٢٩٣ .

(٤) « والفقر » زيادة من (س) .

(٥) سبق تخريجه ص ٧٥ (عرك) .

(٦) في (س) : « خرازات الظَّهْر » .

(٧) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٤٦٦ .

(٨) انظر تهذيب اللُّغة ٩ / ١١٨ .

(٩) قاله أبو زياد . انظر المصدر السَّابق .

(١٠) سبق تخريجه ص ٣٤٧ (فزر) .

❁ وَفِي حَدِيثِ الوَلِيْدِ بنِ عَبْد المَلِكِ أَنَّهُ قَالَ : « أَفْقَرَ بَعْدَ مَسْلَمَةَ الصَّيْدُ لِمَنْ رَمى »[١] .

أَيْ : أَمْكَنَ الرَّمْيُ مَنْ أَرَادَ رَمْيَ الإِسْلاَمِ بَعْدَهُ ، وَكَانَ مَسْلَمَةُ صَاحِبَ مَغَازٍ وَسَدَادِ ثُغُوْرٍ ، فَلَمَّا مَاتَ وَهَتِ الثُّغُورُ .

يُقَالُ فِي المَثَلِ : « أَفْقَرَكَ الصَّيْدُ فَارْمِهِ »[٢] ، أَيْ : أَمْكَنَكَ .

(**فقع**) فِي حَدِيْثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « نَهَى عَنِ التَّفْقِيْعِ فِي الصَّلاَةِ وَهُوَ الفَرْقَعَةُ »[٣] . وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ[٤] ، وَمِنْهُ تَفْقِيْعُ الوَرْدَةِ .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ : « أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - فَقَالَتْ : تُوُفِّيَ زَوْجي أَفَأَكْتَحِلُ ؟ فَقَالَتْ : لاَ وَاللهِ لا آمُرُكِ بشَيءٍ نَهَى اللهُ عَنْهُ وَرَسُوْلُه وَإِنْ تَفَاقَعَتْ عَيْنَاكِ »[٥] .

أَيْ : رُمِصَتَا . يُقَالُ للزَّبَدِ الَّذِي يَطْفُو عَلَى وَجْهِ المَاءِ : فقَاقِيْعُ ، وَالفُقِعَةُ : الْكَمْأَةُ البَيْضَاءُ[٦] .

---

(١) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٦٥ ، والفائق ٣ / ١٣٦ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٠٢ .

(٢) المثل في : غريب الحربي ٢ / ٣٦٣ ، وإصلاح المنطق ٢٥١ .

(٣) الحديث في : تفسير القرطبي ١ / ٤٥٤ . وقد أخرج ابن ماجه في سننه عن علي - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال : « لا تفقّعْ أصابعَك وأنت في الصَّلاة » كتاب : الصَّلاة باب : ما يكره في الصَّلاة ب (٤٢) ح (٩٥٢) ١ / ١٧٤ ، وفي فيض القدير ٦ / ٤١٤ .

(٤) انظر ص ٣٤٣ (فرقع) .

(٥) الحديث في : مصنّف عبد الرّزّاق ٧ / ٤٣ ، ٤٤ بلفظ : « قالت : المُتَوَفَّى عنها زوجها لا تلبس حُلِيًّا ولا تختضب ، ولا تطيب » ، وسنن البيهقي ٧ / ٧٢٤ عن طريق عبد الرّزّاق مع زيادة واختلاف في الألفاظ ، قال : وهذا موقوف ، وكنز العُمَّال ٩ / ٦٩٣ (٢٨٠٠٧) .

(٦) انظر غريب الحديث للخطّابي ٢ / ٥٩٢ .

❁ وَفِي حَدِيْثِ شُرَيْحٍ : « أَنَّه جَاءَهُ قَوْمٌ مِن غَيْرِ أَهْلِ المِلَّةِ ، عَلَيْهِم خِفَافٌ لَها فَقْعٌ ، فَأَجَازَ شَهَادَةَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ »[١] .

الفَقْعُ : الخَرَاطِيْمُ ، وَخِفَافٌ مُفَقَّعَةٌ أَيْ : مُخَرْطَمَةٌ .

(**فقم**) وَفِيْ الحَدِيْثِ : « مَنْ حَفِظَ ما بَيْنَ فَقْمَيْهِ دَخَلَ الجَنَّةَ »[٢] .

الفَقْمَانِ : هُمَا اللِّحْيَانِ : يُرِيْدُ مَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ .

وَقَالَ أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ : « مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَّيْهِ »[٣] .

وَمِنْهُ فِي الحَدِيْثِ : « مَنْ وُقِيَ شَرَّ لَقْلَقِهِ »[٤] أَيْ : لِسَانِهِ .

❁ وَمِنْهُ فِي[٥] حَدِيْثِ ابن عَبَّاسٍ فِي قِصَّةِ مُوْسَى وَفِرْعَونَ : « أَنَّ مُوْسَى لَمَّا أَلْقَى عَصَاهُ صَارَتْ حَيَّةً ، فَوَضَعَتْ فُقْماً لَها أَسْفَلَ ، وفُقْماً لَها فَوْقَ ، وَأَنَّ فِرْعَوْنَ كَانَ عَلَى فَرَسٍ ذَنُوْبٍ حِصَانٍ ، فَتَمَثَّلَ لَهُ جِبْرِيْلُ عَلَى فَرَسٍ وَدِيْقٍ ، فَتَقَحَّمَ خَلْفَهَا ، وَذَكَرَ السَّامِرِيَّ و[٦] قِصَّةَ العِجْلِ ، وَأَنَّهُ مِنْ حُلِيٍّ تَعَوَّدَهُ بَنُو إِسْرَائِيْلَ مِنْ حُلِيِّ فِرْعَوْنَ »[٧] .

---

(١) الحديث في : أخبار القضاة ٢ / ٣٨١ بنحوه ، وغريب الحديث للخطَّابي ٣ / ٢١ .

(٢) الحديث في : مستدرك الحاكم ٤ / ٣٩٩ ، ومجمع الزَّوائد ١ / ٢٩٨ ، ومسند أحمد ٤ / ٣٩٨ ، ومسند أبي يعلى ١٣ / ٢٥٩ ، وغيرهم .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٤٣٠ ، والمستقصى للزَّمخشري ٢ / ٣٤٦ ، وجمهرة الأمثال ٢ / ٢٢٨ .

(٤) الحديث في : شعب الإيمان للبيهقي ٤ / ٣٦١ ، وفيض القدير ٦ / ٢٣٧ .

(٥) « في » زيادة من (م و ب) .

(٦) « و » سقط من (م) .

(٧) الحديث في : غريب الحديث للخطَّابي ٢ / ٤٦٩ ، والغريبين ٥ / ١٤٦٦ ، والفائق ٣ / ١٣١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٠٣ .

الفُقْمُ : مُقَدَّمُ الأَنْفِ ، بِضَمِّ الفَاءِ وَفَتْحِهَا ، وَالذُّنُوبُ : الوَافِرُ هُلْبِ الذَّنَبِ ، والوَدِيْقُ : الَّذِي قَدْ اسْتَوْدَقَتْ لِلْفَحْلِ ، والحِصَانُ : الفَحْلُ ، وَتَعَوَّدَهُ أَيْ : اسْتَعَادَهُ ، يُقَالُ : تَعَوَّدْنَا العَوَادِيَّ بَيْنَنَا .

(**فقه**) في الحديث : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - دَعَا لابْنِ عَبَّاسٍ أَنْ يُفَقِّهَهُ اللهُ فِي الدِّيْنِ »[(١)] .

مَعْنَاهُ : أَنْ يُفَهِّمَهُ تَفْسِيْرَ القُرْآنِ وَتَأْوِيْلَهُ ، وَقَدْ فَعَلَ .

❁ وَفِي حَدِيْثِ سَلْمَانَ : « أَنَّهُ قَالَ لامْرَأَةٍ قَالَتْ لَهُ : كَذَا وَكَذَا : فَقِهَتْ »[(٢)] .

قِيْلَ : مَعْنَاهُ : فَهِمَتْ المَعْنَى الَّذِي خَاطَبَهَا بِهِ ، وَلَمْ يُرِدْ أَنَّهَا صَارَتْ / فَقِيْهَةً[(٣)] ؛ إِذْ لَمْ يَقُلْ فَقُهَتْ . ١٢٣/ب

❁ وَفِي مُقَطَّعاتِ الأَحَادِيْثِ : « لَعَنَ اللهُ النَائِحَةَ والمُسْتَفْقِهَةَ »[(٤)] .

وهي التي تُجِيْبُ النَّائِحَةَ ، يُرِيْدُ أَنَّها تَفْقَهُ[(٥)] قَوْلَ النَّائِحَةِ وَتَتَفَهَّمُهُ لِتُجِيْبَهَا عَنْ ذَلِكَ .

---

(١) الحديث في : مستدرك الحاكم ٣ / ٦١٥ ، ومجمع الزَّوائد ٩ / ٤٤٩ ، والمعجم الأوسط للطَّبراني ٢ / ١١٣ ، ومسند أحمد ١ / ٢٦٦ ، ٢٦٩ ، ٣١٤ ، ٣٢٨ ، ٣٣٥ .

(٢) الحديث في : مصنَّف ابن أبي شيبة ٧ / ١٢٢ ، وعبد الرَّزَّاق ١ / ٤١٢ ، والحلية لأبي نعيم ١ / ٢٠٦ .

(٣) في (م) : « فقيهاً » .

(٤) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الجنائز باب : في النَّوْح ب (٢٩) ح (٣١٢٨) ٣ / ٤٩٣ ، ومسند أحمد ٣ / ٦٥ بدون لفظة : « المستفقهة » .

(٥) في (م) : « تَفَقَّهت » بدل : « تَفْقَهُ » .

فصل الفاء مع الكاف

(**فكر**) فِي الحَدِيْثِ : « تَفَكَّرُوا فِي الخَلْقِ وَلاَ تَفَكَّرُوا[١] فِي الخَالِقِ »[٢] . وَمَعْنَاهُ : أَنَّ الطَّرِيْقَ إِلَى مَعْرِفَةِ الخَالِقِ إِنَّما هُوَ بِطَرِيْقِ النَّظَرِ إِلَى الخَلْقِ ، لِيَتَوَصَّلَ بِمَعْرِفَةِ حُدُوثِ الخَلْقِ إِلَى افْتِقَارِهِ إِلَى الصَّانِعِ ، إِذْ لَيْسَتِ المَعْرِفَةُ فِي الابْتِدَاءِ ضَرُوْرِيَّةً ، هَذَا طَرِيْقُ الأُصُوْلِ .

وَالآخَرُ : أَنَّ التَّفَكُّرَ فِي حَقِّ مَنْ هُوَ خَارِجٌ عَنِ الفِكْرِ - ضَرُوْرَةً - غَيْرُ مُفِيْدٍ ، وَالحَقُّ - تَعَالَى - مُنَزَّهٌ عَنْ كُلِّ فِكْرٍ ، فَلِهَذَا قَالَ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - : « لاَ تُفَكِّرُوا فِيهِ » . وَاللهُ أَعْلَمُ .

(**فكك**) فِي الحَدِيْثِ : « أَعْتِقِ النَّسَمَةَ وَفُكَّ الرَّقَبَةَ ، فَقِيْلَ : أَوَلَيْسَا وَاحِداً ؟ قَالَ : لاَ ، عِتْقُ النَّسَمَةِ : أَنْ تَفَرَّدَ بِعِتْقِها ، وفَكُّ الرَّقَبَةِ أَنْ تُعِيْنَ فِي عِتْقِهَا »[٣] . وَهَذَا مِنْ دَقَائِقِ كَلاَمِهِ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - وَمِنْ[٤] مَحَاسِنِ تَفْسِيْرِ كَلاَمِهِ .

(**فكن**) فِي الحَدِيْثِ : « حَتَّى إِذَا غَاضَ مَاؤُهَا وَبَقِيَ قَوْمٌ يَتَفَكَّنُونَ »[٥] . أَيْ : يَتَنَدَّمونَ .

---

(١) في (م) : « تتفكروا » بدل : « تَفَكَّروا » .

(٢) الحديث في : مجمع الزَّوائد ١ / ٨١ بلفظ : « تفكروا في آلاء الله ولا تفكروا في الله » . وكذا المعجم الأوسط ٦ / ٢٥٠ ، والحلية لأبي نعيم ٦ / ٦٧ .

(٣) سبق تخريجه ص ٦٠ (عرض) .

(٤) « من » ساقطة من (م) .

(٥) الحديث في : معجم البلدان ٢ / ٣٠٦ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٤٩٠ ، والغريبين ٥ / ١٤٦٨ ، والفائق ١ / ٣٢٢ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٠٣ .

۞ وَمِنْهُ فِي حَدِيْثِ الحَجَّاجِ : « أَنَّهُ قَالَ لَهُ نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ[١] حِيْنَ تَنَدَّمَ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَقْتُلِ ابْنَ عُمَرَ : أَعَلَى دِمَاءِ قُرَيْشٍ تَفَكَّنُ ؟ لَمَا صَنَعَ اللهُ بِكَ خَيْرٌ مِمَّا أَرَدْتَ »[٢] . التَّفَكُّنُ : التَّلَهُفُ عَلَى ظَنٍّ أَنَّهُ قَدْ ظَفِرَ بِشَيْءٍ فَفَاتَهُ[٣] .

(**فكه**) فِي الحَدِيْثِ : « أَرْبَعٌ لَيْسَتْ غِيْبَتُهُنَّ بِغِيْبَةٍ . وَعَدَّ مِنْهَا الْمُتَفَكِّهِيْنَ بِالأُمَّهَاتِ »[٤] .

يَعْنِي الَّذِيْنَ يُمَازِحُونَ الأُمَّهاتِ فَيَشْتِمُوْنَهُنَّ .

۞ وَفِي حَدِيْثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : « كَانَ مِنْ أَفْكَهِ النَّاسِ إِذَا خَلاَ مَعَ أَهْلِهِ »[٥] . أَيْ : مِنْ أَكْثَرِهِم مُزَاحاً . وَالفُكَاهَةُ : المُمَازَحَةُ . والسُّنَّةُ مُبَاسَطَةُ الأَهْلِيْنَ وَالأَوْلاَدِ بِالمُمَازَحَةِ فِي غَيْرِ فُحْشٍ ، اسْتِعْطَافاً لَهُمْ ، وتَطْيِيباً لِقُلُوبِهِمْ ، وَالفَاكِهُ فِي غَيْرِ هَذَا : النَّاعِمُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ - تَعَالَى - : ﴿ **فِي شُغُلٍ فَاكِهُوْنَ** ﴾[٦] . وَالفَكِهُ : المُعْجَبُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ - تَعَالَى - : ﴿ **انْقَلَبُوْا فَكِهِيْنَ** ﴾[٧] . أَيْ : مُعْجَبِيْنَ بِمَا هُمْ فِيْهِ[٨] .

---

(١) نافع بن جبير بن مطعم ، الفقيه ، الإمام ، الحُجَّةُ ، أبو محمد وقيل : أبو عبد الله القرشي النوفلي المدني ، توفيّ سنة ٩٩ هـ . انظر سير أعلام النُّبلاء ٤ / ٥٤١ ، وطبقات ابن سعد ٦ / ٢٠٥ .

(٢) الحديث في : سير أعلام النُّبلاء ٤ / ٥٤٢ بدون جملة : « أَعَلى دِماءِ قُرَيْشٍ تَفَكَّن » .

(٣) انظر اللِّسان (فكن) .

(٤) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٦٨ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٠٣ .

(٥) الحديث في : مصنَّف ابن أبي شيبة ٥ / ٢١١ ، وشُعَب الإيمان ٦ / ٢٩٢ ، وسير أعلام النُّبلاء ٢ / ٤٣٩ ، وصفة الصَّفوة ١ / ٧٠٦ .

(٦) سورة يس ، آية (٥٥) .

(٧) سورة المطفِّفين ، آية (٣١) .

(٨) في (م) : « فيهم » بدل : « فيه » .

فصل الفاء مع اللام

(**فلت**) فِي الحَدِيْثِ : « كَانَ مَجْلِسُهُ - يَعْنِي مَجْلِسَ رَسُوْلِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم - لاَ تُنْثَى فَلَتَاتُهُ »[١] .

أَيْ : زَلاَّتُهُ . وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَجْرِي فِي مَجْلِسِهِ فَلَتَاتٌ وَزَلاَّتٌ تُرْوَى وَتُحْكَى ، بَلْ كَانَ لاَ يَجْرِي إِلاَّ الحَقُّ[٢] وَالصِّدْقُ ، « وَتُنْثَى » مِنَ النَّثَا وَهُوَ الخَبَرُ ، وَتُسْتَعْمَلُ فِي الخَيْرِ والشَّرِّ ، وَالنَّثَاءُ مُخْتَصٌّ بِالْخَيْرِ .

❁ وَفِي حَدِيْثِ أَبِي بَكْرٍ : « أَنَّ بَيْعَتَهُ كانت فَلْتَةً ، وَقَى اللهُ شَرَّها »[٣][٤] . الفَلْتَةُ : الفَجْأَةُ ، وَإِنَّما كَانَتْ كَذَلِكَ لأَنَّهُ لَمْ يُنْتَظَرْ بِهَا العَوَامُّ ، بَلِ ابْتَدَرَهَا أَكَابِرُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - مِنَ المُهَاجِرِيْنَ وَعَامَّةِ الأَنْصَارِ ، إِلاَّ تِلْكَ الطِّيَرَةُ الَّتِي كَانَتْ مِنْ بَعْضِهِمْ ، ثُمَّ أَصْفَقُوا عَلَيْهِ مِنْ آخِرِهِمْ ، وَلَمْ يَكُنْ لأَبِي بَكْرٍ مُنَازِعٌ فِي الفَضْلِ ، وَلاَ احْتَاجَ أَمْرُهُ إِلَى نَظَرٍ وَمَشُورَةٍ ، فَلِهَذَا كَانَتْ فَلْتَةً .

قَالَ الخَطَّابِيُّ[٥] : وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ - رضي الله عنه - أَنَّهُ قَالَ : « لاَ بَيْعَةَ إِلاَّ عَنْ مَشُوْرَةٍ ، وَأَيُّما رَجُلٍ بَايَعَ مِنْ غَيْرِ مَشُوْرَةٍ فَلاَ يُؤَمَّرُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا ، تَغِرَّةً أَنْ يُقْتَلاَ » .

فَإِذَا كَانَ هَذَا[٦] مِنْ قَوْلِهِ فَكَيْفَ قَالَ : كَانَتْ بَيْعَةُ أَبِي بَكْرٍ فَلْتَةً ؟

---

(١) سبق تخريجه ص ٨١ (عرى) .

(٢) في (م) : « بالحَقِّ » بدل : « الحق » .

(٣) سبق تخريجه ص ٤٥ (عذق) .

(٤) في (س و م و ب) : « معنى » .

(٥) انظر غريب الحديث ٢ / ١٢٣ .

(٦) في (م) : « هكذا » بدل : « هذا » .

وَالجَوَابُ : أَنْ يُقَالَ : حَاشَى لِتِلْكَ البَيْعَةِ أَنْ تَكُونَ مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ ، بَلْ اجْتَمَعَ المُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ يَوْمَ السَّقِيْفَةِ ، وَقَالَ كُلٌّ : مِنَّا أَمِيْرٌ ، إِلَى أَنْ قَالَ عُمَرُ : « أَتَعْلَمُوْنَ[1] يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - قَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ لِلصَّلاَةِ فَأَيُّكُمْ تَطِيْبُ نَفْسُهُ بِأَنْ يَتَقَدَمَ أَبَا بَكْرٍ »[2] . وَذَكَرَ حَدِيْثَ الغَارِ ، وَسَائِرَ فَضَائِلِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - ، ثُمَّ بَايَعَهُ النَّاسُ أَجْمَلَ بَيْعَةٍ ، فَكَانَتِ البَيْعَةُ صَادِرَةً عَنِ المَشُوْرَةِ ، إِلاَّ أَنَّهَا لَمْ يُنْتَظَرْ بِهَا العَوَامُّ فَكَانَتْ فَلْتَةً صَادِرَةً عَنِ المَشُوْرَةِ ، وَعَنْ رَأْيٍ تَامٍّ وَإِصَابَةٍ فِيْهِ ، قَالَ : وَيَحْتَمِلُ لِلْفَلْتَةِ مَعْنىً آخَرُ جَوَاباً عَمَّا قِيْلَ ، وَذَلِكَ أَنَّ الفَلْتَةَ عِنْدَ العَرَبِ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يُشَكُّ فِيْهَا أَنَّهَا مِنْ بَقِيَّةِ الأَشْهُرِ الحُرُمِ ، الَّتِي تَرَكُوا فِيْهَا القِتَالَ احْتِرَاماً لَهَا ، فَكَأَنَّ الرَّجُلَ الحَنِقَ[3] المَوْتُوْرَ يَنْتَظِرُ مُضِيَّ الأَشْهُرِ الحُرُمِ ، فَلاَ يَصْبِرُ إِلَى حُصُوْلِ[4] اليَقِيْنِ فِي مُضِيِّهَا ، فَيُبَادِرُ إِلَى القَتْلِ ، وَطَلَبِ الثَّأْرِ ، وَسَفْكِ الدِّمَاءِ ، وَيَكْثُرُ الفَسَادُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ، فَهَذَا كَانَ دَأْبَهُمْ / وَعَادَتَهُمْ ، فَعَلَى هَذَا قَالَ عُمَرُ : كَانَتْ بَيْعَةُ أَبِي بَكْرٍ فَلْتَةً وَقَى اللهُ شَرَّهَا ، تَشْبِيْهاً لِزَمَانِ رَسُوْلِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - فِي الأَمْنِ بِالأَشْهُرِ الحُرُمِ ، وَوُقُوْعِ وَفَاتِهِ بِلَيْلَةِ الفَلْتَةِ، لِظُهُوْرِ[5] فِتْنَةِ الرِّدَّةِ ، وَمَنْعِ الزَّكَاةِ ، وَاخْتِلاَفِ النَّاسِ فِي نَصْبِ الإِمَامِ ، فَوَقَى اللهُ شَرَّهَا[6] بِاتِّفَاقِ بَيْعَةِ أَبِي بَكْرٍ المُبَارَكَةِ الَّتِي كَانَتْ سَبَباً لاجْتِمَاعِ النَّاسِ وَنِظَامِ الإِسْلاَمِ ، وَرُوِيَ نَصُّ هَذَا عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيْهِ أَنَّ عُمَرَ قَالَ ذَلِكَ فِي مَعْنَى الفَلْتَةِ . وَاللهُ أَعْلَمُ .

١٢٤/أ

---

(١) في (س) : « تعلمون » .

(٢) الحديث في : سنن النّسائي كتاب : الإمامة باب : ذكر الإمامة والجماعة ب (١) ح (٧٧٧) ٢ / ٧٤ ، ومجمع الزّوائد ٥ / ٣٣٣ .

(٣) « الحنق » ساقط من (م) .

(٤) في (ب) : « الحصول » .

(٥) في (س و م) : « كظهور » .

(٦) في (س) و (م) : « شرّ ذلك » .

قَالَ الخَطَّابِيُّ[١] : وَفِي بَقِيَّةِ حِكَايَةِ السَّقِيْفَةِ لَفْظٌ مُشْكِلُ ، وَهُوَ أَنَّ النَّاسَ ازْدَحَمُوا عِنْدَ البَيْعَةِ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، وَكَانَ مَرِيضاً مُضْطَجِعاً عَلَى فِرَاشِهِ ، أُحْضِرَ السَّقِيْفَةَ فَقَالَ بَعْضُ الأَنْصَارِ : « قَتَلْتُمْ سَعْداً ، فَقَالَ عُمَرُ : اقْتُلُوهُ قَتَلَهُ اللهُ »[٢] . [٣]وَإِنَّما كَانَ ذَلِكَ ضَجْرَةً مِنْ[٤] عُمَرَ فِي حَالِ البَيْعَةِ مَخَافَةَ الفِتْنَةِ ، وَلَم يُرِدْ عُمَرُ حَقِيْقَةَ مَا جَرَى عَلَى لِسَانِهِ ، وَإِنَّمَا جَرَى مُطَابَقَةً لِلَفْظِ القَتْلِ مِنَ الأَنْصَارِيِّ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ لاَ تُبَالُوا بِمَا نَالَهُ مِنْ ضَغْطِ الزَّحْمَةِ وَالأَلَمِ ، وَأَقْبِلُوا عَلَى شَأْنِكُمْ وَأَحْكِمُوا أَمْرَ البَيْعَةِ ، وَقَدْ يَقَعُ مِثْلُ هَذَا لِمَنْ[٥] كَانَ فِي أَمْرٍ مُهِمٍّ يَفُوتُ فَشَغَلَ قَلْبَهُ بِشَيْءٍ عَنْهُ بُدٌّ ، فَيَجْرِي عَلَى لِسَانِهِ مَالاَ يُرِيْدُ وُقُوْعَهُ .

قَالَ[٦] : وَيُحْتَمَلُ[٧] فِيْهِ وَجْهٌ آخَرُ ، وَهُوَ أَنَّهُ أُحْضِرَ لِيُنَصَّبَ إِمَاماً ، فَغَلَّظَ عُمَرُ القَوْلَ فِيْهِ[٨] وَقَالَ : احْسِبُوهُ فِي عِدَادِ مَنْ مَاتَ وَهَلَكَ ، وَلاَ تُبَالُوا ؛ لأَنَّ حُكْمَ مَصْلَحَةِ الإِسْلاَمِ عَلَى خِلاَفِ مَا أُحْضِرَ لَهُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ تُرِكَ وَأُهْمِلَ[٩] وَسُلِبَ قُوَّتَهُ فَكَأَنَّهُ قَدْ قُتِلَ ، وَلِهَذَا يُقَالُ : قَتَلْتُ الشَّرَابَ : إِذَا كَسَرْتَ فَوْرَتَهُ وَسَوْرَتَهُ وَشِدَّتَهُ .

---

(١) انظر غريب الحديث ٢ / ١٢٨ .

(٢) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : فضائل أصحاب النَّبيِّ ﷺ باب : قول النَّبيِّ ﷺ : « لو كنت متخذاً خليلاً » ب (٥) ح (٣٦٦٨) ص ٦١٦ .

(٣) « و » سقط من (م) .

(٤) « من » ساقطة من (م) .

(٥) في (م) : « بمن » .

(٦) الخطَّابي . انظر ٢ / ١٢٨ .

(٧) في (م) : « ويُجْعَلُ » .

(٨) « فيه » سقط من (م) .

(٩) « وأهمل » سقط من (س و ب) .

وَعَلَى هَذَا يُتَأَوَّلُ قَوْلُ عُمَرَ (حَيْثُ قَالَ)[١] : « مَنْ دَعَا إِلَى إِمَارَةِ نَفْسِهِ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ فَاقْتُلُوهُ »[٢] .

أَيْ : اجْعَلُوه كَمَنْ قُتِلَ أَوْ مَاتَ، بِأَنْ لاَ تَقْبَلُوا قَوْلَهُ ، وَلاَ تُجِيْبُوه إِلَى دَعْوَتِهِ .

هَذَا مَجْمُوْعُ مَا اخْتَصَرْتُهُ مِنْ كَلاَمِ الخَطَّابِيِّ الْمُطَوَّلِ فِي قِصَّةِ سَقِيْفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ يَوْمَ البَيْعَةِ .

❁ وَفِي حَدِيْثِ فَتْحِ مَكَّةَ : « وَمَعَهُ بُرْدَةٌ فَلُوْتٌ »[٣] .

البُرْدَةُ : كِسَاءٌ مُرَبَّعٌ أَسْوَدُ فِيْهِ صِغَرٌ . وَقَوْلُهُ : « فَلُوتٌ » أَيْ : صَغِيْرٌ لاَ يَنْضَمُّ طَرَفَاهَا ، فَهِيَ تَفَلَّتُ ، مِنْ يَدِهِ ، إِذَا اشْتَمَلَ بِهَا ، وَلاَ تَثْبُتُ[٤] .

❁ وَفِي بَعْضِ الأَحَادِيث : « أَنَّهُ كَانَ فِي بُرْدَةٍ فَلْتَةٍ[٥][٦] » .

أَيْ : ضَيِّقَةٍ تُفْلِتُ مِنَ اليَدِ .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ: « أَنَّ اللهَ - تَعَالَى - يُمْلِي لِلظَّالِمِ فَإِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ »[٧].

---

(١) ما بين القوسين ساقط من (س) .

(٢) الحديث في : مصنف عبد الرزاق ٥ / ٤٤٥ .

(٣) الحديث في : طبقات ابن سعد ٤ / ١٧٢ ، وانظر ص ٣٨ (عذق) .

(٤) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٢٥٦ .

(٥) في (م) : « فَلِتَة » بكسر اللام .

(٦) الحديث في : المغازي للواقدي ٢ / ٥٩١ ، ٥٩٢ بلفظ : « في بردة له بلية » ، وكشف الخفاء للعجلوني ١ / ٤١٤ .

(٧) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : التفسير باب : قوله - تعالى - : ﴿ **وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ** ﴾ ب (٥) ح (٤٦٨٦) ص ٨٠٧ ، ومسلم كتاب : البرِّ والصِّلة والآداب باب : تحريم الظُّلم ب (١٥) ح (٢٥٨٣) ٤/ ١٩٩٧ .

أَيْ : لَمْ يَنْفَلِتْ مِنْهُ ، وَيَكُوْنُ بِمَعْنَى لَمْ يَفْلِتْهُ أَحَدٌ ، أَيْ : لَمْ يُخَلِّصْهُ ، يُقَالُ : أَفْلَتَهُ كَذَا فَأَفْلَتَ .

۞ وَفِي الحَدِيْثِ : « أَنَّ رَجُلاً قَالَ : إِنَّ أُمِّي اُفْتُلِتَتْ نَفْسُهَا »[١] .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ[٢] : أَيْ : مَاتَتْ فَلْتَةً فُجاءَةً ، وَكُلُّ أَمْرٍ[٣] فُعِلَ عَلَى غَيْرِ تَمَكُّثٍ وَتَلَبُّثٍ فَقَدْ اُفْتُلِتَ .

(**فلج**) فِي صِفَتِهِ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - : « أَنَّهُ كَانَ أَفْلَجَ الأَسْنَانِ »[٤] .

وَهُوَ بَعِيْدُ مَا بَيْنَ الثَّنَايَا وَالرَّبَاعِيَّاتِ ، وَالأَفْرَقُ : بَعِيْدُ مَا بَيْنَ الثَّنِيَّتَيْنِ .

۞ وَفِي حَدِيْثِ عُمَرَ : « حِيْنَ بَعَثَ حُذَيْفَةَ وَابْنَ حُنَيْفٍ إِلَى السَّوَادِ فَفَلَجَا الجِزْيَةَ عَلَى أَهْلِهِ »[٥] .

يَعْنِي قَسَمَا ، وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الفِلْجِ ، وَهُوَ المِكْيَالُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : الفَالِجُ[٦] .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ[٧] : وَأَصْلُهُ سُرْيَانِيٌّ ، فَعُرِّبَ ؛ وَإِنَّما سَمَّى القِسْمَةَ بِالفَلْجِ ؛ لأَنَّ خَرَاجَهُمْ كَانَ طَعَاماً . وَأَمَّا الفُلْجُ : فَهُوَ أَنْ يَفْلُجَ الرَّجُلَ صَاحِبَهُ ، أَيْ : يَعْلُوَهُ

---

(١) الحديث في: صحيح البخاري كتاب : الجنائز باب: موت الفجأة البَغْتَةِ ب (٩٥) ح (١٣٨٨) ص ٢٢٣ ، وكتاب : الوصايا باب : ما يستحب لمن توفي فجاءة أن يتصدقوا عنه ، وقضاء النُّذور عن الميت ب (١٩) ح (٢٧٦٠) ص ٤٥٦ ، ومسلم كتاب : الزَّكاة باب : وصول ثواب الصَّدقة عن الميت إليه ب (١٥) ح (١٠٠٤) ١ / ٦٩٦ .

(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٢٣١ .

(٣) « أمر » ساقط من (م) .

(٤) سبق تخريجه ص ٨١ (عرى) .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٢٣٨ ، والغريبين ٥ / ١٤٧١ ، والفائق ٣ / ١٣٩، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٠٥ .

(٦) قاله الأصمعي . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٢٣٨ .

(٧) انظر غريب الحديث ٣ / ٢٣٨ ، والمعرَّب للجواليقي ص ٢٤٩ .

وَيَفُوْقَهُ وَيُقَالُ للظَّفَرِ بِالشَّيْءِ : الفُلْجُ ، وَالفَلَجُ : مَصْدَرُ الأَفْلَجِ فِي الأَسْنَانِ ، وَالفَلَجُ : النَّهْرُ .

❁ وَفِي حَدِيْثِ سَعْدٍ : « أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ الشُّوْرَى : نَكَبْتُ قَرَنِي فَأَخَذْتُ سَهْمِيَ الفَالِجَ »[1] .

أَيْ : سَهْمِيَ القَامِرَ[2] ، يُقَالُ : فَلَجَ فُلاَنٌ عَلَى القَوْمِ : إِذَا قَمَرَهُمْ ، وَأَصْلُهُ فِي القِدَاحِ : الَّذِي يَقْمُرُ بِه الرَّجُلُ فِي المَيْسِرِ ، وَقَد يَجُوْزُ أَنْ يَكُونَ السَّهْمَ الَّذِي يُسْبَقُ بِهِ فِي النِّضَالِ .

وَمَعْنَاهُ : أَنِّي أَخَذْتُ خَيْرَ الأُمُوْرِ عَاقِبَةً وَمَغَبَّةً وَأَقْرَبَهَا إِلَى الصَّوَابِ وَالفَوْزِ بِالْخَيْرِ[3] .

❁ وَفِي حَدِيْثِ كَعْبٍ : « أَنَّهُ سُئِلَ هَلْ للأَرْضِ زَوْجٌ ؟ فَقَالَ : أَلَمْ تَرَوْا إِلَى المَرْأَةِ إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا تَفَلَّجَتْ وَتَنَكَّبَتِ الزِّيْنَةَ ، فَإِذَا سَمِعَتْ بِهِ قَدْ أَقْبَلَ تَعَطَّرَتْ وَتَصَنَّعَتْ/، وَإِنَّ الأَرْضَ إِذَا لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْهَا المَطَرُ ارْبَدَّتْ وَاقْشَعَرَّتْ »[4] . ١٢٤/ب

قَوْلُهُ : « تَفَلَّجَتْ » (هَكَذَا قَالَ الرَّاوِي بِالفَاءِ وَالجِيْمِ .

قَالَ الخَطَّابِيُّ[5] : وَأَرَاهُ غَلَطاً ، وَإِنَّمَا هُوَ تَقَلَّحَتْ)[6] : أَيْ تَوَسَّخَتْ مِنَ

---

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١٧١ ، والغريبين ٥ / ١٤٧١ ، والفائق ١ / ٨٨ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٠٥ .

(٢) في (م) : « الفائز » بدل : « القامر » .

(٣) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١٧٢ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث للخطابي ٣ / ٧ ، والفائق ٣ / ٢٢٣ ، والمجموع المغيث ٢/٦٣٥ .

(٥) انظر غريب الحديث ٣ / ٧ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (ب) .

القَلَحِ وَهُوَ[١] وَسَخٌ وَصُفْرَةٌ تَعْلُو الأَسْنَانَ ، وتَفَلَّحَتْ أَيْ : تَشَقَّقَتْ[٢] أَطْرَافُهَا مِنَ الفَلْحِ (وَهُوَ الشَّقُّ)[٣] وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : الحَدِيْدُ بِالحَدِيْدِ يُفْلَحُ[٤] .

(**فلح**) فِي حَدِيْثِ أَبِي ذَرٍّ : « أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ - ذَكَرَ القِيَامَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةٌ تَالِيَةٌ قَامَ بِنَا حَتَّى خَشِيْنَا أَنْ يَفُوْتَنَا الفَلاَحُ ، قِيْلَ : وَمَا الفَلاَحُ ؟ قَالَ : هُوَ السَّحُورُ »[٥] .

قَالَ أَبُوْ عُبَيْدٍ[٦] : الأَصْلُ فِيْهِ البَقَاءُ ، وَيُقَالُ لأَهْلِ الجَنَّةِ : مُفْلِحُونَ ، لأَنَّهُمْ فازُوا بِبَقَاءِ الأَبَدِ ، وَسُمِّيَ السَّحُورُ فَلاَحاً ؛ لأَنَّ بِهِ بَقَاءَ الصَّوْمِ .

❁ فِي الحَدِيْثِ : « أَنَّ الأَعْرَابِيَّ لَمَّا سَأَلَهُ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - عَنِ الشَّرَائِعِ مِنَ الفَرَائِضِ فَقَالَ : وَاللهِ لاَ أَزِيْدُ عَلَى هَذَا وَلاَ أَنْقُصُ ، قَالَ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - : أَفْلَحَ وَأَبِيْهِ لَوْ صَدَقَ »[٧] .

---

(١) في (م) : « أي » بدل « وهو » .

(٢) في (م) زيادة : « أي » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (س) .

(٤) انظر اللّسان (فلح) ، جمهرة الأمثال ١ / ٣٤٥ ، ومجمع الأمثال ١ / ١١ ، والمستقصى ١ / ٤٠٣ (١٧١٧) .

(٥) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الصَّلاة باب : في قيام شهر رمضان ب (٣١٨) ح (١٣٧٥) ٢ / ١٠٥ ، والنّسائي كتاب : قيام اللّيل وتطوع النّهار باب : قيام شهر رمضان ب (٤) ح (١٦٠٥) ٣ / ٢٠٢ ، وابن ماجه كتاب : إقامة الصَّلاة باب : ما جاء في قيام شهر رمضان ب (١٧٠) ح (١٣٢١) ١ / ٢٤١ ، ومسند أحمد ٥ / ١٥٩ ، ١٦٣ .

(٦) انظر غريب الحديث ٤ / ٣٨ .

(٧) الحديث في صحيح البخاري كتاب : الإيمان باب : الزَّكاة من الإسلام ب (٣٤) ح (٤٦) ص ١١ ، وورد في مواضع أخرى ، ومسلم كتاب : الإيمان باب : بيان الصَّلوات التي هي أحد أركان الإسلام ب (٢) ح (١١) ١ / ٤٠ .

أَيْ : فَازَ بِالْخَيْرِ وَالجَنَّـةِ ، وَقَـالَ العُلَمَـاءُ : لَيْسَـتْ كَلِمَـةٌ أَجْمَـعَ لِخَـيْرِ الدُّنْيَـا وَالآخِرَةِ مِنْ لَفْظِ الفَلاَحِ قَالَ - تَعَالَى - : ﴿ **قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُوْنَ** ﴾[١] .

❁ وَفِي حَدِيْثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « أَنَّهُ قَالَ : إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لامْرَأَتِـهِ : اسْتَفْلِحِي بِأَمْرِكِ ، أَوْ الْحَقِي بِأَهْلِكِ فَوَاحِدَةٌ بَائِنَةٌ »[٢] .

قَالَ أَبُوْ عُبَيْدٍ[٣] : سَأَلْتُ الأَصْمَعِيَّ وَأَبَا عَمْرٍو عَنْ قَوْلِهِ : اسْتَفْلِحِي ، فَلَمْ يُثْبِتَـا مَعْرِفَتَهُ ، وَشَكَّا فِيْهِ ، وَكَانَ أَبُوْ عُبَيْدَةُ يَقُوْلُ : هُـوَ مِثْـلُ قَوْلِـكَ : اظْفَـرِي بِـأَمْرِكِ (وَفُوْزِي بِأَمْرِكِ)[٤] ، وَاسْتَبِدِّي بِأَمْرِكِ .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ : « أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِسُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو : لَوْلاَ شَيْءٌ يَسُوءُ رَسُـوْلَ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَضَرَبْتُ فَلَحَتَكَ »[٥] .

الفَلَحَةُ وَالفَلَحُ فِي الشَّفَةِ : الشَّقُّ فِيْهـا . يُقَـالُ : رَجُـلٌ أَفْلَـحُ وَامْـرَأَةٌ فَلْحَـاءُ ، وَهِيَ[٦] بِنَصْبِ اللاَّمِ ، مِثْلُ السَّتَرَةِ والخَرَمَةِ .

(**فلذ**) فِي الحَدِيْثِ[٧] : « وَتَقِيْءُ الأَرْضُ أَفْلاَذَ كَبِدِهَا »[٨] .

---

(١) سورة المؤمنون ، آية (١) .

(٢) الحديث في : سنن البيهقي ٧ / ٥٦٧ ، ومصنَّف ابن أبي شيبة ٤ / ٩٨ .

(٣) انظر غريب الحديث ٤ / ٦٧ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من (س و ب) .

(٥) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٧٢ ، والفائق ٤ / ٨٨ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٠٥ .

(٦) « وهي » سقطت من (م) .

(٧) « و » ساقطة من (م) .

(٨) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : الزَّكاة باب : التَّرغيب في الصَّدقة قبل أن لا يوجد من يقبلها ب (١٨) ح (١٠١٣) ٢ / ٧٠١ ، وابن حِبَّان ١٥ / ٢٦٧ ، وسنن التِّرمذي كتـاب : الفـتن باب : منه في طرح الأرض ما في بطنها من الكنوز ب (٣٦) ح (٢٢٠٨) ٤ / ٤٢٧ .

مَعْنَاهُ : تُخرِجُ الكُنُوْزَ المَدْفُوْنَةَ فِيْهَا ، وَالأَفْلاَذُ جَمْعُ فِلْذٍ ، الوَاحِدَةُ فِلْذَةٌ ، وَهِيَ القِطْعَةُ مِنَ الكَبِدِ ، قَالُوا[1] : وَلاَ تَكُوْنُ إِلاَّ لِلْبَعِيْرِ ، وَسُمِّيَ مَا فِي الأَرْضِ كَبِداً تَشْبِيْهاً بِالكَبِدِ الَّذِي فِي البَطْنِ ، وَخَصَّ الكَبِدَ لأَنَّهُ مِنَ أَطَايِبِ الجَزُوْرِ وَمَا فِي بَطْنِهِ .

❁ وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيْثُ عُمَرَ : « أَنَّهُ قَالَ : لَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ بِكَذَا وَكَذَا - وَعَدَّ أَجْنَاسًا مِنَ المَطْعُوْمَاتِ - وَبِأَفْلاَذٍ - هِيَ جَمْعُ فَلْذٍ ، كَمَا ذَكَرْنَا - وَلَكِنِّي أُرِيْدُ أَنْ أُكَابِدَ ضِيْقَ العَيْشِ لأَلْحَقَ بِصَاحِبَيَّ »[2] . هَذَا أَوْ كَلاَمٌ نَحْوَهُ فِي مَعْنَاهُ .

(**فلط**) [3]فِي حَدِيْثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيْزِ : « أَنَّهُ ضَرَبَ رَجُلاً عَرَّضَ بِقَذْفٍ، فَقَالَ الرَّجُلُ : أُضْرَبُ فِلاَطاً ؟ »[4] .

أَيْ : فَجْاءَةً ، وَهِيَ لُغَةُ هُذَيْلٍ يُقَالُ : لَقِيْتُ فُلاَناً فِلاَطاً .

(**فلع**) فِي الحَدِيْثِ : « أَنَّه - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : إِنْ آتِهِمْ بِهِ يُفْلَعْ رَأْسِي كَما تُفْلَعُ العِتْرَةُ »[5] .

أَيْ : تُشَقُّ ، يُقَالُ : فَلَعَ فُلاَنٌ رَأْسَ فُلاَنٍ إِذَا شَقَّهُ بِحَجَرٍ أَوْ نَحْوِهِ ، وَتَفَلَّعَ الشَّيْءُ : إِذَا تَشَقَّقَ ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : يُقْلَعُ رَأْسِي ، وَهُوَ تَصْحِيْفٌ . وَفِي رِوَايَةٍ

---

(١) قاله ابن السِّكِّيت . انظر إصلاح المنطق ص ١٦ .

(٢) سبق تخريجه ص ٤٢ (عذر) .

(٣) في (م) زيادة : « و » .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٤١٦ ، والغريبين ٥ / ١٤٧٣ ، والفائق ١/ ١٣٦ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٠٦ .

(٥) سبق تخريجه ص ١٤ (عتر) .

[أُخْرَى][1] « يُثْلَغُ رَأْسِي كَمَا تُثْلَغُ الخُبْزَةُ » . وَمَعْنَاهُ : يُشْدَخُ ويُهْشَمُ . وَقَدْ مَرَّ فِي مَوْضِعِهِ[2] .

❁ وَفِي حَدِيْثِ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّهُ كَانَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ فِي السُّجُود وَهُمَا مُتَفَلِّعَتَانِ قَدْ شَرِقَ مِنْهُما الدَّمُ »[3] .

أَيْ : مُتَشَقِّقَتَان[4] مِنَ البَرْدِ ، يُقَالُ : تَفَلَّعَ الشَّيْءُ إِذَا تَقَطَّعَ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : مُتَلَفِّعَتَان ، وَهُوَ خَطَأٌ ؛ لأَنَّهُمَا كَيْفَ يَكُوْنَانِ مُتَلَفِّعَتَيْنِ وَهُمَا بَارِزَتَانِ .

وَقَوْلُهُ : « شَرِقَ مِنْهُمَا الدَّمُ » ، يُرِيْدُ ظَهَرَ وَلَمْ يَسِلْ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : شَرِقَ الرَّجُلُ بِالْمَاءِ : إِذَا غَصَّ بِهِ[5] .

(**فلق**) فِي الحَدِيْثِ : « أَنَّهُ[6] كَانَ يَرَى الرُّؤْيَا فِي المَبْعَثِ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ[7] - مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ »[8] .

يَعْنِي مِنْ صِحَّتِهِ وَمُوَافَقَتِهِ وَإِصَابَةٍ[9] تَكُوْنُ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ فِي ظُهُوْرِ اليَقِيْنِ مِنْهُ .

---

(١) « أخرى » زيادة من (م و ب) .

(٢) انظر الإبدال لابن السكيت ص ١٢٥ ، وانظر ص ٢٨٩ (ثلغ) الجزء الأوّل من " مجمع الغرائب " .

(٣) الحديث في : مصنّف ابن أبي شيبة ١ / ٢٦٧ بلفظ : « كان يخرج يديه إذا سجد ، وإنّهما لتقطران دماً » ، وسنن البيهقي ٢ / ١٥٤ بألفاظ أخرى .

(٤) في (م) : « مشققتان » بدل : « مُتَشَقِّقَتَان » .

(٥) انظر غريب الحديث للخطّابي ٢ / ٣٩٥ .

(٦) « أنه » ساقط من (س) .

(٧) « عليه السلام » ساقطة من (س) .

(٨) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : بدء الوحي باب : كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ ب (١) ح (٣) ص ١ ، وغيرها من المواضع ، ومسلم كتاب : الإيمان باب : بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ ب (٧٣) ح (١٦٠) ١ / ١٣٩ .

(٩) في (ب) : « إصابته » بدل : « إصابة » .

❁ وَفِي صِفَةِ الدَّجَّالِ : « رَجُلٌ فَيْلَقٌ »[١] .

الفَيْلَقُ والفَيْلَمُ : العَظِيْمُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَيُقَالُ لِلْكَتِيْبَةِ العَظِيْمَةِ : فَيْلَقٌ ؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لأَنَّها تَفْلِقُ الجُيُوْشَ أَو تَفْلِقُ هَامَاتِ الرِّجَالِ بِالسُّيُوفِ .

❁ وَفِي حَدِيْثِ الشَّعْبِيِّ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ (أَفْطَرَ يَوْماً مِنْ رَمَضَانَ)[٢] فَقَالَ : مَا يَقُوْلُ فِيْهِ المَفَالِيْقُ »[٣] .

وَاحِدُهُم مِفْلاَقٌ ، وَهُوَ الَّذِي لاَ مَالَ لَهُ ، شَبَّهَ مَنْ لاَ عِلْمَ[٤] لَهُ وَلاَ بَصِيْرَةَ عِنْدَهُ بِالفَتْوَى بِهِ .

فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى أَنَّهُ قَالَ : « مَا يَقُوْلُ فِيْهِ الصَّعَافِقَةُ ؟ »[٥] . وَهُمْ أَرْذَالُ[٦] النَّاسِ ، وَاحِدُهُمْ صَعْفُوقٌ[٧] .

قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّه أَرَادَ بِالمَفَالِيْقِ العُلَمَاءَ المُفْلِقِيْنَ ، عَرَّضَ بِهِمْ كَمَا يُقَولُ الرَّجُل إِذَا سُئِلَ عَنْ مَسْأَلَةٍ : أَيْنَ فُقَهَاؤُكُمْ ؟ أَيْنَ[٨] عُلَماؤُكُمْ ؟ أَيْ : أَيْنَ هَؤُلاَءِ ؟ حَتَّى يَعْرِفُوا فَتْوَايَ وَصِحَّتَهَا ، وَلَوْ كَانُوا حُضُوراً لَعَرَفُوا مَنْزِلَتِي وَقَدْرِي . وَهَذَا مُتَّجَهٌ ؛ لأَنَّ حَمْلَ المَفَالِيْقِ عَلَى هَذَا أَوْلَى مِنْ حَمْلِهِ عَلَى المَفَالِيْسِ / الَّذِيْنَ لاَ مَالَ لَهُمْ . واللهُ أَعْلَمُ . ١٢٥/أ

---

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣٧٤ ، والغريبين ٥ / ١٤٧٤ ، والفائق ٣ / ١٣٨ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٠٧ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (س) .

(٣) الحديث في : مصنَّف عبد الرَّزَّاق ٤ / ١٩٧ بلفظ (مغاليق) .

(٤) في (س) : « من لا عمل » .

(٥) الحديث في : مسند ابن الجعد ١ / ٦٣ ، وسير أعلام النُّبلاء ٥ / ٢١١ ، ٢١٢ ، وطبقات ابن سعد ٦ / ٢٥١ .

(٦) في (م) : « أرذل » بدل : « أرذال » .

(٧) انظر غريب الحديث للخطَّابي ٣ / ١١٨ .

(٨) في (م) : « أي » بدل : « أين » .

(**فلك**) وَفِي حَدِيْثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ : « أَنَّ رَجُلاً أَتَى رَجُلاً جَالِساً عِنْدَهُ فَقَالَ : إِنِّي تَرَكْتُ فَرَسَكَ يَدُوْرُ كَأَنَّهُ[١] فِي فَلَكٍ »[٢] .

فِيْهِ وَجْهَانِ :

أَحَدُهُمَا : أَنَّهُ أَرَادَ فَلَكِ السَّمَاءِ الَّذِي يَدُورُ ، وَهُوَ مَا يَعْرِفُهُ العَامَّةُ ، شَبَّهَ دَوَرَانَهُ بَدَوَرَانِ فَلَكِ السَّمَاءِ .

وَالثَّانِي : أَنَّه أَرَادَ بِالْفَلَكِ مَوْجَ البَحْرِ إِذَا مَاجَ فَاضْطَرَبَ وَجَاءَ وَذَهَبَ ، وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِعَيْنٍ أَصَابَتْ فَرَسَهُ فَكَانَ يَضْطَرِبُ وَيَدُوْرُ[٣] .

❁ وَفِي حَدِيْثِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ : « لَقَدْ تَلاَفَيْتُ أَمْرَكَ وَهُوَ أَشَدُّ انْفِضَاحاً مِنْ حُقِّ الكَهْوَلِ ، فَلَمْ أَزَلْ أُمَارِسُهُ وَأُصْلِحُهُ حَتَّى تَرَكْتُهُ عَلَى مِثْلِ فَلَكَةِ المُدِرِّ »[٤] .

وَهِيَ الجَارِيَةُ إِذَا فَلَّكَ ثَدْيَاهَا وَدَرَّ فِيْهِمَا المَاءُ ، وَالحَامِلُ إِذَا دَرَّ لَبَنُها مُدِرٌّ ، وَإِذَا دَرَّ اللَّبَنُ فِي الثَّدْيِ اشْتَدَّ وَامْتَلأَ ، فَلاَ يَكُونُ فِيْهِ اسْتِرْخَاءٌ .

وَمَعْنَاهُ : أَنَّهُ قَالَ : كَانَ أَمْرُكَ وَاهِياً مُسْتَرْخِياً فَأَقَمْتُهُ وَأَصْلَحْتُهُ حَتَّى صَارَ مُشْتَدًّا قوياً مِثْلَ ثَدْيٍ قَدْ أَدَرَّ . وَقد اسْتَوْفَيْتُ الكَلاَمَ عَلَى هَذَهِ القِصَّةِ عِنْدَ ذِكْرِ الحُقِّ[٥] .

(**فلل**) وَفِي حَدِيْثِ أُمِّ زَرْعٍ : « شَجَّكِ أَوْ فَلَّكِ أَوْ جَمَعَ كُلاًّ لَكِ »[٦] .

---

(١) في (س ، م) زيادة : « يدور » .

(٢) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٦ / ٥٠ .

(٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٩٧ .

(٤) سبق تخريجه ص ١٠٣ (عصب) .

(٥) انظر الجزء الثاني من " مجمع الغرائب " ص ٢٧٨ - ٢٧٩ تحقيق / عبد الله المَسْمَلِي .

(٦) سبق تخريجه ص ٤ (عبر) .

قِيْلَ[١] فِي فَلَّكِ : قَوْلاَن ، أَحَدَهُمَا : أَنَّ مَعْنَاهُ : كَسَرَكِ ، أَيْ : ذَهَبَ بِمَالِكِ ، وَالفَلُّ : الكَسْرُ ، يُقَالُ : فَلَّكِ أي : كَسَرَكِ بِخُصُوْمَتِهِ وَجَدَلِهِ ، أَوْ[٢] جَمَعَ كُلاًّ لَكِ ، أَيْ : جَمَعَ بَيْنَ الضَّرْبِ وَالخُصُوْمَةِ وَأَخْذِ المَالِ .

❁ وَفِي حَدِيْثِ مُعَاوِيَةَ : « أَنَّهُ خَرَجَ بِالْمَدِيْنَةِ وَصَعِدَ المِنْبَرَ وَبِيَدِهِ فَلِيْلَةٌ وَطَرِيْدَةٌ »[٣] . فَالْفَلِيْلَةُ : الكُبَّةُ مِنَ الشَّعَرِ ، والطَّرِيْدَةُ : الخِرْقَةُ الطَّوِيْلَةُ مِنَ الحَرِيْرِ.

❁ وَفِي حَدِيْثِ عَبْدِ خَيْرٍ[٤] أَنَّهُ قَالَ : « أَسْرَعْتُ إِلَى عَلِيٍّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - لأَسْأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الوِتْرِ فَإِذَا هُوَ يَتَفَلْفَلُ »[٥] .

قَالَ بَعْضُهُمْ[٦] : معناه[٧] : جَاءَ وَالمِسْوَاكُ فِي يَدِهِ يَشُوْصُ فَاهُ بِهِ .

قَالَ القُتَبِيُّ[٨] : لاَ أَعْرِفُ يَتَفَلْفَلُ بِمَعْنَى يَسْتَاكُ ، وَلَعَلَّهُ يَتَنَفَّلُ ؛ لأَنَّ مَنْ يَسْتَاكُ يَتَنَفَّلُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ[٩] : مَعْنَى يَتَفَلْفَلُ : يَتَبَخْتَرُ . واللهُ أَعْلَمُ .

---

(١) قاله أبو بكر . انظر الغريبين ٥ / ١٤٧٥ .

(٢) في (م) : « و » .

(٣) الحديث في : غريب الحديث للخطَّابي ٢ / ٥٣٢ ، والغريبين ٥ / ١٤٧٥ ، والفائق ٣ / ١٤٢ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٠٨ .

(٤) عبد خير بن يزيد أبو عمارة الكوفيُّ ، كنَّاه مروان بن معاوية ، عَمَّر كثيراً نحواً من عشرين ومئة سنة ، روى عن علي - رضي الله عنه - وَثَّقَهُ ابن معين ، وهو تابعيٌّ . انظر التَّاريخ الكبير للبخاري ٦ / ١٣٣ ، والجرح والتعديل ٦ / ٣٧ ، وجامع التَّحصيل ١ / ٢٢٠ ، وتهذيب الكمال ١٦ / ٤٦٩ .

(٥) الحديث في : مجمع الزَّوائد ٢ / ٥٠٩ بدون : « يتفلفل » ، وعزاه للطَّبراني في الأوسط ٢ / ٢٢٤ وقال : وفيه أبو شيبة وهو ضعيف .

(٦) قاله أبو العباس وابن الأعرابي . انظر تهذيب اللُّغة ١٥ / ٣٣٦ ، والغريبين ٥ / ١٤٧٥ .

(٧) في (س) : « معناه » ساقط .

(٨) انظر الغريبين ٥ / ١٤٧٥ .

(٩) قاله ابن الأعرابي ٢ / ١٧٢ .

(**فلم**) فِي ذِكْرِ الدَّجَّالِ : « أَنَّهُ أَقْمَرُ فَيْلَمٌ هِجَانٌ »[١] الفَيْلَمُ : العَظِيْمُ الجُثَّةِ .

(**فلو**) فِي حَدِيْثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّ رَجُلاً[٢] قَالَ لَهُ : بِأَيِ شيْءٍ أُذَكِّي إِنْ لَمْ أَجِدْ حَدِيْدَةً ؟ قَالَ : بِلِيْطَةٍ فَالِيَةٍ »[٣] .

الفَالِيَةُ : القَاطِعَةُ ، يُقَالُ : فَلَوْتُ المُهْرَ عَنْ أُمِّه إِذَا قَطَعْتَهُ عَنْهَا أَفْلُوْهُ .

(**فله**) وِمْنْ رُبَاعِيِّهِ فِي الحَدِيْثِ : « أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَدْخُلُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَتْ تُكْثِرُ أَنْ تَتَمَثَّلَ بِهَذَا البَيْتِ :

وَيَوْمَ الوِشَاحِ[٤] مِنْ تَعَاجِيْبِ رَبِّنَا عَلَى أَنَّهُ مِنْ بَلْدَةِ[٥] الكُفْرِ نَجَّانِي

فَسَأَلُوْهَا عَنْ ذَلِكَ ، فَذَكَرَتْ أَنَّها كَانَتْ فِي عُرْسٍ ، فَفَقَدُوا وِشَاحًا فَاتَّهَمُوْهَا فَقَالَتْ عَجُوزٌ : فَتِّشُوا فَلْهَمَهَا - أَرَادَتْ الفَرْجَ - فَجَاءَتِ الحَدْأَةُ بِالْوِشَاحِ فَأَلْقَتْهُ »[٥] .

فَكَانَتْ قَدْ نَجَتْ بِذَلِكَ ، فَشَكَرَتْ ، وَكَرَرَتْ ذِكْرَ مُخَلِّصِهَا .

---

(١) الحديث في : مجمع الزَّوائد ١ / ٢٣٥ ، ومصنَّف ابن أبي شيبة ٧ / ٤٩٠ ، ومسند أحمد ١ / ٣٧٤ ، وأبي يعلى ٥ / ١٠٨ ، والمعجم الكبير للطَّبراني ١١ / ٣١٣ وكلها بلفظ « فيلمان » .

(٢) في (س) : « سأله فقال » .

(٣) الحديث في : غريب الحديث للخطَّابي ٢ / ٤٨١ ، والغريبين ٥ / ١٤٧٦ ، والفائق ٣ / ٣٣٩ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٠٨ .

(٤) في (ب) : « وشاح » « بلد » .

(٥) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الصَّلاة باب : نوم المرأة في المسجد ب (٥٧) ح (٤٣٩) ص ٨٦ .

فصل الفاء مع النون

(**فنخ**) فِي حَدِيْثِ عَائِشَةَ[١] أَنَّهَا ذَكَرَتْ عُمَرَ وَسِيْرَتَهُ فَقَالَتْ : « فَنَخَ الكَفَرَةَ »[٢] أَيْ : أَذَلَّهُمْ وَقَهَرَهُمْ ، وَمِنْهُ[٣] قَوْلُ الشَّاعِرِ[٤] :

لَعَلِمَ الجُهَّالُ أَنِّي مِفْنَخُ

❁ وَمِنْ ذَلِكَ فِي حَدِيْثِ المُتْعَةِ : « أَنَّ المَرْأَةَ قَالَتْ وَبُرْدُ هَذَا غَيْرُ مَفْنُوْخٍ »[٥] أَيْ : غَيْرُ مَنْهُوكٍ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيْفِ : إِنَّهُ لَفَنِخٌ ، وَمِنْهُ قِيْلَ : فَنَخْتُ رَأْسَهُ أَيْ : شَدَخْتُهُ[٦] .

(**فند**) فِي الحَدِيْثِ : « مَا[٧] يَنْتَظِرُ أَحَدُكُمْ[٨] إِلاَّ هَرَماً مُفْنِداً »[٩] .

وَهُوَ مِنَ الفَنَدِ . يُقَالُ : أَفْنَدَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُفْنِدٌ ، إِذَا كَثُرَ كَلاَمُهُ مِنَ الخَرَفِ . وَأَفْنَدَهُ الكِبَرُ . وَقِيْلَ[١٠] : إِذَا لَمْ يَعْقِلْ مِنَ الكِبَرِ . يُقَالُ : أَفْنَدَ فَهُوَ مُفْنَدٌ .

❁ وَفِي حَدِيْثِ أُمِّ مَعْبَدٍ فِي صِفَتِهِ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - : « لاَ عَابِسٌ وَلاَ مُفْنَدٌ »[١١] .

---

(١) « عائشة » ساقطة من (ب) .

(٢) الحديث في : معجم الطبراني الكبير ٢٣ / ١٨٣ ، ١٨٥ ، وصحيح الأعشى للقلقشندي ١ / ٢٤٧ - ٢٤٨ ، ونهاية الأرب ٧ / ٢٣٠ - ٢٣٣ ، ومنال الطالب لابن الأثير ص ٥٦٣ ، وسيرد ص ٥٧٨ .

(٣) « ومنه » ساقط من (م) .

(٤) البيت للعَجَّاج . انظر الدِّيوان ٤٥٩ ، واللِّسان والتَّاج (فنخ) .

(٥) سبق تخريجه ص ٢٠٠ (عيط) .

(٦) انظر غريب الحديث للخطَّابي ١ / ٢٦٢ .

(٧) في (م) : « لا » بدل : « ما » .

(٨) في (م) : « أحدهم » بدل : « أحدكم » .

(٩) الحديث في : مستدرك الحاكم ٤ / ٣٥٦ ، وسنن التِّرمذي كتاب : الزُّهد باب : ما جاء في المبادرة بالعمل ب (٣) ح (٢٣٠٦) ٤ / ٤٧٨ ، والمعجم الأوسط ٤ / ١٩٢ .

(١٠) قاله أبو زيد . انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣١١ .

(١١) سبق تخريجه ص ٨١ (عزب) .

هُوَ الَّذِي لاَ فَائِدَةَ فِي[١] كَلاَمِهِ ، لِخَرَفٍ أَصَابَهُ .

❁ وَفِي حَدِيْثٍ آخَرَ : « أَلاَ إِنِّي مِنْ أَوَّلِكُمْ وَفَاةً وَتَتَّبِعُونِي أَفْنَاداً »[٢] .

❁ وَفِي حَدِيْثٍ آخَرَ : « يَعِيْشُ النَّاسُ بَعْدِي أَفْنَاداً يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً »[٣] .

أَيْ : يَصِيرُوْنَ فِرَقاً مُخْتَلِفِيْنَ .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ : « لَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - صَلَّى عَلَيْهِ النَّاسُ أَفْنَاداً أَفْنَاداً »[٤] .

أَيْ : فُرَادى فُرَادى[٥] بِلاَ إِمَامٍ ، وَفِنْدُ الجَبَلِ شِمْرَاخُهُ .

وَفِي الحَدِيْثِ : « أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ - إِنِّي أُرِيْدُ أَنْ أُفَنِّدَ فَرَساً »[٦] .

قَالَ بَعْضُهُم[٧] : أَقْتَنِي ، وَقَالَ بَعْضُهُم[٨] : أَرْتَبِطُ فَرَساً فَأَتَّخِذُهُ كَأَنَّهُ[٩] حِصْنٌ أَلْجَأُ إِلَيْهِ كَمَا يُلْجَأُ إِلَى الفِنْدِ مِنَ الجَبَلِ .

---

(١) « في » ساقطة من (ب) .

(٢) الحديث في : صحيح ابن حِبَّان ١٥ / ٢١ ، ومجمع الزَّوائد ٧ / ٥٩٦ ، ومسند أحمد ٤/ ١٠٦ .

(٣) الحديث في : صحيح ابن حِبَّان ١٥ / ١٨٠ ، والمستدرك ٤ / ٤٩٤ ، وسنن الدَّارمي كتاب : المقدِّمة باب : ما أكرم النَّبيّ ﷺ بنزول الطعام من السماء ١ / ٣٣ ، ومسند أحمد ٤ / ١٠٤ .

(٤) الحديث في : سنن ابن ماجه كتاب : الجنائز باب : ذكر وفاته ودفنه ﷺ ب (٦٥) ح (١٦٢٨) ص ١ / ٢٩٨ ، ومجمع الزَّوائد ٩ / ٣٧ بلفظ : « أرسالاً » بدل : « أفناداً » .

(٥) « فرادى » ساقطة من (ب) .

(٦) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٧٧ ، والفائق ٣ / ١٤٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٠٩ .

(٧) قاله شَمِرَ . انظر تهذيب اللُّغة ١٤ / ١٣٩ .

(٨) قاله الأزهري . انظر المصدر السَّابق .

(٩) في (م) : « فَكَأَنَّهُ » بدل : « كَأَنَّهُ » .

(**فنع**) وَفِي حَدِيْثِ مُعَاوِيَةَ : « أَنَّهُ قَالَ لابْنِ أَبي مِحْجَنِ الثَّقَفِيِّ : أَبُوكَ الَّذِي يَقُولُ : البَيْتَيْنِ فِي الخَمْرِ ، فَقَالَ : أَبِي الَّذِي يَقُوْلُ :-

وَقَدْ أَجُوْدُ وَما مالِي بِذِي فَنَعٍ وَأَكْتُمُ السِّرَّ فِيْهِ ضَرْيَةُ العُنُقِ[١]

الفَنِيْعُ : المَالُ الكَثِيرُ ، وَالفَنَعُ مِثْلُهُ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ[٢] : الفَنَعُ : الخَيْرُ وَالكَرَمُ .

(**فنك**) فِي الحَدِيْثِ : « أَمَرَنِي جِبْرِيْلُ - عَلَيهِ السَّلاَمُ - أَنْ أَتَعَاهَدَ فَنِيْكَيَّ عِنْدَ الوُضُوْءِ »[٣] .

❁ وَفِي حَدِيْثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنْ سَابِطٍ[٤] : « إِذَا تَوَضَّأْتَ فَلاَ تَنْسَ الفَنِيْكَيْنِ »[٥] .

الفَنِيْكُ[٦] : طَرَفُ اللِّحْيَيْنِ فَوْقَ الذِّقْنِ عِندَ العَنْفَقَةِ مِنْ يَمِيْنٍ وَشِمَالٍ ، أَرَادَ : إِذَا تَوَضَّأْتَ فَخَلِّلْ ذَلِكَ المَوضِعَ ، وَأَوْصِلِ المَاءَ إِلَى أُصُوْلِ الشَّعْرِ . /١٢٥ب

وَقَالَ بَعْضُهُمْ[٧] : الفَنِيْكَانِ : هُمَا الطَّرَفَانِ اللَّذَانِ يَتَحَرَّكَانِ مِنَ المَاضِغِ دُوْنَ الصُّدْغَيْنِ .

---

(١) الحديث في : الاستيعاب لابن عبد البرِّ ٤ / ١٧٤٩ ت (٣١٦١) . والبيت لأبي محجن . وهو في ديوانه ص ١٩ . وروايته : **وأكْشِفُ المأْزِقَ المَكْرُوبَ غُمَّتُهُ**

(٢) انظر تهذيب اللُّغة ٣ / ٤ .

(٣) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٧٨ ، والفائق ٣ / ١٤٤ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٠٩ .

(٤) عبد الرحمن بن سابط الجمحي مَكِيٌّ مات سنة ثمان عشرة ومئة . انظر رجال مسلم ١ / ٤١٠ ، وذكره ابن حجر في الإصابة ٣ / ٩٣ .

(٥) الحديث في : مصنَّف ابن أبي شيبة ١ / ٢٢ .

(٦) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٧١٦ .

(٧) قاله اللَّيث . انظر تهذيب اللُّغة ١٠ / ٢٨٢ .

وقال بَعْضُهُمْ[١] : هُمَا طَرَفَا اللِّحْيَيْنِ ، وَهُمَا العَظْمَانِ النَّاشِزَانِ أَسْفَلَ مِنَ الأُذُنَيْنِ بَيْنَ الصُّدْغِ والوَجْنَةِ ، وَمَنْ جَعَلَ الفَنِيْكَ وَاحِداً فِي الإِنْسَانِ فَهُوَ مَجمَعُ اللِّحْيَيْنِ وَسَطَ الذِّقْنِ .

(**فنن**) وَفِي الحَدِيْثِ: « يُحْشَرُ مَابَيْنَ السِّفْطِ إِلَى الشَّيْخِ الفَانِي - أَيْ الهَرِمِ - مُرْداً مُكَحَّلِيْنَ أُوْلِيْ أَفَانِيْنَ »[٢] .

هُوَ جَمْعُ أَفْنَانٍ ، وَأَفْنَانٌ : جَمْعُ فَنَنٍ . أَرَادَ جُمَمَ الشَّعْرِ .

وَأَفْنَانُ الشَّعْرِ : خُصَلُ الشَّعْرِ كُلُّ خُصْلَةٍ مِنْهَا فَنَنٌ .

وَفِي حَدِيْثٍ آخَرَ ذَكَرَ فِيْهِ أَهْلَ الجَنَّةِ فَقَالَ : « كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُم فَتًى شَابٌّ أَمْرَدُ أَجْعَدُ أَبْيَضُ، لَهُ جُمَّةٌ عَلَى مَا اشْتَهَتْ نَفْسُهُ ، حَشْوُهَا المِسْكُ الإِذْخِرُ »[٣].

❁ وَفِي حَدِيْثِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ[٤] : « مَثَلُ اللَّحْنِ فِي السَّرِيِّ مَثَلُ التَّفْنِيْنِ فِي الثَّوْبِ »[٥] .

التَّفْنِيْنُ : الرُّقْعَةُ[٦] السَّخِيْفَةُ فِي الثَّوْبِ الصَّفِيْقِ .

---

(١) قاله شَمِر . انظر تهذيب اللُّغة ١٠ / ٢٨١ .

(٢) الحديث في : مجمع الزَّوائد ١٠ / ٦٠٣ بلفظ « ذوي أفانين » ، والمعجم الكبير ٢٠ / ٢٥٦ بدون لفظة : « مُرْداً » ، وذكر ابن حجر في الإصابة الطرف الأوَّل من الحديث ٦/ ١٦٢ ت (٨٢٠٢)

(٣) الحديث في : أخبار مكَّة للفاكهي ٢ / ١٣٥ . وفي الفائق للزمخشري ٢ / ١٨٧ ، وفيه : « الأَذْفَر » بدل : « الإِذْخِر » .

(٤) أَبَان بن عثمان ، الإمام الفقيه ، الأمير ، أبو سعيد بن أمير المؤمنين أبي عمرو الأُمَوِيُّ ، المدنيُّ . كان به صَمَمٌ وَوَضَحٌ كثير . أصابه الفالج في أواخر عمره ، ولي المدينة سبع سنين . انظر سير أعلام النُّبلاء ٤ / ٣٥١ ، وطبقات ابن سعد ٥ / ١٥١ .

(٥) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٧٨ ، والفائق ٣ / ١٤٤ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٠٩ .

(٦) في (م) زيادة : « و » .

فصل الفاء مع الواو

(**فوت**) فِي الحَدِيْثِ : « أَنَّ رَجُلاً تَفَوَّتَ - مَأْخُوْذٌ مِنْ الفَوْتِ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ الابْنَ فَاتَ أَبَاهُ بِمَالِ نَفْسِهِ فَوَهَبَهُ وَبَذَّرَهُ - . فَقَالَ : ارْدُدْ عَلَى ابْنِكَ [مالـه] (١) - أَيْ : ارْتَجِعْهُ مِنْ مَوْضِعِهِ فَرُدَّهُ إِلَى ابْنِكَ - فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَفْتَاتَ عَلَيْكَ بِمَالِهِ » (٢) .

❁ وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيْثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أبي بَكْرٍ حِيْنَ زُوِّجَتْ ابْنَتُهُ دُوْنَهُ فَقَالَ : « أَمِثْلِي يُفْتَاتُ عَلَيْهِ فِي بَنَاتِهِ » (٣) .

يَقَالُ لِكُلِّ مَنْ أَحْدَثَ شَيْئاً دُوْنَكَ مِنْ أُمُوْرِكَ : قَدْ افْتَاتَ عَلَيَّ فِيْهِ ، وَفَاتَنِي بِهِ ، وَتَفَوَّتَ عَلَيَّ ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنًى .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ : « أَنَّهُ مَرَّ بِحَائِطٍ مَائِلٍ فَأَسْرَعَ ، فَقِيْلَ لَهُ فِيهِ(٤) : فَقَالَ : أَخَافُ مَوْتَ الفَوَاتِ » (٥) .

أَيْ : مَوْتَ الفُجْأَةِ مِنْ قَوْلِكَ : فَاتَنِي فُلاَنٌ(٦) بِكَذَا ، أَيْ : سَبَقَنِي بِهِ ، وَأَرَادَ : أَخَافُ أَنْ يَأْتِيَنِي المَوْتُ بَغْتَةً وَأَنَا غَيْرُ مُسْتَعِدٍ لَهُ .

---

(١) ما بين المعكوفين زيادة يقتضيها السِّياق . وهي كذلك في الفائق ٣ / ١٤٧ .

(٢) الحديث في : الكامل في ضعفاء الرِّجال ٢ / ١٩٢ ، وعلل ابن أبي حاتم ١ / ٤٧٠ ، وانظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٢٢٨ .

(٣) الحديث في : الموطَّأ كتاب : الطَّلاق باب : مالا يبين من التَّمليك ١ / ٣٧٨ ، ومصنَّف ابن أبي شيبة ٣ / ٤٥٧ .

(٤) « فيه » ساقطة من (م) .

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٢ / ٣٥٦ بلفظ : « بجدار مائل » بدل : « بحائط مائل » ، « وأكره » بدل : « أخاف » وكذا مسند أبي يعلى ١١ / ٤٩١ .

(٦) « فلان » ساقط من (م) .

(**فوخ**) فِي الحَدِيْثِ : « أَنَّهُ قَالَ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ : تَنَحَّ عَنِّي فَإِنَّ كُلَّ بَائِلَةٍ تُفِيْخُ »[١] .

هِيَ الحَدَثُ مِنْ خُرُوجِ الرِّيْحِ خَاصَّةً ، يَقَالُ مِنْهُ : أَفَاخَ يُفِيْخُ ، فَإِذَا جَعَلْتَ الفِعْلَ لِلصَّوْتِ قُلْتَ : فَاخَ يَفُوْخُ ، إِذَا كَانَتِ الرِّيْحُ دُوْنَ الصَّوْتِ فَهُوَ الفَوْخُ بِالخَاءِ[٢][٣] . وَقَوْلُهُ : « بَائِلَةٍ » أَيْ : نَفْسٍ بَائِلَةٍ .

(**فود**) فِي الحَدِيْثِ فِي صِفَتِهِ : « كَانَ أَكْثَرَ شَيْبِهِ فِي فَوْدَيْ رَأْسِهِ »[٤] . الفَوْدَانِ : نَاحِيَتَا الرَّأْسِ[٥] .

❁ وَفِي حَدِيْثِ مُعَاوِيَةَ : « أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ : كَمْ عَطَاؤُكَ ؟ فَقَالَ : أَلْفَانِ وَخَمْسُ مِئَةٍ ، قَالَ[٦] : مَا بَالُ العِلاَوَةِ بَيْنَ الفَوْدَيْنِ »[٧] .

الفَوْدَانِ : العِدْلاَنِ كُلُّ وَاحِدٍ فَوْدٌ ، وَأَرَادَ بِهِ الأَلْفَ هَهُنَا ، أَرَادَ : مَا بَالُ الخَمْسِ مِئَةٍ مَعَ الأَلْفَيْنِ .

❁ وَفِي إِحْدَى الرِّوَايَاتِ فِي حَدِيْثِ سَطِيْحٍ :

« ..... **فَادَ فَازْلَمَّ بِهِ شَأْوُ العَنَنْ** »[٨]

فَادَ : أَيْ مَاتَ .

---

(١) الحديث في : الكامل في ضعفاء الرِّجال ٤ / ١٠٧ ، بلفظ : « إليك إليك » بدل : « تَنَحَّ عني » ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢٧١ ، والحربي ٢ / ٨٥٦ .

(٢) « بالخاء » ساقط من (س) .

(٣) قاله أبو زيد . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢٧١ .

(٤) سبق تخريجه ص ٣٧٦ (فعم) .

(٥) انظر خلق الإنسان للأصمعي ص ١٦٨ .

(٦) في (بس و ب) : « فقال » .

(٧) سبق تخريجه ص ١٦٠ (علو) .

(٨) سبق تخريجه ص ١٥٩ (علن) .

(**فوز**) وَفِي بَعْضِ[١] رِوَايَاتِ حَدِيْثِ سَطِيْحٍ : « فَازَ فَازْلَمَّ » .

يُقالُ : فَازَ وفَوَّزَ : إِذَا مَاتَ .

(**فوض**) وَفِي حَدِيْثِ مُعَاوِيَةَ : « أَنَّهُ قَالَ لِدَغْفَلِ بنِ حَنْظَلَةَ[٢] : بِمَ ضَبَطْتَ مَا أَرَى ؟ قَالَ : بِمُفَاوَضَةِ العُلَمَاءِ ، قَالَ : وَمَاهِيَ ؟ قَالَ : كُنْتُ إِذَا لَقِيْتُ عَالِماً أَخَذْتُ مَا عِنْدَهُ وَأَعْطَيْتُهُ مَا عِنْدِي » [٣] .

المُفَاوَضَةُ ، المُسَاوَمَةُ . وَمِنْه شَرِكَةُ المُفَاوَضَةِ ؛ لأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الشَّرِيْكَيْنِ يُسَاوِي صَاحِبَهُ فِيْمَا يَسْتَفِيْدُهُ لاَيَنْفَرِدُ[٤] بِشَيءٍ مِنْهُ .

(**فوظ**) وَفِي حَدِيْثِ قَتْلِ ابْنِ أَبِي الحُقَيْقِ بِخَيْبَرَ أَنَّهُمْ لَمَّا قَتَلُوْهُ كَانَ قَوْمُهُ يَقُوْلُوْنَ : « فَاظَ وإِلهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ » [٥] .

معْنَاهُ : مَاتَ ، يُقَالُ : فَاظَ يَفُوْظُ فَوْظاً .

قَالَ الأَصْمَعِيُّ [٦] : لاَ يَقُوْلُوْنَ : فَاضَتْ نَفْسُهُ ، إِنَّمَا يُقَالُ : فَاظَ فَقَطْ[٧] .

---

(١) « بعض » سقط من (م) .

(٢) دَغْفَلُ بْنُ حَنْظَلَة النَّسَّابة العلاَّمَةَ السَّدوسيَّ الشَّيبانيَّ ، يقال : له صحبة . انظر الإصابة ٢ / ٣٢٥ .

(٣) انظر الاستيعاب ٢ / ٤٦٢ ت (٧٠٢) ، بلفظ : « يا دغفل من أين حفظت هذا ؟ فقال : حفظت هذا بقلب عقول ولسان شهيٍّ ، وإن غائلة العلم النسيان » . والإصابة لابن حجر ٢ / ٣٢٥ بلفظ : « قال : حفظته بلسان سؤول وقلب عقول » ، وبنحوه في تهذيب تاريخ ابن عساكر ٥ / ٢٤٦ ، وجامع بيان العلم وفضله ١ / ٨٩ .

(٤) في (م) : « يتفرد » بدل : « ينفرد » .

(٥) سبق تخريجه ص ٣٨٠ (فقر) .

(٦) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٢١٨ ، وإصلاح المنطق ٢٨٦ ، والإبدال والمعاقبة والنظائر للزجاجي ص ٥٩ .

(٧) في (م) زيادة : « و » .

(**فوع**) في الحَدِيْثِ : « احْبِسُوا صِبْيَانَكُم حَتَّى تَذْهَبَ فَوْعَةُ[١] العِشَاءِ » [٢] وَهِيَ إِقبَالُ اللَّيْلِ . قَال النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ[٣] : أَتَيْتُهُ فِي فَوعَةِ النَّهارِ ، أيْ : فِي أَوَّلِهِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : شَمِمْتُ فَوْعَةَ الطِّيْبِ ، أَيْ : شِدَّةَ رَائِحَتِهِ أَوَّلَ مَا يَفُوْحُ .

قَالَ الأَصْمَعِيُّ[٤] : الحُمَةُ : فَوْعَةُ السُّمِّ .

(**فوق**) وَفِي حَدِيْثِ أُمِّ زَرْعٍ : « تُرْوِيْهِ فِيْقَةُ اليَعْرَةِ »[٥] .

الفِيْقَةُ : مَا يَجْتَمِعُ فِي الضَّرْعِ بَيْنَ الحَلْبَتَيْنِ .

❁ وَفِي حَدِيْثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أَنَّ الأَشْتَرَ قَالَ لَهُ يَوْمَ صِفِّيْنَ حِيْنَ رُفِعَتِ المَصَاحِفُ : « انْظُرْنِي فُوَاقَ نَاقَةٍ »[٦] .

أَيْ : انْتَظِرْنِي قَدْرَ مَا بَيْنَ الحَلْبَتَيْنِ ، وَالفُوَاقُ مُشْتَقٌّ مِنَ الرُّجُوعِ ؛ لأَنَّهُ يَرْجِعُ اللَّبَنُ إِلَى الضَّرْعِ بَيْنَ الحَلْبَتَيْنِ . وَيُقَالُ : أَفَاقَ مِنْ مَرَضِهِ ، أَيْ : رَجَعَتِ الصِّحَّةُ إِلَيْهِ أَوْ رَجَعَ إِلَى الصِّحَّةِ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الإِفَاقَةُ : الرَّاحَةُ ، وَالفَوَاقُ : الرَّاحَةُ بَيْنَ الحَلْبَتَيْنِ .

❁ وَفِي حَدِيْثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ : « أَنَّهُ سَارَ سَبْعاً مِنَ المَدِيْنَةِ إِلَى الكُوْفَةِ فِي مَقْتَلِ عُمَرَ فَصَعِدَ المِنْبَرَ[٧] ، وَقَالَ[٨] : « إِنَّ أَبَا لُؤْلُؤَةَ قَتَلَ أَمِيْرَ المُؤْمِنِيْنَ ، فَأَمَّرْنَا

---

(١) في (م) : « فوغة » بالغين المعجمة .

(٢) الحديث في : مستدرك الحاكم ٤ / ٣١٦ ، ومسند أحمد ٣ / ٣٦٢ . زسبق في (فحم) بلفظ « فحمة » بدل « فوعة » .

(٣) انظر غريب الحديث للخطَّابي ١ / ٤٤٨ .

(٤) انظر المصدر السَّابق .

(٥) سبق تخريجه ص ٤ (عبر) .

(٦) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٨١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢١١ .

(٧) « و » ساقطة من (م) .

(٨) « وقال » ساقطة من (ب) .

عُثْمَانَ وَلَمْ نَأْلُ[١] عَنْ خَيْرِنَا ذا فُوْقٍ »[٢] .

يَعْنِي السَّهْمَ الَّذي لَهُ فُوقٌ ، وَهُوَ الحَزَّةُ الَّتِي فِيْهَا الوَتَرُ ، وَإِنَّمَا[٣] لَمْ يَقُلْ : خَيْرُنَا سَهْماً ؛ لأَنَّه قَدْ[٤] يُقَالُ : لَهُ سَهْمٌ ، / وَإِنْ لَمْ يَكُنْ أُصْلِحَ فُوْقُهُ . ١٢٦/أ

جَعَلَهُ عَبْدُ اللهِ مَثَلاً لِعُثْمَانَ فَقَالَ[٥] : إِنَّهُ خَيْرُنَا سَهْماً تَامًّا فِي الإِسْلاَمِ وَالسَابِقَةِ وَالفَضِيْلَةِ[٦] .

۞ وَفِي حَدِيْثِ أَبِي مُوْسَى أَنَّهُ تَذَاكَرَ هُوَ وَمُعَاذٌ قِرَاءَةَ القُرْآنِ ، فَقَالَ أَبُو مُوْسَى : أَمَّا أَنَا فَأَتَفَوَّقُهُ تَفَوُّقَ اللَّقُوحِ »[٧] .

مَعْنَاهُ : لاَ أَقْرَأُ جُزْئِي بِمَرَّةٍ ، وَلَكِنِّي أَقْرَأُ مِنْهُ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ[٨] فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، مَأْخُوْذٌ مِنْ فُوَاقِ النَّاقَةِ ، وَهِي أَنَّها تُحْلَبُ ثُمَّ تُتْرَكُ سَاعَةً ثُمَّ تُحْلَبُ . وَفِيْهِ لُغَتَانِ : فُوَاقٌ وَفَوَاقٌ[٩] .

---

(١) في (ب) : « نأمل » .

(٢) الحديث في : مجمع الزَّوائد ٩ / ١٠١ ، ومصنَّف ابن أبي شيبة ٧ / ٤٤٠ ، وفي المعجم الكبير للطَّبراني ٩ / ١٦٩ ، وفضائل الصَّحابة لابن حنبل ١ / ٢٩٦ .

(٣) في (م) : « أنا » بدل : « إنَّما » .

(٤) « قد » ساقط من (م) .

(٥) في (م) : « قال » .

(٦) قاله الأصمعي . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٨٢ .

(٧) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : المغازي باب : بعث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجَّة الوداع ب (٦١) ح (٤٣٤١ ، ٤٣٤٢) ص ٧٣٥ .

(٨) في (م) : « فَشَيْئاً » .

(٩) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ١٧٦ .

❁ وَمِنْهُ فِي الحَدِيْثِ « أَنَّهُ قَسَمَ الغَنَائِمَ يَوْمَ بَدْرٍ عَنْ فُواقٍ »[١] .

أَيْ : فِي قَدْرِ فُوَاقِ نَاقَةٍ ، وَقِيْلَ[٢] : أَرَادَ أَنَّهُ قَسَمَ بِالتَّفْضِيْلِ ، فَجَعَلَ بَعْضَهُمْ فِيْهِ أَفْوَقَ مِنْ بَعْضٍ ، عَلَى قَدْرِ غِنَائِهِمْ .

(**فوه**) فِي الحَدِيْثِ : « فَلَمَّا تَفَوَّهَ البَقِيْعَ »[٣] .

أَيْ : دَخَلَ فَمَ البَقِيْعِ ، وَهِيَ فُوَّهَةُ الزُّقَاقِ وَالنَّهْرِ ، بِضَمِّ الفَاءِ وَتَشْدِيْدِ الوَاوِ ، وَالفُوْهَةُ : - بِسُكُوْنِ الواوِ وَتَخْفِيْفِها - الكَلِمَةُ الَّتِي يُتَفَوَّهُ بِهَا .

---

(١) الحديث في : مجمع الزَّوائد ٧ / ٩٨ ، ومسند أحمد ٥ / ٣٢٤ ، وتحفة الأحوذي ٨ / ٣٧٢ ، ونيل الأوطار ٨ / ١٠٢ ، ١٠٣ .

(٢) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ١٧٧ .

(٣) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٨٣ ، والفائق ١ / ١٢٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢١١ .

فصل الفاء مع الهاء

(**فهد**) فِي حَدِيْثِ أُمِّ زَرْعٍ فِي قَوْلِ السَّابِعَةِ : « زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فَهِدَ وَإِنْ خَرَجَ أَسِدَ »[١] .

قَوْلُهَا : « فَهِدَ » ، أَيْ : يَكُوْنُ كَالفَهْدِ كَثِيرَ النَّوْمِ وَالغَفْلَةِ فِي مَنْزِلِهِ ، وَصَفَتْهُ بِحُسْنِ الخُلُقِ ، أَيْ : لاَ يَتَفَقَّدُ مَا ذَهَبَ مِنْ مَالِهِ ، وَلاَ يَلْتَفِتُ إِلَى مَعَايِبِ البَيْتِ ، بَلْ يَنَامُ عَنْهَا[٢] .

(**فهر**) فِي حَدِيْثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ خَرَجَ فَرَأَى قَوْماً قَدْ[٣] سَدَلُوا ثِيَابَهُمْ فَقَالَ : كَأَنَّهُمْ اليَهُوْدُ خَرَجُوا مِنْ فُهْرِهِمْ »[٤] .

هُوَ مَوْضِعُ مِدْرَاسِهِم الَّذِي يَجْتَمِعُونَ فِيْهِ ، كَالعِيْدِ يُصَلُّونَ فِيْهِ ، وَيُسْدِلُوْنَ ثِيَابَهُمْ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ نَبْطِيَّةٌ عُرِّبَتْ ، أَصْلُهَا : بُهْرٌ ، عُرِّبَتْ فَقِيْلَ : فُهْرٌ[٥] .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ : « أَنَّهُ نَهَى عَنِ الفَهْرِ »[٦] .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : سَأَلْتُ الأَصْمَعِيَّ عَنْهُ ، فَلَمْ يَفْهَمْهُ ، وَقَالَ بَعْضُ الفُقَهَاءِ[٧] : هُوَ أَنْ يُجَامِعَ الرَّجُلُ جَارِيَةً أَوِ امْرَأَةً ثُمَّ يَتَحَوَّلُ عَنْهَا إِلَى أُخْرَى فَيُنْزِلُ .

قَالَ القُتَبِيُّ[٨] : لَسْتُ أَعْرِفُ أَصْلَ الحَرْفِ إِلاَّ مِنَ التَّفْهِيْرِ ، وَهُوَ أَنْ يُحْضِرَ الفَرَسُ فَيَعْتَرِيَهُ انْقِطَاعٌ فِي الجَرْيِ مِنْ كَلاَلٍ أَوْ غَيْرِهِ[٩] .

---

(١) سبق تخريجه ص ٤ (عبر) .
(٢) « عنها » ساقطة من (ب) .
(٣) « قد » ساقطة من (م) .
(٤) الحديث في : سنن البيهقي ٢ / ٣٤٤ ، ومصنَّف ابن أبي شيبة ٢ / ٦٢ ، ومصنَّف عبد الرَّزَّاق ١ / ٣٦٤ .
(٥) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٤٨٢ .
(٦) الحديث في : الكامل في ضعفاء الرِّجال ٣ / ٣٥١ ، وتهذيب الكمال ٢٢ / ٣٨٦ .
(٧) حكاه أبو اليقظان عن عمرو بن عثمان . انظر تهذيب الكمال ٢٢ / ٣٨٦ .
(٨) انظر تهذيب اللُّغة ٦ / ٢٨٢ .
(٩) في (م) : « غير ذلك » بدل : « غيره » .

وَإِنْ كَانَ الحَرْفُ مِنْهُ فَإِنَّهُ فُتُورٌ يَعْتَرِيْهِ عِنْدَ مُجَامَعَةِ الأُوْلَى ، فَيَتَحَوَّلُ عَنْهَا إِلَى أُخْرَى لِرُجُوْعِ الشَّهْوَةِ وَالنَّشَاطِ .

وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِي[١] : يُقَالُ : أَفْهَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَانَ مَعَ جَارِيَتِهِ وَفِي البَيْتِ أُخْرَى تَسْمَعُ حِسَّهُ .

(**فهق**) فِي الحَدِيْثِ : « أَبْغَضُكُمْ إِلَيَّ الثَّرْثَارُونَ المُتَفَيْهِقُوْنَ »[٢] .

قَالَ الأَصْمَعِيُّ[٣] : أَصْلُ[٤] الفَهْقِ : الامْتِلاَءُ ، فَهْوَ الَّذِي يَتَوَسَّعُ فِي الكَلاَمِ ، وَيَفْهَقُ[٥] بِهِ فَمَهُ ، وَيُفَسِّرُ الحَدِيْثَ « أَنَّهُمْ المُتَكَبِّرُوْنَ » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ[٦] : وَهَذَا يَئُولُ إِلَى تَفْسِيْرِ الأَصْمَعِيِّ ؛ لأَنَّ ذَلِكَ إِنَّمَا يَكُوْنُ مِنَ التَّكَبُّرِ .

❁ وَفِي حَدِيْثِ الصِّرَاطِ : « فَيُقَرِّبُهُ إِلَى بَابِ الجَنَّةِ ، فَإِذَا دَنَا مِنْهَا انْفَهَقَتْ لَهُ رَائِحَتُهَا[٧] »[٨] .

---

(١) انظر تهذيب اللُّغة ٦ / ٢٨٢ .

(٢) الحديث في : سنن التِّرمذي كتاب : البرِّ والصِّلة باب : ما جاء في معالي الأخلاق ب (٧١) ح (٢٠١٨) ٤ / ٣٢٥ ، ومسند أحمد ٤ ١٩٣ ، ١٩٤ .

(٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١٠٦ .

(٤) « أصل » ساقطة من (م) .

(٥) في (م) : « يُفَهَّقُ » بضم الياء وسكون الفاء وفتح الهاء مع التَّشديد . وفي (ب) : « يُفَهِّقُ » .

(٦) انظر غريب الحديث ١ / ١٠٧ .

(٧) في (ص) : « رائحته » ، والمثبت ما في باقي النُّسخ .

(٨) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الأذان باب : فضل السُّجود ب (١٢٩) ح (٨٠٦) ص ١٣٠ ، وورد في مواضع أخرى ، ومسلم كتاب : الإيمان باب : معرفة طريق الرُّؤية ب (٨١) ح (١٨٢) ١ / ١٦٣ .

أَيْ : انْفَتَحَتْ لَهُ وَاتَّسَعَتْ ، وَمِنْهُ قِيْلَ : صَحْرَاءُ فَيْهَقٌ ، أَيْ : وَاسِعَةٌ ، وَمِنْهُ الْمُتَفَيْهِقُ فِي الكَلاَمِ ، أَيْ : الْمُتَوَسِّعُ فِيْهِ .

۞ وَفِي الحَدِيْثِ : « أَنَّهُ خَرَجَ فِي غَزْوَةِ بَطْنِ بُوَاطٍ[1] ، وأَنَّ جَابِراً وَجَبَّارَ بْنَ صَخْرٍ[2] تَقَدَّما فَانْطَلَقَا إِلى البِئْرِ فَنَزَعَا فِي الحَوْضِ سَجْلاً أَوْ سَجْلَيْنِ ثُمَّ مَدَرَاهُ[3] ، ثُمَّ نَزَعَا مِنْهُ حَتَّى أَفْهَقَاهُ »[4] .

أَيْ : مَلآهُ ، وغَلِطَ بَعْضُهُمْ فَرَوَاهُ « أَنْهَقَاهُ » بِالنُّونِ وَهُوَ غَلَطٌ[5] .

وَمِنْهُ الْمُتَفَيْهِقُ فِي الكَلاَمِ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ .

(**فهه**) فِي حَدِيْثِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الجَرَّاحِ حِيْنَ قَالَ لَهُ عُمَرُ اُبْسُطْ يَدَكَ لأُبَايِعَكَ[6] قَالَ أَبُوْ عُبَيْدَةَ : « مَا رَأَيْتُ أَوْ مَا سَمِعْتُ مِنْكَ فَهَّةً فِي الإِسْلاَمِ قَبْلَ هَذَا ، أَتُبَايِعُنِي وَفِيْكُمُ الصِّدِّيْقُ ثَانِي اثْنَيْنِ ؟ »[7] .

الفَهَّةُ مِثْلُ السَّقْطَةِ وَالجَهْلَةِ ، يُقَالُ مِنْهُ : رَجُلٌ فَهٌّ وفَهِيْهٌ ، وَقَدْ فَهِهْتَ تَفَهُّ فَهَاهَةً[8] .

---

(١) غزوة بطن بواط : بُواط : اسم جبل من جبال جهينة من ناحية رضوى ، وكانت الغزوة في شهر ربيه الأول على رأس ثلاثة عشرة شهراً من مهاجره ، وحمل اللواء سعد بن أبي وقاص ، وخرج في مائتين من أصحابه ، يعترض لعير قريش ، فيها أمية بن خلف الجمحي ، فلم يلق رسول الله ﷺ كثيراً فرجع إلى المدينة .

(٢) جَبَّار بن صَخْرِ بن أميَّة بن خُنَاس السُّلَمي الأنصاري البدري ، أبو عبد الله المدني أسلم قديماً ، وهو ممَّن شهد بدراً وجوامع المشاهد ، وهو أحد السَّبْعين ليلة العقبة ، مات بالمدينة في خلافة عثمان بن عفَّان سنة ثلاثين للهجرة وهو ابن خمس وستين سنة . انظر مشاهير علماء الأمصار لمحمَّد بن حبَّان ص ٢٥ ، والثِّقات ٣ / ٦٤ ، وتعجيل المنفعة لابن حجر ص ٦٦ ، ومعجم الصَّحابة لعبد الباقي ١ / ١٦١ ، وغيرها .

(٣) في (م) : « هداه » بدل : « مدراه » .

(٤) سبق تخريجه ص ٣٥٤ (فشج) .

(٥) انظر غريب الحديث للخطَّابي ١ / ١٢٦ .

(٦) المثبت ما في (م) ، وفي بقية النسخ : « فلأُبايعك » .

(٧) الحديث في : صفة الصَّفوة ١ / ٢٥٧ ، وطبقات ابن سعد ٣ / ١٨١ ، والرِّياض النَّضرة لمحبِّ الدِّين الطَّبري ٢ / ١٧٩ .

(٨) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٢٤ .

فصل الفاء مع الياء

(**فياء**) فِي حَدِيْثِ بَعْضِ السَّلَفِ : « لاَ يَلِيَنَّ مُفَاءٌ عَلَى مُفِيْءٍ »[١] .

قَالَ القُتَبِيُّ[٢] : المُفَاءُ : الَّذِي افْتُتِحَتْ كُوْرَتُهُ فَصَارَتْ فَيْئاً ، يُقَالُ : أَفَأْتُ كَذَا إِذَا صَيَّرْتَهُ فَيْئاً ، فَأَنَا مُفِيْءٌ ، كَأَنَّهُ قَالَ[٣] : لاَ يَلِيَنَّ أَحَدٌ مِنَ السَوَادِ عَلَى الصَّحَابَةِ الَّذِيْنَ افْتَتَحُوا السَّوَادَ عَنْوَةً ، فَصَارَ السَّوَادُ لَهُمْ فَيْئاً ، هَذَا وَمَا أَشْبَهَهُ .

❁ وَفِي حَدِيْثِ عُمَرَ : « أَنَّ ابْنَةَ خُفَافِ بْنِ إِيْمَاءِ الغِفَارِيِّ[٤] أَتَتْهُ وَذَكَرَتْ أَنَّهَا مُؤْتِمَةٌ - أَيْ ذَاتُ أَيْتَامٍ - فَأَعْطَاهَا بَعِيْراً ظَهِيْراً وَطَعَاماً وَنَفَقَةً ... القِصَّةُ بِطُولِهَا إِلَى أَنْ قَالَ عُمَرُ : إِنَّ أَبَاهَا كَانَ يُحَاصِرُ الحُصُونَ ، فَمَا يُفَارِقُهَا حَتَّى يَفْتَتِحَهَا ، فَكُنَّا نَسْتَفِيْءُ سُهْمَانَهُ مِنْ تِلْكَ الحُصُونِ »[٥] .

مَعْنَاهُ : نَسْتَرْجِعُهَا غُنْماً مِنَ الفَيْءِ ، وَهُوَ رُجُوْعُ الشَّيْءِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ[٦] .

---

(١) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٨٥ ، والفائق ٣ / ١٥٢ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢١٣ .

(٢) « القُتَبِيُّ » ساقط من (م) . انظر قول القُتَبِيِّ في الغريبين ٥ / ١٤٨٥ .

(٣) « قال » ساقط من (م) .

(٤) خُفَافُ بن إِيْمَاءَ بن حارثة بن غِفار ، قديم الإسلام ، قال ابن المديني : له صحبة ، روى حنظلة الأسلمي عن خفاف حديث القنوت . انظر الإصابة ١ / ٣١٥ .

(٥) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : المغازي باب : غزوة الحديبية ب (٣٦) ح (٤١٦٠) ص ٧٠٧ ، باختلاف في بعض الألفاظ .

(٦) انظر غريب الحديث للخطَّابي ٢ / ٨٠ .

۞ وَمِنْهُ فِي الحَدِيْثِ : « أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ جَاءَتْ بِابْنَتَيْنِ لَهَا ، فَقَالَتْ : هَاتَانِ بِنْتَا ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ قُتِلَ / مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَقَدْ اسْتَفَاءَ عَمُّهُمَا[1] مَالَهُمَا كُلَّهُ ١٢٦/ب
وَمِيْرَاثَهُمَا ، فَنَزَلَتْ آيَةُ المَوَارِيْثِ »[2] .

مَعْنَاهُ : اسْتَخْلَصَهُ لِنَفْسِهِ ، وَاسْتَرْجَعَ مِيرَاثَهُمَا مِنْ أَبِيْهِمَا إِلَى نَفْسِهِ دُوْنَهُمَا .

(**فيح**) وَفِي الحَدِيْثِ : « أَنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ »[3] .

هُوَ سُطُوْعُ الحَرِّ ، يُقَالُ : فَاحَتِ القِدْرُ تَفِيْحُ إِذَا غَلَتْ ، وَفَاحَتِ الشَّجَّةُ : إِذَا نَفَحَتْ بِالدَّمِ .

۞ وَفِي حَدِيْثِ أَبِي بَكْرٍ : « سَتَرَوْنَ بَعْدِي أُمَّةً شَعَاعاً وَدَماً مُفَاحاً »[4] .

هَو مِنْ قَوْلِهِمْ : فَاضَتِ الشَّجَّةُ إِذَا نَفَحَتْ بِالدَّمِ ، وَأَفْحْتُهَا أَنَا .

قَالَ الأَصْمَعِيُّ[5] : كَانَ يُقَالُ فِي الجَاهِلِيَّةِ لِلغَارَةِ : فِيْحِي فَيَاحِ ، بِالْكَسْرِ ، مِثْلَ قَطَامِ وَحَذَامِ . وَمَكَانٌ أَفْيَحُ ، وَدَارٌ فَيْحَاءُ[6] ، أَيْ : وَاسِعَةٌ ، أَرَادَ : أَنَّكُمْ تَرَوْنَ قَتْلاً ذَرِيْعاً فَاشِياً بِكُلِّ مَكَانٍ .

---

(١) في (م) : « عَمُّها » .

(٢) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الفرائض باب : ما جاء في ميراث البنات ب (٣) ح (٢٠٩٢) ٤ / ٣٦١ ، والتِّرمذي كتاب : الفرائض باب : ما جاء في ميراث البنات ب (٣) ح (٢٠٩٢) ص ٤ / ٣٦١ ، وابن ماجه كتاب : الفرائض باب : فرائض الصُّلب ب (٢) ح (٢٧٥٢) ص ٢ / ١١٩ ، والدَّارقطني كتاب : الفرائض ٤ / ٤٣ ، وقال أبو داود : أخطأ بشر فيه ، وإنما هما بنتا سعد بن الربيع ، وثابت بن قيس قتل يوم اليمامة .

(٣) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : مواقيت الصَّلاة باب : الإبراد بالظُّهر في شدة الحَرِّ ب (٩) ح (٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦) ص ٩٠ ، ٩١ ، ومسلم كتاب : المساجد ومواضع الصَّلاة باب : استحباب الإبراد بالظُّهر ب (٣٢) ح (٦١٥) ١ / ٤٣٢ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٥٦٧ ، والغريبين ٥ / ١٤٨٦ ، والفائق ٤ / ٤٤ .

(٥) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٥٦٩ .

(٦) بهامش (س) : لقوله : « أبيتها فياح » أي : فساح واسع .

(**فيد**) وَفِي حَدِيْثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الرَّجُلِ يَسْتَفِيْدُ المَالَ قَالَ : « يُزَكِّيْهِ يَوْمَ يَسْتَفِيْدُهُ »[١] .

صَارَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ لِلرَّجُلِ مَالٌ[٢] ، قَدْ حَالَ عَلَيْهِ الحَوْلُ ، فَاسْتَفَادَ مَالاً آخَرَ ، فَإِنَّهُ[٣] يَضُمُّهُ إِلَى الأَوَّلِ وَيُزَكِّيْهِ[٤] .

وَقَالَ آخَرُوْنَ : لاَ تَجِبُ الزَّكَاةُ حَتَّى يَحُولَ الحَوْلُ ، وَإِنَّمَا أَرَادَ بِذَلِكَ زَكَاةَ الحُبُوْبِ ؛ فَإِنَّهُ إِذَا ارْتَفَعَ وَحَصَلَ وَجَبَ فِيْهِ العُشْرُ ، وَإِنَّمَا يُزَكِّيْهِ حِيْنَ يَسْتَفِيْدُهُ ، أَيْ : يَحْصُلُ لَهُ .

قُلْتُ : وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ : « يُزَكِّيْهِ يَوْمَ يَسْتَفِيْدُهُ » أَيْ : تُحْسَبُ سَنَةُ الزَّكَاةِ مِنْ يَوْمِ يَسْتَفِيْدُهُ . وا للهُ أَعْلَمُ .

(**فَيْص**) فِي الحَدِيْثِ : « فَجَعَلَ يَتَكَلَّمُ وَمَا يُفِيْصُ بِهَا لِسَانُهُ »[٥] .

مَعْنَاهُ : مَا يُبِينُ كَلاَمَهُ يُقَالُ : مَا يُفِيصُ فُلاَنٌ بِكَلِمَةٍ ؛ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يَتَكَلَّمَ بِبَيَانٍ[٦] ، وَفُلاَنٌ ذُوْ إِفَاصَةٍ أَيْ : ذُوْ بَيَانٍ .

---

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٣٦٣ ، والنهاية ٣ / ٤٨٤ .

(٢) « قال » ساقط من (م) .

(٣) « فإنه » ساقط من (م) .

(٤) في النهاية قال : وهذا مذهب أبي حنيفة وغيره .

(٥) الحديث في : مستدرك الحاكم ٣ / ٥٩ بلفظ : « يفيض » ، وصحيح ابن حبّان ١٤ / ٥٧١ ، وسنن ابن ماجه كتاب : الجنائز باب : ما جاء في ذكر مرض رسول الله ﷺ ب (٦٤) ح (١٦٢٥) ص ١ / ٢٩٨ ، ومسند أحمد ٣ / ١١٧ ، ٦ / ٢٩٠ ، ٣١١ ، ٣١٥ ، ٣٢١ ، بلفظ « يفيض » .

(٦) قاله الأصمعي . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ١٩ .

(**فيض**) فِي صِفَتِهِ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - : « كَانَ مُفَاضَ البَطْنِ »[١] .

وَهُوَ أَنْ يَكُوْنَ فِيْهِ امْتِلاَءٌ ، وَالعَرَبُ تَمْدَحُ بِهِ السَّادَةَ ، وَتَقُوْلُ : انْدِحَاقُ البَطْنِ - وَهُوَ نُتُوْؤُهُ وَخُرُوجُهُ - مِنْ عَلاَمَاتِ السُّؤْدَدِ ، وَتَذُمُّهُ فِي النِّسَاءِ . وَقَدْ وُصِفَ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - بالخَمَصِ[٢][٣] ، وَالوَجْهُ الجَمْعُ[٤] بَيْنَ الوَصْفَيْنِ ، فَيَكُوْنُ الضُّمْرُ فِي أَعْلَى البَطْنِ ، وَالوُفُوْرُ فِي أَسْفَلِهِ ، بِدَلِيْلِ مَا رُوِيَ أَنَّهُ : « كَانَ فِي خَاصِرَتِهِ انْفِتَاقٌ »[٥] ، وَقِيْلَ : مُفَاضُ البَطْنِ ، أَيْ : مُسْتَوِي البَطْنِ مَعَ الصَّدْرِ .

❁ فِي الحَدِيْثِ فِي ذِكْرِ الدَّجَّالِ : « ثُمَّ يَكُونُ عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ الفَيْضُ »[٦] .

قِيْلَ[٧] : الفَيْضُ : المَوْتُ ، وَلَمْ يُسْمَعْ ذَلِكَ إِلاَّ أَنْ يُقَالَ : فَاضَتْ مَرْغُهُ عِنْدَ خُرُوْجِ رُوْحِهِ، وَيُرَادُ بِمَرْغِهِ لُعَابُهُ الَّذِي يَجْتَمِعُ عَلَى الشَّفَتَيْنِ ، فَأَمَّا فِي المَوْتِ فَيُقَالُ : فَاظَ ، بِالظَّاءِ يَفُوْظُ[٨] ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي مَوْضِعِهِ[٩] .

---

(١) الحديث في : دلائل النُّبوَّة للبيهقي ١ / ٢٤٠ بلفظ : « سوي البطن » .

(٢) في (م و ب) : « الخُمْص » بسكون الميم .

(٣) ورد ذكر الخمص في مجمع الزَّوائد ٨ / ٤٨٨ بلفظ « خمصان الأخمصين » في حديث طويل ، وكذلك في دلائل النُّبوَّة للبيهقي ١ / ٢٤٠ .

(٤) « الجمع » ساقطة من (ص) .

(٥) سبق تخريجه ص ٢٩٩ (فتق) .

(٦) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٨٦ ، والفائق ٣ / ١٥١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢١٣ .

(٧) نقله شَمِر عن البكراوي . انظر الغريبين ٥ / ١٤٨٧ .

(٨) « يفوظ » زيادة من (س ، م) .

(٩) بهامش (س) : وفي الحديث : « حتى تفيض ... » أي تخرج ، وأصله ما يخرج من فيه رغوة عند الموت ، واختلف أهل اللغة في هذا ، فمنهم من يكتبه بظاء ، ومنهم من يكتبه بضاد ، وقيل : غير ذلك ، وفي الحديث : « يفيض المال » أي : يكثر حتى يفضل منه بأيدي مُلاَّكِهِ مالا حاجة لهم به ، وقيل : بل ينتشر في الناس ، ويعمُّهم وهو الأولى ، قوله : وبيده الفيض ، يحتمل أن يراد به الإحسان والعطاء الواسع ، وقد يكون الموت ، وقبض الأرواح ، حكاه بعض أهل اللغة ، وقوله :

=

(**فيل**) وَفِي حَدِيْثِ أَبِي بَكْرٍ : أَنَّهُ لَمَّا مَاتَ قام عَلِيٌّ عَلَى بَابِ البَيْتِ الَّذِي هُوَ مُسَجًّى فِيْهِ ، فَقَالَ : « كُنْتَ وَا اللهِ لِلدِّينِ يَعْسُوباً ، أَوَّلاً حِيْنَ نَفَرَ النَّاسُ عَنْهُ ، وَآخِراً حِيْنَ فَيَّلُوا »[١] .

أَيْ : حِيْنَ فَالَ رَأْيُهُمْ فِي قِتَالِ أَهْلِ الرِّدَّةِ ، يُقَالُ : فَالَ الرَّجُلُ فِي رَأْيِهِ ، وَفَيَّلَ ، وَرَجُلٌ فِيْلُ الرَّأْيِ وَفَالٌ[٢] الرَّأْيِ وَفَيِّلُ الرَّأْيِ ، وَفِي رَأْيِهِ[٣] فَيَالَةٌ ، أَيْ : ضَعْفٌ وَسُخْفٌ[٤] .

(**فيم**) فِي بَعْضِ الأَحَادِيْثِ : « فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ »[٥] . أَيْ : جَمَاعَةٌ .

(**فين**) فِي الحَدِيْثِ : « مَامِنْ مُؤْمِنٍ إِلاَّ وَلَهُ ذَنْبٌ قَدِ اعْتَادَهُ الفَيْنَةَ بَعْدَ الفَيْنَةِ ، إِنَّ المُؤْمِنَ خُلِقَ مُفْتَناً[٦] »[٧] .

« الفَيْنَةُ بَعْدَ الفَيْنَةِ » يُرِيْدُ : الحِيْنَ بَعْدَ الحِيْنِ ، يُقَالُ : فُلاَنٌ يَأْتِيْنَا فِي الفَيْنَةِ . ثُمَّ يَتُوبُ المُؤْمِنُ ، ثُمَّ يَمْتَحِنُهُ اللهُ بِالذَّنْبِ ، ثُمَّ يَتُوبُ .

« آخر حروف الفاء مع سائر الحروفِ » .

= « .. فِضْتُ عَرَقاً » أي : تَصَبَّبْتُ كما يفيض الإناء من كثرة مَلْئِهِ ، وقال أبو مروان بن شِرَاج « فِضْت » بصاد مهملة ، وهو بمعنى فضت ، قوله : ﴿ تُفِيْضُوْنَ فِيْهِ ﴾ أي : تأخذون وتدفعون في التحدُّث فيه .

(١) سبق تخريجه ص ٢ (عبب) .

(٢) في (م) : « فائل » بدل : « فال » .

(٣) « رأيه » ساقط من (م) .

(٤) انظر غريب الحديث للخطَّابي ٢ / ٩ .

(٥) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الجهاد باب : من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب ب (٧٦) ح (٢٨٩٧) ص ٤٧٩ ، ولفظه : عن أبي سعيد - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال : « يأتي زمان يغزو فئام من الناس ، فيقال : فيكم من صحب النبيَّ ﷺ ؟ » الحديث .

(٦) في (م) : « مُفَيَّناً » بالياء التحتية .

(٧) الحديث في : مجمع الزَّوائد ١٠ / ٢١٠ ، ومسند أحمد ٣ / ٣٢٨ ، ومسند عبد بن حميد ٢٢٥ ، والمعجم الكبير للطبراني ١٠ / ٢٨٢ ، وكشف الخفاء ٢ / ٤١٩ .

باب القاف مع سائر الحروف

فصل القاف مع الباء ثم سائر الحروف

(**قبب**) فِي حَدِيْثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ أَمَرَ بِضَرْبِ رَجُلٍ ، ثُمَّ قَالَ : إِذَا قَبَّ ظَهْرُهُ فَرُدُّوهُ »[١] .

قَالَ الأَصْمَعِيُّ[٢] : أَرَادَ : إِذَا جَفَّ[٣] وَانْدَمَلَ آثَارُ الضَّرْبِ ، يُقَالُ : قَبَّ يَقِبُّ[٤] ، والمَصْدَرُ القُبُوبُ .

❁ وَفِي حَدِيْثٍ : « خَيْرُ النَّاسِ القُبِّيُّونَ »[٥] .

سُئِلَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ تَفْسِيرِهِ فَقَالَ[٦] : إِنْ صَحَّ الحَدِيثُ فَهُم الَّذِينَ يَسْرُدُونَ الصَّوْمَ حَتَّى تَضْمُرَ بُطُونُهُمْ ، وَالقَبَبُ : الضُّمْرُ ، يُقَالُ : فَرَسٌ أَقَبُّ .

---

(١) الحديث في : غريب الحديث للخطَّابي ٢ / ٥٤ ، والغريبين ٥ / ١٤٩١ ، والفائق ٣ / ١٥٤ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢١٥ .

(٢) انظر غريب الحديث للخطَّابي ٢ / ٥٤ .

(٣) في (س) : « خَفَّ » بدل : « جَفَّ » .

(٤) « يَقُبُّ » والمثبت من الخطابي واللِّسان (قبب) .

(٥) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٩١ ، والفائق ٣ / ١٥٥ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢١٥ .

(٦) انظر تهذيب اللُّغة ٨ / ٣٠٠ .

(**قبح**) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ فِي قَوْلِ الحَادِيَةَ عَشْر[1] فِي أَبِي زَرْعٍ « فَعِنْدَ ذَلِكَ أَقُولُ فَلاَ أُقَبَّحُ »[2] .

أَيْ : يُقْبَلُ قَوْلِي ، وَلاَ يُرَدُّ قَوْلِي عَلَيَّ لإِكْرَامِهِ إِيَّايَ ، يُقَالُ : قَبَّحْتُ فُلاَناً إِذَا قُلْتَ لَهُ : قَبَحَكَ اللهُ ، كَمَا تَقُولُ : جَزَّيْتُهُ إِذَا قُلْتَ : جَزَاكَ اللهُ خَيْراً .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « لاَ تُقَبِّحُوا الوَجْهَ »[3] .

أَيْ : لاَ تَنْسِبُوهُ إِلَى القُبْحِ ؛ لأَنَّ اللهَ - تَعَالَى - صَوَّرَهُ فَأَحْسَنَ صُوْرَتَهُ .

وَقِيْلَ : لاَ تَقُولُوا : قَبَّحَ اللهُ وَجْهَهُ ، مِنَ القَبْحِ وَهُوَ الإِبْعَادُ .

❁ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عَمَّارٍ لِمَنْ تَنَاوَلَ عَائِشَةَ : « اسْكُتْ مَقْبُوحاً مَشْقُوحاً مَنْبُوحاً »[4] .

---

(١) في (م ، ب) : « عشرة » بدل : « عشر » . قال ابن الأثير في منال الطالب ٥٤٩ : [والذي نصّ عليه سيبويه أن يقال : الحادية عشرة جمعاً بين تاء التأنيث ، وهو على خلاف القياس ، وقال السِّيرافي : ولا أعلم خلافاً في جواز : حادية عشر ، يعنى بحذف التّاء من الثّاني وهو القياس] وقال القاضي عياض في بغية الرّائد : [قالت الحادية عشرة على صحيح الرِّواية في هذا الحديث ومعروفها ، هو المشهور الجاري على منهاج كلام العرب بإثبات العلامتين في (الحادية) وفي (عشرة) ... ووقع لبعض شيوخنا في رواية هذا الحديث : قالت الحادي عشر ، ولبعضهم الحادية عشر ، وهذا كُلُّه خطأٌ لا مخرج له إلاّ على بُعْد وتكلّف وجهٍ] ١١٧ ، ١١٨ .

(٢) سبق تخريجه ص ٤ (عبر) .

(٣) الحديث في : مستدرك الحاكم ٢ / ٣٤٩ بلفظ : « لا تقبحوا الوجوه » ، ومجمع الزَّوائد ٨ / ١٩٨ ، والمعجم الكبير للطَّبراني ١٢ / ٤٣٠ ، والسُّنَّة لأبي عاصم ١ / ٢٢٩ .

(٤) الحديث في : مستدرك الحاكم ٣ / ٤٤٤ بدون لفظة : « مشقوحاً » ، وسنن التِّرمذي كتاب : المناقب باب : من فضل عائشة - رضي الله عنها - ب (٦٢) ح (٣٨٨٨) ٥ / ٧٠٧ ، بلفظ : « أغْرُب » ، ومسند ابن الجعد ١ / ٣٦٨ ، والمعجم الكبير ٢٣ / ٤٠ ، وحلية الأولياء لأبي نعيم ٢ / ٤٤ ، وطبقات ابن سعد ٨ / ٦٥ بألفاظ متقاربة .

المَنْبُوحُ : الَّذِي يُرَدُّ وَيُخَسَّأُ[١] ، يُقَالُ : قَبَحَهُ اللهُ ، أَيْ : أَبْعَدَهُ ، والمَشْقُوْحُ : اتْبَاعٌ لِلْمَقْبُوحِ / ، الَّذِي يُضْرَبُ لَهُ مَثَلُ الكَلْبِ مِنَ النُّبَاحِ . أ/١٢٧

❁ وَمِنْهُ حَدِيْثُ أُمِّ سَلَمَةَ : « أَنَّهَا كَانَتْ تُرْضِعُ ابْنَتَهَا زَيْنَبَ ، وَقَدْ تَزَوَّجَهَا - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - ، وَكَانَ يُرِيْدُ أَنْ يَأْتِيَهَا ، فَفَطِنَ عَمَّارٌ لِذَلِكَ ، فَجَاءَ وَقَالَ : دَعِي هَذِهِ المَقْبُوحَةَ المَشْقُوْحَةَ الَّتِي قَدْ آذَتْ[٢] رَسُولَ اللهِ - ﷺ - »[٣] . [المَقْبُوْحَةُ مَا ذَكَرْنَا][٤] والمَشْقُوْحَةُ : اتْبَاعٌ لِلمَقْبُوْحَةِ ، يُقَالُ : قُبْحاً لَهُ وَشُقْحاً، وقَبْحاً وَشَقْحاً ، وَأَقْبِحْ بِهِ وَأَشْقِحْ وَقِيْلَ: المَشْقُوْحَةُ مِنْ سُوْءِ اللَّوْنِ وَتَغَيُّرِهِ، يُقَالُ: شَقِيْحٌ لِلْمُتَغَيِّرِ[٥] اللَّوْنِ مِنْ قَوْلِكَ : شَقَّحَ البُسْرُ : إِذَا تَغَيَّر عَنِ الخُضْرَةِ[٦] .

❁ وَمِنْهُ الحَدِيثُ : « أَنَّ حُيَيَّ بْنَ أَخْطَبَ لَمَّا جِيْءَ بِهِ إِلَى النَّبِي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ - وَيَدُهُ مَجْمُوْعَةٌ إِلَى عُنُقِهِ ، عَلَيْهِ حُلَّةٌ شُقْحِيَّةٌ ، قَدْ لَبِسَهَا لِلْقَتْلِ فَقَالَ لَهُ[٧] - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - حِيْنَ طَلَعَ : أَلَمْ يُمَكِّنِ اللهُ مِنْكَ ، قَالَ : بَلَى ، وَلَقَدْ قَلْقَلْتُ كُلَّ مُقَلْقَلٍ ، وَلَكِنْ مَنْ يَخْذُلِ اللهُ يُخْذَلْ »[٨] .

أَرَادَ حُلَّةً حَمْرَاءَ ، وَقِيلَ : حُلَّةٌ لَوْنُهَا لَوْنُ البُسْرِ إِذَا تَغَيَّرَ عَنْ الخُضْرَةِ[٩] .

---

(١) قاله أُسَيْدٌ . انظر تهذيب اللُّغة ٤ / ٧٥ .

(٢) في (س ، م) : « التي آذيتِ رسول الله ﷺ بها » .

(٣) الحديث في : مستدرك الحاكم ٤ / ١٨ ، ومسند أحمد ٦ / ٢٩٥ ، ٣١٣ ، وأبي يعلى ١٢ / ٣٣٥ ، طبقات ابن سعد ٨ / ٩٠ .

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من (س ، م) .

(٥) « للمتغيّر » ساقطة من (س) .

(٦) قاله أبو زيد . انظر غريب الحديث للخطّابي ٢ / ٥٩١ .

(٧) « له » ساقط من (م) .

(٨) الحديث في : المغازي للواقدي ٢ / ٥١٣ ، ٥١٤ في حديث طويل ، والسِّيرة النَّبويَّة لابن هشام ٣ / ٢٤١ ، والسِّيرة النَّبويَّة لابن كثير ٣ / ٢٣٩ بلفظ : « وعليه حُلَّة له مُقَّاحِيَّة » .

(٩) انظر غريب الحديث للخطَّابي ٢ / ٥٩٢ .

(**قبر**) فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّ الدَّجَّالَ وُلِدَ مَقْبُوراً »[١] .

مَعْنَاهُ : أَنَّهُ وَضَعَتْهُ أُمُّهُ وَعَلَيْهِ جِلْدَةٌ مُصْمَتَةٌ ، لَيْسَ فِيهَا ثُقْبٌ ، فَقَالَتْ قَابِلَتُهُ[٢] : هَذِهِ سِلْعَةٌ وَلَيْسَ وَلَداً ، فَقَالَتْ وَالِدَتُهُ : فِيهَا وَلَدٌ ، وَهُوَ مَقْبُورٌ فِيهَا ، فَشَقُّوا عَنْهُ فَاسْتَهَلَّ .

(**قبص**) فِي الحَدِيثِ : « أَتَاهُ عُمَرُ وَعِنْدَهُ قِبْصٌ مِنَ النَّاسِ »[٣] .

أَيْ : عَدَدٌ كَثِيرٌ[٤] .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - دَعَا بِتَمْرٍ فَجَاءَ بِهِ بِلاَلٌ قُبَصاً قُبَصاً[٥] ، فَقَالَ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - : انْفِقْ بِلاَلُ وَلاَ تَخْشَ مِنْ ذِي العَرْشِ إِقْلاَلاً »[٦] .

القُبَصُ : جَمْعُ القُبْصَةِ ، وَهُوَ مِنَ القَبْصِ : وَهُوَ الأَخْذُ بِأَطْرَافِ الأَصَابِعِ ، وَالقَبْضُ بِالكَفِّ كُلِّهَا . وَمَثَلُهُ القَضْمُ بِالأَسْنَانِ ، والخَضْمُ بِالفَمِ كُلِّهِ ، وَالمَصْمَصَةُ بِطَرَفِ اللِّسَانِ والشَّفَتَيْنِ ، وَالمَضْمَضَةُ بِالفَمِ كُلِّهِ[٧] ، فَالقُبْصَةُ : اسْمٌ لِمَا قَبَصْتَ ، وَالقَبْصَةُ : المَرَّةُ الوَاحِدَةُ ، وَمِثْلُهُ الغُرْفَةُ والغَرْفَةُ والخُطْوَةُ والخَطْوَةُ[٨] .

---

(١) الحديث في : غريب الحديث للخطَّابي ١ / ٦٦٧ ، والغريبين ٥ / ١٤٩٢ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢١٦ .

(٢) في (م) : « قائلة » بدل : « قابلته » .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١٣٦ ، والغريبين ٥ / ١٤٩٢ ، والفائق ٣/ ١٥٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢١٦ بلفظ : « قبض » .

(٤) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١٣٦ .

(٥) في (م) : « قُبْصاً قُبْصاً » بسكون الباء .

(٦) الحديث في : مجمع الزَّوائد ١٠ / ٤٢١ بدون لفظ : « قبصاً قبصاً » . ومسند البزَّار ٤ / ٢٠٤ بنحوه ، والمعجم الأوسط ٣ / ٨٦ بألفاظ مختلفة ، وكذا الجامع الصَّغير للسُّيوطي ١ / ٢٢٠ ، وغيرها .

(٧) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٤١٢ .

(٨) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٤١٣ ، وإصلاح المنطق ١١٤ ، ١١٥ .

(**قبط**) فِي الحَدِيثِ : « أَنَّهُ[١] كَسَا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ثَوْباً قُبْطِيَّةً »[٢][٣] .

هِيَ ثِيَابُ مِصْرَ ، وَجَمْعُهُ : قَبَاطِيٌّ .

۞ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُنَيْسٍ وَقَتْلِهِ ابْنَ أَبِي[٤] الحُقَيْقِ فِي جَمَاعَةٍ قَالُوا: « فَوَاللهِ مَا دَلَّنَا عَلَيْهِ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ إِلاَّ بَيَاضُهُ عَلَى الفِرَاشِ كَأَنَّهُ قُبْطِيَّةٌ[٥] »[٦] . وَهُوَ ثَوْبٌ أَبْيَضُ .

(**قبع**) فِي الحَدِيثِ : « كَانَتْ قَبِيْعَةُ سَيْفِهِ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - مِنْ فِضَّةٍ »[٧] .

قَالَ بَعْضُهُمْ[٨] : هِيَ الَّتِي تَكُونُ عَلَى رَأْسِ القَائِمِ ، وَرُبَّمَا اتُّخِذَتْ عَلَى رَأْسِ السِّكِّيْنِ .

وَقَالَ آخَرُوْن[٩] : هِيَ مَا تَحْتَ الشَّارِبَيْنِ مِمَّا يَلِي فَوْقَ الغِمْدِ ، فَيَجِيْءُ مَعَ قَائِمِ السَّيْفِ .

---

(١) « إنه » ساقط من (م) .

(٢) الحديث في : مسند أحمد ٥ / ٢٠٥ ، ومجمع الزَّوائد ٥ / ٢٤٠ ، ومسند البزَّار ٧ / ٣٠ ، والمعجم الكبير للطَّبراني ١ / ١٦٠ .

(٣) في (م) زيادة : « و » .

(٤) « أبي » ساقطة من (ب) .

(٥) في (م) : « قِبْطِيَّة » بكسر القاف .

(٦) سبق تخريجه ص ٣٨٠ (فقر) .

(٧) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الجهاد باب : في السَّيف يُحَلَّى ب (٧١) ح (٢٥٨٤) ٣ / ٦٩ ، والنَّسائي كتاب : الزِّينة باب : حلية السَّيف ب (١٢٠) ح (٥٣٧٥) ٨ / ٢١٩ ، والتِّرمذي كتاب : الجهاد باب : ما جاء في السَّيف وحليتها ب (١٦) ح (١٦٩) ٤/ ١٧٣ ، ومسند أحمد ٥ / ١٦٨ .

(٨) قاله اللَّيث . انظر الغريبين ٥ / ١٤٩٣ .

(٩) قاله شَمِر . انظر تهذيب اللُّغة ١ / ٢٨٣ .

❁ وَفِي حَدِيْثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ : « أَنَّهُ كَانَ يَذْكُرُ الزُّهْدَ فَغَمَزَهُ إِنْسَانٌ[١] فِي الْمَجْلِسِ تَغْمِيْزَةً ، وَحَنَا رَأْسَهُ ، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ : أَيْنَ هَذَا ؟ فَلَم يَتَكَلَّمْ ، فَقَالَ : قَاتَلَهُ اللهُ ضَبَحَ ضُبَاحَ الثَّعْلَبِ وَقَبَعَ قَبْعَةَ الْقُنْفُذِ »[٢] .

مَعْنَاهُ : أَنَّهُ صَاحَ صِيَاحَ الثَّعْلَبِ فِي الإِنْكَارِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَدْخَلَ[٣] رَأْسَهُ فِي نَفْسِهِ كَمَا يُدْخِلُ الْقُنْفُذُ رَأْسَهُ .

وَإِنَّما ضَرَبَ الثَّعْلَبَ مَثَلاً لِجُبْنِهِ ، وَالْقُنْفُذَ لاَسْتِخْفَائِهِ فِي خُرُوْجِهِ .

❁ وَفِي بَعْضِ الأَحَادِيْثِ : « إِنَّ مِكْيَالَكُمْ لَقُبَاعٌ »[٤] .

أَيْ : لَذُو قَعْرٍ ، يُقَالُ : قَبَعْتُ الْجُوَالِقَ إِذَا ثَنَيْتَ أَطْرَافَهُ إِلَى دَاخِلٍ أَوْ[٥] خَارِجٍ[٦] .

(**قبعثر**) وَمِن خُمَاسِيِّهِ فِي حَدِيْثِ الْمَفْقُوْدِ : « فَجَاءَنِي طَائِرٌ كَأَنَّهُ جَمَلٌ قَبَعْثَرَى فَحَمَلَنِي عَلَى خَافِيَةٍ مِنْ خَوَافِيْهِ »[٧] . الْقَبَعْثَرَى : الْجَمَلُ الضَّخْمُ[٨] .

---

(١) في (م) : « الناس » بدل : « إنسان » .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٤٣٩ بلفظ : « فنزعهُ إنسانٌ من أهل المسجد بتريعة » ، والغريبين ٥ / ١٤٩٤ ، والفائق ٣ / ٤٢١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢١٦ .

(٣) في (م) : « يُدْخل » بدل : « أدخل » .

(٤) الحديث في : تهذيب التَّهذيب ٢ / ١٢٥ بلفظ : « إنَّ مسوح هذا لقباع » ، وكذا تهذيب الكمال ٥ / ٢٤٣ ، وطبقات ابن سعد ٥ / ٢٩ بلفظ : « إن هذا لقباع صالح » .

(٥) في (م) : « و » .

(٦) انظر غريب الحديث للخطَّابي ١ / ١٧٤ .

(٧) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٩٤ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢١٧ .

(٨) حكاه أبو العباس عن ابن الأعرابي . انظر تهذيب اللُّغة ٣ / ٣٦٨ .

(**قبل**) وَفِي حَدِيثِ : « قَابِلُوا النِّعَالِ »[١] .

أَيْ : اعْمَلُوا عَلَيْهَا القُبُلَ[٢] ، وَاحِدُهَا : قِبَالٌ ، وَهُوَ مِثْلُ الزِّمَامِ فِي وَسَطِ الأَصَابِعِ الأَرْبَعِ[٣] .

❁ وَمِنْهُ الحَدِيْثُ : « أَنَّهُ كَانَ لِنَعْلِهِ قِبَالاَنِ »[٤] .

❁ وَفِي حَدِيثِ الجَسَّاسَةِ : « أَنَّهُ أَهْدَبُ القِبَالِ »[٥] .

يُرِيْدُ كَثْرَةَ شَعْرِ النَّاصِيَةِ وَالعُرْفِ ، وَقِبَالُ الشَّيْءِ وَقُبُلُهُ : مَا يَسْتَقْبِلُكَ مِنْهُ ، وَمِنْهُ قِبَالُ النَّعْلِ ، وَهُوَ[٦] زِمَامُهَا[٧] ، كَمَا ذَكَرْنَاهُ[٨] .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « أَنَّ اللهَ تَعَالَى خَلَقَ آدَمَ بِيَدِهِ ، وَنَفَخَ فِيْهِ مِنْ رُوْحِهِ ، ثُمَّ سَوَّاهُ قِبَلاً »[٩] . فِي حَدِيثٍ طَوِيْلٍ .

---

(١) الحديث في : مجمع الزَّوائد ٥ / ٢٤٤ ، والمعجم الكبير للطَّبراني ١ / ٣٣٣ ، والاستيعاب ١ / ٦١ ت (١) ، والإصابة ١ / ١٧٣ ، وكنز العُمَّال رقم (٤١٦١١) ص ١٥ / ٤١٠ .

(٢) في غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ١١٥ : القَبَلَ . بفتح القاف .

(٣) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ١١٥ .

(٤) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : اللِّباس باب : قِبالان في نعل ، ومن رأى قبالاً واحداً واسعاً ب (٤١) ح (٥٨٥٧) ص ١٠٣٢ .

(٥) الحديث في : مسند الحميدي ١ / ١٧٧ .

(٦) « وهو » ساقط من (م) .

(٧) انظر غريب الحديث للخطَّابي ١ / ١٥٣ .

(٨) في (م) : « ذكرنا » بدون الهاء .

(٩) الحديث في : مسند أحمد ٥ / ٢٦٦ ، ومجمع الزَّوائد ١ / ٣٩٤ ، والحلية لأبي نعيم ١/ ١٦٧ ، وتاريخ الطَّبري ١ / ٩٥ .

قَوْلُه : « قِبَلاً » مَعْنَاهُ : المُقَابَلَةُ وَالعِيَانُ ، وَكَذَلِكَ قُبُلاً ، وَإِذَا فَتَحْتَ القَافُ ، كَانَ مَعْنَاهُ الاسْتِقْبَالَ وَالاسْتِئْنَافَ ، يُقَالُ : لاَ آتِيْكَ إِلى عَشْرٍ مِنْ ذِي قَبَلُ ، أَيْ : إِلَى عَشْرٍ فِيْمَا أَسْتَأْنِفُ .

وَمَعْنَى الحَدِيثِ : أَنَّ اللهَ خَلَقَهُ بِيَدِهِ تَخْصِيْصاً لَهُ بِالْكَرَامَةِ مِن غَيْرِ أَنْ يُوَلِّيَ أَمْرَهُ أَحَداً مِنْ مَلاَئِكَتِهِ ، فَتَنَاوَلَتْهُ الخِلْقَةُ قِبَلاً مِنْ غَيْرِ تَقْدِيْمِ سَبَبٍ ، أَوْ تَوَسُّطِ مَلَكٍ أَوْ غَيْرِهِ[1] .

وَيَحْتَمِلُ أَنَّه أَرَادَ أَنَّه سَوَّى وَحَسَّنَ مَا يُقَابِلُكَ مِنْهُ، مِثْلَ مَقَادِيْمِ خِلْقَتِهِ مِنَ الوَجْهِ وصُوْرَتِهِ ، وَكَذَلِكَ سَائِرِ أَعْضَائِهِ / مِنَ الصَّدْرِ وَالثَّدْيَيْنِ إِلَى القَدَمِ ، فَهِيَ مَحَاسِنُ الخِلْقَةِ . وَاللهُ أَعْلَمُ . ١٢٧/ب

❁ وَفِي حَدِيثِ عَقِيْلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ عَطَاءً قَالَ : « رَأَيْتُهُ شَيْخاً كَبِيْراً ، يَقْبَلُ غَرْبَ زَمْزَمٍ »[2] .

يُرِيْدُ : أَنَّهُ كَانَ يَتَلَقَّاهَا إِذَا نُزِعَتْ .

يُقَالُ : قَبِلَ الرَّجُلُ الدَّلْوَ يَقْبَلُهَا قِبَالَةً ، وَمِنْهُ قِبَالَةُ القَابِلَةِ الوَلَدَ[3] ، فَأَمَّا الكَفَالَةُ فَيُقَالُ فِيْهَا : قَبُلَ بِهِ يَقْبُلُ بِالضَّمِّ[4] .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « لاَ بَأْسَ بِالقَبِيْلِ فِي السَّلَمِ »[5] .

---

(١) انظر غريب الحديث للخطّابي ٢ / ١٥٨ .

(٢) الحديث في : تاريخ ابن معين ٢ / ٤١١ بلفظ : « يفتل » بدل : « يقبل » ، وطبقات ابن سعد ٤ / ٤٤ بلفظ : « شيخاً كبيراً بَعْلَ العرب ، قال : وكان عليها غروب ودلاء » .

(٣) « الولد » ساقط من (م) .

(٤) انظر غريب الحديث للخطّابي ٢ / ٥١٩ .

(٥) الحديث في : مصنّف ابن أبي شيبة ٤ / ٢٧١ بلفظ : « أنه كان لا يرى بالرهن في السلم بأساً » .

أَرَادَ بِهِ الكَفِيْلَ ، يُقَالُ : قَبِلَ بِهِ قَبَالَةً ، أَيْ : كَفِلَ بِهِ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُ - تَعَالَى -: ﴿ أَوْ تَأْتِيَ بِاللهِ وَالمَلاَئِكَةِ قَبِيْلاً ﴾[1] .

❁ وَفِي الحَدِيثِ « أَنَّ اللهَ تَعَالَى كَلَّمَ آدَمَ قِبَلاً »[2] .

وَيَجُوْزُ قَبَلاً ، أَيْ : مُسْتَأْنِفاً لِلْكَلاَمِ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « أَنَّ الحَقَّ بِقَبَلٍ »[3] .

أَيْ : وَاضِحٍ لَكَ حَيْثُ تَرَاهُ ، كَمَا يُقَالُ : الحَقُّ عَارٍ ، أَيْ : بَيِّنٌ مَكْشوفٌ .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ : « نَهَى أَنْ يُضَحَّى بِشَرْقَاءَ أَوْ خَرْقَاءَ أَوْ مُقَابَلَةٍ »[4] .

قَالَ الأَصْمَعِيُّ[5] : المُقَابَلَةُ : أَنْ يُقْطَعَ[6] مِنْ طَرَفِ أُذُنِهَا شَيْءٌ ثُمَّ يُتْرَكَ مُعَلَّقاً لاَ يَبِيْنُ ، كَأَنَّهُ زَنَمَةٌ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ فِي صِفَةِ الغَيْثِ : « أَرْضٌ مُقْبِلَةٌ وَأَرْضٌ مُدْبِرَةٌ »[7] .

---

(١) سورة الإسراء ، آية (٩٢) .

(٢) الحديث في : صحيح ابن حِبَّان ٢ / ٧٧ ، ومجمع الزَّوائد ٨ / ٣٦٤ ، والمعجم الأوسط للطَّبراني ٤ / ٣٠١ ، ومسند أحمد ٥ / ٢٩٥ .

(٣) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٤٩٥ ، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢ / ٢١٧ .

(٤) الحديث في : مستدرك الحاكم ٤ / ٢٤٩ ، وسنن أبي داود كتاب : الضَّحايا باب : ما يكره من الضَّحايا ب (٦) ح (٢٨٠٤) ٣ / ٢٣٧ ، والنَّسائي كتاب : الضَّحايا باب : المدابرة وهي ما قطع من مؤخر أذنها ب (٩) ح (٤٣٧٣) ص ٧ / ٢١٦ ، والتِّرمذي كتاب : الأضاحي باب : ما يكره من الأضاحي ب (٦) ح (١٤٩٨) ٤ / ٧٣ ، وابن ماجه كتاب : الأضاحي باب : ما يكره أن يضحى به ب (٨) ح (٣١٨٠) ٢ / ٢٠٧ .

(٥) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١٠١ .

(٦) « يقطع » ساقطة من (ب) .

(٧) الحديث في : العقد الفريد ٥ / ٣٣ ، ٣٤ ، وتهذيب تاريخ ابن عساكر ٧ / ١٥٥ في ترجمة الشَّعبي .

أَيْ : أَصَابَ المَطَرُ بَعْضَهَا دُوْنَ بَعْضٍ ، وَلَمْ يَكُنْ عَامًّا .

❁ وَفِي حَدِيْثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ : « أَنْ يُرَى الهِلاَلُ قَبلاً »[١] .

أَرَادَ أَنْ يُرَى الهِلاَلُ سَاعَةَ يَطْلُعُ ، لِعِظَمِهِ وَانْتِفَاخِهِ ، كَمَا فِي الحَدِيْثِ الآخَرِ : « مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ انْتِفَاخُ الأَهِلَّةِ »[٢] .

(**قبو**) فِي حَدِيْثِ عَطَاءٍ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ المُجَاوِرِ إِذَا ذَهَبَ لِلْخَلاَءِ ، هَلْ يَمُرُّ تَحْتَ قَبْوٍ مَقْبُوٍّ مِنْ لَبِنٍ وَحِجَارَةٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ »[٣] .

القَبْوُ : الطَّاقُ ، وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لأَنَّهُ قَدْ عُقِدَ أَعْلاَهُ فَضُمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، وَمِنْهُ يُقَالُ لِلحَرْفِ إِذَا كَانَ إِعْرَابُهُ بِالضَّمِّ : مَقْبُوٌّ ، وَمِنْهُ القَبَاءُ الَّذِي يُلْبَسُ ؛ لأَنَّهُ يُلْبَسُ وَيُضَمُّ أَحَدُ طَرَفَيْهِ عَلَى الآخَرِ[٤] .

وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْل[٥] : قَبَوْتُ البِنَاءَ أَيْ : رَفَعْتُهُ ، وَالسَّمَاءُ مَقْبُوَّةٌ أَيْ : مَضْمُوْمَةٌ .

---

(١) الحديث في : غريب الحديث للخطَّابي ٢ / ١٥٨ ، والغريبين ٥ / ١٤٩٧ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢١٧ .

(٢) الحديث في : مصنَّف ابن أبي شيبة ٧ / ٥٠١ بلفظ : « من اقتراب الساعة انتفاخ الأهلة » ، والمعجم الأوسط للطَّبراني ٧ / ٦٥ عن أبي هريرة ، والمعجم الصَّغير للطَّبراني ٢ / ١١٥ ، والمعجم الكبير ١٠ / ١٩٨ .

(٣) الحديث في : مصنَّف عبد الرَّزَّاق ٤ / ٣٦٦ بلفظ : « قَبْوٌ مقبوٌّ أو حجارة » .

(٤) قاله الخطَّابي . انظر غريب الحديث ٣ / ١٣٠ .

(٥) انظر تهذيب اللُّغة ٩ / ٣٤٦ .

فصل القاف مع التاء

(**قتب**) فِي الحَدِيثِ : « فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُ بَطْنِهِ »[١] .

هُوَ جَمْعُ قِتْبٍ ، وَهِيَ الأَمْعَاءُ ، وَاحِدَتُهَا[٢] قِتْبَةٌ ، وتَصْغِيْرُهَا قُتَيْبَةٌ ، وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ[٣] .

❁ وَمِنْهُ الحَدِيْثُ : « لاَ صَدَقَةَ فِي الإِبِلِ القَتُوْبَةِ »[٤] .

وَهِيَ الَّتِي تُوْضَعُ الأَقْتَابُ عَلَى ظُهُوْرِهَا ، فَعُوْلَةٌ فِي مَعْنَى مَفْعُوْلَةٍ ، كَالْحَلُوْبَةِ والرَّكُوْبَةِ ، وَالأَقْتَابُ : جَمْعُ قَتَبٍ ، وَهُوَ لِلْبَعِيْرِ كَالإِكَافِ لِلْحُمُرِ ، أَرَادَ أَنَّهُ لاَ صَدَقَةَ فِي العَوَامِلِ مِنَ الإِبِلِ ، وَإِنَّمَا هِيَ فِي السَّوَائِمِ[٥] .

(**قتت**) فِي الحَدِيْثِ : « لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَتَّاتٌ »[٦] .

هُوَ النَّمَّامُ ، يُقَالُ : فُلاَنٌ يَقُتُّ الحَدِيْثَ قَتًّا ، أَيْ : يَنُمُّهُ نَمًّا[٧] .

---

(١) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : بدء الخلق باب : صفة النَّار وأنَّها مخلوقة ب (١٠) ح (٣٢٦٧) ص ٥٤٤ ، ومسلم كتاب : الزُّهد والرِّقائق باب : عقوبة من يأمر بالمعروف ولا يفعله ، وينهى عن المنكر ويفعله ب (٧) ح (٢٩٨٩) ٤ / ٢٢٩٠ .

(٢) في (م) : « واحدها » بدل : « واحدتها » .

(٣) قاله الأصمعي . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٣١ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ١٨٩ ، والغريبين ٥ / ١٤٩٩ ، والفائق ٣ / ١٥٨ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢١٨ .

(٥) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ١٩٠ .

(٦) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الأدب باب : ما يكره من النَّميمة ب (٥٠) ح (٦٠٥٦) ص ١٠٥٧ ، ومسلم كتاب : الإيمان باب : بيان غلظ تحريم النَّميمة ب (٤٥) ح (١٠٥) ١ / ١٠١ .

(٧) قاله الكسائي وأبو زيد أو أحدهما حكاه أبو عبيد في غريب الحديث ١ / ٣٣٩ .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ : « أَنَّه ادَّهَنَ بِزَيْتٍ غَيْرَ مُقَتَّتٍ »[١] .

أَيْ : [غير][٢] مُطَيَّبٍ ، وَهُوَ الَّذِي تُطْبَخُ فِيْهِ الرَّيَاحِيْنُ حَتَّى تَطِيْبَ[٣] .

(**قتر**) وَفِي قِصَّةِ الحُدَيْبِيَّةِ : « إِلاَّ وَقَدْ خَلَفَتْهُم قَتَرَةُ رَسُوْلِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - وَأَصْحَابِهِ »[٤] .

وَهِي غَبَرَةُ الخَيْلِ ، وَيُقَالُ : القَتَرُ أَيْضاً ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ **وَلا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلاَ ذِلَّةٌ** ﴾[٥] .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ: « أَنَّ رَجُلاً سَأَلَهُ -صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمْ[٦]- عَنِ امْرَأَةٍ أَرَادَ نِكَاحَهَا فَقَالَ : بِقَدْرِ أَيِّ النِّسَاءِ هِيَ ؟ فَقَالَ : قَدْ رَأَتِ القَتِيْرَ . فَقَالَ: دَعْهَا »[٧] .

القَتِيْرُ : الشَّيْبُ ، يُقَالُ : لَهَزَهُ القَتِيْرُ وَوَخَزَهُ وَخْزاً : إِذَا بَدَأَ بِهِ الشَّيْبُ[٨] .

والقَتِيْرُ فِي غَيْرِ هَذَا : رُءُوسُ حَلَقِ الدِّرْعِ .

---

(١) الحديث في : سنن التِّرمذي كتاب : الحجِّ باب : ادِّهَان المحرم بالزَّيت ب (١١٤) ح (٩٦٢) ٣ / ٢٩٤ وفيه : « كان يَدَّهن بالزَّيت وهو محرم غير المُقَتَّتِ » ، وابن ماجه كتاب : المناسك باب : ما يدَّهن به المحرم ب (٨٨) ح (٣٠٨٣) ٢ / ١٩٥ ، وفيه : « كان يدَّهن رأسه بالزيت وهو المقتت » ، ومصنَّف ابن أبي شيبة ٣ / ٣٤٩ ، ومسند أحمد ٢ / ٢٥ ، ٢٩ ، ٧٢ ، ١٢٦ ، ١٤٥ .

(٢) سقط من جميع النُّسخ ، والزيادة من غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٣٢ .

(٣) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ٢ / ٣٢ .

(٤) سبق تخريجه ص ٣٤ (عدد) .

(٥) سورة يونس ، آية (٢٦) .

(٦) هكذا في (م) : « سأله عن النَّبيِّ » .

(٧) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : النِّكاح باب : في تزويج من لم يولد ب (٢٨) ح (٢١٠٣) ٢ / ٥٨٠ بلفظ : « بقرن أي النِّساء هي » ، والبيهقي ٧ / ٢٣٥ ، ومسند أحمد ٦ / ٣٦٦ ، والمعجم الكبير للطَّبراني ١٩ / ١٩٠ ، وطبقات ابن سعد ٨ / ٣٠٤ .

(٨) قاله الأصمعي . انظر غريب الحديث للخطَّابي ١ / ٢٢٤ .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ : « أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ كَانَ يَرْمِي وَهُوَ يُقَتِّرُ بَيْنَ يَدَيْهِ »[١] .

مَعْنَاهُ : يَجْمَعُ لَهُ الحَصَى وَالتُّرَابَ ، يَجْعَلُهُ قُتَراً ، وَكُلُّ كُثْبَةٍ مِنْهَا قُتْرَةٌ ، وَهِيَ العَلاَمَةُ . قَالَ الأَصْمَعِيُّ[٢] : القِتْرُ : نَصْلُ الأَهْدَافِ . وَقِيْلَ[٣] : يُقَتِّرُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، أَيْ : يُسَوِّي النِّصَالَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ[٤] : الأَقْتَارُ : سِهَامٌ صِغَارٌ .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ : « تَعَوَّذُوا[٥] بِاللهِ مِنْ قِتْرَةَ[٦] وَمَا وَلَدَ »[٧] .

قِتْرَةُ : اسْمُ إِبْلِيْسَ ، يُقَالُ : كُنْيَتُهُ : أَبُو قِتْرَةَ ، ويقال[٨] : ابن قِتْرَةَ : حَيَّةٌ ، تَضْرِبُ فَتَقْتُلُ .

(**قتل**) فِي المَارِّ بَيْنَ يَدَي المُصَلِّي : « فادْفَعْهُ فَإِنْ أَبَى فَقَاتِلْهُ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ »[٩] . القِتَالُ بِمَعْنَى المُدَافَعَةِ ، وَيُقَالُ : قَتَلْتُ الشَّرَابَ أَقْتُلُهُ : إِذَا دَفَعْتَ سَوْرَتَه بِالمَزْجِ ،

---

(١) الحديث في صحيح البخاري كتاب : مناقب الأنصار باب : مناقب أبي طلحة رضي الله عنه ب (١٨) ح (٣٨١١) ص ٦٣٩ ، ومسلم كتاب : الجهاد باب : غزوة النِّسَاء مع الرِّجال ب (٤٧) ح (١٨١١) ٣ / ١١٤٣ .

(٢) انظر غريب الحديث للخطَّابي ١ / ٤٣٣ .

(٣) انظر الغريبين ٥ / ١٥٠٠ .

(٤) قاله اللَّيث . انظر تهذيب اللُّغة ٩ / ٥٢ .

(٥) في (م) : « نعوذ » .

(٦) في (ص) : « قِتَرَة » بفتح التَّاء المثنَّاة . والمثبت ما في باقي النُّسخ والخطَّابي ١ / ٤٦٩ . وقد نص ابن الأثير على أنه بكسر القاف وسكون التاء .

(٧) سبق تخريجه ص ١٧٢ (عمى) .

(٨) قاله ابن الأعرابي . انظر الخطَّابي ١ / ٤٦٩ .

(٩) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الصَّلاة باب : يرد المصلي من مَرَّ بين يديه ب (١٠٠) ح (٥٠٩) ص ٨٦ ، ومسلم كتاب : الصلاة باب : منع المار بين يدي المصلي ب (٤٨) ح (٥٠٥) ١ / ٣٦٢ .

وَلَيْسَ كُلُّ قِتَالٍ بِمَعْنَى القَتْلِ، فَقَدْ يَكُونُ مُدَافَعَةُ المَارِّ[١] شَتْماً أَوْ لَعْناً أَوْ دَفْعاً[٢] .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ : « فَأَحْسِنُوا القِتْلَةَ ، وَلْيَحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ[٣] ذَبِيْحَتَهُ »[٤].

هَذَا البِنَاءُ لِلْحَالَةِ وَلِلْهَيْئَةِ كَالجِلْسَةِ والقِعْدَةِ ، وَمَعْنَاهُ مَا ذَكَرَهُ فِي عَقِبِهِ ، مِنَ إِرْهَافِ النَّصْلِ ، وَإِرَاحَةِ الحَيَوانِ .

(**قتم**) وَفِي حَدِيْثِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ : « أَنَّهُ قَالَ لابْنِهِ عَبْدِ اللهِ[٥] يَوْمَ صِفِّيْنَ : أَيْ عَبْدَ اللهِ انْظُرْ ايْنَ[٦] تَرَى عَلِيًّا فَقَالَ[٧] : أَرَاهُ فِي تِلْكَ الكَتِيْبَةِ القَتْمَاءِ ، - أَيْ[٨] : أَرَادَ الغَبْرَاءَ ، والقَتَامُ : الغُبَارُ ، وَهُوَ القَتَمُ[٩] ، ثُمَّ قَالَ - : للهِ دَرُّ ابْنِ عُمَرَ وَابْنِ مَالِكٍ ، فَقَالَ لَهُ : أَيْ أَبَهْ ، فَمَا يَمْنَعُكَ إِذْ غَبَطْتَهُمْ أَنْ تَرْجِعَ ؟ فَقَالَ : يَا بُنَيَّ ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ إِذَا حَكَكْتُ قُرْحَةً دَمَّيْتُهَا »[١٠] .

---

(١) في (م) : « المال » بدل : « المَارّ » .

(٢) انظر الغريبين ٥ / ١٥٠٣ .

(٣) في (ص ، ب) : « يُرِحْ » بدل : « لِيُرِح » والمثبت من (س و م) .

(٤) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : الصّيد والذّبائح وما يؤكل من الحيوان باب : الأمر بإحسان الذّبح والقتل ، وتحديد الشّفرة ب (١١) ح (١٩٥٥) ٣ / ١٥٤٨ ، وأبو داود كتاب : الضّحايا باب : في النّهي أن تعبر البهائم والرّفق بالذّبيحة ب (١٢) ح (٢٨١٥) ٣ / ٢٤٤ ، وسنن التّرمذي كتاب : الدّيات باب : ما جاء في حكم ولي القتيل في القصاص والعفو ، ب (١٣) ح (١٤٠٩) ٤ / ١٦ ، والنّسائي كتاب : الضّحايا باب : الأمر بإحداد الشّفرة ب (٢٢) ح (٤٤٠٥) ٧ / ٢٢٧ ، وباب : حسن الذّبح ب (٢٧) ح (٤٤١٢) ٧ / ٢٢٩ ، وابن ماجه كتاب : الذّبائح باب : إذا ذبحتم فأحسنوا الذّبح ب (٣) ح(٣٢٠٨) ٢ / ٢١٢ ، والدّارمي كتاب : الأضاحي باب : في حسن الذّبيحة ١ / ٥١٢ .

(٥) في (م) زيادة : « بن عمرو » .

(٦) في (س) : « أنْ ترى » .

(٧) في (م) : « قال » بدل : « فقال » .

(٨) « أي » ساقطة من (س) .

(٩) في (ب) : « الغبر أو هو القتم »

(١٠) الحديث في : غريب الحديث للخطّابي ٢ / ٤٨٦ ، والفائق ٣ / ١٥٧ ، والمجموع المغيث ٢ / ٦٦٩ .

وَهَذَا مَثَلٌ[١] ، يَقُوْلَ : إِذَا أَمَّمْتُ غَايَةً تَقَصَّيْتُهَا ، / وَإِذَا شَرَعْتُ فِي أَمْرٍ أَتْمَمْتُهُ . وَابْنُ مَالِكٍ هُوَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ وَمَحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الأَنْصَارِيِّ ، فِي عِدَّةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ ، تَخَلَّفُوا عَنْ الفَرِيَقِيْنِ ، وَقَعَدُوا عَنْ تِلْكَ الفِتْنَةِ حَتَّى انْجَلَتْ[٢] . ١٢٨/أ

(**قتن**) فِي الحَدِيْثِ : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ قَالَ فِي امْرَأَةٍ : إِنَّها وَضِيْئَةٌ قَتِيْنٌ »[٣] . قَالَ الأَصْمَعِيُّ[٤] : هِيَ القَلِيْلَةُ الطُّعْمِ ، وَقَدْ قَتُنَ الرَّجُلُ[٥] قَتَانَةً .

(**قنو**) فِي حَدِيْثِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ[٦] : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ امْرَأَةٍ كَانَ زَوْجُهَا مَمْلُوْكاً فَاشْتَرَتْهُ قَالَ : إِنِ اقْتَوَتْهُ فُرِّقَ بَيْنَهُمَا ، وَإِنْ أَعْتَقَتْهُ فَهُوَ عَلَى نِكَاحِهَا »[٧] .

قَوْلُهُ : « اقْتَوَتْهُ » ، أَيْ : اسْتَخْدَمَتْهُ ، وَأَصْلُهُ : مِنَ القَتْوِ وَهُوَ الخِدْمَةُ ، والمَقْتَوِي : الخَادِمُ ، فَإِذَا جُمِعَ بِالنُّونِ خُفِّفَتِ اليَاءُ فَقِيْلَ : مَقْتَوْنَ[٨][٩] .

---

(١) المثل في : ، وجمهرة الأمثال ١ / ١٤٤ ، ومجمع الأمثال ١ / ٢٨ ، والمستقصى (٤٨٦) ١ / ١٢٤ ، اللِّسان (حكك) .

(٢) انظر غريب الحديث للخطَّابي ٢ / ٤٨٦ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١٠٢ ، والغريبين ٥ / ١٥٠٢ ، والفائق ٣/ ١٥٦ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢١٩ .

(٤) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١٠٢ .

(٥) « الرجل » ساقط من (م) .

(٦) في (ص) : « عُبَيْد الله بن مسعود » والمثبت ما في باقي النُّسخ والنِّهاية ٤/ ١٥ ، واللِّسان (قتا) .

(٧) الحديث في : مصنَّف عبد الرَّزَّاق ٧ / ٢٥٩ .

(٨) في (م) : « مقتو » بدل : « مقتوون » .

(٩) انظر غريب الحديث للخطَّابي ٣ / ٥٤ .

فصل القاف مع الثاء

(**قثث**) فِي الحَدِيْثِ : « حَثَّ النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - عَلَى الصَّدَقَةِ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِمَالِهِ كُلِّهِ ، يَقُثُّهُ »[١] .

أَيْ : بِجَمْعِهِ ، وَالقَثُّ : جَمْعُكَ الشَّيْءَ كُلَّهُ .

(**قثم**) وَفِي الحَدِيْثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - قَالَ : أَتَانِي مَلَكٌ فَقَالَ : أَنْتَ قُثَمُ »[٢] .

أَيْ : مُتَجَمِّعٌ ، وَالقُثُومُ : الجَمُوعُ لِلْخَيْرِ[٣] ، وَيُقَالُ : إِنَّه لَقَثُوْمٌ لِلطَّعَامِ[٤] .

---

(١) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٠٢ ، والفائق ٣ / ١٥٨ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٢٠ .

(٢) الحديث في : المجموع المغيث ٢ / ٦٧٠ .

(٣) « للخير » ساقط من (م) .

(٤) في (م) : « الطَّعام » بدل : « للطَّعام » .

فصل القاف مع الحاء

(**قحد**) فِي الحَدِيْثِ : « أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ قَالَ فِي غَـزْوَةِ السَّـوِيْقِ : وَلَقَـدْ قُمْـتُ إِلَى بَكْرَةٍ قَحْدَةٍ / أُرِيْدُ أَنْ أُعَرْقِبَهَا »[١] .

وَهِيَ العَظِيْمَةُ السَّنَام ، وَالأَصْلُ : قَحِدَةٌ فَسُكِّنَتْ الحَـاءُ ، كَمَـا قَـالُوا : عَشَـرَةٌ وَعَشْرَةٌ ، وَالقَحَدَةُ بالفَتْحِ[٢] : السَّنَامُ[٣] .

(**قحر**) وَفِي حَدِيْثِ أُمِّ زَرْعٍ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ : « زَوْجِي لَحْمٌ قَحْـرٌ عَلَـى رَأْسِ جَبَلٍ وَعْرٍ »[٤] .

قِيْلَ[٥] : القَحْرُ : البَعِيْرُ الهَرِمُ القَلِيْـلُ اللَّحْـمِ ، يُقَـالُ : جَمَـلٌ قَحْـرٌ وَقُحَارِيَـةٌ ، وَمَعْنَاهُ : لَحْمٌ مَهْزُوْلٌ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ صَعْـبٍ مُمْتَنِـعٍ لاَ يُوْصَـلُ إِلَيْـهِ إِلاَّ بِمَشَـقَّةٍ ، أَرَادَتْ أَنَّ زَوْجَهَا بَخِيْلٌ ، لاَ يُوْصَلُ مِنْهُ إِلَى خَيْرٍ إِلاَّ بِمَشَقَّةٍ شَدِيْدَةٍ.

(**قحز**) وَفِي حَدِيْثِ أَبِي وَائِلٍ[٦] حِيْنَ دَعَاهُ الحَجَّاجُ فَقَـالَ : « أَمَـا إِنِّـي بِـتُّ أُقَحِّزُ البَارِحَةَ »[٧] .

---

(١) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٠٢ ، والفائق ٣ / ١٦٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٢٠ .

(٢) « بالفتح » ساقطة من (ب) .

(٣) انظر الغريب المصنَّف ٢ / ٨٤٧ .

(٤) سبق تخريجه ص ٤ (عبر) .

(٥) قاله أبو بكر . انظر الغريبين ٥ / ١٥٠٢ .

(٦) أبو وائل هو شقيق بن سلمة الأسدي ، أبو وائل الكوفي ، أدرك النَّبيَّ ﷺ ولم يَرَهُ ، مولده في السنة الأولى من الهجرة ، كـان ثقـة كثير الحديـث ، سكن الكوفـة ، وكـان من عُبَّادِهـا ، مـات بعـد الجماجم سنة ٨٢ هـ . انظر سير أعلام النُّبلاء ٤ / ١٦١ ، وطبقات ابن سـعد ٦ / ٦٩ ، ١٨٠ ، والحلية ٤ / ١٠١ ، وتهذيب التَّهذيب ٤ / ٣٦١ .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٣٦٨، والغريبين ٥ / ١٥٠٣ ، والفائق ٣ / ١٦٤ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٢٠ .

مَعْنَاهُ : أُنَزِّي ، يُقَالُ : قَحَزَ الرَّجلُ يَقْحَزُ : إِذَا قَلِقَ .

❁ وَمِنْهُ حَدِيْثُ الحَسَنِ : « مَا زِلْتُ اللَّيْلَةَ أُقَحِّزُ كَأَنِّي عَلَى جَمْرٍ ، لِشَيْءٍ بَلَغَهُ عَنِ الحَجَّاجِ »[١] .

(**قحط**) وَفِي الحَدِيْثِ : « مَنْ جَامَعَ فَأَقْحَطَ فَلاَ غُسْلَ عَلَيْهِ »[٢] .

أَيْ : فَتَرَ وَلَمْ يُنْزِلْ ، وَكَانَ هَذَا فِي ابْتِدَاءِ الإِسْلاَمِ حِيْنَ قَالَ[٣] : « المَاءُ مِنَ المَاءِ »[٤] ثُمَّ نُسِخَ ذَلِكَ لِحَدِيثِ عَائِشَةَ فِي التِقَاءِ الخِتَانَيْنِ[٥] ، وَأَوْجَبَ الاغْتِسَالَ بِالإِيْلاَجِ مِنْ غَيْرِ إِنْزَالٍ ، وَهُوَ الإِكْسَالُ أَيْضاً[٦] .

---

(١) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٠٣ ، والفائق ٣ / ١٦٤ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٢٠ .

(٢) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الوضوء باب : من لم ير الوضوء إلى من المخرجين من القبل والدُّبر ب (٣٤) ح (١٨٠) ص ٣٥ بلفظ : « إذا أعجلت أو أقحطت فعليك الوضوء » ومسلم كتاب : الحيض باب : إنَّما الماء من الماء ب (٢١) ح (٣٤٥) ص ١ / ٢٦٩ .

(٣) « قال » ساقطة من (ب) .

(٤) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : الحيض باب : إنما الماء من الماء ب (٢١) ح (٣٤٣) ص ١ / ٢٦٩ ، وأبو داود كتاب : الطَّهارة باب : في الإكسال ب (٨٤) ح (٢١٧) ص ١ / ١٤٨ ، وسنن التِّرمذي كتاب : الطَّهارة باب : ما جاء : إنما الماء من الماء ب (٨١) ح (١١٢) ص ١ / ١٨٦ ، والنَّسائي كتاب : الطَّهارة باب : الذي يحتلم ولا يرى الماء ب (١٣٢) ح (١٩٩) ص ١ / ١١٥ ، وابن ماجه كتاب : الطَّهارة باب : الماء من الماء ب (١٠٨) ح (٦٠٢) ص ١ / ١١١ ، والدَّارمي كتاب : الطَّهارة باب : الماء من الماء ص ١ / ٢٠٦

(٥) الحديث في صحيح البخاري كتاب : الغُسْل باب : إذا التقى الختانان ب (٢٨) ح (٢٩١) ص ٥١ ، ومسلم كتاب : الحيض باب : نسخ « الماء من الماء » ، ووجوب الغسل بالتقاء الختانين ب (٢٢) ح (٣٤٩) ص ١ / ٢٧١ .

(٦) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣١٦ .

(**قحل**) فِي حَدِيْثِ أَصْحَابِ الجَمَلِ :

رُدُّوْا عَلَيْنَا شَيْخَنَا ثُمَّ بَجَلْ

فَأُجِيْبُوا :

كَيْفَ نَرُدُّ شَيْخَكُمْ وَقَدْ قَحَلْ[١]

أَيْ : مَاتَ ، وَجَفَّ جِلْدُه عَلَى عَظْمِهِ . يُقَالُ : جِلْدٌ قَاحِلٌ وخُبْزٌ قَاحِلٌ ، أَيْ : يَابِسٌ ، وَرَجُلٌ مُتَقَحِّلٌ ، أَيْ : مُتَقَشِّفٌ[٢] .

❁ وَمِنْهُ حَدِيْثُ رُقَيْقَةَ بِنْتِ أَبِي صَيْفِي لِدَةِ عَبْدِ المُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ [قالت][٣] : « تَتَابَعَتْ عَلَى قُرَيْشٍ سِنُو جَدْبٍ قَدْ أَقْحَلَتِ الظِّلْفَ »[٤] .

يُقَالُ : قَحَلَ الشَّيْءُ قُحُوْلاً : إِذَا يَبِسَ .

❁ وَمِنْهُ الحَدِيْثُ : « أَمَرَنَا - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - أَنْ لاَ نُقْحِلَ أَيْدِيَنَا مِنْ خِضَابٍ »[٥] . أَيْ : لا تُخْلَى وَلاَ تَجِفّ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « أَنَّهُ مَرَّ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - وَأَصْحَابُهُ بِقَبْرٍ ، فَنَفَرَتْ دَوَابُّهُم، فَقَالَ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - : إِنَّ صَاحِبَ القَبْرِ يُعَذَّبُ ، وَلَقَدْ سُلِّطَ عَلَيْهِ ثُعْبَانٌ لَوْ سُلِّطَ عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ لأَقْحَلَهُمْ »[٦] .

---

(١) الحديث في : تاريخ الطَّبري ٣ / ٥٤ ، وغريب الحديث للخطابي ٢ / ٤٣٥ ، والغريبين ٥ / ١٥٠٤ ، والفائق ٣ / ١٥٩ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٢١ .

(٢) انظر غريب الحديث للخطَّابي ٢ / ١٧٤ .

(٣) « قالت » زيادة من غريب الحديث للخطَّابي ١ / ٤٣٥ .

(٤) سبق تخريجه ص ٣ (عبد) .

(٥) الحديث في : مجمع الزَّوائد ٥ / ٣١٠ بلفظ « نُعَطِّل » بدل : « نقحل » . وعزاه للطَّبراني في الأوسط والكبير بإسناد واحد على مرتين ، وقال : وفيه من لم أعرفه ، والمعجم الأوسط للطَّبراني ٨ / ٨٩ ، والمعجم الكبير ٢٥ / ١٣٨ ، والإصابة ٨ / ٤٦٧ .

(٦) الحديث في : المعجم الأوسط للطَّبراني ٣ / ٣٤٨ من حديث أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - بلفظ : « قال : كنت مع رسول الله ﷺ في سفر وهو يسير على راحلته فنفرت فقلت له : يا رسول الله ما شأن راحلتك نفرت ؟ قال : إِنَّه رَجُلٌ يعذَّب في قبره فنفرت ... » .

أَيْ : يَبَّسَهُمْ[١] يُقَالُ : شَيْخٌ قَاحِلٌ وَانْقَحَلَ ، أَيْ : ضَعِيْفٌ يَابِسٌ .

(**قحم**) وَفِي حَدِيْثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ : « مَنْ لَقِيَ اللهَ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً غُفِرَ لَهُ الْمُقْحِمَاتُ »[٢] .

أَرَادَ الذُّنُوْبَ العِظَامَ الَّتِي تُقْحِمُ صَاحِبَهَا فِي قُحَمِ النَّارِ ، أَيْ : تُلْقِيْهِمْ فِيْهَا ، والاقْتِحَامُ : أَنْ يَرْمِيَ الإِنْسَانُ بِنَفْسِهِ فِي أُهْوِيَّةٍ أَوْ وَهْدَةٍ أَوْ أَمْرٍ هَائِلٍ مَخُوْفٍ .

❁ وَفِي حَدِيْثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ وَكَّلَ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ[٣] بِالْخُصُوْمَةِ ، وَقَالَ : إِنَّ لِلْخُصُوْمَةِ قُحَماً »[٤] .

القُحَمُ : المَهَالِكُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ[٥] : أَرَاهُ مِنَ التَّقَحُّمِ ؛ لأَنَّهُ يَتَقَحَّمُ المَهَالِكَ ، وَمِنْهُ « قُحْمَةُ الأَعْرَابِ » وَهُوَ أَنْ تُصِيْبَهُمْ السَّنَةُ فَتُهْلِكَهُم ، فَهُوَ تَقَحُّمُهَا عَلَيْهِمْ .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - قَالَ : تَقَحَّمَتْ بِيَ النَّاقَةُ اللَّيْلَةَ »[٦] .

---

(١) في (م) : « يُبَسِّسُهُم » بدل : « يَبَّسَهُم » .

(٢) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٠٤ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٢١ .

(٣) عبد الله بن جعفر ابن أبي طالب ، السَّيِّد العالم ، الحبشي المولد ، المدني الدار ، عداده في صغار الصحابة كفله النَّبيُّ ﷺ بعد وفاة والده ، ونشأ في حجر النَّبيِّ - عليه السلام - . انظر سير أعلام النبلاء ٣ / ٤٥٦ .

(٤) الحديث في سنن البيهقي ٦ / ١٣٤ ، ومصنَّف ابن أبي شيبة ٥ / ٥ بألفاظ متقاربة ، والمغني ٥ / ٥٣ كتاب : الوكالة باب : هل يجوز التّوكيل في الشّراء والبيع ومطالبة الحقوق والعتق والطّلاق حاضراً كان الموكّل أو غائباً .

(٥) انظر غريب الحديث ٣ / ٤٥١ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٤٥٨ ، والغريبين ٥ / ١٥٠٥ ، والفائق ٣ / ١٦٢ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٢١ .

يُرِيْدُ أَنَّها نَدَّتْ وَنَفَرَتْ فَلَمْ تُضْبَطْ وَهُوَ عَلَيْهَا ، يُقَالُ : فُلاَنٌ يَتَقَحَّمُ فِي الأُمُوْرِ ، إِذَا كَانَ يَدْخُلُ فِيْهَا بِغَيْرِ تَثَبُّتٍ وَلاَ رَوِيَّةٍ .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ فِي صِفَتِهِ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - [1]ولا تَقْتَحِمُهُ عَيْنٌ مِنْ قِصَرٍ »[2].

أَيْ : لاَ تَحْتَقِرُهُ وَلاَ تَزْدَرِيْهِ فَتُجَاوِزُهُ إِلَى غَيْرِهِ[3] .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ : « مَنْ سَرَّه أَنْ يَتَقَحَّمَ جَرَاثِيْمَ جَهَنَّمَ فَلْيَقْضِ فِي الجَدِّ »[4] .
التَّقَحُّمُ : التَّقَدُّمُ وَالوُقُوْعُ فِي أُهْوِيَّةٍ كَمَا قَدَّمْنَاهُ .

❁ وَفِي حَدِيْثٍ آخَرَ : « أَقْحَمَتِ السَّنَةُ نَابِغَةَ بَنِيْ جَعْدَةَ »[5] .

أَيْ : أَخْرَجَتْهُ مِنَ البَادِيَةِ ، وَأَدْخَلَتْهُ الحَضَرَ ، لِشِدَّةِ القَحْطِ ، وَضِيْقِ المَعِيْشَةِ .

---

(١) « و » ساقطة من (م) .

(٢) سبق تخريجه ص ٨١ (عزب) .

(٣) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٤٧٤ .

(٤) الحديث في : سنن الدَّارمي كتاب : الفرائض باب : الجدِّ ب (١٠) ح (٢٧٩٤) ص ٢ / ٨٠٩ ، ومصنَّف ابن أبي شيبة ص ٦ / ٢٦٨ .

(٥) الحديث في : مجمع الزَّوائد ١٠ / ٧٥٤ ، والمعجم الكبير ١٨ / ٣٦٤ ، والإكمال لابن ماكولا ١ / ٤٨٨ ، وأخبار مكة للفاكهي ١ / ٣٠٨ .

فصل القافِ مع الدَّالِ

(**قدح**) فِي الحَدِيْثِ : « لاَ تَجْعَلُونِي كَقَدَحِ الرَّاكِبِ »[١] .

أَيْ : لاَ تُؤَخِّرُوْنِي فِي الدُّعَاءِ وَالذِّكْرِ ، كَمَا يُعَلِّقُ / الرَّاكِبُ قَدَحَهُ فِي آخِرِ رَحْلِهِ ، وَيَجْعَلُهُ خَلْفَهُ . ١٢٨/ب

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « لَوْ شَاءَ اللهُ لَجَعَلَ لِلنَّاسِ قِدْحَةَ ظُلْمَةٍ كَمَا جَعَلَ لَهُمْ قِدْحَةَ نُوْرٍ »[٢] .

القِدْحَةُ : اسْمٌ لِمَا يُقْدَحُ بالقَدَّاحِ مِنَ الزَّنْدِ ، وَالقَدَّاحُ : الحَجَرُ ، وَالمِقْدَحُ : الزَّنْدُ من الحَدِيْدِ .

وَمَعْنَاهُ : لَوْ شَاءَ اللهُ لَتَرَكَهُمْ[٣] فِي ظُلْمَةِ النَكِرَةِ ، كَمَا بَيَّن لَهُمْ نُوْرَ الإِيْمَانِ وَالمَعْرِفَةِ .

❁ وَفِي حَدِيْثِ أُمِّ زَرْعٍ : « تَقْدَحُ قِدْراً وتَنْصِبُ أُخْرى »[٤] .

أَيْ : تَغْرِفُ مَا فِي القِدْرِ ، وَالقَدِيْحُ : المَرَقُ ، فَعِيْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ، وَالمِقْدَحَةُ: المِغْرَفَةُ[٥] .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ اتَّخَذَ عَامَ الرَّمَادَةِ قِدْحاً فِيْهِ فَرْضٌ ، يَطُوْفُ عَلَى القِصَاعِ أَيَّامَ كَانَ يُطْعِمُ النَّاسَ ، فَيَغْمِسُ القِدْحَ فِي الثَّرِيْدَةِ[٦] ، فَإِنْ لَمْ يَبْلُغْ الثَّرِيْدَةَ

---

(١) الحديث في : مجمع الزَّوائد ١٠ / ٢٣٩ ، ومصنّف عبد الرَّزَّاق ٢ / ٢١٥ ، ومسند عبد بن حميد ٣٤٠ ، ومسند الشِّهاب ٢ / ٨٩ .

(٢) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٠٦ ، والفائق ٣ / ١٦٨ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٢٢ .

(٣) في (ب) : « لجعلهم » .

(٤) سبق تخريجه ص ٤ (عبر) .

(٥) انظر الغريبين ٥ / ١٥٠٦ .

(٦) في (م) : « الثريد » بدل : « الثريدة » .

الفَرْضُ عَاتَبَ الَّذِي وَلِيَ الطَّعَامَ »[١] .

القِدْحُ : السَّهْمُ ، وَجَمْعُهُ : قِدَاحٌ ، وَالفَرْضُ : الحَزَّةُ ، يُقَالُ : فَرَضْتُ المِسْوَاكَ وَالزَّنْدَ ، إذَا حَزَزْتَ فِيْهِمَا حَزَّةً .

❁ وَفِي حَدِيثِهِ : « أَنَّ ابْنَ أَبِي مُعَيْطٍ قَالَ : أُقْتَلُ مِنْ بَيْنِ قُرَيْشٍ ؟ فَقَالَ عُمَرُ : حَنَّ قِدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا »[٢] .

قَالَ الأَصْمَعِيُّ[٣] : هَذَا مَثَلٌ[٤] يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يُدْخِلُ نَفْسَهُ فِي القَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ ، والقِدْحُ هَهُنا : أَحَدُ قِدَاحِ المَيْسِرِ ، وَهُمْ يَصِفُوْنَهُ بِالحَنِيْنِ .

(**قدد**) وَفِي الحَدِيثِ : « لَقَابُ قَوْسِ أَحَدِكُم مِنَ الجَنَّةِ أَوْ مَوْضِعُ قِدِّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيْهَا »[٥] .

أَيْ : مِقْدَارُ قَوْسِهِ إذَا أَلْقَاها ، ومَوْضِعُ قِدِّهِ - بِكَسْرِ القَافِ - يَعْنِي مَوْضِعَ سَوْطِهِ ، يُقَالُ لِلسَّوْطِ : قِدٌّ ، فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ؛ لأَنَّهُ اسْمٌ لِمَا[٦] قَدَدْتَ ، وَالقَدُّ بِالفَتْحِ المَصْدَرُ ، كَالقَسْمِ وَالقِسْمِ .

---

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٦٠٠ ، ,الفائق ٣ / ١٦٧ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ١٨٧ ، والمجموع المغيث ٢ / ٦٧٣ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٦٢١ ، والفائق ١ / ٣٢٣ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٤٨ ، والنهاية ١ / ٤٥٢ .

(٣) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٦٢١ .

(٤) المثل في : الأمثال لأبي عبيد ٢٨٥ ، وفصل المقال ٤٠١ ، وتمثال الأمثال ٢ / ٤٢٨ ، وسمط اللآلي ١ / ١٧١ ، وجمهرة الأمثال ١ / ٣٧٠ ، ومجمع الأمثال ١ / ٢٥١ ، والمستقصى ٢ / ٦٨ (٢٤٦) .

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٣ / ١٤١ ، والترغيب والترهيب ٤ / ٣١٥، وفيض القدير ٥ / ٢٧٧ .

(٦) في (م) : « ما » بدل : « لما » .

❁ وَفِي الحَديثِ : « أَنَّ امْرَأَةً أَرْسَلَتْ إِلَى رَسُوْلِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - بِجَدْيَيْنِ مَرْضُوْفَيْنِ وَقَدٍّ »[١] .

القَدُّ : سِقَاءٌ صَغِيْرٌ ، يُتَّخَذُ مِنْ مَسْكِ السَّخْلَةِ ، وَيُجْعَلُ فِيْهِ اللَّبَنُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ[٢] : يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُوْنَ فِي الحَدِيثِ « وَقِدٍّ » وَهُوَ النَّعْلُ ، سُمِّيَتْ قِدّاً ؛ لأَنَّهَا تُقَدُّ ، أَيْ : تُقْطَعُ مِنَ الجِلْدِ .

❁ وَفِي حَدِيْثِ عَلِيٍّ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَطَاوَلَ قَدَّ وَإِذَا تَقَاصَرَ قَطَّ »[٣] .

أَيْ : إِذَا ضَرَبَ طُوْلاً قَدَّ بِنِصْفَيْنِ ، وَإِذَا ضَرَبَ عَرْضاً قَطَّ ، أَيْ : قَطَعَ جَمِيْعاً[٤] .

❁ وَفِي حَدِيْثِ سَقِيْفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ وَقَدْ اجْتَمَعَ الأَنْصَارُ، - القِصَّةُ - إِلَى أَنْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ : « مِنَّا الأُمَرَاءُ ، وَمِنْكُمُ الوُزَرَاءُ، وَالأَمْرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كَقِدِّ الأُبْلُمَةِ »[٥].

أَيْ : كَشَقِّ الأُبْلُمَةِ ، وَهِيَ خُوصَةُ المُقْلِ ، يَقُوْلُ : نَحْنُ وَأَنْتُمْ سَوَاءٌ فِي الحُكْمِ ، لاَ فَضْلَ لأَمِيْرٍ عَلَى مَأْمُوْرٍ ، كَالْخُوْصَةِ إِذَا شُقَّتْ[٦] طُوْلاً اثْنَيْنِ لَمْ يَكُنْ لأَحَدِ الشِّقَّيْنِ فَضْلٌ عَلَى الآخَرِ[٧] .

---

(١) الحديث في : مغازي الواقدي ٢ / ٨٦٨ ، وغريب الخطابي ١ / ٦٨٦ ، والغريبين ٥ / ١٥٠٧ ، والفائق ٢ / ٦٣ .

(٢) قاله أبو بكر . انظر الغريبين ٥ / ١٥٠٧ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث للخطّابي ٢ / ١٥٢ ، والغريبين ٥ / ١٥٠٨ ، والفائق ٣ / ١٦٦ .

(٤) ذكر الخطابي في غريبه ٢ / ١٥٢ قوله : « ومعنى القَدِّ القطع ، والقَطُّ نحوٌ منه إلا أن القَدَّ أكثره في الجِلْدِ، والقَطّ في العظام . وقال بعضهم : القَدُّ : ما قُطِعَ طُولاً ، والقَطُّ : ما كان منه عرضاً » .

(٥) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : فضائل أصحاب النَّبيِّ ﷺ باب : قول النَّبيِّ ﷺ : « لو كنت متخذاً خليلاً » ب (٥) ح (٣٦٦٨) ص ٦١٦ في حديث طويل بدون : « والأمر بيننا وبينكم ... » .

(٦) في (م) : « شُقِقَتْ » .

(٧) انظر غريب الحديث للخطّابي ٢ / ٣١ ، وفيه : والأُبْلُمَةُ فيها ثلاث لغات : أُبْلُمَة ، وأَبلَمة ، وإِبلِمة . وفي القاموس (بَلَم) : الأُبْلُمة مثلّثة الهمزة واللاّم .

۞ وَفِي حَدِيْثِ الأَوْزَاعِيِّ : « لاَ يُقْسَمُ[١] مِنَ الغَنِيْمَةِ لِلْعَبْدِ وَلاَ لِلأَجِيْرِ وَلاَ لِلْقَدِيْدِيِّيْنَ »[٢] .

يَعْنِي تُبَّاعَ العَسْكَرِ ، بِلُغَةِ أَهْلِ الشَّامِ[٣] .

۞ وَفِي الحَدِيثِ : « فَجَعَلَهُ اللهُ حَبَناً وقُدَاداً »[٤] .

القُدَادُ : وَجَعُ البَطْنِ[٥] ، والحَبَنُ : السِّقْيُ فِي البَطْنِ[٦] .

(**قدر**) وَفِي الحَدِيثِ : « صُوْمُوا لِرُؤْيَتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَتِهِ ، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ فَاقْدُرُوا لَهُ »[٧] .

أَيْ : قَدِّرُوا لَهُ عَدَدَ الشَّهْرِ ، حَتَّى تُكْمِلُوا ثَلاَثِيْنَ يَوْماً ، أَلاَ تَرَى أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيْثٍ آخَرَ : « تُكْمِلُوا العِدَّةَ ثَلاَثِيْنَ » وَقِيْلَ : قَدِّرُوا لَهُ مَنَازِلَ القَمَرِ ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَدُلُّكُمْ عَلَى أَنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُوْنَ[٨] أَوْ ثَلاَثُونَ .

قَالَ أَبُو العَبَّاسِ[٩] بْنُ سُرَيْجٍ: هَذَا خِطَابٌ لِمَنْ خَصَّهُ اللهُ بِهَذَا النَّوْعِ مِنَ

---

(١) في (م) : « لانفسهم » بدل : « لا يُقْسَم » .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٧٢٧ ، والغريبين ٥ / ١٥٠٨ ، والفائق ٣ / ١٦٨ .

(٣) بهامش (س) : « ومنه ما أخرجه التِّرمذي عن ابن عمر أن النبي ﷺ اشترى هدية من قديد ذكره في أشعار » .

(٤) الحديث في : غريب الحديث للخطَّابي ١ / ١٥٤ ، والغريبين ٥ / ١٥٠٨ ، والفائق ١ / ١٥٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٢٣ .

(٥) قاله الأصمعي . انظر غريب الحديث للحربي ٢ / ٤٠١ .

(٦) في القاموس (سقى) : « السِّقْيُ - بالكسر ويفتح - : ماء يَقَعُ في البَطْنِ » . وخلق الإنسان للأصمعي ص ٢٢٩ .

(٧) سبق تخريجه ص ٢٧٠ (غمم) .

(٨) في (م) : « تِسْعٌ وتسعون » وهو خطأ .

(٩) أبو العباس بن سُرَيْج الإمام ، شيخ الإسلام ، فقيه العِرَاقين أبو العباس . أحمد بن عمر بن سريج البغدادي ، القاضي الشافعي ، صاحب المصنفات ، ولد سنة بضع وأربعين ومئتين ، وسمع في الحداثة ، كان يقال له : الباز الأشهب ، ولي القضاء بشيراز ، وكانت كتبه تربو على أربع مئة مُصَنَّف ، مات بعد مئة وثلاث وثلاثين . انظر سير أعلام النُّبلاء ١٤ / ٢٠١ .

العِلْمِ ، وَقَوْلُهُ : « فَأَكْمِلُوا العِدَّةَ » ، خِطَابٌ لِلْعَامَّةِ الَّذِيْنَ لَمْ يُعْنَوْا بِهِ[١] .

يُقَالُ : قَدَرْتُ الأَمْرَ كَذَا أَقْدُرُ وأَقْدِرُ إِذَا نَظَرْتَ فِيْهِ وَدَبَّرْتَهُ[٢] .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « أَنَّهَا كَانَتْ تَنْظُرُ إِلَى الحَبَشَةِ ، وَرَسُوْلُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - يَسْتُرُهَا . إِنِّي أَنْ سَئِمَتْ ، وَقَالَتْ فِي آخِرِ ذَلِكَ: فَاقْدُرُوا قَدْرَ الجَارِيَةِ الحَدِيْثَةِ السِّنِّ المُشْتَهِيَةِ لِلنَّظَرِ »[٣] .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « الذَّكَاةُ فِي الحَلْقِ لِمَنْ قَدَرَ »[٤] .

أَرَادَ فِي المَقْدُوْرِ عَلَيْهِ الَّذِي فِي يَدِكَ . فَأَمَّا الَّذِي نَدَّ وَنَفَرَ ، أَيْ : وَقَعَ فِي بِئْرٍ، أَوْ حَالَ حَائِلٌ عَنِ الْمَذْبَحِ وَالْمَنْحَرِ فَكُلُّ أَعْضَائِهِ مَنْحَرٌ وَمَذْبَحٌ ، كَالصَّيْدِ الَّذِي يَحِلُّ حَيْثُ يَقَعُ فِيْهِ السَّهْمُ وَالرُّمْحُ وَالسَّيْفُ .

(**قدس**) وَفِي الحَدِيثِ : « أَنَّ رُوْحَ القُدُسِ نَفَثَ فِي رُوْعِي »[٥] .

يُرِيْدُ جِبْرِيْلَ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - وَالقُدُسُ : الطَّهَارَةُ ، وَالقَدَسُ : السَّطْلُ الَّذِي يُتَطَهَّرُ مِنْهُ .

---

(١) انظر تهذيب اللُّغة ٩ / ٢٢ .

(٢) انظر الغريبين ٥ / ١٥١٠ .

(٣) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : صلاة العيدين باب : الرُّخصة في اللَّعب الذي لا معصية فيه في أيَّام العيد ب (٤) ح (٨٩٢) ص ٢ / ٦٠٧ بلفظ : « فاقدروا قدر الجارية العربة الحديثة السِّنِّ » وسنن البيهقي ٧ / ١٤٨ .

(٤) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الذَّبائح والصَّيد باب : النَّحر والذَّبح ب (٢٤) ص ٩٨١ عن ابن عباس بدون لفظة : « لِمَن قَدَرَ » .

(٥) الحديث في : حلية الأولياء ١٠ / ٢٧ ، مجمع الزوائد ٤ / ٧٥ كتاب البيوع باب : الاقتصاد في طلب الرزق .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « لاَ قُدِّسَتْ أُمَّةٌ لاَ يُؤْخَذُ لِضَعِيْفِهَا مِنْ قَوِيِّهَا »[١] .

أَيْ : لاَ طُهِّرَتْ ، دُعَاءٌ عَلَيْهَا .

(**قدع**) فِي الحَدِيثِ : « يُحْمَلُ النَّاسُ عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ القِيَامَةِ فَتَتَقَادَعُ بِهِم جَنَبَتَا الصِّرَاطِ تَقَادُعَ الفَرَاشِ »[٢] .

هُوَ التَّتَابُعُ وَالتَّهَافُتُ فِي الشَّيْءِ ، يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا مَاتَ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ : قَدْ تَقَادَعُوا[٣] .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « أَنَّهُ لَمَّا خَطَبَ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - خَدِيْجَةَ ، قَالَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ : هُوَ الفَحْلُ لاَ يُقْدَعُ أَنْفُهُ »[٤] .

وَهَذَا مَثَلٌ[٥] ؛ وَذَلِكَ لأَنَّ الفَحْلَ مِنَ البُعْرَانِ إِذَا لَمْ يَكُنْ كَرِيْماً لاَ يُمَكَّنُ مِنْ أَنْ يَضْرِبَ فِي الكَرَائِمِ ، بَلْ يُضْرَبُ أَنْفُهُ بِالرُّمْحِ / حَتَّى يَرْتَدَّ ، أَرَادَ وَرَقَةُ أَنَّ مِثْلَ هَذَا الخَاطِبِ لاَ يُرَدُّ . ١٢٩/أ

---

(١) الحديث في : مجمع الزَّوائد ٥ / ٣٧٧ ، وسنن البيهقي ١٠ / ٩٤ بلفظ : « لا يؤخذ لضعيفها من شديدها » وابن ماجه كتاب : أبواب الأحكام باب : لصاحب الحقِّ سلطان ب (٥٧) ح (٢٤٥١) ص ٢ / ٥٩ بلفظ : « إنَّه لا قدِّست أمة لا يأخذ الضعيف فيها حَقَّه غير مُتَعْتَعٍ » ، وكذا في المعجم الأوسط للطَّبراني ٦ / ٧٩ ، ومسند أبي يعلى ٢ / ٣٤٤ .

(٢) الحديث في : مجمع الزَّوائد ١٠ / ٦٥١ ، ومسند أحمد ٥ / ٤٣ ، ومسند البَزار ٩ / ١٣٩ بلفظ: « تقادع بالحق » وكذا المعجم الصغير للطَّبراني ٢ / ١٤٢ ، والسُّنَّة لابن أبي عاصم ٢ / ٤٠٣ .

(٣) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ٣ / ١١٦ .

(٤) الحديث في : مجمع الزَّوائد ٩ / ٣٥٢ ، وطبقات ابن سعد ١ / ١٣٢ بلفظ : « هذا الفحل لا يقرع أنفه » . والاستيعاب لابن عبد البرِّ ٤ / ١٨١٨ ت (٣٣١١) بلفظ : « هذا الفحل لا يقدع كلاهما » .

(٥) المثل في : مجمع الأمثال ٢ / ٤٦٨ .

❁ وَفِي حَدِيثِ الحجَّاجِ : « اقْدَعُوا هَذِهِ الأَنْفُسَ ، فَإِنَّهَا أَسْأَلُ شَيْءٍ إِذَا أُعْطِيَتْ ، وَأَمْنَعُ شَيْءٍ إِذَا سُئِلَتْ »[١] .

وَمَعْنَاهُ : كُفُّوهَا عَمَّا تَتَطَلَّعُ إِلَيْهِ مِنَ الشَّهَوَاتِ .

❁ وَفِي قِصَّةِ إِسْلاَمِ أَبِي ذَرٍّ : « أَنَّهُ قَالَ : ذَهَبْتُ أُقَبِّلُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، فَقَدَعَنِي بَعْضُ أَصْحَابِهِ »[٢] أَيْ : كَفَّنِي .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ قَدِعاً »[٣] .

أَيْ : كَثِيْرَ البُكَاءِ ، وَالقَدَعُ : انْسِلاَقُ العَيْنِ مِنْ كَثْرَةِ البُكَاءِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ بَعْضِهِمْ : « فَأَجِدُ بِي قَدَعاً مِنْ مَسْأَلَتِه »[٤] . أَيْ : جُبْناً وَانْكِسَاراً .

(**قدم**) وَفِي الحَدِيثِ : أَنَّهُ ذَكَرَ فِي أَسْمَائِهِ « وَأَنَا الحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي »[٥] .

وَلَهُ مَعْنَيَان : أَحَدُهَما : أَنْ يُحْشَرَ أَوَّلاً ثُمَّ يُحْشَرَ الخَلْقُ عَلَى قَدَمِهِ ، أَيْ : عَلَى أَثَرِهِ ، وَالآخَرُ : أَنَّهُ قَالَ : عَلَى قَدَمِي ، أَيْ : عَلَى عَهْدِي وَزَمَانِي ، يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ عَلَى قَدَمِ فُلاَنٍ وَعَلَى رِجْلِهِ ، أَيْ : فِي عَهْدِهِ وَزَمَانِهِ[٦] .

---

(١) الحديث : في الغريبين ٥ / ١٥١١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٢٤ من قول الحسن ، والنهاية ٤ / ٢٥ .

(٢) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : فضائل الصَّحابة رضي الله تعالى عنهم باب : من فضائل أبي ذَرٍّ رضي الله عنه ب (٢٨) ح (٢٤٧٢) ص ٤ / ١٩٢١ ، وصفة الصَّفوة ١ / ٥٨٨ .

(٣) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥١٢ ، والفائق ٣ / ١٦٧ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٢٤ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث للخطَّابي ٢ / ٤٦٢ ، والغريبين ٥ / ١٥١٢ ، والفائق ٣ / ٣٤٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٢٤ .

(٥) سبق تخريجه ص ١٣١ (عقب) .

(٦) انظر غريب الحديث للخطَّابي ١ / ٤٢٥ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « اخْتَتَنَ إبْرَاهِيْمُ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - بالقَدُوْمِ »[١] .

قِيْلَ : هُوَ مَقِيْلٌ لَهُ ، وَقِيْلَ : قَرْيَةٌ بالشَّام[٢] .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « لاَ تَزَالُ جَهَنَّمُ تَقُوْلُ هَلْ مِنْ مَزِيْدٍ ؟ حَتَّى يَضَعَ الجَبَّارُ قَدَمَهُ فِيْهَا فَتَقُوْلُ قَطٍ قَطٍ »[٣] .

وَاخْتَلَفَ العُلَمَاءُ فِي مَعْنَى القَدَمِ هَهُنَا بَعْدَ اتِّفَاقِهِمْ عَلَى تَنْزِيْهِهِ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - عَنِ الأَعْضَاءِ ، وَعَمَّا يُوْجِبُ تَشْبِيهاً[٤] .

فَقَالَ قَائِلُونَ : يُلْقِي فِيْهَا حَجَراً سَمَّاهُ قَدَماً، كَمَا قَالَ اللهُ - تَعَالَى - : ﴿ **نَاراً**[٥] **وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَالحِجَارَةُ** ﴾[٦] وَلَهُ أَنْ يُسَمِّيَ مَا يَشَاءُ بِمَا شَاءَ كَمَا سَمَّى الحَجَرَ الأَسْوَدَ يَمِيْنَ اللهِ فِي الأَرْضِ[٧] .

وَقَالَ آخَرُوْنَ : أَرَادَ بِالقَدَمِ : القَوْمَ[٨] الَّذِيْنَ حَكَمَ فِي الأَزَلِ[٩] بِأَنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ

---

(١) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : أحاديث الأنبياء باب : قوله تعالى : ﴿ **واتخذ الله إبراهيم خليلاً** ﴾ ب (٨) ح (٣٣٥٦) ص ٥٦٠ ، ومسلم كتاب : الفضائل باب : من فضائل إبراهيم الخليل - صلى الله عليه وسلم - ب (٤١) ح (٢٣٧٠) ص ٤ / ١٨٣٩ .

(٢) قَدُّم : قرية بالشّام قاله الخوارزمي ، وقيل : موضع من نعمان . انظر معجم البلدان ٤ / ٣١٢ .

(٣) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : التّفسير سورة ق باب : قوله : ﴿ **وتقول هل من مزيد** ﴾ ب (١) ح (٤٨٤٨) ص ٨٥٨ ، وكتاب : الأيمان والنُّذور باب : الحلف بعزّة الله وصفاته وكلامه ب (١٢) ح (٦٦٦١) ص ١١٥٠ ، ومسلم كتاب : الجنة ، وصفة نعيمها وأهلها باب : النّار يدخلها الجبّارون ، والجنّة يدخلها الضُّعفاء ب (١٣) ح (٢٨٤٨) ص ٤ / ٢١٨٧ .

(٤) الحق إثبات القدم لله - سبحانه وتعالى - من غير تشبيه ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل . لا كما يقوله المؤلف ومن ذهب مذهبه فالمؤلف عَطَّل مخافة الوقوع في التثنية .

(٥) « ناراً » زيادة من (م) .

(٦) سورة التّحريم ، آية (٦) .

(٧) الحديث في : مصنّف عبد الرّزّاق ٥ / ٣٩ .

(٨) « القوم » ساقط من (س) .

(٩) في (م) : « الأوّل » بدل : « الأزل » .

النَّارِ ، فَقَدْ تَقَدَّمَ الحُكْمُ بِذَلِكَ لَهُمْ ، فَهُمْ قَدَمُ النَّارِ[١] ، كَمَا قَالَ اللهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - : ﴿ **أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ** ﴾[٢] ، أَيْ : سَابِقَ خَيْرٍ تَقَدَّمَ مِنْهُمْ ، أَوْ سَابِقَ حُكْمٍ مِنَ اللهِ لَهُمْ ، وَمَعْنَى ذَلِكَ مَنْقُولٌ عَنِ الحَسَنِ[٣] .

قُلْتُ : ويَحْتَمِلُ أَنَّهُ خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ اللهِ تَعَالَى ، أَنْشَأَهُ لِلنَّارِ ، وَلَمْ يُبَيِّنْ مَا هُوَ يَمْلأُ بِهِ النَّارَ ، كَما قَالَ : فِي الجَنَّةِ مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ وَلاَ أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلاَ خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، فَكَذَلِكَ يَجُوْزُ أَنْ يَكُوْنَ فِي النَّارِ عَلَى طَرِيْقِ التَّهْوِيْلِ مِثْلُ ذَلِكَ ، يُؤَكِّدُ هَذَا وَيُوَضِّحُهُ أَنَّ فِي الحَدِيثِ : « وَلاَ يَزَالُ فِي الجَنَّةِ فَضْلٌ حَتَّى يُنْشِئَ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - لَهَا[٤] خَلْقاً فَيُسْكِنُهُمْ فَضْلَ الجَنَّةِ » . فَإِذَا كَانَ مِلْءُ الجَنَّةِ مِنْ خَلْقٍ يُنْشِئُهم لَهَا ، فَلاَ يَبْعُدُ أَنْ يَكُوْنَ مِلْءُ النَّارِ مِنْ خَلْقٍ يُنْشِئُهُم أَوْ أَنْشَأَهُمْ لَهَا ، فَيَمْلأُهَا مِنْهُمْ[٥] . وَاللهُ أَعْلَمُ .

---

(١) هذا التَّأويل لجمهور المتكلمين ، وما عليه السَّلف وطائفة من المتكلِّمين هو عدم التَّأويل ، والواجب هو الإيمان بأحاديث الصِّفات كما وردت من غير تشبيه ولا تمثيل ولا تعطيل ولا تكييف ، وأن لها معنى يليق بها . وذلك بإثبات القدم لله عز وجل على الوجه الذي يليق بعظمته وجلاله . انظر التدمرية ص ٧ - ٨ .

(٢) سورة يونس ، آية (٢) .

(٣) انظر تهذيب اللُّغة ٩ / ٤٥ نقل الأزهري عن العباس الدُّوري أنه سأل أبا عبيد عن تفسيره وتفسير غيره من حديث النُّزول والرُّؤية فقال : هذه أحاديث رواها لنا الثِّقات عن الثِّقات حتَّى رفعوها إلى النَّبيِّ - ﷺ - ؛ وما رأينا أحداً يفسِّرُها ، فنحن نؤمن بها على ما جاءت ولا نُفَسِّرُها ، أراد أنَّها تترك على ظاهرها كما جاءت .

(٤) « لها » ساقطة من (ص) .

(٥) جاء في الحديث في صحيح البخاري كتاب : التَّفسير (سورة ق) باب : قوله : ﴿ **وَتَقُوْلُ هَلْ مِنْ مَزِيْدٍ** ﴾ ب (١) ح (٤٨٥٠) ص ٨٥٨ . قوله : « فأما النار : فلا تَمْتَلِئ حتى يضع رجلَهُ فتقول : قط قط قط ، فهناك تَمْتَلِئ ويزوي بعضها إلى بعض ، ولا يظلم الله عز وجل من خلقه أحداً . وأما الجنة : فإن الله عز وجل يُنْشِئ لها خلقاً » . فبين أن الجنة ينشئ لها خلقاً فيسكنهم فيها فضلاً منه ومِنَّة و لم يذكر أنه يخلق للنار خلقاً يعذبهم فيها من أجل أن يملأها ، وبيَّن ذلك أن

=

وَلَه تَأْوِيْلٌ آخرُ ، وَهُوَ أَنَّ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ : « حَتَّى يَضَعَ اللهُ تَعَالَى رِجْلَهُ فِيْهَا » ، وَالْوَطْءُ بالرِّجْلِ وَبالقَدَمِ عِبَارَةٌ مِنَ الإِذْلاَلِ وَالإِهَانَةِ ، فَإِذَا جَازَ أَنْ تَكُوْنَ صِفَتُهُ الَّتِي هِيَ اليَدُ مُتَعَلِّقَةً بِشَيْءٍ عَلَى طَرِيْقِ الإِكْرَاهِ ؛ جَازَ أَنْ تَكُوْنَ صِفَتُهُ الَّتِي هِيَ الرِّجْلُ أَوِ القَدَمُ مُتَعَلِّقَةً بِأَهْلِ النَّارِ عَلَى طَرِيْقِ الإِذْلاَلِ وَالإِهَانَةِ . وَلاَ يَدَ وَلاَ رِجْلَ فِي الحَقِيْقَةِ مِنَ الجَوَارِحِ إِلاَّ مِنْ حَيْثُ الاسْمُ وَالصِّفَةُ[1] . وَاللهُ أَعْلَمُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ ابْنَ أَبِي العَاصِ مَشَى القُدَمِيَّةَ ، وَأَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ مَشَى القَهْقَرَى »[2] .

يُقَالُ : فُلاَنٌ مَشَى القُدَمِيَّةَ والتَّقَدُّمِيَّةَ : إِذَا تَقَدَّمَ فِي الشَّرَفِ وَالفَضْلِ عَلَى أَصْحَابِهِ .

= هذا من الظلم حيث أنَّه ذكر ذلك بقوله : ولا يظلم الله من خلقه أحداً ؛ لأنه سبحانه بين أنه لا يعذِّب أحداً حتى يبعث فيهم رسولاً ينذرهم ﴿ **وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِيْنَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُوْلاً** ﴾ الإسراء ، آية (١٥) ولا يمانع ذلك قدرته سبحانه على إنشاء خلق للنار ، فهو على كل شيء قدير . والله أعلم .

(١) المؤلِّف هنا فَرَّ من التَّشبيه ووقع في التَّعطيل - غفر الله له - . انظر التدمرية ص ١٥ - ١٩ .

(٢) الحديث في : صحيح البخاري كتاب التفسير - سورة براءة باب : قوله تعالى : ﴿ **ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُوْلُ لِصَاحِبِهِ لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللهَ مَعَنَا** ﴾ ب (٩) ح (٤٦٦٥) ص ٨٠٠ بلفظ : « وإنَّه لَوَّى ذَنَبَه - يعني ابن الزبير - » .

فصل القاف مع الذَّال

(**قذذ**) فِي حَدِيثِ الخَوَارِجِ : « يَمْرُقُوْنَ مِنَ الدِّيْنِ إِلَى أَنْ قَالَ : مُرُوْقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، فَيَنْظُرُ إِلَى قُذَذِ السَّهْمِ ، فَيَتَمَارَى أَيَرَى شَيْئاً ، أَوْ لاَ »[١] .

القُذَذُ : رِيْشُ السَّهْمِ ، كُلُّ وَاحِدةٍ مِنْها قُذَّةٌ[٢] .

وَمِنْهُ يُقَالُ : « حَذْوَ القُذَّةِ بِالقُذَّة »[٣] .

(**قذر**) وَفِي الحَدِيْثِ : أَنَّهُ لَمَّا رُجِمَ مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ[٤] قَالَ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ -: « اتَّقُوا هَذِهِ القَاذُوْرَةَ »[٥] يَعْنِي الزِّنَا .

❁ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « مَنْ أَتَى شَيْئاً مِنْ هَذِهِ القَاذُوْرَاتِ فَلْيَسْتَتِرْ بِسِتْرِ اللهِ »[٦] . أَرَادَ الفَوَاحِشَ مِنَ الفِعْلِ القَبِيْحِ ، وَالقَوْلِ السَّيِّءِ ، وَكُلِّ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ[٧] ، وَمَعْنَاهُ : أَنْ يَسْتُرَ عَلَى نَفْسِهِ مَا سَتَرَهُ اللهُ عَلَيْهِ ، حَتَّى لاَ يَفْتَضِحَ ، وَالقَاذُوْرَةُ مِنَ الرِّجَال : الَّذِي يَتَقَذَّرُ الشَّيْءَ فلا يَأْكُلُهُ .

---

(١) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : المناقب باب : علامات النُّبوَّة في الإسلام ب (٢٥) ح (٣٦١٠) ص ٦٠٥ ، ومسلم كتاب : الزَّكاة باب : ذكر الخوارج وصفاتهم ب (٤٧) ح (١٠٦٤) ٢ / ٧٤١ بدون لفظ : « فينظر إلى قُذَذِ السهم ، فيتمارى أيرى شيئاً أو لا » .

(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢٦٦ .

(٣) الحديث في : مستدرك الحاكم ٢ / ٣٤٢ ، ٤ / ٥١٦ ، ومسند أحمد ٤ / ١٢٥ .

(٤) ماعز بن مالك الأسلمي ، كتب له رسول الله ﷺ كتاباً بإسلام قومه ، وهو الذي اعترف على نفسه بالزنا تائباً ، وكان محصناً فرُجِمَ . انظر الاستيعاب ٣ / ١٣٤٥ ، والطبقات الكبرى ٤ / ٣٢٤ .

(٥) الحديث في : مستدرك الحاكم ٤ / ٢٧٢ ، ٤٢٥ بلفظ : « اجتنبوا » ، ومصنَّف عبد الرَّزَّاق ٧ / ٣١٩ ، ٣٢٣ .

(٦) الحديث في : موطَّأ مالك كتاب: الحدود باب : ما جاء فيمن اعترف على نفسه بالزِّنا ٢ / ١٨٠، وسنن البيهقي ٨ / ٥٦٥ .

(٧) حكاه شَمِر عن خالد بن حبنة . انظر تهذيب اللُّغة ٩ / ٦٩ .

❁ وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - : « كَانَ قَاذُوْرَةً لاَ يَأْكُلُ[١] الدَّجَاجَ حَتَّى يُعْلَفَ »[٢] .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ[٣] : القَاذُوْرَةُ من الرِّجَالِ : الغَيُوْرُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ : « أَنَّهُ قَالَ : قَالَ اللهُ - تَعَالَى - لِرُوْمِيَّةٍ : لأَهَبَنَّ بَيْعَتَكِ لِبَنِي قَاذِرٍ »[٤] . هُمْ بَنُو إِسْمَاعِيْلَ ، وَأَرَادَ العَرَبَ .

(**قذع**) وَفِي حَدِيثٍ : « مَنْ قَالَ فِي الإِسْلاَمِ شِعْراً مُقْذِعاً فَهُوَ أَحَدُ الشَّاتِمِيْنَ »[٥] .

أَيْ : أَقْذَعَ فِيْهِ ، أَيْ : أَفْحَشَ ، وَالقَذَعُ : الفُحْشُ ، يُقَالُ : أَقْذَعَ فُلاَنٌ لِفُلاَنٍ إِذَا أَفْحَشَ فِي شَتْمِهِ[٦] .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « فَذَلِكَ[٧] القُنْذُعُ »[٨] .

وهو الدَّيُّوْثُ / ، وَهُوَ مِنَ القَذَعِ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ . ١٢٩/ب

---

(١) في (م) زيادة : « من » .

(٢) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥١٥ ، والفائق ٣ / ١٦٨ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٢٦ .

(٣) قاله اللَّيث . انظر تهذيب اللُّغة ٩ / ٧٠ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٥٠٤ ، والفائق ٣ / ١٦٩ بلفظ : « فلسانه هَـدَرٌ » ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٢٦ ، والنِّهاية ٤ / ٢٩ .

(٥) الحديث في : مجمع الزَّوائد ٨ / ٢٢٧ بلفظ : « فلسانه هدر » بدل : « فهو أحد الشامتين » وكذا في شعب الإيمان ٤ / ٢٧٦ .

(٦) انظر الغريبين ٥ / ١٥١٥ .

(٧) « فذلك » ساقطة من (ب) .

(٨) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٥٦٣ ، والغريبين ٥ / ١٥١٥ ، والفائق ٢ / ٢٤٠ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٢٧ .

(**قذف**) وَفِي حَدِيْثِ ابْنِ عُمَرَ : « كَانَ لاَ يُصَلِّي فِي مَسْجِدٍ فِيْهِ قِذَافٌ »[١] . هَكَذا يَرْوِيْهِ المُحَدِّثُونَ ، قَالَ الأَصْمَعِيُّ[٢] : إِنَّمَا هِي قُـذَفٌ ، جَمْـعُ قُذْفَـةٍ ، عَلَـى مِثَالِ غُرَفٍ ، وَجَمْعُ[٣] الجَمْعِ : قُذُفَاتٌ[٤] ، أَرَادَ شُرَفَ المَسَاجِدِ .

(**قذى**) فِي الحَدِيثِ : « وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْذَاءٍ »[٥] .

أَي : اجْتِمَاعُهُمْ عَلَى فَسَادٍ بَاطِنٍ فِي[٦] القُلُوْبِ ، يُشْبِهُ الأَقْـذَاءَ الَّـتِي[٧] تَكُـوْنُ فِي العَيْنِ ، فَيُغْمَضُ عَلَيْهَا ، يُقَالُ : قَذاةٌ وَقَذًى ، وَأَقْذَاءٌ : جَمْعُ الجَمْعِ[٨] .

---

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٢٤٥، والغريبين ٥ / ١٥١٦ ، والفائق ٣ / ١٦٩ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٢٧ .

(٢) انظر غريب الحديث لأبـي عبيـد ٤ / ٢٤٥ . وردَّ الفيروز على الأصمعي قولـه ، حيث قـال : القُذْفَة بالضَّمِّ : الشُّرفَةُ أو ما أشرف من رءوس الجبال ، كَبِرَامٍ وغُـرَفٍ وكُتُـبٍ وقُرُبـانٍ . وقـول الأصمعي : إنما هو قُذَفٌ ليس بشيء .

(٣) « الجمع » ساقط من (م) .

(٤) ذكر سيبويه في الكتاب ٣ / ٥٧٩ ما لفظه : وأمَّا ما كان (فُعْلَة) فإنَّك إذا كَسَّـرته علـى بنـاء العدد ألحقت التاء وحرّكت العين بالضمَّة ، وذلك كمقولك : رُكْبَة ورُكُبات ، وغُرْفَة وغُرُفَات ، وجُفْرَة وجُفُرات ، فإذا جاوزت بناء أدنى العدد كَسَّرته على (فُعَل) ، وذلـك قولـك : رُكَـبٌ وغُرَفٌ وجُفَرٌ ، وربَّمَا كَسَّرُوه على (فِعَال) وذلك قولك : نُقْرَةٌ ونِقَارٌ ، وبُرْمَة وبِـرَامٌ ، وجُفْـرة وجِفَار ، وبُرْقَةٌ وبِرَاقٌ » .

(٥) الحديـث في : سـنن أبـي داود كتـاب : الفـتن والملاحـم بـاب : ذكـر الفـتن ودلائلهـا ب (١) ح (٤٢٤٦) ص ٤ / ٤٤٧ ، ومسند أحمد ٥ / ٣٨٦ ، ٤٠٣ .

(٦) « في » ساقطة من (م) .

(٧) « الَّتِي » ساقطة من (م) .

(٨) بهامش (س) : « القذاة : ما يقع في العين من ترابٍ أو قِشْرٍ أو شيءٍ قليلِ المقدار » .

فصل القاف مع الراء

(**قرء**) فِي الحَدِيثِ : « أَنَّهُ قَالَ لِلْمُسْتَحَاضَةِ: « دَعِي الصَّلاَةَ أَيَّام أَقْرَائِكِ »[١] . أَيْ : أَيَّامَ حَيْضِكِ ، يُقَالُ : دَفَعَ فُلاَنٌ إِلَى فُلاَنَةَ جَارِيَةً تُقَرِّئُها ، أَيْ : تُمْسِكُهَا عِنْدَهُ حَتَّى يَسْتَبْرِئَ حَيْضُهَا .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ القُرْآنَ غَضًّا فَلْيَقْرَأْهُ قِرَاءَةَ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ »[٢] .

أَيْ : فَلْيُرَتِّلْ كَتَرْتِيلِهِ ، أَوْ يُحَزِّنْ كَتَحْزِينِهِ ، أَوْ يَحْدُرْ كَحَدْرِهِ ، وَلاَ يُحْمَلُ عَلَى نَظْمِ الحُرُوْفِ ؛ لأَنَّ الإِجْمَاعَ عَلَى مُخَالَفَتِهِ[٣] .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « أَقْرَؤُكُمْ أُبَيٌّ »[٤] .

أَرَادَ : فِي وَقْتٍ مِنَ الأَوْقَاتِ ؛ لأَنَّ زَيْدًا لَمْ يَكُنْ يَتَقَدَّمُهُ أَحَدٌ فِي إِتْقَانِ القُرْآنِ ، وَيَجُوْزُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى أَنَّهُ أَكْثَرُ قِرَاءَةً ، لاَ أَنَّهُ كَانَ أَعْلَمَ وَأَشَدَّ إِتْقَانًا مِنْ غَيْرِهِ[٥] .

---

(١) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الطَّهارة باب : المرأة تستحاض ب (١٠٨) ح (٢٨١) ص ١ / ١٩٢ ، والتِّرمذي كتاب : الطَّهارة باب : ما جاء أن المستحاضة تتوضأ لكل صلاة ب (٩٤) ح (١٢٦) ١ / ٢٢٠ ، والدَّارقطني كتاب : الحيض ١ / ٢١٥ .

(٢) الحديث في : مستدرك الحاكم ٢ / ٢٤٧ ، ٣ / ٣٥٩ ، وسنن ابن ماجه كتابي : المقدِّمة باب : فضل أبي عبيدة بن الجَرَّاح - رضي الله عنه - ب (١١) ح (١٢٨) ص ١ / ٢٧ ، ومسند أحمد ١ / ٧ ، ٣٨ ، ٤٤٥ ، ٤ / ٢٧٨ .

(٣) قاله أبو بكر . انظر الغريبين ٥ / ١٥١٧ . والمقصود بنظم الحروف : هذه كهذِّ الشعر بلا تدبُّرٍ ولا ترتيلٍ .

(٤) الحديث في : سنن التِّرمذي كتاب : المناقب باب : مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبي بن كعب وأبي عبيدة بن الجَرَّاح - رضي الله عنهم - ب (٣٢) ح (٣٧٩٠) ص ٥ / ٦٢٣ ، ومستدرك الحاكم ٣ / ٤٧٨ .

(٥) قاله أبو بكر . انظر الغريبين ٥ / ١٥١٧ .

❁ وَفِي قِصَّةِ إِسْلاَمِ أَبِيْ ذَرٍّ : « أَنَّ أَخَاهُ أُنَيْساً ، وَكَان شَاعِراً لَمَّا سَمِعَ القُرْآنَ قَالَ : لَقَدْ وَضَعْتُهُ عَلَى أَقْرَاءِ الشِّعْرِ ، فَلاَ يَلْتَئِمُ »[١] .

أَيْ : عَلَى طُرُقِ[٢] الشِّعْرِ وَأَنْوَاعِ عَرُوضِهِ ، وَاحِدُها قُرْءٌ ، يُقَالُ : هَـذَا الشِّعْرُ عَلَى قَرْءِ[٣] هَذَا ، أَيْ : عَلَى طَرِيْقِهِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « الأَقْرَاءُ الأَطْهَارُ »[٤] .

قَالَ الأَصْمَعِيُّ[٥] وَغَيْرُهُ : أَقْرَأَتِ المَرْأَةُ إِذَا دَنَا حَيْضُهَا ، وَأَقْرَأَتْ إِذَا دَنَا طُهْرُهَا . فَأَصْلُ الإِقْرَاءِ إِنَّما هُوَ وَقْتُ الشَّيْءِ إذا حَضَرَ . وَمَذْهَبُ أَهْلِ الحِجَازِ[٦] أَنَّ الأَقْرَاءَ الأَطْهَارُ . وَمَذْهَبُ العِرَاقِيِّيْنَ أَنَّهَا الحِيَضُ . وَلِكُلِّ وَاحِدٍ وَجْهٌ جَائِزٌ فِي كَلاَمِهِمْ[٧] .

(**قرب**) فِي الحَدِيثِ : « مَا لِي هَارِبٌ وَلاَ قَارِبٌ »[٨] .

أَيْ : مَا لِي أَحَدٌ ، فَالهَارِبُ مَعْلُوْمٌ ، وَالقَارِبُ : الَّذِي يَطْلُبُ المَاءَ ، يُقَالُ : قَرَبَ المَاءَ يَقْرُبُهُ .

---

(١) سبق تخريجه ص ٣٨٤ (قرع) .

(٢) في (م) : « طريق » بدل : « طرق » .

(٣) في غريب الحديث لابن قتيبة : « قَرِيّ » انظر ٢ / ١٨٧ .

(٤) الحديث في : موطأ مالك كتاب : الطَّلاق باب : ما جاء في الإقراء وعدة الطَّلاق وطلاق الحائض ص ١ / ٣٩١ .

(٥) انظر الأضداد للأصمعي ص ٥ .

(٦) في (م) زيادة : « إلى » .

(٧) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٤ / ٣٣٥ .

(٨) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ١٨٧ ، والفائق ٤ / ٩٩ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٢٨ ، ٤٩٥ ، والنهاية ٤ / ٣٣ ، والمجمع ٢ / ٢٧٠ ، والجمهرة ٢ / ١٧٩ ، والمستقصى ٢ / ٣٣٣ .

❁ وَفِي حَدِيثِ المَوْلِدِ : « خَرَجَ أَبُوْهُ عَبْدُ اللهِ - يَعْنِي أَبَاهُ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - مُتَقَرِّباً مُتَخَصِّراً »[١] .

المُتَقَرِّبُ : الوَاضِعُ يَدَهُ عَلَى قُرْبِهِ ، وَالقُرْبُ الخَصْرُ ، وَجَمْعُهُ : أَقْرَابٌ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « إِذَا تَقَارَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكَدْ رُؤْيَا المُؤْمِنِ تَكْذِبُ »[٢] .

قَالَ بَعْضُهُمْ[٣] : هُوَ عِنْدَ اسْتِوَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ ، وَالمُعَبِّرُوْنَ يَزْعُمُوْنَ أَنَّ أَصْدَقَ الأَزْمَانِ لِلتَّعْبِيْرِ وَقْتُ انْفِتَاقِ الأَنْوَارِ ، وَوَقْتُ يَنْعِ الثِّمَارِ ، وَهُمَا فِي الرَّبِيْعِ وَالخَرِيْفِ ، وَهُمَا وَقْتَا الاعْتِدَالِ .

وَقِيْلَ : تَقَارُبُ الزَّمَانِ انْتِهَاءُ أَمَدِهِ ، وَقَدْ وَرَدَ فِي خَبَرٍ : « أَنَّ الرُّؤْيَا لاَ تَكَادُ تَكْذِبُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ »[٤] .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى وَقْتِ الشَّيْبِ ، وَفُتُوْرِ النَّشَاطِ ، وَنَزَقِ الشَّبَابِ ، وَنَقَاءِ سَرِيْرَةِ الرَّجُلِ لِلآخِرَةِ . وَالمُرَادُ بِتَقَارُبِ الزَّمَانِ قُرْبُ أَجَلِهِ ، والرُّؤْيَا أَقْرَبُ إِلَى الصِّدْقِ فِي ذَلِكَ الوَقْتِ .

وَأَمَّا حَدِيْثُهُ الآخَرُ : « يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ حَتَّى تَكُوْنَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ وَالشَّهْرُ كَالجُمُعَةِ وَالجُمْعَةُ كَالْيَوْمِ وَاليَوْمُ كَالسَّاعَةِ »[٥] قِيْلَ : ذَلِكَ مِن اسْتِلْذَاذِ العَيْشِ

---

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣٧٨ ، والغريبين ٥ / ١٥١٩ ، والفائق ٣ / ١٧٤ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٢٧ .

(٢) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : التَّعبير باب : القيد في المنام ب (٢٦) ح (٧٠١٧) ص ١٢١٠ ، ومسلم كتاب : الرُّؤيا ح (٢٢٦٣) ص ٤ / ١٧٧٣ .

(٣) حكاه الخطابي عن أبي داود . انظر غريب الحديث ١ / ٩٤ .

(٤) الحديث في : سنن التِّرمذي كتاب: الرؤيا باب: ما جاء في رؤيا النَّبيِّ في الميزان والدَّلو ب (١٠) ح (٢٢٩١) ص ٤ / ٤٦٩ .

(٥) الحديث في سنن التِّرمذي كتاب: الزُّهد باب : ما جاء في تقارب الزَّمن وقصر الأمل ب (٢٤) ح (٢٣٣٢) ص ٤ / ٤٩٠ .

وَذَلِكَ عِنْدَ خُرُوْجِ المَهْدِي ، وَوُقُوْعِ الأَمَنَةِ فِي الأَرْضِ لِلْعَدْلِ وَالإِنْصَافِ ، فَإِنَّ زَمَانَ اللَّذَّةِ يُسْتَقْصَرُ وَإِنْ طَالَ ، وَزَمَانُ المِحْنَةِ يُسْتَطَالُ وَإِنْ قَصُرَ[١] .

❁ وَفِي كِتَابِهِ لِوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ : « لِكُلِّ عَشَرَةٍ مِنَ السَّرَايَا مَا تَحْمِلُ القِرَابُ مِنَ التَّمْرِ »[٢]. هَكَذَا الرِّوَايَةُ . وَلاَ مَوْضِعَ لِلْقِرَابِ هَهُنَا ، فَإِنَّهُ قِرَابُ السَّيْفِ .

قَالَ الخَطَّابِيُّ[٣] : وَأَرَاهُ القِرَافَ بِالْفَاءِ جَمْعُ قِرْفٍ ، فَقَدْ تُجْمَعُ عَلَى القُرُوفِ ، وَهِيَ أَوْعِيَةٌ مِنَ الجُلُوْدِ ، يُحْمَلُ فِيْهَا الزَّادُ لِلأَسْفَارِ ، وَالمَعْنَى : أَنْ يُزَوَّدُوا بِالسَّوِيَّةِ إِذَا قَرَّتْ بِهِمْ ، لِكُلِّ عَشَرَةٍ مِنْهُمْ مَا يُحْمَلُ فِي مِزْوَدٍ .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : « إِنْ كُنَّا لَنَلْتَقِي فِي اليَوْمِ مِرَاراً يَسْأَلُ بَعْضُنَا بَعْضاً ، وَأَنْ نَقْرُبَ بِذَلِكَ إِلاَّ أَنْ نَحْمَدَ اللهَ »[٤] .

أَيْ : مَا نَطْلُبُ بِذَلِكَ إِلاَّ الحَمْدَ ، وَالأَصْلُ فِيْهِ طَلَبُ المَاءِ ، ثُمَّ قَالُوا : فُلاَنٌ يَقْرُبُ حَاجَتَهُ ، أَيْ : يَطْلُبُهَا .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « ثَلاَثٌ لَعِيْنَاتٌ رَجُلٌ عَوَّرَ طَرِيْقَ المَقْرَبَةِ »[٥].

المَقْرَبَةُ : المَنْزِلُ ، وَأَصْلُهُ مِنَ القَرْبِ وَهُوَ السَّيْرُ بِاللَّيْلِ[٦] .

---

(١) انظر غريب الحديث للخطَّابي ١ / ٩٤ .

(٢) سبق تخريجه ص ٩ (عبهل) .

(٣) انظر غريب الحديث ١ / ١٥١ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث للخطَّابي ٢ / ٤٠٦ ، والغريبين ٥ / ١٥٢٠ ، والفائق ٣ / ١٨٤ .

(٥) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٢٠ ، والفائق ٣ / ٣٢٠ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٢٨ .

(٦) قاله أبو عمر . انظر تهذيب اللُّغة ٩ / ١٢٦ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « مَا هَذِهِ الإِبِلُ المُقْرِبَةُ »[١] .

هَكَذَا رُوِيَ بِالكَسْرِ ، قَالُوا[٢]: الوَجْهُ بِنَصْبِ الرَّاءِ ، وَهِيَ الَّتِي حُزِمَتْ لِلرُّكُوْبِ ، وَقِيْلَ[٣] : هِيَ الَّتِي عَلَيْهَا رِحَالٌ مُقْرَبَةٌ بِالأَدَمِ ، وَهُوَ مِنْ مَرَاكِبِ المُلُوْكِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ القِرَابِ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « سَدِّدُوا وَقَارِبُوا[٤] »[٥] .

المُقَارَبَةُ : القَصْدُ فِي الأُمُوْرِ مِنْ غَيْرِ[٦] غُلُوٍّ وَلاَ تَقْصِيْرٍ[٧] .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ ، قَالَ : « فَأَخَذَنِي مَا قَرُبَ وَمَا بَعُدَ »[٨] .

العَرَبُ تَقُوْلُ لِلرَّجُلِ إِذَا غَمَّهُ شَيْءٌ وَأَقْلَقَهُ : أَخَذَهُ مَا قَرُبَ وَمَا بَعُدَ ، وَمَا قَدُمَ وَمَا حَدُثَ ، وَالمُقِيْمُ المُقْعَدُ ، أَيْ : مَا نَأَى مِنْ أَمْرِهِ وَمَا دَنَا .

---

(١) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٢٠ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٢٨ .

(٢) قاله شَمِر . انظر تهذيب اللُّغة ٩ / ١٢٦ .

(٣) قاله أبو سعيد . انظر تهذيب اللُّغة ٩ / ١٢٦ .

(٤) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الرِّقاق باب : القصد والمداومة على العمل ب (١٨) ح (٦٤٦٤) ص ١١٢١ ، ومسلم كتاب : صفة القيامة والجنّة والنّار باب : لن يدخل أحد الجنّة بعمله ، بل برحمة الله تعالى ب (١٧) ح (٢٨١٨) ص ٤ / ٢١٦٩ .

(٥) بهامش (س) : « أي : اقصدوا السَّداد واعملوا به في الأمور ، وهو القصد فيها دون التَّفريط ، ودون الغلوِّ ، والسَّداد والتَّسَدُّد : القصد . وقوله : سَدِّدني أي : وفقني للقصد واستعملني به ، واذكر بالسَّدَاد سَدَادي السهم ، أي : تقويمك الرَّمي به وقصد ..... ، وقوله : فَسَدِّد به .... » .

(٦) بهامش (س) : « ومنه قوله : سَدَّدْناها بعضنا في وجوه بعض أي : السِّهام في الفتن أي : قصدنا الرَّمْيَ بها بعضنا لبعض وفي بعض الرِّوايات: شَدَدْنَا بالشين وفي الأ... بعضها بالهاء وكله خَطَأ » .

(٧) بهامش (س) : « أي اطلبوا العدل والصواب ، واتركوا الغلو والإفراط » .

(٨) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٢١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٢٩ .

(**قرح**) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ الشَّامَ وَهِيَ تَسْتَعِرُ طَاعُوْناً ، فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : « إِنَّ مَنْ مَعَكَ / مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - ١٣٠/أ
قُرْحَانُوْنَ فَلاَ تَدْخُلْهَا »[١] .

قَالَ أَبُوْ عُبَيْدٍ[٢] : أَصْلُهُ فِي الجُدَرِيِّ يُقَالُ لِلصَّبِيِّ الَّذِي لَمْ يُصِبْهُ شَيْءٌ مِنْهُ : قُرْحَانُ ، فَشَبَّهُوا مَنْ لَمْ يُصِبْهُ الطَّاعُوْنُ أَوْ يَكُوْنُ مِنْ بلاَدٍ لَيْسَ بِهَا الطَّاعُوْنُ بِالَّذِي لَمْ يُصِبْهُ الجُدَرِيُّ . يُقَالُ : رَجُلٌ قُرْحَانُ وَامْرَأَةٌ قُرْحَانُ وَرِجَالٌ قُرْحَانُ ، هَذَا هُوَ الأَصْلُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : قَوْمٌ قُرْحَانُونَ عَلَى مَا جَاءَ فِي الحَدِيثِ[٣] .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « خَيْرُ الخَيْلِ الأَقْرَحُ المُحَجَّلُ »[٤] .

الأَقْرَحُ[٥]: الَّذِي فِي جَبْهَتِهِ بَيَاضٌ يَسِيْرٌ ، فَإِذَا كَانَ مَعَهُ تَحْجِيْلٌ أَوْ رَثْمٌ ، وَهُوَ بَيَاضٌ فِي الأَنْفِ وَالجَحْفَلَةِ ، فَهُوَ مَحْمُوْدٌ[٦] .

---

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٤١١، والغريبين ٥ / ١٥٢١ ، والفائق ٢ / ١٨٠ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٢٩ .

(٢) انظر غريب الحديث ٣ / ٤١١ .

(٣) قال الزَّمخشري في الفائق ٢ / ١٨٠ في قوله : « وهي تستعر طاعوناً » : أصل الاستعار الاشتمال ، ثُمَّ استُعير فقيل : استعرت اللصوص ، والسَّعر والشَّر والحرب في البعير ؛ الكثرة والانتشار ، والأصل إسناد الفعل إلى الطاعون ، فَأُسْنِدَ إلى الشَّام ، وأُخْرِجَ ما كان الفاعل منصوباً على التمييز ، كقوله تعالى : ﴿ **واشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً** ﴾ سورة مريم ، آية (٤) وإنما يفعل هذا للمبالغة والتأكيد . والقُرْحان : الأملس من الدَّاء ، وأصله مَنْ لم يصبه جدري ولا حصبة ، وللحذر عليه من أن يصاب بالعين اشتقوا له الاسم من القَرْح .
وقال ابن الأثير في النهاية ٤ / ٣٥ « القُرْحان - بالضم - هو الذي لم يَمَسُّهُ القرح وهو الجدري ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمؤنث ، وبعضهم يثنى ويجمع ويؤنث ، وبعير قرحان - إذا لم يصبه الجرب قط ، وأما قرحانون بالجمع فقال الجوهري : هي لغة متروكة » .

(٤) الحديث في : سنن التِّرمذي كتاب : الجهاد باب : ما جاء ما يستحب من الخيل ب (٤٦) ح (١٦٩٦) ص ٤ / ١٧٦ ، وابن ماجه كتاب : الجهاد باب : ارتباط الخيل في سبيل الله ب (١٤) ح (٢٧٨٩) ص ٢ / ١٣٤ ، ومسند أحمد ٥ / ٣٠٠ .

(٥) الخيل للكلبي ص ٧٢ ، ٧٣ .

(٦) انظر غريب الحديث للخطَّابي ١ / ٣٩٢ ، ٣٩٣ .

(**قرد**) فِـي الحَديـثِ : « إِيَّـاكُمْ وَالإِقْـرَادُ ، قَـالُوا : وَمَـا هُـوَ ؟ قَـالَ - عَلَيْـهِ السَّلاَمُ - : الرَّجُلُ مِنْكُمْ يكُوْنُ أَمِيْراً ، فَيَأْتِيْهِ المِسْكِيْنُ وَالأَرْمَلَـةُ ، فَيَقُـوْلُ لَهُـمْ : مَكَانَكُمْ حَتَّى أَنْظُرَ فِـي حَوَائِجِكُـمْ ، وَيَأْتِيْـهِ الغَنِـيُّ ، فَيَقُـوْلُ : عَجِّلُـوا لَـهُ قَضَـاءَ حَاجَتِهِ »[١] .

وَيُقَالُ : أَقْرَدَ الرَّجُلُ إِذَا سَكَتَ حَيَاءً ، وأَقْرَدَ إذا سَكَتَ ذُلاًّ[٢] .

❁ وَمِنْهُ فِي حَديثِ عَائِشَةَ : « كَانَ لَنَا وَحْشٌ فَـإِذَا خَـرَجَ - عَلَيْـهِ السَّـلاَمُ - مِنَ البَيْتِ أَسْعَرَنَا[٣] قَفْزاً ، وَإِذَا حَضَرَ مَجِيْئُهُ أَقْرَدَ »[٤] .

أَيْ : ذَلَّ وسَكَنَ (وَقَوْلُهُ : « أَسْعَرَنَا » أَيْ : آذانا)[٥] .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لِعِكْرِمَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ: « قُمْ فَقَرِّدْ هَذَا البَعِيْرَ »[٦] . مَعْنَاهُ : انْزِعْ مِنْهُ القِرْدَانَ بِالطِّيْنِ أَوْ بِالْيَدِ[٧] ، كَأَنَّهُ لَمْ يَكْرَهْ ذَلِكَ لِلْمُحْرِمِ .

❁ وَفِي الحَديثِ: « أَنَّهُ -عَلَيْهِ السَّلاَمُ- تَنَاوَلَ قَرَدَةً مِنْ وَبَرِ البَعِيْرِ، ثُمَّ أَقْبَلَ فَقَالَ: إِنَّهُ لاَ يَحِلُّ لِي مِنْ غَنَائِمِكُمْ مَـا يَـزِنُ هَـذِهِ إِلاَّ الخُمُـسُ، وَهُـوَ مَـرْدُوْدٌ عَلَيْكُـمْ »[٨] .

---

(١) الحديث في : مسند الشَّاميين ٢ / ٣٣ ، والحلية ٦ / ١٠٨ بلفظ : « إِيَّاي » بدل : « إياكم » وانظر كنز العُمَّال ٦ / ١٤ .

(٢) حكاه الخطَّابي عن ثعلب . انظر غريب الحديث ١ / ٤٤١ . وعند الزمخشري في الفائق ٣ / ١٧٠ : أَخْرَدَ : سكت حياءً وأَقْرَد : سكت ذُلاًّ . وهو كذلك في اللسان (خرد ، قرد) .

(٣) في (م) : « أشْعرنا » بالشين المثلثة .

(٤) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٢١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٣٠ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (س و م و ب) .

(٦) الحديث في : سنن البيهقي ٥ / ٣٤٨ ، ومصنَّف عبد الرَّزَّاق ٤ / ٤٤٨ ، ٤٤٩ .

(٧) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ٤ / ٢٢٠ .

(٨) الحديث في سنن ابن ماجه كتاب : الجهاد باب : ما أحرز العدو ثُمَّ ظهر عليه المسلمون ب (٣٣) ح (٢٨٥٠) ص ٢ / ١٤٥ بنحوه ، وكذا البيهقي ٩ / ١٧٦ ، ومسند البزَّار ٧ / ١٥٥ ، وهو بلفظه في الجامع الكبير للسُّيوطي ٢ / ٤٢٥ .

القَرَدَةُ : القِطْعَةُ مِنَ الوَبَرِ يَنْسِلُ مِنْهُ ، وَيُقَالُ : إنَّهُ أَرْدَأُ الصُّوْفِ وَالوَبَرِ[١] .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : أَنَّه بَعَثَ عَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ وَخُبَيْباً فِي أَصْحَابٍ لَهُمَا إِلَى مَكَّةَ، فَنَفَرَتْ لَهُمْ هُذَيْلٌ ، فَلَمَّا أَحَسَّ بِهِمْ عَاصِمٌ لَجَئُوا إِلَى قَرْدَدٍ »[٢] .

القَرْدَدُ : رَابِيَةٌ مُشْرِفَةٌ عَلَى وَهْدَةٍ ، وَالقَرْدَدُ : الأَرْضُ المُسْتَوِيَةُ الصُّلْبَةُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ ، وَالأَوَّلُ أَصَحُّ .

وَفِي رِوَايَةٍ : « لَجَئُوا إِلَى فَدْفَدٍ »[٣] . وَهُوَ المُرْتَفِعُ مِنَ الأَرْضِ[٤] .

(**قردح**) وَمِنْ رُبَاعِيِّهِ فِي وَصِيَّةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَازِمٍ[٥] بَنِيْهِ : « إِذَا أَصَابَتْكُم خُطَّةُ ضَيْمٍ فَقَرْدِحُوا لَهَا »[٦] .

قِيْلَ[٧] : القَرْدَحَةُ : القَرَارُ عَلَى الضَّيْمِ . وَالصَّبْرُ عَلَى الذُّلِّ ، أَرَادَ إِذَا أَصَابَكُم ضُرٌّ فَلاَ تَضْطَرِبُوا ، فَإِنَّ ذَلِكُمْ يَزِيْدُكُمْ خَبَالاً وَلاَ يَنْفَعُكُم شَيْئاً .

(**قرر**) فِي الحَدِيثِ : « أَفْضَلُ الأَيَّامِ يَوْمُ النَّحْرِ ثُمَّ يَوْمُ القَرِّ »[٨] .

وَهُوَ الغَدُ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ ؛ لأَنَّ الحَجِيْجَ يَقِرُّونَ فِيْهِ بِمِنَى[٩] .

---

(١) انظر غريب الحديث للخطّابي ١ / ٤٠٧ .

(٢) سبق تخريجه ص ٨ (عبل) .

(٣) الحديث في : مصنّف عبد الرّزّاق ٥ / ٣٥٤ ، ومسند أحمد ٢ / ٢٩٤ ، ٣١٠ .

(٤) انظر غريب الحديث للخطّابي ١ / ٥٠٦ .

(٥) عبد الله بن حازم السلمي والي خراسان قاتل فيها وقتلوه . المعارف لابن قتيبة ٤١٨ .

(٦) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٢٢ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٣١ .

(٧) قاله ابن الأعرابي . انظر تهذيب اللُّغة ٥ / ٣٠٠ .

(٨) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : المناسك باب : في الهدي إذا عطب قبل أن يبلغ ب (١٩) ح (١٧٦٥) ص ٢ / ٣٦٩ ، والبيهقي ٧ / ٤٧٠ ، ومسند أحمد ٤ / ٣٥٠ بلفظ : « النَّفْر » بدل : « القَرّ » .

(٩) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ٢ / ٥٣ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ أَوْ غَنَمٌ لَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهَا ، بُطِحَ لَهَا يَوْمَ القِيَامَةِ بِقَاعٍ قَرْقَرٍ »[١] . القَرْقَرُ : المَكَانُ المُسْتَوِي .

وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ : « بِقَاعٍ قَرِقٍ » وَهُوَ مِثْلُ القَرْقَرِ فِي المَعْنَى[٢] .

❁ وَفِي حَدِيْثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ : « قَارُّوا الصَّلاَةَ »[٣] .

ذَهَبَ بَعْضُ النَّاسِ إِلَى الوَقَارِ ، وَلاَ يَأْتِي مِنَ الوَقَارِ قَارُّوا ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ القَرَارِ يُقَالُ : قَرَّ فُلاَنٌ يَقِرُّ قَرَاراً وَقُرُوْراً ، وَمَعْنَاهُ : السُّكُونُ ، كَأَنَّهُ كَرِهَ الحَرَكَةَ وَالعَبَثَ فِي الصَّلاَةِ .

وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللهِ[٤] إِذَا صَلَّى لَمْ يَطْرِفْ وَلَمْ يَتَحَرَّكْ وَكَانَ مِنْ أَشْبَهِ النَّاسِ صَلاَةً بِأَبِيْهِ[٥] .

❁ فِي الحَدِيثِ فِي قَوْلِهِ : ﴿ **بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ** ﴾[٦] قَالَ : « كَعَكَرِ الزَّيْتِ ، إِذَا قَرَّبَهُ إِلَيْهِ سَقَطَتْ فِيْهِ قَرْقَرَةُ وَجْهِهِ »[٧] .

---

(١) الحديث أخرجه مسلم في كتاب : الجنائز باب : إثم مانع الزكاة ، باختلاف في بعض الألفاظ من حديث طويل ص ٢ / ٦٨٠ ، وأبو داود كتاب : الزكاة ، باب : في حقوق المال ٢ / ١٢٤ ، ١٢٥ ، والنسائي في كتاب : الزكاة باب : التغليظ في حجب الزكاة ص ٥ / ١٢ - ١٤ ، وأحمد في مسند أبي هريرة ٢ / ٢٦٢ .

(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٢٤٠ .

(٣) الحديث في : مجمع الزوائد ٢ / ٣٢٧ وعزاه للطبراني في الكبير ، ورجاله رجالُ الصَّحيح ، وسنن البيهقي ٢ / ٣٩٨ ، ومصنَّف ابن أبي شيبة ٢ / ١٢٥ ، وعبد الرَّزَّاق ٢ / ٢٦٥ .

(٤) عامر بن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفيّ، أبو عبيدة، ويقال: اسمه كنيته . رجال مسلم ٨٦/٢ .

(٥) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٧٥ .

(٦) سورة الكهف ، آية (٢٩) .

(٧) الحديث في : مستدرك الحاكم ٢ / ٥٤٥ ، ٤ / ٦٤٦ ، وسنن التِّرمذي كتاب : صفة جهنَّم باب : ما جاء في صفة شراب أهل النَّار ب (٤) ح (٢٥٨١) ص ٤ / ٦٠٧ ، وكتاب : التَّفسير باب : ومن سورة سأل سائل ب (٧٠) ح (٣٣٢٢) ص ٥ / ٣٩٧ ، ومسند أحمد ٣ / ٧١ وكلها بلفظ : « فروة وجهه » .

أَيْ : جِلْدَةُ وَجْهِهِ ، وَالأَصْلُ فِيْهِ : قَرْقَرُ المَرْأَةِ ، وَهُوَ ثَوْبٌ لَهَا ، وَبَعْضُهُمْ يَقُوْلُ : قَرْقَلُ بِاللاَّمِ ، وَالجِلْدَةُ للوَجْهِ[1] كَاللِّبَاسِ لَهُ ، قَالَ : هُوَ رَقْرَقَةُ وَجْهِهِ ، يُرِيْدُ مَا يَتَرَقْرَقُ مِنْ مَحَاسِنِ وَجْهِهِ ، يُقَالُ : امْرَأَةٌ رَقْرَاقَةٌ ، لِلَّتِي يَجْرِي المَاءُ فِي وَجْهِهَا . وَالرَّقْرَاقُ : السَّرَابُ ، أَرَادَ حِلْيَةَ وَجْهِهِ[2] .

❁ وَفِي الحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الكُهَّانِ : « أَنَّهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ ، إِلَى أَنْ قَالَ : تِلْكَ الكَلِمَةُ مِنَ الحَقِّ يَخْطَفُهَا الجِنِّيُّ فَيَقْذِفُهَا[3] فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ كَقَرِّ الدَّجَاجَةِ ، وَيَزِيْدُونَ فِيْهِ مائة كَذْبَةٍ »[4] .

وَإِنْ كَانَ مَحْفُوْظاً فَقَرُّ الدَّجَاجَةِ صَوْتُهَا ، (يُقَالُ : قَرَّتِ الدَّجَاجَةُ تَقِرُّ قَرّاً وَقَرِيْراً ، إِذَا قَطَّعَتْ صَوْتَهَا)[5] ، فَإِذَا رَجَعَتْ فِيْهِ قِيْلَ : قَرْقَرَتْ قَرْقَرَةً وَقَرْقَرِيْراً . وَمَعْنَاهُ : أَنَّ الشَّيَاطِيْنَ تَتَسَامَعُ بِالْكَلِمَةِ كَمَا تُؤَذِّنُ الدَّجَاجَةُ بِصَوْتِهَا سَائِرَ الدُّجُجِ ، فَيَتَجَاوَبُ ، فَصَوْتُ الوَاحِدَةِ مِنْهُنَّ يَجْلِبُ صَوْتَ مِئَةٍ مِنْهُنَّ .

وَفِيْهِ وَجْهٌ آخَرُ : وَهُوَ أَنْ يَكُوْنَ كَقَرِّ الرُّجَاجَةِ . يَدُلُّ عَلَيْهَا[6] مَا فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ: « فَتَسْمَعُ الشَّيَاطِيْنُ الكَلِمَةَ فَتَقُرُّهَا فِي أُذُنِ الكَاهِنِ ، كَمَا تُقَرُّ القَارُوْرَةُ »[7] . فَذِكْرُ القَارُوْرَةِ يَدلُّ على ثُبُوْتِ الرِّوَايَةِ بِالزُّجَاجَةِ .

يُقَالُ : قَرَرْتُ الكَلاَمَ فِي أُذُنِ الرَّجُلِ أَقُرُّهُ قَرًّا .

---

(١) في (م) : « الوجه » بدل : « للوجه » .

(٢) انظر غريب الحديث للخطَّابي ١ / ٢٨٦ .

(٣) في (ص و م و ب) : « فيخطفه » بدل : « فيخطفها » ، و« فيقذفه » بدل : « فيقذفها » .

(٤) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الأدب باب : قول الرَّجل للشَّيء : ليس بشيء وهو ينوي أنه ليس بِحَقّ ب (١١٧) ح (٦٢١٣) ص ١٠٨١ ، ومسلم كتاب : السَّلام باب : تحريم الكُهَّان وإتيان الكُهَّان ب (٣٥) ح (٢٢٢٨) ص ٤ / ١٧٥٠ .

(٥) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٦) في (ب) : « عليه » .

(٧) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : بدء الخلق باب : صفة إبليس وجنوده ب (١١) ح (٣٢٨٨) ص ٥٤٧ .

وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ[١] : القَرُّ : تَرْدِيْدُكَ الكَلاَمَ فِي أُذُنِ الأَصَمِّ حَتَّى يَفْهَمَهُ . وَالقَرُّ : صَبُّ المَاءِ دُفْعَةً وَاحِدَةً .

وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى ، أَنَّ مَعْنَى اسْتِرَاق السَّمْعِ : « أَنَّ الجِنِّيَّ يَقْذِفُهُ إِلَى أَوْلِيَائِهِ ، فَمَا جَاءوا بِهِ عَلَى / وَجْهِهِ فَهُوَ حَقٌّ ، وَلَكِنَّهم يُرَقُّوْنَ فِيْهِ »[٢] . ١٣٠/ب

أَيْ : يَتَزَيَّدُوْنَ فِيْهِ[٣] ، يُقَالُ : رَقَّى[٤] فُلاَنٌ عَلَى البَاطِلِ ، إِذَا تَقَوَّلَ مَا لَمْ يَكُنْ[٥] ، وَأَصْلُهُ مِنَ الرُّقِيِّ ، وَهُوَ الصُّعُوْدُ وَالارْتِفَاعُ[٦] .

۞ وَفِي حَدِيْثِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ : « أَنَّهُ تَفاخَرَ سَبْعَةُ نَفَرٍ مُضَرِيٌّ وَقَدْ[٧] ذَكَرْنَا كَلاَمَهُ فِي حَرْفِ السِّيْنِ . وَأَزْدِيٌّ[٨] وَكَلاَمُهُ أَنْ قَالَ : « وَاللهِ لَقُرْصٌ بُرِّيٌّ بِأَبْطَحَ قُرِّيٍّ (بِلَبَنٍ قُشْرِيٍّ بِسَمْنٍ وَعَسَلٍ أَطْيَبُ مِمَّا قُلْتُمْ »[٩] .

قَوْلُهُ : « بِأَبْطَحَ قُرِّيٍّ »)[١٠] قَالَ الأَئِمَّةُ[١١] : لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ أَنْ يَكُوْنَ مِنَ القُرِّ ، وَهُوَ البَرْدُ .

« وَلَبَنٌ قُشْرِيٌّ » قِيْلَ : يَحْتَمِلُ أَنَّ يَكُوْنُ مَنْسُوْبًا إِلَى القُشْرَةِ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الخَطَّابِيُّ[١٢] .

---

(١) انظر غريب الحديث للخطَّابي ١ / ٦١٢ .

(٢) الحديث في : سنن التِّرمذي كتاب : التَّفسير ، باب : ومن سورة سبأ ب (٣٤) ح (٣٢٢٤) ص ٥ / ٣٣٧ بلفظ : « ولكنَّهم يحرفون ويزيدون » .

(٣) « فيه » ساقطة من (ب) .

(٤) في (ص) : « رُقِّى » بضم الراء والمثبت ما في باقي النُّسخ والخطَّابي ١ / ٦١٢ .

(٥) في (ب) : « يكره » .

(٦) انظر غريب الحديث للخطَّابي ١ / ٦١٢ .

(٧) « قد » ساقط من (م) .

(٨) « وأزديٌّ » تكررت في (ب) .

(٩) سبق تخريجه ص ٣٧٢ (فطس) .

(١٠) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(١١) قاله شَمِر . انظر غريب الحديث للخطَّابي ٣ / ١٦٤ .

(١٢) انظر غريب الحديث ٣ / ١٦٤ . وفي (ب) : « البغداذ » بدل : « الخطابي » .

وَهِي مَطْرَةٌ شَدِيْدَةٌ تَقْشِرُ الأَرْضَ فَيُنْبِتُ المَطَرُ النَّباتَ ، فَيَكْثُرُ اللَّبَنُ .

وَأَرَادَ : اللَّبَنَ الَّذِي فَوْقَهُ قِشْرٌ مِنَ الرَّغْوَةِ ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : عُشَرِيٌّ ، وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى العُشَرِ ، شَجَرٌ ، يُرِيْدُ لَبَنَ إِبِلٍ تَرْعَاهُ .

❁ وَفِي بَعْضِ الآثَارِ : « غَنِّنَا غِنَاءَ أَهْلِ القَرَارِ »[١] .

يُرِيْدُ أَهْلَ المُدُنِ الَّذِين اسْتَقَرُّوا فِيْهَا ، لَيْسُوا بِأَهْلِ نَاحِيَةٍ يَنْتَقِلُوْنَ .

❁ وَفِي قِصَّةِ مُوْسَى : « أَنَّ آسِيَةَ لَمَّا رَأَتِ التَّابُوْتَ فِي المَاءِ وَفِيْهِ مُوْسَى فِي النِّيْلِ ، رَكِبُوا القَرَاقِيْرَ حَتَّى أَتَوْهَا بِهِ »[٢] .

وَهِيَ[٣] جَمْعُ قُرْقُوْرٍ ، وَهُوَ أَعْظَمُ السُّفُنِ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ - ﷺ - قَالَ لأَنْجَشَةَ ، وَهُوَ يَحْدُو بِالنِّسَاءِ : « رِفْقًا بِالقَوَارِيْرِ »[٤] .

أَرَادَ بِهَا النِّسْوَانَ ؛ لأَنَّهُنَّ ضَعِيْفَاتٌ كَالقَوَارِيْرِ الَّتِي يُسْرِعُ إِلَيْهَا الكَسْرُ .

وَلَهُ مَعْنَيَان : أَحَدُهُما : أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ لأَنَّ الإِبِلَ تَنْشَطُ بِالحُدَاءِ فَتَرْقُصُ ، فَرُبَّمَا يُؤَدِّي بِالنِّسْوَةِ إِلَى التَّأَذِّي بِسُرْعَةِ سَيْرِهَا ، فَأَمَرَهُ بِالرِّفْقِ ، حَتَّى لاَ يَلْحَقَهُنَّ الأَذَى بِسُرْعَةِ السَّيْرِ .

وَالمَعْنَى الآخَرُ : أَنَّ أَنْجَشَةَ كَانَ يَحْدُو بِالْقَرِيْضِ [أو الرَّجَز][٥] ، مِمَّا فِيْهِ تَشْبِيْبٌ فَلَمْ يَأْمَنْ أَنْ يَقَعَ فِي قُلُوْبِهِنَّ أَثَرُ حُدَائِهِ ، لأَنَّهُنَّ ضَعِيْفَاتُ الرَّأْيِ سَرِيْعَاتُ المَيْلِ ، فَأَمَرَهُ بِالكَفِّ عَنْ ذَلِكَ . وَقِيْلَ : الغِنَاءُ رُقْيَةُ الزِّنَا - نَعُوْذُ بِاللهِ مِنْهُ[٦] .

---

(١) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٢٧ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٣٣ .

(٢) الحديث في الغريبين ٥ / ١٥٢٦ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٣٣ .

(٣) « وهي » ساقطة من (م) .

(٤) سبق تخريجه ص ٨٨ (عزم) .

(٥) « أو الرجز » زيادة من (س ، م) .

(٦) « و » سقط من (س) .

❁ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : « لاَ حَرٌّ وَلاَ قُرٌّ »[١] .

أَيْ : لاَ ذُوْ حَرٍّ وَلاَ ذُوْ قُرٍّ ، كَمَا يُقَالُ : رَجُلُ عَدْلٍ ، أَيْ : ذُوْ عَدْلٍ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لأَبِي مَسْعُوْدٍ البَدْرِيِّ[٢] : « بَلَغَنِيْ أَنَّكَ تُفْتِيْ ، وَلِّ حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّى قَارَّهَا »[٣] .

قِيْلَ[٤] : مَعْنَاهُ : وَلِّ شَرَّهَا مَنْ تَوَلَّى خَيْرَهَا ، وَوَلِّ شَدِيْدَهَا مَنْ تَوَلَّى هَيِّنَهَا ، جَعَلَ الحَارَّ الشَّدِيْدَ وَالقَارَّ الهَيِّنَ .

❁ وَفِي حَدِيثِ الاسْتِسْقَاءِ : « لَقَرَّتْ عَيْنَاهُ »[٥] قَالَ الأَصْمَعِيُّ[٦] : مَعْنَى قَوْلِهِ : أَقَرَّ اللهُ عَيْنَهُ ، أَيْ : بَرَّدَ دَمْعَتَهُ ؛ لأَنَّ دَمْعَةَ الفَرَحِ بَارِدَةٌ وَغَيْرَهَا حَارَّةٌ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « لاَ بَأْسَ بالتَّبَسُّمِ مَا لَمْ يُقَرْقِرْ »[٧] .

القَرْقَرَةُ : الضَّحِكُ العَالِي .

❁ وَفِي حَدِيثِ البُرَاقِ : « أَنَّهُ اسْتَصْعَبَ عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - قَالَ : ثُمَّ ارْفَضَّ وَأَقَرَّ »[٨] .

---

(١) سبق تخريجه ص ٤ (عبر) .

(٢) في (م) : « البدوي » بدل : « البَدْرِي » . وهو عقبة بن عمرو الأنصاري ، لم يشهد بدر وإنما نزل بها فَشُهِرَ بذلك ، شهد بيعة العقبة وكان شاباً معدود في علماء الصحابة ، نزل الكوفة ، توفي سنة ٤٠ أو ٣٥ . سير أعلام النُّبلاء ٢ / ٤٩٣ .

(٣) الحديث في: سنن الدَّارمي كتاب : المقدِّمة باب: الفتيا وما فيه من الشِّدَّة ب (٢١) ح (١٧٣) ص ١ / ٦٦ ، وفي مصنَّف عبد الرَّزَّاق ٨ / ٣٠١ قول عمر لأبي موسى .

(٤) قاله شَمِر . انظر الغريبين ٥ / ١٥٢٥ .

(٥) سبق تخريجه ص ٣٦ (عذر) .

(٦) انظر تهذيب اللُّغة ٨ / ٢٧٦ .

(٧) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٢٦ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٣٣ .

(٨) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٢٦ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٣٣ .

مَعْنَاهُ : ذَلَّ وَانْقَادَ .

(**قرس**) فِي الحَديثِ : « قَرِّسُوا المَاءَ فِي الشِّنَانِ »[١] .

أَيْ : بَرِّدُوْهُ . وَفِيْهِ لُغَتَانِ : القَرْسُ والقَرَسُ[٢] ، وَسُمِّيَ القَرِيْسُ قَرِيْسًا لأَنَّهُ يَجْمُدُ .

(**قرص**) وَفِي الحَديثِ : « أَنَّهُ قَالَ لِلْمَرْأَةِ فِي دَمِ الحَيْضِ يُصِيْبُ الثَّوْبَ : حُتِّيْهِ بِضِلَعٍ وَاقْرُصِيْهِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ »[٣].

القَرْصُ : أَنْ يَغْمِزَهُ بِأَطْرَافِ الأَصَابِعِ ، كَمَا يُقَالُ : قَرَصْتُ فُلاَنًا ؛ لأَنَّهُ أَبْلَغُ فِي إِذْهَابِ أَثَرِ الدَّمِ عَنِ الثَّوْبِ .

❁ وَفِي حَديثِ عبْدِ المَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ أَنَّهُ قَالَ : « تَفَاخَرَ سَبْعَةُ نَفَرٍ مُضَرِيٌّ وأَزْدِيٌّ وَقَدْ ذَكَرْنَا كَلاَمَهُمَا ، وَبَكْرِيٌّ قَالَ : « وَاللهِ لَلَبَنٌ قَارِصٌ قُمَارِصٌ ، يَقْطُرُ مِنْهُ البَوْلُ قَطْرَةً قَطْرَةً[٤] ، أَطْيَبُ مِمَّا ذَكَرْتُم »[٥] .

---

(١) الحديث في : مصنَّف ابن أبي شيبة ٥ / ٦٣ .

(٢) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ٢ / ٣٩ .

(٣) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الطَّهارة باب : المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه في حيضها ب (١٣٢) ح (٣٦٢) ص ١ / ٢٥٥ ، والنَّسائي كتاب : الطَّهارة باب : دم الحيض يصيب الثَّوب ب (١٨٥) ح (٢٩٣) ص ١ / ١٥٥ ، وكتاب : الحيض والاستحاضة باب : دم الحيض يصيب الثَّوب ب (٢٦) ح (٣٩٤) ص ١ / ١٩٥ ، والتِّرمذي كتاب : الطَّهارة باب: ما جاء في غسل دم الحيض من الثَّوب ب (١٠٤) ح (١٣٨) ص ١ / ٢٩٤ ، والدَّارمي كتاب : الطَّهارة باب : المرأة الحائض تصلي في ثوبها إذا طهرت ص ١ / ٢٥٣ وكلها بلفظ : « حتِّيْهِ ثم اقرصيه بالماء ثم رشِّيه وصلي فيه » .

(٤) « قطرة » ساقطة من (ب) .

(٥) سبق تخريجه ص ٣٧٢ (فطس) .

القَارِصُ مِنَ اللَّبَنِ : مَا بَدَتْ فِيْهِ الحُمُوْضَةُ ، وَقُمَارِصٌ إِشْبَاعٌ وَإِتْبَاعٌ ، وَالمِيْمُ زَائِدَةٌ .

(**قَرَضَ**) فِي الحَدِيثِ : « مَنِ اقْتَرَضَ عِرْضَ مُسْلِمٍ »(١) .

أَيْ : نَالَ مِنْهُ وَعَابَهُ وقَطَعَهُ بالغِيْبَةِ ، وَأَصْلُ القَرْضِ : القَطْعُ ، وَسُمِّيَ القَرْضُ : الَّذِي يَدْفَعُهُ الإِنْسَانُ إِلَى أَخِيْهِ لِيَرُدَّهُ عَلَيْهِ قَرْضاً ؛ لأَنَّهُ يَقْطَعُهُ مِنْ مَالِهِ .

وَيُقَالُ : قَرَضَ الشَّاعِرُ الشِّعْرَ : إِذَا قَطَعَ بَعْضَهُ وَأَمْضَى مِنْ قَصِيْدَتِهِ شَيْئاً(٢) .

❁ وَمِنْهُ حَدِيثُ الحَسَنِ أَنَّهُ قِيْلَ لَهُ : « كان أَصْحَابُ النَّبِيِّ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - يَمْزَحُوْنَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَيَتَقَارَضُوْنَ »(٣) .

مِنَ القَرِيْضِ وَهُوَ الشِّعْرُ(٤) ، أَيْ : كَانُوا يَتَنَاشَدُوْنَ الأَشْعَارَ .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ : « إِنْ قَارَضْتَ النَّاسَ قَارَضُوْكَ »(٥) .

القَرْضُ : القَطْعُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ . وَمِنْهُ سُمِّيَ المِقْرَاضُ ، وَقَرْضُ الفَأْرِ ، وَالسَّيْرُ فِي البِلاَدِ ، وقَرْضُ الشِّعْرِ . وَالقَرْضُ : مِنْ قِرَاضِ المَالِ ، وَهُوَ المُضَارَبَةُ فِي كَلاَمِ أَهْلِ الحِجَازِ .

---

(١) الحديث في : مستدرك الحاكم ٤ / ٢٢١ بلفظ : « من اقترض من عرض أخيه شيئاً » وسنن أبي داود كتاب : المناسك باب : فيمن قدَّم شيئاً قبل شيء في حَجِّه ب (٨٨) ح (٢٠١٥) ص ٢ / ٥١٧ ، وابن ماجه كتاب : الطِّبِّ باب : ما أنزل الله داءً إلا أنزل له شفاء ب (١) ح (٣٤٧٩) ص ٢ / ٢٦٥ بلفظ : « من اقترض من عرض أخيه شيئاً » .

(٢) « شيئاً » ساقطة من (ب) .

(٣) الحديث لم أجده من قول الحسن وقد أخرجه الهيثمي في مجمعه ٨ / ١٦٨ عن محمد بن سيرين : « هل كانوا يتمازحون ؟ فقال : ما كانوا إلا كالنَّاس ، كان ابن عمر يمزح وينشد الشِّعر » .
وكذا في الحلية ٢ / ٢٧٥ ، وأخرجه عبد الرَّزَّاق في مصنَّفه ١١ / ٣٢٧ ، ٤٥١ من حديث ابن عمر بمعناه .

(٤) انظر غريب الحديث للخطَّابي ٣ / ٨٦ .

(٥) سبق تخريجه ص ٣٧٨ (فقد) .

فَمَعْنَاهُ فِي قَوْلِ أَبِي الدَّرْدَاءِ : القَوْلُ فِي النَّاسِ ، وَالطَّعْنُ فِيْهِمْ ، يَقُوْلُ : إِنْ فَعَلْتَ بِهِمْ سُوْءًا فَعَلُوا بِكَ مِثْلَهُ ، وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ تَسْلَمْ مِنْهُمْ وَلَمْ يَدَعُوْكَ[١] .

❁ وَفِي الحَدِيثِ عَنْهُ أَيْضاً : « أَقْرِضْ مِنْ عِرْضِكَ لِيَوْمِ فَقْرِكَ »[٢] .

أَرَادَ مَنْ شَتَمَكَ فَلاَ تَشْتِمْهُ وَلاَ تَذْكُرْهُ بِسُوْءٍ ، وَدَعْ ذَلِكَ قَرْضاً لَكَ عَلَيْهِ إِلَى يَوْمِ الجَزَاءِ وَالقِصَاصِ[٣] ، فَيَكُوْنُ مُعَدًّا لَكَ عِنْدَ حَاجَتِكَ إِلَيْهِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ : « لاَ تَصْلُحُ مُقَارَضَةُ مَنْ طُعْمَتُهُ الحَرَامُ »[٤] .

أَرَادَ مُعَامَلَتَهُ بِالقِرَاضِ .

(**قرط**) فِي حَدِيثِ / النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ : « فَلْتَثِبِ الرِّجَالُ عَلَى خُيُوْلِهَا فَيُقَرِّطُوْهَا أَعِنَّتَهَا »[٥] . ١٣١/أ

قِيْلَ : تَقْرِيْطُ الخَيْلِ إِلْجَامُهَا ، وَقِيْلَ : حَمْلُهَا عَلَى أَشَدِّ الجَرْيِ ، وَقِيْلَ[٦] : تَقْرِيْطُ الخَيْلِ عَلَى وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا : طَرْحُ اللِّجَامِ فِي رَأْسِهِ ، وَالآخَرُ : أَنْ يَمُدَّ الفَارِسُ يَدَهُ حَتَّى يَجْعَلَهَا عَلَى قَذَالِ فَرَسِهِ عِنْدَ الحُضْرِ[٧] .

---

(١) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ .

(٢) انظر تخريج الحديث السابق .

(٣) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٢٧٠ ، ٢٧١ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٦٧٠ ، والغريبين ٥ / ١٥٢٨ ، والفائق ٣ / ١٨٧ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٣٤ .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٤٣٢ ، والغريبين ٥ / ١٥٢٩ ، والفائق ١ / ٣٨٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٣٤ .

(٦) قاله ابن دريد . انظر جمهرة اللغة ٢ / ٧٥٧ .

(٧) الحُضْر والحِضَارُ : من عَدْوِ الدَّوابِّ ، والفعل الإحضار ، وفرس مِحْضِيْرٌ ومِحْضَارٌ بغير هاء للأنثى إذا كان شديد الحُضْرِ ، وهو العَدْوُ ، ويقال عنه : أَحْضَرَ الدَّابَّة يُحْضِرُ إِحْضَاراً ، والاسم الحُضْر وهو العَدْو . انظر تهذيب اللُّغة ٤ / ٢٠٠ .

۞ وَفِي حَديثِ سَلْمَانَ : « أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو قُـرَّةَ[١] فِـي مَرَضِـهِ الَّـذِي مَـاتَ فِيْهِ ، فَنَظَرَ فِي بَيْتِهِ ، فَإِذَا إِكَافٌ ، وَقُرْطَاطٌ ، وَمُتَيِّعٌ »[٢] .

القُرْطَاطُ : حَشِيَّةٌ[٣] تَكُوْنُ تَحْتَ الإِكَافِ لِذَوَاتِ الحَافِرِ ، كَالبَرْذَعَةِ[٤] لِلْبَعِيْرِ. وَفِيْهِ لُغَةٌ أُخْرَى : قُرْطَانُ وَقُرْطَافٌ[٥][٦] ، وَمُتَيِّعٌ : تَصْغِيْرُ مَتَـاعٍ ، أَرَادَ : مَتَـاعٌ يَسِيْرٌ .

۞ وَمِن رُبَاعِيِّهِ فِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ : « ﴿ **يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ** ﴾[٧] كَانَ مُتَدَثِّـراً فِـي قَرْطَفٍ »[٨] . هُوَ القَطِيْفَةُ ، وَيُقَالُ لَهَا : المَنَامَةُ[٩] أَيْضاً .

(**قرظ**) وَفِي الحَدِيثِ[١٠] : ذِكْرُ القَرَظِ[١١] : وَهُـوَ شَـيْءٌ يُدْبَـغُ بِـهِ الأَدِيْـمُ ،

---

(١) أبو قرة المحدث الإمام الحجة ، أبو قُرَّة موسى بن طارق الزبيدي قاضي زبيد ، قال حمـزة السـهمي سألت الدارقطني قلت : أبو قرة لا يقول : أخبرنا أبداً يقول : ذكر فلان ، أيش العلة فيه ؟ فقال : هو سماع له كله ، وقد أصاب كتبه آفة ، فتورع فيه ، فكان يقول : ذكر فلان . انظر سير أعـلام النُّبلاء ٩ / ٣٤٦ .

(٢) الحديث في : الحلية لأبـي نعيـم ١ / ١٩٦ ، ٢ / ٢٣٧ عـن مـؤرِّق العُجَلِي بلفـظ : « إلا إكافـاً ووطاءً ومتاعاً » ، وصفة الصَّفوة ١ / ٥٥١ ، والزُّهد لابن المبارك ١ / ٣٤٤ بلفظ : « فلم نَـرَ إلا إكافاً وقرطاطاً ، والقرطاط : البرذعة التي تكون تحت الإكاف » .

(٣) في (م) : « خَشَبَةٌ » بدل : « حَشِيَّة » .

(٤) في (م) : « والبرذعة » بدل : « كالبرذعة » .

(٥) في (م) : « وقُرُطَانُ » بدل : « قُرْطَاق » .

(٦) انظر الإبدال لابن السكيت ص ١٤٥ . وانظر غريب الحديث للخطَّابي ٢ / ٣٥٢ .

(٧) سورة المدثر ، آية (١) .

(٨) الحديث في : تفسير الطَّبري ٢٩ / ١٤٣ في تفسير الآية بلفظ : « كان المروي في قطيفة » ، والـدُّرُّ المنثور للسُّيوطي ٦ / ٢٨١ بلفظ : في قطيف » .

(٩) انظر غريب الحديث للخطَّابي ٣ / ١٢٦ .

(١٠) هو : « أُتِي ﷺ بهديَّةٍ في أديمٍ مَقْروظٍ » .

(١١) القَرَظِ : نوع من الأشجار ، تؤخذ أوراقه لتدبَغُ بها الجلود . انظر النبات لأبـي حنيفـة ص ١٧ رقم (٥٤) .

يُقَالُ : أَدِيْمٌ مَقْرُوْظٌ . وَمِنْهُ يُقَالُ : سَعْدُ القَرَظِ[١] .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -: « لا مَلِيءٌ بِإِصْدَارِ مَا وَرَدَ عَلَيْهِ - أَيْ : لَيْسَ بِكَامِلٍ فِي الجَوَابِ عَمَّا يُسْأَلُ عَنْهُ - وَلاَ هُوَ أَهْلٌ لِمَا قُرِّظَ بِهِ »[٢] . أَيْ : مُدِحَ ، وَالتَّقْرِيْظُ : المَدْحُ .

(**قرع**) فِي الحَدِيثِ : « يَجِيْءُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ »[٣] .

هُوَ الَّذِي لاَ شَعْرَ عَلَى رَأْسِهِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ أَقْرَعَ ؛ لأَنَّهُ يَقْرِي السَّمَ فِي رَأْسِهِ حَتَّى يَتَمَعَّطَ مِنْهُ شَعْرُهُ[٤] . وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : أَلْفٌ أَقْرَعُ فَهُوَ اسْمٌ مَوْضُوْعٌ لِلأَلْفِ التَّامِّ كَمَا أَنَّ هُنَيْدَةَ اسْمٌ لِلْمائة ، وَمَعْنَاهُ : أَلْفٌ تَامٌّ[٥] .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « فَقَرِعَ حَجُّكُم »[٦] .

أَيْ : خَلَتْ أَيَّامُ الحَجِّ مِنَ النَّاسِ وَكَانُوا يَتَعَوَّذُون بِاللهِ مِنْ قَرَعِ الفِنَاءِ ، وَصَفَرِ الإِنَاءِ . وَقَرَعُ الفِنَاءِ : خُلُوُّهُ عَنِ الزُّوَّارِ وَالضِّيْفَانِ[٧] وَالغَاشِيَةِ[٨] .

---

(١) سعد بن عائذ ويقال : ابن عبد الرحمن المؤذن مولى الأنصار ، سُمِّي بذلك لتجارته في القَرَظِ ، كان يؤذّن بقباء ، فلما ترك بلال الأذان ، نقله أبو بكر إلى مسجد النَّبيِّ ﷺ وتوارث عنه بنوه الأذان ، أَذَّنَ لأبي بكر وعمر . انظر تهذيب التَّهذيب ٣ / ٤١١ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١٢٠ ، والفائق ٢ / ١٦ ، والنِّهاية ٤ / ٣٥٣ .

(٣) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : التَّفسير سورة براءة باب : قوله تعالى : ﴿ **وَالَّذِيْنَ يَكْنِزُوْنَ الذَّهَبَ وَالفِضَّةَ** ﴾ ب (٦) ح (٤٦٥٩) ص ٧٩٩ ، ومسلم كتاب : الزكاة باب : إثم مانع الزكاة ب (٦) ح (٩٨٨) ص ٢ / ٦٨٤ .

(٤) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١٢٢ .

(٥) قاله أبو عمر . انظر تهذيب اللُّغة ١ / ٢٣١ .

(٦) سبق تخريجه ص ٥٥ (عرس) . وانظر الغريبين ٥ / ١٥٣١ .

(٧) في (م و ب) : « الأضياف » .

(٨) انظر الغريبين ٥ / ١٥٣٠ .

❁ وَفِي حَديثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ يَوْمَ الشُّوْرَى : « قَلِّدُوهُ رَجُلاً تَأْمَنُوْنَ غَيْبَتَهُ فِيْمَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ ، يُقْتَرَعُ مِنْكُمْ »[١] .

أَيْ : يُخْتَارُ ، يُقَالُ : فُلاَنٌ قَرِيْعُ قَوْمِهِ ، أَيْ : المُخْتَارُ مِنْهُمْ لِلرِّئَاسَةِ وَالزَّعَامَةِ ، وَاقْتَرَعْتُ[٢] مِنَ الإِبِلِ فَحْلاً ، أَيْ : اخْتَرْتُهُ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَديثِ مَسْرُوقِ بْنِ الأَجْدَعِ[٣] : « أَنَّهُ أَرَادَ سَفَراً وَكَانَ آخِرَ مَنْ وَدَّعَهُ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ فَقَالَ لَهُ : إِنَّكَ قَرِيْعُ القُرَّاءِ »[٤] .

أَيْ : مُخْتَارُهُمْ وَرَئِيْسُهُمْ[٥] ، وقُرْعَةُ المَالِ : خِيَارُهُ[٦] .

❁ وَفِي الحَديثِ : « لَمَّا أَتَى عَلَى وَادِي مُحَسِّرٍ قَرَعَ رَاحِلَتَهُ »[٧] .

أَي : ضَرَبَهَا[٨] بِسَوْطِهِ .

---

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١٧٥ ، والغريبين ٥ / ١٥٣٠ ، والفائق ١ / ٢٥٥ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٣٥ .

(٢) في (م) : « أَقْرَعْتُ » بدل : « اقْتَرَعْتُ » .

(٣) مسروق بن الأجدع ، الإمام ، القدوة ، العَلَم ، أبو عائشة الوادعي الهمذاني الكوفي يقال : إنه سُرِقَ وهو صغير ثم وُجِدَ فَسُمِّيَ مسروقاً . من كبار التَّابعين ومن المخضرمين ، أسلم في حياة النَّبيِّ ﷺ مات سنة ٦٣ هـ . انظر سير أعلام النُّبلاء ٤ / ٦٣ .

(٤) الحديث في : مصنَّف ابن أبي شيبة ٧ / ١٤٩ ، والتَّاريخ الكبير للبخاري ٨ / ٣٥ ، وطبقات ابن سعد ٦ / ٨٠ .

(٥) في (ب) : « وربيبهم » .

(٦) انظر غريب الحديث للخطَّابي ٣ / ٢٣ .

(٧) الحديث في : سنن التِّرمذي كتاب : الحجِّ باب : ما جاء في أن عرفة كلها موقف ب (٥٤) ح (٨٨٥) ص ٣ / ٢٣٢ ، ومسند أحمد ١ / ٧٥ ، ٨١ ، ١٥٧ .

(٨) في (م) : « ضربه » بدل : « ضربها » .

❁ وَفِي حَديثٍ : « مَنْ لَمْ يَغْزُ وَلَمْ يُجَهِّزْ غَازِياً رَمَاهُ اللهُ بِقَارِعَةٍ »[١] .

أَيْ : بِدَاهِيَةٍ تَقْرَعُهُ .

❁ وَفِي الحَديثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - لَمَّا خَطَبَ خَدِيْجَةَ قِيْلَ : إِنَّهُ الفَحْلُ لاَ يُقْرَعُ أَنْفُهُ »[٢] . هَكَذَا فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ ، أَيْ : لاَ يُضْرَبُ ، وَمَعْنَاهُ : هُوَ الْكُفْءُ وَالْكَرِيْمُ لاَ مَرَدَّ لَهُ .

❁ وَفِي حَديثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ أَخَذَ قَدَحَ سَوِيْقٍ فَشَرِبَهُ حَتَّى قَرَعَ القَدَحُ جَبِيْنَهُ »[٣] . أَيْ : اسْتَوْفَى مَا فِيْهِ حَتَّى ضَرَبَ جَبِيْنَهُ .

❁ وَفِي حَديثِ عَلْقَمَةَ : « كَانَ يُقْرِّعُ غَنَمَهُ »[٤] . أَيْ : يُنَزِّي التَّيْسَ عَلَيْهَا .

❁ وَفِي الحَديثِ : « لاَ تُحْدِثُوا فِي القَرَعِ ، فَإِنَّهُ مُصَلًّى لِقَوْمٍ[٥] مِنَ الجِنِّ »[٦] . القَرَعُ فِي الكَلأِ : هُوَ أَنْ يَكُوْنَ فِيْهِ قِطَعٌ لاَ نَبَاتَ فِيْهَا ، كَاللُّمَعِ مِنَ القَرَعِ فِي الرَّأْسِ[٧] .

---

(١) الحديث في : سنن أبو داود كتاب : الجهاد باب : كراهية ترك الغزو ب (١٨) ح (٢٥٠٣) ص ٣ / ٢٢ ، وابن ماجه كتاب : الجهاد باب : التغليظ في ترك الجهاد ب (٥) ح (٢٧٨٨) ص ٢ / ١٢٦ ، والدَّارمي كتاب : الجهاد باب : فيمن مات و لم يغز ص ٢ / ٦٥٥ .

(٢) سبق تخريجه ص ٤٤٥ (قدع) . وهكذا سبق في الجزء الأول (أنف) .

(٣) الحديث في : تاريخ الطَّبري ٢ / ٥٥٨ بلفظ : ثم أخذه فشربه حَتَّى قرع القدح جبهته " وهو في غريب الحديث للحربي ٣ / ١٠١٩ .

(٤) الحديث في : مصنَّف ابن أبي شيبة ٤ / ٥١٢ . والحلية ٢ / ٩٩ .

(٥) في (ب) : « القوم » .

(٦) الحديث في : الكامل في الضُّعفاء ٣ / ٣٠١ بنحوه .

(٧) قاله ابن قتيبة . انظر الغريبين ٥ / ١٥٣١ .

❁ وَفِي الحَديثِ : « لَو عَلِمْتُمْ مَا فِي الصّفِّ الأَوَّلِ لاَقْتَرَعْتُمْ عَلَيْهِ »[١] .

مَعْنَاهُ : لَتَنَافَسْتُمْ[٢] فِي الابْتِدَارِ عَلَيْهِ[٣] حَتَّى يُؤدِّيَ إِلَى الاقْتِرَاعِ ، فَلاَ يُمَكَّنُ مِنَ الوُقُوْفِ فِيْهِ إِلاَّ منْ تَخْرُجُ القُرْعَةُ بِاسْمِهِ .

(**قرف**) فِي الحَديثِ : « أَنَّهُ قَالَ لَهُ فَرْوَةُ بْنُ مُسَيْكٍ[٤] : إِنَّ أَرْضَنَا وَبِيْئَةٌ ، وَهِيَ أَرْضُ رَيْعِنَا وَمِيْرَتِنَا ، فَقَالَ : دَعْهَا ، فَإِنَّ مِنَ القَرَفِ التَّلَفَ »[٥] .

القَرَفُ : مُدَانَاةُ الوَبَاءِ وَمُدَانَاةُ المَرَضِ[٦] ، يُقَالُ : أَرْضُ قَرَفٍ ، أَيْ : مُحَمَّةٌ : فِيْهَا الحُمَّى ، وَكُلُّ شَيْءٍ قَارَبْتَهُ فَقَد قَارَفْتَهُ ، وَالقِرَافُ : النِّكَاحُ .

❁ وَفِي حَديثِ أَبِي مُوْسَى : « أَنَّه كَتَبَ إِلَى عُمَرَ وَسَأَلَهُ عَنْ إِسْهَامِ البَرَاذِيْنِ ، فَقَالَ : مَا قَارَفَ العِتَاقَ مِنْهَا فَاجْعَلْ لَهُ سَهْماً وَاحِدًا وَأَلْغِ مَا سِوَى ذَلِكَ »[٧] .

---

(١) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الأذان باب : الصَّف الأوَّل ب (٧٣) ح (٧٢١) ص ١١٨ بلفظ : « ولو يعلمون ما في الصَّف الأوَّل المقدَّم لاستهموا » . ومسلم كتاب : الصَّلاة باب: تسوية الصفوف وإقامتها وفضل الأوّل فالأوّل منها ب (٢٨) ح (٤٣٩) ص ١ / ٣٢٦ بلفظ : « لو تعلمون ما في الصَّفِّ المقدَّم ، لكانت قرعة » .

(٢) « لتنافستم » ساقط من (م) .

(٣) في (ب) : « عليه » .

(٤) فروة بن مُسَيْك بن الحارث بن سلمة الرَّمادي ، قدم على النَّبيِّ ﷺ سنة عشرٍ ، وكان رجلاً له شرف ، فأنزله سعد بن عبادة عليه ، كان يحضر مجلس رسول الله ﷺ يتعلم القرآن والفرائض والشَّرائع ، استعمله رسول الله على مراد وربيد ومذحج ، وكان يسير فيها ، وبعث معه خالد بن سعيد بن العاص على الصدقات ، فلم يزل حتى مات النَّبيُّ ﷺ . انظر طبقات ابن سعد ٥/٥٢٤ .

(٥) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : العتق باب : في الطِّيَرة ب (٢٤) ح (٣٩٢٣) ص ٤ / ٢٣٨ ، ومسند أحمد ٣ / ٤٥١ بلفظ : « فإنَّ القرف التلف » . وسنن البيهقي ٩ / ٥٨٣ وفيه قال القُتَبِيُّ : القِرْف : مداناة الوباء .

(٦) في (م) زيادة : « و » .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٣٢٤ ، والفائق ١ / ٤٣٣ ، والنهاية ٤ / ٤٦ .

أَرَادَ : مَا قَارَفَ العِتَاقَ وَدَانَاهَا ، وَلِلْفُقَهَاءِ اخْتِلاَفٌ فِي إِسْهَامِ البَرَاذِيْنِ وَالهُجُنِ مِنَ الخَيْلِ فِي المَغْنَمِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ : « مَا عَلَى أَحَدِكُمْ إِذَا أَتَى المَسْجِدَ أَنْ يُخْرِجَ قِرْفَةَ أَنْفِهِ »[١] .

أَصْلُ القِرْفَةِ : القِشْرَةُ ، وَمِنْهُ قِرْفُ السِّدْرِ وَقِرْفُ الرُّمَّانِ .

أَرَادَ : أَنَّهُ يَنْبَغِي لِمَنْ أَتَى المَسْجِدَ أَنْ يُنَظِّفَ أَنْفَهُ وَيُقَرِّفَ مَا فِيْهِ مِمَّا قَدْ يَبِسَ وَصَارَ كَأَنَّهُ قِشْر .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ سُئِلَ مَتَى يَحِلُّ لَنَا المَيْتَةُ ؟ فَقَالَ[٢] : إِذَا وَجَدْتَ قِرْفَ[٣] الأَرْضِ فَلاَ تَقْرَبْها »[٤] . قِرْفُ الأَرْضِ : بَقْلُهَا وَنَبَاتُها .

وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ : « مَا لَم تَحْتَفِئُوا بَقْلاً »[٥] .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « كَانَ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - يُصْبِحُ جُنُباً مِنْ قِرَافٍ »[٦] أَيْ : مِنْ خِلاَطٍ وَجِمَاعٍ .

---

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٤٤٣ ، والغريبين ٥ / ١٥٣١ ، والفائق ٣ / ١٨٥ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٣٦ .

(٢) في (م) : « قال » .

(٣) في (ب) : « قِرْفَتِ » .

(٤) الحديث في : غريب الحديث للخطَّابي ٢ / ٦٨ ، والغريبين ٥ / ١٥٣٢ ، والفائق ٣ / ١٨٠ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٣٧ .

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٥ / ٢١٨ ، ومستدرك الحاكم ٤ / ١٤٠ بلفظ : « تحتفوا » ، وفي سنن الدَّارمي كتاب : الأضاحي باب : في أكل الميتة للمضطر ص ١ / ٥١٨ بلفظ : « ولم تحتفوا » .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٣٢٣، والغريبين ٥ / ١٥٣١ ، والفائق ٣ / ١٨٥ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٣٦ .

❁ وَفِي حَدِيثِ الإِفْكِ : « إِنْ كُنْتِ قَدْ قَارَفْتِ ذَنْباً فَتُوْبِيْ إِلَى اللهِ مِنْهُ »[١] .

أَيْ : دَانَيْتِ[٢] ، وَارْتَكَبْتِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ المَلِكِ : « أَرَاكَ أَحْمَرَ قَرْفاً »[٣] .

أَيْ : شَدِيْدَةَ الحُمْرَةِ كَأَنَّهُ قُرِفَ أَيْ : قُشِرَ[٤] .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « أَقْرِفُوْهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ »[٥] .

يَعْنِي الخَوَارِجَ ، القَرْفُ : الخَدْشُ ، يَقُوْلُ : إِذَا رَأَيْتُمُوْهُمْ وَقَدْ خَرَجُوا عَلَى الأَئِمَّةِ / وَشَقُّوا العَصَا فاجْرَحُوْهُمْ وَاقْتُلُوْهُمْ[٦] . ١٣١/ب

(**قرفص**) وَمِن رُبَاعِيِّهِ : « أَنَّهُ[٧] كَانَ جَالِساً القُرْفُصَاءِ »[٨] .

---

(١) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : التَّفسير باب : ﴿ **إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيْعَ الفَاحِشَةُ فِي الَّذِيْنَ آمَنُوا** ﴾ الآية ب (١١) ح (٤٧٥٧) ص ٨٣٣ .

(٢) في (ص) : « أَذْنَبْتِ » .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٦٨٢ ، والغريبين ٥ / ١٥٣٢ ، والفائق ٢ / ٢٦٥ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٣٧ .

(٤) في (س ، م) : « قِرْفٌ أي : قِشْرٌ » بكسر ثُمَّ سكون .

(٥) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : المناقب باب : علامات النُّبوَّة في الإسلام ب (٢٥) ح (٣٦١١) ص ٦٠٦ ، وورد في مواضع أخرى ، ومسلم كتاب : الزَّكاة باب : التَّحريض على قتل الخوارج ب (٤٨) ح (١٠٦٦) ص ٢ / ٧٤٦ وكلها بلفظ : « فإذا لقيتموهم فاقتلوهم » .

(٦) انظر غريب الحديث للخطَّابي ١ / ٥٩٤ .

(٧) في (ص) : « أَنْ » والمثبت ما في باقي النُّسخ .

(٨) سبق تخريجه ص ٣٠١ (فتن) من حديث قيلة .

يَعْنِي : أَنْ يَقْعُدَ قِعْدَةَ المُحْتَبِي ، ثُمَّ يَحْتَبِي بِيَدَيْهِ يَضَعُهُمَا عَلَى سَاقَيْهِ[١] ، يُقَالُ مِنْهُ : قَرْفَصَ اللِّصُّ إِذَا شَدَّ يَدَيْهِ تَحْتَ رِجْلَيْهِ .

(**قرق**) وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّهُ رَأَى قَوْماً يَلْعَبُوْنَ بِالقَرَقِ فَلاَ يَنْهَاهُمْ »[٢] .

هُوَ شَيْءٌ يُلْعَبُ بِهِ ، وَيُقَالُ : إِنَّها الأَرْبَعَةَ عَشَرَ ، وَهُوَ خَطٌّ مُرَبَّعٌ فِي وَسَطِهِ خَطٌّ مُرَبَّعٌ [وَفِي وَسَطِهِ خَطٌّ مُرَبَّعٌ][٣] ، ثُمَّ يُخَطُّ مِنْ كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنَ الخَطِّ الأَوَّلِ إِلَى الثَّالِثِ ، وَبَيْنَ كُلِّ زَاوِيَتَيْنِ خطٌّ ، فَيَصِيْرُ أَرْبَعَةً وَعِشْرِيْنَ ، ذَكَرَهُ إِبْرَاهِيْمُ الحَرْبِيُّ[٤] .

وَيُقَالُ : قَالَ : قَاعٌ قَرِقٌ : إِذَا كَانَ فَارِغاً مُسْتَوِياً .

(**قرقف**) وَمِنْ رُبَاعِيِّهِ فِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ : « قَالَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ : كَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ يَغْتَسِلُ مِنَ الجَنَابَةِ ، فَيَجِيْءُ وَهُوَ يُقَرْقِفُ ، فَأَضُمُّهُ بَيْنَ فَخِذَيَّ وَلَمْ أَغْتَسِلْ بَعْدُ »[٥] .

مَعْنَاهُ : يُرْعَدُ مِنَ البَرْدِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الخَمْرُ قَرْقَفاً[٦] ؛ لأَنَّهَا تُورِثُ الرِّعْدَةَ .

(**قرم**) وَفِي الحَدِيثِ : « أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ وَعَلَى البَابِ قِرَامُ سِتْرٍ »[٧] .

---

(١) قاله أبو عبيدة . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ١٠٨ .

(٢) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٣٢ ، والفائق ٣ / ١٨٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٣٧ .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من (م) .

(٤) انظر غريب الحديث ٢ / ٧٢٠ . وهي لعبة معروفة تُسمَّى أم تسع (أم خطوط) .

(٥) الحديث في : مصنَّف ابن أبي شيبة ١ / ٧٦ .

(٦) انظر غريب الحديث للخطَّابي ٢ / ٣٣٧ .

(٧) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الأدب باب : ما يجوز من الغضب والشِّدَّة لأمر الله تعالى ب (٧٥) ح (٦١٠٩) ص ١٠٦٥ بلفظ : « دخل على النَّبيِّ ﷺ وفي البيت قِرَام فيه صُوَرٌ » .

القِرَامُ : السِّتْرُ الرَّقِيْقُ ، فَإِذَا خِيْطَ فَصَارَ كَالبَيْتِ فَهُوَ كِلَّةٌ[١][٢] .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ النُّعْمَانُ بْنُ مُقَرِّنٍ فِي أَرْبَعِمائَة رَاكِبٍ مِنْ مُزَيْنَةَ ، قَالَ لِعُمَرَ : قُمْ فَزَوِّدْهُمْ ، فَقَامَ عُمَرُ : فَفَتَحَ غُرْفَةً لَهُ فِيْهَا تَمْرٌ كَالْبَعِيْرِ الأَقْرَمِ »[٣] .

وَفِي رِوَايَةٍ : « مِثْلُ الفَصِيْلِ الرَّابِضِ »[٤] .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو[٥] : وَلاَ أَعْرِفُ الأَقْرَمَ ، وَلَكِنْ أَعْرِفُ المُقْرَمَ[٦] ، وَهُوَ البَعِيْرُ المُكَرَّمُ الَّذِي لاَ يُحْمَلُ عَلَيْهِ وَلاَ يُذَلَّلُ ، وَلَكِنْ يَكُوْنُ لِلْفِحْلَةِ . والبَعِيْرُ المُقْرَمُ أَيْضاً : هُوَ الَّذِي بِهِ قُرْمَةٌ ، وَهِيَ سِمَةٌ فَوْقَ الأَنْفِ ، تُسْلَخُ مِنْهُ جِلْدَةٌ ثُمَّ تُجْمَعُ فَوْقَ أَنْفِهِ ، فَتِلْكَ القُرْمَةُ ؛ يُقَالُ مِنْهُ : قَرَمْتُ البَعِيْرَ أَقْرِمُهُ قَرْماً .

❁ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - : « كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ القَرَمِ »[٧] .

---

(١) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ١ / ٢١٨ .

(٢) وبهامش (س) : « وقال ابن دريد : هو السِّتْر الرقيق وَرَاءَ السِّتْر الغليظ ، وهذا يُعَضِّد قوله في الحديث : « قِرَامُ سِتْرٍ » أي : أنه سِتْرٌ لِسِتْر . وقال الخليل : القِرَامُ : ثوبٌ من صُوْفٍ فيه ألوانٌ ، وهو شَفِيْفٌ يَتخذ ستراً ، وإذا خيط وصُيِّرَ بيتاً فهو كِلَّةٌ » . انظر جمهرة اللغة لابن دريد ٢ / ٧٩٢ والعَيْن (قرم) وفيه : « وهو صَفِيْفٌ يتخذ سِتْراً » .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢٤٩، والغريبين ٥ / ١٥٣٣ ، والفائق ٣ / ١٧١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٣٧ .

(٤) الحديث في : صحيح ابن حبان ١٤ / ٤٦٢ بلفظ : « شبه الفصيل الرابض » ومجمع الزوائد ٨ / ٥٣٦ ، ومسند أحمد ٤ / ١٧٤ .

(٥) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢٥٠ . وما ذكر عن أبي عبيد عزاه أبو عبيد لأبي عمرو وذكر المحقق أن أبا عبيد قال : والصَّواب ما أثبت عن بقية النُّسخ . انظر تحقيق د/ محمد حسين شرف ١ / ٣١٣ .

(٦) في (س) : « المُقَرَّم » بدل : « المُقْرَم » .

(٧) الحديث في : شرح الزَّرقاني على موطَّأ مالك ٤ / ٤٠٣ .

وَهُوَ شِدَّةُ شَهْوَةِ اللَّحْمِ ، يُقَالُ : قَرِمْتُ إِلَى اللَّحْمِ قَرَماً[١] .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - « أَنَّهُ قَالَ فِي سِيَاقِ كَلاَمٍ : أَنَا أَبُو الحَسَنِ القَرْمُ ، وَاللهِ لاَ أَرِيْمُ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْكُمَا ابْنَاكُمَا بِحَوْرِ مَا بَعَثْتُمَا بِهِ »[٢] . خَاطَبَ العَبَّاسَ وَرَبِيْعَةَ بْنَ الحَارِثِ ، حَيْثُ بَعَثَا ابْنَيْهِمَا إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ - ، يَسْأَلاَنِهِ أَنْ يَسْتَعْمِلَهُمَا عَلَى الصَّدَقَاتِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ : إِنَّهُ لاَ يَفْعَلُ ذَلِكَ ، وَذَكَرَ مَا قَدَّمْنَاهُ . القَرْمُ : السَّيِّدُ الكَرِيْمُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَأَصْلُهُ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الفَحْلِ الكَرِيْمِ مِنَ الإِبِلِ ، يُكْرَمُ فَلاَ يُمْتَهَنُ فِي العَمَلِ[٣] .

(**قرمل**) وَمِن رُبَاعِيِّهِ فِي حَدِيثِ مَسْرُوْقِ بْنِ الأَجْدَعِ : « أَنَّه تَرَدَّى قِرْمِلٌ لِبَعْضِ الأَنْصَارِ عَلَى رَأْسِهِ فِي بِئْرٍ ، فَلَمْ يُقْدَرْ عَلَى مَنْحَرِهِ وَلاَ عَلَى إِخْرَاجِهِ ، فَقَالَ : جُوْفُوْهُ ثُمَّ قَطِّعُوهُ أَعْضَاءً وَأَخْرِجُوْهُ[٤] »[٥] .

القِرْمِلُ : الصَّغِيْرُ مِنَ الإِبِلِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ الَّذِي لَهُ سَنَامَانِ .

وَقَوْلُهُ : « جُوْفُوْهُ » أَيْ : اطْعَنُوهُ فِي جَوْفِهِ ، أَرَادَ : أَنَّ مَالاَ يُقْدَرُ عَلَى ذَبْحِهِ بِسَبَبٍ ضَرُوْرِيٍّ ، فَذَكَاتُهُ كَذَكَاةِ الوَحْشِيِّ المُمْتَنِعِ[٦] .

---

(١) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣٣٨ .

(٢) الحديث في: صحيح مسلم كتاب : الزَّكاة باب : ترك استعمال آل النَّبيِّ على الصَّدقة ب (٥١) ح (١٠٧٢) ص ٢ / ٧٥٢ ، وسنن أبي داود كتاب : الخراج والإمارة باب : في صفايا رسول الله ﷺ من الأموال ب (١٩) ح (٢٩٨٥) ص ٣ / ٣٨٦ بلفظ : « بجواب » بدل : « يحور » ، ومسند أحمد ٤ / ١٦٦ .

(٣) انظر غريب الحديث للخطَّابي ٢ / ١٩٣ .

(٤) في (ص) : « وأخرجوا » والمثبت ما في باقي النُّسخ والخطَّابي ٣ / ٢٤ ، والنِّهاية ٤ / ٥٠ .

(٥) الحديث في : مصنَّف ابن أبي شيبة ٤ / ٢٥٦ .

(٦) انظر غريب الحديث للخطَّابي ٣ / ٢٤ .

(**قرن**) فِي الحَدِيثِ : « خَيْرُكُمْ قَرْنِي - يَعْنِي أَصْحَابِي[١] - ثُمَّ الَّذِيْنَ يَلُوْنَهُمْ »[٢] .

مِنَ التَّابِعِيْنَ بِإِحْسَانٍ ، وَأَصْلُه مِنَ الاقْتِرَانِ ، ثُمَّ اخْتَلَفَ العُلَمَاءُ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَقِيْلَ : القَرْنُ : ثَمَانُوْنَ سَنَةً ، وَاحْتَجَّ كُلُّ قَائِلٍ بِحُجَّةٍ عَلَى مَا صَارَ إِلَيْهِ .

وَقِيْلَ[٣]: القَرْنُ : الوَقْتُ مِنَ الزَّمَانِ ، وَقِيْلَ : إِنَّمَا يُقَالُ لَهُ : قَرْنٌ ؛ لأَنَّهُ يَقْرِنُ أُمَّةً وَعَالَمًا بِعَالَمٍ ، وَهُوَ مَصْدَرُ قَرَنْتُ ، جُعِلَ اسْماً لِلْوَقْتِ وَأَهْلِهِ .

۞ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - قَالَ لِعَلِيٍّ : « إِنَّ لَكَ بَيْتاً فِي الجَنَّةِ وَإِنَّكَ ذُوْ قَرْنَيْهَا »[٤] .

حَمَلَهُ بَعْضُ العُلَمَاءِ عَلَى أَنَّهُ ذُوْ قَرْنَي الجَنَّةِ ، يُرِيْدُ طَرَفَيْهَا .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ[٥] : وَأَنَا لاَ أَحْسَبُهُ أَرَادَ ذَلِكَ ، وَلَكِنَّهُ أَرَادَ ذُوْ قَرْنَي هَذِهِ الأُمَّةِ ، وَإِنْ لَمْ يَجْرِ لِلأُمَّةِ ذِكْرٌ ، مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ **حَتَّى تَوَارَتْ بِالحِجَابِ** ﴾[٦] . وَإِنْ لَمْ يَجْرِ لِلشَّمْسِ ذِكْرٌ ، وَلَهُ نَظَائِرُ ، وَيُؤَكِّدُ هَذَا التَّأْوِيْلَ مَا رُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ

---

(١) في (م) : « الصحابة » .

(٢) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الشَّهادات باب : لا يَشْهَدُ على شهادة جَوْرٍ إذا أُشْهِد ب (٩) ح (٢٦٥١) ص ٤٢٩ ، وورد في مواضع أخرى ، ومسلم كتاب : فضائل الصحابة . باب : فضل الصَّحابة ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ب (٥٢) ح (٢٥٣٣) ص ٤ / ١٩٦٣ .

(٣) قاله ابن الأعرابي . انظر تهذيب اللُّغة ٩ / ٩٥ .

(٤) الحديث في : مستدرك الحاكم ٣ / ١٣٤ بلفظ : « إن لك كنزاً في الجنة وإنَّك ذو قرنيها » وكذا في صحيح ابن حِبَّان ١٢ / ٣٨١ ، ومسند أحمد ١ / ١٥٩ .

(٥) انظر غريب الحديث ٣ / ٧٩ .

(٦) سورة ص ، آية (٣٢) .

- رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - : « أَنَّهُ ذَكَرَ ذَا القَرْنَيْنِ ، وَأَنَّهُ دَعَا إِلَى اللهِ ، فَضُرِبَ عَلَى قَرْنَيْهِ ضَرْبَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : وَفِيْكُمْ مِثْلُهُ »[١] .

أَرَادَ نَفْسَهُ ، أَنَّهُ يَدْعُو إِلَى الحَقِّ فَيُضْرَبُ عَلَى رَأْسِهِ ضَرْبَتَيْنِ ، وَقَدْ فُعِلَ إِحْدَى الضَّرْبَتَيْنِ يَوْمَ الخَنْدَقِ ، وَالثَّانِيَةُ : ضَرْبَةُ ابْنِ مُلْجِمٍ[٢] .

وَفِيْهِ وَجْهٌ آخَرُ وَهُوَ : أَنَّهُ ذُوْ قَرْنَي الجَنَّةِ ، بِمَعْنَى أَنَّ ذَا القَرْنَيْنِ مَلَكَ الأَرْضَ ، وَسَارَ فِيْهَا بِمُلْكِهِ ، فَكَذَلِكَ هُوَ فِي الآخِرَةِ يَمْلِكُ الجَنَّةَ مِثْلُ مَا مَلَكَ ذُو القَرْنَيْنِ الدُّنْيَا ، كَرَامَةً لَهُ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ فِي الضَّالَّةِ إِذَا كَتَمَهَا قَالَ : « فِيْهَا قَرِيْنَتُهَا مِثْلُهَا إِنْ أَدَّاهَا بَعْدَ مَا كَتَمَهَا »[٣] .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ[٤] : مَعْنَاهُ : أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا وَجَدَ ضَالَّةً مِنَ الإِبِلِ وَالبَقَرِ وَالخَيْلِ وَالبِغَالِ وَالحَمِيْرِ ، فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ لاَ يُؤْوِيَهَا ، وَلاَ يُؤْوِي الضَّالَّةَ إِلاَّ ضَالٌّ ، فَإِنْ لَمْ يُنْشِدْهَا حَتَّى تُوْجَدَ عِنْدَهُ فَإِنَّ صَاحِبَهَا يَأْخُذُهَا وَيَأْخُذُ مِنْهُ[٥] أَيْضاً مِثْلَهَا بَعْدَمَا كَتَمَهَا ؛ عُقُوْبَةً وَتَأْدِيْباً لَهُ ، وَكَذَلِكَ قَضَى عُمَرُ بِالتَّضْعِيْفِ فِي ذَلِكَ .

فَأَمَّا اليَوْمُ فَالحُكَّامُ لاَ يُلْزِمُوْنَهُ إِلاَّ المِثْلَ وَالقِيْمَةَ فَقَطْ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « وَلاَ الرُّوْمُ ذَاتُ القُرُونِ »[٦] .

---

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٨٠ ، والغريبين ٥ / ١٥٣٤ ، والفائق ٣ / ١٧٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٣٨ .

(٢) في (م) زيادة : « لعنه الله » .

(٣) الحديث في : مصنّف عبد الرَّزَّاق ٩ / ٣٠٢ ، ١٠ / ١٢٩ .

(٤) انظر غريب الحديث ٣ / ١٥٢ .

(٥) في (م) : « منها » بدل : « منه » .

(٦) الحديث في : مصنّف ابن أبي شيبة ٤ / ٢٠٦ ، والآحاد والمثاني ٤ / ٢٧٤ ، وشرح معاني الآثار ٣ / ٣١٤ .

قَالَ الأَصْمَعِيُّ[١] : أَرَادَ قُرُوْنَ شَعْرِهِم[٢] ، وَكَانُوا يُطَوِّلُوْنَ ذَلِكَ فَعُرِفُوا بِهِ / . ١٣٢/أ

❁ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّهُ قَالَ - عَلَيْهِ السَّلاَمَ - : « وَالرُّوم ذَاتُ القُـرُونِ كُلَّمَا هَلَكَ قَرْنٌ خَلَفَ مَكَانَهُ قَرْنٌ آخَرُ »[٣] .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : أَنَّ ابْـنَ الأَكْـوَعِ سَـأَلَهُ عَـنِ الصَّـلاَةِ فِـي القَـوْسِ وَالقَـرَنِ ، فَقَالَ : « صَلِّ فِي القَوْسِ وَاطْرَحِ القَرَنَ »[٤] .

قَالَ الأَصْمَعِيُّ[٥] : القَرَنُ : جَعْبَةٌ مِنْ جُلُوْدٍ ، تُشَقُّ ثم تُخْرَزُ حَتَّى تَصِلَ الرِّيْـحُ إِلَى رِيْشِ السِّهَامِ فَلاَ تَفْسُدُ ، وَإِنَّمَا أَمَرَهُ بِطَـرْحِ القَـرَنِ لأَنَّـهُ كَـانَ مِـنْ جِلْـدٍ غَـيْرِ ذَكِيٍّ وَلاَ مَدْبُوْغٍ ، فَأَمَّا غَيْرُ ذَلِكَ مِنَ اجْعَابِ فَلاَ بَأْسَ بِالصَّلاَةِ فِيْهِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ فِي وَصْفِهِ ، وَذِكْرِ حَاجِبَيْهِ : « سَـوَابِغُ فِـي غَـيْرِ قَرَنٍ »[٦] .

وَالقَرَنُ : أَنْ تَطُوْلَ الحَاجِبَانِ حَتَّى يَلْتَقِيَ طَرَفَاهُمَا ، وَهَذَا خِلاَفُ مَا وَصَفَتْهُ بِهِ أُمِّ مَعْبَدٍ ؛ لأَنَّهَا قَالَتْ فِي وَصْفِهِ : « أَزَجُّ أَقْرَنُ » .

قَالَ القُتَبِيُّ[٧] : وَلاَ أَرَاهُ إِلاّ كَمَا قَالَهُ ابْنُ أَبِي هَالَةَ فِي وَصْفِهِ .

---

(١) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٢٥٩ .

(٢) في (م و ب) : « شُعُوْرِهم » .

(٣) الحديث في : مصنف ابن أبي شيبة ٤ / ٢٠٦ .

(٤) الحديث في : مستدرك الحاكم ١ / ٤٨٧ ، ومجمع الزَّوائد ٢ / ١٩٥ وعزاه للطَّبراني في الكبير ، وفيه موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي وهو ضعيف ، وسنن البيهقي ٣ / ٣٦٣ ، ومصنف ابن أبي شيبة ٢ / ٤٣ ، والمعجم الكبير للطَّبراني ٧ / ٢٨ .

(٥) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣٧٠ .

(٦) سبق تخريجه ص ٧٩ (عرى) .

(٧) انظر غريب الحديث ١ / ٤٩١ .

قَالَ الأَصْمَعِيُّ[١] : كَانَتِ العَرَبُ تَكْرَهُ القَرَنَ ، وَتَسْتَحِبُّ البَلَجَ ، وَهُوَ أَنْ يَكُوْنَ مَا بَيْنَ الحَاجِبَيْنِ نَقِيّاً .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « تَطْلُعُ الشَّمْسُ مِنْ جَهَنَّمَ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ فَمَا تَرْتَفِعُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ قَصْمَةٍ إِلاَّ فُتِحَ لَهَا بَابٌ مِنَ النَّارِ »[٢] .

قِيْلَ : قَرْنَاهُ : نَاحِيَتَا رَأْسِهِ .

وَقَالَ الحَرْبِيُّ[٣] : هَذَا مَثَلٌ ، يُرِيْدُ حِيْنَئِذٍ يَتَحَرَّكُ الشَّيْطَانُ وَيَتَسَلَّطُ فَيَكُوْنُ كَالمُعِيْنِ[٤] لَهَ ، وَقِيْلَ : مَعْنَى[٥] القَرْنِ : القُوَّةُ ، أَيْ : تَطْلُعُ فِي حَالِ قُوَّةِ الشَّيْطَانِ ، وَالقُرُونُ حُصُونٌ ؛ وَلِذَلِكَ قِيْلَ لَهَا : صَيَاصِيٌّ .

❁ وَفِي حَدِيثِهِ : « أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ : مَا مَالُكَ ؟ فَقَالَ : أَقْرُنٌ لِي »[٦] .

هُوَ جَمْعُ قَرَنٍ[٧]، وَهِيَ جَعْبَةٌ مِنَ الجُلُوْدِ تَكُوْنُ لِلصَّيَّادِيْنَ. وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ مِنْ[٨] قَبْلُ.

❁ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - : « أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مَجْنُوْنَةً ، أَوْ بِهَا قَرْنٌ ، فَهِيَ امْرَأَتُهُ ، إِنْ شَاءَ طَلَّقَ وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَ »[٩] .

---

(١) المصدر السَّابق .

(٢) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : بدء الخلق باب : صفة إبليس وجنوده ب (١١) ح (٣٢٧٣) ص ٥٤٥ ، ومسلم كتاب : المساجد ومواضع الصلاة باب : أوقات الصلوات الخمس ب (٣١) ح (٦١٢) ص ١ / ٤٢٧ ، بلفظ : « فإنها تطلع بين قرني شيطان » . والحديث في الفائق بلفظه ٣ / ١٧٩ .

(٣) انظر الغريبين ٥ / ١٥٣٥ .

(٤) في (م و ب) : « كالعين » بدل : « المعين » .

(٥) « معنى » ساقط من (ب) .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٥٥ ، والغريبين ٥ / ١٥٣٦ ، والفائق ٣ / ١٧٩ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٣٩ .

(٧) « قرن » ساقط من (م) .

(٨) « من » زيادة من (م) .

(٩) الحديث في : كتاب السُّنن ١ / ٢٤٥ ، والمُحَلَّى لابن حزم ١٠ / ١١٣ .

قَالَ الأَصْمَعِيُّ[١]: القَرْنُ : العَفَلَةُ ، وَهِيَ لَحْمَةٌ زَائِدَةٌ فِي فَرْجِهَا ، يُقَالُ : امْرَأَةٌ عَفْلاَءُ .

❁ وَمِنْهُ حَدِيثُ شُرَيْحٍ : « أَنَّهُ اخْتُصِمَ إِلَيْهِ فِي قَرْنِ بجَارِيَةٍ ، فَقَالَ : أَقْعِدُوهَا فَإِنْ أَصَابَ الأَرْضَ فَهُوَ عَيْبٌ ، وَإِنْ لَمْ يُصِبْ فَلَيْسَ بِعَيْبٍ »[٢] .

وَالقَرْنُ فِي غَيْرِ هَذَا : الحَبْلُ الصَّغِيْرُ ، وَالقَرْنُ : الدُّفْعَةُ مِنَ العَرَقِ ، وَالقَرْنُ : الخُصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ ، وَفُلاَنٌ قَرْنُ فُلاَنٍ فِي السِّنِّ ، وَقِرْنُهُ بِالْكَسْرِ فِي الشِّدَّةِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ : « أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ بَيْنَ القَرْنَيْنِ وَهُوَ يَسْتَتِرُ بِثَوْبٍ »[٣] .

القَرْنَان : قَرْنَا البِئْرِ ، وَهُمَا مَنَارَتَان تُبْنَيَان مِنْ حِجَارَةٍ ، أَوْ مَدَرٍ عَلَى رَأْسِ البِئْرِ مِنْ جَانِبَيْهَا ، يُوْضَعُ عَلَيْهَا الخَشَبُ فَإِنْ كَانَ مِنْ خَشَبٍ فَهُمَا زُرْنُوقَانِ، وَيُقَالُ لَهَا : القَامَةُ وَالنَّعَامَةُ[٤] .

❁ وَفِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ فِي قِصَّةِ الإِغَارَةِ عَلَى سَرْحِهِ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - : « وَإِنَّ سَلَمَةَ تَبِعَ أَوْلَئِكَ الأَقْوَامَ وَقَعَدْتُ عَلَى قَرْنٍ فَوْقَهُمْ »[٥].

والقَرْنُ : جُبَيْلٌ مُنْفَرِدٌ .

---

(١) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١١٥ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١١٥ ، والفائق ٣ / ١٨٠ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٤٠ .

(٣) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : حذاء الصَّيد باب : الاغتسال للمحرم ب (١٤) ، ح (١٨٤٠) ص ٢٩٧ ، ومسلم كتاب : الحجِّ باب : جواز غسل المحرم بدنه ورأسه ب (٣) ح (١٢٠٥) ص ٢ / ٨٦٤ .

(٤) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٢٢٠ .

(٥) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : الجهاد باب : غزوة ذي قرد وغيرها ب (٤٥) ح (١٨٠٧) ص ٣ / ١٤٣٧ ، وابن حِبَّان ١٦ / ١٣٥ ، ومسند أحمد ٤ / ٥٣ ، ومصنَّف ابن أبي شيبة ٧ / ٤٢١ .

۞ وَفِي حَدِيثِ خَبَّابٍ : « هَذَا قَرْنٌ قَدْ طَلَعَ »[١] .

أَيْ : بِدْعَةٌ حَدَثَتْ لَمْ تَكُنْ عَلَى عَهْدِهِ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - ، أَرَادَ قَوْماً مِنَ القُصَّاصِ نَبَغُوا بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُوْنُوا .

(**قرو**) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « بَلَغَنِي عَنْ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ شَيْءٌ فَاسْتَقْرَيْتُهُنَّ ، أَقُوْلُ : لَتَكُفُّنَّ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - أَوْ لَيُبْدِلَنَّهُ أَزْوَاجاً[٢] خَيْراً مِنْكُنَّ »[٣] .

أَيْ : جَعَلْتُ[٤] أَتَتَبَّعُهُنَّ ، قَالَ الفَرَّاءُ[٥] : يُقَالُ : قَرَوْتُ الأَرْضَ أَقْرُوْهَا قَرْواً[٦] إِذَا تَتَبَّعْتَ نَاساً بَعْدَ نَاسٍ ، وَاقْتَرَيْتُ وَاسْتَقْرَيْتُ بِمَعْنَاهُ . وَمِنْهُ الحَدِيثُ : « فَجَعَلَ يَسْتَقْرِي الرِّفَاقَ »[٧] .

۞ مِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ : « أَنَّه لَمَّا حُوْصِرَ عُثْمَانُ كَانَ يَقُوْلُ : اتَّقُوا اللهَ ، وَلاَ تَقْتُلُوا أَمِيْرَ المُؤْمِنِيْنَ ، فَإِنَّهُ لاَ يَحِلُّ لَكُمْ قَتْلُهُ ، فَمَا زَالَ يَتَقَرَّاهُمْ وَيَقُوْلُ لَهُمْ ذَلِكَ »[٨] .

---

(١) سبق تخريجه ص ١٦٧ (عملق) .

(٢) « أزواجاً » سقطت من (م و ب) .

(٣) الحديث في : مسند أحمد ١ / ٢٤ ، سنن البيهقي ٧ / ١٤١ ، وفضائل الصَّحابة لابن حنبل ١ / ٣١٥ .

(٤) في (م) : « فجعلت » بدل : « جعلت » .

(٥) انظر الغريبين ٥ / ١٥٣٧ .

(٦) « قرواً » زيادة من (م) .

(٧) الحديث في : مستدرك الحاكم ٣ / ٤٥٧ . ومسند أحمد ١ / ٣٨ .

(٨) الحديث بمعناه في: مصنَّف عبد الرَّزَّاق ١١ / ٤٤٥، وهو في غريب الحديث للخطَّابي ٢ / ٣٧٥، والفائق ٣ / ١٨٥ ، والمجموع المغيث ٢ / ٧٠٤ .

مَعْنَاهُ : يَتَتَبَّعُهُمْ وَاحِداً وَاحِداً .

۞ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - قَالَ لاَبْنِهَا : « يَا غُلاَمُ هَاتِ قَرْواً »[١] . وَالقَرْوُ : إِنَاءٌ صَغِيْرٌ ، وَجَمْعُهُ أَقْرٍ[٢] .

(**قرى**) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « مَا وَلِيَ أَحَدٌ إِلاَّ قَرَى فِي عَيْبَتِهِ »[٣] .

أَيْ : جَمَعَ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَرَيْتُ المَاءَ فِي الحَوْضِ ، وَالعَيْبَةُ عَيْبَةُ الثِّيَابِ ، وَكَانُوا يُخْفُوْنَ حُرَّ مَتَاعِهِمْ[٤] فِي العِيَابِ .

۞ وَفِي الحَدِيثِ : « أُمِرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ القُرَى يَثْرِبَ وَهِيَ المَدِينَةُ »[٥] .

قَوْلُهُ : « تَأْكُلُ القُرَى » أَيْ : أَنَّ اللهُ يَنْصُرُ الإِسْلاَمَ بِأَهْلِ المَدِيْنَةِ وَيَفْتَحُ عَلَى أَيْدِيْهِمْ القُرَى وَيُغَنِّمُهُمْ إِيَّاهُمْ فَيَأْكُلُونَهَا ، وَأَرَادَ أَهْلَ القَرْيَةِ كَقَوْلِهِ : ﴿ **وَاسْأَلِ القَرْيَةَ** ﴾[٦] وَكَانُوا يُسَمُّوْنَ المَدِينَةَ يَثْرِبَ ؛ وَهُوَ اسْمُ أَرْضٍ بِهَا فَغَيَّرَهُ النَّبِيُّ[٧] - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ - وَسَمَّاهَا طَيْبَةَ[٨] .

---

(١) سبق تخريجه ص ٨١ (عزب) .

(٢) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٤٦٨ .

(٣) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٣٧ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٤٠ .

(٤) في (م) زيادة : « ثيابهم » .

(٥) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : فضائل المدينة باب : فضل المدينة ، وأنها تنفي الناس ب (٢) ح (١٨٧١) ص ٣٠١، ومسلم كتاب : الحجِّ باب : المدينة تنفي شرارها ب (٨٨) ح (١٣٨٢) ص ٢ / ١٠٠٦ .

(٦) سورة يوسف ، آية (٨٢) .

(٧) « النَّبِيِّ » زيادة من (م) .

(٨) انظر غريب الحديث للخطَّابي ١ / ٤٣٤ ، ٤٣٥ .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « قَامَ إِلَى مِقْرَى بُسْتَانٍ فَقَعَدَ فَتَوَضَّأَ »[١] .

المِقْرَى والمِقْرَاةُ : الحَوْضُ ؛ سُمِّيَ بِهِ لأَنَّهُ يُقْرَى فِيْهِ المَاءُ ، أَيْ : يُجْمَعُ[٢] .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « أَتَيْنَا مُرَّةَ[٣] نُعَاتِبُهُ فِي تَرْكِ الجُمُعَةِ ، فَقَالَ : إِنَّ فِيَّ جُرْحاً يَقْرِي ثُمَّ يَرْفَضُّ »[٤] .

أَيْ : يَجْتَمِعُ فِيْهِ المِدَّةَ ثُمَّ تَتَفَرَّقُ .

---

(١) الحديث في : سنن الدَّارقطني كتاب : الطَّهارة باب : حكم الماء إذا لاقته نجاسة ص ١ / ١٧ ، ومسند عبد بن حميد ٢٦٠ .

(٢) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٣١٤ .

(٣) مُرَّةُ بْنُ شَراحيلٍ الهمدانيُّ السكسكيُّ ، أبو إسماعيل الكوفيُّ ، المعروف بمُرَّة الطَّيب ومُرَّةَ الخير ، لُقِّبَ بذلك لعبادته ، أدرك النبي ﷺ ولم يره ، تَابعي ثقة ، وكان يُصَلِّي في اليوم والليلة خمسمائة ركعة ، توفي سنة ٧٦ هـ . انظر تهذيب التَّهذيب ١ / ٨٨ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٣٧٤ ، والغريبين ٥ / ١٥٣٧ ، والفائق ٣ / ١٨٦، وفيه « عوقب » بدل : « نعاتبُهُ » .

فصل القاف مع الزاي

(**قزح**) فِي حَديثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « كَرِهَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ إِلَى / الشَّجَرَةِ المُقَزَّحَةِ »[١] . ١٣٢/ب

قَالَ بَعْضُهُمْ[٢] : هِيَ شَجَرَةٌ عَلَى صُوْرَةِ التِّيْنِ ، لَهَا غُصُونٌ قَصِيْرَةٌ ، فِي رُءُوسِهَا مِثْلُ بُرْثُنِ الكَلْبِ ، كَأَنَّ الكَرَاهِيَةَ تَعُوْدُ إِلَى أَنَّها كَالصُّوْرَةِ ، فَيَكْرَهُ الصَّلاَةَ إِلَيْهَا .

وَقَالَ آخَرُوْنَ : إِنَّهُ كَرِهَ الصَّلاَةَ إِلَى شَجَرَةٍ قَزَحَ الكَلْبُ أَوِ السِّبَاعُ بِأَبْوَالِهَا عَلَيْهَا ، يُقَالُ : قَزَحَ الْكَلْبُ ، إِذَا رَفَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ وَبَالَ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُقَالَ : قَوسُ قُزَحَ ؛ فَإِنَّ قُزَحَ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيَاطِيْنِ ، وَلَكِنْ يُقَالُ : قَوْسُ اللهِ »[٣] .

القُزَحُ : الطَّرَائِقُ الَّتِي فِيْهَا ، الوَاحِدَةُ قُزْحَةٌ[٤] .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « أَنَّ اللهَ - تَعَالَى - ضَرَبَ الدُّنْيَا لِمَطْعَمِ ابْنِ آدَمَ مَثَلاً ، وَإِنْ قَزَّحَهُ وَمَلَحَهُ »[٥] .

---

(١) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٣٧ ، والفائق ٣ / ١٩١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٤٠ .

(٢) حكاه أبو العباس عن ابن الأعرابي . انظر تهذيب اللُّغة ٤ / ٢٩ .

(٣) الحديث في : الحلية لأبي نعيم ٢ / ٣٠٩ ، وكشف الخفاء ٢ / ٤٨١ ، والضُّعفاء لعقيلي ٢ / ٨٨ ، وفيض القدير ٢ / ١٨٢ .

(٤) قاله أبو الدُّقَيْش . انظر تهذيب اللُّغة ٤ / ٢٨ .

(٥) الحديث في : صحيح ابن حِبَّان ٢ / ٤٧٦، ومجمع الزَّوائد ١٠ / ٢٨٨، ومسند أحمد ٥ / ١٣٦، والمعجم الكبير للطَّبراني ١ / ١٩٨ .

وَقَزَّحَهُ : مِنَ القِزْحِ وَهُوَ مَا يُلْقَى فِي القِدْرِ[١] مِنَ التَّوَابِلِ ، وَجَمْعُهُ : أَقْزَاحٌ ، وَمَلَّحَهُ أَيْ : أَلْقَى فِيْهِ المِلْحَ بِقَدَرٍ بالتَّخْفِيْفِ ، فَإِنْ أَكْثَرَ مِلْحَهُ حَتَّى يَفْسُدَ يُقَالُ : أَمْلَحَهَا .

(**قَزَزَ**) وَفِي الحَدِيثِ : « إِنَّ إِبْلِيْسَ لَيَقُزُّ القَزَّةَ مِنَ المَشْرِقِ فَيَبْلُغُ المَغْرِبَ »[٢] . أَيْ : يَثِبُ الوَثْبَةَ ، يُقَالُ : قَزَّ يَقُزُّ : إِذَا قَعَدَ كَالمُسْتَوْفِرِ ثُمَّ وَثَبَ[٣] .

❁ وَفِي الحَدِيثِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ : « أَنَّ اللهَ - تَعَالَى - قَالَ لِجِبْرِيْلَ : قُلْ لِمُوْسَى فَلْيَأْخُذْ قَازُوْزَتَيْنِ ، وَلْيَقُمْ عَلَى الجَبَلِ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ حَتَّى يُصْبِحَ »[٤] .

القَازُوْزَةُ : مِشْرَبَةٌ كالقَارُوْرَةِ ، وَتُجْمَعُ عَلَى القَوَازِيزِ ، وَكَذَلِكَ القَاقُوْزَةُ ، فَأَمَّا القَاقُزَّةُ فَلَيْسَتْ مِنْ كَلاَمِ العَرَبِ[٥] .

(**قَزَعَ**) وَفِي الحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ القَزَعِ »[٦] .

وَهُوَ أَنْ يُحْلَقَ رَأْسُ الصَّبِيِّ فِي مَوَاضِعَ وَيُتْرَكَ الشَّعْرُ مِنْهُ فِي مَوَاضِعَ مُتَفَرِّقاً ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ يَكُوْنُ قِطَعاً مُتَفَرِّقَةً فَهُوَ قَزَعٌ كَقِطَعِ السَّحَابِ[٧] .

---

(١) في (م) : « القدور » بدل : « القدر » .

(٢) الحديث في : تصحيفات المحدِّثين ١ / ٣١٢ ، والغريبين ٥ / ١٥٣٨ ، والفائق ٣ / ١٩٢ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٤١ .

(٣) قاله اللَّيث . انظر تهذيب اللُّغة ٨ / ٢٦١ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث للخطَّابي ٢ / ٣٧٥ ، والفائق ٣ / ١٩١ ، والمجموع المغيث ٢ / ٧٠٦ .

(٥) انظر غريب الخطَّابي ٢ / ٣٧٦ ، والمعرَّب للجواليقي ٢٧٣ - ٢٧٤ وفيه : « إناء من آنية الشُّرْب . وهي القاقوزة » . وهي ليست من كلام العرب ؛ لأنه ليس في كلام العرب ما يفصل ألف بين حرفين مثلين ممَّا يرجع إلى بناء قَقْزٍ ونحوه .

(٦) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : اللِّباس باب : القزع ب (٧٢) ح (٥٩٢٠) ص ١٠٣٩ ، ومسلم كتاب : اللِّباس والزِّينة باب : كراهية القزع ب (٣١) ح (٢١٢٠) ص ٣ / ١٦٧٥ .

(٧) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ١ / ١٨٥ .

❁ وَفِي حَديثِ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَقَدْ لَبَّدَ وَهُوَ يُرِيْدُ الحَجَّ ، فَقَالَ : خُذْ مِن قُنَازِعِ رَأْسِكَ »[١] .

يَعْنِي مَا ارْتَفَعَ، وَهُوَ كَمَا فِي الحَديثِ الآخَرِ : « خُذْ مَا تَطَايَرَ مِنْ شَعْرِكَ »[٢] . يَعْنِي[٣] مَا طَالَ مِنْهُ ، طَالَ الشَّعْرُ وَطَارَ بِمَعْنًى وَاحِدٍ[٤] ، وَالنُّوْنُ فِي الكَلِمَةِ زَائِدَةٌ .

❁ وَمِنْهُ فِي الحَديثِ : « أَنَّهُ نَهَى عَنِ القَنَازِعِ »[٥] .

وَاحِدَتُها قُنْزَعَةٌ ، وَهُوَ مِثْلُ النَّهْيِ عَنِ القَزَعِ .

❁ وَمِنْهُ فِي الحَديثِ أَنَّهُ قَالَ لأُمِّ سُلَيْمٍ : « خَضِّلِي قَنَازِعَكِ »[٦] .

أَيْ : نَدِّيْها بِمَاءٍ أَوْ دُهْنٍ لِتَسْكُنَ ، أَرَادَ مَا تَطَايَرَ مِنْ شَعْرِهَا ، الخَضِلُ : النَّدِيُّ .

(**قزل**) وَفِي حَديثِ مُجَالِدِ بْنِ مَسْعُوْدٍ[٧] : « أَنَّهُ كَانَ فِيْهِ قَزَلٌ »[٨] .

وَهُوَ أَسْوَأُ العَرَجِ[٩] قِيْلَ : أَشَدُّ العَرَجِ[١٠] .

---

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٢٧٣ ، والفائق ٣ / ٢٣٠ ، والنِّهاية ٤ / ١١٢ .
(٢) الحديث في : الموطَّأ كتاب : الحجِّ باب : جامع الهدي ص ١ / ٢٦١ .
(٣) « يقال » ساقطة من (م) .
(٤) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٢٧٤ .
(٥) الحديث في : تاريخ ابن معين ٤ / ١١٦ ، وتصحيفات المحدِّثين ١ / ٣٣١ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣٠٦ .
(٦) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣٠٦ ، والغريبين ٥ / ١٥٨٦ ، والفائق ١ / ٣٧٨، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢٨٥ ، ٢ / ٢٦٦ .
(٧) مُجَالِدُ بْنُ مَسْعودِ بنِ ثَعْلَبَةَ بن وهيب السُّلَمِي ، جاء هو وأخوه مجاشعٌ لمبايعةِ رسول الله ﷺ على الهجرة فقال : إن الهجرة قد مضت ، فقلنا على ما نبايعك ؟ فقال على الإسلام والجهاد في سبيل الله ، قال : فبايعناه . انظر طبقات ابن سعد ٧ / ٣٠ .
(٨) الحديث في : طبقات ابن سعد ٧ / ٣٠ .
(٩) قاله الأصمعي . انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٣٠٤ .
(١٠) قاله أبو زيد ، انظر المصدر السَّابق .

فصل القاف مع السين

(**قَسَسَ**) فِي الحَديثِ : « نَهَى عَنْ لُبْسِ القَسِّيِّ »[١] .

قِيْلَ[٢] : هِيَ ثِيَابٌ يُؤْتَى بِهَا مِنْ مِصْرَ ، فِيْهَا حَرِيْرٌ . قَالَ أَبُوْ عُبَيْدٍ[٣] : أَهْلُ الحَديثِ يَقُوْلُوْنَ : قِسِّيٌّ بِالكَسْرِ ، وَأَهْلُ مِصْرَ يَقُوْلُوْنَ : القَسِّيُّ ، يُنْسَبُ[٤] إِلَى بِلاَدٍ يُقَالُ لَهَا : القَسُّ ، وَلَم يَعْرِفْهَا الأَصْمَعِيُّ .

❁ وَفِي حَديثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ[٥] . أَمَّا أَبُو جَهْمٍ[٦] « فَأَخَافُ عَلَيْكِ

---

(١) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : المرض باب : وجوب عيادة المريض ب (٤) ح (٥٦٥٠) ص ١٠٠٠ وغيرها من المواضع ، ومسلم كتاب : اللِّباس والزِّينة باب : النَّهي عن لبس الرَّجل الثَّوب المعصفر ب (٤) ح (٢٠٧٨) ص ٣ / ١٦٤٨ .

(٢) قال عاصم عن أبي بردة قال : قلت لعلي : ما القِسِيَّة قال : هي ثيابٌ . انظر قوله في صحيح البخاري كتاب : اللِّباس باب : لبس القسي ب (٢٨) ص ١٠٢٩ .

(٣) انظر غريب الحديث ١ / ٢٢٦ .

(٤) في (م) : « ينسبون » بدل : « ينسب » .

(٥) فاطمة بنت قيس الفهريَّة ، إحدى المهاجرات ، وأخت الضَّحَّاك ، كانت تحت أبي عمرو بن حفص بن المغيرة المخزومي فطلقها ، فخطبها معاوية بن أبي سفيان وأبو جهم ، فنصحها رسول الله ﷺ وأشار عليها بأسامة بن زيد فتزوجت به ، وهي التي روت حديث السُّكنى والنفقة للمطلقة ، وهي التي روت قصة الجساسة . توفيت في خلافة معاوية ، انظر سير أعلام النُّبلاء ٢ / ٣١٩ ، وتهذيب التَّهذيب ١٢ / ٤٧١ .

(٦) أبو جهم بن حذافة القرشي العدوي ، قيل اسمه عبيد ، وهو من مسلمة الفتح ، كان مِمَّن بنى البيت في الجاهلية ، ثُمَّ عَمَّر حتى بنى فيه مع ابن الزبير ، وبين العمارتين أزيد من ثمانين سنة ، كان علاَّمة بالنَّسب ، كان قوي النَّفس . سُرَّ بمصاب عمر لكونه أخافه وكَفَّ عن بسط لسانه رضي الله عنه ، وفد على معاوية فأوصله بمئة ألف فاستقلها ، انظر سير أعلام النُّبلاء ٢ / ٥٥٦ .

قَسْقَاسَتَهُ »[١] .

القَسْقَاسَةُ : العَصَا بعَيْنِها ، يُقَالُ لِلْعَصَا : القَسَقَاسَةُ وَالنَّسْنَاسَةُ ، يُقَالُ : ظَلَّ فُلاَنٌ يَقُسُّ دَابَّتَهُ ، أَيْ : يَسُوْقُهَا ، وَيُقَالُ : مَا زَالَ يُقَسْقِسُ اللَّيْلَةَ إِذَا أَدْأَبَ السَّيْرَ. مَعْنَاهُ : أَنَّهُ سَيِّءُ الخُلُقِ ، سَرِيْعٌ إِلَى التَّأْدِيْبِ وَالضَّرْب ، وَهُوَ[٢] قَوْلُهُ : « لاَ يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ » وَقِيْلَ : إِنَّه أَرَادَ بِذَلِكَ كَثْرَةَ الأَسْفَارِ ، وَدَوَامَ الغَيْبَةِ عَنْ أَهْلِهِ ، كَنَّى بِالعَصَا عَنْ نَوَى السَّفَرِ ؛ لأَنَّ المُسَافِرَ يَأْخُذُ العَصَا بِيَدِهِ فِي الغَالِبِ[٣] . وَيُقَالُ : قَسْقَسَ الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ إِذَا أَسْرَعَ .

قَالَ الهَرَوِيُّ[٤] : وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ : قَسْقَسْتُهُ[٥] العَصَا ، أَيْ : تَحْرِيْكُهُ إِيَّاهَا ، وَإِنَّما زِيْدَتِ الأَلِفُ لِئَلاَّ تَتَوَالَى الحَرَكَاتُ .

(**قسط**) فِي الحَدِيثِ : « أَنَّ اللهَ يَخْفِضُ القِسْطَ وَيَرْفَعُهُ »[٦] .

---

(١) في (م) زيادة : « العصا » . والحديث في : صحيح مسلم : كتاب : الطَّلاق باب : المطلَّقة ثلاثاً لا نفقة لها ب (٦) ح (١٤٨٠) ص ٢ / ١١١٤ بدون لفظة « قسقاسة » ، وكذا في سنن أبي داود كتاب : الطَّلاق باب : في نفقة المبتوتة ب (٣٩) ح (٢٢٨٤) ص ٢ / ٧١٢ ، والنّسائي كتاب : الطَّلاق باب : الرُّخصة في خروج المبتوتة من بيتها في عدتها لسكناها ب (٧٠) ح (٣٥٤٥) ص ٦ / ٢٠٧ ، والتِّرمذي كتاب : النِّكاح باب : ما جاء أن لا يخطب الرَّجل على خطبة أخيه ب (٣٨) ح (١١٣٤) ص ٣ / ٤٤٠ ، وفي مستدرك الحاكم ٤ / ٦٢ بلفظ : « شقاشقة » ومسند أحمد ٦ / ٤١٤ .

(٢) « هو » ساقطة من م .

(٣) انظر غريب الخطَّابي ١ / ٩٦ ، ٩٧ .

(٤) انظر الغريبين ٥ / ١٥٤٠ .

(٥) في (م) : « قسقسة » .

(٦) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : الإيمان باب : في قوله - عليه السلام -: إن الله لا ينام ب (٧٩) ح (١٧٩) ص ١ / ١٦٢ ، وسنن ابن ماجه كتاب : المقدِّمة باب : فيما أنكرت الجهميَّة ب (١٣) ح (١٨٣) ص ١ / ٣٨ ، ومسند أحمد ٤ / ٣٩٥ ، ٤٠٠ ، ٤٠٥ .

فِيْهِ وَجْهَان : أَحَدُهُمَا : أَنَّه أَرَادَ النَّصِيْبَ مِنَ الرِّزْقِ ، فَيُوَسِّعُ وَيُضَيِّقُ ، فَرَفْعُهُ تَوْسِيْعُهُ ، وَخَفْضُهُ تَضْيِيْقُهُ .

وَيَحْتَمِلُ أَنَّه أَرَادَ القِسْطَ وَالعَدْلَ فِي المِيْزَان ، فَهُوَ مَثَلٌ لِمَا[1] يُدَبِّرُهُ فِي خَلْقِهِ ، مِنْ رَفْعِ قَوْمٍ وَوَضْعِ آخَرِيْنَ ، فَهُوَ الخَافِضُ الرَّافِعُ الحَكَمُ العَدْلُ[2] .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ : « إِذَا حَكَمُوا عَدَلُوا وَإِذَا قَسَمُوا أَقْسَطُوا »[3] . أَيْ : عَدَلُوا ، يُقَالُ : أَقْسَطَ إِذَا عَدَلَ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ **وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِيْنَ** ﴾[4] وَقَسَطَ : إِذَا جَارَ ، قَالَ اللهُ - تَبَارَكَ وَتَعَالَى - : ﴿ **وَأَمَّا القَاسِطُوْنَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَباً** ﴾[5] .

❁ وَفِي الحَدِيْثِ : « إِنَّ النِّسَاءَ مِنْ أَسْفَهِ السُّفَهَاءِ إِلاَّ صَاحِبَةَ القِسْطِ وَالسِّرَاجِ »[6] .

كَأَنَّهُ أَرَادَ الَّتِي تَخْدِمُ بَعْلَها وَتُوَضِّئُهُ ، فَتَقُوْمُ عَلَى رَأْسِهِ بِالسِّرَاجِ وَالقِسْطِ ، وَهُوَ الإِنَاءُ الَّذِي تُوَضِّئُهُ فِيْهِ ، وَهُوَ نِصْفُ صَاعٍ[7] .

❁ وَمِنْ رُبَاعِيِّهِ فِي حَدِيثِ وَقْعَةِ نَهَاوَنْدَ : « لَمَّا الْتَقَى المُسْلِمُوْنَ والمُشْرِكُوْنَ غَشِيَتْهُم رِيْحٌ قَسْطَلاَنِيَّةٌ »[8] . أَيْ : كَثِيْرَةُ الغُبَارِ ، وَالقَسْطَلُ : الغُبَارُ .

---

(١) « لما » ساقطة من (ب) .

(٢) انظر غريب الحديث للخطَّابي ١ / ٦٨٤ .

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٤ / ٣٩٦ ، ومصنَّف ابن أبي شيبة ٧ / ٥٢٦ ، والمعجم الأوسط للطَّبراني ٣ / ٨٣ .

(٤) سورة الحجرات ، آية (٩) .

(٥) سورة الجنّ ، آية (١٥) .

(٦) الحديث في : مسند عبد بن حميد ٤٤١ ، ومسند الشَّاميِّين ٢ / ١٩٢ ، ونوادر الأصول ١ / ٢٧٦ .

(٧) انظر غريب الحديث للخطَّابي ١ / ٧٢٨ .

(٨) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٧٦٦ ، والغريبين ٥ / ١٥٤٢ ، والفائق ٣ / ١٩٦ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٤٣ .

(**قسم**) فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ فِي صِفَتِه - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - : « وَسِيْمٌ قَسِيْمٌ »[١] الوَسَامَةُ والقَسَامَةُ : الحُسْنُ ، وَيُقَالُ لِحُرِّ الوَجْهِ : قَسِيمَةٌ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - : « أنا قَسِيْمُ النّارِ »[٢] .

أَرَادَ أَنَّ النَّاسَ فَرِيْقَانِ : فَرِيْقٌ مَعِي ، فَهُمْ عَلَى هُدًى فِي الجَنَّةِ ، وَفَرِيْقٌ عَلَيَّ ، فَهُمْ عَلَى ضَلاَلَةٍ فِي النَّارِ ، فَأَنَا قَسِيْمٌ بِمَعْنَى مُقَاسِمٌ ، مِثْلُ جَلِيْسٍ وَأَكِيْلٍ وَشَرِيْبٍ، أَقْسِمُهُمْ بَيْنَ الجَنَّةِ / والنَّارِ[٣] . أ/١٣٣

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « إِيَّاكُمْ وَالقُسَامَةَ ، قِيْلَ : وَمَا القُسَامَةُ ؟ قَالَ : الشَّيْءُ يَكُوْنُ بَيْنَ النَّاسِ فَيُنْتَقَصُ مِنْهُ »[٤] .

القُسَامَةُ - بِالضَّمِّ - : مَا يَأْخُذُ القَسَّامُ لأُجْرَتِهِ فَيَعْزِلُهُ عَنْ رَأْسِ المَالِ ، كَالسُّقَاطَةِ وَالنُّشَارَةِ وَالنُّخَالَةِ ، فَأَمَّا القَسَامَةُ بِالفَتْحِ : فَهِيَ مِنَ قَسَمِ اليَمِيْنِ ، وَلَيْسَ مِنْ هَذَا .

وَوَجْهُ الْكَرَاهَةِ إِذَا أَخَذَهُ مِنْ غَيْرِ رِضَا المُلاَّكِ ، فَأَمَّا إِذَا أَخَذَ أُجْرَتَهُ بِرِضَاهُمْ فَلاَ كَرَاهَةَ فِيْهِ[٥] .

---

(١) سبق تخريجه ص ٨١ (عزب) .

(٢) الحديث في : ميزان الاعتدال ٤ / ٥٥ . ولسان الميزان ٣ / ٢٤٧ ، والكامل في الضُّعفاء ٦ / ٤١ ، وضعفاء العقيلي ٣ / ٤١٥ ، والعلل المتناهية ٢ / ٩٤٥ وكلهم حكى ضعفه .

(٣) بهامش (س) وفي الحديث : « لو أقسم على الله لأَبَرَّه » قيل : لو دعاه لأجابه ، وقيل : لو حَلف لأجابه . والحديث في صحيح البخاري كتاب : الصُّلح باب : الصُّلح في الدِّية ب (٨) ح (٢٧٠٣) ص ٤٤١ وغيرها من المواضع ، ومسلم كتاب : القسامة باب : إثبات القصاص في الأسنان وما في معناها ب (٥) ح (١٦٧٥) ص ٣ / ١٣٠٢ .

(٤) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الجهاد باب : في كِرَاءِ المقاسم ب (١٧٩) ح (٢٧٨٣) ص ٣ / ٢٢١ من حديث أبي سعيد الخدري . وسنن البيهقي ٦ / ٥٧٩ .

(٥) انظر غريب الحديث للخطّابي ١ / ٥٧٤ ، ٥٧٥ .

۞ وَفِي حَديثِ الحَسَنِ : « القَتْلُ بِالقَسَامَةِ جَاهِلِيَّةٌ »[١] .

مَعْنَاهُ : أَنَّ أَهْلَ الجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَحْكُمُوْنَ بالقَسَامَةِ[٢] وَقَدْ قَدَّرَهُ الإِسْلاَمُ ، وَاخْتلافُ الفُقَهَاءِ فِيْهَا مَذْكُوْرٌ فِي الفِقْهِ[٣] .

(**قسو**) وَفِي حَديثِ عبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ : « أَنَّهُ بَاعَ نُفَايَةَ بَيْتِ المَالِ ، وَكَانَتْ زُيُوْفاً وَقِسْيَاناً ، بِدُوْنِ وَزْنِها ، فَرَدَّها عُمَرُ وَنَهَاهُ »[٤] .

القِسْيَانُ : جَمْعُ قِسِيٍّ مُخَفَّفَةُ السِّيْنِ مُشَدَّدَةُ اليَاءِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : قَسَا الدِّرْهَمُ يَقْسُو فَهُوَ قَاسٍ ، وَهُوَ الَّذِي صَلُبَ وَفَسُدَ لِمُخَالَطَةِ النُّحَاسِ وَغَيْرِهِ .

۞ وَمِنْهُ الحَديثُ الآخَرُ : « مَا يَسُرُّنِيْ دِيْنُ الَّذِي يَأْتِي العَرَّافَ[٥] بِدِرْهَمٍ قَسِيٍّ »[٦] .

---

(١) الحديث في : سنن البيهقي ٨ / ٢٢٢ ، والتّمهيد لابن عبد البَرِّ ٢٣ / ٢١٧ ، وتاريخ ابن معين ٤ / ٢٦ .

(٢) جاء في النّهاية ٤ / ٦٢ في شرح القسامة ما يأتي :
القَسَامة بالفتح : اليمين كالقسم ، وحقيقتها أن يُقسِمَ من أولياء الدم خمسون نفراً على استحقاقهم دم صاحبهم إذا وجدوه قتيلاً بين قوم ، ولم يُعْرَفْ قَاتله ، فإن لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين يميناً ، ولا يكون فيهم صَبِيٌّ ولا امرأة ولا مجنون ولا عبد ، أو يُقسِمُ بها المتَّهمون على نفي القتل عنهم ، فإن حلف المدَّعون استحقوا الدِّيَةَ ، وإن حلف المتهمون لم تلزمهم الدِّية .
وقد أَقْسَم يُقْسِمُ قَسَماً وقَسَامَةً إذا حلف . وقد جاءت على بناء الغَرَامة والحَمَالَةِ ؛ لأنها تَلْزم أهل الموضع الذي يوجد فيه القتيل » .

(٣) ينظر تفسير القرطبي ١ / ٤٦٠ في الأحكام المتعلّقة بالقسامة .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٦٨ ، والغريبين ٥ / ١٥٤٤ ، والفائق ٣ / ١٩٥ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٤٤ .

(٥) في (م) : « العَرّاق » بدل : « العَرَّاف » .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٦٨ ، والغريبين ٥ / ١٥٤٤ ، والفائق ٣ / ١٩٥ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٤٤ .

❁ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ : « تَقْسُو القُلُوْبُ كَمَا تَقْسُو الدَّرَاهِمُ »[١] .

يُقَالُ : قَسَا[٢] الدِّرْهَمُ : إِذَا صَلُبَ ، وَكُلُّ صُلْبٍ فَهُوَ قَاسٍ .

❁ وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ : « أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ[٣] تَأْتِيْنَا بِهَذِهِ الأَحَادِيثِ قَسِيَّةً وَتَأْخُذُها[٤] مِنَّا طَازَجَةً »[٥] .

أَيْ : تَأْتِيْنَا بِها رَدِيَّةً ، وَتَأْخُذُهَا مِنّا نَقِيَّةً خَالِصَةً . وَهُوَ مُعَرَّبُ[٦] تَازَهْ .

---

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٦٨ ، والغريبين ٥ / ١٥٤٤ ، والفائق ٣ / ١٩٥ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٤٤ .

(٢) « قسا » ساقطة من (ب) .

(٣) في (ص و م) : « وتأخذه » .

(٤) « لرجل » زيادة من (م) .

(٥) الحديث في : تصحيفات المحدّثين ١ / ١٦٨ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٦٥٠ ، والغريبين ٥ / ١٥٤٥ ، والفائق ٣ / ١٩٥ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٤٤ .

(٦) انظر المعرَّب / ٢٢٩ .

فصل القاف مع الشين

(**قشب**) في حَديثِ الصِّرَاطِ : « وَيَبْقَى رَجُلٌ مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ عَلَى النَّارِ ، فَيَقُوْلُ : يَا رَبِّ قَدْ قَشَبَنِي رِيْحُهَا وَأَحْرَقَنِي ذُكَاؤُهَا »[١] .

وَهُوَ مِنْ القَشَبِ ، وَهُوَ السَّمُّ ، كَأَنَّهُ قَالَ : سَمَّنِي رِيْحُهَا ، وَيُقَالُ لِكُلِّ مَسْمُوْمٍ : مُقَشَّبٌ وَقَشِيْبٌ .

❁ وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ : « أَنَّهُ وَجَدَ مِنْ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ رَائِحَةً طَيِّبَةً ، فَقَالَ : مَنْ قَشَبَنَا »[٢] .

أَرَادَ[٣] : أَنّ رِيْحَ الطِّيْبِ عَلَى هَذِهِ الحَالِ قَشْبٌ[٤] ، كَمَا أَنَّ رَائِحَةَ النَّتَنِ قَشْبٌ ، وَيُقَالُ : مَا أَقْشَبَ بَيْتَهُمْ ، أَيْ : مَا أَقْذَرَهُ .

❁ وَقَالَ عُمَرُ لِبَعْضِ بَنِيْهِ : « قَشَبَكَ المَالُ »[٥] . أَيْ : ذَهَبَ بِعَقْلِكَ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « أَنَّهُ مَرَّ وَعَلَيْهِ قَشْبَانِيَّتَانِ »[٦] .

---

(١) سبق تخريجه ص ٤١٢ (فهق) .

(٢) الحديث في : مسند أحمد ٦ / ٣٢٥ بطوله بألفاظ متقاربة ، والمحلّى لابن حزم ٧ / ٨٣ ، وكنز العُمَّال ٥ / ٢٤٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ .

(٣) « أراد » زيادة من (م) .

(٤) في (م) : « قَشَبٌ » بفتح الشين المثلثة .

(٥) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٤٦ ، والفائق ٣ / ١٩٨ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٤٥ .

(٦) الحديث في : غريب الحديث للخطّابي ١ / ٤٥٥ ، والغريبين ٥ / ١٥٤٦ ، والفائق ٣ / ١٩٧ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٤٥ .

يُرِيْدُ بُرْدَيْنِ ، وَالأَصْلُ فِيْهِ : القَشِيْبُ ، وَهُوَ الجَدِيْدُ وَالخَلَقُ جَمِيْعاً ، يُقَالُ لِلْجَدِيْدِ : قَشِيْبٌ ، وَلِلْخَلَقِ : قَشِيْبٌ[1] ، وَيُجْمَعُ قُشُباً وَقُشْبَاناً .

(**قشر**) فِي حَدِيثِ قَيْلَةَ : « كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلاً ذَا رُوَاءٍ وَذَا قِشْرٍ »[2] . أَرَادَتْ بِالقِشْرِ اللِّبَاسَ ، يُقَالُ : رَأَيْتُ عَلَى فُلاَنٍ قِشْرَ أَهْلِ العِرَاقِ ، أَيْ : رِيَّهُمْ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « أَنَّ المَلَكَ يَقُوْلُ لِلصَّبِيِّ المَنْفُوْسِ : خَرَجْتَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَيْسَ عَلَيْكَ قِشْرٌ »[3] . أَيْ : خِرْقَةٌ .

❁ وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ : « إِنَّ امْرَأً آثَرَ قِشْرَتَيْنِ عَلَى عِتْقِ هَؤُلاَءِ لَغَبِيْنُ الرَّأْيِ »[4] .

أَرَادَ بِالقِشْرَتَيْنِ : خِرْقَتَيْنِ[5] ، وَذَلِكَ أَنَّهُ بَاعَ حُلَّةً وَاشْتَرَى بِثَمَنِهَا خَمْسَةَ أَرْؤُسٍ مِنْ الرَّقِيْقِ فَأَعْتَقَهُمْ ، وَالحُلَّةُ : ثَوْبَانِ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « لَعَنَ القَاشِرَةَ وَالمُقْشُوْرَةَ »[6] .

وَهِيَ الَّتِي تَقْشُرُ وَجْهَهَا بِالدَّوَاءِ لِيَصْفُوَ لَوْنُهَا ؛ وَإِنَّمَا لُعِنَتْ ؛ لأَنَّ فِي ذَلِكَ تَغْيِيْرَ الصُّوْرَةِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّ رَجُلاً أَتَاهُ بِسَفْطَيْنِ مَمْلُوأَيْنِ جَوْهَراً ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَحَضَرَ طَعَامُهُ ، فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ بِسَوِيْقٍ فَنَاوَلَتْهُ إِيَّاه ، قَالَ[7] : فَجَعَلْتُ أَنَا إِذَا حَرَّكْتُهُ ثَارَ لَهُ قُشَارٌ ، وَإِذَا تَرَكْتُهُ نَثَدَ »[8] .

---

(١) الأضداد لقطرب ص ٩١ رقم (٤٦) .

(٢) سبق تخريجه ص ٣٠١ (فتن) .

(٣) الحديث في : فيض القدير ٦ / ٤٢٣ ، والغريبين ٥ / ١٥٤٦ ، والنهاية ٤ / ٦٤ .

(٤) الحديث في : صفة الصَّفوة ١ / ٤٧٣ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢٢٩ .

(٥) في (س و م) : « الخرقتين » .

(٦) الحديث في : مجمع الزَّوائد ٥ / ٣٠٦ ، ومسند أحمد ٦ / ٢٥٠ .

(٧) « قال » ساقط من (م) .

(٨) الحديث في : سنن سعيد بن منصور ٢ / ١٩٢ - ١٩٨ في حديث طويل جداً بلفظ : « تند » بدل : « نثد » وهو تصحيف . وخبر السِّفطين في كتاب السُّنن ٢ / ٢١٨ برواية أخرى .

القُشَارُ : فُتَاتُ القِشْرِ ، وَقَوْلُـهُ : « نَثَـدَ » قَـالَ الخَطَّـابِيُّ[١] : أَرَاهُ رَثَـدَ ، أَيْ : اجْتَمَعَ فِي قَعْرِ القَدَحِ وَرَسَبَ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : رَثَدْتُ الشَّيْءَ : إِذَا نَضَدْتَهُ ، وَيَجُـوْزُ أَنْ يَكُوْنَ نَثَطَ ، وَالدَّالُ تُبْدَلُ طَاءً لِقُرْبِ مخْرَجَيْهِمَا ، وَالنَّثَطُ : الثَّقِيْلُ .

وَيُرْوَى عَنْ كَعْبٍ أَنَّـهُ قَـالَ : نُثِطَـتِ[٢] الأَرْضُ بِالآكَـامِ ، أَيْ : ثُقِّلَـتْ بِهَـا . وَا للهُ أَعْلَمُ .

(**قشش**) فِي الحَدِيثِ : « أَنَّـهُ كَـانَ يُقَـالُ[٣] لِسُـوْرَةِ الإِخْـلاَصِ وَسُـوْرَةِ قُـلْ يَا أَيُّهَا الكَافِرُوْنَ المُقَشْقِشَتَانِ »[٤] .

وَسُمِّيَتَا بِذَلِكَ ؛ لأَنَّهُمَا تُبَرِّئَانِ مِنَ النِّفَاقِ وَالشِّرْكِ ، يُقَـالُ : تَقَشْـقَشَ المَرِيْـضُ مِنْ عِلَّتِهِ إِذَا أَفَاقَ مِنْهَا وَبَرَأَ .

(**قشع**) وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « لَـوْ حَدَّثْتُكـم بِكُـلِّ مَـا أَعْلَـمُ لَرَمَيْتُمُوْنِـي بِالقِشَعِ »[٥] .

وَهُوَ الجِلْدُ اليابِسُ ، الوَاحِدُ مِنْهَا قَشْـعٌ . قَـالَ أَبُـوْ عُبَيْـدٍ[٦] : وَهُـوَ عَلَـى غَـيْرِ قِيَاسٍ .

---

(١) انظر غريب الحديث ١ / ٩٩ .

(٢) في (ص) : « نُثِدَت » والمثبت ما في باقي النُّسخ والخطَّابي ١ / ٩٩ .

(٣) في (س) : « يقول » بدل : « يُقَال » .

(٤) حكاه القُتَبِيُّ عن الرياشي عن الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء . انظر غريب الحديث ٣ / ٧٤٠ وهو في تفسير القرطبي ٢٠ / ٢٢٢ عن الأصمعي . وفي الغريبين ٥ / ١٥٤٧، والفائق ١٩٩/٣ .

(٥) الحديث في : مسند أحمد ٢ / ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، والحلية ١ / ٣٨١ ، وطبقات ابن سعد ٢ / ٣٦٤، ٤ / ٣٣٢ ، والإصابة ٧ / ٣٥٨ .

(٦) انظر غريب الحديث ٤ / ١٨٨ .

❁ وَمِنْهُ حَديثُ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ فِي غَزَاةِ بَنِي فَزَارَةَ : « أَغَرْنَا عَلَيْهِمْ ، فَإِذَا امْرَأَةٌ عَلَيْهَا قَشْعٌ[1] لَهَا فَأَخَذْتُهَا »[2] .

❁ وَمِنْهُ الحَديثُ أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - قَالَ : « لاَ[3] أَعْرِفَنَّ مِنْكُم أَحَداً يَحْمِلُ قَشْعاً مِنْ أَدَمٍ يُنَادِي : يَا مُحَمَّدُ ، فَأَقُوْلُ : لاَ أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللهِ شَيْئاً قَدْ بَلَّغْتُ »[4] .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ[5] فِي تَفْسِيْرِ حَدِيْثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : القَشْعَةُ : النُّخَامَةُ يَقْتَلِعُهَا الإِنْسَانُ مِنْ صَدْرِهِ ، أَيْ : يُخْرِجُهَا بالتَّنَخُّمِ ، أَرَادَ لَبَزَقْتُمْ فِي وَجْهِي ، وَقِيْلَ : / القَشْعَةُ : مَا يَتَشَقَّقُ مِنْ يَابِسِ الطِّيْنِ إِذَا نَشَّتِ الغُدْرَانُ وَجَفَّتْ ، وَجَمْعُهَا : قِشَعٌ[6][7] . ١٣٣/ب

---

(١) في (م) : « قِشَعٌ » بكسر القاف وفتح الشين .

(٢) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : الجهاد باب : التَّنفيل وفداء المسلمين بالأسارى ب (١٤) ح (١٧٥٥) ص ٣ / ١٣٧٥ ، وسنن أبي داود كتاب : الجهاد باب : الرُّخصة في المدركين يفرق بينهم ب (١٣٤) ح (٢٦٩٧) ص ٣ / ١٤٦ ، وابن ماجه كتاب الجهاد باب : فداء الأُسَارَى ب (٣٢) ح (٢٨٤٦) ص ٢ / ١٤٤ ، ومسند أحمد ٤ / ٤٦ ، ٥١ .

(٣) « لا » ساقطة من (م) .

(٤) الحديث في : مجمع الزَّوائد ٣ / ٢٣٨ وعزاه لأبي يعلى في الكبير والبزَّار وقال : ورجال الجميع ثقات بلفظ : « سقاءً » بدل : « قشعاً » ، ومسند البَزَّار ١ / ٣١٥ ، والشِّهاب ٢ / ١٧٥ .

(٥) قاله أبو سعيد . انظر تهذيب اللُّغة ١ / ١٧٢ .

(٦) في (م) : « قَشْعٌ » بفتح القاف وسكون الشين .

(٧) وبهامش (س) : « قشف : المُتَقَشِّفَةُ : المتعمِّقة في الدِّين ، وأصل المُتَقَشِّفِ الذي لا يتعاهد النظافة ثم قيل لِلْمُتَزَهِّدِ الذي يَقْنَعُ بالمُرَقَّعِ من الثِّيابِ والوسخ : مُتَقَشِّف ، من القَشَفِ وهو شدة العيش وخُشُوْنَتُهُ » .

(**قَشَمَ**) وَفِي الحَديثِ : « إِذَا جَاءَ المُتَقَاضِي بِالصَّدَقَةِ ، قَالَ لَهُ : أَصَابَ الثَّمَرَ القُشَامُ »[١] .

وَهُوَ أَنْ يَنْتَقِضَ ثَمَرُ النَّخِيْلِ قَبْلَ أَنْ يَصِيْرَ بَلَحاً[٢] .

(**قشو**) وفِي حَديثِ قَيْلَةَ : « وَمَعَهُ عُسَيِّبُ نَخْلَةٍ مَقْشُوٌ عَنْهُ خُوْصُهُ »[٣] .

يُقَالُ : قَشَوْتُ العُوْدَ : إِذَا قَشَرْتَهُ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَديثِ مُعَاوِيَةَ : « أَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ لِيَاءً مُقَشًّى »[٤] .

أَيْ : مَقْشُوْراً .

---

(١) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : البيوع باب : بيع الثِّمار قبل أن يبدو صلاحها ب (٨٥) ح (٢١٩٣) ص ٣٥٠ ، وسنن أبي داود كتاب : البيوع باب : في بيع الثِّمار قبل أن يبدو صلاحها ب (٢٣) ح (٣٣٧٢) ص ٣ / ٦٦٨ .

(٢) انظر غريب الحديث للخطَّابي ١ / ٣٠٦ .

(٣) سبق تخريجه ص ٣٠١ (فتن) .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٥٧ ، والغريبين ٥ / ١٥٤٨ ، والفائق ٣ / ٣٣٩ . واللِّيُّ : حَبٌّ كالحِمُّصِ .

فصل القاف مع الصَّادِ

(**قصب**) فِي الحَديثِ : « بَشِّرْ خَدِيْجَةَ بِبَيْتٍ فِي الجَنَّةِ[١] مِنْ قَصَبٍ[٢] ، لاَ صَخَبَ فِيْهِ وَلاَ نَصَبَ »[٣] .

قَالَ الأَئِمَّةُ : القَصَبُ هَا هُنَا : لُؤْلُؤٌ مُجَوَّفٌ وَاسِعٌ كَالقَصْرِ الْمَنِيْفِ[٤][٥] .

❁ وَفِي صِفَتِهِ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - : « أَنَّهُ سَبْطُ القَصَبِ »[٦] .

قِيْلَ : كُلُّ عَظْمٍ فِيْهِ مُخٌّ فَهُوَ قَصَبَةٌ ، وَجَمْعُهَا قَصَبٌ .

❁ وَفِي حَديثِ سَعيدِ بْنِ العَاصِ : « أَنَّهُ سَبَّقَ بَيْنَ الخَيْلِ فَجَعَلَ أَمَدَهَا مائة قَصَبَةٍ »[٧] .

---

(١) « في الجنة » ساقط من (م) .

(٢) « قصب » ساقط من (ب) .

(٣) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : مناقب الأنصار باب : تزويج النَّبيِّ ﷺ خديجة وفضلها - رضي الله عنها - ب (٢٠) ح (٣٨٢٠) ص ٦٤١ ، ومسلم كتاب : فضائل الصَّحابة - رضي الله تعالى عنهم - باب : فضائل خديجة أم المؤمنين ، رضي الله عنها ب(١٢) ح (٢٤٣٢) ص ٤ / ١٨٨٧ .

(٤) انظر تهذيب اللُّغة ٨ / ٣٨١ .

(٥) بهامش (س) : في حديث ابن وَهْبٍ : قلت : يا رسول الله وما بيتٌ من قَصَبٍ ؟ قال : بيتٌ من لؤلؤة مُجَوَّفَةٍ ، ويروى « مُجَوَّبَة » ويُرْوَى « مُجَبَّأة » وكله بمعنى ، وقال الخليل : القَصَبُ : ما كان من الجَوْهَرِ مُسْتَطِيْلاً . وبه تَمَّ تَفْسِيْرُهم ، قوله : قِبَابُ اللؤلؤ وفي رواية « قَصَبٌ من دُرَّةٍ مُجَوَّفَةٍ » . انظر غريب الحديث للخطَّابي ١ / ٤٩٥ ، ٤٩٦ وفيه قال ابن وهب : مُجَبَّأَةٌ : مُجَوَّفَة . قال الخطَّابي : وهذا لا يستقيم ما قاله ابن وهب إلاَّ أن تجعله من المقلوب ، فيكون مُجَوَّبة من الجَوْبِ : وهو القطع ، قدَّم الباء على اللاَّم ، كقوله تعالى ﴿ هَارٍ ﴾ التوبة ، آية (١٠٩) والأصل فيه هَائِرٍ . وانظر قول الخليل في العين (قصب) .

(٦) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٤٨ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٤٥٦ ، ٢ / ٢٤٦ .

(٧) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٤٨ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٤٧ .

أَرَادَ أَنَّهُ ذَرَعَهَا بِالقَصَبِ فَجَعَلَهَا مائة قَصَبَةٍ ، وَيُقَالُ : إِنَّ تِلْكَ القَصَبَةَ تُرْكَزُ عِنْدَ الغَايَةِ فَمَنْ سَبَقَ إِلَيْهَا أَخَذَهَا وَاسْتَحَقَّ الخَطَرَ ، وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ : حَازَ قَصَبَ السَّبْقِ ، وَاسْتَوَلى عَلَى الأَمَدِ .

(**قصد**) مِنْ نُعُوْتِهِ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - : « أَنَّهُ[1] كَانَ أَبْيَضَ مُقَصَّداً »[2] .

هُوَ الَّذِي لَيْسَ بِجَسِيْمٍ وَلاَ قَصِيْرٍ ، وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ مَعِيْنٍ مُعَضَّداً ، وَهُوَ المُوَثَّقُ الخَلْقِ ، والمَحْفُوْظُ الأَوَّلُ[3] .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ ثَوْرٍ الهِلاَلِيَّ أَتَاهُ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - حِيْنَ أَسْلَمَ فَأَنْشَدَهُ :

أَصْبَحَ قَلْبِي مِنْ سُلَيْمَى مُقْصَدَا ... إِنْ خَطَأً مِنْهَا وَإِنْ تَعَمُّدَا
فَحُمِّلَ الهَمُّ كِلاَزًا جَلْعَدَا ... تَرَى العُلَيْفِيَّ عَلَيْهِ مُؤْكَدَا
وَبَيْنَ نِسْعَيْهِ حِدَبًّا مُلْبِدَا ... إِذَا السَّرَابُ بِالْفَلاَةِ أَطْرَدَا
وَنَجَدَ المَاءُ الَّذِي تَوَرَّدَا ... تَوَرُّدَ السِّيْدِ أَرَادَ المَرْصَدَا

حَتَّى أَرَانَا رَبُّنَا مُحَمَّداً »[4] .

---

(١) « أنه » ساقط من (م) .

(٢) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : الفضائل باب : كان النَّبيُّ ﷺ أبيض، مليح الوجه ب (٢٨) ح (٢٣٤٠) ص ٤ / ١٨٢٠ ، ومسند أحمد ٥ / ٤٥٤ .

(٣) انظر غريب الحديث للخطَّابي ١ / ٢١٧ .

(٤) الحديث في : مجمع الزَّوائد ٨ / ٢٣١ ، وعزاه للطَّبراني ، وفيه يعلى بن الأشدق ، وهو ضعيف ، ومعجم الطَّبراني الكبير ٤ / ٤٧ ، وذكره الحافظ في الإصابة ٢ / ١١٠ وقال: روى ابن شاهين، والخطَّابي في الغريب ، والعقيلي في الضُّعفاء ، والأزدي في الضُّعفاء ، والطَّبراني ، وكلهم من طريق يعلى بن الأشدق ، وابن عبد البر في الاستيعاب ١ / ٣٧٧ ت (٥٤٦) ، والرَّجَز في ديوان حميد ٧٧ ، ٧٨ . وفيه « عَلَيْها مُؤْكَدَا » وفي (ص) : « عليه مُؤَكَّدَا » . والمثبت من باقي النُّسخ.

قَوْلُهُ : « مُقْصَدَا » مِنْ قَوْلِهِمْ : أَقْصَدْتُ الرَّجُلَ : إِذَا طَعَنْتَهُ فَلَمْ تُخْطِئْ مَقَاتِلَهُ ، وَقَتَلْتَهُ مَكَانَهُ ، وَالهِمُّ : الشَّيْخُ الكَبِيْرُ الفَانِي ، وَهُوَ الجَمَلُ أَيْضاً ، وَالكِلاَزُ : المُجْتَمِعُ الخَلْقِ ، يُقَالُ : اكْلأَزَّ إِذَا تَقَبَّضَ وَاجْتَمَع ، وَالجَلْعَدُ : الغَلِيْظُ الضَّخْمُ . والعُلَيْفِيُّ : الرَّجُلُ[1] مَنْسُوْبٌ إِلَى قَوْمٍ يُقَالُ لَهُمْ : بَنُو عِلاَفٍ ، وَهُوَ زَبَّانُ بْن جَرْمٍ . والمُؤَكَدُ : المُوَثَّقُ الشَّدِيْدُ الأَسْرِ ، وَيُرْوَى مُوْفِدَا : أَيْ : مُشْرِفاً . والخِدَبُّ: الضَّخْمُ ، يُرِيْدُ بِهِ سَنَامَهُ أَوْ جُفْرَةَ جَنْبَيْهِ . وَالمُلْبِدُ : هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ لِبْدَةٌ مِنَ الوَبَرِ ، وَأَطَّرَدَ السَّرَابُ : أَيْ[2] لَمَعَ وَبَرَقَ . وَنَجُدَ المَاءُ : أَيْ سَالَ العَرَقُ ، يَنْجُدُ نَجَداً ، وَأَرَادَ بِهِ العَرَقَ الَّذِي يَسِيْلُ مِن ذِفْرَيِّ البَعِيْرِ أَسْوَدَ فَيَقْطُرُ . وَتَوَرُّدُهُ : تَلَوُّنُهُ بِلَوْنِ السِّيْدِ ، وَهُوَ الذِّئْبُ إِذَا تَلَوَّنَ ، فَجَاءَ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ[3] .

قَدْ فَسَّرْتُ الأَبْيَاتِ فِي هَذَا المَوْضِعِ لِئَلاَّ يَعْسُرَ طَلَبُ مَعْنَاهَا مِنَ الأَبْوَابِ المُتَفَرِّقَةِ ، وَالغَرَضُ مِنْهَا المُقْصَدُ فَقَطْ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « كَانَتْ المُدَاعَسَةُ بِالرِّمَاحِ[4] حَتَّى تَقَصَّدَت »[5] .

أَيْ : تَكَسَّرَ وتَصِيْرَ قِصَداً .

(**قصر**) وَفِي الحَدِيثِ : « أَنَّ أَحَدَهُمْ كَانَ يَشْتَرِطُ فِي المُزَارَعَةِ ثَلاَثَةَ جَدَاوِلَ ، والقُصَارَةَ ، وَمَا سَقَى الرَّبِيْعُ ، فَنُهِيَ عَنْهُ »[6] .

---

(١) في (م) : « رَجُلٌ » .

(٢) « أي » زيادة من (س) .

(٣) انظر غريب الحديث للخطّابي ١ / ٥٦٨ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ .

(٤) « بالرماح » ساقط من (م) .

(٥) الحديث في : مجمع الزّوائد ٥ / ٥٩٠ بلفظ : « انْقَضَتْ » بدل : « تَقَصَّد » ، والمعجم الكبير للطّبراني ٥ / ٣٤ ، والإصابة ٣ / ٤٦١ بلفظ : « تقصف » بدل : « تَقَصَّد » .

(٦) الحديث في : سنن ابن ماجة كتاب : أبواب الأحكام باب : ما يكره من المزارعة ب (٧١) ح (٢٤٨٥) ص ٢ / ٦٦ ، ومصنّف عبد الرّزّاق ٨ / ٩٥ ، ومسند أحمد ٣ / ٤٦٤ .

أَمَّا القُصَارَةُ : فَإِنَّهُ مَا يَبْقَى فِي السُّنْبُلِ مِنَ الحَبِّ بَعْدَمَا يُدَاسُ ، وَأَهْلُ الشَّامِ يُسَمُّوْنَهُ القِصْرِيَّ ، وَكَانُوا يَشْتَرِطُوْنَ[١] أَنْ يَرُدَّ ذَلِكَ إِلَى رَبِّ الأَرْضِ فَاضِلاً عَنِ الكِرَا ، فَنُهُوْا عَنْهُ ؛ لأَنَّهُ شَرْطٌ مَجْهُوْل ، وَكَذَلِكَ نَظَائِرُهَا مِنْ سَقْيِ[٢] الرَّبِيْعِ ، وَهُوَ النَّهْرُ الصَّغِيْرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ[٣] .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « قُصِرَ الرِّجَالُ عَلَى أَرْبَعٍ مِنْ أَجْلِ أَمْوَالِ اليَتَامَى »[٤] .

مَعْنَاهُ : أَنَّهُمْ حُبِسُوا عَلَى أَرْبَعٍ ، وَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُمْ فِي نِكَاحِ[٥] أَكْثَرَ مِنْهُنَّ ؛ لِقَوْلِهِ - تَعَالَى - : ﴿ **وَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تُقْسِطُوا فِي اليَتَامَى** ﴾[٦] .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « مَنْ شَهِدَ الجُمُعَةَ فَصَلَّى وَلَمْ / يُؤْذِ أَحَداً ، بِقَصْرِهِ - إِنْ لَمْ تَغْفِرْ جُمْعَتُه تِلْكَ لَه ذُنُوبَهُ[٧] كُلَّها- أَنْ تَكُونَ كَفَّارَةً فِي الجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيْهَا»[٨] .

قَوْلُهُ : « بِقَصْرِهِ » مَعْنَاهُ : غَايَتُهُ ذَلِكَ ، أَيْ : حَسْبُهُ مِنَ الثَّوابِ أَنْ تُكَفَّرَ ذُنُوبُهُ ، يُقَالُ : قُصَارُكَ (وَقُصَارَاكَ وَقَصْرُكَ)[٩] أَيْ : غَايَتُكَ وَعُنَانَاكَ وحُبَابُك وحُمَادَاكَ كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنًى[١٠] .

---

(١) في (م) زيادة : « على المزارع » .

(٢) في (ب) : « زرع » بدل : « سقي » .

(٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٤٤ .

(٤) الحديث في : تفسير الطَّبري ٤ / ٢٣٣ ، وهو في غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٢٢٩ ، والنِّهاية ٤ / ٦٩ .

(٥) في (ص) : « بِنِكَاح » والمثبت ما في باقي النُّسخ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٢٢٩ ، والنِّهاية ٤ / ٦٩ .

(٦) سورة النِّساء ، آية (٣) .

(٧) في (س) : « ذنوبها » بدل : « ذنوبه » .

(٨) الحديث في : مسند أحمد ٥ / ٧٥ بدون لفظة : « بقصره » .

(٩) ما بين القوسين ساقط من (ب) .

(١٠) انظر غريب الحديث للخطَّابي ١ / ١٧٠ ، والإبدال والمعاقبة والنظائر للزجاجي ص ١٩ .

❁ وَفِي الحَديثِ : « مَنْ كَانَ لَهُ بِالمَدِيْنَةِ أَصْلٌ فَلْيَتَمَسَّكْ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ فَلْيَجْعَلْ لَهُ أَصْلاً ، وَلَوْ قَصَرَةً »[١] .

القَصَرَةُ : النَّخْلَةُ ، وَتُجْمَعُ عَلَى القَصَرِ وَالقَصَرَاتِ ، وَقَرَأَ[٢] الحَسَنُ : ﴿ **إِنَّهَا تَرْمِيْ بِشَرَرٍ كَالقَصَرِ** ﴾[٣] فَسَّرُوهُ : كَأَعْنَاقِ النَّخْلِ .

❁ وَفِي الحَديثِ : « أَنَّهُ أَسَرَ ثُمَامَةَ بْنَ أُثَالٍ ، فَأَبَى أَنْ يُسْلِمَ قَصْراً ، فَأَعْتَقَهُ ، فَأَسْلَمَ »[٤] .

مَعْنَاهُ : حَبْساً عَلَيْه وَإِجْبَاراً . يُقَالُ : قَصَرْتُ نَفْسِي عَلَى الشَّيْءِ : إِذَا حَبَسْتَهَا عَلَيْهِ .

وَمِنْهُ : ﴿ **حُوْرٌ مَقْصُوْرَاتٌ فِي الخِيَامِ** ﴾[٥] . أَيْ : مَحْبُوسَاتٌ عَلَى الأَزْوَاجِ مُخَدَّرَاتٌ . يُقَالُ : امْرَأَةٌ قَصُوْرَةٌ وَقَصِيْرَةٌ أَيْ : مُخَدَّرَةٌ .

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : / ١٣٤/أ

أُحِبُّ مِنَ النِّسْوَانِ كُلَّ قَصِيْرَةٍ ... لَهَا نَسَبٌ فِي الصَّالِحِيْنَ قَصِيْرُ[٦]

---

(١) الحديث في : مجمع الزَّوائد ٣ / ٦٤٧ بدون لفظ : « ولو قصرة » ، ومعجم الطَّبراني الكبير ٦ / ٢٠٨ .

(٢) في البحر المحيط ١٠ / ٣٧٧ ، والكشَّاف للزَّمخشري ٤ / ٦٦٧ ، وتفسير القرطبي ١٤٤/٩ ، والمحتسب لابن جنِّي ٢ / ٣٤٦ .

(٣) سورة المرسلات ، آية (٣٢) .

(٤) الحديث في : سنن سعيد بن منصور ٢ / ٢٥٢ بلفظ : « وإن أسلم قصراً فلا » وأصل الحديث في: صحيح البخاري كتاب المغازي باب : وفد بني حنيفة ، وحديث ثمامة بن أثال ب (٧١) ح (٤٣٧٢) ص ٧٤١ ، ومسلم كتاب : الجهاد والسِّيَر باب : ربط الأسير وحبسه ، وجواز المَنِّ عليه ب (١٩) ح (١٧٦٤) ص ٣ / ١٣٨٦ .

(٥) سورة الرَّحمن ، آية (٧٢) .

(٦) البيت لكثير عزة وهو في ديوانه ص ٥٠٣ .

أَرَادَ بِالْقَصِيْرَةِ الْمُخَدَّرَةِ ، وَقِصَرُ نَسَبِها : أَنْ تُعْرَفَ بِأَوَّلِ آبَائِهَا ، لِشُهْرَتِهِ بِالْكَرَمِ .

وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُوْنَ أَبَى أَنْ يُسْلِمَ قَسْراً[١] ، فَأَبْدَلَ السِّيْنَ بِالصَّادِ ، كَمَا يُقَالُ : الصَّقْرُ وَالسَّقْرُ[٢] .

❁ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - : « أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ مَرَّ بِهِ فَقَالَ : لَقَدْ كَانَ فِي قَصَرَةِ هَذَا مَوَاضِعُ لِسُيُوْفِ الْمُسْلِمِيْنَ »[٣] .

القَصَرَةُ : أَصْلُ الرَّقَبَةِ ، فَأَمَّا القَصَرُ : فَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي العُنُقِ فَيَلْتَوِيْ مِنْهُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ[٤] : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَطَبَ فِي نِكَاحٍ قَصَرَ دُوْنَ أَهْلِهِ »[٥] . قِيْلَ : مَعْنَاهُ : يَخْطُبُ إِلَى مَنْ دُوْنَهُ ، وَأَمْسَكَ عَمَّنْ فَوْقَهُ .

(**قصص**) وَفِي الحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ تَقْصِيصِ القُبُوْرِ[٦] »[٧] .

وَهُوَ التَّجْصِيْصُ ، وَالقَصَّةُ : الجِصُّ .

---

(١) من إسلام الغلبة ، كما قال الخطابي ٢ / ٣٥٣ : « أراد قسر الغلبة والقهر » أبدل السِّين صاداً .

(٢) انظر غريب الحديث للخطَّابي ١ / ٣٨٢ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث للخطَّابي ٢ / ٣٥٣ ، والفائق ٢ / ٢٠٢ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٤٧ ، والمجموع المغيث ٢ / ٧١٣ .

(٤) علقمة بن قيس النَّخعي الكوفي ، فقيه الكوفة وعالمها ومقرئها ، خال فقيه العراق إبراهيم النخعي ، ولد في أيَّام الرِّسالة المحمَّديَّة ، وعداده في المخضرمين ، هاجر في طلب العلم والجهاد ونزل الكوفة ، لازم ابن مسعود حتى رأس في العلم والعمل ، وتفقَّه به العلماء ، وبَعُدَ صيتُه . مات سنة ٦٢ هـ . انظر سير أعلام النُّبلاء ٤ / ٥٣ ، طبقات ابن سعد ٦ / ٨٦ .

(٥) الحديث في : الحلية لأبي نعيم ٢ / ١٠٠ بلفظ : « كان علقمة يتزوج إلى أهل بيت دون أهل بيته » .

(٦) « القبور » ساقطة من (ب) .

(٧) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : الجنائز باب: النَّهي عن تجصيص القبر والبناء عليه ب (٣٢) ح (٩٧٠) ص ٢ / ٦٦٧ ، وابن حِبَّان ٧ / ٤٣٥ ، وسنن النَّسائي كتاب : الجنائز باب : البناء على القبر ب (٩٧) ح (٢٠٢٨) ص ٤ / ٨٧ ، ومصنّف عبد الرَّزَّاق ٣ / ٥٠٧ .

❁ وَفِي حَديثِ عَائِشَةَ: «لاَ تَعْتَسِلِي مِنَ المحيض حَتَّى تَرَي القَصَّةَ البَيْضَاءَ»[١].

قِيْلَ[٢] : مَعْنَاهُ : أَنْ تَخْرُجَ القُطْنَةُ أَو الخِرْقَةُ الَّتِي تَحْتَشِيْ الحَائِضُ بِهَا كَأَنَّها قَصَّةٌ لاَ تُخَالِطُها صُفْرَةٌ وَلاَ لَوْنٌ ، وَقِيْلَ : القَصَّةُ : شَيْءٌ كَالخَيْطِ الأَبْيَضِ تَخْرُجُ بَعْدَ انْقِطَاعِ الدَّمِ كُلِّهِ .

❁ وَفِي الحَديثِ : « فَصَافَحَ سَلْمَانَ وَرَأَيْتُهُ مُقَصَّصًا »[٣] .

وَهُوَ الَّذِي لَهُ جُمَّةٌ ، وَكُلُّ خُصْلَةٍ مِنَ الشَّعْرِ قُصَّةٌ .

❁ وَفِي الحَديثِ : « أَنَّ عُمَرَ بَعَثَ بِشَارِبِ خَمْرٍ إِلَى مُطِيْعِ بْنِ الأَسْوَدِ العَدَوِيِّ[٤] لِيَضْرِبَهُ الحَدَّ ، فجاء عُمَرُ وهو يَضْرِبُهُ ضَرْباً شديداً فقال : قَتَلْتَ الرَّجُلَ ، كَمْ ضَرَبْتَهُ ؟ قال : سِتِّيْنَ ، قال : أَقِصَّ عَنْهُ بِعِشْرِيْنَ »[٥] .

مَعْنَاهُ : اجْعَلْ شِدَّةَ هَذَا الضَّرْبِ الَّذِي ضَرَبْتَهُ بِالعِشْرِيْنَ ، وَلاَ تَضْرِبْهُ العِشْرِينَ الَّتِي بَقِيَتْ .

والمَقْصُوْدُ مِنْهُ الإِشَارَةُ إِلَى أَنَّ حَدَّ الشَّارِبَ خَفِيْفٌ ، كَمَا نُقِلَ أَنَّهُ ضُرِبَ بِالْجَرِيْدِ وَأَطْرَافِ النِّعَالِ[٦] .

---

(١) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الحيض باب : إقبال المحيض وإدباره ب (١٩) ص ٥٦ ذكره تعليقاً بلفظ : « لا تعجلْنَ حتّى ترينَ القصَّة البيضاء » .

(٢) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ١ / ٢٧٨ .

(٣) الحديث في : طبقات ابن سعد ٦ / ١٢٠ .

(٤) مطيع بن الأسود بن حارثة القرشي العدوي ، كان اسمه : العاص ، فسماه رسول الله ﷺ مطيعاً ، روى عن النَّبيِّ ﷺ، مات بالمدينة في خلافة عثمان - رضي الله عنه - ، وقال ابن البرقي : ذكر بعض أهل الحديث أنه قتل يوم الجمل . انظر تهذيب التهذيب ١٠ / ١٨١ .

(٥) الحديث في : سنن البيهقي ٨ / ٥٥١ ، وتفسير القرطبي ١٢ / ١٦٩ .

(٦) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٣٠٧ .

❁ وَفِي حَدِيْثِهِ أَيْضاً : « أَنَّه مَرَّ بِرَجُلٍ قَصَّ الشَّعْرَ فِي السُّوْقِ فَعَاقَبَهُ »[١] .

قَصَّ الشَّعْرَ : أَيْ جَزَّهُ ؛ وَإِنَّما عَاقَبَهُ لأَنَّهُ لاَ يُؤْمَنُ أَنْ تَحْمِلَهُ الرِّيْحُ فَتُلْقِيَهُ فِيْمَا يَأْكُلُهُ النَّاسُ ، فَيَتَأَذَّوْنَ بِهِ .

(**قصع**) فِي الحَدِيثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - خَطَبَهُم عَلَى رَاحِلَتِهِ ، وَإِنَّها لَتَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا »[٢] .

القَصْعُ : ضَمُّكَ الشَّيْءَ عَلَى الشَّيْءِ حَتَّى تَقْتُلَهُ أَوْ تَهْشِمَهُ ؛ وَمِنْهُ قَصْعُ القَمْلَةِ، وَالمَعْنَى فِي الحَدِيثِ : شِدَّةُ المَضْغِ وَضَمُّ بَعْضِ الأَسْنَانِ عَلَى البَعْضِ . وَالجِرَّةُ : مَا تَجْتَرُّهُ الإِبِلُ فَتُخْرِجُهُ مِنْ أَجْوَافِها لِتَمْضَغَهُ ثُمَّ تَرُدَّهُ عَلَى أَكْرَاشِهَا[٣][٤].

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « نَهَى[٥] أَنْ تُقْصَعَ القَمْلَةُ بِالنَّوَاةِ[٦] »[٧] .

---

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٥٤ ، والفائق ٣ / ٢٠٥، المجموع المغيث ٢ / ٧١٣.

(٢) الحديث في : سنن التِّرمذي كتاب : الوصايا باب : ما جاء لا وصيَّة لوارث ب (٥) ح (٢١٢١) ص ٤ / ٣٧٧ ، النّسائي كتاب : الوصايا باب : إبطال الوصيَّة للوارث ب (٥) ح (٣٦٤٢) ص ٦ / ٢٤٧ ، وابن ماجه كتاب : الوصايا باب : لا وصيَّة لوارث ب (٦) ح (٢٧٤٤) ص ٢ / ١١٧ ، ومسند أحمد ٤ / ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ .

(٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٢١ .

(٤) بهامش (س) : « في الحديث عن قصع الرَّطبة هو أن يخرجها من بُسْرِها ، يقال : قصعتها قصعاً » .

(٥) في (م) زيادة : « عن » .

(٦) في (م) : « بالنَّوى » بدل : « بالنَّواة » .

(٧) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٥٢ ، والفائق ١ / ٢٧٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٤٩ .

قِيْلَ : إنَّهُ نَهَى عَنْهُ إكْرَاماً لِلنَّوَاةِ لِفَضْلِ[١] النَّخْلَةِ ، وَقِيْلَ[٢] : لأَنَّ النَّـوَاةَ قُـوْتٌ لِلدَّوَاجِنِ فَنَهَى عَنْ تَلْوِيثِهِ بِالدَّمِ .

(**قصف**) فِي الحَدِيثِ : « أَنَا وَالنَّبِيُّوْنَ فُرّاطُ[٣] القَاصِفِينَ »[٤] .

أَيْ : لِقَوْمٍ يَتَدَافَعُوْنَ وَيَتَزَاحَمُونَ حَتَّى يَرِدُوا الجَنَّةَ .

وَمَعْنَاهُ : نَحْنُ نَتَقَدَّمُ الأُمَمَ وَنَسْبِقُهُم إِلَى الجَنَّةِ وَهُمْ عَلَى الأَثَرِ يَزْدَحِمُوْنَ حَتَّـى يَقْصِفَ بَعْضُهُم بَعْضاً مُبَادَرَةً إِلَى دُخُوْلِ الجَنَّةِ[٥] .

❁ وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ الآخَرِ : « لَمَا يُهِمُّنِي مِنْ انْقِصَافِهِم عَلَى بَابَ الجَنَّـةِ أَهَـمُّ عِنْدِي »[٦] .

أَيْ : انْدِفَاعُهُم ، يُقَالُ : سَمِعْتُ قَصْفَةَ القَوْمِ ، أَيْ : دَفْعَتَهُـم فِـي زَحْمَتِهِـم . وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ أَنَا والنَّبِيُّوْنَ مُتَقَدِّمُوْنَ فِي الشَّفَاعَةِ لأَقْوَامٍ مُزْدَحِمِيْنَ كَثِيرِينَ يَـوْمَ القِيَامَةِ[٧] .

(**قصم**) فِي الحَدِيثِ : « غُرَفُ أَهْلِ الجَنَّةِ فِي دُرَّةٍ بَيْضَـاءَ ، لَيْـسَ فِيْهَـا قَصْـمٌ وَلاَ فَصْمٌ »[٨] .

---

(١) في (م) : « لتفضيل » .

(٢) قاله أبو سعيد . انظر الغريبين ٥ / ١٥٥٢ .

(٣) في (ص و م) : « لَفُراطُ » والمثبت ما في (س و ب) وهي كذلك في جميع مصادر الغريب .

(٤) سبق تخريجه ص ٣٣٥ (فرط) .

(٥) في (ب) : « إلى دخول حتّى يردوا الجنّة » . انظر تهذيب اللُّغة ٨ / ٣٧٥ .

(٦) الحديث في : مستدرك الحاكم ١ / ١٤١ ، وصحيح ابن حِبَّان ١٤ / ٣٨٤ ، ومسند أحمد ٢ / ٣٠٧ .

(٧) قاله أبو بكر الأنباري . انظر الغريبين ٥ / ١٥٥٣ .

(٨) سبق تخريجه ص ٣٦٠ (فصم) .

القَصْمُ : أَنْ تَكْسِرَ الشَّيْءَ فَيَتَكَسَّرَ وَيَبِيْنَ ، يُقَالُ : قَصَمْتُهُ ، قَصْماً[١] ، والفَصْمُ - بِالْفَاءِ : أَنْ يَتَكَسَّرَ وَلاَ يَبِيْنُ ، (وَمِنْهُ قِصْمَةُ السِّوَاكِ ، وَهُوَ مَا يَبِيْنُ عَنْهُ إِذَا اسْتِيْكَ بِهِ)[٢] .

❁ وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ : « اسْتَغْنُوا عَنْ النَّاسِ وَلَوْ عَنْ قِصْمَةِ السِّوَاكِ »[٣] .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « تَطْلُعُ الشَّمْسُ مِنْ جَهَنَّمَ بَيْنَ قَرْنَي الشَّيْطَانِ ، فَمَا تَرْتَفِعُ فِي السَّمَاءِ مِنْ قَصْمَةٍ إِلاَّ فُتِحَ لَهَا بَابٌ مِنَ النَّارِ »[٤] .

القَصْمَةُ : مِرْقَاةُ الدَّرَجَةِ ؛ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ لأَنَّهَا كِسْرَةٌ ، وَكُلُّ شَيْءٍ كَسَرْتَهُ فَقَدْ قَصَمْتَهُ ، وَيُقَالُ لِلسَّيْفِ إِذَا انْثَلَمَ حَدَّاهُ فَصَارَ بِهِ فُلُولٌ : بِهِ قَصْمٌ ؛ لأَنَّهُ كَالدَّرَجِ ، وَالأَشْهَرُ أَنْ يُقَالَ : بِالسَّيْفِ قَضَمٌ بِالضَّادِ .

(**قصو**) وَفِي الحَدِيثِ : ذِكْرُ نَاقَتِهِ القَصْوَاءَ ، وَهِيَ المَشْقُوْقَةُ الأُذُنِ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ[٥] : هِيَ المَقْطُوْعَةُ[٦] طَرَفِ الأُذُنِ ، وَالذَّكَرُ مِنْها مَقْصِيٌّ وَمَقْصُوٌّ - عَلَى غَيْرِ القِيَاسِ ؛ لأَنَّ القِيَاسَ أَنْ يُقَالَ : أَقْصَى وَقَصْوَاءُ ، كَمَا يقَال : أَعْشَى وَعَشْوَاءُ .

---

(١) في (ص) : « فالقصم » بدل : « قصماً » .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٣٠٥ ، والغريبين ٥ / ١٥٥٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٥٠ .

(٤) سبق تخريجه ص ٤٨٢ (قرن) .

(٥) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٢٠٨ .

(٦) في (م) زيادة : « على » .

❁ وَفِي الحَديثِ : أَنَّ وَحْشِيّاً قَاتِلَ حَمْزَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ بَعْدَمَا أَسْلَمَ: « كُنْتُ إِذَا[1] رَأَيْتُهُ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - فِي الطَّرِيقِ تَقَصَّيْتُهَا »[2] .

أَيْ : صِرْتُ فِي أَقْصَاهَا ، كَمَا يُقَالُ : تَوَسَّطْتُ المَكَانَ : إِذَا صِرْتَ فِي وَسَطِهِ ، وَيُقَالُ : تَقَصَّيْتُ / الأَمْرَ فَاسْتَقْصَيْتُهُ ، أَيْ : بَلَغْتُ أَقْصَاهُ . ١٣٤/ب

(١) في (ب) زيادة « ما » .

(٢) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٥٤ ، والفائق ٤ / ٢٤ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٥٠ .

فصل القاف مع الضاد

(**قضأ**) فِي حَديثِ المُلاَعَنَةِ : « إِنْ جَاءَتْ بِهِ قَضِيءَ العَيْنِ »[١] .

أَرَادَ فَاسِدَ العَيْنِ ، يُقَالُ : قَضِيءَ الثَّوْبُ وَتَقَضَّأَ مَهْمُوزٌ ، إِذَا تَفَزَّرَ وَتَشَقَّقَ وتَهَرَّأَ[٢] .

(**قضب**) فِي الحَديثِ : « كَانَ إِذَا رَأَى الثَّوْبَ المُصَلَّبَ قَضَبَهُ »[٣] .

مَعْنَاهُ : قَطَعَهُ ، وَالقَضْبُ : القَطْعُ ، وَاقْتَضَبْتُ الحَديثَ ، أَيْ : انْتَزَعْتُهُ إِذَا ارْتَجَلْتَهُ .

(**قضض**) فِي الحَديثِ : « يُؤْتَى بِالدُّنْيَا بِقَضِّهَا وقَضِيْضِهَا »[٤] .

مَعْنَاهُ : بِكُلِّ مَا فِيْهَا ، وَيُرْوَى « بِقِضِّهَا » بِكَسْرِ القَافِ[٥] .

---

(١) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : اللِّعان ح (١٤٩٦) ص ٤ / ١١٣٤ .

(٢) انظر الغريبين ٥ / ١٥٥٤ .

(٣) الحديث في: سنن أبي داود كتاب: اللِّباس باب: في الصَّليب في الثَّوب ب (٤٧) ح (٤١٥١) ص ٤ / ٣٨٣ بلفظ : « كان لا يترك في بيته شيئاً فيه تصليب إلا قَضَبَهُ » ومسند أحمد ٦ / ١٤٠، ٢١٦ ، ٢٢٥ ، ٢٣٧ ، ٢٥٢ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ١٩٥ ، والفائق ٣ / ٢٠٦ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٥١ .

(٥) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ٣ / ١٩٥ وقال : وأَحْسَبُهُ لغة .
وقال الزَّمخشري في الفائق ٣ / ٢٠٦ : القَضُّ في الأصل : الكسر ، فاستعمل في سرعة الإرسال والإيقاع ، كما يقال : عقاب كاسر ، وتلخيصه : أن القَضّ وضع مَوْضِعَ القَاضّ ، كقولهم : زَوْرٌ وصَوْمٌ ؛ بمعنى زائر وصائم ، والقضيض : موضع المقضوض ؛ لأن الأوَّل لتقدمه وحمله الآخر على اللَّحاق به كأنه يَقُضُّه على نَفْسِهِ ، فحقيقته جاءوا بمستلحقهم ولاحقهم ؛ أي بأوَّلهم وآخرهم .
وعن ابن الأعرابي : القَضُّ : الحصى الكبار ، والقضيض : الحصى الصِّغار ؛ أي جاءوا بالكبير والصَّغير .

❁ وَمِنْهُ فِي حَديثِ أَبِي الدَّحْدَاحِ : « وَارْتَحِلِي بِالقَضِّ وَالأَوْلاَدِ »[١] .

أَيْ : بِأَتْبَاعِكِ وَمَا يَتَّصِلُ بِكِ وَمَنْ هُوَ فِي نَاحِيَتِكِ .

❁ وَفِي حَديثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ : « أَنَّ ابْنَ مُطِيْعٍ[٢] أَخَذَ العَتَلَةَ فَعَتَلَ[٣] نَاحِيَةً مِنَ الرُّبْضِ وَأَقَضَّهُ »[٤] .

مَأْخُوْذٌ مِنَ القِضَّةِ ، وَهِيَ الحَصَى الصِّغَارُ ، وَمِنْهُ يُقَالُ إِذَا سَهِرَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ وَجَعٍ : قَدْ أَقَضَّ المَرَضُ مَضْجَعَهُ[٥] .

❁ وَمِنْ ذَلِكَ فِي قِصَّةِ أُحُدٍ : « أَنَّ صَفِيَّةَ ضَرَبَتْ رَأْسَ يَهُوْدِيٍّ ، وَرَمَتْ بِهِ عَلَيْهِم ، فَتَقَضْقَضُوا »[٦] .

أَيْ : تَفَرَّقُوا ، مِنَ القَضِّ وَهُوَ كَسْرُ الشَّيْءِ وَتَفْرِيْقُ أَجْزَائِهِ ، وَالقَضُّ والقَضَّةُ[٧] : مَا تَفَرَّقَ مِنَ الحَصَى وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ ، وَالقِضَّةُ بالكَسْرِ : عُذْرَةُ الجَارِيَةِ .

❁ وَفِي الحَديثِ : « مَانِعُ الزكَاةِ يُمَثَّلُ لَهُ كَنْزُهُ شُجَاعًا أَقْرَعَ فَيُلْقِمُهُ يَدَهُ فَيُقَضْقِضُها »[٨] . أَيْ : يَكْسِرُهَا . وَمِنْهُ يُقَالُ : أَسَدٌ قُضْقَاضٌ .

❁ وَفِي حَديثِ صَفْوَانِ بْنِ مُحْرِزٍ « أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ ﴿ **وَسَيَعْلَمُ**

---

(١) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٥٥ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٥١ .

(٢) عبد الله بن مطيع بن الأسود العدوي القرشي. رجال مسلم ١/٣٩٠، ومعجم الصحابة ٢/٧٧ .

(٣) « فعتل » ساقط من (ب) .

(٤) الحديث في : مصنّف عبد الرَّزَّاق ٥ / ١٢٦ بلفظ : « فَأَنْفَضَهُ » .

(٥) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٤٤٩ .

(٦) الحديث في : مستدرك الحاكم ٤ / ٥٦ بلفظ : « فَتَضَعْضَعُوا » ، ومجمع الزَّوائد ٦ / ١٦٥ بلفظ : « تَفَرَّقُوا » ، ومعجم الطَّبراني الكبير ٢٤ / ٣٢١ ، والأوسط ٤ / ١١٦ .

(٧) في (م) : « القِضَّة » بكسر القاف المثناة الفوقية .

(٨) سبق تخريجه ص ٤٦٩ (قرع) .

الَّذِيْنَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُوْنَ ﴾[١] بَكَى حَتَّى يُرَى أَنَّهُ قَدْ انْدَقَّ قَضِيْضُ زَوْرِهِ »[٢] . قِيْلَ[٣] : أَرَادَ بِذَلِكَ عِظَامُ زَوْرِهِ الصِّغَارُ .

قَالَ القُتَبِيُّ[٤] : هُوَ عِنْدِي غَلَطٌ مِنْ بَعْضِ النَّقَلَةِ . وَأَرَاهُ : قَصَصُ زَوْرِهِ ، وَهُوَ وَسَطُ الزَّوْرِ[٥] . وَفِيْهِ لُغَةٌ أُخْرَى : قَصّ ، وَهُوَ المُسْتَعْمَلُ ، وَفِي المَثَلِ « هُوَ أَلْزَمُ لَكَ مِنْ شَعَرَاتِ قَصَصِكَ وَقَصِّكَ »[٦] ، وَالعَامَّةُ تَقُولُ : قَسٌّ بالسِّيْنِ ، وَهُوَ خَطَأٌ.

(**قضم**) وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - : « قُبِضَ وَالقُرْآنُ مَكْتُوْبٌ فِي العُسُبِ والقُضُمِ »[٧] .

وَهُوَ جَمْعُ قَضِيْمٍ ، وَهِيَ الجُلُوْدُ البِيْضُ وَتُجْمَعُ أَيْضاً على قَضَمٍ مِثْلُ : أَدِيْمٍ وَأَدَمٍ وَأَفِيْقٍ وَأَفَقٍ[٨] .

---

(١) سورة الشعراء ، آية (٢٧٧) .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٥٥١ ، والفائق ٣ / ٢٠٧ ، والمجموع المغيث ٢ / ٧٢١ .

(٣) انظر المجموع المغيث ٢ / ٧٢٢ .

(٤) انظر غريب الحديث ٢ / ٥٥١ .

(٥) في (م) : « وابن قتيبة : الصدر » .

(٦) المثل في : جمهرة الأمثال ٢ / ٢١٨ « ألزق من شعرات القَصِّ » ، ومجمع الأمثال ٢ / ٤٥٥ ، والمستقصى ٢ / ٣٩٦ « هو أعلم بنبت القصيص » .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٦٦٨ ، والغريبين ٥ / ١٥٥٥ ، والفائق ٢ / ٤٣١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٥١ .

(٨) ذكر سيبويه في الكتاب ٣ / ٦٢٥ في باب (ما هو اسم يقع على الجميع لم يكسر عليه واحده) ولكنه بمنزلة قوم ونَفَر وذَوْدٍ ، إلا أَنَّ لفظه من لفظ واحده ، ومثل ذلك : أَدِيْمٌ وأَدَمٌ . والدليل على ذلك أنك تقول : هو الأدم وهذا أَدِيْمٌ ، ونضيره أَفِيقٌ وأَفَقٌ ، وعَمُوْدٌ وعَمَدٌ . وقال يونس : يقولون : هو العَمَد .

❁ وَفِي الآثَارِ : « نُرِيْدُ[١] مَعَ الإِسْلاَمِ شَيْئاً نَقْضَمُهُ »[٢] .

أَيْ : نَأْكُلُهُ ، وَالقَضْمُ : الأَكْلُ بِأَطْرَافِ الأَسْنَانِ ، يُقَالُ : قَضِمَتِ الدَّابَةُ شَعِيْرَهَا ، وَالخَضْمُ : الأَكْلُ بِالفَمِ كُلِّهِ[٣] .

❁ وَفِي حَدِيثِ الكَنْزِ : « أَنَّهُ يَجِيْءُ يَوْمَ القِيَامَةِ شُجَاعاً أَقْرَعَ ، فَيُدْخِلُ يَدَه فِي فِيْهِ فَيَقْضَمُها »[٤] .

أَيْ : فَيَعَضُّها قَضْمَ الفَحْلِ - نَعُوْذُ بِاللهِ مِنْهُ .

---

(١) في (م) : « نَبْغِي » بدل : « نريد » .

(٢) لم أعثر عليه .

(٣) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٤١٢ .

(٤) سبق تخريجه ص ٤٧٠ (قرع) .

فصل القاف مع الطاء

(**قطب**) فِي الحَديثِ : « أَنَّهُ قَالَ لِرَافِعٍ[١] وَقَدْ رُمِيَ بِسَهْمٍ فِي ثُنْدُوَتِهِ[٢] : إِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَتَرَكْتُ القُطْبَةَ »[٣] .

قِيْلَ : هِيَ نَصْلُ الأَهْدَافِ .

❁ وَفِي بَعْضِ الأَحَادِيثِ : « أَنَّ بَعْضَهُم نَظَرَ فِي شَرَابٍ فَقَطَّبَ وَجْهَهُ »[٤] .

أَيْ : زَوَاهُ وَضَمَّ[٥] بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ ، وَيَكُوْنُ ذَلِكَ عِنْدَ كَرَاهِيَتِهِ لِلشَّيْءِ[٦] .

(**قطر**) وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - : « أَنَّ شَاةً نَفَرَتْ فَقَطَّرَتْ رَجُلاً فِي الفُرَاتِ عَلَى الجِسْرِ فَغَرِقَ الرَّجُلُ »[٧] .

مَعْنَاهُ : أَلْقَتْهُ[٨] عَلَى أَحَدِ قُطْرَيْهِ ، حَتَّى غَرِقَ فِي النَّهْرِ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « حَتَّى تَنْظُرَ عَلَى أَيِّ قُطْرَيْهِ يَقَعُ »[٩] .

أَيْ[١٠] : عَلَى أَيِّ شِقَّيْهِ فِي خَاتِمَةِ عَمَلِهِ ، عَلَى شِقِّ الإِسْلاَمِ أَوْ غَيْرِهِ .

---

(١) رافع بن سالم الفزاري ، أدرك الجاهلية ، وسمع من عمر ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم . الإصابة ٢ / ٥٠٧ (٢٧٢٠) .

(٢) في (ص) : « ثُنْدُوَة » والمثبت ما في باقي النُّسخ ، والفائق ٣ / ٢٠٩ ، والنِّهاية ٤ / ٧٩ .

(٣) الحديث في : مجمع الزَّوائد ٦ / ٢٧٣ ، ٩ / ٥٧٥ ، ومسند أحمد ٦ / ٣٧٨ ، والمعجم الكبير ٤ / ٢٣٩ .

(٤) الحديث في : النِّهاية ٤ / ٧٩ .

(٥) « وضم » ساقط من (م) .

(٦) في (م و ب) : « كراهة الشَّيْءِ » بدل : « كراهته للشَّيْءِ » .

(٧) الحديث في : المُحلَّى لابن حزم ٨ / ١٤٧ .

(٨) في (ص) : « ألقاه » والمثبت ما في باقي النُّسخ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١٣١ ، والنِّهاية ٤ / ٨٠ .

(٩) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٥٩ ، والفائق ٣ / ٢٠٩ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٥٢ .

(١٠) « أي » ساقطة من (ب) .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي ذِكْرِ أَبِيْهَا : « قَدْ جَمَعَ حَاشِيَتَهُ وَضَمَّ قُطْرَيْهِ »[١] .

أَيْ : جَانِبَيْهِ وَأَقْطَارُ الأَرْضِ : جَوَانِبُهَا ، أَرَادَتْ أَنَّهُ تَشَمَّر لِتَلاَفِي[٢] الإِسْلاَمِ ، فَرَدَّ نَشْرَ الإِسْلاَمِ عَلَى غِرَّتِهِ[٣] .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيْرِيْنَ : « أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ القَطَرَ »[٤] .

قِيْلَ[٥] : هُوَ أَنْ تَزِنَ جُلَّةً مِنَ التَّمْرِ أَوْ عِدْلاً مِنَ المَتَاعِ ، وَتَأْخُذَ مَا بَقِيَ عَلَى حِسَابِ ذَلِكَ فَلاَ تَزِنُهُ . وَقِيْلَ[٦] : المُقَاطَرَةُ : أَنْ يَأْتِي الرَّجُلُ إِلَى آخَرَ فَيَقُولَ لَهُ : بِعْنِي مَالَكَ مِنَ التَّمْرِ فِي هَذَا البَيْتِ جُزَافاً بِلاَ كَيْلٍ وَلاَ وَزْنٍ . فَيَبِيْعُهُ مِنْهُ كَذَلِكَ مَجْهُوْلاً[٧] .

(**قطرب**) وَمِنْ رُبَاعِيِّهِ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ : « لاَ أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ جِيْفَةَ لَيْلٍ قُطْرُبَ نَهَارٍ »[٨] .

قِيْلَ[٩] : إِنَّهُ دُوَيْبَّةٌ لاَ تَسْتَرِيْحُ نَهَارَهَا سَعْياً ، وَمَعْنَاهُ : مَشْغُوْلاً بِالنَّهَارِ فِي حَوَائِجِ الدُّنْيَا ، ثُمَّ يَنَامُ اللَّيْلَ كَالجِيْفَةِ ، وَيُصْبِحُ بِمِثْلَ[١٠] ذَلِكَ .

---

(١) سبق تخريجه ص ٧٥ (عرك) .

(٢) في (م) : « في » بدل : « لِتَلاَفِي » .

(٣) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٤٨٠ .

(٤) الحديث في : مصنّف ابن أبي شيبة ٤ / ٣٦٥ .

(٥) قاله النظر بن شميل . انظر تهذيب اللُّغة ١٦ / ٢١٢ .

(٦) قاله ابن الأعرابي . انظر المصدر السَّابق .

(٧) بهامش (ص) : « في الحديث : وعليه ثوب قِطْرٍ ، القِطْرُ : جِنْسٌ من البرود » .

(٨) الحديث في : معجم الطَّبراني الكبير ٩ / ١٥٢ ، والحلية ١ / ١٣٠ ، وصفة الصَّفوة ١ / ٤١٤ . بلفظ : « لا أَلْفَيَنَّ » . وعبد الله هو ابن مسعود .

(٩) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ٤ / ١١٢ .

(١٠) في (م) : « مثل » .

(**قطط**) وَفِي حَدِيثِ زَيْدٍ : « أَنَّهُ كَانَ لاَ يَرَى بَيْعِ القُطُوْطِ إِذَا خَرَجَتْ بَأْساً »(١) .

وَاحِدُهَا قِطٌّ ، وَأَصْلُهُ : الكِتَابُ ، وَأَرَادَ بِهِ الأَرْزَاقَ ، وَسُمِّيَ الرِّزْقُ قِطّاً ؛ لأَنَّهُ كَانَ يَكْتُبُ بِهِ إِلَى النَّاحِيَةِ الَّتِي يَكُوْنُ فِيْهَا حَقُّ السُّلْطَانِ مِنَ الطَّعَامِ ، وَسُمِّيَ بِاسْمِ الكِتَابِ ، وَفِيْهِ مِنَ المَعْنَى أَنَّهُ كَانَ لاَ يَرَى بَأْسًا بِبَيْعِ مَا لَمْ يُقْبَضْ ، وَلَيْسَ إِلاَّ / فِي الرِّزْقِ خَاصَّةً ، فَأَمَّا غَيْرُهُ مِمَّا يُكَالُ أَوْ يُوْزَنُ فَلاَ يُبَاعُ حَتَّى يَجْرِيَ فِيْهِ القَبْضُ(٢)(٣) . ١٣٥/أ

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « أَنَّ جَهَنَّم لاَ تَزَالُ تَقُوْلُ : هَلْ مِنْ مَزِيْدٍ ؟ حَتَّى يَضَعَ الجَبَّارُ فِيْهَا قَدَمَهُ ، فَتَقُوْلُ : قَطِ قَطْ »(٤) .

هو مُخَفَّفٌ بِمَعْنَى حَسْبُ ، يُقَالُ : قَطْنِيْ مِنْ كَذَا أَيْ : حَسْبِيْ .

❁ وَمِنْهُ فِي حَدِيثِ أُبَيٍّ : « أَنَّهُ قَالَ لِزِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ(٥) : كَأَيِّن تَعُدُّون سُوْرَةَ الأَحْزَابِ ؟ فَقَالَ : إِمَّا ثَلاَثاً وَسَبْعِيْنَ أَوْ أَرْبَعاً وَسَبْعِيْن ، فَقَالَ : أَقَطْ ، إِنَّها كَانَتْ لَتُقَارِيْ سُوْرَةَ البَقَرَةِ أَوْ هِيَ أَطْوَلُ مِنْهَا »(٦) .

---

(١) الحديث في : مصنَّف ابن أبي شيبة ٤ / ٣٦٣ ، وعبد الرَّزَّاق ٨ / ٢٨ .

(٢) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٢٠٩ ، ٢١٠ .

(٣) يُنْظَرُ في بيع ما لم يقبض والخلافِ فيها في المُحَلَّى لابن حزم ٨ / ٥٢٠ فقد ذكر أقوال العلماء في ذلك وأفاض فيه .

(٤) سبق تخريجه ص ٤٤٧ (قدم) .

(٥) زِرُّ بن حُبَيْشِ بن حُبَاشَةَ بن أوس بن بلال الأسدي ، مخضرم أدرك الجاهلية ، الإمام ، القدوة ، مقرئ الكوفة ، يُكَنّى أبا مُطَرِّف ، كان زِرٌّ من أعرب الناس ، وفد إلى المدينة لملاقاة أصحاب النَّبيِّ ﷺ بلغ من العمر فوق المئة والعشرين مات سنة إحدى وثمانين وقيل : غيرها . انظر سير أعلام النُّبلاء ٤ / ١٦٦ ، وطبقات ابن سعد ٦ / ١٠٤ .

(٦) الحديث في : مصنَّف عبد الرَّزَّاق ٧ / ٣٢٩ ، ٣٢٠ بلفظ : « لتقارب » وكذا ٣ / ٣٦٥ بنحوه وفي سنن البيهقي ٨ / ٣٦٧ بلفظ « تعدل »، ومسند أحمد ٥ / ١٣٢ بلفظ « لتعادل »، ومستدرك الحاكم ٢ / ٤١٥ بلفظ « توازي » .

وَيُرْوَى « لَتُوَازِي » ، فَإِنْ صَحَّتِ الأُوْلَى ، فَمَعْنَاهُ : أَنَّها كَانَتْ تُجَارِيْها مَدَى طُوْلِهَا فِي القِرَاءَةِ ، وَقَوْلُهُ : « أَقَطْ » الأَلِفُ زَائِدَةٌ ، ومَعْنَاهُ : حَسْب ، وَأَمَّا قَطُّ مِنْ قَوْلِهِمْ[1] : مَا كَلَّمْتُهُ قَطُّ ، فَهِيَ مُشَدَّدَةٌ مَبْنِيَّةٌ على الضَّمِّ ، لما مَضَى من الزَّمَانِ[2] .

وقَوْلُهُ : ما أَعْطَيْتُ زَيْداً إلا مائةً قَطِّ ، فإِنَّهُ مَجْرُوْرٌ لِيَكُوْنَ فَرْقاً بَيْنَ الزَّمَانِ وَالعَدَدِ[3] قَالَهُ القُتَبِيُّ[4] .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - : « أَنَّه كَانَ إِذَا عَلاَ قَدَّ وإذا وَسَّطَ قَطَّ »[5] .

أَيْ : إِذَا ضَرَبَ قِرْنَهُ طُوْلاً قَدَّهُ بِنِصْفَيْنِ كَما يُقَدُّ السَّيْرُ ، وإذا ضَرَبَ عَرْضاً قَطَّ ، أي : قَطَعَهُ وأَبَانَهُ .

(**قطع**) وفي الحديث : « أَنَّ رَجُلاً أَتَاهُ وَعَلَيْهِ مُقَطَّعَاتٌ لَهُ »[6] .

---

(١) في (م) : « قولك » بدل : « قولهم » .

(٢) وتختصُّ بالنَّفي ، مبني دائماً على الضَّم في محل نصب على الظرفيَّة . انظر المعجم المفصّل في النحو العربي ٢ / ٧٩٦ .

(٣) انظر غريب الحديث للخطَّابي ٢ / ٣١٩ ، ٣٢٠ .

(٤) لم أعثر عليه في كتبه . والقول في غريب الخطَّابي ٢ / ٣٢٠ .

(٥) الحديث سبق تخريجه ص ٤٤٢ (قدد) بلفظ آخر ، وهو في الغريبين ٥ / ١٥٦١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٥٣ .

(٦) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : الحج باب : ما يباح للمحرم بحجٍّ أو عمرة وما لا يباح ب (١) ح (١١٨٠) ص ٢ / ٨٣٦ ، وسنن النّسائي كتاب : الحجّ باب : في الخلوف للمحرم ب (٤٤) ح (٢٧٠٩) ص ٥ / ١٤٢ ، ومسند أحمد ٤ / ٢٢٤ .

قَالَ الكِسَائِيُّ[١] : هِيَ الثِّيَابُ القِصَارُ . وَقَالَ غَيْرُهُ[٢] : هِيَ كُلُّ ثَوْبٍ يُقْطَعُ مِنْ قَمِيْصٍ وغَيْرِهِ[٣] ، ومن الثِّيَابِ مَا لاَ يُقْطَعُ كَالأُزُرِ وَالأَرْدِيَةِ ، وَمِنْها مَا يُقْطَعُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ[٤] : المُقَطَّعَاتُ : اسْمٌ لِلْقِصَارِ مِنَ الثِّيَابِ ، وَاقِعٌ عَلَى الجِنْسِ ، لاَ يُفْرَدُ لَهُ وَاحِدٌ ، لاَ يُقَالُ لِلْجُبَّةِ القَصِيْرَةِ : مُقَطَّعَةٌ ، وَلَكِنْ يُقَالُ لِلْوَاحِدِ : ثَوْبٌ ، كَالإِبِلِ[٥] وَاحِدُهَا بَعِيْرٌ ، وَالقَوْمُ وَاحِدُهُم رَجُلٌ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « أَنَّ فُلاَناً اسْتَقْطَعَهُ المِلْحَ الَّذِي بِمَأْرِبَ »[٦] .

أَيْ : سَأَلَهُ أَنْ يُقْطِعَهُ إِيَّاهُ وَيَخُصَّهُ بِهِ ، إِمَّا تَمْلِيْكاً لَهُ أَوْ تَخْصِيْصاً إِيَّاهُ بِهِ عَنْ غَيْرِهِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : (« لَيْسَ فَيْكُمْ مَنْ تُقْطَعُ عَلَيْهِ الأَعْنَاقُ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ »[٧] . أَيْ)[٨] : لَيْسَ فِيْكُم سَابِقٌ إِلَى الخَيْرَاتِ يُقَطِّعُ أَعْنَاقَ مُسَابِقِيْهِ سَبْقاً إِلَى كُلِّ خَيْرٍ ، حَتَّى لاَ يَلْحَقَ شَأْوَهُ أَحَدٌ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ .

وَيَحْتَمِلُ أَنَّ مَعْنَاهُ : يُقَطِّعُ أَعْنَاقَ الإِبِلِ فِي المَسِيْرِ إِلَيْهِ مِنَ البِلاَدِ الشَّاسِعَةِ لِزِيَارَتِهِ أَوْ خِدْمَتِهِ أَوْ صُحْبَتِهِ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ، فَهُوَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ ذَلِكَ لِفَضْلِهِ وَقِدَمِهِ فِي الإِسْلاَمِ وَالدِّيْنِ ، وَهُوَ بِمَعْنَى مَا قِيْلَ : فُلاَنٌ تُضْرَبُ إِلَيْهِ أَكْبَادُ الإِبِلِ ، أَيْ : يُتَجَشَّمُ المَسِيْرُ إِلَيْهِ ، وَيُتَحَمَّلُ مَشَقَّةُ السَّفَرِ وَأَذَاهُ لِرُؤْيَتِهِ . وَاللهُ أَعْلَمُ .

---

(١) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ١٦١ .

(٢) قاله شَمِر . انظر تهذيب اللُّغة ١ / ١٨٨ .

(٣) « و » ساقطة من (م) .

(٤) قاله أبو بكر . انظر الغريبين ٥ / ١٥٦٢ .

(٥) في (م) : « والإبل » بدل : « كالإبل » .

(٦) سبق تخريجه ص ٣٤ (عدد) .

(٧) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٦٣ ، والفائق ٣ / ٢٠٩ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٥٤ .

(٨) ما بين القوسين ساقط من (م) .

❁ وَفِي حَديثِ ابْنِ عُمَرَ « أَنَّهُ أَصَابَهُ قُطْعٌ أَوْ بُهْرٌ »[١] القُطْعُ : الرَّبْوُ[٢] .

❁ وَفِي الحَديثِ : « كَانَتْ يَهُوْدُ قَوْماً لَهُمْ ثِمَارٌ لاَ يُصِيْبُهَا قُطْعَةٌ »[٣] .

يَعْنِي عَطَشٌ بِانْقِطَاعِ المَاءِ عَنْها . يُقَالُ : أَصَابَتِ النَّاسَ قُطْعَةٌ ، إِذَا ذَهَبَتْ مِيَاهُ رَكَايَاهُمْ وَجَفَّتْ .

❁ وَفِي حَديثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ : « فَجَاءَ وَفُلاَنٌ عَلَى القِطْعِ فَنَفَضَهُ »[٤] .

القِطْعُ : طِنْفِسَةٌ تَكُوْنُ تَحْتَ الرَّحْلِ عَلَى كَتِفَيْ البَعِيْرِ ، وَجَمْعُهُ : قُطُوعٌ .

❁ وَفِي الحَديثِ : « نَهَى عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ إلاَّ مُقَطَّعاً »[٥] .

يَعْنِي مِثْلَ الحَلَقَةِ وَالخَوَاتِيْمِ وَمَا أَشْبَهَهَا .

(**قطف**) وَفِي حَديثِ : « نُزُوْلِ عِيْسَى[٦] - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - وقَتْلِهِ الدَّجَّالَ وَظُهُوْرِ الأَمْنِ وَسَعَةِ النِّعَمِ ، وَيَجْتَمِعُ النَّفَرُ عَلَى القِطْفِ الوَاحِدِ فَيُشْبِعُهُم »[٧] .

---

(١) الحديث في : التَّمهيد لابن عبد البرِّ ٦ / ٤٢١ بلفظ : « أن ابن عمر أصابه بُهْر زمن أذربيجان » وهو في غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٢٤٨ .

(٢) في (م) زيادة : « والله أعلم » .

(٣) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٦٣ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٤٤٤ ، والغريبين ٥ / ١٥٦٣ ، والفائق ٤ / ٨٠ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٥٤ .

(٥) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الخاتم باب : ما جاء في الذَّهب للنِّساء ب (٨) ح (٤٢٣٩) ص ٤ / ٤٣٧ ، والنَّسائي كتاب : الزِّينة باب : تحريم الذَّهب على الرِّجال ب (٤٠) ح (٥١٤٩) ص ٨ / ١٦١ ، ومسند أحمد ٤ / ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ٩٩ .

(٦) في (س) زيادة : « ابن مريم » .

(٧) الحديث في : سنن ابن ماجه كتاب : الفتن باب : فتنة الدَّجَّال وخروج عيسى ابن مريم وخروج يأجوج ومأجوج ب (٣٣) ح (٤٠٧٧) ص ٢ / ٣٩٨ بألفاظ متقاربة .

القِطْفُ : العُنْقُودُ ؛ لأَنَّهُ اسْمُ مَا قُطِفَ كَالذِّبْحِ وَالرِّعْيِ وَالطِّحْنِ لِلْمَذْبُوْحِ وَالكَلأ والدَّقِيْقِ[١] .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « جَاءَ عَلَى فَرَسٍ لأَبِي طَلْحَةَ يَقْطِفُ »[٢] .

أَيْ : يُقَارِبُ الخَطْوَ فِي سُرْعَةٍ ، يُقَالُ : دَابَّةٌ قَطُوْفٌ بَيِّنَةُ القِطَافِ ، وَهِيَ الضَّيِّقَةُ الخُطَى ، بِخِلاَفِ الوِسَاعِ .

(**قطن**) وَفِي حَدِيثِ المَوْلِدِ : « أَنَّ آمِنَةَ أُمَّ النَّبِي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ - لَمَّا حَمَلَتْ بِهِ قَالَتْ : مَا وَجَدْتُهُ فِي قَطَنٍ »[٣] .

القَطَنُ : أَسْفَلُ الظَّهْرِ ، وَالثُّنَّةُ : أَسْفَلُ البَطْنِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ : « كُنْتُ رَجُلاً مِنَ المَجُوْسِ، وَكُنْتُ قَطِنَ النَّارِ »[٤] .

أَيْ : خَازِنَهَا وَخَادِمَهَا وَاللاَّزِمَ لَهَا لاَ يُفَارِقُهَا ، يُقَالُ : فُلاَنٌ مِنْ قُطَّانِ البَلَدِ ، أَيْ : مِنْ سَاكِنِيْهِ[٥] .

(**قطو**) فِي بَعْضِ الأَحَادِيثِ : « فِي قَطِيْفَةٍ قَطَوَانِيَّةٍ »[٦] .

قِيْلَ[٧] : هِيَ البَيْضَاءُ القَصِيْرَةُ الخَمْلِ .

---

(١) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٢٧٦ .

(٢) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الجهاد باب : الفرس القطوف ب (٥٥) ح (٢٨٦٧) ص ٤٧٤ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣٧٨ ، والغريبين ٥ / ١٥٦٤ ، والفائق ٣ / ٢٠٨ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ١٢٩ .

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٥ / ٤٤١ ، ومجمع الزَّوائد ٩ / ٥٥٤ ، وصفة الصَّفوة ١ / ٥٣٤ .

(٥) بهامش (س) : « قطن بالمكان يَقْطُن إذا أقام به وتوطَّنَهُ ، فهو قاطن » .

(٦) الحديث في : مستدرك الحاكم ٤ / ٦٥٢ ، ومجمع الزَّوائد ٣ / ٥٠٢ ، ومصنَّف ابن أبي شيبة ٧ / ١٢١ بلفظ : « عباءة » بدل : « قطيفة » .

(٧) قاله ابن الأعرابي . انظر الغريبين ٥ / ١٥٦٥ .

فصل القاف مع العين

(**قعب**) مِنْ رُبَاعِيِّهِ فِي الحَديثِ : « أَنَّ رَجُلاً قَالَ يَا رَسُوْلَ اللهِ ، مَنْ أَهْلُ النَّارِ؟ قَالَ : كُلُّ شَدِيْدٍ قَعْبَرِيٍّ ، قِيْلَ : وَمَا القَعْبَرِيُّ ؟ قَالَ : الشَّدِيْدُ عَلَى الأَهْلِ ، الشَّدِيْدُ عَلَى العَشِيْرَةِ ، الشَّدِيْدُ عَلَى الصَّاحِبِ »[1] .

قَالَ الأَزْهَرِيُّ[2] : لاَ أَعْرِفُهُ فِي اللُّغَةِ .

قُلْتُ : إِنْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ صَحَّتِ اللَّفْظَةُ فِي اللُّغَةِ مَعَ اقْتِرَانِ التَّفْسِيْرِ بِهِ ، وَإِنْ لَمْ يَعْرِفْهُ / الأَزْهَرِيُّ . ١٣٥/ب

۞ فِي حَدِيثِ الحَسَنِ البَصْرِيِّ أَنْ عِيْسَى بْنَ عُمَرَ قَالَ: « اقْعَنْبَيْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ »[3].

يُقَالُ[4] : هُوَ قِعْدَةُ المُسْتَوْفِزِ ، يُقَالُ : اقْعَنْبَى الرَّجُلُ إِذا قَعَدَ مُسْتَوْفِزاً ، وَجَعَلَ يَدَيْهِ عَلَى الأَرْضِ ، وَفِي مَعْنَاهُ اقْرَنْبَعَ وَاقْرَعَبَّ فِي جَلْسَتِهِ . وَالنُّوْنُ فِي الكَلِمَةِ زَائِدَةٌ .

(**قعد**) فِي الحَدِيثِ : « نَهَى أَنْ يُقْعَدَ عَلَى القَبْرِ »[5].

---

(١) الحديث في : التَّاريخ الكبير للبخاري ٧ / ١٢٨ ، والآحاد والمثاني ٥ / ٢٧٧ ، والتَّخويف من النَّار لابن رجب الحنبلي ٢٠١ .

(٢) لم أجده في التهذيب ، وانظر الغريبين ٥ / ١٥٦٥ .

(٣) أخرجه الطبراني ٣ / ٢٨٧ ، والزمخشري في الفائق ١ / ٢٠٧ ، والأصفهاني في المجموع المغيث ١ / ٣٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢ / ٧٣٤ .

(٤) حكاه الخطَّابي عن أبي عمر . انظر الخطَّابي ٣ / ٨٨ .

(٥) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : الجنائز . باب : النَّهي عن تجصيص القبر والبناء عليه ب (٣٢) ح (٩٧٠) ص ٢ / ٦٦٧ ، وسنن أبي داود كتاب : الجنائز باب : في البناء على القبر ب (٧٦) ح (٣٢٢٥) ص ٣ / ٥٥٢ .

قِيْلَ : أَرَادَ بِهِ لِلْحَدَثِ وَالتَّخَلِّي ، فَإِنَّ ذَلِكَ اسْتِهَانَةٌ وَتَرْكُ حُرْمَةٍ لِلْقَبْرِ ، وَقِيلَ: أَرَادَ أَنْ يَقْعُدَ عَلَى القُبُوْرِ لِلإِحْدَادِ كَعَادَةِ النِّسْوَانِ فِي مُلاَزَمَتِهِنَّ القُبُوْرَ فِي المَقَابِرِ [١] ، وَقِيلَ : أَرَادَ بِهِ التَّهْوِيْلَ ؛ لأَنَّ القُعُوْدَ عَلَى القُبُور[٢] تَهَاوُنٌ بِالْمَوْتِ[٣]؛ وَلِهَذَا « رَأَى - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - رَجُلاً مُتَّكِئاً عَلَى قَبْرٍ فَقَالَ : لاَ تُؤْذِ صَاحِبَ القَبْرِ »[٤] .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيِّ : « أَنَّهُ أَنْشَدَ لَمَّا اعْتُرِضَ لَهُ وَلأَصْحَابِهِ شِعْراً[٥] :

أَبُوْ سُلَيْمَانَ وَرِيْشَ المُقْعَدِ وَضَالَةٌ مِثْلُ الجَحِيْمِ المُوْقَدِ[٦]

المُقْعَدُ : كَانَ رَجُلاً يَرِيْشُ السِّهَامَ وَيُهَيِّئُهَا ، فَقَالَ : أَنَا أَبُو سَلْمَانَ وَمَعِيَ رِيْشُ المُقْعَدِ، وَالضَّالَةُ : شَجَرَةٌ مِنَ السِّدْرِ ، تُعْمَلُ مِنْهُ السِّهَامُ ، فَمَا عُذْرِي فِي أَنْ لاَ أُقَاتِلَ ؟ ثُمَّ قَاوَمَهُمْ حَتَّى قُتِلَ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « حِيْنَ سَأَلَ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ -[٧] عَنْ سَحَائِبَ مَرَّت ، قَالَ : كَيْفَ تَرَوْنَ قَوَاعِدَهَا ؟»[٨] .

---

(١) « في القبور » ساقط من (ب) .

(٢) في (ص ، س ، ب) : « القبر » والمثبت ما في (م) .

(٣) انظر الغريبين ٥ / ١٥٦٦ .

(٤) الحديث في : مستدرك الحاكم ٣ / ٦٨١ ، وفتح الباري كتاب : الجنائز باب : الجريدة على القبر ٣ / ٢٦٦ .

(٥) « شعراً » زيادة من (م) .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، والغريبين ٥ / ١٥٦٦ ، والفائق ٣ / ٢١١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٥٦ .

(٧) « عليه السلام » ساقط من (م) .

(٨) الحديث في : شعب الإيمان ٢ / ١٥٨ ، وهو في غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ١٠٤ ، والفائق ٣ / ٢١٢ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٥٦ ، والمجموع المغيث ٢ / ٧٣١ .

هِيَ أُصُوْلُهَا المُعْتَرِضَةُ فِي الأُفُقِ ، الوَاحِدَةُ مِنْهَا قَاعِدَةٌ والبَوَاسِقُ : فُرُوْعُهَا المُسْتَطِيْلَةُ إِلَى وَسَطِ السَّمَاءِ وَإِلَى الأُفُقِ الآخَرِ .

۞ وَفِي حَدِيثِ أبي رَجَاء العُطَارِدِيِّ : « لاَ تَكُوْنُ مُتَّقِياً حَتَّى تَكُوْنَ أَذَلَّ مِنْ قَعُوْدٍ ، كُلُّ من أَتَى عَلَيْهِ أَرْغَاهُ »[1] الحَدِيثُ .

القَعُوْدُ : الذَّلُوْلُ مِنَ الإِبِلِ الَّذِي يُرْحَلُ وَيُقْتَعَدُ .

وَقَوْلُهُ : « أَرْغَاهُ » معناه : قَهَرَهُ وَأَذَلَّهُ ؛ لأَنَّ البَعِيْرَ إِنَّمَا يَرْغُو عَنْ ذُلٍّ وَاسْتِكَانَةٍ[2] .

(**قعر**) فِي الحَدِيثِ : « أَنَّ رَجُلاً انْقَعَرَ عَنْ مَالٍ لَهُ »[3] .

أَيْ : انْقَلَعَ عَنْهُ بالخُرُوْجِ مِنْهُ ، وَالانْقِعَارُ : انْقِلاَعُ الشَّيْءِ مِنْ أَصْلِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : ﴿ **أَعْجَازُ**[4] **نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ** ﴾[5][6] .

(**قعص**) وَفِي الحَدِيثِ : « مَنْ خَرَجَ مُجَاهِداً ، وَمَنْ قُتِلَ قَعْصاً اسْتَوْجَبَ المآبَ »[7] .

---

(١) الحديث في : الحلية لأبي نعيم ٢ / ٣٠٦ عن أيوب ولفظه « وَاللهِ لَلْمُؤْمِنُ أَذَلُّ فِي نَفْسِهِ مِنْ قَعُوْدِ إِبِلٍ » .

(٢) انظر غريب الحديث للخطَّابي ٣ / ٥٧ .

(٣) الحديث في : كتاب السُّنن للبيهقي ١ / ٩١ ، وسنن سعيد بن منصور ١ / ٤٩ وهو في غريب الحديث للخطَّابي ١ / ٤٧١ .

(٤) « أعجاز » زيادة من (م) .

(٥) سورة القمر ، آية (٢٠) .

(٦) بهامش (س) : « قَعَسَ : وقَعَسَ قَعَساً ، خرج صدرُه ودخل ظَهْرُهُ ، والشيء ثبت وأَقْعَسَ الرَّجُلُ امْتَنَع ، وفي الحديث : « فتقاعست » أي : تَأَبَّتْ وامْتَنَعَتْ وكرهت الدُّخول في النَّار .

(٧) الحديث في : مستدرك الحاكم ٢ / ٩٧ بلفظ : « استوجب الجنة » . وكذا في سنن البيهقي ٩ / ٢٨٠ ، ومصنَّف ابن أبي شيبة ٤ / ٢٠٤ ، وهو في مسند أحمد بلفظه ٤ / ٣٦ .

القَعْصُ : أَنْ يُضْرَبَ الرَّجُلُ بِالسِّلاَحِ أَوْ بِغَيْرِه فَيَمُوْتَ مَكَانَهُ قَبْلَ أَنْ يَرِيْمَ ، يُقَالُ : أَقْعَصْتُهُ إِقْعَاصاً ، وَقَوْلِهِ : « اسْتَوْجَبَ المَآبَ » ، أَي : المَرْجِعَ إِلَى اللهِ - تَعَالَى[١] - . قَالَ - عَزَّ مِنْ قَائِلٍ - : ﴿ **وَحُسْنَ مَآبٍ** ﴾[٢] .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « سِتٌّ تَكُوْنُ قَبْلَ السَّاعَةِ : مَوْتَانِ كَقِعَاصِ الغَنَمِ »[٣] .

وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الغَنَمَ لاَ يُلْبِثُهَا أَنْ تَمُوْتَ ، وَهُوَ مِنَ الإِقْعَاصِ فِي القَتْلِ[٤] .

(**قَعَطَ**) فِي الحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ الاقْتِعَاطِ »[٥] .

وَهُوَ التَّعَمُّمُ كَالطَّابِقِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجْعَلَهَا تَحْتَ ذَقْنِهِ ، يُقَالُ : جَاءَ الرَجُلُ مُقْتَعِطاً .

(**قعع**) فِي الحَدِيثِ : « أَنَّ صَبِيًّا وَقَعَ فِي النَّزْعِ ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ - فَجِيءَ بالصَّبِيِّ ونَفْسُهُ تَقَعْقَعُ »[٦][٧] .

---

(١) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٦٩ .

(٢) سورة ص ، آية (٤٠) .

(٣) سبق تخريجه ص ٢٨٥ (غيب) .

(٤) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٨٦ .

(٥) الحديث في : تحفة الأحوذي ١ / ٢٩٤ ، والمغني لابن قدامة ١ / ١٨٥ من رواية أبي عبيد .

(٦) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الجنائز باب : زيارة القبور ب (٣١) ح (١٢٨٤) ص ٢٠٥ ، وورد في مواضع أخرى ، ومسلم كتاب : الجنائز باب : البكاء على المريض ب (٦) ح (٩٢٣) ص ٢ / ٦٣٥ .

(٧) بهامش (س) : « هذا الحديث رواه البخاري والتِّرمذي ... وهو أن أحد بنات النَّبيِّ ﷺ أرسلت خلفه ﷺ في ابن لها قد احتُضِر فأبى ثم أرسلت إليه تقسم » الحديث . يقال : إن هذه البنت زينب، والدِّمياطي سَمَّى هذا الابن عليّاً .

أَيْ : تَضْطَرِبُ وَتَتَحَرَّكُ وَتَتَغَيَّرُ مِنْ حَالَةٍ إِلَى حَالَةٍ[١] أُخْرَى إِذَا قَرُبَتْ مِنَ المَوْتِ . يُقَالُ : إِنَّهُ لَيَتَقَعْقَعُ لِحْيَاهُ مِنَ الهَرَمِ .

(**قعو**) فِي الحَدِيثِ : « نَهَى عَنِ الإِقْعَاءِ فِي الصَّلَاةِ »[٢] .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ[٣] : الإِقْعَاءُ : جُلُوْسُ الرَّجُلِ عَلَى أَلْيَتَيْهِ نَاصِباً فَخِذَيْهِ ، مِثْلُ إِقْعَاءِ الكَلْبِ وَالسَّبُعِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ[٤] : وَيُفَسِّرُ أَصْحَابُ الحَدِيثِ أَنَّ الإِقْعَاءَ : أَنْ يَضَعَ أَلْيَتَيْهِ عَلَى عَقِبَيْهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ كَمَا جَاءَ فِي الحَدِيثِ وَالأَثَرِ « النَّهْيُ عَنْ عَقِبِ الشَّيْطَانِ »[٥] قَالَ : تَفْسِيْرُ أَبِي عُبَيْدَةَ أَشْبَهُ ؛ لأَنَّ الكَلْبَ يُقْعِي كَمَا قَالَ .

وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ[٦] : الإِقْعَاءُ : أَنْ يَجْلِسَ عَلَى وَرْكَيْهِ ، وَهُوَ الاحْتِفَازُ والاسْتِيْفَازُ .

---

(١) « حالة » زيادة من (م) .

(٢) الحديث في : مستدرك الحاكم ١ / ٤٠٥ ، ومسند أحمد ٣ / ٢٣٣ .

(٣) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢١٠ .

(٤) انظر المصدر السّابق .

(٥) انظر تخريجه ص ١٣١ (عقب) .

(٦) انظر تهذيب اللُّغة ٣ / ٣٢ .

فصل القاف مع الفاء

(**قفر**) فِي الحَديثِ : « مَا أَقْفَرَ بَيْتٌ فِيْهِ خَلٌّ »[١] .

مَأْخُوْذٌ مِنَ القَفَارِ ، وَهُوَ كُلُّ طَعَامٍ يُؤْكَلُ بِلاَ أُدْمٍ ، وَأَصْلُهُ مِنَ القَفْرِ ، وَهِيَ الأَرْضُ الَّتِي لاَ شَيْءَ فِيْهَا[٢] .

❁ وَفِي حَديثِ ابْنِ سِيْرِينَ : « أَنَّ بَنِيْ إِسْرَائِيْلَ كَانُوا يَجِدُوْنَ مُحَمَّداً مَنْعُوْتاً عِنْدَهُمْ ، وَأَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ بَعْضِ القُرَى العَرَبِيَّةِ ، فَكَانُوا يَقْتَفِرُونَ الأَثَرَ »[٣] .

مَعْنَاهُ : يَتَّبِعُوْنَ الآثَارَ وَيَطْلُبُونَهَا ، وَكُلُّ طَالِبِ أَثَرٍ فَهُوَ مُقْتَفِرٌ ، وَفِي مَعْنَاهُ يَتَقَفَّرُوْنَ .

❁ وَمِنْهُ فِي[٤] حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ[٥] وَصَاحِبِهِ : « أَنَّهُمَا أَتَيَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ - فِي حَديثِ القَدَرِ - وَقَالاَ لَهُ : إِنَّ قِبَلَنَا قَوْماً يَتَقَفَّرُون العِلْمَ ، وَيَزْعُمُوْنَ أَنَّهُ

---

(١) الحديث في : سنن التِّرمذي كتاب : الأطعمة باب : ما جاء في الخلّ ب (٣٥) ح (١٨٣٩) ص ٤ / ٢٤٥ ، وابن ماجه كتاب : الأطعمة باب : الائتدام بالخلِّ ب (٣٢) ح (٣٣٦١) ص ٢ / ٣٤٣ بلفظ : « يفتقر » ، ومسند أحمد ٣ / ٣٥٣ ، والحلية لأبي نعيم ٨ / ٣١٣ ولفظه : « ما أقفر من أدم بيت فيه خَلّ » .

(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ١٥٢ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٤٦٦ ، والفائق ٣ / ٢١٩ ، والنِّهاية ٤ / ٩٠ .

(٤) « في » ساقطة من (س ، م) .

(٥) يحيى بن يَعْمَرَ أبو سليمان العدواني البصريّ ، قاضي مرو ، ويكنّى أبا عُدَي ، كان من أوعية العلم وحملة الحجَّة ، توفيِّ قبل التسعين ، انظر سير أعلام النُّبلاء ٤ / ٤٤١ ، وابن سعد في الطَّبقات ٧ / ٣٦٨ .

لا قَدَرَ وَأَنَّ الأَمْرَ أُنُفٌ ، فَذَكَرَ ابْنُ عُمَرَ حَدِيثَ القَدَرِ بِطُوْلِهِ »[١] .

قَوْلُهُ : « يَتَقَفَّرُونَ » ، أَيْ : يَطْلُبُوْنَ ، كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ تَتَبُّعِ القِفَارِ مِنَ الأَراضِي وَالبِلاَدِ لِطَلَبِ العِلْمِ .

(**قفز**) فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « أَنَّهُ كَرِهَ / لِلْمُحْرِمَةِ[٢] النِّقَابَ وَالقُفَّازَيْنِ »[٣] هُمَا شَيْءٌ يُعْمَلُ لِلْيَدَيْنِ يُحْشَى بِقُطْنٍ ، وَيَكُوْنُ لَهُ أَزْرَارٌ[٤] تُزَرُّ عَلَى السَّاعِدَيْنِ مِنَ البَرْدِ ، تَلْبَسُهُ النِّسَاءُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ[٥] : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الحُلِيِّ تَتَّخِذُهَا المَرْأَةُ لِيَدَيْهَا ، وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ[٦] : تَقَفَّزَتِ المَرْأَةُ بِالْحِنَّاءِ إِذَا نَقَشَتْ يَدَيْهَا بِهِ . ١٣٦/أ

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ قَفِيْزِ الطَّحَانِ »[٧] .

قِيْلَ[٨] : هُوَ أَنْ يَقُوْلَ : اطْحَنْ بِكَذَا وَزِيَادَةِ قَفِيْزٍ مِنْ نَفْسِ الطَّحِيْنِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ بِذَلِكَ أَنْ يُكَالَ الشَّيْءُ بِقَفِيْزِ الطَّحَّانِ ، وَهُوَ مَجْهُوْلُ القَدْرِ ، لِمَا يَعْتَادُهُ الطَّحَّانُوْنَ مِنَ الخِيَانَةِ بِنُقْصَانِ القَفِيْزِ وزِيَادَتِهِ ؛ فَالنَّهْيُ لِلْجَهَالَةِ بِذَلِكَ .

---

(١) الحديث أخرجه مسلم كتاب : الإيمان باب : بيان الإيمان والإسلام والإحسان ١ / ٣٦ ، ٣٧ ، وأبو داود في كتاب : السُّنَّة باب : في القدر ٤ / ٢٢٣ ، والترمذي في كتاب : الإيمان باب : ما جاء في وصف جبريل للنبي ﷺ ٥ / ٦ .

(٢) في (م) : « المحرم » بدل : « المحرمة » .

(٣) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : جزاء الصَّيد باب : ما يُنْهى من الطِّيب للمحرم والمحرمة ب (١٣) ح (١٨٣٨) ص ٢٩٧ .

(٤) في (م) زيادة : « و » .

(٥) قاله ابن دريد . انظر جمهرة اللغة ٢ / ٨٢٠ .

(٦) « يقال » ساقطة من (م) .

(٧) الحديث في : سنن الدَّارقطني كتاب البيوع ٣ / ٤٢ ، والبيهقي ٥ / ٥٥٤ .

(٨) قاله ابن المبارك . انظر تهذيب اللُّغة ٨ / ٤٣٨ .

(**قفش**) فِي حَدِيثِ عِيْسَى - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - « أَنَّهُ لَمْ يُخَلِّفْ إِلاَّ قَفْشَيْنِ وَمِخْذَفَةً »[١] .

القَفْشُ : الخُفُّ ، وَهُوَ مُعَرَّبُ كَفْشٍ[٢] ، وَالمِخْذَفَةُ : المِقْلاَعُ[٣] .

(**قفص**) وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ ذَكَرَ أَشْرَاطَ السَّاعَةِ فَقَالَ منها[٤] : « أَنْ يَعْلُوَ التُّحُوْتُ الوُعُولَ ، فَقِيْلَ : مَا التُّحُوْتُ ؟ فَقَالَ : بُيُوْتُ القَافِصَةِ »[٥] . القَافِصَةُ : اللِّئَامُ ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ بِالسِّيْنِ ، يُقَالُ : عَبْدٌ أَقْفَسُ وَأَمَةٌ قَفْسَاءُ ، وَبَيْنَ السِّيْنِ وَالصَّادِ تَعَاقُبٌ .

وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ بِالقَافِصَةِ ذَوِيْ العُيُوبِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : أَصْبَحَ فُلاَنٌ قَفِصاً ، إِذَا عَرِبَتْ مَعِدَتُهُ وَفَسَدَتْ طَبِيْعَتُهُ .

وَيُقَالُ : أَصْبَحَ الجَرَادُ قَفِصاً إِذَا أَصَابَهُ البَرْدُ فَلاَ يَسْتَطِيْعُ أَنْ يَطِيْرَ[٦] .

(**قفع**) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ لَمَّا ذُكِرَ عِنْدَهُ الجَرَادُ قَالَ : وَدِدْتُ أَنَّ عِنْدَنَا مِنْهُ قَفْعَةً أَوْ قَفْعَتَيْنِ »[٧] .

---

(١) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٦٩ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٥٧ .

(٢) انظر المُعَرَّب للجواليقي ٢٦٨ .

(٣) قاله ابن الأعرابي . انظر تهذيب اللُّغة ٨ / ٣٣٤ .

(٤) « منها » ساقطة من (م) .

(٥) الحديث أخرجه الخطابي في غريبه ٢ / ٤٣١ ، وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد إلى الطبراني في الأوسط من حديث طويل ، وقال : في الصحيح بعضه ٧ / ٣٢٤ ، ٣٢٥ .

(٦) انظر غريب الحديث للخطَّابي ٢ / ٤٣١ .

(٧) الحديث في : سنن البيهقي ٩ / ٤٣٣ ، بدون لفظة " قفعتين " ، وفي مصنَّف ابن أبي شيبة ٥ / ١٤٤ ، وعبد الرَّزَّاق ٤ / ٥٣٠ ، وطبقات ابن سعد ٣ / ٣١٨ .

هُوَ شَيْءٌ شَبِيْهٌ بِالزِّبِيْلِ لَيْسَ بِالْكَبِيْرِ يُعْمَلُ مِنَ الخُوْصِ ، وَلَيْسَ لَهُ عُرًى[١] . قَالَ بَعْضُهُمْ[٢] : هُوَ مِثْلُ القُفَّةِ يُتَّخَذُ ، وَاسِعَةُ الأَسْفَلِ ضَيِّقَةُ الأَعْلَى . وَالقُفَّةُ : الحُلَّةُ ، بِلُغَةِ أَهْلِ اليَمَنِ[٣] .

(**قفف**) وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « أَنَّهُ قِيْلَ لَها : هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ رَبَّهُ ؟ فَقَالَتْ[٤] : قَدْ قَفَّ شَعْرِي »[٥] .

أَيْ : قَامَ شَعْرِي وَاقْشَعَرَّ جِلْدِي مِنْ عِظَمِ هَذَا المَقَالِ ، وَذَلِكَ أَنَّهَا كَانَتْ تُنْكِرُ ذَلِكَ بِخِلَافِ مَا رَوَى[٦] ابْنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[٧] - .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رَجَاءٍ العُطَارِدِيِّ : « يَأْتُوْنَنِي فَيَحْمِلُوْنَنِي كَأَنِّي قُفَّةٌ »[٨] .

قَالَ الأَصْمَعِيُّ[٩] : القُفَّةُ مِنَ الرِّجَالِ : الصَّغِيْرُ الجِرْمِ ، قَدْ انْضَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ مِنَ الهَرَمِ ، فَكَأَنِّي صَغِيْرُ الجِسْمِ ، وَلَسْتُ كَذَلِكَ .

وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيْتِ[١٠] : قَوْلُ النَّاسِ : فُلَانٌ كَبِيْرٌ حَتَّى كَأَنَّهُ قُفَّةٌ ، القُفَّةُ :

---

(١) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٤٠٥ .

(٢) قاله شَمِر. انظر تهذيب اللُّغة ١ / ٢٧٠ .

(٣) قاله محمد بن يحيى . انظر تهذيب اللُّغة ١ / ٢٧١ .

(٤) في (م) : « فقال » بدل : « فقالت » .

(٥) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : التَّفسير باب : تفسير سورة النَّجم ب (٥٣) ح (٤٨٥٥) ص ٨٦٠ ، ومسلم كتاب : الأيمان باب : في ذكر سدرة المنتهى ب (٧٦) ح (١٧٧) ص ١ / ١٦٠ .

(٦) في (م) : « قال » بدل : « رَوَى » .

(٧) في (ص و س) : « عنهم » والمثبت من (م ، ب) .

(٨) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٥٧٨ ، والغريبين ٥ / ١٥٧١ ، والفائق ٣ / ٢١٨ .

(٩) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٥٧٨ .

(١٠) إصلاح المنطق ص ٣١٤ ، ٤١١ .

الشَّجَرَةُ البَالِيَةُ اليَابِسَةُ ، مِنَ قَوْلِهِمْ : قَفَّتِ الأَرْضُ : إِذَا يَبِسَ بَقْلُهَا ، وَقَفَّتِ الشَّجَرَةُ إِذَا يَبِسَتْ .

❁ وَفِي حَدِيثِ بَعْضِهِمْ : « وَضَرَبَ مَثَلاً يُقَالُ : ذَهَبَ قُفَّافٌ إِلَى صَيْرَفِيٍّ بِدَرَاهِمَ »[١] .

القُفَّافُ : الَّذِي يَسْرِقُ بِكَفِّهِ عِنْدَ الانْتِقَادِ ، يُقَالُ : قَدْ[٢] قَفَّ فُلاَنٌ[٣] دِرْهَماً .

❁ وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنَ حُنَيْفٍ : « أَنَّ عَامِرَ بْنَ رَبِيْعَةَ قَالَ : انْطَلَقْتُ وَسَهْلٌ نَلْتَمِسُ الخَمْرَ ، فَوَجَدْنَا شَجَراً وَغَدِيْرَ ماءٍ ، فَدَخَلَ المَاءَ ، فَأَعْجَبَنِي خَلْقُهُ ، فَأَصَبْتُهُ بِعَيْنِي ، فَأَخَذَتْهُ قَفْقَفَةٌ »[٤] .

أَيْ : رِعْدَةٌ ، يُقَالُ : تَقَفْقَفْتُ[٥] مِنَ البَرْدِ ، أَيْ : ارْتَعَدْتُ[٦] .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنه لَمَّا قَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ : إِنَّكَ تَسْتَعِيْنُ بالرَّجُلِ الفَاجِرِ أَوْ كَلاَمٍ فِي مَعْنَاهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : إِنِّي أَسْتَعْمِلُهُ لأَسْتَعِيْنَ بِقُوَّتِهِ ، ثُمَّ أَكُوْنَ عَلَى قَفَّانِهِ »[٧] .

الأَصْمَعِيُّ : قَفَّانُ كُلِّ شَيْءٍ جِمَاعُهُ وَاسْتِقْصَاءُ مَعْرِفَتِهِ .

---

(١) في (م) : « بدرهم » ، والحديث في : مسند ابن جعد ١٢٢ ، وسير أعلام النُّبلاء ٦ / ٢٢٩ ، والجامع لأخلاق الرّاوي وآداب السّامع للبغدادي ١ / ٢٠٩ .

(٢) « قد » ساقطة من (ب) .

(٣) « فلان » ساقط من (م) .

(٤) الحديث في : مسند أحمد ٣ / ٤٤٧ ، وفيه « فسمعت له في الماء قرقعة » وليس فيه اللفظة الواردة هنا .

(٥) في (م) : « تَقَفْقَفَ » بدل : « تَقَفْقَفْتُ » .

(٦) في (م) : « ارتعد » بدل : « ارْتَعَدْت » .

(٧) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٢٣٩ ، والغريبين ٥ / ١٥٧١ ، والفائق ٣/٢١٥ .

مَعْنَاهُ : أَكُوْنُ عَلَى تَتَبُّعٍ مِنْ أَمْرِهِ حَتَّى أَسْتَقْصِيَ عِلْمَهُ[١]، وَأَسْتَوْفِيَ الحَقَّ مِنْهُ .

قَالَ أَبُوْ عُبَيْدٍ[٢] : وَلاَ أَرَاهَا عَرَبِيَّةً ، إِنَّمَا أَصْلُهَا قَبَّانُ فَعُرِّبَتْ[٣] .

وَمِنْهُ قَوْلُ العَامَّةِ : فُلاَنٌ قَبَّانٌ عَلَى كَذَا ، أَيْ : بِمَنْزِلَةِ الأَمِيْنِ عَلَيْهِ وَالرَّئِيْسِ الَّذِي يَتَتَبَّعُ أَمْرَهُ ، وَمِنْهُ القَبَّانُ الَّذِي يُوْزَنُ بِهِ .

(**قفل**) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَرْبَعٌ مُقْفَلاَتٌ : النَّذْرُ والطَّلاَقُ والعِتَاقُ والنِّكَاحُ »[٤] .

مَعْنَاهُ : أَنَّها وَاجِبَاتٌ وَاقِعَاتٌ لاَ مَخْرَجَ مِنْهُنَّ ، إِذَا جَرَى القَوْلُ بِهِنَّ وَجَبَ الحُكْمُ فِيْهِنَّ ، كَالحَدِيثِ الآخَرِ : « ثَلاَثٌ جِدُّهُنَّ جِدٌّ وَهَزْلُهُنَّ جِدٌّ »[٥] .

(**قفو**) وَفِي حَدِيثِ القَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ : « لاَ حَدَّ إِلاَّ فِي القَفْوِ البَيِّنِ »[٦] .

يَعْنِي القَذْفَ ، يُقَالُ مِنْهُ : قَفَوْتُ الرَّجُلَ أَقْفُوهُ .

---

(١) في (م) : « عمله » بدل : « علمه » .

(٢) انظر غريب الحديث ٣ / ٢٤٠ .

(٣) انظر المعرّب للجواليقي ٢٧٥ .

(٤) الحديث في : سنن البيهقي ٧ / ٥٥٨ ، وسعيد بن منصور ١ / ٣٧٤ بلفظ : « أربع جائزات ، إذا تكلم بهن »، والمحلّى لابن حزم ٩ / ٢٠٧ بلفظ : « أربع مقفلات لا يجوز فيهن الهزل » وقال : وهذا لا يصحُّ ؛ لأنه عن سعيد بن المسيب عن عمر ، ولم يسمع سعيد من عمر شيئاً إلا نَعْيُه النُّعمان بن مقرن .

(٥) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الطَّلاق باب : في الطَّلاق على الهزل ب(٩) ح(٢١٩٤) ص ٢ / ٦٤٣ ، والتِّرمذي كتاب : الطَّلاق باب : ما جاء في الجدِّ والهزل في الطَّلاق ب (٩) ح (١١٨٤) ص ٣ / ٤٩٠ ، وابن ماجه كتاب : الطَّلاق باب : من طلق أو نكح أو راجع لاعباً ب (١٣) ح (٢٠٤٩) ص ١ / ٣٧٧ ، ومستدرك الحاكم ٢ / ٢١٦ وغيرها .

(٦) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٤٠٧ ، والفائق ٣ / ٢١٤ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٦٠ ، والمجموع المغيث ٢ / ٧٤٠ .

❁ وَمِنْهُ حَديثُ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ[١] : « مَنْ قَفَا مُؤْمِناً بِمَا لَيْسَ فِيْهِ وَقَفَهُ اللهُ فِي رَدْغَةِ الخَبَالِ[٢] حَتَّى يَجِيْءَ بالْمَخْرَجِ مِنْهُ »[٣] .

❁ وَفِي الحَديثِ : « عَلَى قَافِيَةِ أَحَدِكُمْ ثَلاَثُ عُقَدٍ ، فَإِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ وَتَوَضَّأَ وَصَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ »[٤] .

القَافِيَةُ : القَفَا . وَمِنْهُ قَافِيَةُ البَيْتِ مِنَ الشِّعْرِ ؛ لأَنَّهُ آخِرُ البَيْتِ كُلِّهِ ، وَقَفَا كُلِّ شَيْءٍ وقَافِيَتُهُ : آخِرُهُ[٥] .

❁ وَفِي الحَديثِ : « لِيْ خَمْسَةُ أَسْمَاءٍ - وَذَكَرَ مِنْهَا - المُقَفِّي »[٦] .

وَفِي حَديثٍ آخَرَ : « العَاقِبِ » .

قَالَ بَعْضُهُمْ[٧] : المُقَفِّي وَالعَاقِبُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ المُوَلِّي الذَّاهِبُ ، وَكَأَنَّ المَعْنَى أَنَّهُ آخِرُ الأَنْبِيَاءِ ، فَإِذَا قَفَّى فَلاَ نَبِيَّ بَعْدَهُ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ[٨] : المُقَفَّى : المُتَّبِعُ لِلنَّبِيِّيْنَ[٩] .

---

(١) حسَّان بن عطيَّة ، الإمام الحجة ، أبو بكر المحاربي ، مولاهم الدمشقي ، وَثَّقَه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين . بقي حسَّان إلى حدود سنة ثلاثين ومئة ، قال يحيى بن معين : كان قدريّاً ، وقال الذَّهبيُّ : لعله رجع وتاب . انظر سير أعلام النُّبلاء ٥ / ٤٦٦ ، وحلية الأولياء ٦ / ٧٠ ، ٧٩ .

(٢) رَدْغَةُ الخَبَالِ : هي عصارة أهل النار . انظر الفائق ٣ / ٢١٤ .

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٢ / ٨٢ .

(٤) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : التهجُّد باب : عقد الشَّيطان على قافية الرَّأس إذا لم يصل بالليل ب (١٢) ح (١١٤٢) ص ١٨٣ ، وكتاب : بدء الخلق باب : صفة إبليس وجنوده ب (١١) ح (٣٢٦٩) ص ٥٤٥ ، ومسلم كتاب : صلاة المسافرين وقصرها باب : ما روي فيمن نام الليل أجمع حتَّى أصبح ب (٢٨) ح (٧٧٦) ص ١ / ٥٣٨ .

(٥) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ١٧١ .

(٦) سبق تخريجه ص ١٣١ (عقب) .

(٧) قاله شَمِر . انظر تهذيب اللُّغة ٩ / ٣٢٨ .

(٨) قاله شَمِر . انظر المصدر السَّابق وقاله ابن الأعرابي في الغريبين ٥ / ١٥٧٢ .

(٩) في (ب) : « النَّبيِّين » .

(**قفى**) وَفِي الحَديثِ : « فَوَضَعُوا اللُّجَّ عَلَى قَفَيَّ »[١] .
أَي : السَّيْفَ عَلَى قَفَايَ ، وَهِيَ لُغَةُ طَيِّئ .
❁ فِي الحَديثِ : « فَاسْتَقْفَاهُ بِسَيْفِهِ »[٢] . أَيْ : أَتَاهُ مِنْ قِبَلِ قَفَاهُ .

❁ وَفِي حَديثِ إِبْرَاهِيْمَ النَّخَعِيِّ : « فِيْمَنْ ذَبَحَ فَأَبَانَ الرَّأْسَ ، قَالَ : تِلْكَ القَفِيْنَةُ[٣] لاَ بَأْسَ بِهِ »[٤] .

كَانَ بَعْضُ النَّاسِ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ ذَلِكَ الَّذِي يُذْبَحُ مِنَ القَفَا ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، وَلَكِنَّهَا / الَّتِي يُبَانُ رَأْسُهَا بِالذَّبْحِ ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الحَلْقِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ[٥] : وَلَعَلَّ المَعْنَى يَرْجِعُ إِلَى القَفَا ؛ لأَنَّ مَنْ أَبَانَ الرَّأْسَ لَمْ يَكُنْ لَهُ بُدٌّ مِنْ أَنْ يَقْطَعَ القَفَا ، وَقَدْ قَالُوا[٦] : القَفَنُّ فِي مَوْضِعِ القَفَا ، فَزَادُوا نُوْناً ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ[٧] : هِيَ القَفِيْنَةُ وَالقَنِيْفَةُ بِمَعْنًى وَاحِدٍ ، كَأَنَّهُ يَصِيْرُ إِلَى أَنَّ النُّونَ فِي القَفِيْنَةِ مِنْ أَصْلِ الكَلِمَةِ . وَاللهُ أَعْلَمُ .

❁ وَفِي حَديثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ قَدِمَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَعْضِ الفُرُوْجِ بِصَحِيْفَةٍ فِيْهَا أَبْيَاتٌ مِنْهَا[٨] :

قَلاَئِصُنَا هَدَاكَ اللهُ ، إِنَّا[٩] .....

---

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ١٠ ، والغريبين ٥ / ١٥٧٢ ، والفائق ٣ / ٤٣١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٥٩ ، ٣١٤ .
(٢) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٧٢ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٥٩ .
(٣) في (م) : « القَفَيَّة » بدل : « القَفِيْنَة » .
(٤) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٤٣١ ، والغريبين ٥ / ١٥٧٢ ، والفائق ٣ / ٢١٩ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٥٩ ، والنِّهاية ٤ / ٩٣ . وكلها في (قفن) وكذا التهذيب واللسان وهو الأنسب لظاهر الكلمة .
(٥) انظر غريب الحديث ٤ / ٤٣١ .
(٦) في (م) : « وقال » .
(٧) قاله ابن الأعرابي . انظر الغريبين ٥ / ١٥٧٣ .
(٨) « منها » ساقطة من (م) .
(٩) هذا صدر بيت عجزه :

شُغِلْنا عَنْكُم زَمَنَ الحِصارِ

الأَبْيَاتُ إِلَى قَوْلِهِ :

فَمَا قُلُصٌ وُجِدْنَ مُعَقَّلَاتٍ قَفَا سَلْعٍ بِمُخْتَلِفِ النِّجَارِ[١]

قَفَا سَلْعٍ : مَوْضِعٌ وَرَاءَ سَلْعٍ وَهُوَ جَبَلٌ[٢] .

❁ وَفِي حَدِيثِ العَبَّاسِ : « أَنَّ عُمَرَ اسْتَسْقَى بِهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّكَ وَقَفِيَّةِ آبَائِهِ »[٣] .

يُرِيْدُ تِلْوَهُم وتَابِعَهُم ، مِنْ قَوْلِهِمْ : قَفَوْتُ الرَّجُلَ إِذَا تَبِعْتَهُ ، يُقَالُ : هَذَا قَفِيُّ الأَشْيَاخِ وقَفِيَّتُهُمْ إِذَا كَانَ الخَلَفَ مِنْهُم .

قَالَ الخَطَّابِيُّ[٤] : هَذَا تَفْسِيْرُ القُتَبِيِّ[٥] ، وَفِيْهِ نَظَرٌ ؛ لأَنَّهُ لا يُظَنُّ بِعُمَرَ[٦] أَنَّهُ جَعَلَ[٧] العَبَّاسَ تَابِعَ آبَائِهِ أَوْ خَلَفاً مِنْهُمْ فِي دِيْنٍ أَوْ دُنْيَا ، فَيَنْبَغِي أَنْ يُحْمَلَ عَلَى المَعْنَى اللاَّئِقِ دُوْنَ الوَجْهِ الَّذِي يَنْفِرُ الطَّبْعُ عَنْهُ . ثم قال : مَعْنَى القَفِيَّةِ : المُخْتَارُ . يُقَالُ : اقْتَفَيْتُ الشَّيْءَ : إِذَا اخْتَرْتَهُ ، وَالاسْمُ القِفْوَةُ ، وَمِنْهُ القَفِيُّ : وَهُوَ مَا يُؤْثَرُ بِهِ الرَّجُلُ مِنْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ ، اللَّهُمَّ إِلاَّ إِذَا حُمِلَ عَلَى أَنَّهُ تَابِعُهُمْ وَالمُتَقَبِّلُ لآثَارِهِم فِي الاسْتِسْقَاءِ ؛ لأَنَّ عَبْدَ المُطَّلِبِ اسْتَسْقَى لأَهْلِ الحَرَمِ فِي القَحْطِ فَسَقَاهُم اللهُ ، فَإِنْ أَرَادَ هَذَا فَهُوَ الوَجْهُ ، وَلَكِنْ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يُبَيِّنَ ذَلِكَ وَلاَ يُهْمِلَهُ . هَذَا كَلاَمُ الخَطَّابِيِّ .

---

(١) الحديث والشعر في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٢٢ ، والفائق ٣ / ١٠٦ ، ١٠٧ ، والشعر والخبر في اللسان (ق ل ص) و (أ ز ر) ، وقال : إن الشعر لنفيلة الأكبر الأشجعي ، وكنيته أو المنهال ثم قال في مادة (ع ق ل) : بقيلة الأكبرة ، وساق بيتين من الأبيات الأربعة . الحديث في : طبقات ابن سعد ٣ / ٢٨٦ بلفظ : « البحار » بدل : « النجار » ، والإصابة ١ / ٦٣٦ ت (١٢٩٢) بلفظ : « الشِّجَار » بدل : « النِّجَار » .

(٢) سَلْعٌ : جبل بسوق المدينة . قال الأزهري : سَلْع : موضع بِقُرْبِ المدينة .

(٣) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الاستسقاء باب : سؤال النَّاس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا ب (٣) ح (١٠١٠) ص ١٦٢ . وكتاب : فضائل أصحاب النَّبيّ ﷺ باب : ذكر العبّاس بن عبد المطلب - رضي الله عنه - ب (١١) ح (٣٧١٠) ص ٦٢٦ .

(٤) انظر غريب الحديث ٢ / ٢٤٣ .

(٥) انظر غريب الحديث ٢ / ١٨٣ .

(٦) « بعمر » ساقطة من (ص) .

(٧) « جعل » ساقط من (م) .

فصل القاف مع القاف

(**ققق**) فِي حَديثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ[١] فِي بَيْعَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ : « إِيْ وَاللهِ مَا وَجَدْتُ بَيْعَتَكُمْ هَذِهِ[٢] إِلاَّ قَقَّةً »[٣] .

قِيْلَ : هَذَا لَيْسَ بِكَلَامٍ إِنَّما هُوَ شَيْءٌ يُوْلَعُ بِهِ الصَّبِيُّ فَيَهْذِي بِتَرْدِيْدِهِ عَلَى لِسَانِهِ قَبْلَ أَنْ يَتَدَرَّبَ بِالكَلَامِ ، أَرَادَ تَوْهِيْنَ البَيْعَةِ ، وَأَنَّهَا ضَعِيْفَةٌ لاَ حُجَّةَ فِيْهَا ، كَالأَمْرِ الَّذِي يَتَوَلاَّهُ الأَحْدَاثُ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ كِنَايَةٌ عَنِ[٤] الحَدَثِ الَّذِيْ يَتَلَطَّخُ بِهِ الصَّبِيُّ ، وَيَضَعُ يَدَهُ فِي[٥] فِيْهِ فَتَقُوْلُ أُمُّهُ : قَقَّهْ[٦] .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ[٧] : إِنَّما هُوَ قِقَهْ مُخَفَّفَةٌ بِكَسْرِ القَافِ الأُوْلَى وَفَتْحِ الثَّانِيَةِ .

وَعَنِ الأَزْهَرِيِّ[٨] أَنَّهُ قَالَ : لَمْ يَجِئْ عَنِ العَرَبِ ثَلاَثَةُ أَحْرُفٍ فِي كَلِمَةٍ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ إِلاَّ قَوْلُهُم : قَعَدَ الصَّبِيُّ عَلَى قَقَهِ وَصَصَهِ .

---

(١) « أنه قال » ساقط من (م و ب) .

(٢) « هذه » ساقطة من (م) .

(٣) الحديث في : طبقات ابن سعد ٤ / ١٧١ .

(٤) في (م) : « من » بدل : « عن » .

(٥) « في » زيادة من (م) .

(٦) انظر غريب الحديث للخطّابي ٢ / ٤١٤ ، ٤١٥ .

(٧) قاله عبد الله بن نَصْرٍ . انظر الغريبين ٥ / ١٥٧٣ .

(٨) انظر الغريبين ٥ / ١٥٧٣ .

فصل القاف مع اللام

(**قلب**) فِي الحَديثِ : « أَتَاكُمْ أَهْلُ اليَمَنِ هُمْ أَرَقُّ قُلُوْباً وَأَلْيَنُ أَفْئِدَةً »[١] .
قِيْلَ : القَلْبُ وَالفُؤَادُ قَرِيْبَان مِنَ السَّوَاءِ ، فَتَكْرِيْرُ ذِكْرِهِمَا لاخْتِلاَفِ اللَّفْظَيْنِ عَلَى طَرِيقِ التَّأْكِيْدِ . وَقيلَ : القَلْبُ أَخَصُّ مِنَ الفُؤَادِ[٢] .

❁ وَفِي الحَديثِ : « أَنَّ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا - عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ - كَانَ يَأْكُلُ الجَرَادَ وَقُلُوبَ الشَّجَرِ »[٣] .

يَعْنِي مَا كَانَ رَخْصاً مِنْها ، وَقِلَبَةُ النَّخِيْلِ : هُوَ الشَّيْءُ المُودَعُ فِيْهِ بِمَنْزِلَةِ القَلْبِ لَهُ ، فَإِذَا أَصَابَتْهُ آفَةٌ يَبِسَتِ الشَّجَرَةُ[٤] .

❁ وَفِي حَديثِ مُعَاوِيَةَ : « أَنَّهُ قَالَ لَمَّا احْتُضِرَ . وَكَانَ يُقَلَّبُ عَلَى فِرَاشِهِ : إِنَّكُمْ لَتَقْلِبُونَ (حُوَّلاً قُلَّباً »[٥] .

يُقَالُ ذَلِكَ : لِلرَّجُلِ المُحْتَالِ حَسَنِ التَّقْلِيْبِ)[٦] لِلأُمُوْرِ بِالدَّهَاءِ وَالفِطْنَةِ وَالذَّكَاءِ، قَدْ مَارَسَ مِنَ الأُمُوْرِ الصَّعْبَ وَالذَّلُوْلَ .

---

(١) الحديث في صحيح البخاري كتاب : المغازي باب : قدوم الأشعريين وأهل اليمن ب (٧٥) ح (٤٣٨٨) ص ٧٤٤ ، ومسلم كتاب : الإيمان باب : تفاضل أهل الإيمان فيه ورجحان أهل اليَمَن فيه ب (٢١) ح (٥٢) ص ١ / ٧١ .

(٢) انظر الغريبين ٥ / ١٥٧٤ .

(٣) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٧٣ ، والفائق ٣ / ٢٢٤ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٦٠ ، والنهاية ٤ / ٩٦ .

(٤) في (ب) : « النَّخلة » بدل : « الشجرة » .

(٥) الحديث في : تاريخ الطَّبراني ٣ / ٢٦٢ بلفظ : « وهما حُوَّلاً قُلَّباً ، جمع المال من شُبٍّ إلى دُبٍّ إن لم يدخل النار » وهو في غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٣٨٩ ، وغريب الحديث للخطَّابي ٢ / ٥٢٧ وفي رواية « حُوَّلِيّاً قُلَّبِيّاً » ، والغريبين ٥ / ١٥٧٥ ، والفائق ١ / ٣٣٧ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٦٠ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (م) .

۞ (وَمِنْهُ فِي الحَديثِ : « كَانَ عَلِيٌّ قُرَشِيّاً قُلَّباً »[١] .

أَيْ : فَطِناً فَهِماً عَالِماً بِتَقْلِيْبِ الأُمُورِ .

وَيُرْوَى « كَانَ قُرَشِيّاً قَلْباً » أَيْ : خَالِصاً فِي النَّسَبِ . يُقَالُ : هُوَ عَرَبِيٌّ قَلْبٌ)[٢] .

۞ وَفِي الحَديثِ : « أُرِيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنِّي أَنْزِعُ عَلَى قَلِيْب ، - القَلِيْبُ : البِئْرُ، وَجَمْعُهُ : قُلُبٌ - فَجَاءَ أَبُوْ بَكْرٍ فَنَزَعَ ذَنُوْباً أَوْ ذَنُوْبَيْنِ »[٣] . الذَّنُوْبُ : الدَّلْوُ .

۞ وَفِي الحَديثِ : « أَنَّ مُوْسَى - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - آجَرَ نَفْسَهُ مِنْ شُعَيْبٍ ، فَقَالَ لَهُ[٤] شُعَيْبٌ : لَكَ مِنْ نَتَاجِ غَنَمِي مَا جَاءَتْ بِهِ قَالَبَ لَوْنٍ ، فَجَاءَتْ بِهِ كُلِّهِ قَالَبَ لَوْنٍ غَيْرَ وَاحِدٍ أَوِ اثْنَيْنِ لَيْسَ فِيْهَا عَزُوْزٌ وَلاَ فَشُوشٌ وَلاَ كَمُوْشٌ وَلاَ ضَبُوْبٌ وَلاَ ثَعُولٌ »[٥] .

قَالَبُ لَوْنٍ تَفْسِيْرُهُ فِي الحَدِيثِ[٦] ، أَنَّهَا جَاءَتْ بِهِ[٧] عَلَى غَيْرِ أَلْوَانِ أُمَّهَاتِهَا ، والعَزُوْزُ : القَلِيْلَةُ اللَّبَنِ مِنَ العَزَازِ ، وَهِي الأَرْضُ الصُّلْبَةُ ، الفَشُوشُ : الَّتِي يَتَفَشَّى لَبَنُهَا لِسَعَةِ الإِحْلِيْلِ ، والكَمُوْشُ : الصَّغِيرَةُ[٨] الضَّرْعِ ، وَالضَّبُوْبُ : الضَّيِّقَةُ

---

(١) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٧٥ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٣) سبق تخريجه ص ٧ (عبقر) .

(٤) « له » ساقطة من (م) .

(٥) سبق تخريجه ص ٨٤ (عزز) .

(٦) « في الحديث » ساقط من (س و ب) .

(٧) « به » ساقطة من (س و ب) .

(٨) في (م) : « الصغير » بدل : « الصغيرة » .

الإِحْلِيْلِ ؛ لأَنَّها تُضَبُّ عِنْدَ الحَلْبِ لِشِدَّةِ العَصْرِ ، والثَّعُولُ : الَّتِي لَهَا زِيَادَةُ حَلَمَةٍ ، وَالثَّعْلُ : زِيَادَةُ السِّنِّ ، واخْتِلاَفُ المَنْبَتِ لها .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّ جَرِيْراً البَجَلِيَّ كَانَ مَعَهُ ، فانْدَفَعَ يَمْدَحُهُ ، وَهُوَ يَقُوْلُ: مَا رَأَيْنَا مِثْلَ[1] عُمَرَ أَنَّهُ وَأَنَّهُ ، وجَعَلَ يُطْرِيْهِ ، فَعَرَفَ عُمَرُ أَنَّهُ يُسْمِعُهُ ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : مَا تَقُوْلُ يَا جَرِيْرُ ؟ فَعَرَفَ جريرٌ الغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ : ذَكَرْتُ أَبَا بَكْرٍ وَفَضْلَهُ ، فَقَالَ عُمَرُ : اقْلِبْ قَلاَّبُ وسَكَتَ »[2] .

هَذَا مَثَلٌ[3] يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ تَكُوْنُ مِنْهُ السَّقْطَةُ فَيَتَدَارَكُهَا ، بِأَنْ يَقْلِبَهَا عَنْ جِهَتِهَا ، وَيَصْرِفَهَا إِلَى غَيْرِ مَعْنَاهَا . وَلَه قِصَّةٌ ذَكَرَهَا المُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ[4] .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ : « أَنَّهُ / كَانَ الرِّجَالُ والنِّسَاءُ فِي بَنِي إِسْرَائِيْلَ يُصَلُّوْنَ جَمِيْعاً ، وكَانَتِ المَرْأَةُ إِذَا كَانَ لَهَا الخَلِيْلُ تَلْبَسُ القَالِبَيْنَ ، تَطَاوَلُ بِهِمَا لِخَلِيْلِهَا ، فَأُلْقِيَ عَلَيْهَا الحَيْضُ »[5] . ١٣٧/أ

القَالَبَان[6] : رَقِيْصَان مِنْ خَشَبٍ ، وَهِيَ النَّعْلُ بِلُغَةِ أَهْلِ اليَمَنِ ؛ وَإِنَّمَا أُلْقِيَ عَلَيْهِنَّ الحَيْضُ عُقُوْبَةً لَهُنَّ ؛ لِئَلاَّ يَشْهَدْنَ الجَمَاعَةَ مَعَ[7] الرِّجَالِ .

---

(١) في (م) : « قبل » بدل : « مثل » .

(٢) الحديث في : غريب الحديث للخطَّابي ٢ / ٨٨ ، والغريبين ٥ / ١٥٧٥ الجزء الأخير فقط ، والفائق ٣ / ٢٢١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٦٠ .

(٣) المثل في : جمهرة الأمثال ١ / ١٥١ ، ومجمع الأمثال ٢ / ١١٥ ، والمستقصى ١ / ٢٨٦ .

(٤) في أمثال العرب ص ٧٤ رقم (٧٤) .

(٥) الحديث في : مجمع الزَّوائد ٢ / ١٥٧ ، ومصنَّف عبد الرَّزَّاق ٣ / ١٤٩ ، والمعجم الكبير للطَّبراني ٩ / ٢٩٥ ، وكشف الخفاء للعجلوني ١ / ٦٩ ، ونصب الرَّاية ٢ / ٣٦ ، وأشار الحافظ في الفتح ١ / ٤٧٧ إلى هذا الحديث ، كتاب : الحيض الباب الأوّل وقال : أخرج عبد الرَّزَّاق عن ابن مسعود بإسناد صحيح ، وذكر نحوه .

(٦) قال ابن مسعود : أَرْجُلٌ من خشب يتخذها النِّساء يتشرفن ، تلبس القالبان تطاول بهما الرِّجال في المساجد . نصب الرّاية ٢ / ٣٦ .

(٧) في (ص ، م) : « من » والمثبت ما في (س) ، والخطَّابي ٢ / ٢٥٨ ، والفائق ٣ / ٢٢٢ .

۞ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « فِي قَوْلِهِ - تَعَالَى - : ﴿ **وَلاَ يُبْدِيْنَ زِيْنَتَهُنَّ إِلاَّ مَا ظَهَرَ مِنْهَا** ﴾[١] قَالَتِ : القُلْبُ والفَتْخَةُ »[٢] . القُلْبُ : السِّوَارُ .

(**قلت**) وَفِي حَدِيثِ أَبِيْ مِجْلَزٍ : « لَوْ قُلْتَ لِرَجُلٍ وَهُوَ عَلَى مَقْلَتَةٍ : اتَّقِ رُعْتَهُ »[٣] .

المَقْلَتَةُ : المَهْلَكَةُ ، منَ القَلَتِ وَهُوَ الهَلاَكُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : إِنَّ المُسَافِرَ وَمَتاعَهُ[٤] عَلَى قَلَتٍ إِلاَّ مَا وَقَى اللهُ .

۞ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ : « أَنَّهُ قَالَ : كَانَتِ المَرْأَةُ مِنَ الأَنْصَارِ إِذَا كَانَتْ نَزْرَةً أَوْ مِقْلاَتاً تَنْذُرُ لِئِنْ وُلِدَ لَهَا[٥] وَلَدٌ لَتَجْعَلَنَّهُ فِي اليَهُوْدِ »[٦] .

النَّزْرَةُ : القَلِيْلَةُ الوَلَدِ ، وَالمِقْلاَتُ : الَّتِي لاَ يَعِيْشُ لَهَا وَلَدٌ ، مِنَ القَلَتِ وَهُوَ الهَلاَكُ .

(**قَلَح**) فِي الحَدِيثِ : « مَا لَكُمْ تَدْخُلُوْنَ عَلَيَّ قُلْحاً ؟! اسْتَاكُوا »[٧] .

هُوَ جَمْعُ أَقْلَحَ ، وَالمَصْدَرُ القَلَحُ ، وَهُوَ صُفْرَةٌ فِي الأَسْنَانِ وَوَسَخٌ يَرْكَبُهَا مِنْ تَرْكِ السِّوَاكِ ، وَرُبَّمَا يُغَيِّرُ النَّكْهَةَ .

---

(١) سورة النور ، آية (٣١) .

(٢) الحديث في : سنن البيهقي ٧ / ١٣٨ ، وتفسير الطَّبري ١٨ / ١١٩ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٥٦٤ ، والغريبين ٥ / ١٥٧٥ ، والفائق ٣ / ٢٢٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٦١ .

(٤) في (ص) : « مَالَهُ » والمثبت ما في باقي النُّسخ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٥٦٤ .

(٥) في (م) : « لهما » .

(٦) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الجهاد باب : في الأسير يُكْرَهُ عَلَى الإِسْلاَمِ ب (١٢٦) ح (٢٦٨٢) ص ٣ / ١٣٢ ، بدون لفظة : « نزرة » .

(٧) الحديث في : مسند أحمد ١ / ٢١٤ ، ٣ / ٤٤٢ ، ومجمع الزَّوائد ١ / ٥١٥ ، وسنن البيهقي ١ / ٥٩ .

(**قلد**) فِي الحَديثِ : « قَلِّدُوا الخَيْلَ وَلاَ تُقَلِّدُوهَا الأَوْتَارَ فَتَخْتَنِقَ »[١] .

فِيهِ قَوْلاَنِ : أَحَدُهمَا : أَنَّهُ أَرَادَ لاَ تَطْلُبُوا عَلَيْهَا الذُّحُولَ ، فَعَلَى هَذَا الأَوْتَارُ : جَمْعُ الوِتْرِ ، وَهُوَ الذَّحْلُ .

وَالمَعْنَى الآخَرُ : أَنَّهُ قَالَ : لاَ تُقَلِّدُوهَا الأَوْتَارَ ، جَمْعُ الوَتَرِ ؛ وَذَلِكَ لأَنَّها تَضِيْقُ فِي أَعْنَاقِهَا ، وَتُؤَدِّي إِلَى سُرْعَةِ الاخْتِنَاقِ بِهَا[٢] .

❁ وَفِي حَديثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ اسْتَسْقَى فَجَعَلَ يَسْتَغْفِرُ وَقَالَ الرَّاوِي - وَهُوَ أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ[٣] - : فَقَلَّدَتْنَا السَّمَاءُ قِلْداً كُلَّ خَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً »[٤] .

يُرِيْدُ مَطَرَتْنَا لِوَقْتٍ ، وَالقِلْدُ : أَنْ يَأْتِيْكَ المَطَرُ لِوَقْتٍ ، وَكَذَلِكَ قِلْدُ الحُمَّى ، وَقِلْدُ الزَّرْعِ : أَنْ تَسْقِيَهُ يَوْمَ حَاجَتِهِ .

❁ وَمِنْهُ حَديثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ : « أَنْ قَيِّمَهُ بِالْوَهْطِ[٥] استأْذَنَهُ فِي بَيْعِ فَضْلِ المَاءِ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : لاَ تَبِعْهُ ، وَلَكِنْ أَقِمْ قِلْدَكَ ثُمَّ اسْقِ الأَدْنَى فَالأَدْنَى »[٦] .

القِلْدُ : يَوْمُ النَّوْبَةِ ، وَمَا بَيْنَ القِلْدَيْنِ : ظِمْءٌ .

---

(١) الحديث في : مسند أحمد ٤ / ٣٤٥ بدون لفظة : « فتختنق » .

(٢) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٢ وأيَّد أبو عبيد المعنى الثاني وقال : هو عندي أشبه بالصَّواب .

(٣) يزيد بن عبيد أبو وجزة السعديّ المدنيّ الشَّاعر ، ذكره ابن حبَّان في الثِّقات ، قال الواقدي : مات أبو وجزة سنة ثلاثين ومئة للهجرة . ذكره ابن سعد في الطَّبقة الرابعة ، وقال كان ثقة ، قليل الحديث شاعراً عالماً . انظر تهذيب التَّهذيب ١١ / ٣٠٥ .

(٤) الحديث في : التَّمهيد لابن عبد البرِّ ٢٢ / ٦٣ ، وهو في غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٥٥ ، والحربي ٢ / ٨٩١ .

(٥) الوهط : أصله المطمئنُّ من الأرض ، وهي قرية بالطائف ، كان الكَرْمُ المذكور بها . وكان بها مالٌ لعمرو بن العاص بالطائف .

(٦) الحديث في : سنن البيهقي ٦ / ٢٦ .

وَفِيْهِ وَجْهٌ آخَرُ : أَنَّ القِلْدَ فِي المَطَرِ أُخِذَ مِنَ المَقَالِيْدِ ، وَهِيَ المَفَاتِيحُ ، فَكَأَنَّ عُمَرَ اسْتَفْتَحَ بَابَ المَطَرِ وَالرَّحْمَةِ بِالاسْتِغْفَارِ ، فَقَلَّدَتِ السَّمَاءُ ، أَيْ : فَتَحَتْ[1] .

قُلْتُ : وَلَوْ أُخِذَ مِنَ القِلاَدَةِ[2] لَكَانَ وَجْهاً ، وَمَعْنَاهُ : أَنَّ عُمَرَ اسْتَغْفَرَ فِي الاسْتِسْقَاءِ ، فَصَارَتِ السَّمَاءُ ، أَيْ : السَّحَابُ كَالقِلاَدَةِ المُحِيْطَةِ بِنَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، يَأْتِينَا المَطَرُ ، فَقَلَّدَتْنَا ، وَهَذَا لَهُ احْتِمَالٌ ، وَالمَنْقُولُ الأَوَّلُ .

(**قلس**) فِي الحَدِيثِ : « مَنْ قَاءَ أَوْ قَلَسَ »[3][4] .

القَلَسُ : مَا يَخْرُجُ مِنَ الحَلْقِ مِلْءَ الفَمِ أَوْ دُوْنَهُ وَلَيْسَ بِقَيْءٍ ، فَإِنْ عَادَ فَهُوَ القَيْءُ ، يُقَالُ : قَلَستِ الكَأْسُ : إِذَا قَذَفَتْ بِالشَّرَابِ لِشِدَّةِ الامْتِلاَءِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ لَقِيَهُ المُقَلِّسُونَ بِالسُّيُوْفِ وَالرَّيْحَانِ »[5] .

هُمُ الَّذِين يَلْعَبُوْنَ بَيْنَ يَدَي الأَمِيْرِ إِذَا دَخَلَ البَلَدَ ، الوَاحِدُ مُقَلِّسٌ .

---

(١) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٥٦ .

(٢) في (ب) : « القلاد » .

(٣) الحديث في: سنن ابن ماجه كتاب: إقامة الصَّلاة باب: ما جاء في البناء على الصَّلاة ب (١٣٤) ح (١٢١٠) ص ١ / ٢٢١ بلفظ : « من أصابه قَيْءٌ أو رُعَافٌ أَوْ قَلَسٌ » ، والدَّارقطني كتاب : الطَّهارة باب : الوضوء في الخارج من البدن كالرّعاف والقيء والحجامة ونحوه ص ١ / ١٦٠ ، والبيهقي ١ / ١٤٢ .

(٤) بهامش (س) : « أَوْ فِي ذَا الحَدِيثِ يُحْتَمَلُ أَنْ تَكُوْنَ شَكًّا مِنَ الرَّاوي فِي إِحْدَى اللَّفْظَتَيْنِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُوْنَ لِلتَّقْسِيْمِ ، يَعْنِي سَوَاءً كَانَ هَذَا أو ذَاكَ ، وَهَذَا الحَدِيثُ ضَعِيْفٌ لا يَصِحُّ الاحتجاج به ، وأمَّا ... » .

(٥) في (ب) : « الرِّماح » بدل : « الرَّيحان » ، والحديث في : معجم ما استعجم ١ / ١٣٢ ، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٢٦ ، والغريبين ٥ / ١٥٧٧ ، والفائق ٣ / ٢٢٠ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٦١ .

❁ وَفِي الحَديثِ : « لَمَّا رَأَوْهُ قَلَّسُوا لَهُ »[١] .

أَيْ كَفَّرُوا ، والتَّكْفِيرُ وَضْعُ اليَدَيْنِ عَلَى الصَّدْرِ خُضُوْعاً فِي الخِدْمَةِ وَاسْتِكَانَةً[٢] .

(**قَلَصَ**) فِي الحَديثِ : « لَيَنْزِلَنَّ عِيْسَى - عَلَيْهِ السَّلاَمَ - حَكَماً عَدْلاً ، وَلَتُتْرَكَنَّ القِلاَصُ فَلاَ يُسْعَى عَلَيْهَا »[٣] .

القِلاَصُ : جَمْعُ قَلُوْصٍ ، وَهِي الفَتِيَّةُ الشَّابَّةُ مِنَ النُّوْقِ ، وَهِي مِنْ أَعَزِّ أَنْوَاعِهَا، وَقَوْلُهُ : « فَلاَ يُسْعَى عَلَيْهَا » مَعْنَاهُ : أَنَّ أَصْحَابَ الأَمْوَالِ يُؤَدُّوْنَ زَكَاتَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْعَى عَلَيْهَا سَاعٍ وَمُصَدِّقٌ مِنْ تَمَامِ العَدْلِ وَالأَمْنِ .

---

(١) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٧٧ ، والفائق ٣ / ٢٢٤ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٦٢ .

(٢) بهامش (س) : وأَمَّا القَلْنْسُوة فمعروفة قال الموصلي : ..... وقال في الصحاح : وقيل في غيره : فيها لغتان : قَلْنْسُوة وقَلَنْسِيَة ، وزاد عليه في النظم الموصليُّ قَلَنْسَاةٌ على شِدَّة اختصاره ، وقال في الصحاح : فإذا جَمَعْتَ أو صَغَّرتَ فأنت بالخيار في حذف الواو والنون لزيادتهما تقول : قُلاَنِسٌ ، وعليه اقتصر بعضهم أو قَلاَسٍ ، وإنْ شئتَ عوَّضت فيهما فَقُلْتَ : قَلاَيِسَ وقَلاَسِيَّ ، وتقول في التصغير : قُلَيْنِسَةٌ ، وإن شئت قُلَيْسِيَة ، وإن شئت عوضت فيهما فقلت : قُلَيْنِيْسَة ، وقُلَيِّسِيَّة ، وزاد عليه في النظم أيضاً قُلَيْسَةٌ ، وإن جمعتَ تحذف الهاء قُلْتَ : قُلْنِسٍ ، والأصل قَلَنْسُوَ ، قال في التهذيب : رُفِضَتِ الواوُ لِتَعَذُّرِ وقوعها آخرَ اسمٍ وكان قَبْلَهَا ضَمَّةٌ ، وَهِيَ تُعِلَّةُ إعلال قاضٍ وغازٍ ، وما قاله المؤلف من تفسير القَلَس حكاه في الصِّحَاح عن الخليل ، وحكى في التهذيب عن الصِّحَاح : القُلْس بسكون اللاّم هو القَذْفُ ، كذا رأيت بالذَّال ، ويقال : قَلْسَيْتُهُ فَتَقَلْسَى وتَقَلْنَسَ وتَقَلَّس . والله أعلم . وما عُلِّقَ مما ترى مجتبىً من الصحاح والتهذيب وغيرهما من أسطر كثيرة ، عَلَّقَهُما محمّد الصُّوْفِيُّ . انظر الصِّحاح (قلنس) والتَّهذيب ٩ / ٣٩٩ .

(٣) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : الإيمان باب : نزول عيسى ابن مريم حكماً بشريعة نبينا محمد ﷺ ب (٧١) ح (١٥٥) ص ١ / ١٣٦ ، وابن حِبَّان ١٥ / ٢٢٧ ، ومسند أحمد ٢ / ٤٩٣ ، ٦ / ٣١٦ .

وَيَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ : أَرَادَ بِذَلِكَ أَنَّهَا تُتْرَكُ فِي المَرَاعِي مِنْ غَيْرِ رَاعٍ وَلاَ سَاعٍ ، لاَ يُخَافُ عَلَيْهَا إِلاَّ اللهُ وَالذِّئْبُ لِشِدَّةِ الأَمْنِ فِيْهِ وَظُهُوْرِهِ فِي زَمَانِهِ . وَاللهُ أَعْلَمُ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ فِي مَثَلِ المُتَصَدِّقِ وَالمُنْفِقِ وَمَثَلِ البَخِيْلِ ، ثُمَّ قَالَ : « وَإِذَا أَرَادَ البَخِيْلُ أَنْ يُنْفِقَ قَلُصَتْ عَنْهُ ، وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَوْضِعَهَا »[1] .

أَيْ : انْزَوَتْ بَعْدَ الاسْتِرْسَالِ ، يُقَالُ : قَلَصَتْ شَفَتُهُ وَقَلَصَ الثَّوْبُ : إِذَا انْزَوَى بَعْدَ الغَسْلِ ، وَقَلَصَ الظِّلُّ ، أَيْ : ارْتَفَعَ . تَقْلِصُ بِالكَسْرِ فِي جَمِيْعِ ذَلِكَ .

وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ « تَقَلَّصَتْ عَلَيْهِ وَانْضَمَّتْ يَداهُ[2] إِلَى تَرَاقِيْهِ » .

(**قلع**) فِي الحَدِيثِ : « لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَلاَّعٌ وَلاَ دَيُّوْثٌ »[3] .

قِيْلَ[4] : القَلاَّعُ : السَّاعِي إِلَى السُّلْطَانِ بِالْبَاطِلِ ، يَقَعُ فِي النَّاسِ فَيُقْلِعُ المُتَمَكِّنَ عِنْدَهُ عَنْ مَنْزِلَتِهِ وَيُزِيْلُهُ عَنْ مَرْتَبَتِهِ ، وَالقَلاَّعُ : القَوَّادُ ، وَالقَلاَّعُ : النَّبَّاشُ / وَالقَلاَّعُ : الشُّرْطِيُّ ، والقَلاَّعُ : الكَذَّابُ . ١٣٧/ب

❁ وَفِي حَدِيثِ جَرِيْرٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - بَعَثَهُ إِلَى ذِي الخَلَصَةِ لِيَكْسِرَ صَنَمَهُمْ ، فَقَالَ جَرِيْرٌ : إِنِّي رَجُلٌ قَلِعٌ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ »[5] .

---

(١) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : اللِّباس باب : جيب القميص من عند الصَّدر وغيره ب (٩) ح (٥٧٩٧) ص ١٠٢٣، ومسلم كتاب : الزَّكاة باب: مثل المنفق والبخيل ب (٢٣) ح (١٠٢١) ص ٢ / ٧٠٨ .

(٢) في (م) : « يده » بدل : « يداه » .

(٣) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٧٧ ، وغريب إبن الجوزي ٢ / ٢٦٢ .

(٤) قاله أبو زيد . انظر تهذيب اللُّغة ١ / ٢٤٩ .

(٥) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الجهاد والسِّيَر باب : حَرْق الدُّور والنَّخيل ب (١٥٤) ح (٣٠٢٠) ص ٤٩٩ وباب : من لا يثبت على الخيل ب (١٦٢) ح (٣٠٣٦) ص ٥٠١ =

القِلْعُ : الَّذِي لاَ يَثْبُتُ فِي[١] السَّرْجِ ، وَقَدْ قَلِعَ قَلَعاً مِثْلُ عَمِلَ مِنْ العَمَلِ[٢] وَلَبِثَ مِنْ طُوْلِ اللُّبْثِ[٣] ، وَضِدُّهُ فَارِسٌ ثَبْتٌ ، إذا كانَ لا يَزُوْلُ عَنْ مَتْنِ فَرَسِهِ ، ورَجُلٌ ثَبْتُ الجَنَانِ إذا كانَ رَابِطَ الجَأْشِ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ فِي صِفَتِهِ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - : « إذَا مَشَى تَقَلَّعَ »[٤] .

أَيْ : كَانَ قَوِيَّ المِشْيَةِ .

❁ وَفِي وَصْفِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ : « إذَا زَالَ زال[٥] قُلْعاً »[٦].

أَيْ : كَانَ يَرْفَعُ رِجْلَيْهِ مِنَ الأَرْضِ رَفْعًا بَائِناً بِقُوَّةٍ ، لاَ كَمَنْ يَمْشِي اخْتِيَالاً .

قَالَ الهَرَوِيُّ[٧] : وَقَرَأْتُ بِخَطِّ الأَزْهَرِيِّ ، وَكَذَلِكَ فِي كِتَابِ ابْنِ الأَنْبَارِيِّ ، قَلِعاً بِفَتْحِ القَافِ ، وَكَسْرِ اللاَّمِ ، وَهُوَ مِثْلُ حَدِيْثِهِ الآخَرِ : « كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ »[٨] . وَالانْحِدَارُ مِنَ الصَّبَبِ ، والتَّكَفُّؤُ إِلَى قُدَّامٍ ، والتَّقَلُّعُ مِنَ الأَرْضِ ، قَرِيْبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

= وورد في مواضع أخرى ، ومسلم كتاب : الفضائل باب : من فضائل جرير بن عبد الله - رضي الله عنه - ب (٢٩) ح (٢٤٧٥) ص ٤ / ١٩٢٦ بألفاظ متقاربة بدون لفظة « قلع » .

(١) في (م) : « على » بدل : « في » .

(٢) في (م) : « عَجِلَ من العَجَل » .

(٣) انظر غريب الخطَّابي ١ / ٦٦٠ وفيه : « اللُّبْثِ » بضم اللام مع التشديد .

(٤) الحديث في : سنن التِّرمذي كتاب: المناقب باب: وصف آخر من عَلِيٍّ ب (١٩) ح (٣٦٣٨) ص ٥ / ٥٥٩ ، ومصنَّف ابن أبي شيبة ٦ / ٣٢٨ ، وشعب الإيمان للبيهقي ٢ / ١٤٩ .

(٥) ساقط من (م و ب) .

(٦) سبق تخريجه ص ٧٩ (عرى) .

(٧) انظر الغريبين ٥ / ١٥٧٨ .

(٨) سبق تخريجه ص ٧٩ (عرى) .

❁ وَفِي حَديثِ سَعْدِ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ : « أَنَّه قَالَ لَمَّا نُودِيَ لِيَخْرُجَ مَنْ فِي المَسْجِدِ إِلاَّ آلَ رَسُوْلِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - وَآلَ عَلِيٍّ : خَرَجْنَا نَجُرُّ قِلاَعَنَا »[1] .

هُوَ جَمْعُ قَلْعٍ ؛ وَهُوَ الكِنْفُ الَّذِي يَكُوْنُ فِيْهِ المَتَاعُ ، أَيْ : خَرَجْنَا نَنْقُلُ مَتَاعَنَا ، وَأَمَّا القِلْعُ : بِكَسْرِ القَافِ ، فَهُوَ الشِّرَاعُ ، وَرُبَّمَا قِيْلَ : القِلاَعُ بِمَعْنَى الوَاحِدِ .

وَيَحْتَمِلُ أَنَّ سَعْداً أَرَادَ بِهِ الشِّرَاعَ ، مُتَمَثِّلاً بِرَاكِبِ البَحْرِ إِذَا أَرَادَ السَّيْرَ الحَثِيْثَ رَفَعَ الشِّرَاعَ .

❁ وَفِي الحَديثِ : « بِئْسَ المَالُ القُلْعَةُ »[2] . وَهِي المَالُ العَارِيَّةُ .

❁ وَفِي حَدثِ مُجَاهِدٍ ، فِي مَعْنَى الجَوَارِيْ المُنْشَآتِ « ما رُفِعَ قِلْعُهُ »[3] .

وَهُوَ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الشِّرَاعِ .

❁ وَفِي حَديثِ الحَجَّاجِ : أَنَّهُ قَالَ لأَنَسٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - : « لأَقْلَعَنَّكَ قَلْعَ الصَّمْغَةِ »[4] .

يُرِيْدُ : لأَسْتَأْصِلَنَّكَ ؛ لأَنَّ الصَّمْغَ إِذَا أُخِذَ انْقَلَعَ كُلُّهُ[5] وَلَمْ يَبْقَ لَهُ أَثَرٌ .

---

(١) الحديث في : غريب الحديث للخطّابي ٢ / ٢٢١ ، والغريبين٥ / ١٥٧٨ ، والفائق ٣ / ٢٢٢ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٦٢ .

(٢) الحديث في : النّهاية ٤ / ١٠٢ .

(٣) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : التّفسير (سورة الرحمن) باب: مقدّمة السُّورة ص ٧٦٣ .

(٤) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٣ / ٧٠٩ ، والغريبين ٥ / ١٥٧٨ ، والفائق ١ / ٢١٣، وغريب ابن الجوزي ١ / ٦٠٤ ، ٢ / ٢٦٣ .

(٥) « كله » ساقط من (ص) .

(**قلف**) فِي حَديثِ ابْنِ المُسَيِّبِ: « أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ العَصِيْرَ مَا لَمْ يَقْلِفْ »[١].
أَيْ : مَا لَمْ يُزْبِدْ .

(**قلق**) وَفِي حَديثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ لأَصْحَابِهِ يَوْمَ صِفِّيْنَ : « وأَقْلِقُوا السُّيُوْفَ فِي الغُمُدِ »[٢] .

يُرِيدُ حَرِّكُوْهَا حَتَّى يَسْهُلَ سَلُّهَا عِنْدَ الحَاجَةِ ، وَلاَ يَعْسُرَ أَمْرُهُم بِالتَّهْيِئَةِ لِلْقِتَالِ .

(**قلل**) فِي الحَديثِ : « إِذَا بَلَغَ المَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلْ نَجَساً »[٣] .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ[٤] : يَعْنِي مِنَ الحِبَابِ العِظَامِ ، وَاحدَتُهَا : قُلَّةٌ ، وَهِيَ مَعْرُوْفَةٌ بِالحِجَازِ ، وَيُقَالُ : هِيَ جَرَّةٌ مِنَ الجِرَارِ العِظَامِ ، وَجَمْعُها : قِلاَلٌ .

❁ وَمِنْهُ فِي الحَديثِ : « وَنَبِقُ الجَنَّةِ مِثْلُ قِلاَلِ هَجَرٍ »[٥] .

والقُلَّةُ مِنْهَا مَزَادَةٌ لِلْمَاءِ ؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لأَنَّهَا تُقَلُّ ، أَيْ : تُرْفَعُ .

---

(١) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٧٩ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٦٣ .

(٢) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١٢٦ ، والفائق ٢ / ١٢٦ ، والمجموع المغيث ٢ / ٧٤٦ .

(٣) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الطَّهارة باب : ما ينجس الماء ب (٣٣) ح (٦٣) ص ١ / ٥١ ، والتِّرمذي كتاب : الطَّهارة باب : منه آخر ب (٥٠) ح (٦٧) ص ١ / ٩٧ ، والنَّسائي كتاب : التَّوقيت في الماء ب (٤٤) ح (٥٢) ص ١ / ٤٦ ، وكلها بلفظ « خبث » بدل : « نجس » ، وابن ماجة كتاب : الطَّهارة باب : مقدار الماء الذي لا ينجس ب (٧٥) ح (٥٣٧) ص ١ / ٩٧ وغيرها .

(٤) انظر غريب الحديث ٢ / ٢٣٦ .

(٥) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : بدء الخلق باب : ذكر الملائكة صلوات الله عليهم ب (٦) ح (٣٢٠٧) ص ٥٣٥ .

❁ وَفِي الحَديثِ : « الرِّبَا وَإِنْ كَثُرَ فَإِنَّهُ إِلَى قُلٍّ »[١] . أَيْ : قِلَّةٍ وَانْتِقَاصٍ .

❁ وَفِي حَديثِ عَلِيٍّ - رَضيَ اللهُ عَنْهُ - أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيَّ[٢] قَالَ : « خَرَجَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - وَهُوَ يَتَقَلْقَلُ »[٣] .

مَعْنَاهُ : الخِفَّةُ وَالإِسْرَاعُ ، يُقَالُ : فَرَسٌ قُلْقُلٌ ، أَيْ : سَرِيْعٌ .

وَرَوَاهُ بَعْضُهُم « يَتَفَلْفَلُ » بِالْفَاءِ ، فَمَعْنَاهُ : يَمْشِي مِشْيَةَ المُتَبَخْتِرِ ، يُقَالُ : تَفَلْفَلَ الرَّجُلُ إِذَا تَبَخْتَر ، وَمِثْلُهُ تَفَيَّأَ وَتَأَطَّرَ .

❁ وَفِي حَديثٍ آخَرَ عَنْهُ : « أَنَّهُ خَرَجَ وَقْتَ انسَّحَرِ وَهُوَ يَتَفَلْفَلُ ، فَسَأَلَهُ عَنِ الوِتْرِ ، فَقَالَ : نِعْمَ سَاعَةُ الوِتْرِ هَذِهِ »[٤] .

فَمَعْنَاهُ: يَسْتَاكُ، يُقَالُ : جَاءَ فُلاَنٌ مُتَفَلْفِلاً : إِذَا جَاءَ والمِسْوَاكُ فِي فَمِهِ يَشُوْصُهُ.

❁ وَفِي الحَديثِ : « دَقَّكَ بِالمِنْحَازِ حَبَّ القِلْقِلِ »[٥] .

---

(١) الحديث في : مستدرك الحاكم ٤ / ٣٥٣ ، ومسند أحمد ١ / ٣٩٥ ، ٤٢٤ .

(٢) أبو عبد الرحمن السُّلَمي ، اسمه : عبد الله بن حبيب بن سيم بن منصور ، مات في ولاية بشر بن مروان . انظر الطَّبقات لابن سعد ٦ / ١٧٢ ، والطَّبقات لابن الخياط ١ / ١٥٣ ، والحلية ٤ / ١٩٢ .

(٣) الحديث في : غريب الحديث للحربي ١ / ٣٣٤ ، والخطَّابي ٢ / ١٧١ ، والفائق ٣ / ١٤٠ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٠٨ ، والمجموع المغيث ٢ / ٧٤٨ .

(٤) سبق تخريجه ص ٣٩٨ (فلل) ، ولا أرى له وجهاً هنا .

(٥) الحديث في : سير أعلام النبلاء ٦ / ٤١٥ عن سعيد ابن أبي عَرُوْبَة . وهو مثل في : المستقصى (٢٩٢) ٢ / ٨٠ ، وفصل المقال ٤٣٤ ، واللِّسان (فلل) ، ومجمع الأمثال ١ / ٣٣٨ .

والعَامَّةُ تَقُوْلُ : حَبَّ الفُلْفُلِ . قَالَ الأَصْمَعِيُّ : هُوَ تَصْحِيْفٌ ، إِنَّمَا هُوَ بِالقَافِ ؛ وَهُوَ نَبْتٌ لَهُ حَبٌّ أَسْوَدُ ، وَهُوَ أَصْلَبُ مَا يَكُوْنُ مِنَ الحُبُوْبِ . حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ(١)(٢) .

(**قلم**) فِي الحَدِيثِ : « وقَلَّمَ الأَظْفَارَ »(٣) .

هُوَ قَطْعُهَا ، وَيُقَالُ لِلسَّهْمِ : قَلَمٌ ؛ لأَنَّهُ يُبْرَى وَيُقْطَعُ(٤) .

(**قلن**) وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - : « أَنَّهُ قَالَ لِشُرَيْحٍ فِي مَسْأَلَةٍ سَأَلَهُ عَنْهَا ، فَلَمَّا أَجَابَهُ قَالَ عَلِيٌّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - : قَالُونْ »(٥) .

قَالَ العُلَمَاءُ : قَالُونْ بِالرُّوْمِيَّةِ(٦) : أَصَبْتَ .

(**قلى**) وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ : « وَجَدْتُ النَّاسَ : اُخْبُرْ تَقْلِهْ »(٧) .

أَيْ : إِنْ خَبَرْتَهُمْ قَلَيْتَهُمْ وَأَبْغَضْتَهُمْ ، لِخُبْثِ سَرَائِرِهِم ، لَفْظُهُ لَفْظُ الأَمْرِ وَمَعْنَاهُ الخَبَرُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « لَوْ رَأَيْتَهُ سَاجِداً لَرَأَيْتَهُ مُقْلَوْلِياً »(٨) .

---

(١) انظر تهذيب اللُّغة ٨ / ٢٩٠ .١. وفي الغريب المصنَّف لأبي عبيد ١ / ٤٣٣ « القُلْقُلانُ نَبْتٌ ، وكذلك القُلاقِلُ » .

(٢) بهامش (س) : وفي الحديث « إذا اشتبه بكم البلابل فعليكم بالقلاقل » القلاقل سورة قل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد ، والمعوذتين .

(٣) الحديث في : القائق ٣ / ٢٨ بلفظ : « تقليم الأظفار » ، والنِّهاية ٤ / ١٠٥ .

(٤) في (م) : « يَبْرِي ويَقْطَعُ » مبنيّاً للمعلوم .

(٥) الحديث في : سنن الدَّارمي كتاب : الطَّهارة باب : في أقل الطُّهْر ص ١ / ٢٢٦ ، وسنن البيهقي ٧ / ٦٨٧ ، ومصنَّف ابن أبي شيبة ٤ / ٢٠٠ ، وعبد الرَّزَّاق ١٠ / ١٢١ .

(٦) انظر المعرب ص ٢٧٧ .

(٧) الحديث في : مجمع الزَّوائد ٨ / ٩٠ ، والزُّهد لابن المبارك ٦١ ، ومسند الشَّاميِّين ٢ / ٣٥٨ .

(٨) الحديث في : سير أعلام النُّبلاء ٣ / ٢٢٣ .

قِيْلَ[1] : هُوَ المُتَجَافِي المُسْتَوفِزُ الَّذِي لَيْسَ بِمُطْمَئِنٍّ .

وَبَعْضُهُمْ يُفَسِّر المُقْلَوْلِيَ : كَأَنَّهُ عَلَى مِقْلًى ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ التَّجَافِي فِي السُّجُوْدِ ، وَهُوَ كَالتَّخْوِيَةِ . وَقد فَسَّرْنَاهُ فِي بَابِهِ .

(١) قاله أبو عبيد . انظر غريب الحديث ٤ / ٢٣٧ .

فَصْلُ القَافِ مَعَ المِيْمِ

(**قمأ**) فِي الحَدِيثِ : « أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتْ أُمَّ سَلَمَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - كَيْفَ كَانَتْ مَحَبَّةُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ - لِعَائِشَةَ ؟ فَقَالَتْ : كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ أَشْغَالِهِ قَمَأَ عِنْدَهَا »[1] . أَيْ : دَخَل عَلَيْهَا وَأَقَامَ .

(**قمح**) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ فِي قَوْلِ الحَادِيَةَ عَشْرَةَ[2] / « فَأَشْرَبُ فَأَتَقَمَّحُ »[3] . ١٣٨/أ

وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ النَّاقَةِ المُقَامِحِ ، وَهِيَ الَّتِي تَرِدُ الحَوْضَ فَلاَ تَشْرَبُ ، قَالَ أبو عبيد : مَعْنَاهُ : أَنِّي أَشْرَبُ فَأَرْوَى حَتَّى أَدَعَ الشُّرْبَ مِنْ شِدَّةِ الرِّيِّ ؛ وَذَلِكَ لِعِزَّةِ المَاءِ عِنْدَهُم .

وَبَعْضُهُمْ يَرْوِي « فَأَتَقَنَّحُ » بِالنُّوْنِ .

قَالَ أَبُوْ عُبَيْدٍ[4] : لاَ أَعْرِفُهُ إِلاَّ بِالْمِيْمِ .

وَقَالَ آخَرُونَ[5] : التَّقَنُّحُ : أَنْ يَشْرَبَ فَوْقَ الرِّيِّ ، يُقَال : قَنِحْتُ مِنَ الشَّرَابِ أَقْنَحُ قَنَحاً : إِذَا تَكَارَهْتَ عَلَى شُرْبِهِ بَعْدَ الرِّيِّ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ: « فَرَضَ -عَلَيْهِ السَّلاَمُ- فِي زَكَاةِ الفِطْرِ صَاعاً مِنْ قَمْحٍ »[6] .

---

(١) الحديث في : المجموع المغيث ٢ / ٧٥٠ .

(٢) في (س ، ص) : « عشر » بدل : « عشرة » . راجع ص ٤٢٠ (قبح) .

(٣) سبق تخريجه ص ٤ (عبز) .

(٤) في (س) : « أبو عبيدة » ، انظر غريب الحديث ٢ / ٣٠٤ .

(٥) قاله أبو زيد . انظر تهذيب اللُّغة ٤ / ٨١ .

(٦) الحديث في : مستدرك الحاكم ١ / ٥٦٩ ، وسنن البيهقي ٤ / ١٧٦ ، والدَّارقطني كتاب : زكاة الفطر ص ٢ / ١٢٥ ، ومسند أحمد ٥ / ٤٣٢ .

بَدَلَ رِوَايَةِ البُرِّ ، وَالبُرُّ والقَمْحُ شيْءٌ وَاحِدٌ .

(**قمر**) فِي حَديثِ الدَّجَّالِ : « أَقْمَرُ هِجَانُ »[١] .

هُوَ الشَّدِيْدُ البَيَاضُ ، وَأَتَانٌ قَمْرَاءُ .

(**قمس**) فِي الحَديثِ : « مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِقَامُوْسِ البِحارِ[٢][٣] » .

أَيْ : مُعْظَمِهَا وَوَسَطِها ؛ لأَنَّهُ لَيْسَ فِي البَحْرِ مَوْضِعٌ أَبْعَدُ غَوْرًا مِنْهُ ، وَلاَ المـاءُ أَشَدُّ انْقِمَاساً مِنْهُ فِي وَسَطِهِ ، وَأَصْلُ القَمْسِ : الغَوْصُ[٤] .

❁ وَمِنْهُ فِي[٥] الحَديثِ : « أَنَّهُ رَجَمَ رَجُلاً ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ وَقَـالَ : إِنَّـهُ يَتْقَمَّسُ فِي رِيَاضِ الجَنَّةِ »[٦] .

وَفِي حَديثٍ آخَرَ « فِي أَنْهَارِ الجَنَّةِ » . وَالقَلَمَّسُ : البَحْرُ نَفْسُهُ .

❁ وَفِي الحَديثِ فِي قِصَّةِ مَذْحِج : « تُضْحِي أَعْلاَمُهَا قَامِساً »[٧] .

يُرِيْدُ أَنَّ جِبَالَهَا تَبْدُو وَتَرْتَفِعُ لِلنَّاظِرِ مَرَّةً وَتَغِيْبُ أُخْرَى ، والْقُمُوسُ : أَنْ يَغِيْـبَ الشَّيْءُ فِي المَاءِ وَيَطْفُوَ ، وَإِنَّما قَالَ : « أَعْلاَمُهَا قَامِساً » بِلَفْظِ الوَاحِـدِ ؛ لأَنَّـهُ رَدَّهُ إِلَى كُلِّ عَلَمٍ مِنْ أَعْلاَمِهَا ، وَالعَرَبُ تَفْعَلُ ذَلِكَ كَمَا قَالَ :

---

(١) الحديث في : مجمع الزوائد ١ / ٢٣٦ ، ومصنف ابن أبي شيبة ٧ / ٤٩٠ ، ومسند أحمد ١ / ٣٧٤ .

(٢) في (ص ، ب) : « البحر » . والمثبت ما في (س ، م) بدليل تفسير كلمة البحار .

(٣) الحديث في : مسند أحمد ٥ / ٣٨٢ .

(٤) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٢٠٠ .

(٥) « في » ساقطة من (س) .

(٦) الحديث في : سنن أبي داود كتاب: الحدود باب: رجم ماعز بن مالك ب (٢٤) ح (٤٤٢٨) ص ٤ / ٥٨٠ ، الدارقطني كتاب الحدود ص ٣ / ١٣٧ بلفظ « يتغمس » .

(٧) سبق تخريجه ص ٢ (عبب) .

وَطَابَ أَلْبَانُ اللِّقَاحِ وبَرَدْ[١]

(**قمص**) وَفِي حديثِ عُثْمَانَ « أَنَّ اللهَ - عَزَّ وَجَلَّ - سَيُقَمِّصُكَ قَمِيْصاً وَإِنَّك تُلاَصُ عَلَى خَلْعِهِ فَلاَ تَخْلَعْهُ »[٢] .

القَمِيْصُ أَرَادَ بِهِ الخِلاَفَةَ . وَالقَمِيْصُ : غِلاَفُ القَلْبِ ، والقَمِيصُ : البِرْذَوْنُ الكَثِيْرُ القِمَاصِ ، وَقَوْلُه : « تُلاَصُ عَلَى خَلْعِهِ » أَيْ : تُرَادُ .

❁ وَفِي حَديثِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ أَنَّهُ قَالَ فِي عُمَرَ : « فَمَصَّ مِن الدُّنْيَا مَصًّا - أَيْ : نَالَ [٣]اليَسِيْرَ مِنْهَا[٤] - وَقَمَصَ مِنْهَا قَمْصاً »[٥] .

أَيْ : نَفَر ، يُقَالُ : دَابَّةٌ بِها قِمَاصٌ بِكَسْرِ القَافِ ، أَيْ : نِفَارٌ .

(**قمط**) وَفِي حَديثِ شُرَيْحٍ : « اخْتَصَمَ إِلَيْهِ رَجُلاَنِ فِي خُصٍّ ، فَقَضَى بالخُصِّ لِلَّذِي تَلِيهِ القُمُطُ[٦] »[٧] .

---

(١) هذا عجز بيت من الرَّجز غير منسوب في تفسير الطَّبري ١٤ / ٨٩ ، ومجالس ثعلب ص ٢ / ٤٨٩ ، والاقتضاب ص ٣٩٩ ، وتأويل مشكل القرآن ص ١٧٨ . وغريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٦٤٢ . وصدره :

بالَ سُهَيْلٌ فِي الفضيخِ فَفَسَدْ

انظر غريب الحديث للخطابي ١ / ٦٤١ . ٦٤٢ .

(٢) الحديث في : سنن الترمذي كتاب : المناقب باب : منع النبي ﷺ عثمان أن لا يخلع القميص الذي يقمصه الله إياه ح (٣٧٠٥) ص ٥ / ٥٨٧ ، ومستدرك الحاكم ٣ / ١٠٦ ، ومسند أحمد ٦ / ٧٥ ، ٨٦ ، ١١٤ ، ١٤٩ بدون لفظة « تلاص » .

(٣) في (م) زيادة : « من » .

(٤) في (ص ، م) : « منه » .

(٥) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٣٧٠ ، والفائق ١ / ٣٢٥ ، والمجموع المغيث ٢ / ٧٥١ .

(٦) في (ص و س و ب) : « القِمْط » والمثبت ما في (م) ، والفائق ٢/٢٢٦ ، والنهاية ٤/١٠٨ .

(٧) الحديث في : سنن البيهقي ٦ / ٦٧ .

وَهُوَ مَا يُشَدُّ بِهِ الإِخْصَاصُ[١] . وَمِنْهُ مَعَاقِدُ القُمُطِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَخْتَلِفُ إِلَيْهِ شَهْراً قَمِيْطاً »[٢] .

أَيْ : كَامِلاً ، يُقَالُ : حَوْلٌ[٣] قَمِيطٌ وَكَرِيتٌ .

(**قمع**) فِي الحَدِيثِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : « كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَ الجَوَارِي بِالبَنَاتِ ، فَإِذَا رَأَيْنَ رَسُوْلَ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - انْقَمَعْنَ »[٤] .

أَيْ : دَخَلْنَ البَيْتَ وَهَرَبْنَ وَتَغَيَّبْنَ ، يُقَالُ لِلإِنْسَانِ : قَدْ انْقَمَعَ وَقَمَعَ إِذَا دَخَلَ فِي الشَّيْءِ أَوْ دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ القِمْعُ الَّذِي يُدْخَلُ فِي الإِنَاءِ فَيُصَبُّ فِيْهِ الدُّهْنُ أَوْ غَيْرُهُ[٥] .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « وَيْلٌ لأَقْمَاعِ القَوْلِ (وَيْلٌ لِلْمُصِرِّينَ »[٦] .

قَوْلُهُ : « لأَقْمَاعِ القَوْلِ »)[٧] هُمُ الَّذِيْنَ يَسْتَمِعُوْنَ القَوْلَ كَثِيْراً وَلاَ يَعْمَلُوْنَ بِهِ، وَهُوَ جَمْعُ قِمْعٍ ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى : قِمَعٌ ، مِثْلُ ضِلْعٍ وضِلَعٍ .

شَبَّهَ آذَانَهُمْ لِكَثْرَةِ مَا يَدْخُلُهَا مِنَ الوَعْظِ ، وَهُمْ مُصِرُّوْنَ بِالأَقْمَاعِ الَّتِي تُفْرَغُ فِيْهَا الأَنْوَاعُ وَلاَ يَبْقَى فِيْهَا مِنْها شَيْءٌ[٨] .

---

(١) والإخصاص : جمع خُصٍّ : وهو البيت الذي يُعْمَلُ من القَصَب .

(٢) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٨٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٦٤ .

(٣) « حول » ساقط من (ب) .

(٤) الحديث في : طبقات ابن سعد ٨ / ٦٦ .

(٥) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٣١٥ ، وفيه « القَمْع » بفتح القاف .

(٦) الحديث في : مجمع الزَّوائد ١٠ / ٣١٢ ، ومسند أحمد ٢ / ١٦٥ ، ٢١٩، وعبد بن حميد ١٣١، والأدب المفرد ١٣٨ .

(٧) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٨) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٣٣٧ .

(**قمل**) فِي حَدِيثِ عُمَرَ وَذَكَرَ النِّسَاءَ فَقَالَ: « النِّسَاءُ ثَلاَثٌ - وَذَكَرَ مِنْهُنَّ - فَقَالَ : وَأُخْرَى غُلٌّ قَمِلٌ يَضَعُهُ اللهُ[1] فِي عُنُقِ مَنْ يَشَاءُ »[2] .

أَصْلُهُ : أَنَّهُمْ كَانُوا يَغُلُّوْنَ بِالقِدِّ وَعَلَيْهِ الشَّعْرُ فَيَقْمَلُ عَلَى الرَّجُلِ ، أَيْ : يَقَعُ فِيْهِ القَمْلُ ، فَيَتَأَذَّى المَغْلُوْلُ بِهِ .

شَبَّهَ المَرْأَةَ السُّوْءَ بِذَلِكَ فِي عُنُقِ زَوْجِهَا يَتَأَذَّى بِهَا[3] وَلاَ يُمْكِنُهُ مُفَارَقَتُهَا .

(**قمم**) فِي الحَدِيثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - حَثَّ عَلَى الصَّدَقَةِ فَقَامَ رَجُلٌ صَغِيْرُ القِمَّةِ قَبِيْحُ السُّنَّةِ »[4] .

القِمَّةُ : شَخْصُ الإِنْسَانِ إِذَا كَانَ قَائِماً ، وَهِيَ القَامَةُ ، وَالقِمَّةُ أَيْضاً : وَسَطُ الرَّأْسِ ، وَالسُّنَّةُ : صُوْرَةُ الوَجْهِ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « أَنَّ جَارِيَةً كَانَتْ تَقُمُّ المَسْجِدَ »[5] .

أَيْ : تَكْنِسُهُ وَتَجْمَعُ القُمَامَةَ فَتُخْرِجُهَا مِنَ المَسْجِدِ .

(**قمن**) وَفِي الحَدِيثِ : « أَمَّا السُّجُوْدُ فَأَكْثِرُوا فِيْهِ مِنَ الدُّعَاءِ ، فَإِنَّهُ قَمِنٌ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ »[6] .

---

(١) لفظ الجلالة « الله » ساقط من (س) .

(٢) سبق تخريجه ص ٢٦٢ (غلل) .

(٣) « بها » ساقط من (م) .

(٤) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٨٤ ، والفائق ٢ / ٢٠١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٦٥ .

(٥) الحديث في : صحيح ابن خزيمة ٢ / ٢٧٢ ، وفي مجمع الزَّوائد ٢ / ١٠ ، والمعجم الأوسط ٨ / ١٤٣ ، والمعجم الكبير ١١ / ٢٣٨ ، بدون لفظة « تَقُمُّ » .

(٦) الحديث في : سنن النّسائي كتاب : التَّطبيق باب : الأمر بالاجتهاد في الدُّعاء في السُّجود ب (٦٢) ح (١١٢٠) ص ٢ / ٢١٧، والبيهقي ٢ / ١٥٨، وصحيح ابن خزيمة ١ / ٣٠٣ .

أَيْ : جَدِيْرٌ وَحَرِيٌّ أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ .

وَفِيْهِ لُغَتَانِ : قَمَنٌ وقَمِنٌ ، فَمَنْ أَرَادَ المَصْدَرَ لَمْ يُثَنِّ وَلَمْ يَجْمَعْ وَلَمْ يُؤَنِّثْ ، وَمَنْ كَسَرَ وَأَرَادَ النَّعْتَ ثَنَّى وَجَمَعَ .

وَفيهِ لُغَةٌ أُخْرَى قَمِيْنٌ[1] .

(١) انظر الغريبين ٥ / ١٥٨٤ .

فصل القاف مع النون

(**قنا**) فِي الحَديثِ : « مَرَرْتُ بِأَبِي بَكْرٍ فَإِذَا لِحْيَتُهُ قَانِيَةٌ »[١] .

أَيْ : شَديدَةُ الحُمْرَةِ ، يُقَالُ : أَحْمَرُ قَانِئٌ ، وَقَنَأَتْ أَطْرَافُ المَرْأَةِ بِالحِنَّاءِ تَقْنَأُقْنُوءًا ، إِذَا احْمَرَّتْ شَدِيْداً .

(**قنب**) فِي حَديثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ لَمَّا ذُكِرَ لَهُ[٢] سَعْدٌ فِي الاسْتِخْلَافِ ، وَكَانَ يُذْكَرُ لَهُ الَّذِينَ يَصْلُحُوْنَ وَيُسْتَصْلَحُوْنَ لَهَا ، فَقَالَ : ذَلِكَ يَكُوْنُ فِي مِقْنَبٍ مِنْ مَقَانِبِكُم »[٣] .

يُرِيدُ[٤] أَنَّ سَعْداً / صَاحِبُ جُيُوشٍ وَمُحَارَبَةٍ وَلَيْسَ بِصَاحِبِ هَذَا الأَمْرِ ، ١٣٨/ب
وَالمِقْنَبُ : جَمَاعَةُ الخَيْلِ ، وَجَمْعُهُ : مَقَانِبُ[٥] ، وَالمِقْنَبُ أَيْضاً : خَرِيْطَةُ الصَّيَّادِ .

(**قنت**) فِي الحَديثِ : « أَنَّهُ قَنَتَ شَهْراً فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ [بَعْدَ الرُّكُوْعِ][٦] يَدْعُو عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانٍ »[٧] .

---

(١) الحديث في : تحفة الأحوذي ٥ / ٣٥٧ وقد عزاه إلى ابن الأثير في النِّهاية وهو في الغريبين ٥ / ١٥٨٤ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٦٥ .

(٢) « له » ساقطة من (ص) .

(٣) الحديث في الاستيعاب لابن عبد البرِّ ٣ / ١١١٩ ، ١١١٢٠ .

(٤) في (م) : « يريدون » بدل : « يريد » .

(٥) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ٣٣٥ .

(٦) ما بين المعقوفين ساقط من (م) .

(٧) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الوتر باب : القنوت قبل الرُّكوع وبعده ب (٧) ح (١٠٠١) ص ١٦٠ وغيرها في عدة مواضع ، ومسلم كتاب : المساجد باب : استحباب القنوت في جميع الصَّلاة ، إذا نزلت بالمسلمين نازلة ب (٥٤) ح (٦٧٧) ص ١ / ٤٦٨ .

القُنُوْتُ : هُوَ القِيَامُ بَعْدَ الرُّكُوْعِ أَوْ قَبْلَهُ ، وَهُوَ عَلَى مَعَانٍ قَدْ تَكُوْنُ بِمَعْنَى القِيَامِ .

❁ وَمِنْهُ الحَدِيثُ : « أَفْضَلُ الصَّلاَةِ طُوْلُ القُنُوْتِ »[١] .

أَيْ : القِيَامِ .

وَقَدْ يَكُوْنُ بِمَعْنَى الصَّلاَةِ كُلِّهَا ، لِمَا جاءَ[٢] فِي[٣] الحَدِيثِ الآخَرِ : « مَثَلُ المُجَاهِدِ كَمَثَلِ القَانِتِ الصَّائِمِ »[٤] أَي : المُصَلِّي .

وَقَدْ يَكُوْنُ بِمَعْنَى السُّكُوْتِ وَالإِمْسَاكِ عَنِ الكَلاَمِ ، لِمَا فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ[٥] أَنَّهُ قَالَ : « كُنَّا نَتَكَلَّمُ فِي الصَّلاةِ حَتَّى نَزَلَتْ ﴿ وَقُوْمُوا لِلّهِ قَانِتِيْنَ ﴾[٦] فَأُمِرْنَا بالسُّكُوْتِ وَنُهِيْنَا عَنِ الكَلاَمِ »[٧] .

---

(١) الحديث في : صحيح مسلم كتاب : صلاة المسافرين وقصرها باب : أفضل الصَّلاة طول القنوت ب (٢٢) ح (٧٥٦) ص ١ / ٥٢٠ ، وسنن النَّسائي كتاب : الزَّكاة باب : جهد المُقِلِّ ب (٤٩) ح (٢٥٢٦) ص ٥ / ٥٨ ، والتِّرمذي كتاب : الصَّلاة باب : ما جاء في طول القيام في الصَّلاة ب (١٦٨) ح (٣٨٧) ص ٢ / ٢٢٩ ، وابن ماجة باب : ما جاء في طول القيام في الصَّلوات ب (١٩٧) ح (١٤١٨) ص ٢ / ٢٦٠ ، ومسند أحمد ٣ / ٣٠٢ ، ٣١٤، ٣٩١ ، ٤١١ ، ٤ / ٣٨٥ .

(٢) « جاء » زيادة من (س) .

(٣) في (م) : « أما » بدل : « لما » .

(٤) الحديث في : صحيح ابن حِبَّان ١٠ / ٤٨٢ ، والمعجم الأوسط ٨ / ٣٣٣ .

(٥) زيد بن أرقم الأنصاري ، أحد بني الحارث بن الخزرج ، أول مشاهده مع النَّبيِّ ﷺ المريسيع ، نزل الكوفة وابتنى بها داراً في كنده ، توفِّي بها أيَّام المختار سنة ثمان وستين ، انظر طبقات ابن سعد ٦ / ١٨ .

(٦) سورة البقرة ، آية (٢٣٨) .

(٧) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : أبواب العمل في الصَّلاة باب : ما يُنْهى من الكلام في الصَّلاة ب (٢) ح (١٢٠٠) ص ١٩١ ، وكتاب : التَّفسير باب : ﴿ وَقُوْمُوا لِلّهِ قَانِتِيْنَ ﴾ ب (٤٣) ح (٤٥٣٤) ص ٧٧٠ ، ومسلم كتاب : المساجد باب : تحريم الكلام في الصَّلاة ونسخ ما كان من إباحة ب (٧) ح (٥٣٩) ص ١ / ٣٨٣ .

وَقَدْ تَكُوْنُ بِمَعْنَى الطَّاعَةِ للهِ كَمَا قَالَ : ﴿ كُلٌّ لَهُ قَانِتُوْنَ ﴾[١] أَيْ : مُطِيْعُوْنَ .

(**قنح**) وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ : « وَأَشْرَبُ فَأَتَقَنَّحُ »[٢] .

قَالَ ابْنُ السِّكِّيْتِ[٣] : مَعْنَاهُ : أُقَطِّعُ الشُّرْبَ بَعْدَ الرِّيِّ . وَقَدْ مَضَى تَفْسِيْرُهُ عِنْدَ ذِكْرِ الرِّوَايَةِ الأُخْرَى « فَأَتَقَمَّحُ »[٤] .

(**قنص**) فِي الحَدِيثِ : « فَتَخْرُجُ النَّارُ[٥] عَلَيْهِمْ قَوَانِصَ[٦] »[٧] .

أَيْ : قِطَعاً تَأْخُذُهُم كَمَا تَخْطَفُ الجَارِحَةُ الصَّيْدَ مِنَ القَنْصِ ، وَقِيلَ : أَرَادَ شَرَراً كَقَوَانِصِ الطَّيْرِ - نَعُوْذُ بِاللهِ مِنْهُ - .

(**قنطر**) مِنْ رُبَاعِيِّهِ فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ : « أَنَّ ابْنَ الصَّعْبَةِ تَرَكَ ثَلاَثَمائَةِ بُهَارٍ فِي كُلِّ بُهَارٍ ثَلاَثَةُ قَنَاطِيْرَ »[٨] .

وَاحِدُهَا[٩] : قِنْطَارٌ ، وَقَدِ اخْتُلِفَ فِيهِ ، فَرُوِيَ عَنْ مُعَاذٍ أَنَّهُ أَلْفٌ وَمائَتَا أُوْقِيَّةٍ ، وَعَنْ غَيْرِهِ سَبْعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ .

وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ : هُوَ مِلْءُ مَسْكِ ثَوْرٍ[١٠] ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : ثَمَانُونَ أَلْفاً[١١] .

---

(١) سورة البقرة ، آية (١١٦) .

(٢) سبق تخريجه ص ٤ (عبر) .

(٣) انظر الغريبين ٥ / ١٥٨٦ .

(٤) ص ٥٥٢ .

(٥) « النار » ساقطة من (ب) .

(٦) في (م) : « قرانص » بدل : « قوانص » .

(٧) الحديث في : التمهيد لابن عبد البَرِّ ١٨ / ١٢٩ ، والحلية ٥ / ١٢٧، والعلل المتناهية ٢ ٩٢٣ .

(٨) الحديث في : طبقات ابن سعد ٣ / ٢٢٢ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ١٦٤ . والغريبين ١ / ٢٢٦ ، والفائق ١ / ١٤٠ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٩٢ .

(٩) في (م) : « واحدتها » بدل : « واحدها » .

(١٠) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ١٦٥ .

(١١) « ألفاً » ساقط من (م) .

وَعَلَى الجُمْلَةِ فَالقِنْطَارُ [عِنْدَ العَرَبِ][1] : هُوَ[2] المَالُ الكَثِيرُ المُضَعَّفُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ[3] القَنْطَرَةُ لِتَكَاتُفِ بَعْضُ البِنَاءِ عَلَى بَعْضٍ . وَابْنُ الصَّعْبَةِ : طَلْحَةُ ابْنُ عُبَيْدِ اللهِ[4] .

❁ وَمِنْهُ فِي الحَدِيثِ : « أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ قَنْطَرَ فِي الجَاهِلِيَّةِ وَقَنْطَرَ أَبُوْهُ »[5] . أَيْ : صَارَ لَهُ قِنْطَارٌ مِنَ المَالِ .

❁ وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ : « يُوْشِكُ بَنُوْ قَنْطُوراءَ أَنْ يُخْرِجُوا أَهْلَ العِرَاقِ مِنْ عِرَاقِهِمْ ، كَأَنِّي بِهِم خُنْسُ الأُنُوْفِ ، خُزْرُ العُيُوْنِ ، عِرَاضُ الوُجُوْهِ »[6] .

يُقَالُ : إِنْ قَنْطُورَاءَ كَانَتْ جَارِيَةً لِإِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - وَلَدَتْ لَهُ أَوْلاَداً مِنْهُمُ التُّرْكُ وَالصِّيْنُ[7] .

(**قنع**) فِي الحَدِيثِ : « وَلاَ تُقْبَلُ شَهَادَةُ القَانِعِ مَعَ أَهْلِ البَيْتِ لَهُمْ »[8] .

هُوَ الَّذِي يَكُوْنُ مَعَ القَوْمِ ، يَسْأَلُ فَضْلَهُمْ ، وَيَطْمَعُ فِي مَعْرُوفِهِمْ ، وَيَكُوْنُ كَالخَادِمِ لَهُمْ . يُقَالُ : قَنَعَ قُنُوْعاً إِذَا سَأَلَ ، وَقَنِعَ قَنَاعَةً بِالْكَسْرِ إِذَا اكْتَفَى[9] .

---

(١) « عند العرب » ساقط من (ب) .

(٢) « هو » زيادة من (س) .

(٣) في (ص و م) : « سُمِّيَ » .

(٤) في (م) : « عبد الله » .

(٥) الحديث في : سير أعلام النُّبلاء ٢ / ٥٦٧ ، وتهذيب الكمال ١٣ / ١٨٢ ، وتفسير القرطبي ٤ / ٤١ .

(٦) الجزء الأول من الحديث في : مستدرك الحاكم ٤ / ٥٢٢ ، وهو في سنن أبي داود كتاب : الملاحم باب : في ذكر البصرة ب (١٠) ح (٤٣٠٦) ص ٤ / ٤٨٧ بنحوه ، وكذا في مصنّف ابن أبي شيبة ٧ / ٤٨١ ، ومسند أحمد ٥ / ٤٠ ، ٤٥ بنحوه .

(٧) انظر تهذيب اللُّغة ٩ / ٤٠٦ .

(٨) سبق تخريجه ص ٢٦٤ (غمر) .

(٩) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ١٥٦ .

❁ وَفِي الحَديثِ : « أَتَيْتُهُ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - بِقِنَاعٍ مِنْ رُطَبٍ وَأَجْرٍ زُغْبٍ فَأَكَلَ مِنْهَا »[١] . قَالَ أَبُو زَيدٍ[٢] : [٣]هُوَ القُنْعُ ، وَهُوَ الطَّبَقُ الَّذِي تُوْضَعُ عَلَيْهِ الفَاكِهَةُ ، وَجَمْعُهُ أَقْنَاعٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ لَهُ : القِنَاعُ أَيْضاً .

❁ وَمِنْهُ فِي[٤] حَديثِ عَائِشَةَ : « إِنَّهُ كَانَ لَيُهْدَى لَنَا[٥] القِنَاعُ فيهِ تَمْرٌ وَفيهِ كَعْبٌ مِنْ إِهَالَةٍ ثُمَّ يُفْرَحُ بِهِ[٦] »[٧] .

القِنَاعُ : الطَّبَقُ كَمَا ذَكَرْنَاهُ ، وَالكَعْبُ : الشَّيْءُ اليَسِيْرُ مِنَ السَّمْنِ أَوِ الوَدَكِ .

❁ وَفِي الحَديثِ : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلامُ اهْتَمَّ لِلصَّلاَةِ كَيْفَ يُجْمَعُ لَهَا[٨] النَّاسُ ، فَذُكِرَ لَهُ القُنْعُ »[٩] .

وتَفْسِيْرُهُ فِي الحَديثِ الشَّبُّورُ ، قَالَ الخَطَّابِيُّ[١٠] : أَكْثَرْتُ السُّؤَالَ عَنْ هَذَا الحَرْفِ ، فَلَمْ أَعْثُرْ[١١] على ما يَشْفِي .

فَإِنْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ فيَحْتَمِلُ أَنه سُمِّي قُنْعاً لإِقْنَاعِ الصَّوْتِ بِهِ[١٢] ، وَهُوَ رَفْعُهُ .

---

(١) الحديث في : مسند أحمد ٦ / ٣٥٩ .

(٢) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٢٧١ .

(٣) في (م) زيادة : « و » .

(٤) « في » ساقط من (م) .

(٥) في (م) : « لها » بدل : « لنا » .

(٦) في (م) : « بها » بدل : « به » .

(٧) الحديث في : طبقات ابن سعد ١ / ٤٠٤ .

(٨) في (م) : « له » بدل : « لها » . .

(٩) الحديث في سنن أبي داود كتاب : الصَّلاة باب : بَدْء الأذان ب (٢٧) ح (٤٩٨) ص ١ / ٣٣٥ ، والبيهقي ١ / ٥٧٤ .

(١٠) انظر غريب الحديث ١ / ١٧٢ .

(١١) في (م) زيادة : « به » .

(١٢) في (ص) : « فيه » والمثبت ما في باقي النُّسَخ والخطَّابي ١ / ١٧٣ .

وَوَجْهٌ آخَرُ ، أَنَّهُ سُمِّيَ قُنْعاً ؛ لأَنَّهُ أُقْنِعَ أَطْرَافُهُ إِلَى دَاخِلِه .

قَالَ الأَصْمَعِيُّ[1] : مُقْنَعُ الفَمِ : الَّذِي يَكُوْنُ عَطْفُ أَسْنَانِهِ إِلَى دَاخِلِ الفَمِ ، والطَّبَقُ الَّذي يُؤْكَلُ عَلَيْهِ سُمِّيَ قِنْعاً ؛ لأَنَّ أَطْرَافَهُ أُقْنِعَتْ إِلَى دَاخِلِهِ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ بَعْضِهِم[2] : أَنَّهُ القُبَعُ[3] ، فَإِنْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ ، فَوَجْهُهُ أَنَّهُ سُمِّي الشَّبُّورُ قُبَعاً ؛ لأَنَّهُ يَقْبَعُ فَا صَاحِبِهِ ، أَيْ : يُوَارِيْهِ إِذَا نُفِخَ فيهِ ، يُقَالُ : قَبَعَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ إِذَا أَدْخَلَهُ فِي قَمِيصِهِ ، وَقَبَعْتُ الجِرَابَ وَالجَوَالِقَ : إِذَا ثَنَيْتَ أَطْرَافَهُ إِلَى دَاخِلٍ، والقُبَاعُ : الشَّيْءُ الَّذِي[4] لَهُ قَعْرٌ .

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ القَتَعُ بِالثَّاءِ ، وَهُوَ البُوْقُ ، وَهُوَ أَقْرَبُ الوُجُوْهِ إِنْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ .

وَبَعْضُهُم يَرْوِيْهِ عَنْ عُمُوْمَةٍ لَهُ مِنَ الأَنْصار القَتَعُ بالتَّاء ، وَلَيْسَ لَهُ وَجْهٌ ، فَإِنَّ القَتَعَ دُوْدٌ يَكُوْنُ فِي الخَشَبَةِ ، الوَاحِدَةُ قَتَعَةٌ . وا لله أَعْلَمُ .

قَالَ : وَهَذَا الحَدِيثُ مَدَارُهُ عَلَى هُشَيْمٍ[5] ، وَكَانَ كَثِيرَ اللَّحْنِ ، مَعَ جَلاَلَةِ قَدْرِهِ فِي الحَدِيثِ .

---

(١) انظر غريب الحديث للخطّابي ١ / ١٧٣ .

(٢) « القبع » ساقطة من (ص) .

(٣) في (ص ، م) : « القُبْع » بسكون الباء ، والمثبت ما في الخطّابي ١ / ١٧٣، والنِّهاية ٤ / ١١٦ .

(٤) في (م) زيادة : « يكون » .

(٥) في (م) : « هَيْثَم » هو هشيم بن بشر بن أبي خازم قاسم بن دينار ، الإمام شيخ الإسلام ، محدِّث بغداد ، وحافظها ، أبو معاوية السُّلمي ، مولاهم الواسطي ، ولد سنة أربع ومئة للهجرة صنَّف التّصانيف ، قال الذَّهبي : كان رأساً في الحفظ ، إلاّ أنه صاحب تدليس كثير . قال أحمد بن حنبل : لَزِمْتُ هشيماً أربع سنين أو خمساً ، ما سألته عن شيءٍ هيبة له ، وكان كثير التسبيح بين الحديث ، يقول بين ذلك : لا إله إلا الله يَمُدُّ بها صوته . انظر سير أعلام النُّبلاء ٨ / ٢٨٧ ، والتاريخ الكبير ٨ / ٢٤٢ (٢٨٦٧) ، والجرح والتعديل ٩ / ١١٥ ، والتَّاريخ الصَّغير ٢ / ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، وتذكرة الحفَّاظ ١ / ٢٤٨ ، ومن تُكُلِّم فيه لمحمد بن أحمد الذهبي ص ١٨٨ وغيرها .

❁ وَفِي الحَديثِ : « صَلِّ مَثْنَى مَثْنَى ، وافْعَلْ كَذَا وَكَذَا ، وَتُقْنِعُ يَدَيْكَ »[١] .
أَيْ : تَرْفَعُهُمَا إِلَى السَّمَاءِ مُسْتَقْبِلاً وَجْهَكَ بِبُطُوْنِهِمَا .

وَالإِقْنَاعُ أَيْضاً فِي الرَّأْسِ : أَنْ تَرْفَعَهُ وَتُقْبِلَ بِطَرْفِكَ عَلَى مَا بَيْنَ يَدَيْكَ . وَمِنْهُ[٢] قَوْلُهُ - تَعَالَى - : ﴿ **مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ** ﴾[٣] .

❁ وَفِي حَديثِ عَائِشَةَ : « أَنَّهُ لَمَّا وَقَعَ أبو بَكْرٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - فِي النَّزْعِ بَكَتْهُ وَقَالَتْ :

مَنْ لاَ يَزَالُ دَمْعُهُ مُقَنَّعاً ... لاَ بُدَّ يَوْماً أَنَّهُ مُهَرَاقُ[٤]

قَوْلُهُ[٥] : « مُقَنَّعاً » تَفْسِيرُهُ عَنِ الخَلِيلِ[٦] : مَحْبُوساً / فِي جَوْفِهِ ، أَيْ : مَنْ كَانَ دَمْعُهُ مَمْنُوْعاً فَلاَبُدَّ أَنْ يَنْصَبَّ يَوْماً ، يُقَالُ لِلضَّرْعِ إِذَا امْتَلأَ وَارْتَفَعَ خِلْفَاهُ : ضَرْعٌ مُقَنَّعٌ . ١٣٩/أ

❁ وَفِي الحَديثِ : « أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ زَارَ قَبْرَ أُمِّهِ فِي أَلْفٍ مُقَنَّعٍ »[٧] .

أَيْ : فِي أَلْفِ فَارِسٍ مُغَطًّى فِي السِّلاَحِ .

---

(١) الحديث في : مسند أحمد ١ / ٢١١ ، ٤ / ١٦٧ ، والمعجم الأوسط ٨ / ٢٧٨ ، ومسند أبي يعلى ١٢ / ١٠٢ .

(٢) « ومنه » ساقطة من (م) وساقطة « و » من (ص) .

(٣) سورة إبراهيم ، آية (٤٣) .

(٤) الحديث في : مصنَّف عبد الرَّزَّاق ٣ / ٥٦٣ ، وصحيح ابن حِبَّان ٧ / ٣٠٨ ، وسنن البيهقي ٣ / ٥٦٠ ، ومسند أبي يعلى ٧ / ٤٣٠ ، وطبقات ابن سعد ٣ / ١٩٧ بلفظ : « مدفوق » بدل: « مهراق » . والبيت من الرَّجز .

(٥) « قوله » ساقطة من (م) .

(٦) انظر غريب الحديث للخطَّابي ٢ / ٥٨٤ .

(٧) الحديث في : مستدرك الحاكم ١ / ٣٥١ ، ٢ / ٦٦١ .

❁ وَفِي الحَديثِ : « أَنَّهُ كَانَ إذَا رَكَعَ لاَ يُصَوِّبُ رَأْسَهُ وَلاَ يُقْنِعُهُ »[١] .

أَيْ : لاَ يَرْفَعُهُ حَتَّى يَكُوْنَ أَعْلَى مِنْ جَسَدِهِ وَلاَ يُصَوِّبُهُ ، أَيْ : لاَ يَخْفِضُهُ حَتَّى يَكُوْنَ أَخْفَضَ مِنْ ظَهْرِهِ ، بَلْ كَانَ مُسْتَوِياً .

(**قنن**) فِي الحَديثِ : « أَنَّهُ قَالَ : إنَّ رَبِّي حَرَّمَ عَلَيَّ الخَمْرَ وَالْكُوْبَةَ وَالقِنِّيْنَ »[٢] .

قَالَ القُتَبِيُّ[٣] : لَمْ أَسْمَعْ فِي القِنِّيْنِ - مَعَ كَثْرَةِ البَحْثِ - مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ شَيْئاً ، وَرَأَيْتُهُ مُفَسَّراً فِي بَعْضِ الحَديثِ أَنَّهُ : لُعْبَةٌ لِلرُّوْمِ يَتَقَامَرُوْنَ بِهَا ، وَأَحْسَبُ اللَّفْظَةَ بالرُّوْمِيَّةِ[٤] عُرِّبَتْ .

وَ[٥] قَالَ غَيْرُهُ[٥] : التَّقْنِيْنُ : الضَّرْبُ بِالقِنِّيْنِ وَهُوَ الطُّنْبُورُ بِالحَبَشِيَّةِ ، وَالْكُوْبَةُ: النَّرْدُ ، وَيُقَالُ : الطَّبْلُ .

(**قنو**) فِي الحَديثِ : « أَنَّهُ خَرَجَ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - فَرَأَى أَقْنَاءً مُعَلَّقَةً »[٦] .

---

(١) الحديث في : سنن التِّرمذي كتاب : الصَّلاة باب : ما جاء في وصف الصَّلاة ب (١١٠) ح (٣٠٤) ص ٢ / ١٠٥ ، وصحيح ابن خزيمة ١ / ٣٣٧ ، ومصنَّف عبد الرَّزَّاق ٢ / ١٥٣ ، ونصب الراية ١ / ٣٧٥ .

(٢) الحديث في : مجمع الزَّوائد ٥ / ٧٨ ، وسنن البيهقي ١٠ / ٣٧٤ ، ومصنَّف ابن أبي شيبة ٥ / ٩٨ ، ومسند أحمد ٢ / ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٧٢ ، ٣ / ٤٢٢ .

(٣) انظر تهذيب اللُّغة ٨ / ٢٩٤ .

(٤) في (ص و س و ب) : « رُوميَّة » والمثبت من (س) .

(٥) « و » ساقط من (م) . قاله ابن الأعرابي . انظر تهذيب اللُّغة ٨ / ٢٩٣ .

(٦) الحديث في : مستدرك الحاكم ٢ / ٣١٣ ، وسنن البيهقي ٤ / ٢٣٠ .

الأَقْنَاءُ جَمْعُ قِنْوٍ ، وَهُوَ الكِبَاسَةُ ، وَتُجْمَعُ عَلَى قِنْوَانٍ ، وَإِنْ كَانَتْ عَلَى صُوْرَةِ التَّثْنِيَةِ ، وَمِثْلُهُ صِنْوٌ وَصِنْوَانٌ وَهْيَ النَّخْلَةُ تَتَشَعَّبُ مِنْهَا نَخْلَةٌ أُخْرَى ، وَالأَصْلُ وَاحِدٌ .

❁ (وَفِي الحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ ذَبْحِ قَنِيِّ الغَنَمِ »[1] .

وَهُوَ مَا يُقْتَنَى مِنَ الغَنَمِ لِلَّبَنِ[2] وَلِلنِّتَاجِ ، يُقَالُ : قَنْوَةٌ وقُنْوَةٌ ، وَالمَصْدَرُ القِنْوَانُ والقُنْيَانُ)[3] .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « أَنَّهُ أَقْنَى العِرْنِيْنِ »[4] .

فِي وَصْفِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ (لَهُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ)[5] وَهُو طُوْلُهُ وَدِقَّةُ أَرْنَبَتِهِ وَحَدَبٌ فِي وَسَطِهِ ، وَالعِرْنِيْنُ : الأَنْفُ[6] .

---

(١) الحديث في : شعب الإيمان للبيهقي ٧ / ٥٢٥ ، والكامل في الضُّعفاء ٣ / ١٣٤ .

(٢) في (م) : « واللَّبن » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (س) .

(٤) سبق تخريجه ص ٧٩ (عرى) .

(٥) ما بين القوسين زيادة من (م) .

(٦) بهامش (س) : وقَنَوْتُ المال جَمَعْتُهُ ، قَنْواً وقِنْوَةً ، واقْتَنَيْتُهُ اتَّخَذْتُهُ لِنَفْسي قُنْيَةً ، أي : أصلُ مالٍ للنَّسْلِ لا للتجارة . وأَقْنَاهُ : أَغْنَاهُ وأرضاه . ومنه الإثم : ما حاك في صدرك وإن أفتاك الناس عنه وأقنوك ، أي : وأرضوك ، والقنا : مجرى الماء تحت الأرض ، وأصله : قناة الرِّمَاح وهي ... .
انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ١٣٩ ، والفائق ١ / ٣٠٢ ، والمجموع المغيث ٢ / ٧٥٧ .

فصل القافِ مع الواوِ

(**قوب**) فِـي الحَديـثِ : « لَقَـابُ قَـوْسِ أَحَدِكُـمْ مِـنَ الجَنَّـةِ - أَيْ : مِقْـدَارُهُ وَمَوْضِعُ قَدْرِهِ مِنَ الجَنَّةِ - خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيْهَا »[١] .

❁ وَفِي حَديثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ نَهَى عَنِ التَّمَتُّعِ بالعُمْرَةِ إِلَى الحَجِّ ، وَقَالَ : إِنَّكُـم إِن اعْتَمَرْتُمْ فِي أَشْهُرِ الحُرُمِ[٢] رَأَيْتُمُوها مُجْزِئَةً مِنْ حَجِّكُم وَكَانَتْ قَائِبَةً[٣] قُـوْبَ عَامِهَا »[٤] .

ضَرَبَ عُمَرُ هَذَا مَثَلاً لِخَلاَءِ مَكَّةَ مِنَ الحُجَّاجِ ، القَائِبَةُ : قِشْرُ البَيْضَةِ إِذَا خَرَجَ مِنْهـا الفَـرْخُ ، وَالقُـوْبُ : الفَـرْخُ ، أَرَادَ أَنَّ مَكَّـةَ كَبَيْضَـةٍ فَارَقَهـا الفَـرْخُ فَخَلَـتْ عَامَهَا[٥] ، وَقَالَ بَعْضُهُم : قِيبَتِ[٦] البَيْضَةُ فَهِيَ مَقُوْبَةٌ إِذَا خَرَجَ فَرْخُهَا .

قَالَ الأَزْهَرِيُّ[٧] : إِنَّما قِيْلَ لِلْبَيْضَةِ : قَائِبَـةٌ ، وَهِـيَ مَقُوْبَـةٌ ، بِمَعْنَـى أَنَّهـا ذَاتُ قُوْبٍ ، أَيْ : ذَاتُ فَرْخٍ .

(**قوت**) فِي الحَديثِ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قُوْتاً »[٨] .

---

(١) الحديث في : مسند أحمد ٣ / ١٥٧ ، وصحيح ابن حِبَّان ١٦ / ٤٣٥ .

(٢) في (س) : « الحَجِّ » بدل : « الحُرُمِ » .

(٣) في (ص و س و ب) : « قابية » والمثبت ما في (م) وكتب الغريب .

(٤) سبق تخريجه ص ٤٦ (عرس) .

(٥) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ١ / ٥٨٦ .

(٦) في (ص و س و ب) : « قُيبَت » والمثبت ما في (م) .

(٧) انظر تهذيب اللُّغة ٩ / ٣٥٢ .

(٨) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الرِّقاق باب : كيف كان عيش النَّبيِّ ﷺ وأصحابه ، وتخليهم عن الدُّنيا ؟ ب (١٧) ح (٦٤٦٠) ص ١١٢١ بلفظ : « اللهمَّ ارزق آل محمّد قوتاً » ومسلم كتاب : الزّكاة باب : في الكفاف والقناعة ب (٤٣) ح (١٠٥٥) ص ١ / ٧٣٠ .

أَيْ : مِقْدَارَ مَا يُمْسِكُ الرَّمَقَ حَتَّى لاَ يُؤَدِّيَ غِنَاهُمْ[١] إِلَى الطُّغْيَانِ .

(**قوح**) فِي الحَدِيثِ : « مَنْ مَلأَ عَيْنَيْهِ مِنْ قَاحَةِ بَيْتٍ قَبْلَ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فَقَدْ فَجَرَ »[٢] .

قَاحَةُ الدَّارِ : نَاحِيَتُها وَسَاحَتُها ، وَقِيلَ : القَافُ والباء يَتَعَاقَبَانِ فيهَا ، كما يُقَالُ : طِيْنٌ لاَزِبٌ ولاَزِقٌ ، ونَبِيْثَةُ البِئْرِ ونَقِيْثَتُهَا .

(**قور**) فِي الحَدِيثِ : « أَنَّهُ صَعِدَ قَارَةَ الجَبَلِ »[٣] .

القَارَةُ - وجَمْعُها قُورٌ - : جِبَالٌ صِغَارٌ ، كما يُقَالُ : لاَبَةٌ وَلُوْبٌ[٤] .

❁ وَمِنْهُ الحَدِيثُ : « مِثْلُ قُوْرِ حِسْمَى »[٥] .

وَهُوَ بَلَدُ جُذَامٍ[٦] .

❁ ذَلِكَ فِي وَعِيدِ عُمَّالِ الصَّدَقَةِ : « يَقْطَعُ مِنْ جَهَنَّمَ مِثْلَ قُوْرِ حِسْمَى[٧] »[٨] .

---

(١) في (م) : « بهم » بدل : « غناهم » .

(٢) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٩١ ، والفائق ٣ / ٢٣٤ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٧٠ .

(٣) الحديث في تفسير الطَّبري ٣٠ / ٢١٥ ولفظه : « لما عقروا الناقة طلبوا فصيلها فصار في قارة الجبل ، فقطع الله قلوبهم » .

(٤) انظر الغريبين ٥ / ١٥٩١ .

(٥) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٩١ ، وغريب ابن الجوزي ١ / ٢١٤ .

(٦) في (ص) : « مجذام » ، المثبت ما في باقي النُّسخ والفائق ٢ / ٨١ .

(٧) الحديث في : الفائق ٢ / ٨٠ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٧٠ .

(٨) حِسْمَى : بالكسر ثم السكون مقصور ، يجوز أن يكون أصله من الحسم وهو المنع وهو أرض ببادية الشام بينها وبين وادي القرى ليلتان ، وأهل جبل حِسْمَى في غربيهم ، وحِسْمَى أرض غليظة وماؤها كذلك لا خير فيها تنزلها جُذَام ، وقال ابن السِّكِّيت : حِسمى لجذام جبال وأرض بين أيلة وجانب تيه بني إسرائيل الذي يلي أيلة وبين أرض عزرة من ظهر حرة نهيا . فذلك كله حِسْمَى . انظر : معجم البلدان ٢ / ٢٥٨ .

❁ وَفِي كِتَابِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ فِي البَيْعَةِ : « شَاةٌ لا مُقْوَرَّةُ[١] الأَلْيَاطِ »[٢] .

أَي : الهَزِيْلُ المُسْتَرْخِي جِلْدُهَا . وَالاقْوِرَارُ فِي الجِلْدِ : الاسْتِرْخَاءُ وَالهُزَالُ . وَالأَلْيَاطُ : جَمْعُ لِيْطٍ وَهُوَ القِشْرُ اللاّئِطُ بِالعُوْدِ ، يَعْنِي اللاَّزِقَ بِالشَّجَرِ والقَصَبِ ، وَالقِطْعَةُ لِيْطَةٌ[٣] .

(**قوز**) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : « زَوْجِي لَحْمُ جَمَلٍ[٤] غَثٍّ عَلَى رَأْسِ قَوْزٍ وَعْثٍ »[٥] .

القَوْزُ : العَالِي مِنَ الرَّمْلِ[٦] ، كَأَنَّهُ جَبَلٌ ، وَالصُّعُوْدُ فيهِ شَاقٌّ ، وَجَمْعُهُ أَقْوازٌ وقِيْزَانٌ وَأَقَاوِزٌ فِي الكَثْرَةِ .

(**قوس**) وَفِي حَدِيثِ وَفْدِ عَبْدِ القَيْسِ : « أَنَّهُمْ لَمَّا قَدِمُوا عَلَيْهِ جَعَلَ يُسَمِّي لَهُمْ تُمْرَانَ أَرْضِهِمْ ، فَقَالُوا لِرَجُلٍ منْهُم : أَطْعِمْنَا مِنْ بَقِيَّةِ القَوْسِ الَّذِي فِي نَوْطِكَ »[٧] .

القَوْسُ : بَقِيَّةُ التَّمْرِ يَبْقَى فِي أَصْلِ القِرْبَةِ أَوِ الجُلَّةِ ، وَالنَّوْطُ : الجُلَّةُ الصَّغِيْرَةُ فيهَا التَّمْرُ .

---

(١) في (ص) : « مُقَوَّرَة » ، والمثبت ما في باقي النُّسخ والخطَّابي ١ / ٢٨٠ ، والنِّهاية ٤ / ١٢٠ .

(٢) سبق تخريجه ص ٩ (عبهل) .

(٣) « ليطة » ساقطة من (م) .

(٤) « جمل » ساقط من (م) .

(٥) سبق تخريجه ص ٤ (عبر) .

(٦) في (س و م) زيادة : « الذي » .

(٧) الحديث في : مجمع الزَّوائد ٩ / ٦٤٨ وعزاه للطَّبراني وأبي يعلى وقال : ورجالهما ثقات وفي بعضهم خلاف ، ومسند أبي يعلى ١٢ / ٢٤٧ ، والمعجم الكبير للطَّبراني ٢٠ / ٣٤٥ .

(**قوض**) فِي الحَديثِ : « مَرَرْنَا بِشَجَرَةٍ فيهَا فَرْخَا حُمَّرَةٍ فَأَخَذْناهُما فَجَاءَتِ الحُمَّرَةُ إِلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - وَهِي تُقَوِّضُ »[١] .

أَيْ : تَجِيءُ وتَذْهَبُ وَلاَ تَقِرُّ قَرَاراً ، يُقَالُ : قَوَّضَ القَوْمُ خِيَامَهُم فَتَقَوَّضَتْ .

(**قوع**) فِي الحَديثِ : « أَنَّهُ قَالَ لأُصَيْلٍ[٢] : كَيْفَ تَرَكْتَ مَكَّةَ ؟ قَالَ : تَرَكْتُهَا قَدْ ابْيَضَّ قَاعُهَا »[٣] .

قَالَ الفَرَّاءُ[٤] : القَاعُ : مُسْتَنْقَعُ المَاءِ ، أَرَادَ أَنَّهُ قَدْ غَسَلَهُ المَطَرُ فَابْيَضَّ . وَالقَاعُ : المَكَانُ المُسْتَوي الوَاسِعُ فِي وَطْأَةٍ مِنَ الأَرْضِ ، يَعْلُوْهُ المَطَرُ فَيُمْسِكُهُ وَيَسْتَوِي نَبَاتُهُ ، وَجَمْعُهُ : قِيْعَةٌ وَقِيْعَانٌ .

(**قوف**) فِي حَديثِ العُرَنِيِّينَ : « أَنَّهُ بَعَثَ فِي[٥] طَلَبِهِمْ قَافَةً »[٦] .

وَهُوَ جَمْعُ قَائِفٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَقُوْفُ الآثَارَ وَيَتَتَبَّعُهَا ، وَيَقْتَافُ وَيَقْتَفِرُ ، / كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنًى[٧] . ١٣٩/ب

---

(١) الحديث في : مستدرك الحاكم ٤ / ٢٦٧ بدون لفظة « تقوض » .

(٢) أُصَيْل بن عبد الله وقيل : ابن سفيان الهذلي ويقال : الغفاري ، حديثه عن أهل حَرّان في مكة وغضارتها والتشوّق إليها ، وقد روى حديثه أهل المدينة . الاستيعاب ١ / ١٧٦ (١٣٩) ، والإصابة ١ / ٩٢ .

(٣) سبق تخريجه ص ٤٥ (عذق) .

(٤) انظر الغريبين ٥ / ١٦٠٢ .

(٥) ما بين المعكوفين زيادة يقتضيها السياق . ينظر غريب الحديث للخطّابي ١ / ٧٠٠ ، والفائق ١ / ٢٤٤ .

(٦) الحديث في : سنن أبي داود كتاب : الحدود باب : ما جاء في المحاربة ب (٣) ح (٤٣٦٦) ص ٤ / ٥٣٣ ، وفي صحيح البخاري بألفاظ متقاربة كتاب : المحاربين باب : سَمْر النَّبيُّ أعين المحاربين ب (١٨) ح (٦٨٠٥) ص ١١٧٢ ، وغيرها من المواضع . وكذا في مسلم كتاب : القسامة باب : حكم المحاربين والمرتدِّين ب (٢) ح (١٦٧١) ص ٣ / ١٢٩٦ .

(٧) انظر غريب الحديث للخطّابي ١ / ٧٠٠ .

(**قول**) فِي الحَديثِ : « أَنَّهُ سَمِعَ صَوْتاً بِاللَّيْلِ - أَيْ : رَجُلاً يَقْرَأُ القُرْآنَ - فَقَالَ : أَتَقُوْلُهُ مُرَائياً ؟ »[١] .

يُريدُ أَتَظُنُّهُ . قَالَ الفَرَّاءُ[٢] : العَرَبُ تَجْعَلُ ما بَعْدَ القَوْلِ مَرْفُوْعاً عَلَى الحِكايَةِ إلاَّ فِي القَوْلِ وَحْدَها في حَرْفِ الاسْتِفْهَامِ ، فَإِنَّهُم يُنزِلُوْنَها مَنْزِلَةَ أَتَظُنُّ[٣] ، فَيَقُوْلُوْنَ : أَتَقُولُ : إِنَّكَ خَارِجٌ ، وَمَتى تَقُوْلُ : إِنَّ عبدَ اللهِ مُنْطَلِقٌ ؟ وأَنْشَدَ :

أَمَّا الرَّحِيْلُ فَدُوْنَ بَعْدَ غَدٍ فَمَتَى تَقُوْلُ الدَّارَ تَجْمَعُنَا[٤] ؟

بِنَصْبِ الدَّارِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : فمتى تَظُنُّ الدَّارَ تَجْمَعُنَا ؟

❁ وَفِي الحَديثِ : « نَهَى عَنْ قِيْلَ وَقَالَ »[٥] .

جَعَلَ القَالَ مَصْدَرًا كَأَنَّهُ قَالَ : عَنْ قيلٍ وَقَوْلٍ ، يُقَالُ : قُلْتُ : قَوْلاً وَقِيلاً وَقَالاً[٦] .

❁ وَفِي [الحَديثِ فِي][٧] دُعَائِهِ : « سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ العِزَّ وَقَالَ بِهِ »[٨] .

---

(١) الحديث في : مصنَّف عبد الرَّزَّاق ٢ / ٤٨٥ ، ومسند أحمد ٥ / ٣٤٩ .

(٢) انظر غريب الحديث للخطَّابي ١ / ٣٣٥ .

(٣) في (س) : « الظَّنِّ » .

(٤) البيت من الكامل ، وهو لعمر بن أبي ربيعة ، وهو في ديوانه ص ٢٨٤ رقم (٤٢٤) ، وخزانة الأدب ٢ / ٤٣٩ ، ٩ / ١٨٥ ، وشرح أبيات سيبويه ١ / ١٧٩ ، والكتاب ١ / ١٢٤ ، وتلخيص الشواهد ص ٤٥٧ ، ورصف المباني ص ٨٩ ، وشرح التصريح ١ / ٢٦٢ ، والمعجم المفصَّل في شواهد النَّحو الشِّعريَّة ٢ / ٩٧٤ .

(٥) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الاستقراض باب : ما يُنْهى عن إضاعة المال ب (١٩) ح (٢٤٠٨) ص ٣٨٧ ، ومسلم كتاب : الأقضية باب : النَّهي عن كثرة المسائل من غير حاجة ب (٥) ح (١٧١٥) ص ٣ / ١٣٤٠ .

(٦) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٢ / ٥١ .

(٧) ما بين المعكوفين زيادة من (س ، م) .

(٨) سبق تخريجه ص ١١٧ (عطف) .

أَيْ : اشْتَمَلَ بِالعِزِّ وَغَلَبَ بِهِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ القَيْلِ ، وَهُوَ المَلِكُ يَنْفُذُ قَوْلُهُ .

وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ[١] : يُقَالُ : قَالُوا بِزَيْدٍ[٢] أَيْ : قَتَلُوْه .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ المُسَيِّبِ : « وَقِيلَ لَهُ : مَا تَقُولُ فِي عُثْمَانَ وَعَلِيٍّ ؟ فَقَالَ : أَقُوْلُ : ما قَوَّلَنِي اللهُ ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿ **وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُوْلُوْنَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُوْنَا بِالإِيْمَانِ** ﴾[٣] »[٤] .

يُقَالُ : قَوَّلَنِي فُلاَنٌ حَتَّى قُلْتُ ، أَيْ : عَلَّمَنِي وَأَمَرَنِي أَنْ أَقُوْلَ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ أَنَّهُ كَتَبَ لِوَائِلِ بْنِ حُجْرٍ وَلِقَوْمِهِ : « مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُوْلُ اللهِ إِلَى الأَقْيَالِ العَبَاهِلَةِ مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْت »[٥] .

الأَقْيَالُ : جَمْعُ قَيْلٍ ، وَهم مُلُوكٌ بِاليَمَنِ دَوْنَ المَلِكِ الأَعْظَمِ ، كُلُّ[٦] وَاحِدٍ يَكُوْنُ مَلِكاً عَلَى قَوْمِهِ ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ لأَنَّهُ إِذَا قَالَ نَفَذَ قَوْلُهُ .

❁ وَفِي حَدِيثٍ ذُكِرَ فيهِ رُقْيَةُ النَّمْلَةِ : « العَرُوْسُ تَحْتَفِلُ وتَقْتَالُ وتَكْتَحِلُ »[٧] . تَقْتَالُ أَيْ : تَحْتَكِمُ عَلَى زَوْجِها ، وَقَدْ اقْتَالَتْ تَقْتَالُ .

(**قوم**) فِي الحَدِيثِ : « اسْتَقِيْمُوا لِقُرَيْشٍ مَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ »[٨] .

---

(١) انظر تهذيب اللُّغة ٩ / ٣٠٧ .

(٢) في (س ، م) : « يزيد » بدل : « بزَيد » .

(٣) سورة الحشر ، آية (١٠) .

(٤) الحديث في طبقات ابن سعد ٥ / ١٣٠ .

(٥) سبق تخريجه ص ٩ (عبهل) .

(٦) « كل » ساقطة من (ب) .

(٧) الحديث في : عون المعبود ١٠ / ٢٦٦ ، ونيل الأوطار ٩ / ١٠٥ .

(٨) الحديث في : مسند أحمد ٥ / ٢٧٧ ، ومجمع الزَّوائد ٥ / ٣٥٤ ، وعزاه للطَّبراني في الصَّغير والأوسط وقال : ورجال الصَّغير ثقات ، ومعجم الطَّبراني الأوسط ٨/١٥ ، والصَّغير ١ / ١٣٤ .

أَيْ : اسْتَقِيْمُوا لَهُمْ عَلَى الطَّاعَةِ مَا اتَّبَعُوا الحَقَّ ، وَيُقَالُ : مَا أَقَامُوا الشَّرِيْعَةَ .

❁ وَفِي حَدِيثِ حَكِيْمِ بنِ حِزَامٍ : « بَايَعْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - أَنْ لاَ أَخِرَّ إِلاَّ قَائِماً مُتَمَسِّكاً بِدِيْنِي »[١] .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ[٢] : أَرَادَ لاَ أَمُوْتُ إِلاَّ ثَابِتاً عَلَى الإِسْلاَمِ ، يُقَالُ : قَامَ فُلاَنٌ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا ثَبَتَ عَلَيْهِ وَتَمَسَّكَ بِهِ .

❁ وَفِي الحَدِيثِ : « مَا أَفْلَحَ قَوْمٌ قَيِّمَتْهُمُ امْرَأَةٌ »[٣] .

يَعْنِي الَّذِي يَقُوْمُ بِسِيَاسَةِ أُمُوْرِهِم .

❁ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « إِذَا اسْتَقَمْتَ بِنَقْدٍ فَبِعْتَ بِنَقْدٍ فَلاَ بَأْسَ بِهِ - مَعْنَاهُ : قَوَّمْتَ ، وَهُوَ كَلاَمُ أَهْلِ مَكَّةَ ، يَقُوْلُوْنَ : اسْتَقَمْتُ المَتَاعَ بِمَعْنَى قَوَّمْتُهُ ، ثُمَّ قال : وَإِذَ اسْتَقَمْتَ بِنَقْدٍ فَبِعْتَ بِالنَّسِيْئَةِ فَلاَ خَيْرَ فِيْهِ »[٤] .

وَمَعْنَى الحَدِيثِ : أَنْ يَدْفَعَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ الثَّوْبَ فَيُقَوِّمُهُ بِثَلاَثِيْنَ ثُمَّ يَقُولُ : بِعْهُ فَمَا زَادَ عَلَيْهَا فَلَكَ ، فَإِنْ بَاعَهُ بِأَكْثَرَ مِنْ ثَلاثِينَ بِالنَّقْدِ [فَهُوَ جَائِزٌ][٥] وَيَأْخُذُ مَا زَادَ ، وَإِنْ بَاعَهُ بِالنَّسِيْئَةِ بِأَكْثَرَ مِمَّا يَبِيْعُهُ بِالنَّقْدِ فَالبَيْعُ مَرْدُوْدٌ وَلاَ يَجُوْزُ[٦] .

---

(١) الحديث في : سنن النّسائي كتاب : التّطبيق باب: كيف يَخِرُّ للسُّجود ب (٣٥) ح (١٠٨٤) ص ٢ / ٢٠٥ ، ومسند أحمد ٣ / ٤٠٢ .

(٢) انظر غريب الحديث ٢ / ١٣٠ .

(٣) الحديث في : سنن النّسائي كتاب : آداب القضاة باب : النّهي عن استعمال النِّساء في الحكم ب (٨) ح (٥٣٨٨) ص ٨ / ٢٢٧ ، ومسند أحمد ٥ / ٥٠ ، وفتح الباري ١ / ٣٩٠ في المقدمة : الحديث التّاسع والستُّون .

(٤) الحديث في : مصنّف عبد الرَّزّاق ٨ / ٢٣٦ .

(٥) زيادة من غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٢٣٢ ، والفائق ٣ / ٢٣٥ ، والنِّهاية ٤ / ١٢٥ .

(٦) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٢٣٢ .

(**قوه**) فِي الحَديثِ : « أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ قَالَ : يَا رَسُوْلَ ا للهِ إِنَّا أَهْلُ قَاهٍ ، فَإِذَا كَانَ قَاهُ أَحَدِنا دَعَا مَنْ يُعِيْنُهُ »[١] .

القَاهُ : سُرْعَةُ الإِجَابَةِ ، مَعْنَاهُ : أَنَّ بَعْضَنَا يُعَاوِنُ بَعْضاً فِي أَعْمَالِهِمْ وَحَوَائِجِهِمْ .

(**قوى**) فِي الحَديثِ: فِي قَوْلِهِ : « ﴿ **مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ** ﴾[٢] إِنَّهُ الرَّمْيُ ».

وَقِيْلَ : مِنْ سِلاَحٍ وَخَيْلٍ وَعُدَّةٍ .

❁ وَفِي حَديثِ عَائِشَةَ فِي خُطْبَتِهَا بَعْدَ مَقْتَلِ عُثْمَانَ : « وَفِيَّ رُخِّصَ لَكُم فِي صَعِيْدِ الأَقْوَاءِ »[٣] .

الأَقْوَاءُ : جَمْعُ القِيِّ ، وَهُوَ القَفْرُ مِنَ الأَرْضِ ، وَهُوَ عَلَى وَزْنِ (فِعْلٍ)[٤] ، وَالقَوَاءُ مِنْهُ أَيْضاً ، أَرَادَت أَنَّهَا كَانَتْ سَبَبَ الرُّخْصَةِ فِي التَّيَمُّمِ .

❁ وَمِنْهُ فِي الحَديثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - صَلَّى بَأَرْضٍ قِيٍّ »[٥] . أَيْ : قَفْرٍ .

---

(١) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ٣ / ١١٦، والغريبين ٥ / ١٥٩٩ ، والفائق ٣ / ٢٣٧ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٧٢ .

(٢) سورة الأنفال ، آية (٦٠) .

(٣) سبق تخريجه ص ٧٥ (عرك) .

(٤) في (ص ، م) : « فُعْل » بضم الفاء ، وفي (س) : « فَعْل » بفتح الفاء . والمثبت ما في غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٤٥٨ .

(٥) الحديث في : صحيح ابن حبَّان ٥ / ٤٤ ، فإن صلاها بأرضٍ قِيٍّ ، فأتَمَّ وضوءها وركوعها وسجودها تكتب صلاته بخمسين درجة . من طريق سعيد الخدري ، ومصنَّف عبد الرَّزَّاق ١ / ٥١٠ ، ومعجم الطَّبراني الكبير ٦ / ٢٤٩ بنحوه من طريق أبي عثمان النَّهدي .

❁ وَفِي حَديثِ الأَسْوَدِ[١] فِي قَوْلِهِ : « ﴿ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَاذِرُونَ ﴾[٢] أَيْ : مُقْوُوْنَ ومُؤْدُوْنَ »[٣] .

المُقْوِي : صَاحِبُ الدَّابَّةِ القَوِيَّةِ ، والمُؤْدِي : الكَامِلُ أَدَاةِ الحَرْبِ مَهْمُوْزٌ ، يُقَالُ: آدَيْتُ لِلسَّفَرِ فَأَنَا مُؤْدٍ إِذَا تَهَيَّأْتَ لَهُ[٤] .

❁ وَفِي حديث ابن سيرين : « أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَرَى بَأْساً بِالشُّرَكَاءِ يَتَقَاوُوْنَ المَتَاعَ بَيْنَهم فِيْمَنْ يَزِيْدُ »[٥] .

أَيْ : يَتَزَايَدُوْنَ فيما بَيْنَهم ، والتَّقَاوِي : أَنْ يَشْتَرِكُوا فِي شِرَاءِ سِلْعَةٍ رَخيصَةٍ ثُمَّ يَتَزَايَدُوْنَها حَتَّى يَبْلُغُوا بِهَا غَايَةَ الثَّمَنِ .

❁ وَفِي حَديثِ مَسْرُوْقٍ : « أَنَّهُ أَوْصَى فِي جَارِيَةٍ لَهُ ، أَنْ قُوْلُوا لِبَنِيَّ : لاَ يَقْتَووهَا بَيْنَهم ، وَلَكِنْ بِيْعُوْهَا »[٦] .

قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ[٧] : يُقَالُ : بَيْنِي وَبَيْنَ فُلاَنٍ ثَوْبٌ فَتَقَاوَيْنَاهُ ، أَيْ : أَعْطَيْتُهُ بِهِ ثَمَناً أَوْ أَعْطَانِي بِهِ هُوَ فَأَخَذَهُ أَحَدُنَا ، وَهُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ الحِصَّةَ مِنْ مُشْتَرِكٍ بَيْنَهُ

---

(١) الأسود بن يزيد بن قيس ، الإمام ، القدوة ، أبو عمرو النَّخعي الكوفي ، كان مخضرماً أدرك الجاهليّة والإسلام ، كان صوَّاماً قوَّاماً حَجَّاجاً توفي سنة خمسٍ وسبعين . انظر سير أعلام النُّبلاء ٤ / ٥٠ ، وطبقات ابن سعد ٦ / ٧٠ .

(٢) سورة الشعراء ، آية (٥٦) .

(٣) الحديث في : تفسير الطّبري ١٩ / ٧٧ ، والدُّرُّ المنثور للسُّيوطي ٥ / ٨٥ .

(٤) انظر غريب الحديث للخطّابي ٣ / ١٧ .

(٥) الحديث في : غريب الحديث للخطّابي ٣ / ١٠٤ ، والغريبين ٥ / ١٥٩٨ ، والفائق ٣ / ٢٣٥ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٧٢ .

(٦) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٥٩٨ ، والفائق ٣ / ٢٣٥ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٧٢ .

(٧) انظر تهذيب اللُّغة ٩ / ٣٧٠ .

وَبَيْنَ شَرِيْكٍ[1] أَوْ يَبِيْعَ مِنْهُ الحُصَّةَ .

وَالتَّقَاوِي وَالإِقْوَاءُ وَالاقْتِوَاءُ يَكُوْنُ الجَمْعُ بَيْنَ الشُّرَكَاءِ ، فَأَمَّا فِي غَيْرِ الشُّرَكَاءِ فَلاَ .

(١) في (م) : « مشتركة بينه وبين شريكه » .

فصل القاف مع الهاء

(**قهز**) في الحَديثِ عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - : « أَنَّه[١] أَتَاهُ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ[٢] ثَوْبٌ مِنْ قِهْزٍ[٣] »[٤] .

هِي ثِيابٌ بِيْضٌ يُخَالِطُها الحَرِيْرُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ[٥] : وَلاَ أُرَى الكَلِمَةَ عَرَبِيَّةً ، وَلَكِنْ[٦] قَدْ ذَكَرَهَا العَرَبُ فِي أَشْعَارِهم .

(**قهقر**) مِنْ رُبَاعِيِّهِ فِي الحَديثِ : « أَنَّهُ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - قَالَ : أَقُوْلُ : يَا رَبِّ أُمَّتِي فَيُقَالُ : إِنَّهُمْ كَانُوا يَمْشُوْنَ بَعْدَكَ القَهْقَرَى »[٧] .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ[٨] : هُوَ التَّرَاجُعُ إِلَى الخَلْفِ ، وَمَعْنَاهُ : الارْتِدَادُ / عَمَّا كَانُوا عَلَيْهِ بَعْدَهُ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - . ١٤٠/أ

(**قهل**) فِي حَديثِ عُمَرَ : « أَنَّه أَتَاهُ شَيْخٌ مُنْقَهِلٌ »[٩] .

أَيْ : شَعِثٌ وَسِخٌ ، يُقَالُ : تَقَهَّلَ الرَّجُلُ وَأَقْهَلَ .

---

(١) « أنه » ساقط من (م) .

(٢) في (م) زيادة : « قَهْزُ » .

(٣) في (م) : « قَهْز » بفتح القاف .

(٤) الحديث في : مصنَّف ابن أبي شيبة ٥ / ١٧٢ بلفظ : « وعليه قميص من قهز » وطبقات ابن سعد ٣ / ٢٦ بلفظ : « عليه قميص قهز » .

(٥) انظر غريب الحديث ٣ / ٤٦٢ .

(٦) « ولكن » ساقط من (م) .

(٧) الحديث في : مسند البزَّار ١ / ٣١٥ .

(٨) انظر تهذيب اللُّغة ٥ / ٣٩٥ .

(٩) الحديث في : تفسير القرطبي ٢٠ / ٢٧ سورة الغاشية قوله : ﴿ **عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ** ﴾ .

فصل القاف مع الياء

(**قيأ**) فِي الحَديثِ[١] : « اسْتَقَاءَ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - عَامِداً فَأَفْطَرَ »[٢] .

أَيْ : تَعَمَّدَ الْقَيْءَ[٣] .

❁ وَفِي حَديثِ عَائِشَةَ فِي ذِكْرِهَا عُمَرَ أَنَّهُ سَوَّى الأُمُوْرَ وَسَاسَ[٤] الرَّعِيَّةَ وأَصْلَحَهُمْ إِلَى أَنْ قَالَتْ : « فَقَاءَتِ الأَرْضُ أُكُلَهَا »[٥] .

الأُكْلُ : اسْمُ مَا يُؤْكَلُ ، أَرَادَتْ أَنَّهُ حَمَلَ النَّاسَ عَلَى الزِّرَاعَةِ ، فَأَكَلَتِ الأَرْضُ وشَرِبَتْ فَقاءَتْ حِيْنَ أَنْبَتَتْ وأَتَتْ بِالرَّيْعِ مِنْ سَبَبِ عَدْلِهِ ، وَأَخْرَجَتْ خِبْئَها[٦]، أَيْ : أَلْقَتْ مَا كَانَ مَخْبُوْءًا فِيْهَا كَقَوْلِهِ - تَعَالَى - : ﴿ **يُخْرِجُ الخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ** ﴾[٧] وَهُوَ المَطَرُ وَالنَّبَات[٨] .

(**قيح**) فِي الحَديثِ : « لأَنْ يَمْتَلِيءَ جَوْفُ أَحَدِكُم قَيْحاً حَتَّى يَرِيَهُ خَيْرٌ لَهُ

---

(١) في (م) : « حديث » .

(٢) الحديث في : مستدرك الحاكم ١ / ٥٨٩ ، وسنن التِّرمذي كتاب : الصَّوم باب : ما جاء فيمن استقاء عمداً ب (٢٥) ح (٧٢٠) ص ٣ / ٩٨، والدَّارمي كتاب: الصَّوم باب : القيء للصَّائم ب (٢٤) ح (١٦٧٩) ص ١ / ٤٣٩ ، ومسند أحمد ٦ / ٤٤٦ وذلك بلفظ : « قاء » بدل : « استقاء » وبدون لفظة : « عامداً » .

(٣) في (م و ب) : « للقيء » بدل : « القيء » .

(٤) في (م) : « ساير » بدل : « ساس » .

(٥) سبق تخريجه ص ٤٠١ (فنخ) .

(٦) في (م) : « خَبِيْئَهَا » بدل : « خِبْئَها » .

(٧) سورة النَّمل ، آية (٢٥) .

(٨) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٤٨٣ ، ٤٨٤ .

مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْراً »[١] .

القَيْحُ : هُوَ المِدَّةُ المُخْتَلَطَةُ بِالدَّمِ ، وَهُوَ أَبْلَغُ فِي النِّكَايَةِ وَالأَلَمِ .

(**قيد**) فِي الحَديثِ (« الإِيْمَانُ قَيَّدَ الفَتْكَ »[٢] مَعْنَاهُ : أَنَّ)[٣] الإِيْمَانَ يَمْنَعُ مِنَ الفَتْكِ بِالمُؤْمِنِ ، كَمَا يَمْنَعُ ذَا العَيْثِ[٤] قَيْدُهُ عَنِ الفَسَادِ .

❁ وَفِي حَديثِ عَائِشَةَ أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لَهَا[٥] : « أُقَيِّدُ جَمَلِي ؟ » مَرَّتَيْنِ ، فَلَمَّا عَلِمَتْ ما أَرَادَتْ ، قَالَتْ : وَجْهِيْ مِنْ وَجْهِكِ حَرَامٌ »[٦] .

قَوْلُهَا : « أُقَيِّدُ جَمَلِي » يَعْنِي زَوْجُهَا ، وَتُقَيِّدُهُ : أَنْ تُؤَخِّذَهُ عَنِ النِّسَاءِ ، بِحَيْثُ لا يُمْكِنُهُ أَنْ يَقْرَبَهُنَّ ؛ وَإِنَّما كَرِهَتْ هَذَا لأَنَّهُ سِحْرٌ .

وَهُوَ شَبِيْهٌ بِقَوْلِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ فِي التِّوَلَةِ « إِنَّهَا شِرْكٌ »[٧] ؛ إِلاَّ أَنَّ المُؤْخَذَ مِنَ البُغْضِ ، وَالتِّوَلَةَ مِنَ الحُبِّ ، وَكِلاَهُمَا سِحْرٌ[٨] .

---

(١) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الأدب باب : ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان حتى يصدَّه عن ذكر الله والعلم والقرآن ب (٩٢) ح (٦١٥٤) ص ١٠٧٣ ، ومسلم كتاب : الشِّعر ح (٢٢٥٨) ص ٤ / ١٧٦٩ .

(٢) سبق تخريجه ص ٣٠٠ (فتك) .

(٣) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٤) في تهذيب اللُّغة ٩ / ٢٤٧ : « ذا العَبَث » .

(٥) في (ص) : « عائشة قولها ... » .

(٦) الحديث في : سنن البيهقي ٨ / ٢٣٧ بلفظ : « هل عَلَيَّ حرج أن أُقَيِّدُ جملي قالت : قيدي جملك ، قالت : فأحبس على زوجي ، فقالت عائشة - رضي الله عنها - : أخرجها عني السَّاحرة فأخرجوها » . وهو في الجزء الأوّل ص ٢٢ (أخذ) بلفظ : « أؤأخِّذُ جَمَلِي ؟ »

(٧) الحديث في : صحيح ابن حِبَّان ١٣ / ٤٥٦ ، وسنن البيهقي ٩ / ٥٨٨ ، والمعجم الأوسط ٢ / ١١٩ ، والمعجم الكبير ٩ / ١٧٤ .

(٨) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ٣٢٩ .

❁ وَفِي الحَديثِ : « أَنَّهُ أَمَرَ فُلاَناً أَنْ يَسِمَ إِبِلَهُ فِي أَعْنَاقِهَا قَيْدَ الفَرَسِ »[١] . هِيَ سِمَةٌ مَعْرُوْفَةٌ ، وَهِي حَلْقَتَانِ وَمَدَّة .

❁ وَفِي الحَديثِ : « الدَّهْنَاءُ مُقَيِّدُ الجَمَلِ »[٢] .

أَرَادَتْ قَيْلَةُ : أَنَّها مُخْصِبَةٌ مُمْرِعَةٌ تُقَيِّدُ الجَمَلَ فِي مَرْتَعِهِ حَتَّى يَسْمَنَ .

(**قير**) فِي حَديثِ مُجَاهِدٍ : « يَغْدُو الشَّيْطَانُ بِقَيْرَوَانِهِ إِلَى السُّوْقِ »[٣] .

يَعْنِي أَصْحَابَهُ ، وَكُلُّ قَافِلَةٍ أَوْ جَيْشٍ قَيْرَوانٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ[٤] : وَأَظُنُّ الكَلِمَةَ فِي الأَصْلِ فَارِسِيَّةً وَهِيَ كَارُوَانُ فَعُرِّبَتْ[٥] .

(**قيس**) فِي حَديثِ عَلِيٍّ : « أَنَّهُ قَاسَ عَيْناً بِبَيْضَةٍ جَعَلَ عَلَيْهَا خُطُوْطاً »[٦] .

وَهُوَ أَنْ تُؤْخَذَ بَيْضَةٌ فَيُخَطَّ عَلَيْهَا خُطُوْطٌ وَتُنْصَبَ عَلَى مَسَافَةٍ تَلْحَقُهَا (العَيْنُ الصَّحِيْحَةُ)[٧] ثُمَّ تُنْصَبُ عَلَى مَسَافَةٍ تَلْحَقُهَا العَلِيْلَةُ ، فَيَتَعَرَّفُ مَا بَيْنَ المَسَافَتَيْنِ إِذَا جَنَى جَانٍ عَلَى العَيْنِ بِلَطْمٍ أَوْ غَيْرِهِ ، فَضَعُفَ البَصَرُ فَيُحْكَمُ عَلَى الجَانِي بِقَدْرِ ذَلِكَ ، كَمَا يُقَاسُ مَا نَقَصَ مِنَ اللِّسَانِ بِالْحُرُوْفِ المُقَطَّعَةِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : « لاَ تُقَاسُ العَيْنُ فِي يَوْمِ غَيْمٍ » ؛ لأَنَّ الضَّوْءَ يَخْتَلِفُ يَوْمَ الغَيْمِ فِي السَّاعَةِ الوَاحِدَةِ ، فَلاَ يَصِحُّ القِيَاسُ[٨] .

---

(١) سبق تخريجه ص ٢٥٣ (غفل) .

(٢) سبق تخريجه ص ٣٠١ (فتن) هامش (١) .

(٣) الحديث في : مصنف عبد الرَّزَّاق ٨ / ٤٧٧ .

(٤) انظر غريب الحديث ٤ / ٤٢٢ .

(٥) انظر المُعَرَّب للجواليقي ٢٥٤ .

(٦) سبق تخريجه ص ٢٠٧ (عين) .

(٧) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٨) انظر غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ١١٦ ، ١١٧ .

❁ وَفِي حَديثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ : « خَيْرُ نِسَائِكُم الَّتِي تَدْخُلُ قَيْساً »[١] .

هُوَ مِنْ قِسْتُ الشَّيْءَ أَقِيْسُهُ قَيْساً ، يُرِيْدُ أَنَّها إِذَا مَشَتْ قَاسَتْ بَعْضَ الخُطَى بِبَعْضٍ ، فَلاَ تَعْجَلُ كَالخَرْقَاءِ وَلاَ تُبْطِئُ ، بَلْ تَمْشِي مَشْياً مُتَوَسِّطاً مُسْتَوِياً .

وَقيلَ[٢] : أَرَادَ خَيْرُ نِسَائِكُم الَّتِي تُرِيْدُ صَلاَحَ بَيْتِهَا ، لاَ تَخْرُقُ فِي مهْنَتِهَا بَلْ تَعْرِفُ قِيَاسَ الأَشْيَاءِ .

(**قيض**) فِي الحَديثِ : « مَا أَكْرَمَ شَابٌّ شَيْخاً لِسِنِّه إِلاَّ قَيَّضَ ا للهُ لَهُ[٣] مَنْ يُكْرِمُهُ عِنْدَ سِنِّهِ »[٤] . أَيْ : سَبَّبَ ا للهُ وَقَدَّرَ .

❁ وَفِي حَديثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ قَالَ : « إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ مُدَّتِ الأَرْضُ مَدَّ الأَدِيْمِ ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ قُيِّضَتْ هَذِهِ السَّمَاءُ الدُّنْيَا عَنْ أَهْلِهَا فَنُثِرُوا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ »[٥] .

قُيِّضَتْ أَيْ : شُقَّتْ ، وَمِنْهُ قَيْضُ البَيْضَةِ ، إِذَا انْشَقَّتْ عَنِ الفَرْخِ .

يُقَالُ : انْقَاضَتِ البَيْضَةُ عَنِ الفَرْخِ ، وَقَاضَهَا الفَرْخُ ، وَانْقَاضَتِ البِئْرُ انْقِيَاضًا[٦] .

---

(١) الحديث في : غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٢٧٣ ، والغريبين ٥ / ١٦٠١ ، والفائق ٣ / ٢٣٩ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٧٤ .

(٢) انظر الغريبين ٥ / ١٦٠١ .

(٣) ساقط من (م) .

(٤) الحديث في : سنن التِّرمذي كتاب : البرِّ والصِّلة باب : ما جاء في إجلال الكبير ب (٧٥) ح (٢٠٢٢) ص ٤ / ٤٣٤ ، والمعجم الأوسط للطَّبراني ٦ / ٩٤ .

(٥) الحديث في : الزُّهد لابن المبارك ١٠١ ، والمطالب العالية ٤ / ٣٧٤ بلفظ : « قبضت » بدل : « قيضت » .

(٦) انظر غريب الحديث للخطَّابي ٢ / ٤٧١ .

(**قيظ**) وَفِي حَديثِ عُمَرَ : « أَنَّهُ[١] لَمَّا[٢] قَالَ لَهُ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - حِيْنَ دَخَلَ عَلَيْهِ النُّعْمَانُ بْنُ مُقَرِّن فِي أَرْبَعِمائة رَاكِبٍ مِنْ مُزَيْنَةَ : قُمْ يا عُمَرُ فَزَوِّدْهُمْ ، فَقَامَ عُمَرُ فَدَخَلَ غُرْفَةً لَهُ فِيْهَا تَمْرٌ ، فَقَالَ : إِنَّمَا هِيَ أَصْوُعٌ لاَ يُقَيِّظْنَ بَنِيَّ »[٣] .

مَعْنَاهُ : لاَ يَكْفِيْهِم لِقَيْظِهِمْ ، يُقَالُ : قَيَّظَنِي هَذَا الطَّعَامُ وَهَذَا الثَّوْبُ : إِذَا كَفَاكَ لِقَيْظِكَ .

(**قيل**) فِي الحَديثِ : « قِيْلُوا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَقِيْلُ »[٤] .

القَيْلُوْلَةُ : نَوْمُ الهَاجِرَةِ ، أَرَادَ بِذَلِكَ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ فَيَسْتَعِيْنُ بِالقَيْلُوْلَةِ سَاعَةً ، لِيَسْتَرِيْحَ ، فَيَتَقَوَّى عَلَى التَّهَجُّدِ .

❁ وَفِي الحَديثِ : « أَنَّهُ كَانَ لاَ يُبَيِّتُ مَالاً وَلاَ يُقَيِّلُهُ »[٥] .

أَرَادَ : أَنَّ مَالَ الصَّدَقَةِ إِذَا وَافَاهُ مَسَاءً فَرَّقَهُ وَلَمْ يَتْرُكْهُ يَبِيْتُ عِنْدَهُ (وَإِذَا وَافَاهُ صَبَاحاً لاَ يَتْرُكُهُ)[٦] إِلَى وَقْتِ القَيْلُوْلَةِ ، وَهُوَ نِصْفُ النَّهَارِ ، وَالقَيْلُ : شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ ، وَالصَّبُوْحُ : بِالغَدَاةِ / وَالغَبُوْقُ : بِالعَشِيِّ ، وَالفَحْمَةُ : مَا بَيْنَ[٧] المَغْرِبِ وَالعِشَاءِ ، وَالجَاشِرِيَّةُ : فِي السَّحَرِ ، وَكُلُّ شَرَابٍ شُرِبَ فِي أَيِّ وَقْتٍ فَهُوَ الصَّفْحُ ، يُقَالُ : صَفَحْتُهُ أَيْ : سَقَيْتُهُ ، وَأَتَانِي فَأَصْفَحْتُهُ أَيْ : حَرَمْتُهُ وَرَدَدْتُهُ[٨] . ١٤٠ ب

---

(١) « أنه » ساقط من (م) .

(٢) « لما » زيادة من (س ، م) .

(٣) الحديث في : غريب الحديث لأبي عبيد ١ / ٢٤٩ ، والغريبين ٥ / ١٦٠٢، والفائق ٣ / ١٧١ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٧٤ ، والنهاية ٤ / ١٣٢ ، وانظر ص ٤٧٧ (قرم) .

(٤) الحديث في : مجمع الزَّوائد ٨ / ٢٠٨ ، وعزاه للطَّبراني في الأوسط وقال : وفيه كثير بن مروان وهو كذَّاب . والمعجم الأوسط ١ / ١٣ .

(٥) الحديث في : سنن البيهقي ٦ / ٥٨٠ .

(٦) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٧) « ما » ساقطة من (م) .

(٨) انظر غريب الحديث للخطَّابي ١ / ٥٣٢ .

❁ وَمِنْ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ خُزَيْمَةَ : « واكْتَفَى مِنْ حَمْلِهِ بِالْقَيْلَةِ »[١] .

أَيْ : يَكْتَفِي بِهَا لاَ يَحْتَاجُ إِلَى حَمْلِهَا لِلْخِصْبِ والسَّعَةِ . قِيْلَ : القَيْلَةُ : شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ .

وَقَالَ الأَزْهَرِيُّ[٢] : القَيْلُوْلَةُ والمَقِيْلُ : الاسْتِرَاحَةُ نِصْفِ النَّهَارِ عِنْدَ العَرَبِ ، وَإِنْ[٣] لَمْ يَكُنْ مَعَ ذَلِكَ نَوْمٌ ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِ - تَعَالَى - : ﴿ **وأَحْسَنُ مَقِيلاً** ﴾[٤] وَالجَنَّةُ لاَ نَوْمَ فِيهَا .

❁ وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ البَيْتِ : « وَلاَ حَامِلَ القِيْلَةِ »[٥] .

قَالَ المُبَرِّدُ أَبُو العَبَّاسِ[٦] : هِيَ الأُدْرَةُ[٧] .

(**قين**) فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا قَيْنَتَانِ تُغَنِّيَانِ »[٨] .

القَيْنَةُ عِنْدَ العَامَّةِ : المُغَنِّيَةُ لاَ يَعْرِفُوْنَ غَيْرَهَا ، وَهِيَ عِنْدَ العَرَبِ الأَمَةُ ، وَالقَيْنُ : العَبْدُ ، وَالقِيَانُ : الإِمَاءُ ، وَالقَيْنَةُ أَيْضاً : المَاشِطَةُ .

---

(١) الحديث في : الغريبين ٥ / ١٦٠٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٧٥ .

(٢) انظر تهذيب اللُّغة ٩ / ٣٠٦ .

(٣) في (م) : « لو » بدل : « إن » .

(٤) سورة الفرقان ، آية (٢٤) .

(٥) الحديث في الغريبين ٥ / ١٦٠٣ ، وغريب ابن الجوزي ٢ / ٢٧٥ ، ومنال الطَّالب ٢٦ .

(٦) انظر الغريبين ٥ / ١٦٠٣ .

(٧) الأُدْرَةُ : انْتِفاخُ الخِصْيَةِ . اللِّسان (قيل) .

(٨) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : مناقب الأنصار باب : مقدم النَّبيِّ ﷺ وأصحابه المدينة ب (٤٦) ح (٣٩٣١) ص ٦٦٤ ، ومسلم كتاب : صلاة العيدين باب : الرُّخصة في اللَّعب الذي لا معصية فيه ، في أيَّام العيد ب (٤) ح (٨٩٢) ص ١ / ٦٠٧ بلفظ « جاريتان » .

وَأَرَادَ بالقَيْنَتَيْنِ هَهُنَا جَارِيَتَيْنِ كَانَتَا تُنْشِدَانِ شِعْراً ، تَعَاوَلَتْ بِهِ الأَنْصَارُ يَوْمَ[١] بُعَاثٍ[٢] عَلَى عَادَةِ العَرَبِ ، وَلَمْ يُرِدْ بِهِ الغِنَاءَ الَّذِي فِيهِ ذِكْرُ الفَوَاحِشِ وَالانْبِهَارُ بالنِّسَاءِ ، وَمَا يُسَمِّيْهِ المُجَّانُ وَأَهْلُ المَوَاخِيْرِ غِنَاءً ، وَالعَرَبُ تَقُوْلُ : سَمِعْتُ فُلاَناً يُغَنِّي بِهَذَا الحَدِيثِ ، أَيْ : يَجْهَرُ بِهِ وَيُصَرِّحُ بِهِ ، لاَ يُوَرِّي وَلاَ يُكَنِّي . وَكُلُّ مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ بِشَيْءٍ ، وَوَالَى بِهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى فَصَوْتُهُ غِنَاءٌ عِنْدَ العَرَبِ ، كَالحُدَاءِ وَنَحْوِهِ[٣] .

❁ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّ أَيْمَنَ[٤] قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَيْهَا وَعَلَيْهَا دِرْعٌ قِيْمَتُهُ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ ، فَقَالَتْ : إِنَّ جَارَتِي تُزْهَى أَنْ تَلْبَسَهُ فِي البَيْتِ ، وَقَدْ كَانَ لِي مِنْهَا دِرْعٌ عَلَى عَهْدِهِ - عَلَيْهِ السَّلاَمُ - ، فَمَا كَانَتِ امْرَأَةٌ تُقَيَّنُ بِالمَدِيْنَةِ[٥] إِلاَّ أَرْسَلَتْ إِلَيَّ تَسْتَعِيْرُهُ »[٦] .

قَوْلُهَا : « تَقِيْنُ » أَيْ : تُزَفُّ فَتُزَيَّنُ لِزَفَافِهَا ، والتَّقَيُّنُ : التَّزَيُّنُ ، وَأَصْلُهُ مِنْ اقْتَانَ النَّبْتُ اقْتِيَاناً : إِذَا حَسُنَ ، وَالمَرْأَةُ مَقَيَّنَةٌ ، أَيْ : مُزَيَّنَةٌ ، وَالقَيْنَةُ : المَاشِطَةُ .

❁ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ : « لَوْ بَاتَ رَجُلٌ يُعْطِي القِيَانَ البَيْضَ وَآخَرُ يَقْرَأُ القُرْآنَ وَيَذْكُرُ اللهَ ، لَرَأَيْتُ أَنَّ ذَاكِرَ اللهِ أَفْضَلُ »[٧] .

القِيَانُ : مَا ذَكَرْنَاهُ ، جَمْعُ قَيْنَةٍ ، وَهِيَ الأَمَةُ ؛ لأَنَّهَا تَكْنِسُ البَيْتَ وَتُزَيِّنُهُ وَتُصْلِحُهُ ، وَالمَاشِطَةُ مُقَيِّنَةٌ ؛ لأَنَّهَا تُزَيِّنُ النِّسَاءَ[٨] .

آخر حروف القاف

---

(١) في (س) : « قوم » .

(٢) يوم بُعاث : هو يوم من أيام الجاهلية ، تحارب فيه الأوس والخزرج .

(٣) انظر غريب الحديث للخطَّابي ١ / ٦٥٤ - ٦٥٦ .

(٤) أيمن بن نابل الحبشي المكي ، مولى آل الصديق . المنتقى في سرد الكُنى ١ / ٤٣٧ .

(٥) « المدينة » ساقطة من (ب) .

(٦) الحديث في : صحيح البخاري كتاب : الهبة باب : الاستعارة للعروس عند البناء ب (٣٤) ح (٢٦٢٨) ص ٤٢٥ .

(٧) الحديث في : مصنَّف ابن أبي شيبة ٧ / ١٢٢ ، ١٧٠ .

(٨) انظر غريب الحديث لأبي عبيد ٤ / ١٣٢ .

الفهـــــارس

- فهرس الآيات .
- فهرس الأحاديث الشريفة والآثار .
- فهرس الأمثال وما جرى مجراها .
- فهرس الأشعار والأرجاز وأنصاف الأبيات .
- فهرس اللُّغة .
- فهرس الأعلام .
- فهرس القبائل والطوائف والأمصار والوقائع والأيام .
- فهرس المصادر والمراجع .
- فهرس المحتويات .

فهرس الآيات

الآيـــــة	رقمها	اسم السورة	الصفحة
﴿ كل له قانتون ﴾	١١٦	البقرة	٥٦٠
﴿حتى يتبيّن لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود﴾	١٨٧	البقرة	٦٥
﴿ وقوموا لله قانتين ﴾	٢٣٨	البقرة	٥٥٩
﴿لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من ا لله شيئاً﴾	١٠، ١١٦	آل عمران	٢٧٧
﴿ وما محمّد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل ﴾	١٤٤	آل عمران	١٤٠
﴿ لانفضوا من حولك ﴾	١٥٩	آل عمران	٣٦٦
﴿ وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى ﴾	٣	النّساء	٥٠٤
﴿ ذلك أدنى ألا تعولوا ﴾	٣	النّساء	١٩١
﴿ غير أولي الضرر ﴾	٩٥	النّساء	٤٤
﴿ فعسى أن يأتي بالفتح ﴾	٥٢	المائدة	٢٧٩
﴿ ذلكم فسق ﴾	١٢١	الأنعام	٣٥١
﴿ ربنا افتح بيننا وبين قومنا ﴾	٨٩	الأعراف	٢٩٦
﴿ ما استطعتم من قوة ﴾	٦٠	الأنفال	٥٧٤
﴿ انفروا خفافاً وثقالاً ﴾	٤١	التّوبة	٤٣
﴿ عسى ا لله أن يتوب عليهم ﴾	١٠٢	التّوبة	٢٨٠
﴿ أن لهم قدم صدق عند ربهم ﴾	٢	يونس	٤٤٨
﴿ ولا يرهق وجوههم قترولا ذلّة ﴾	٢٦	يونس	٤٣٠
﴿ وكان عرشه على الماء ﴾	٧	هود	١٧١
﴿ واسأل القرية ﴾	٨٢	يوسف	١٧١، ٤٨٥
﴿ مقنعي رؤوسهم ﴾	٤٣	إبراهيم	٥٦٤
﴿ مفرطون ﴾	٦٢	النّحل	٣٣٥
﴿ أو تأتي با لله والملائكة قبيلاً ﴾	٩٢	الإسراء	٤٢٧
﴿ ففسق عن أمر ربه ﴾	٥٠	الكهف	٣٥٠
﴿ بماءٍ كالمُهْلِ ﴾	٢٩	الكهف	٤٦١

الآيـــــة	رقمها	اسم السورة	الصفحة
﴿ إنما نَعدُّ لهم عداً ﴾	٨٤	مريم	٣٣
﴿ ولا تمدَّنّ عينيك إلى ما متّعنا به أزواجاً منهم ﴾	١٣١	طه	٥
﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم ﴾	١	الحجّ	١٠٤
﴿ لبئس المولى ولبئس العشير ﴾	١٣	الحجّ	٩٤
﴿ قد أفلح المؤمون ﴾	١	المؤمنون	٣٩٤
﴿ ولا يبدين زينتهنّ إلا ما ظهر منها ﴾	٣١	النّور	٥٤١
﴿ وانكحوا الأيامى منكم ﴾	٣٢	النّور	١٥٦
﴿ وأحسن مقيلاً ﴾	٢٤	الفرقان	٥٨٣
﴿ وإنا لجميع حاذرون ﴾	٥٦	الشّعراء	٥٧٥
﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾	٢١٤	الشُّعراء	٣١٢
﴿ وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ﴾	٢٧٧	الشُّعراء	٥١٤
﴿ قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله ﴾	٦٥	النَّمل	٦٨
﴿ يخرج الخبء في السموات والأرض ﴾	٢٥	النَّمل	٥٧٨
﴿ قال عفريت من الجنِّ ﴾	٣٩	النمل	
﴿ فعزَّزنا بثالث ﴾	١٤	يس	٨٤
﴿ في شغل فاكهون ﴾	٥٥	يس	٣٨٦
﴿ بل عجبت ويسخرون ﴾	١٢	الصافات	٢٤
﴿ حتى توارت بالحجاب ﴾	٣٢	ص	٤٧٩
﴿ وحسن مآب ﴾	٤٠	ص	٥٢٦
﴿ إنك ميّت وإنهم ميّتون ﴾	٣٠	الزمر	١٤٠
﴿ فأنا أول العابدين ﴾	٨١	الزخرف	٤
﴿ وأقسطوا إن الله يحب المقسطين ﴾	٩	الحجرات	٤٩٢
﴿ أعجاز نخل منقعر ﴾	٢٠	القمر	٥٢٥
﴿ حور مقصورات في الخيام ﴾	٧٢	الرحمن	٥٠٥

الآيـــــــة	رقمها	اسم السورة	الصفحة
﴿ وظل ممدود ﴾	٣٠	الواقعة	٣٦٤
﴿لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من ا لله شيئاً﴾	٧	المجادلة	٢٧٧
﴿ والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ﴾	١٠	الحشر	٥٧٢
﴿ ناراً وقودها النّاس والحجارة ﴾	٦	التحريم	٤٤٧
﴿ لم أوت كتابيه ﴾	٢٥	الحاقة	٧٨
﴿ حسابيه ﴾	٢٦	الحاقة	٧٨
﴿ وأما القاسطون فكانوا لجهنّم حطباً ﴾	١٥	الجن	٤٩٢
﴿ يا أيها المدَّثّر ﴾	١	المدثر	٤٦٩
﴿ إنها ترمي بشرر كالقصر ﴾	٣٢	المرسلات	٥٠٥
﴿ انقلبوا فكهين ﴾	٣١	المطففين	٣٨٦
﴿ إرم ذات العماد ﴾	٧	الفجر	١٦٢
﴿ فإن مع العسر يسراً ﴾	٥	الشرح	٩١
﴿ كعصف مأكول ﴾	٥	الفيل	١٠٦

فهرس الأحاديث والآثار

الحديث أو الأثر **الصفحة**

أبغض الناس إلى الله العثري ٢٠

أبغضكم إليَّ الثّرثارون المتفيهقون ٤١٢

الإبل عناجيج الشيطان ١٧٦

أتاكم أهل اليمن هم أرقُّ قلوباً ٥٣٨

أتاه جبريل فقال : باسم الله أرقيك ١٨٥

أتاه عمر وعنده قبص من الناس ٤٢٢

اتخذ لنا مرقة وأكثر فيجنها ٣٠٦

اتقوا الله في النساء ١٨٣

أتدرون أي كبد فرثتم لرسول الله - ﷺ - ؟ ٣١٩

أتروني أغلّكم مغنمكم ؟ ٢٦١

أتعلمون يا معشر الأنصار أنّ النبي - ﷺ - ٣٨٨

أتيته - ﷺ - بقناع من رطبٍ ٥٦٢

أتينا مرة نعاتبه في ترك الجمعة ٤٨٦

اجعلوا السُّيوف للمنايا فرضاً ٣٣٣

أحب الإسلام وأهله ٢١٧

أحب الطعام إليَّ عمروس راضع ١٦٦

احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة العشاء ٤٠٨

احتسب إليهم بالغذاء ٢٢٣

احفوا الشوارب واعفوا اللّحى ١٢٧

احمدوا الله الذي رفع عنكم العشوة ٩٩

أخاف عليك غرب الشباب ٢٢٦

اختتن - ﷺ - بالقدوم ٤٤٧

اختصم إليه رجلان في خُصٍّ ٥٥٤

اختصم عنده بنو أبي لهب ، ففرع بينهم ٣٣٨

الحديث أو الأثر	الصفحة

اخرج إلى العراق ، غرار النوم ، طويل اليوم ٢٣٥
إذا أراد الله بعبد خيراً عسله ٩٢
إذا استعز عليكم شيء من النَّعم ٥٤
إذا استغرب الرجل ضحكاً في الصلاة ٢٢٧
إذا استقمت بنقد فبعت بنقد فلا بأس به ٥٧٣
إذا أصابتكم خطة ضيم فقردحوا حولها ٤٦٠
إذا اغتلمت عليكم هذه الأشربة ٢٦٣
إذا أكلتُ رغيفاً وشربتُ عليه من الماء ١٢٨
إذا انجبر على غير عثم ٢١
إذا بلغ الماء القلتين لم يحمل نجساً ٥٤٨
إذا تغوّلت الغيلان فبادروا بالأذان ٢٨٢
إذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب ٤٥٥
إذا توضأت فأمر على عيار الأذنين ١٩٩
إذا توضأت فلا تنس الفنيكين ٤٠٣
إذا توضَّأت فلم تعمم فتيمم ١٦٩
إذا جاء القاضي بالصدقة ٥٠٠
إذا حكموا عدلوا وإذا قسموا أقسطوا ٤٩٢
إذا دخل صفر وعفا الوبر ١٢٨
إذا رأيت فضخ الماء فاغتسل ٣٦٣
إذا زال زال قُلْعاً ٥٤٦
إذا صلى أحدكم فلا يكوننّ بينه وبين القبلة فجوة ٣٠٦
إذا عزب المال قلَّت فواضله ٨١
إذا كان الإمام تخاف عترسته ١٥
إذا كان الرجل أعزل ٨٦
إذا كان الشتاء قيظاً ٢٨٨
إذا كان يوم القيامة مُدَّت الأرض مدّ الأديم ٥٨١

الحديث أو الأثر	الصفحة

إذا مشى تقلَّع ٥٤٦

إذا نشأت سحابة بحرية ..... ٢٠٦ ، ٢٢٠

إذا وقف الرجل عليك غنمه ٢٠٤

إذن تفدغ قريش الرأس ٣١٦

إذن يقلع رأسي كما تقلع العترة ..... ١٤ ، ٣٩٥

أراد أن يدخل الشّام وهي تستعر طاعوناً ٤٥٨

أراك أحمر قرفاً ٤٧٥

أربع ليست غيبتهن بغيبة ٣٨٦

أربع مقفلات : النذر ، والطلاق ، والعتاق ، والنكاح ٥٣٣

أربى الربا عطو الرجل المسلم عرض أخيه ١٢٠

أرض مقبلة وأرض مدبرة ٤٢٧

أرهقوا القبلة ٣٠٦

أُريت في النوم كأني أنزع على قليب ٥٣٩

أزجُّ أقرن ٤٨١

استذكروا القرآن ٣٦١

استعذر - ﷺ - من عبد الله بن أُبَيٍّ بن سلول ٤١

استعملتك على الفرجين ٣٢٠

استغنوا عن الناس ولو عن قصمة السِّواك ٥١٠

استقاء - ﷺ - عامداً فأفطر ٥٧٨

استقيموا لقريش ما استقاموا لكم ٥٧٢

اسرعت إلى عليٍّ - رضي الله عنه - لأسأله عن وقت الوتر ٣٩٩

اسقنا غيثاً غدقاً مغدقاً ٢٢٠

اسكت مقبوحاً مشقوحاً منبوحاً ٤٢٠

اشكو إلى الله عجر وبجري ٢٦

اصحاب النبي - ﷺ - يمزحون ؟ ٤٦٧

الحديث أو الأثر	الصفحة
أطْرَدْنا المعترفين	٦٩
اعتش - ﷺ - في أول الليل	١٠٠
أعتق النّسمة وفكّ الرقبة	٣٨٥
الأعرابي الذي بال في المسجد ، فشج فبال	٣٥٤
أعضل بي أهل الكوفة	١١٤
أعطوا من الصدقة من أبقت له السنة غنماً	٢٧٢
اعكسوا أنفسكم عكس الخيل باللجم	١٥٠
أعلنوا النكاح ، واضربوا عليه بالغربال	٢٢٨
أغرنا عليهم ، فإذا امرأة عليها قشع	٤٩٩
أغنها عني يا أمير المؤمنين	٢٧٦
افتقر عن معانٍ عور أصحُّ بصراً	٣٨٠
أفرس الناس صاحبة موسى	٣٢٧
افسح له مفتسحاً في عدلك	٣٥
أفضل الأيام يوم النَّحر ثم يوم القرِّ	٤٦٠
أفضل الحجّ العجّ والثّجّ	٢٥
أفضل الصدقة المنيحة	٩٣
أفضل الصلاة طول القنوت	٥٥٩
أفقر بعد مسلمة الصيد لمن رمى	٣٨٢
أفقر الضرع	٣٧٩
أقحمت السَّنة نابغة بني جعدة	٤٣٩
أقدعوا هذه الأنفس	٤٤٦
الأقراء الإطهار	٤٥٤
أقرؤكم أُبيٌّ	٤٥٣
أقرض من عرضك ليوم فقرك	٤٦٨
أقرفوهم واقتلوهم	٤٧٥
أقعنبيت بين يديه	٥٢٣

الحديث أو الأثر	الصفحة
أقمر هجان	٥٥٣
أكرموا النخلة فإنها عمتكم	١٦٨
ألا أنبئكم ما العضه ؟	١١٥
ألا إني من أوّلكم وفاة	٤٠٢
إلا أن يكون مالاً مفترشاً	٣٣٠
ألا فغثتم	٢٨٦
ألا لا تغالوا صدق النساء	٧٣ ، ١٥٢
ألا لا يقتل مؤمن بكافر	١٩٥
إلا وقد خلفتهم قترة رسول الله - ﷺ - وأصحابه	٤٣٠
أما إني بتُّ أقحِّز البارحة	٤٣٥
أما يفرّك إلا أن يقال : لا إله إلا الله	٣٢٤
أمثلي يفتات عليه في بناته	٤٠٥
أمر بالعتاقة في كسوف الشمس	١٦
أمرت بقرية تأكل القرى	٤٨٥
أمرنا - ﷺ - ألا نقحل أيدينا من خضاب	٤٣٧
أمرني جبريل - عليه السلام - أن أتعاهد فنيكيّ عند الوضوء	٤٠٣
أمّا أبو جهم فأخاف عليك قسقاسته	٤٩٠
أمّا السجود فأكثروا فيه من الدعاء	٥٥٦
أنا أبو الحسن القرم	٤٧٨
إنْ أذكره أذكر عجر وبجره	٢٥
أنا عند عقر حوضي	١٣٦
أنا فرطكم على الحوض	٣٣٤
أنا قسيم النار	٤٩٣
أنا لقمان بن عادٍ لعادية وعاد	٣٨
أن أمسح على عائر	١٩٩
إنْ أنطق أطلق	١٥٣

الحديث أو الأثر	الصفحة
أنا والنبيين فرّاط القاصفين	٣٣٥ ، ٥٠٩
إنْ انفرقت عقيصته فرق	٣٤١
الأنبياء أولاد العلاّت	١٥٧
أنت بعد في العزاز	٨٤
أنْ تباع الثمرة وهي مغضفة	٢٤٨
إنْ جاءت به قضئ العين	٥١٢
أنذرتكم صعاب المنطق	٢٥٨
أُنزل عليَّ كتاب لا يغسله الماء	٢٤٥
الأنصار كرشي وعيبتي	١٩٧
أن قارضت الناس قارضوك	٤٦٧
إنْ كنّا لنلتقي في اليوم مراراً	٤٥٦
إنْ كنت قد قارفت ذنباً فتوبي إلى الله منه	٤٧٥
إنْ كنت نازلاً البصرة فانزل عذواتها	٤٧
أنَّ آسية لما رأت التابوت في الماء	٤٦٤
أنَّ آمنة أم النبي - ﷺ - لمّا حملت به قالت : ما وجدته في قطن	٥٢٢
أنَّ أبا بكر دخل عليها وعندها قينتان تغنّيان	٥٨٣
أنَّ أبا بكر قال لابنه عبد الرحمن	٢٧٢
أنَّ أبا راشد الحبراني قال : رأيته جالساً	٤٣
أنَّ أبا سفيان قال في عزوة السّويق	١٠٩
أنَّ أبا سفيان قال في غزوة السّويق	٤٣٥
أنَّ أبا سفيان قال لخمرة - رضي الله عنه - يوم أحد	١٤٢
أنَّ أبا سفيان مرّ به	٥٠٦
أنَّ أبا طلحة كان يرمي وهو يقتر بين يديه	٤٣١
أنَّ ابن أبي معيط قال : أُقتل من بين قريش ؟	٤٤١
أنَّ ابن الأكوع سأله عن الصلاة في القوس والقرن	٤٨١
أنَّ ابن جريج قال : قلت له : رجل مفؤود ينفث دماً	٢٩٣

الحديث أو الأثر	الصفحة
أنَّ ابنة خفاف بن إيماء الغفاري أتته وذكرت أنها مؤتمة	٤١٤
أنَّ ابن زمل الجهني يكاد يفرع الرجال	٣٣٧
أنَّ ابن الصَّعبة ترك ثلاث مئة بُهار	٥٦٠
أنَّ ابن مطيِّع أخذ العتلة فعتل ناحية من الربض وأقضَّه	٥١٣
إنَّ إبليس ليقزُّ القزّة من المشرق فيبلغ المغرب	٤٨٨
إنَّ أبي لا تعطوه الأيدي	١٢٠
إنَّ أحدهم كان يشترط في المزارعة ثلاثة جداول	٥٠٣
إنَّ أخاه أنيساً وكان شاعراً لما سمع القرآن	٤٥٤
إنَّ أخاه قال لأمه بعدما أسلم مصعبٌ	١٣٠
إنَّ أخت عكاشة قالت : دخلت عليه - ﷺ -	١٥٥
أنَّ أربعة تفاتوا إليه	٣٠٢
إنَّ الأرض إذا دفن الإنسان فيها	٣١٤
إنَّ أرواح الشهداء في أجواف طير خضر	١٥٤
أنَّ الأشتر قال له يوم صفّين حين رفعت المصاحف	٤٠٨
أنَّ أصحاب الفيل حين وجهوه إلى مكة	٢٨٣
أنَّ أصحابه - ﷺ - قالوا له : إذا كنا عندك	١٢٥
أنَّ أعرابياً جاءه فقال : علمني عملاً يدخلني الجنة	٦٠
أنَّ أعرابياً قال للنبي - ﷺ - إني أصوم ثلاثة أيام	٢٣١
أنَّ الأعرابي لما سأله - ﷺ - عن الشرائع من الفرائض	٣٩٣
أنَّ أعيان بني الأم يتوارثون	١٥٧ ، ٢٠٤
إنَّا فقحنا وصأصأتم	٣٧٨
إنَّا حيٌّ من مذحج عباب سالفها	٣
إنَّا لنرتمي في الجبانة	٩١
أنَّ أم سلمة استلت قرصاً	١٨٠
أنَّ أمه بنت عثمان توفي زوجها فرمدت عينها	٣٦٢
أنَّ أمير المؤمنين نكب كنانته	٣١

الحديث أو الأثر	الصفحة
أنَّ امرأ آثر قشرتين على عتق هؤلاء لغبين الرأي	٤٩٧
أنَّ امرأة أتته وفي يدها فتخ كثيرة	٢٩٧
أنَّ امرأة أرسلت إلى رسول الله - ﷺ -	٤٤٢
أنَّ امرأة رفاعة جاءت إلى النبي - ﷺ -	٩٢
أنَّ امرأة سألت أم سلمة - رضي الله عنها -	٥٥٢
أنَّ امرأة سألت أم سلمة - رضي الله عنها - أن تريها الإناء	٣٠٢
أنَّ امرأة سألت أم سلمة فقالت : توفيِّ زوجي أفأكتحل ؟	٣٨٢
أنَّ امرأة قالت لها : أقيّد جملي مرتين	٥٧٩
أنَّ امرأة كانت تدخل على أزواج النبي - ﷺ -	٤٠٠
أنَّ امرأة متطيِّبة مرّت وذيلها عصرة	١٠٥
أنَّ امرأة من الأنصار جاءت بابنتين لها	٤١٥
أنَّ امرأته قالت له وقد رجع عن العمل	٦٥
أنَّ أنيفاً سأله - ﷺ - عن نحر الإبل	١٩٤
إنَّ أهل البصرة أتوه وقد تفشَّغوا	٣٥٦
إنَّ أهل الدَّرجات في علّيين	١٥٩
إنَّ أهل خيبر دفعوه من فوق بيت حين بعثه أبوه	٣١٥
أنَّ بعض أزواجه - ﷺ - وهي محرمة	٧٥
أنَّ بعضهم كتب إلى هشام يغبب	٢١٠
أنَّ بعضهم نظر في شراب فطَّب وجهه	٥١٦
إنَّ البعير والشاة تأتي يوم القيامة	١٤١
إنَّ البلاء والدعاء ليعتلجان	١٥٣
أنَّ بلالاً شغل عن أذان الصبح	٣٦٢
أنَّ بني إسرائيل كان إذا عمل فيهم بالمعاصي نهوهم تعذيراً	٤١
أنَّ بني إسرائيل كانوا يجدون محمّداً منعوتاً عندهم	٥٢٨
أنَّ بني قريظة نزلوا أرضاً غملة	٢٧٠
أنَّ بيعته كانت فلتة	٣٨٧

الحديث أو الأثر	الصفحة
أنَّ ثلاثة آوو إلى غار	٢١٤
أنَّ ثلاثة نفر دخلوا الغار	١٨٠
أنَّ جارية كانت تقمُّ المسجد	٥٥٦
أنَّ جاريتين من بني عبد المطلب أخذتا بركبتيه - ﷺ -	٣٣٧
أنَّ جبريل قال له - عليه السلام - : اقرأ	٢١٥
أنَّ جرير بن عبد الله قد مر عليه	١٠٨
أنَّ جريرًا البجلي كان معه ، فاندفع يمدحه	٥٤٠
إنَّ الجفاء والقسوة في الفدّادين	٣١٣
إنَّ الجنيِّ يقذفه إلى أوليائه	٤٦٣
إنَّ حسّان لما هجا قريشاً	٢٨٥
أنَّ الحسن ذكره فقال : كان مثجاً	٢٢٥
أنَّ الحق يقبل	٤٢٧
أنَّ حميد بن ثور أتاه - ﷺ - حين أسلم	٥٠٢
أنَّ حمير ملكوا معاقل الأرض	٢٢٩
أنَّ حيي بن أخطب لّما جيء به إلى النبي - ﷺ -	٤٢١
أنَّ خالد بن الوليد جعل رقيقه وأعتده حُبساً	١١
أنَّ الخضر - عليه السلام - جلس على فروة بيضاء	٣٤٥
أنَّ الدَّجَّال ولد مقبوراً	٤٢٢
أنَّ ذفرة قالت : كنت أطوف بالبيت	١١٧
إنَّ الذين وافوا الخندق كانوا ثلاثة عساكر	١٧٦
إنَّ الرؤيا لا تكاد تكذب في آخر الزمان	٤٥٥
أنَّ رجلاً أبعل دابته فعتبت	١٠
أنَّ رجلاً أتاه بسفطين مملوئين جوهراً	٤٩٧
أنَّ رجلاً أتاه فقال : إنّ ابن أخي عرب بَطْنه	٥٠
أنَّ رجلاً أتاه فقال : إن عمّي شجّ موضحة	١٤٧
أنَّ رجلاً أتاه في حلّة تمينة	١٩٠

الحديث أو الأثر	الصفحة
أنَّ رجلاً أتاه وعليه مقطَّعات له	٥١٩
أنَّ رجلاً أتى رجلاً جالساً عنده	٣٩٨
أنَّ رجلاً أصابه سهم عائر فقتله	١٩٨
أنَّ رجلاً أنعل دابة رجل فعنتت	١٧٤
أنَّ رجلاً اختلس طوقاً من عنق جارية	٣٨
أنَّ رجلاً استأذنه في الجهاد	٣٠٥
أنَّ رجلاً انقعر عن مال له	٥٢٥
أنَّ رجلاً تفوَّت	٤٠٥
أنَّ رجلاً جاءه بخصم له مكتوفاً	١٥
أنَّ رجلاً جاءه قال له : بأي شيء أُذكِّي إن لم أجد حديدة ؟	٤٠٠
أنَّ رجلاً حلف أيماناً فجعلوا يعاتُونه	١١
أنَّ رجلاً دخل المسجد وكان - ﷺ - يصلى	٣٣٢
أنَّ رجلاً سأل آخر عن منزله	٥٣
أنَّ رجلاً سأله - ﷺ - عن امرأة أراد نكاحها	٤٣٠
أنَّ رجلاً سأله فقال : هل يضر مع الإسلام ذنب ؟	١٠١
أنَّ رجلاً سار مع النبي - ﷺ - على جمل	١٧٥
أنَّ رجلاً شكا امرأته إلى النبي - ﷺ -	١٩٩
أنَّ رجلاً فجر بامرأة عكورة	١٤٩
أنَّ رجلاً قال : إن أمي افتلت نفسُها	٣٩١
أنَّ رجلاً قال : يا رسول الله إن ابني كان عسيفاً	٩٢ ، ٢٢٦
أنَّ رجلاً قال : يا رسول الله من أهل النار ؟	٥٢٣
أنَّ رجلاً قال لسهل بن عمرو	٣٩٤
أنَّ رجلاً قال للعباس بن عبد المطلب	٢٥١
أنَّ رجلاً قال للنبي - ﷺ - إني أريد أن أفنِّد فرساً	٤٠٢
أنَّ رجلاً قال له : يا رسول الله ما لي عهد بأهلي	١٢٣
أنَّ رجلاً كان في أرض له	١٨٢

الحديث أو الأثر	الصفحة
أنَّ رجلاً كان له عضدٌ من نخل	١١٢
أنَّ رجلاً كان يختلف إليه شهراً قميطاً	٥٥٥
أنَّ رجلاً كان يرائي بعمله	٤٦
أنَّ رجلاً كان يَسُب النبي - ﷺ -	٤٩
أنَّ رجلاً من أهل اليمن قال : يا رسول الله إنا أهل قاه	٥٧٤
أنَّ رجلاً من الأنصار قال : حملْنا رسول الله - ﷺ -	٣٣٩
أنَّ رجلاً من غفار قال : خرجنا وابن عمٍّ لي	٣٠
أنَّ رجلاً وجد منبوذاً	٢٧٩
أنَّ رجلين خرجا يريدان الصلاة	٣١٤
أنَّ روح القدس نفث في رُوْعي	٤٤٤
أنَّ زياداً اليربوعي وضع يده على منكبه	١٧٦
أنَّ زينب لما أجارت أبا العاص	٨٦
أنَّ السائب بن الأقرع قال : وردت عليه المدينة بخبر فتح نهاوند	٢٧٨
أنَّ سريّة جاضوا عن العدو	١٤٩
أنَّ سعيد بن جبير قال : كنا نختلف في أشياء فجمعتها في كتاب	٣٥٩
أنَّ سليمان بن عبد الملك سأله عن المطر	٢٦٦
أنَّ شاة نفرت فقطَّرت رجلاً في الفرات	٥١٦
إنَّ شدّة الحرِّ من فيح جهنم	٤١٥
إنَّ الشمس لتقرب من رؤوس الناس	٢٥٦
إنَّ الشيطان يفشّ بين إليتي أحدكم	٣٥٥
أنَّ صبيّاً وقع في النزع	٥٢٦
أنَّ صفوان بن أمية قنطر في الجاهلية	٥٦١
إنَّ صفية حاضت أيام الحج	١٣٨
إنَّ صفيّة ضربت رأس يهودي	٥١٣
إنَّ عائشة قالت : أخذ النبي - ﷺ - بيدي	٢٤٤
إنَّ عائشة قالت لليهود : عليكم السّام واللعنة	٣٠٧

الحديث أو الأثر	الصفحة
أنَّ عامر بن الطفيل قال حين طُعن في انصرافه	٢١٨
أنَّ عامر بن ربيعة رأى سهل بن حنيف	٢٠٥
أنَّ عامر بن ربيعة قال : انطلقت وسهل نلتمس الخمر	٥٣٢
إنَّ عبد ا لله بن عبد المطلب أب النبي - ﷺ - مر بامرأة	٢٠٢
إنَّ عبد المطلب دعا في الحرم فقال : هؤلاء عبدَّاك	٣
أنَّ العباس قال : يا رسول ا لله إني أريد أن أمتدحك	٣٦٣
أنَّ العرب كانت تدعو الرضعة	٢٠٣
أنَّ العركي سأله - ﷺ -	٧٥
إنَّ على كل بيت أضحاة وعتيرة	١٢
أنَّ عمر استسقى به	٥٣٦
أنَّ عمر بعث بشارب خمر	٥٠٧
أنَّ عمر سئل الفرعان أفضل أم الصلعان ؟	٣٣٩
أنَّ عيينة بن حصن ردّ عجوزاً في السّبايا	٢٣٤
أنَّ فلاناً استقطعه الملح الذي بمأرب	٥٢٠
أنَّ فلاناً عرَّض به	٢٠٥
أنَّ فلاناً قال لفلان عليك بفرام أُمِّك	٣٤٤
إنَّ في المعاريض لمندوحة عن الكذب	٦٤
إنَّ في وعاء العشرة حقا لله	٩٥
إنَّ قادماً قدم على النبي - ﷺ - من مكة	٢٥٢
أنَّ قِبَلَنا حيطاناً فيها من الفرسك والرمان ما هو أكثر غلة من الكرم	٣٢٩
إنَّ قريشاً تريد أن تكون مغويات لمال ا لله	٢٨٣
إنَّ القضاء جمرة	١٨٧
أنَّ قوماً أتوه فاستأمروه في قتل عثمان	٣٢٢
أنَّ قوماً أخذوا فرخي حُمَّرة	٣٢٩
أنَّ قوماً يخرجون من النار فيطرحون في نهر الجنة	٢٣٧
أنَّ القوم الذين حضروه تغاووا عليه حتى قتلوه	٢٨٣

الحديث أو الأثر	الصفحة

أنَّ قيّمه بالوهط استأذنه في بيع فضل الماء ٥٤٢
أنَّ الكفار نزلوا أعداد الحديبية ٣٤
إنَّ كل حجر ومدر وشجر يقول : يا عبد الله ٢٣٩
إنَّ لك بيتاً في الجنة ٤٧٩
إنَّ الله - تعالى - خلق آدم بيده ٤٢٥
إنَّ الله - عز وجل - سيقمصك قميصاً ٥٥٤
إنَّ الله - تعالى - ضرب الدنيا لمطعم ابن آدم مثلاً ٤٨٧
إنَّ الله - تعالى - ضرب النصارى بذل مفدم ٣١٦
إنَّ الله - تعالى - عاقب اليهود فجعل دجاجهم الغرغرة ٢٣٥
إنَّ الله - تعالى - قال لجبريل : قل لموسى فليأخذ قازوزتين ٤٨٨
إنَّ الله - عز وجل - قد بارك في الشام ٣٠٩
إنَّ الله - تعالى - كلّم آدم قبلا ٤٢٧
إنَّ الله - تعالى - وضع عنكم عُبِّيَّة الجاهلية ..... ١، ٩
إنَّ الله - تعالى - يبغض الشيخ الغريب ٢٢٨
إنَّ الله - تبارك - يبغض العائل المختال ٢٠٣
إنَّ الله - تعالى - يبغض العفرية النفرية ١٢٤
إنَّ الله - تعالى - يبغض الفاحش المتفحش ٣٠٧
إنَّ الله يحب أن تؤتى رخصه ٨٧
إنَّ الله يحب الرجل القوي ١٨٨
إنَّ الله يخفض القسط ويرفعه ٤٩١
إنَّ الله يضرب على رقابهم ٢٤٠
إنَّ الله - تعالى - يغفر لكل مذنب إلا صاحب عرطبة أو كوبة ٦٧
إنَّ الله - تعالى - يقبل توبة عبده ما لم يغرغر ٢٣٥
إنَّ الله - تعالى - يقول لعباده : من تعبدون ؟ ٦٩
إنَّ الله - تعالى - يملي للظالم ٣٩٠
إنَّك ستجد قوماً قد فحصوا رؤوسهم فاضرب بالسيف ما فحصوا ٣٠٨

الحديث أو الأثر	الصفحة
إنَّك لعريض القفا	٦٥
إنَّكم مدعوّون يوم القيامة	٣١٦
إنَّكنَّ تكثرن اللعن	٩٤
إنَّ لي نفساً واحدة	٢٣٥
أنَّ محلم بن جثّامة قتل رجلاً	٢٣٠ ، ٢٨٧
إنَّ المرأة كانت إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا	٣٦٨
أنَّ مسيلمة قال : عثّنوا لها	٢٣
أنَّ معاوية دخل عليه وهو عاتب	١٠٢
إنَّ مكيالكم لَقُباع	٤٢٤
إنَّ المَلَك يقول للصّبي المنفوس : خرجت إلى الدنيا	٤٩٧
إنَّما كانت حلية سيوفهم الآنك	١٥٢
إنَّما هو عائر	١٩٨
أنَّه ابتاع داراً للسجن بأربعة آلاف	٥٠
إنَّ موسى لما ألقى عصاه صارت حيَّة	٣٨٣
أنَّ نابغة بني جعدة قال له في كلمته	٢٢
إنَّ النادبة قالت لما طعن عمر : واعمراه	١٦٣
أنَّ النبي - ﷺ - قال لثوبان : اشتر لفاطمة سواراً من عاج	١٨٧
أنَّ النبي - ﷺ - ومعه أبو بكر مرّا بسراقة بن مالك	٣٢٤
أنَّ النبي - ﷺ - بعثه إلى ذي الخَلَصَة	٥٤٥
إنَّ النبي - ﷺ - نهاك عن الفرطة في البلاد	٣٣٥
أنَّ النبي - ﷺ - ذكر القيام في شهر رمضان	٣٩٣
أنَّ النساء لا يُعْشرن	٩٤
أنَّ النساء من أسفه السفهاء	٤٩٢
أنَّ نفراً من اليمن سألوا عن المزر	٩٧
أنَّه أبطل النفح	١٣٤
أنَّه أتاه رجل فقال : إني تزوجت امرأة شابة	٣٤٣

الحديث أو الأثر	الصفحة
أنَّه أتاه رجل وعليه ثوب من قهز	٥٧٧
أنَّه أتاه شيخ منقهل	٥٧٧
أنَّه أتى امرأة من الأنصار	١٥٦
أنَّه أتى بشراب معمول	١٦٧
أنَّه أتى به - ﷺ - فقال : إني أعافه	٢٠١
أنَّه اتخذ عام الرمادة قدحاً	٤٤٠
أنَّه أتي بسطيحتين في طريق الشام	٣٧
أنَّه اختصم إليه في قرن : بجارية	٤٨٣
أنَّه أخذ - ﷺ - الحسين	٢٩٣
أنَّه أخذ قدح سويق فشربه	٤٧٢
أنَّه ادّهن بزيت غير مقتّت	٤٣٠
أنَّه أراد أن يشتري بدنة	٣٢٥
أنَّه أراد سفراً وكان آخر من ودعه رجل من جلسائه	٤٧١
أنَّه استسقى فجعل يستغفر	٥٤٢
أنَّه استصعب على النبي - ﷺ -	٤٦٥
أنَّه استعذر أبا بكر من عائشة	٤١
أنَّه أسر ثمامة بن أثال	٥٠٥
أنَّه اشترى ناقة من رجلين	٣٥٢
أنَّه أصابه قطع أو بُهر	٥٢١
أنَّه اعتكف العشر الغوابر	٢١٢
أنَّه أعطى العطايا يوم حنين فارعة من الغنائم	٣٣٨
أنَّه أعطى عمر سيفاً محلّى	٥٤
أنَّه أغبطت عليه الحمّى	٢١٣
أنَّه أغدف على عليٍّ	٢٢٠
أنَّه أقطع فلاناً ناحية كذا	١٤٠
أنَّه أقطع من أرض المدينة	١٣٠

الحديث أو الأثر	الصفحة
أنَّه أقطعه - ﷺ - الملح بمأرب	٣٤
أنَّه أقمر فيلم هجان	٤٠٠
أنَّه أقنى العرنين	٥٦٦
أنَّه أمر بضرب رجل ، ثم قال : إذا قبّ ظهر فردوه	٤١٩
أنَّه أمر بلالاً أن يؤذن قبل الفجر	١٠٤
أنَّه أمر فلاناً أن يسم إبله	٥٨٠
أنَّه أمر لأم سوادة بن الربيع بشاة غنم	٦
أنَّه اهتمّ للصلاة كيف يجمع لها الناس	٥٦٢
أنَّه أنشد لما اعترض له ولأصحابه	٥٢٤
أنَّه أهدب القبال	٤٢٥
أنَّه أوصى بنيه فقال : ولا تعاقروا	١٣٧
أنَّه أوصى في جارية له	٥٧٥
إنَّها جن خلقت من جن	١٨٢
إنَّها شرك	٥٧٩
أنَّها قالت : فرأب الثأي	١١٨
أنَّها قالت لعائشة حين أرادت الخروج	١٣٩ ، ١٩١
أنَّها كانت ترضع ابنتها زينب	٤٢١
أنَّها كانت تنظر إلى الحبشة	٤٤٤
أنَّها كرهت أن تصلي المرأة عطلاً	١١٧، ١١٨
أنَّه باع من النبي - ﷺ - جَمَلَه	٣٧٩
أنَّه باع نفاية بيت المال	٤٩٤
أنَّه بايع رجلاً من الأعراب	١٦٤
أنَّه بعث أم سليم إلى امرأة تعرف حالها	٦٠
أنَّه بعث رجلاً يشتري له أضحية	٣١٠
أنَّه بعث رجلين في وجهٍ	١٥٢

الحديث أو الأثر	الصفحة
أنَّه بعث سريّة فقال : أعذبوا عن ذكر النساء	٤٠
أنَّه بعث عاصم بن ثابت وخبيب بن عدي	٨
أنَّه بعث عاصم بن ثابت وخبيباً في أصحاب لهما إلى مكة	٤٦٠
أنَّه بعث في طلبهم قافة	٥٧٠
أنَّه بعث معاذاً إلى اليمن	١٢٥
أنَّه بلغه أن عمر بن عبد العزيز أقرع بين الفطم	٣٧٤
أنَّه تذاكر هو ومعاذ قراءة القرآن	٤٠٩
أنَّه تردَّى قِرْمِل لبعض الأنصار على رأسه في بئر	٤٧٨
أنَّه ترك أتانين وعِفواً	١٣٠
أنَّه تزوج بامرأة	١٨٩
أنَّه تفاخر عنده سبعة نفر	٣٧٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٦
أنَّه تناول عرقاً فصلى ولم يتوضأ	٧٢
أنَّه تناول قردة من وبر البعير	٤٥٩
أنَّه تواضع للحسن والحسين حتى ركباه	٣٥
أنَّه جاء رجل فقال : تكاريت من فلان أرضاً فعزقتها	٨٥
أنَّه جاءه رجل لطمه عليٌّ	٢٠٦
أنَّه جاءه قوم من غير أهل الملَّة	٣٨٣
أنَّه جرى بين أبي بكر وعمر كلاماً	٢٦٦
أنَّه جزأ دخوله ثلاثة أجزاء	١٦٨
أنَّه جعل على كل جريب عامر درهماً أو قفيزاً	٢٦٥
أنَّه جعل في الجنين غُرَّة	٢٢٩
أنَّه حث على الصدقة	٥٥٦
أنَّه حكم في الظفر بقلوص	٣٣١
أنَّه حمى غرز النقيع	٢٣٦
أنَّه خرج بالمدينة وصعد المنبر وبيده فليلة وطريدة	٣٩٩
أنَّه خرج - ﷺ - فرأى أفناء معلقة	١٢٩

الحديث أو الأثر	الصفحة
أنَّه خرج - ﷺ - فرأى أقناءً معلقة	٥٦٥
أنَّه خرج فرأى قوماً قد سدلوا ثيابهم	٤١١
أنَّه خرج في غزوة بطن بواط	٤١٣
أنَّه خرج في لقاح رسول الله - ﷺ -	٣٨
أنَّه - ﷺ - خرج مع أصحابه	٢١٩
أنَّه خرج وقت السحر وهو يتفلفل	٥٤٩
أنَّه خرج وقد طم رأسه	٣٩
أنَّه خطبهم على راحلته	٥٠٨
أنَّه دخل المسجد وعليه بردان معافريان	١٢٥
أنَّه دخل على جابر	١٨٨
أنَّه دخل على عائشة وعلى الباب قرام ستر	٤٧٦
أنَّه دخل عليه أبو قرّة في مرضه الذي مات فيه	٤٦٩
أنَّه دخل مكة عنوة	١٨٤
أنَّه دخل مكة معتجراً بعمامة سوداء	٢٦
أنَّه دعا بتمر فجاء به بلال قبصاً قبصاً	٤٢٢
أنَّه دعا على المشركين بالقحط	١٦١
أنَّه دعا لابن عباس أن يفقهه في الدين	٣٨٤
أنَّه دعا للنبي - ﷺ - بدعاء طويل	١٥٧
أنَّه ذكر تخلفه عن غزوة تبوك	٣٣٦
أنَّه ذكر الخلفاء بعده	١٦
أنَّه ذكر الدّجال فقال : إنه أفحج أعور مطموس العين	٣٠٧
أنه - ﷺ - ذكر رؤياً رآها	٧ ، ٢٢٤ ، ٣٤٦
أنَّه ذكر مقتل مسيلمة	٣٧١
أنَّه رأى ابنه عند قاص	١٦٧
أنَّه رأى - ﷺ - أنه كان على قليب	١١٨
أنَّه رأى رجلاً بأنفه أثر السجود	١٥٢

الحديث أو الأثر	الصفحة
أنَّه رأى رجلاً يتوضأ	٢٥٥
أنَّه رأى قوماً يلعبون بالقرف	٤٧٦
أنَّه - ﷺ - رجم رجلاً ثم صلّى عليه	٥٥٣
أنَّه رَدَّ نشر الإسلام على غرِّه	٢٣٣
أنَّه - ﷺ - رمى الجمرة بسبع حصيات	٣٦٧
أنَّه الرمي	٥٧٤
أنَّه - ﷺ - ركب فرساً لأبي طلحة	٧٩
أنَّه - ﷺ - زار قبر أمِّه في ألف مقنّع	٥٦٥
أنَّه سأل أي الناس أفصح ؟	٢٧٠
أنَّه - ﷺ - سأل بعض الواردين عن مكة	٤٥
أنَّه - ﷺ - سأل رجل عن القيامة متى تكون	٣٣
أنَّه سأل رجل من الأنصار فقال : كيف ترى في العزل	٨٥
أنَّه سأل رجلاً قدم عليه فقال : كيف تركت أفاريق العرب ؟	٣٤١
أنَّه سأل عائشة الخروج إلى البصرة فأبت	٢٢٦ ، ٣٠٠
أنَّه - ﷺ - سأله عن أرضه ومنزله ببيشة	١٥٦
أنَّه - ﷺ - سئل أين كان ربنا	١٧٠
أنَّه سئل بعضهم عن دم البراغيث	٣٠٧
أنَّه سئل عطاء عن تغريز الإبل	٢٣٧
أنَّه سئل عن أبي بكر فقال : كان والله برّاً	٢٢٥
أنَّه - ﷺ - سئل عن الإبل	١٨١
أنَّه - ﷺ - سئل عن رجل أفطر يوماً من رمضان	٣٩٧
أنَّه سئل عن التعقيب في شهر رمضان	١٣٤
أنَّه سئل عن السّلف في الزعفران	٣٧٧
أنَّه سئل عن الضبع	٣٣٩
أنَّه سئل عن المجاور إذا ذهب للخلاء	٤٢٨
أنَّه سئل عن المذي فقال : ذلك الفطر	٣٧٢

الحديث أو الأثر	الصفحة
أنَّه سئل عن المستحاضة فقال : ذلك العاذل يغذو	٤٦
أنَّه سئل عن امرأة كان زوجها مملوكاً فاشترته	٤٣٣
أنَّه - ﷺ - سئل عن بني عامر بن صعصعة	٣٠٤
أنَّه سئل عن حدِّ الأمة	٣٤٤
أنَّه سئل عن رجل آل من امرأته ثم طلقها	٣٢٨
أنَّه سئل عن رجل أصاب صيداً غهباً	٢٨٤
أنَّه سئل عن رجل أهل بعمرة وقد لَبَّد وهو يريد الحج	٤٨٩
أنَّه سئل عن رجل خطب امرأة	٢٤٧
أنَّه سئل عن رجل طلّق امرأة ثم ارتجعها وكتم رجعتها	٣٥٢
أنَّه سئل عن رجل مات وخلف بنتين	١٩٢
أنَّه سئل عن قوم اشتركوا في قتل صيد	٨٣
أنَّه سئل عن ماله ، فقال : لنا فرق وذود	٣٤١
أنَّه سئل متى يحل لنا الميتة ؟	٤٧٤
أنَّه سئل هل تنكح المرأة على عمتها أو خالتها ؟	١٩٢
أنَّه سئل هل للأرض زوج ؟	٣٩٢
أنَّه سار سبعاً من المدينة إلى الكوفة	٤٠٨
أنَّه سافر في عقب رمضان	١٣٢
أنَّه - ﷺ - سبط القصب	٥٠١
أنَّه سبّق بين الخيل	٥٠١
أنَّه سلَّم على النبي - ﷺ - فلم يردِّ عليه	٤٥٧
أنَّه سمع صوتاً بالليل فقال : أتقولُه مرائياً ؟	٥٧١
أنَّه - ﷺ - سمع ناساً يذكرون القدر	٢٧٨
أنَّه - ﷺ - سمّى الغراب فاسقاً	٣٥٠
أنَّه - ﷺ - شكا من المنافق عبد الله بن أُبيّ	١٠٣
أنَّه صعد قارة الجبل	٥٦٨
أنَّه صلَّى بأرض قِيّ	٥٧٤

الحديث أو الأثر	الصفحة
أنَّه صلَّى الصبح بغبش	٢١٢
أنَّه صلَّى في مسجد بمنى	٩٨
أنَّه صلَّى وعليه فرّوج من حرير	٣٢٠
أنَّه ضحَّى بكبش أعرم	٧٦
أنَّه ضرب المخرج في الزنا بعثكال	٢١
أنَّه ضرب رجلاً عرّض بقذف	٣٩٥
أنَّه عرق عاند	٤٦
أنَّه - ﷺ - عقَّ عن الحسن والحسين	١٤٢
أنَّه غرس كذا وكذا ودية	١٨
أنه - ﷺ - قاتل محارب خصفة	٢٣٣
أنَّه قاس العين ببيضة	٢٠٧ ، ٥٨٠
أنَّه - ﷺ - قال : أتاني ملك فقال : أنت قُثَم	٤٣٤
أنَّه - ﷺ - قال : أقول : يا رب أمتي	٥٧٧
أنَّه - ﷺ - قال : أنا ابن العواتق من سليم	١٧
أنَّه - ﷺ - قال : أنا فئة كل مسلم	٢٩٤
أنَّه قال : إذا قال الرجل لامرأته : استفلحي بأمرك	٣٩٤
أنَّه - ﷺ - قال : إن ربي حرم علي الخمر والكوبة والقنين	٥٦٥
أنَّه قال : إنما مثلي ومثلكم	٧٩
أنَّه قال : اللهم إني أعوذ بك من موت الغمر	٢٦٦
أنَّه قال : بنو ناجية في حيٍّ	١٥٣
أنَّه قال : تقحَّمت بي الناقة البارحة	٤٣٨
أنَّه قال : الخلع تطليقة بائنة	١٤٢
أنَّه قال : رأيت جدود العرب	١١٠
أنَّه قال : شهدتُ حلف الفضول	٣٦٨
أنَّه قال : قال الله - تعالى - لروميَّة : لأهبنَّ بيعتك لبني قاذر	٤٥١
أنَّه قال : لما بلغنا أن النبي - ﷺ - أخذ في القتل هربنا	٣٥٨

الحديث أو الأثر	الصفحة
أنَّه قال : لو شئت لدعوت بكذا وكذا	٣٩٥
أنَّه قال : إن ابن أبي العاص مشى القُدَمِيَّة	٤٤٩
أنَّه قال حين كتب إلى أهل الكوفة	١٩١
أنَّه قال في الرجل الذي سأله فقال : إني لي يتيماً في حجري	٣١٨
أنَّه قال في الضرب بالعصا	١٥٨
أنَّه قال في امرأة : أنها وضيئة قتين	٤٣٣
أنَّه قال في رجل بعث رسولاً	١٧٩
أنَّه قال في سليمان بن صرد حيث التقى الناس	٢٨٠
أنَّه قال في يوم الشورى : لنا حقٌّ في هذا الأمر	٢٧
أنَّه قال فيمن لم يجد امرأته بكرًا	١٧٨
أنَّه قال : كان دحية الكلبي إذا قدم من سفر	١٠٤
أنَّه قال لابن أبي محجن أبوك الذي يقول : البيتين في الخمر	٤٠٣
أنَّه قال لابن عباس في مسير له	١٢١
أنَّه قال لابن مسعود : سيفك كهام	٥٧
أنَّه قال لابنه عبد الرحمن : يا عنتر	١٧٥
أنَّه قال لابنه عبد الله يوم صفين	٤٣٢
أنَّه قال لأبي بكر : متى توتر ؟	٨٧
أنَّه قال لأبي جهل وقد علاه	١٦٣
أنَّه قال لأبي سفيان : أنت كما قال القائل	٣١٩
أنَّه قال لأصيل : كيف تركت مكة ؟	٥٧٠
أنَّه قال لامرأة في دم الحيض يصيب الثوب : حتّيه	٤٦٦
أنَّه قال لامرأة قالت له : كذا وكذا : فقهت	٣٨٤
أنَّه قال لأهل العراق لأعصبنّكم عصب السّلمة	١٠٣
أنَّه قال لأولاده من أسماء بنت عميس	٣٥١
أنَّه قال لبعض أصحابه : تنحّ عني	٤٠٦
أنَّه قال لبعض الأعراب : أراك بصيراً بالزرع	٣٢

الحديث أو الأثر	الصفحة
أنَّه - ﷺ - قال لحسان : سله عن معايب القوم	٢٨٦
أنَّه قال لدغفل بن حنظلة : بم ضبطت ما أرى ؟	٤٠٧
أنَّه - ﷺ - قال لرافع وقد رمي بسهم في ثندوته	٥١٦
أنَّه قال لرجل : كم عطاؤك ؟	١٦٠ ، ٤٠٦
أنَّه قال لرجل : لقد عنى الله بك	١٨٦
أنَّه قال لرجل : ما مالك ؟	٤٨٢
أنَّه قال لرجل : ائتني بجريدة	١٩٦
أنَّه قال لرجل قال له : احملني على فرس كان يشوره	٢٣٩
أنَّه قال لزرّ بن حُبيش : كأيِّنْ تعدُّون سورة الأحزاب	٥١٨
أنَّه - ﷺ - قال لسعد : ارم فداك أبي وأمي	٣١٧
أنَّه قال لسلمان : أين تأخذ إذا صدرت	٧٤
أنَّه قال لسلمة بن الخطل : كأني أنظر إلى بيت أبيك	٢١١
أنَّه قال لشريح في مسألة سأله عنها	٥٥٠
أنَّه - ﷺ - قال لسيفه : أُجسرْ جسّار	٣٥٦
أنَّه قال لطبّاخه : اتخذ لنا عَبَرْبيَّة	٥
أنَّه قال لعليٍّ - رضي الله عنه - في بُرْد سَيْراء	٣٧٣
أنَّه قال لعمرو بن معدي كرب : أما والله لئن دنوت	٨٨
أنَّه - ﷺ - قال لعيينة بن حصن : أنا أفرس بالرجال منك	٣٢٧
أنَّه قال لفروة بن مسيك : إن أرضنا وبيئة	٤٧٣
أنَّه قال لقبيصة بن جابر وقد اعترض على فتياه	٢٦٨
أنَّه قال لقريش حين أتوه : هل تفشَّغ فيكم الولد	٣٥٦
أنَّه - ﷺ - قال للأنصار : إنكم لتكثرون عند الفزع	٣٤٨
أنَّه - ﷺ - قال للحائض بعدما اغتسلت : خذي فَرْصَة ممسّكة	٣٣٣
أنَّه قال لمازن بن الغضوبة لما آمن	١٩٥
أنَّه - ﷺ - قال لما احتضر	٥٣٨
أنَّه قال - ﷺ - لما فتح مكة	٢٤٢

الحديث أو الأثر	الصفحة
أنَّه قال لما مات - ﷺ -	١٤٠
أنَّه قال لما نودي ليخرج من في المسجد	٥٤٧
أنَّه قال لها في أول ما بدئ الوحي : أظن أنه عرض لي	٣٥
أنَّه قال له نافع بن جبير حين تندّم	٣٨٦
أنَّه قال له النبي - ﷺ - إني أحب لك ما أحب لنفسي	٢٩٥
أنَّه قال لي : أرمي بالمعراض فيخزق	٦٥
أنَّه قال يوم الشورى : نكبت قرني	٣٩٢
أنَّه قال يوم القادسية : يا معشر المسلمين	١٧٨
أنَّه قُتِلَ صبيٌّ بصنعاء غيلة	٢٩٠
أنَّه قُدِّم إليه الشراب فإذا هو ينش	٦٣
أنَّه قدم بأصحابه خيبر والثمرة مغضفة	٢٤٨
أنَّه قدم على النبي - ﷺ - بإبل من صدقات قومه	٧٢
أنَّه قدم عليه رجل من بعض الفروج	٣٢٠ ، ٥٣٥
أنَّه قدم وفد على النبي - ﷺ -	٢٣٣
أنَّه - ﷺ - قسم الغنائم يوم بدر عن فواق	٤١٠
أنَّه قضى في الظفر إذا اعرنجم بقلوص	٥١
أنَّه - ﷺ - قنت شهراً في صلاة الصبح بعد الركوع	٥٥٨
أنَّه قيل لسعد : أن فلاناً ينهى عن المتعة	٥٧
أنَّه قيل لها : هل رأى محمد ربَّه ؟	٥٣١
أنَّه قيل له : أنت أمرت بقتل عثمان	٣
أنَّه قيل له : ما يحلُّ لنا من ذمَّتنا	١٧١
أنَّه قيل له : يا رسول الله ألا نبني لك عريشاً	٥٧
أنَّه كان أبيض مقصداً	٥٠٢
أنَّه كان إذا خطب في نكاح قصر دون أهله	٥٠٦
أنَّه كان إذا دعي إلى طعام قال : أفي عرس	٤١
أنَّه كان إذا ركع لا يصوّب رأسه	٥٦٥

الحديث أو الأثر	الصفحة
أنَّه كان إذا سجد جافى عضديه	٢٩٦
أنَّه كان إذا علا قَدَّ	٥١٩
أنَّه كان إذا فرح غض طرفه	٢٤٧
أنَّه كان إذا قرأ هذه الآية ﴿ **وسيعلم الذين ظلموا** ﴾	٥١٣
أنَّه كان أشعر الذراعين	٧٩
أنَّه كان أعفث	١٢٢
أنَّه كان أفشغ الثنيتين	٣٥٧
أنَّه كان أفلج الأسنان	٣٩١
أنَّه كان إذا تطاول قدَّ وإذا تقاطر قطَّ	٤٤٢ ، ٥١٩
أنَّه - ﷺ - كان جالساً القرفصاء	٤٧٥
أنَّه كان الرجال والنساء في بني إسرائيل يصلون جميعاً	٥٤٠
أنَّه - ﷺ - كان فعم الأوصال	٣٧٦
أنَّه كان في بردة فلتة	٣٩٠
أنَّه - ﷺ - كان في بعض أسفاره فاعتش في أول الليل	١٠٠
أنَّه - ﷺ - كان في سفر فتلقته امرأة بصبي لها	٦٢
أنَّه - ﷺ - كان في سفر فدعا بوضوء	٣٤٠
أنَّه كان في سفر فرفع عقيرته	١٣٩
أنَّه - ﷺ - كان في سفر فشُكي إليه العطش	٢٦٤
أنَّه كان فيه قزل	٤٨٩
أنَّه كان قد ذهبت إحدى عينيه	٩٩
أنَّه كان لأبي بكر غنم	٨٢
أنَّه - ﷺ - كان لا يبيِّت مالاً ولا يقيِّله	٥٨٢
أنَّه كان لا يرى بيع القطوط	٥١٨
أنَّه كان لا يفرشح رجليه في الصلاة	٣٣٢
أنَّه كان لا ينصرف ما لم يسمع فشيشها أو طنينها	٣٥٥
إنَّه - ﷺ - كان لنعله قبالان	٤٢٥

الحديث أو الأثر	الصفحة
أنَّه كان ليلة ولد فيها النبي - ﷺ -	٢٤٩
إنَّه كان ليهدي لنا القناع فيه تمر	٥٦٢
أنَّه كان يأكل ليأً مقشيّاً	٥٠٠
أنَّه - ﷺ - كان يتعوذ من العيمة	٢٠٤
أنَّه - ﷺ - كان يتعوذ من الغيمة	٢٩٠
أنَّه - ﷺ - كان يتيماً و لم يكن عجيّاً	٣٢
أنَّه - ﷺ - كان يجافي عضديه	١٢٢
أنَّه كان يجعل المدّبَّر من الثلث	٣٣٨
أنَّه كان يخابر بأرضه	٥٢
أنَّه كان يخرج إلى المسجد وعليه فشاش	٣٥٥
أنَّه كان يخرج إلى المصلى	١٧٧
أنَّه كان يخرج يديه في السجود وهما متلفعتان	٣٩٦
أنَّه كان يذكر الزُّهد فغمزه إنسان في المجلس	٤٢٤
أنَّه - ﷺ - كان يرى الرؤيا في المبعث	٣٩٦
أنَّه كان يرد من العبس	٥
أنَّه كان يسجد على عبقري	٦
أنَّه - ﷺ - كان يسير العنق	١٧٩
أنَّه كان يشرب العصير ما لم يقلف	٥٤٨
أنَّه كان يصيبه العُرَواء	٧٧
أنَّه كان يعقب الجيوش	١٣٣
أنَّه كان يغتسل بين القرنين	٤٨٣
أنَّه - ﷺ - كان يغتسل مع عائشة من إناء يقال له : الفرق	٣٤٠
أنَّه كان يقول : أعتبر الحديث	٤
أنَّه كان يقول : في الظفر فرش من الإبل	٣٣١
أنَّه كان يقول لسورة الإخلاص وسورة قل يا أيها الكافرون : المقشقشتان	٤٩٨
أنَّه كان يقول لمؤذنه : أغسق أغسق	٢٤٤

الحديث أو الأثر	الصفحة

أنَّه كان يكره القطر ٥١٧
أنَّه كان يمر بالتمرة العائرة ١٩٨
أنَّه كتب إلى أبي عبيدة : أن الأردن أرض غمقة ٢٦٩
أنَّه كتب إلى الحجّاج لما شكا أنس بن مالك إليه الحجّاج ٣٤٤
أنَّه كتب إلى عمر وسأله عن إسهام البراذين ٤٧٣
أنَّه - ﷺ - كتب في كتاب طهفة النهدي : ولكم العارض ٦٠
أنَّه - ﷺ - كتب كتاباً لحارثة بن قطن ومن بدومة الجندل ٣٢٣
أنَّه - ﷺ - كتب كتاباً لوفد قدموا عليه من بني عُلَيم ١٦٤
أنَّه - ﷺ - كتب كتابه لمالك بن النمط ولكم عزاز الأرض ٨٤
أنَّه - ﷺ - كتب : من محمد رسول الله إلى الأقيال ٩
أنَّه - ﷺ - كره عشر خلال منها تغيير الشيب ٢٨٧
أنَّه كره العينة ٢٠٧
أنَّه كره للمحرمة النقاب والقفّازين ٥٢٩
أنَّه كسا أسامة بن زيد ثوباً قبطيّة ٤٢٣
أنَّه لعن الغارفة ٢٣٩
أنَّه لما أسلم وثارت إليه كفّار قريش يريدون الوقوع فيه ٣٤٣
أنَّه لما أصابته المرأة بالعين حيث رأته متجرداً عن ثيابه ..... ٣٤٧ ، ٣٨١
أنَّه لما اتصل به خبر المغيرة بن شعبة ٧٨
أنَّه لما استخلف عمر في آخر عهده روجع فيه ٣٧٥
أنَّه لما امتنع عن إجابة أهل الطائف ٢٢٢
أنَّه لما تنكر له الناس قال : إن هؤلاء رعاع غثرة ٢١٦
أنَّه لما حصب المسجد ٢٥٢
أنَّه لما حوصر عثمان كان يقول : اتقوا الله ٤٨٤
أنَّه - ﷺ - لما خرج إلى المدينة ركب أبو بكر خلفه ٤٩
أنَّه لما خرج خلف النبي - ﷺ - يريده ٢٢
أنَّه لما خطب - ﷺ - خديجة ..... ٤٤٥ ، ٤٧٢

الحديث أو الأثر	الصفحة
أنَّه لما دخل الشام تفحّل له أمراء الشام	٣١٠
أنَّه لّما ذُكر عنده الجراد	٥٣٠
أنَّه لما ذكر له سعد في الاستخلاف	٥٥٨
إنَّه لما رجم ماعز بن مالك	٤٥٠
إنَّه لما سئل عن مسألة معضلة	١١٤
أنَّه لما فرغ من قتال أهل بدر	١٠٩
أنَّه لما قال له حذيفة إنك تستعين بالرجل الفاجر	٥٣٢
أنَّه لما قال له - ﷺ - حين دخل عليه النعمان بن مقرن	٥٨٢
أنَّه لما قدم الشام لقيه المقلّسون بالسيوف	٥٤٣
أنَّه لما قدم عليه النعمان بن مقرن في أربع مئة راكب من مزينة	٤٧٧
أنَّه - ﷺ - لما قدم المدينة نزل كلثوم بن الهدم	٨٣
أنَّه لما قرأ قوله تعالى ﴿ **فإن مع العسر يسراً** ﴾	٩١
أنَّه لما مات عبد الرحمن بن عوف	٢٤٨
أنَّه لما نزل قوله : ﴿ **حتى يتبين لكم الخيط الأبيض** ﴾	٦٥
أنَّه لما وقع أبو بكر - رضي الله عنه - في النزع بكته	٥٦٤
أنَّه لم يخلّف إلا قفشين ومخذفة	٥٣٠
أنَّه - ﷺ - لم يكن بعطبول	١١٦
أنَّه لم يكن يرى بأساً بالشركاء	٥٧٥
أنَّه ليس بشيء	٤٦٢
أنَّه ليُغان على قلبي	٢٩٠
أنَّه - ﷺ - مر بحائط فأسرع	٤٠٥
أنَّه مرّ برجل قصّ الشعر في السوق فعاقبه	٥٠٨
أنَّه مرّ برجل له عَكَرَة	١٤٩
أنَّه مرّ بسلمة وهو قاعد في السوق	٢٥٣
أنَّه - ﷺ - مر على إبلٍ لحيٍّ قد عبست في أبوالها	٥
أنَّه مرَّ - ﷺ - وأصحابه بقبر	٤٣٧

الحديث أو الأثر	الصفحة
أنَّه مرّ وعليه قشبانيتان	٤٩٦
أنَّه مرض - ﷺ - في بيت ميمونة	٢٦٥
أنَّه نام حتى سُمِع فخيخه	٣١٢
أنَّه - ﷺ - نام ففزع وهو يضحك	٣٤٨
أنَّه نزل بعجوز	٢٣٦
أنَّه - ﷺ - نظر إلى سحابة فقال : ما تسمون هذه	٢٨٦
أنَّه - ﷺ - نهى أن يقال : قوس قزح	٤٨٧
أنَّه نهى عن التمتع بالعمرة إلى الحج	٥٦٧
أنَّه نهى عن بيع كذا وكذا	٢٨٠
أنَّه نهى عن عقب الشيطان في الصلاة	١٣١
أنَّه نهى عن الغلوطات	٢٥٧
أنَّه نهى عن الفَرْس في الذَّبيحة	٣٢٦
أنَّه نهى عن الفهر	٤١١
أنَّه نهى عن القنازع	٤٨٩
أنَّه نهى في الأضحية عن العجفاء التي لا تنقي	٢٧
أنَّه وأبو بكر مرَّا بأوس بن عبد الله	٢٥٤
أنَّه وجد من معاوية وهو محرم رائحة طيبة	٤٩٦
إنَّه وصف نفسه فقال : ولا خضت برجل غمرة	٢٦٧
أنَّه وقف عليه امرأة عشمة بأهدام لها	٩٧
أنَّه وكل عبد الله بن جعفر بالخصومة	٤٣٨
أنَّه يحمل أباه يوم القيامة	١٥٨
أنَّه يخرج بالعواتق إلى المصلى	١٦
أنَّه يُعْمِل الناقة والساق	١٦٦
أنَّه يلقب بالعتيق	١٧
أنَّهم خرجوا في بعث بعثهم - ﷺ -	٨١
أنَّهم قالوا : لو عرفنا قاتلك أبرنا عترته	١٣

الحديث أو الأثر	الصفحة
أنَّهم لما قدموا عليه جعل يسمِّي لهم تمران أرضهم	٥٦٩
أنَّهما أتيا عبد الله بن عمر في حديث القدر	٥٢٨
أنَّهما قالتا له - ﷺ - : أكلت المغافير	٢٥٢
إنَّ هذا الأمر قد تفشَّغ	٣٥٦
إنَّ هذا الفجفاج لا يدري ما الله	٣٠٥
إنِّي أحب الجمال حتى في شراك نعلي	٢٦٨
إنِّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي	١٢
أنَّ يحيى بن زكريا - عليهما السلام - كان يأكل الجراد	٥٣٨
إنِّي رجل مغفل فأين اسم ؟	٢٥٣
أنْ يرى الهلال قبلا	٤٢٨
أنْ يعلو التُّحوت الوعول	٥٣٠
إنْ يفدغ الحلقوم فكل	٣١٥
إنِّي كنت أغاول حاجة لي	٢٨٢
إنِّي لأكره أن أرى الرجل ثائراً فريص رقبته	٣٣٢
اهتز العرش لموت سعد	٥٦
أُهدى له - ﷺ - عترة بقلة	١٤
أهل الجنة لا يبولون ولا يتغوطون	٥٨
أهل القرآن عرفاء أهل الجنة	٦٩
أهل المعروف في الدنيا	٦٨
أول دينكم نبوة ورحمة	١١٣
أولئك لا يعاتبون في أنفسهم	١٠
أي والله ما وجدت بيعتكم هذه إلا قَقَّة	٥٣٧
إيَّاك والغلق	٢٦١
إيَّاكم والإقراد	٤٥٩
إيَّاكم والقسامة	٤٩٣
إيَّاكم ومشارّة النّاس	٥٣ ، ٢٣٢

الحديث أو الأثر	الصفحة
أيُما رجل تزوّج امرأة مجنونة	٤٨٢
أيُما طبيب تطبب على قوم	١٧٤
بئس المال القلعة	٥٤٧
بات يفخّذ عشيرته	٣١٢
بايعت النبي - ﷺ - ألا أخر إلا قائماً	٥٧٣
برئنا من الوثن والعنن	١٨٢
بَشّر خديجة ببيت في الجنة	٥٠١
بكتْ بُنيَّة حُدَيباء قد أخذتها الفَرْصَة	٣٣٢
بلغني أنك تفتي	٤٦٥
بلغني عن أمهات المؤمنين شيء فاستقريتهن	٤٨٤
بلغه أن رجلاً يغتابه فقال : عثيثة تقرم	١٩
بينما هو - ﷺ - في مسير إذ رفع صوته	١٠٤
تأتينا بهذه الدراهم قسية	٤٩٥
تتابعت على قريش سنوّ جدب	٤٣٧
تجمهروا لقتال المارقين	٢٦٣
تجيء البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان	٢٩١
تجيء البقرة وآل عمران كأنهما فرقان من طير صوافّ	٣٤٢
تحسب عني نائمة	١٨٦
ترك الفريش مستحلكاً	٣٣١
ترويه فيقة اليعرة	٤٠٨
تضحي أعلامها قامساً	٥٥٣
تطلع الشمس من جهنم بين قرني الشيطان	٤٨٢ ، ٥١٠
تعرف إلى الله في الرخاء	٧٠
تعوذوا بالله من الأعميين	١٧٢

الحديث أو الأثر	الصفحة
تعوَّذوا بالله من قترة وما ولد	٤٣١
تغشمرها	٢٤٦
تفكّروا في الخلق	٣٨٥
تقدح قِدْراً وتنصب أخرى	٤٤٠
تقسوا القلوب كما تقسو الدراهم	٤٩٥
تقلّصت عليه وانضمّت يده إلى تراقيه	٥٤٥
تكون الأرض يوم القيامة كقرصة النَّقي	١٥٨
تلك الغرانيق العلى	٢٤٠
تمعددوا واخشوشنوا	٣١٠
ثلاث جدُّهن جدٌّ	٥٣٣
ثلاث لعينات رجل عوَّر طريق المقربة	٤٥٦
ثلاث من الفواقر	٣٧٩
ثم عاج رأسه إليها	١٨٧
ثم نزلوا وكان يوم عكاك	١٥٠
ثم يأتي الخصب فيعقل الكرم	١٤٦
ثم يكون على أثر ذلك الفيض	٤١٧
ثم يكون في آخر الزمان أمير العُصب	١٠٢
الثيب يعرب عنها لسانها	٤٨
جاء على فرس لأبي طلحة يقطف	٥٢٢
جاءنا بطعام جشب فكنا نأكل ونعذّر	٤٢
جارية أبي زرع وما جارية أبي زرع	٩٦
الجانب المستغزر يثاب من هبته	٢٤٢
جمعنا المفاتيح فطرحناها في فقير من النخيل	٣٨٠
حتى إذا غاض ماؤها	٣٨٥
حتى تنظر على أيِّ قُطْرَيه يقع	٥١٦
حثَّ النبي - ﷺ - على الصَّدقة	٤٣٤

الحديث أو الأثر	الصفحة
الحمد لله الذي فضَّ خَدَمَتَكم	٣٦٦
حين أصاب القحط مضر	٢٥٠
حين بعث حذيفة وابن حنيف إلى السواد	٣٩١
حين سأله - ﷺ - عن سحائب مرّت	٥٢٤
خذ عفاصها ووكاءها	١٢٦
خذ ما تطاير من شعرك	٤٨٩
خذوا عثكالاً فيه مئة شمراخ	٢١
خذي مني أخي ذا العفاق	١٢٧
خرج أبو عبد الله متقرِّباً متخصّراً	٤٥٥
خرج حتى أفتق من الصدمتين	٢٩٩
خرج علي - رضي الله عنه - وهو يتفلفل	٥٤٩
خرج - ﷺ - يوم عاشوراء	٦١
خرجت أم كلثوم وهي عاتق	١٦
خرجنا حُجّاجاً فأوطأ رجل منا راحلته ظبياً	٣٤٧
خضِّلي قنازعك	٤٨٩
خفافهم مفرطمة	٣٣٦
خمروا آنيتكم ولو بعود تعرضه عليه	٦٦
خير الأمور عوازمها	٨٧
خير الخيل الأقرح المُحَجَّل	٤٥٨
خير الصدقة ما أبقت غنى	٢٧٦
خير المال عين ساهرة	٢٠٦
خير الناس القبّيّون	٤١٩
خير نسائكم التي تدخل قيساً	٥٨١
خير نسائكم العطرة المطرة	١١٧
خيركم قرني ثم الذين يلونهم	٤٧٩
دخل - ﷺ - على قوم وفي ناحية البيت فحل	٣٠٩

الحديث أو الأثر	الصفحة

دخلت عليها وعليها درع قيمته خمسة دراهم ٥٨٤

دعي الصلاة أيام أقرائك ٤٥٣

دقك بالمنحاز حبَّ القلقل ٥٤٩

الدهناء مقيَّد الجمل ٥٨٠

ذاك زمن العثاعث ١٩

ذاك عرق عاند ١٧٧

الذَّكاة في الحلق لمن قدر ٤٤٤

ذكر العتود ١١

ذهبت أقبل بين عينيه فقدعني بعض أصحابه ٤٤٦

رآني - ﷺ - بالحديبية عزلاً ٨٦

رأى عرقة في المسجد ٧١

رأى - ﷺ - رجلاً متكئاً على قبر ٥٢٤

رأيت أبا هريرة وعليه إزار فيه علق ١٥٥

رأيته شيخاً كبير ٤٢٦

الرّبا وإن كثر فإنه إلى قُلٍّ ٥٤٩

رثيئة فثئت ٣٠٣

رجل فيلق ٣٩٧

رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث القوم العدى ٣٨

رفقاً بالقوارير ٤٦٤

الرهن لمن رهنه ٢٤٠

زر غبًّا تزدد حبًّا ٢٠٩

زعم ابن النابغة أني تلعابة تمزاحة ١٢٦

الزموا تقى الله واستعيدوها ١٨٩

زوجي إن دخل فهد ..... ١٩٥ ، ٤١١

زوجي العشنّق ٩٨

الحديث أو الأثر	الصفحة
زوجي رفيع العماد	١٦٢
زوجي عياياء	٢٠٨ ، ٢٩٢
زوجي كلحم جمل غث	٢١٦ ، ٥٦٩
زوجي لحم قحر على رأس جبلٍ وعر	٤٣٥
زينوا القرآن بأصواتكم	٢٧٥
سأل - ﷺ - رجلاً عن اسمه فقال : غراب	٣٥٠
سئل عن العصرة للمرأة	١٠٥
سبحان الذي تعطف العزَّ وقال به	١١٧ ، ٥٧١
ستٌّ تكون قبل الساعة	٢٨٥ ، ٥٢٦
سترون بعدي أمة شعاعاً ودماً مفاحاً	٤١٥
سدِّدوا وقاربوا	٤٥٧
السلطان ذو عدوان	٣٧
سلوا الله العفو والعافية	١٢٨
سوآء ولود خير من حسناء عقيم	١٤٧
سوابغ في غير قرن	٤٨١
سيّد رياحين الجنّة الفاغية	٣٧٧
سيروا سبق المفرِّدون	٣٢٢
شاة لا مقورَّة الألياط	٥٦٩
شجك أو فلّك أو جمع كلاًّ لكِ	٣٩٨
شربت عنفوان المكرع	١٧٨
شفاعة النبي - ﷺ - لمن أوبق نفسه	٢٦٠
صَلِّ مثنى مثنى	٥٦٤
صلاة النهار عجماء	٣٠
صلى بنا - ﷺ - إحدى صلاتي العشاء	١٠٠

الحديث أو الأثر	الصفحة

صوموا لرؤيته ..... ٢٧٠ ، ٤٤٣
ضرب يعسوب الدين بذنبه ٩٠
ضموا فواشيكم حتى تذهب فحمة العشاء ..... ٣١١ ، ٣٥٧
طاب أم ضرب ١٨٤
طرت لعبابها وفزت بحبابها ٢
الظامن غارم ٢٤٠
عارض - ﷺ - جنازة أبي طالب ٦٢
عجب ربكم من إلكم وقنوطكم ٢٤
عجب ربكم من قوم يقادون إلى الجنة بالسلاسل ٢٤
العجماء جرحها جبار ٢٩
العروس تحتفل وتقتال وتكتحل ٥٧٢
عزمة من عزمات الله ٨٨
عكومها رداح ١٥٠
علموا أولادكم العوم والفَراسَة ٣٢٨
على ذروة كل بعير شيطان ١٨٢
على قافية أحدكم ثلاث عقد ٥٣٤
عليكم بالأبكار فإنهنّ أغرُّ عرَّة ٢٣٢
عليكم بالجماعة فإن يد الله على فسطاط ٣٤٩
عليكم معشر قريش بدنياكم ٢٢٢
عمرك الله بيِّعًا ١٦٤
العمري لمن أعمرها ولورثته من بعده ١٦٣
عن الغلام شاتان ١٤٢
العيافة من الجبت ٢٠٠
العين حق ٢٠٥
الغراب فاسق ٣٥١

الحديث أو الأثر	الصفحة
غرف أهل الجنة في دُرَّة بيضاء	٥٠٩
غنط ليس كالغنط	٢٧٢
غَنّا غناء أهل القرار	٤٦٤
فأتي - ﷺ - بعرق تمر	٧٠
فأتينا بطن كديد عشيشة	١٠١
فأجد بي قدعاً من مسألته	٤٤٦
فأخذ عليهم بالعشوة	٩٩
فأسندوا إليه في عجلة من نخل	٢٨
فأشرب فأتقمّح	٥٥٢
فأشرع ناقته فشربت وشنق لها	٣٥٤
فأعطاهم عقرها	١٣٦
فأغار على الصرم في عماية الصبح	١٧٢
فأغفى إغفاءةً	٢٥٥
فأكملوا العدَّة ثلاثين	٤٤٤
فأهدت لنا نوطاً من التعضوض	١١٤، ١٢٢
فإذا أنا بعقدة من شجر	١٣٥
فإذا انقلع من عليها رجع الإيمان عليه	١٥٩
فإذا حاتم قد تغايا فوق رؤوسنا	٢٩٢
فإذا هو ذيخ أمدر	١٥٨
فإن غُمِّي عليكم	٢٧١
فإنه ما عكم عنه حين ذكرته له	١٥١
فإنهن أغرّ أخلاقاً	٢٣٢
فإني كنت أغاولهم	٢٨٢
فثام من الناس	٤١٨
فأحسنوا القتلة	٤٣٢
فادّان معرضاً	٦٦

الحديث أو الأثر	الصفحة
فادفعه فإن أبي فقاتله فإنه شيطان	٤٣١
فاستعرضهم الخوارج	٦٧
فاستُعزَّ برسول الله ﷺ	٨٣
فاستقفاه بسيفه	٥٣٥
فاظ وإله بني إسرائيل	٤٠٧
فانغمس في العدو فقتلوه	٢٦٧
فتخرج النّار عليهم قوانص	٥٦٠
فتسمع الشياطين الكلمة فتقرُّها في أذن الكاهن	٤٦٢
فتعاوى عليه المشركون فقتلوه	١٩٤
فتندلق أقتاب بطنه	٤٢٩
فجاء ثعلبان فأكلا الجبن والزبد	١٠٨
فجاء رجل بنطفة في أداوة فافتضّها	٣٦٨
فجاء وفلان على القطع فنفضه	٥٢١
فجاءت به قالب لون	٨٤ ، ٣٥٤ ، ٥٣٩
فجاءني طائر كأنه جمل قبعثريّ	٤٢٤
فجعل يتكلم وما يفيض بها لسانه	٤١٦
فجعل يستقري الرّفاق	٤٨٤
فجعلت أتتبع القرآن عند جمعه	٩٠
فجعله الله حَبناً وقُداداً	٤٤٣
فخرج رجل على ناقة ورقاء	٧٢
فذلك القُنذع	٤٥١
فردّ النبي - ﷺ - ذراريهم	١٣٨
فرشت للنبي - ﷺ - فروة فقلت : اضطجع	٣٤٥
فرض - ﷺ - في زكاة الفطر صاعاً من قمح	٥٥٢
فرّعوا إن شئتم ولكن لا تذبحوها غِرأةً حتى تكبر	٣٣٨
فرّقوا عن المنية واجعلوا الرأس رأسين	٣٤٢

الحديث أو الأثر	الصفحة
الفريضة	٣٣٣
فسيح ما بين المنكبين	٣٤٩
فصافح سلمان ورأيته مقصَّصاً	٥٠٧
فضل الإزار في النار	٣٦٩
فطعنه - ﷺ - بالعنزة	١٧٧
فعثرت ناقته فعنجها بالزمام	١٧٥
فعقر حنظلة بن الراهب	١٣٨
فعملت بأذنيها وقبضت الأرض	١٦٧
فعند ذلك أقول فلا أقبَّح	٤٢٠
فغفوت غفوة	٢٥٥
فقاءت الأرض أُكُلَها	٥٧٨
فقد حرمتها أن يعضد شجرها	١١٢
فقرع حجكم	٤٧٠
فقيل : يا رسول الله فما العلائق بينهم ؟	١٥٦
فلتثب الرجال على خيولهم فيقرِّطوها أعنّتها	٤٦٨
فلم تدعها تأكل من خشاش الأرض	٣٣٠
فَلَمَّ تفوَّه البقيعَ	٤١٠
فلما أصابنا البلاء اعتزمنا	٨٩
فلما عيل صبره	١٩٢
فما مضت ساعة حتى أعطن الناس	١١٩
فمرت رفقة فرأوا طائراً واقعاً على جبل	٢٠١
فمص من الدنيا مصّاً	٥٥٤
فمن أعدى الأول	٣٧
فنخ الكفرة	٤٠١
فوالله ما دلنا عليه في سواد الليل إلا بياضه على فراشه	٤٢٣
فوجدوا أعبلة	٨

الحديث أو الأثر	الصفحة
فوجدوا عبد الله مطروحاً في فقير من فقر خيبر	٣٨٠
فوضعوا اللُّجَّ على قفيَّ	٥٣٥
في أشفاره عطف	١١٨
في أنهار الجنة	٥٥٣
في العبد الآبق إذا أخذ في الفسطاط ففيه عشر دراهم	٣٥٠
في الفادر العظيم من الأروى بقرة	٣١٥
في الفتق الدِّية	٢٩٩
في صفته إن انفرقت عقيقته فرق	١٤٣
في صفته - ﷺ - : إن انفرقت عقيصته فرق	١٤١
في صفته - ﷺ - عاري الثديين	٧٩
في صفته - ﷺ - ويجتزئ العلقة من الطعام	١٥٥
في قطيفة قطوانيَّة	٥٢٢
في نعت أهل الجنة قال : في غرفهم دُرَّة بيضاء	٣٦٠
فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة	٣٢٧
فيعنتوا عليكم دينكم	١٧٤
فيقربه إلى باب الجنة	٤١٢
فيما سقت السماء والعيون	٢١
فيمن ذبح فأبان الرأس	٥٣٥
فيها قرينتها مثلها إن أداها بعدما كتمها	٤٨٠
قابلوا النِّعال	٤٢٥
قارُّوا الصلاة	٤٦١
قال : عادني أبو مجلز وأنا مطعون	٣٤٢
قال سبرة الجهني : فانطلقت أنا ورجل	٢٠٠
قالت أم الدرداء : كان أبو الدرداء يغتسل من الجنابة	٤٧٦
قالت الحُدَيْبَاء : إذا انتفجت الأرنب الفصية والله	٣٦١
قالت : القلب والفتخة	٥٤١

الحديث أو الأثر	الصفحة
قام إلى مقرى بستان فقعد فتوضأ	٤٨٦
قُبِض والقرآن مكتوب في العُسُب والقُضُم	٥١٤
القتل بالقسامة جاهلية	٤٩٤
قتلتم سعداً قال عمر : اقتلوه قتله الله	٣٨٩
قُحط الناس فشكوا إلى عائشة	٣٠٠
قد جمع حاشيته وضمَّ قطريه	٥١٧
قد حبس أدراعه وأعتاده	١١
قد علمت أنه - ﷺ - وأصحابه فعلوها	٥٥
قد لفّها الليل بعصلبي	١٠٨
قرأت المحكم على عهده - ﷺ -	٣٦٠
قرّسوا الماء في الشِّنان	٤٦٦
قشبك المال	٤٩٦
قُصِرَ الرجال على أربع	٥٠٤
قضى بدية شبه العمد على العاقلة	١٤٣
قضيب ذو عجر كأنه من خيزران	٢٦
قل لأهل الغائط يحسنوا مخالطتي	٢٨١
قلّدوا الخيل ولا تقلّدوها الأوتار	٥٤٢
قلّدوه رجلا تأمنون غيبته	٤٧١
القلوب أربعة	٢٥٨
قم فقرِّد هذا البعير	٤٥٩
قمش علما غارًّا	٢١٢
قيد الإيمان الفتك	٣٠٠ ، ٥٧٩
قيلوا فإن الشيطان لا يقيل	٥٨٢
كأنما ينحطُّ من صبب	٥٤٦
كأني به أصيلع أفيدع	٣١٥
كان أكثر شيبه في فودي رأسه	٤٠٦

الحديث أو الأثر	الصفحة
كان أهل الجاهلية يقولون : أشرق ثبير كيما نُغير	٢٨٨
كان إذا تعار من الليل	٥٢
كان إذا دعي إلى طعام	٥٥
كان إذا رأى الثوب المصلَّب قضبه	٥١٢
كان إذا مشى مشى مجتمعاً	٢٣٨
كان ابن عمر يكره أن ينقش في الخاتم القرآن	٥١
كان العدو بعرعرة الجبل	٥٥
كان الناس يذهبون فرط اليومين	٣٣٦
كان بيني وبين عمّار بعض ما يكون بين الناس	٤٦
كان عائفاً وكان قائفاً	٢٠١
كان عثمان بن العاص في جنازة	٦٢
كان عكرة للأذاة بجنبه	٧٥
كان عليٌّ قرشيّاً قلَّبا	٥٣٩
كان - ﷺ - إذا نزل عليه الوحي يتفصد عرقاً	٣٥٨ ، ٣٦١
كان - ﷺ - من أحسن الناس خلقاً	١١٩
كان - ﷺ - يحب الفأل ويكره الطّيرة	٢٩٣
كان - ﷺ - يصبح جنباً من قراف	٤٧٤
كان فخماً مفخّماً	٣١٢
كان في خاصرته انفتاق	٣٠٠ ، ٤١٧
كان قاذورة لا يأكل الدَّجاج حتى يُعْلف	٤٥١
كان لا يصلي في مسجد فيه قذاف	٤٥٢
كان لنا وحش فإذا خرج - ﷺ - من البيت أسعرنا قفزاً	٤٥٩
كان متدثّراً في قرطف	٤٦٩
كان مجلسه لا تنثى فلتاته	٣٨٧
كان مفاض البطن	٤١٧
كان من أفكه الناس إذا خلا بأهله	٣٨٦

الحديث أو الأثر	الصفحة
كان واقفاً معه في غزاة	٢٢٦
كان يتعوذ من القرم	٤٧٧
كان يستفتح بصعاليك المهاجرين	٢٩٥
كان يُقَرِّع غنمه	٤٧٢
كان يكره تعطر النساء	١١٦
كانت المداعسه بالرماح حتى تقصّد	٥٠٣
كانت المرأة من الأنصار إذا كانت نزرة	٥٤١
كانت قبيعة سيفه - ﷺ - من فضَّة	٤٢٣
كانت نعله - ﷺ - معقبة	١٣٣
كانت يهود قوماً لهم ثمار	٥٢١
كانوا يستحبون أن يلقنوا الصّبيّ حين يعرب	٤٨
الكبر من سفهه الحق	٢٦٩
كره أن يصلي الرجل إلى الشجرة المقزّحة	٤٨٧
كره أن يفرقع الرجل أصابعه في الصلاة	٣٤٣ ، ٣٨٢
كزرع أكل حبّة وبقي نبته	١٠٦
كعكر الزيت إذا قرَّبه إليه سقطت فيه قرقرة وجهه	٤٦١
كل الجبن عرضاً	٦٧
كل المسلم على المسلم حرام	٥٩
كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب	٢٢٥
كل شيء من ابن آدم يبلى إلا عجب الذَّنب	٢٤
كل عظم كسر ثم جبر وبه عتب	١٠
كُلْ ما أفرى الأوداج	٣٤٥
كل مولود يولد على الفطرة	٣٧١
كل واحد منهم فتى شاب أمرد	٤٠٤
كلام رسول الله - ﷺ - فصل لا نزر ولا هزر	٣٥٩
كلما سقطت له سنّ فغرت له سنّ	٣٧٧

الحديث أو الأثر **الصفحة**

كلوا من فحا أرضنا ٣١١
كم من عذق مذلل لأبي الدحداح ٤٤
كن يخرجن للصبح متلفعات ٢١٢
كنّا أهل ثُمِّه ورُمِّه ١٦٩
كنّا نتكلّم في الصّلاة ٥٥٩
كنت أتغدى عند عمر بن الخطاب ٢٢٠
كنت أرى الرؤيا فأعرى منها ٧٧
كنت أسمع قراءة النبي ﷺ وأنا على عريشي ٥٦
كنت أشتري الموءودة بناقتين عشراوين ٩٥
كنت ألعب مع الجواري بالبنات ٥٥٥
كنت إذا رأيت رجلاً ذا رواء وذا قشر ٤٩٧
كنت إذا رأيته - ﷺ - في الطريق تقصّيتها ٥١١
كنت رجلاً من المجوس ٥٢٢
كنت للدين يعسوباً ..... ٢ ، ٤١٨
كنت معه في يوم مطير ٣٦٧
كيف أنتم أوبكم إذا كنتم في زمان ٢٢٧
لأضربنكم ضرب الغريبة من الإبل ٢٢٧
لأفعت ما بين السماء والأرض ..... ٣٧٦ ، ٣٧٧
لأقعلنّك قلع الصّمغة ٥٤٧
لأن أتعني بعنية أحب إليَّ ١٨٥
لأن تدع ورثتك أغنياء ٢٠٣
لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحاً ٥٧٨
لئلا تموت ميتة عمية ١٧١
لا أعرفنّ أحدكم جيفة ليل قطرب نهار ٥١٧
لا أعرفنَّ أحدكم يوم القيامة ٢٦١

الحديث أو الأثر	الصفحة
لا أعرفنَّ منكم أحد يحمل قشعاً	٤٩٩
لا أعلم رخص في كذا	١٤٢
لا إغلال ولا إسلال	٢٦٢
لا بأس أن يتداوى المحرم بالسّنا والعتر	١٤
لا بأس أن يصلي الرجل على عمريه	١٦٥
لا بأس بالتبسم ما لم يقرقر	٤٦٥
لا بأس بالقبيل في السلم	٤٢٦
لا بأس للمحرم بقتل الأفعو	٣٧٦
لا بيعة إلا عن مشورة	٢٣٤ ، ٣٨٧
لا تأتوها وأنتم تسعون	٣١٤
لا تأكلوا من تعاقر الأعراب	١٣٧
لا تجعلوني كقدح الراكب	٤٤٠
لا تحدثوا في القرع	٤٧٢
لا تحرموا العفّة والعفافة	١٢٦
لا تحرموا العيفة	٢٠٣
لا تحلُّ العرابة للمحرم	٥٠
لا ترفع عصاك عن أهلك	١١١
لا تزال جهنَّم تقول : هل من مزيد ؟	٤٤٧ ، ٥١٨
لا تشد الغرض إلا إلى ثلاث مساجد	٢٣٨
لا تصلح مقارضة من طعمته الحرام	٤٦٨
لا تصلوا في أعطان الإبل	١١٩
لا تطرقوا النساء ولا تغتُّروهنَّ	٢٣٢
لا تعضيه في ميراث	١١٤
لا تغار في تحية	٢٣١
لا تغتسلي من المحيض حتى تري القصة البيضاء	٥٠٧
لا تغذوا أولاد المشركين	٢٢٣

الحديث أو الأثر	الصفحة

لا تغيلوا أولادكم سرّاً ٢٨٩
لا تفطروا حتى تروا الليل يغسق على الضراب ٢٤٤
لا تقبِّحوا الوجه ٤٢٠
لا تقبل شهادة ذي تغبة ٢٠٩
لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته ٢٥
لا تكون متَّقياً حتى تكون أذل من قعود ٥٢٥
لا تنقشوا في خواتيمكم عربياً ٥١
لا جلب ولا جنب ولا اعتراض ٦٢
لا حدّ إلا في القفو البيِّن ٥٣٣
لا حرٌّ ولا قرٌّ ٤٦٥
لا شفعة في بئر ولا فحل ٣٠٩
لا صدقة في الإبل القتوبة ٤٢٩
لا ضرر ولا ضرار في الإسلام ١١٥
لا طلاق ولا عتاق في إغلاق ٢٦٠
لا عابس ولا مفند ٤٠١
لا عتيرة ١٢
لا عدوى ..... ٣٦ ، ١٩٣
لا عقر في الإسلام ١٣٧
لا غرار في صلاة ولا تسليم ٢٣١
لا غلت في الإسلام ٢٥٧
لا فرع ولا عتيرة ٣٣٨
لا قدِّست أمة لا يؤخذ لضعيفها من قويِّها ٤٤٥
لا قطع في ثمرٍ ولا كثر ٤٥
لا قطع في عذق معلق ٤٤
لا مليء بإصدار ما ورد عليه ٤٧٠

الحديث أو الأثر	الصفحة
لا يترك في الإسلام مفرج	٣٢٠
لا يترك في الإسلام مفرح	٣٢١
لا يدخل الجنة قتّاب	٤٢٩
لا يدخل الجنة قلاّع ولا ديُّوث	٥٤٥
لا يدخل الجنة معاقر خمر	١٣٦
لا يدخل الجنة من المختالات المتبرجات	١٠٨
لا يزال أحدكم كاسراً وسادة	٢٤٢
لا يزال المؤمن معنقاً صالحاً	١٨٠
لا يزال الناس بخير ما تفاضلوا	٣٧٠
لا يضر الغبط كما لا يضر الشجر الخبط	٢١٣
لا يعبأ الله بأعمالكم	١
لا يعضد شجرها	١٠٦
لا يغل عليهنَّ قلب مؤمن	٢٦٢
لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم	١٨
لا يغلق الرهن	٢٥٩
لا يفضض الله فاك	٣٦٥
لا يُقْسم من الغنيمة للعبد ولا للأجير	٤٤٣
لا يلينّ مفاء على مفيء	٤١٤
لا يمنع فضل الماء	٣٦٩
لا يهلك الناس حتى يُعذروا من أنفسهم	٤٠
لا يوردن ذو عاهة على مصح	١٩٣
لدرهم ينفقه أحدكم من جهده	٢٨٨
لدم عفراء في الأضحية أحب إليَّ	١٢٢
لعن العاضهة والمستعضهة	١١٥
لعن القاشرة والمقشورة	٤٩٧

الحديث أو الأثر	الصفحة
لعن ا لله المفسِّلة	٣٥٢
لعن ا لله النائحة والمستفقهة	٣٨٤
لُعنتِ الغائصة والمغوِّصة	٢٨١
لقاب قوس أحدكم من الجنة	٤٤١
لقاب قوس أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما فيها	٥٦٧
لقد تلافيت أمرك وهو أشد انفضاحاً	٣٦٢ ، ٣٩٨
لقد جرستك الدهور وعجمتك البلايا	٣١
لقد رأينا مع رسول ا لله ﷺ ومالنا طعام	٨٢
لقد فزع أهل المدينة ليلاً فركب النبي - ﷺ -	٣٤٨
لقد كان يبلغني منك أشياء كرهت أن أفرّك عنها	٣٢٥
لقد هممت أن أنهى عن الغيلة	٢٨٩
لقرّت عيناه	٤٦٥
لكل عشرة من السرايا ما تحمل القراب من التمر	٤٥٦
لكم الفارض والفريش	٣٣١
لما أتى على وادي محسِّر قرع راحلته	٤٧١
لما أقبل نحو البصرة سئل عن وجهه	١٠٢
لما اعترض أبو لهب على النبي ﷺ	١٨٩
لما التقى المسلمون والمشركون غشيتهم ريح قسطلانيّة	٤٩٢
لما انهزموا قالوا : الرأي أن ندخل معنا في الحصن ما قدرنا عليه	٣٥٧
لما توفي النبي - ﷺ - صلّى عليه الناس أفناداً أفناداً	٤٠٢
لما رأوه قلّسوا له	٥٤٤
لما سمعته - ﷺ - كرهته أشدّ كراهية	٢٣٨
لما قتل بن آدم أخاه غمص ا لله الخلق	٢٦٨
لما يهمني من انقصافهم على باب الجنة أهم عندي	٥٠٩
ا لله أحق بالفتاء والكرم	٣٠٢

الحديث أو الأثر	الصفحة
له غنمه وعليه غرمه	٢٥٩
اللهم أعل على بناء الناس بناءه	١٦٠
اللهم إني أسألك غناي	٢٧٥
اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً	٥٦٧
اللهم اجعله لنا فرطًا	٣٣٤
اللهم سلّط عليهم غلام بني ثقيف	٣٤٥
اللهم عيِّن على سارق أبي بكر	٢٠٧
اللهم غبطا لا هبطاً	٢١٤
لو أن امرأة من الحور العين	٢١٨
لو أن رجلاً أخذ شاة عزوزاً فحلبها	٨٥
لو بات رجل يعطي القيان البيض	٥٨٤
لو بلغ ابن عباس أسناننا	٩٥
لو حدَّثتكم بكل ما أعلم لرميتموني بالقشع	٤٩٨
لو رأيته ساجداً لرأيته مقلوليا	٥٥٠
لو شاء الله لجعل للناس قدحة ظلمة	٤٤٠
لو علمتم ما في الصف الأول لاقترعتم عليه	٤٧٣
لو غض الناس في الوصية	٢٤٧
لو غيّرت بالدية	٢٨٧
لو قلت لرجل وهو على مقلتة	٥٤١
لولا أنا نعصي الله ما عصانا	١١١
لولا مكانك لكان مروان أخف على رقابنا من فراشة	٣٢٩
ليس الغني عن كثرة العرض	٦٣
ليس بالفضيخ ولكنه الفضوح	٣٦٣
ليس على زانٍ عقر	١٣٦
ليس في العطب زكاة	١١٦
ليس في الفصافص صدقة	٣٥٨

الحديث أو الأثر	الصفحة
ليس فيكم من تقطع عليه الأعناق مثل أبي بكر	٥٢٠
ليس معاوية مثل الحصر العقص	١٤١
ليس من ليلة إلا والبحر يشرق على الأرض	٣٦٢
ليس منا من لم يتغن بالقرآن	٢٧٣
ليس هذا بعشك فادرجي	٩٦
ليعالجن غرز النقيع	٢٣٦
ليفرخ روعك قد ولّيناك الكوفة	٣٢١
لينزلنَّ عيسى - عليه السلام - حكماً عدلاً	٥٤٤
المؤذنون أطول الناس أعناقاً	١٧٩
المؤمن غر كريم	٢٢٨
ما آسى على شيء من أمره	١٥٣
ما أذن الله لشيء كإذنه لنبي	٢٧٤
ما أظللت الخضراء	٢١٠
ما أفقر بيت فيه خل	٥٢٨
ما أفلح قوم قيمتهم امرأة	٥٧٣
ما أكرم شاب شيخاً لسنّه	٥٨١
ما أوتي أحد من معاربة النساء ما أوتيت	٥٠
ما بينكم وبين أن يرسل عليكم الشر فراسخ إلا موت رجل وهو عمر	٣٢٨
ما ذئبان عاديان أصابا فريقة غنم أضاعها ربُّها	٣٤١
ما رأيت أحداً يفرفر الدنيا فرفرة هذا الأعرج	٣٢٥
ما رأيت أو ما سمعت منك فهة في الإسلام قبل هذا	٤١٣
ما رأيت حرباً بين رجلين مثلها	١٦٥
ما رُفِع قِلْعه	٥٤٧
ما ريح المغاثير ؟	٢١٧
ما زال جبريل يوصيني بالسواك	١٦٥
ما زالت أكلة خيبر تعادُّني	٣٣

الحديث أو الأثر	الصفحة

ما زلت الليلة أقحز ٤٣٦
ما سقي بالغيل ففيه العشر ٢٩٠
ما سقي بالفتح ففيه العُشْر ٢٩٥
ما سلك فجّاً إلا سلك الشيطان فجّاً غير فجه ٣٠٤
ما طلع السماك إلا غارزاً ذنبه في برد ٢٣٧
ما عدا مما بدا ٣٧
ما على أحدكم إذا أتى المسجد أن يخرج قرفة أنفه ٤٧٤
ما غزي أحد في عقر ديارهم إلا ذُلّوا ١٣٦
ما كان لهم من ملك وعرمان ..... ٦٣ ، ٧٥
ما كنّا نتعاجم أن ملكاً ينطق على لسان عمر ٣٠
ما لكم لا تنظفون عذراتكم ٤٢
ما لم يحتفئوا بقلا ٤٧٤
ما من مؤمن إلا وله ذنب قد اعتاده ٤١٨
ما هذه الإبل المقربة ٤٥٧
ما هذه العبدَّى حولك يا محمد ٣
ما ولي أحد إلا قرى في عيبته ٤٨٥
ما يسرني دين الذي يأتي العرّاف بدرهم قسي ٤٩٤
ما يمنعكم إذا رأيتم الرجل يُخَرِّق أعراض الناس ٤٩
ما ينتظر أحدكم إلا هرماً مفنداً ٤٠١
الماء من الماء ٤٣٦
مالكم تدخلون عليَّ قُلحاً ، استاكوا ٥٤١
مالي هارب ولا قارب ٤٥٤
مامن أحد ينجيه عمله ٢٦٤
مثل البكرة العنطنطة ٢٠٠
مثل اللحن في السِّرِّ مثل التَّفنين في الثوب ٤٠٤
مثل المجاهد كمثل القانت الصائم ٥٥٩

الحديث أو الأثر	الصفحة
مثل المنافق مثل شاة	١٧٠
مثل قرّاء القرآن كمثل الغنم	٢١٣
مثل قور حسمى	٥٦٨
المرأة تعاقل الرجل إلى ثلث ديتها	١٤٤
مررت بأبي بكر فإذا لحيته قانية	٥٥٨
مررنا بشجرة فيها فرخا حُمرة	٥٧٠
المسلم أخو المسلم يسعهما الماء والشجر	٣٠١
مصوا الماء مصاً ولا تعبوه عبّاً	٢
المعتقب ظامن	١٣٤
معقبات لا يخيب قائلهنّ	١٣٣
معهم العوذ المطافيل	١٨٩
مقتل الرجل بين فكّيه	٣٨٣
مقوون ومؤدون	٥٧٥
ملطّخة بعبير	٤
ملَك موكل بقاموس البحر	٥٥٣
من أتى شيئاً من هذه القاذورات فليستتر بستر الله	٤٥٠
من أتى عرافاً أو كاهناً فصدّقه بما يقول	٦٨
من أحب أن يقرأ القرآن غضّاً	٤٥٣
من أخذ شفعاً فهو كذا ومن أخذ فرزاً فهو له	٣٢٥
من أراد علم الأولين والآخرين	٢٧٥
من أرض غائلة النطاء	٢٨٢
من أشراط الساعة انتفاخ الأهلة	٤٢٨
من أطرق مسلماً فعقت له فرسه	١٤٣
من اتبع الصّيد غفل	٢٥٤
من استعجمت عليه قراءته	٢٩
من استغنى بلهو أو تجارة	٢٧٧

الحديث أو الأثر	الصفحة
من اعتبط مؤمناً قتلا فإنه قود	٦
من اعتقل الشاة وأكل مع أهله	١٤٤
من اقترض عرض مسلم	٤٦٧
من بغى قريشاً العواثر	٢٠
من بنى لله مسجداً ولو كمثل مفحص قطاة	٣٠٨
من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه	٨٩ ، ١١٣
من جامع فأقحط فلا غسل عليه	٤٣٦
من حفظ ما بين فقميه دخل الجنة	٣٨٣
من خرج مجاهداً	٥٢٥
من دعا إلى إمارة نفسه أو غير	٣٩٠
من دلك كل سبع تمرات من نخلة غير معرورة	٥٣
من ذكر الله في السوق	٢٩
من سرَّه أن يتقحَّم جراثيم جهنَّم فليقضِ في الجد	٤٣٩
من سعادة المرء خفَّه عارضيه	٦١
من شرب الخمر لم يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً	٣٥
من شهد الجمعة فصلى ولم يؤذ أحداً بقصره	٥٠٤
من صلى العشاء في جماعة	٢١٨
من عرض عرضنا له	٦٤
من عقَّب في صلاة	١٣١
من عقد لحيته أو تقلد وتراً	١٣٥
من غسّل واغتسل	٢٤٥
من غشنا فليس منا	٢٤٦
من قاء أو قلس	٥٤٣
من قال في الإسلام شعراً مقذعاً فهو أحد الشَّامتين	٤٥١
من قتل في عمية في رميا	١٧١

الحديث أو الأثر	الصفحة
من قرأ القرآن فرأى أن أحد أعطي أفضل مما أعطي	٢٧٤
من قرأ القرآن في أربعين ليلة فقد عزب	٨١
من قرأ سورة آل عمران فهي غنى	٢٧٣
من قفا مؤمناً بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال	٥٣٤
من كان حليفاً أو عريراً في قوم	٥٢
من كان له بالمدينة أصلاً فليتمسَّك به	٥٠٥
من كانت عصمته شهادة لا إله إلا الله	١١٠
من كانت له إبل أو غنم لم يؤدِّ زكاتها بطح لها يوم القيامة	٤٦١
من لبد أو عقص أو ضفر	١٤١
من لقي الله لا يشرك به شيئاً غفر له المقحمات	٤٣٨
من لم يتعزى بعزاء الله فليس منا	٨٩
من لم يغز و لم يجهز غازياً رماه الله بقارعة	٤٧٢
من محمد رسول الله إلى الأقيال العباهلة من أهل حضرموت	٥٧٢
من ملأ عينيه من قاحة بيت قبل أن يؤذن له فقد فجر	٥٦٨
من وقي شرّ لقلقه	٣٨٣
من يتفقد يفقد	٣٧٨
منا الأمراء ومنكم الوزراء	٤٤٢
منهن غلّ قمل	٢٦٢
الناقة المتكسرة والله ما هي بكذا وكذا	٣٧٨
نجد منك ريح المغافير	٧٠
نحن عترة رسول الله ﷺ	١٣
نريد مع الإسلام شيئاً نقضمه	٥١٥
نزل تحريم الخمر وما كانت غير فضيخكم	٣٦٣
نزول عيسى - عليه السلام - وقتله الدجال	٥٢١
النساء ثلاث	٥٥٦
نصبت على باب حجرتي عباءة	٥٨

الحديث أو الأثر	الصفحة
نعم كنز الصعلوك سورة آل عمران	٢٧٣
نهانا - ﷺ - أن نعجم النوى طبخاً	٣٠
نهى أن تقصع القملة بالنواة	٥٠٨
نهى أن يضحى بالأعضب القرن والأذن	١١٢
نهى أن يضحي بشرقاء أو خرقاء	٤٢٧
نهى أن يُقْعَد على القبر	٥٢٣
نهى عن افتراش السَّبع	٣٣٠
نهى عن الإقعاء في الصلاة	٥٢٧
نهى عن الاقتعاط	٥٢٦
نهى عن الصلاة إذا قام قائم الظهيرة	١٧٢
نهى عن الغدوي	٢٢١
نهى عن القزع	٤٨٨
نهى عن المزابنة	٧٦
نهى عن المعاومة	١٩٣
نهى عن المفدم	٣١٦
نهى عن بيع الثمار	١٩٤
نهى عن بيع العربان	٥٠
نهى عن تقصيص القبور	٥٠٦
نهى عن ذبح قنيٍّ الغنم	٥٦٦
نهى عن طروق النساء	٢٣٣ ، ٢٨٥
نهى عن عسب الفحل	٩٠
نهى عن عقب الشيطان	٥٢٨
نهى عن غبيراء السَّكر	٢١٠
نهى عن فصع الرطبة	٣٥٩
نهى عن قتل العسفاء	٩١
نهى عن قفيز الطَّحَّان	٥٢٩

الحديث أو الأثر	الصفحة
نهى عن قيل وقال	٥٧١
نهى عن كل مسكر ومفتر	٢٩٨
نهى عن لبس الذهب إلا مقطَّعاً	٥٢١
نهى عن لبس القَسِّيّ	٤٩٠
نهى عن لبس القسي والمعصفر	١٠٦
هبط آدم معه بالعلاوة	١٦١
هذا قرن قد طلع	٤٨٤
هذا يعسوب قريش	٩٠
هل أنتم عائجون ؟	١٨٧
هل من مغربة خبر ؟	٢٢٤
هلك أهل العقدة	١٣٥
هلم إلى الغداء المبارك	٢٢٠
هم أشحة بجرة	٢١٧
هو المركوب منه الفقر الأربع	٣٨١
هي حقٌّ لا تذبحها وهي غرأة	٢٤١
وأحلف الخزامى	١٨١
وأشرب فأتقنّح	٥٦٠
وأضرب العروض	٦٤
وأضم العنود	٦٤ ، ١٧٦
وأمه امرأة فرضاخيّة عظيمة الثّديين	٣٣٤
وأن بينهم عيبة مكفوفة	١٩٧
وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي	٤٤٦
وأنا عذيقها المرجَّب	٤٥
وأنه من مقامي إلى عَمَّان	١٧٠
وإذا أراد البخيل أن ينفق قلصت عنه	٥٤٥
وإن امرأ ليس بينه وبين آدم أب حيٌّ	٧٤

الحديث أو الأثر	الصفحة
وإن سلمة تبع أولئك الأقوام وقعدت على قرن فوقهم	٤٨٣
وإن عاملنا ليس بالشعث ولا العافي	١٣٠
وإن كلَّ غازية غزت	٢٤٣
وإن من القول عيلا	٢٠٤
وإنها لنخيل عُمٌّ	١٦٨
وابدأ بمن تعول	١٩١
واختصم إليه في مسيل المطر	٢٢٧
وارتحلي بالقض والأولاد	٥١٣
واكتفي من حمله بالقيلة	٥٨٢
والروم ذات القرون	٤٨١
والشاء عازب حيال	٨١
والفارض الدّاجن	٣٣٣
والله لكأنّي أنظر إلى غرنوق من قريش	٢٤١
والله لو ضربك بأمصوفة عيشومة لقتلك	٩٨
والله لو منعوني عقالاً	١٤٥
والله ما هو به ولكن الله تعالى لعن أباك وأنت في صلبه	٣٦٦
وان هناك سرحة لم تُعبل	٧
وانسدت ينابيع الغوط الأكبر	٢٨١
وبرد هذا غير مفنوخ	٤٠١
وبينها فساح	٣٤٩
وتقيء الأرض أفلاذ كبدها	٣٩٤
وتكون الأرض كفاثورة الفضة	٣٠٣
وجدت الناس اخبر تقله	٥٥٠
وجماعة على أقذاء	٤٥٢
ودخل ابن أبي نهيك على سعد فرأى متاعاً	٢٧٤
ودفن بعرين مكة	٧٦

الحديث أو الأثر	الصفحة

وذوا العنان ١٨٣

ورجل ارتبط فرسه ٢٦١

وسئل عن المرأة ترضع الصبيّ الرضعة ١٤٨

وسئل ما في أموال أهل الذمة ؟ ١٢٩

وسيم قسيم ٤٩٣

وضرب مثلاً يقال : ذهب قفّاف إلى صيرفيٍّ بدرهم ٥٣٢

وعُبر جارتها ٤

وعصمة آبائنا إذا شتوا ١١٠

وعلى المسلمين ألا يتركوا مفدوحاً في فداء أو عقل ٣١٣

وعنوا الأصوات ١٨٤

وغاض نبغ الرّدّة ٢٨٩

وغاضت بحيرة ساوة ٢٨٨

وغاضت لها الدّرّة ٢٨٨

وفراع الأرض ٣٣٧

وفكوا العاني ١٨٣

وفي أشفاره غطف ٢٥١

وفي البيت أهب عطنة ١١٩

وفي رُخّص لكم في صعيد الإقواء ٥٧٤

وفيكم مغربون ٢٢٤

وقال له بعض الناس : لأضرطنّك ٣٤٧

وقلّم الأظفار ٥٥٠

وقيل له : ما تقول في عثمان وعلي - رضي الله عنهما - ؟ ٥٧٢

وكان في المسجد بعد ما بني تعادٍ ٣٩

وكانت خزاعة عيبة رسول الله - ﷺ - ١٩٧

وكانت رايته تسمّى العقاب ١٣٢

ولا الروم ذات القرون ٤٨٠

الحديث أو الأثر	الصفحة
ولا تجوز شهادة ذي غمر على أخيه	٢٦٤
ولا تغث طعامنا	٢١٦
ولا تقبل شهادة القانع مع أهل البيت لهم	٥٦١
ولا تقتحمه عين من قصر	٤٣٩
ولا تملأ بيتنا تغشيشاً	٢٤٦
ولا حامل القيلة	٥٨٣
ولا حملتني البغايا في غبرات المآلي	٢١١
ولا خضت برجل غمرة إلا قطعتها عرضاً	٦١
ولا سوداء عنقفيز	١٨١
ولا غول	٢٨١
ولا نعدُّ فضله علينا	٣٣
ولا يزال في الجنة فضل	٤٤٨
الولد للفراش وللعاهر الحجر	١٩٥ ، ٣٣٠
ولم يغن في العلم يوماً	٢٧٦
ولنا نعم أغفال	٢٥٣
ولنفس المؤمن أشد ارتكاضاً	٢١٩
ولو بلغت خطيئته عنان السماء	١٨٢
ولولا ذلك لأغدرت	٢١٩
وليس في القوم الذين خاضوا فيه إلا مغموص عليه في النفاق	٢٦٩
وليس لعرق ظالم حق	٧١
وما أكلت العافية منه فهو له صدقة	١٢٧
ومات العسلوج	٩٣
ومعه بردة فلوت	٣٩٠
وملأ من شحم عضديّ	١١٣
ومن أسمائه - ﷺ - العاقب	١٣١ ، ٥٣٤

الحديث أو الأثر	الصفحة
ومن استعف أعفه الله	١٢٦
ومن يجد بابا مغلقاً يجد إلى جنبه باباً فتحاً رحباً	٢٩٦
ومن يكفر الله يلق الغير	٢٨٧
ونبق الجنة مثل قلال هجر	٥٤٨
ونخلع من يفجرك	٣٠٥
ونستعضد البرير	١١٣
ويأكلون علافها	١٥٣
ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار	٤٩٦
ويحمل الراعي العجالة	٢٨
ويرعون عفاءها	١٢٩
ويصبح الصبيان غمصاً	٢٦٩
ويعفو لها الأثر	١٢٩
ويفترُّ عن مثل حبِّ الغمام	٣٢٤
ويل لأقماع القول ويل للمصرّين	٥٥٥
ويل للعقب من النار	١٣٢
يأتونني فيحملونني على قُفَّة	٥٣١
يأتي به أحدهم على عمود بطنه	١٦٢
يأتي على الناس زمان لا ينجو منه إلا من دعا دعاء الغرق	٢٣٩
يؤتى بالدنيا بقضِّها وقضيضها	٥١٢
يا أنجشه رويدك	٨٨
يا رسول الله إني كنت عريراً بين أظهرهم	٥٢
يا غلام هات قرواً	٤٨٥
يا ليتني غودرت مع أصحابي	٢١٩
يا منوا في هذا العصل	١٠٧
يا هادي الطريق جُرْت	٣٠٥
يتعاقلون بينهم معاقلهم الأولى	١٤٤

الحديث أو الأثر	الصفحة

يتقارب الزمان حتى تكون السّنة كالشّهر ٤٥٥

يتوضأ أحدكم من الطعام ١٩٠

يثلغ رأسي كما تثلغ الخبزة ٣٩٦

يجيء كنز أحدكم يوم القيامة شجاعاً أقرع ..... ٤٧٠ ، ٥١٣ ، ٥١٥

يحشر النسا على أرض بيضاء عفراء ١٢٣

يحشر ما بين السِّفط إلى الشَّيخ الفاني ٤٠٤

يحمل الناس على الصراط يوم القيامة ٤٤٥

يخر المسلمون للسجود إذا ظهر الرَّب ١٤٧

اليد العليا خير من اليد السُّفلى ١٦٠

يزكّيه يوم يستفيده ٤١٦

يسأل الرجل في الجائحة والفتق ٢٩٨

يسوق أعنزاً عجافاً ٢٨

يعتصر الوالد على ولده في ماله ١٠٥

يعيش الناس بعدي أفناداً ٤٠٢

يغتُّ فيه ميزابان ٢١٥

يغتهم الله في العذاب غتّاً ٢١٥

يغدو الشيطان بقيروانه إلى السوق ٥٨٠

يقطع من جهنم مثل قور حسمى ٥٦٨

يكون غميساً أربعين ليلة ٢٦٧

يمرقون من الدِّين ٤٥٠

اليمين الغموس تدع الديار بلاقع ٢٦٧

يوشك بنو قنطوراء أن يخرجوا أهل العراق من عراقهم ٥٦١

فهرس الأمثال وما جرى مجراها

المثل **الصفحة**

أخذه ما قرب وما بعد ٤٥٧

أخفُّ على رقابنا من فراشة ٣٢٩

إذا حككتُ قرحةً دمَّيتها ٤٣٢

أزهى من ديك ١٦

أشرق ثبير كيما نفير ٢٨٨

أطرقت عراهية أم طرقت بداهية ٧٨

أعذر من أنذر ٤٤

أعنق ليموت ١٧٩

أفضيت له بعجري وبجري ٢٦

أفقرك الصيد فارمه ٣٨٢

أنّ الجود عينه فُرارُهُ ٣٢٥

إن بينهم عيبة مكفوفة ١٩٧

إن في المعاريض لمندوحة عن الكذب ٦٤

إنكم لتقلّبون حُوَّلاً قُلَّباً ٥٣٨

إنما هو الفجر أو البجر ٣٠٥

اقلب قلاّب ٥٤٠

جشمت إليك علق القربة ٧٣

الحديد بالحديد يُفْلَحُ ٣٩٣

حنَّ قدحٌ ليس منها ٤٤١

دقك بالمنحاز حب القلقل ٥٤٩

عثيثة تقرم جلداً أملساً ١٩

عسى الغوير أبؤساً ٢٧٩

عشٍّ ولا تُغترَّ ١٠١

المثل	الصفحة

غُلٌّ قمل ..... ٢٦٢ ، ٥٥٦
فيحي فياحِ ٤١٥
قد لفها الليل بعصلبي ١٠٨
قمش علماً غارًّا بأغباش الفتنة ٢١٢
لأضربكم ضرب الغريبة من الإبل ٢٢٧
لا تجعلوني كقدح الراكب ٤٤٠
لقيت منه البرحيين ١٥٩
لن يغلب عُسر يسران ٩١
ليس هذا بعشك فادرجي ٩٦
ما بال العلاوة بين الفودين ..... ١٦٠ ، ٤٠٦
ما زال يفتل في الذروة والغارب ..... ٢٢٦ ، ٣٠٠
ما عدا مما بدا ٣٧
ما لي هارب ولا قارب ٤٥٤
مقتل الرجل بين فكّيه ٣٨٣
من عزَّ بزَّ ٥٥
من وقي شرَّ لقلقة ٣٨٣
نزلت بين المجرَّة والمعرَّة ٥٣
نعوذ بالله من الحور بعد الكور ٢١٤
هذا قرن قد طلع ..... ١٦٧ ، ٤٨٤
هل من مغرِّبةِ خبرٍ ٢٢٤
هو ألزم لك من شعرات قصصك وقصِّك ٥١٤
هو الفحل لا يقدع أنفه ..... ٤٤٥ ، ٤٧٢
وكل الصيد في جوف الفراء ٣١٩
ولّي حارّها من تولّى قارّها ٤٦٥

فهرس الأشعار والأرجاز وأنصاف الأبيات

الأشعار

البيت	البحر	القائل	الصفحة
أحبُّ من النُّسوان كل قصيرة			
لها نسب في الصالحين قصيرُ	طويل	كُثَيِّر عَزَّة	٥٠٥
فما قُلُصٌ وجُدِنَ معقَّلات			
قفا سَلْع بمختلف النِّجارِ	وافر	ـــــ	٥٣٦
من قبلها طبت في الظلال وفي			
مستودع حيث يخصف الورق[1]			
ثم هبطت البلاد لا بشرٌ			
أنت ولا مضغة ولا علق			
بل نطفة تركب السّفين وقد			
ألجم نسراً وأهله الغرق			
حتّى احتوى بيتك المهيمن من			
خندف علياء تحتها النُّطق			
وأنت لمّا ولدت أشرقت الـ			
أرض وضاءت بنورك الأفق			

(١) روعي فيها ترتيب الأبيات في القصيدة .

البيت	البحر	القائل	الصفحة
فنحن في ذلك الضِّياء وفي النـ			
ـنور وسبل الرّشاد نخترق[1]	المنسرخ	العباس بن عبد المطلب	٣٦٤-٣٦٥
وقد أجود وما مالي بذي فنع			
وأكتم السِّرَّ فيه ضربة العُنُقِ	طويل	أبو محجن الثقفي	٤٠٣
أتاك أبو ليلى تجوب به الدُّجى			
دُجى الليل جوّاب البلاد عثمثم	طويل	نابغة بني جعدة	٢٢
أمّا الرَّحيل فدون بعد غدٍ			
فمتى تقول الدّارَ تجمعنا	الكامل	عمر بن أبي ربيعة	٥٧١

(١) روعي فيها ترتيب الأبيات في القصيدة .

الأرجاز

البيت	البحر	القائل	الصفحة
غلبتهم إني خلقت عصبهْ			
قتادة تعلّقت بنشبهْ	رجز	عبد الله بن الزُّبير	١٠٣
أفلح من كانت له مزخّه			
يزخُّها ثم ينام الفخّه	رجز	علي بن أبي طالب	٣١٢
أصبح قلبي من سُلَيْمَى مقصّدا			
إن خطأً منها وإن تَعَمُّدا			
فَحُمِّلَ الهِمُّ كلازاً جلعدا			
ترى العليفي عليه مؤكدا			
وبين نِسْعَيه حِدِبّاً ملبدا			
إذا السَّراب بالفلاة أَطْردا			
ونجد الماءُ الذي تورّدا			
تورّد السِّيد أراد المرصدا			
حتى أرانا ربُّنا محمّدا(١)	رجز	حميد بن ثور الهلالي	٥٠٢
أبو سليمان وريش المقعد			
وضالة مثل الجحيم الموقد	رجز	عاصم بن ثابت	٥٢٤
من لا يزال دمعه مقنّعاً			
لابدّ يوماً أنّه مهراقُ	رجز		٥٦٤

(١) روعي فيها ترتيب الأبيات في القصيدة .

البيت	البحر	القائل	الصفحة
رُدّوا علينا شيخنا ثُمَّ بجل	رجز	أصحاب الجمل	٤٣٧
كيف نَرُدُّ شيخكم ثمّ قحل	رجز	أصحاب الجمل	٤٣٧
ما علّتي وأنا جلد نابل			
والقوس فيها وتر عنابل			
تزلُّ عن صفحتها المعابل	رجز	عاصم بن ثابت	٨، ١٧٤
أصمّ أم يسمع غطريف اليمن			
أم فاد فازلمٌ به شأو العنن			٤٠٦،٢٤٩،١٨٣
يا فاصل الخطّة أعيت من ومن			
أتاك شيخ الحيّ من آل سنن			
وأمُّه من آل ذئب بن حجن			
أبيض فضفاض الرِّداء والبدن			٣٦٧،٢٤٩
رسول قيل العجم يسري للوسن			
لا يرهب الرّعد ولا ريب الزَّمن			
تجوب بي الأرض علنداة شزن			٢٤٩،١٥٩
ترفعني وجن وتهوي بي وجن			
حتى أتى عاريْ الجآجي والقطن			
تلفُّه في الرِّيح بوغاء الدِّمن			
كأنّما حثحث من حضني ثكن[1]	رجز	عبد المسيح	٢٤٩

(١) روعي فيها ترتيب الأبيات في القصيدة .

البيت	البحر	القائل	الصفحة
ويوم الوشـاح مـن تعـاجيب ربِّنـا			
على أنّـه مـن بلـدة الكفـر نجّـاني أتتـــــك عـــــكٌ عانيـــــه	الطويل		٤٠٠
عبـــــــادك أم يمانيـــــــه	رجز	عك	١٨٤

أنصاف الأبيات

مرتبة على الحروف

البيت	البحر	القائل	الصفحة
أتيناك والعذراء يدمى لبانها	طويل	لبيد بن أبي ربيعة	٤٣
ثمال اليتامى عصمة الأرمل	طويل	أبو طالب	١٠٩
دفاق العزائل جمّ البعاق	طويل	رجل من كنانه	٨٦
سوى الحنظل العامي	طويل	لبيد بن أبي ربيعة	١٩٣
قد اخضرّ من لسٍّ الغمير جحافله	طويل	زهير بن أبي سلمى	٢٦٦
قلائصنا هداك الله إنّا	وافر	ـــــ	٥٣٥
لعلم الجُهَّال أنّي مفنخ	رجز	العجاج	
ما زال منّا عشجّ يأتونكا	رجز	قيس بن غيلان	١٩
وطاب ألبان اللقاح وبرد	رجز	ـــــ	٥٥٤
وقذفتني بين عيص مؤتشب	رجز	عبد الله بن الأعور	٢٠٠
يا خير من يمشي بنعل فرد	رجز	رجل من الأنصار	٣٢٣

فهرس اللُّغة[1]

اللفظة	الصفحة
الآدم	١١٠
أَجاءَتْني	٩٧
أجلع	١٢٢
أرغاه	٥٢٥
الأزهر	٣٠٤
أسعرنا	٤٥٩
الأُصْطُبَة	١٥٥
أَطْرَد السَّراب	٥٠٣
أعيان	١٥٧
الأفرق	٣٩١
أقصم	١١٢
الأقيال	٩
أكّار	٥٧
الألياط	٥٦٩
الأمدر	١٥٨
الأمصوخة	٩٨
الأَهْدامُ	٩٧
الأُكْل	٥٧٨
إسلال	٢٦٢
احرنجم	٥١
ادْرُجي	٩٦
استعزَّ	٥٥

(١) اللُّغة في الجزء المحقَّق التي وردت في غير مواضعها مُفَسَّرة .

اللفظة	الصفحة
الاستيشاء	٩٧
باغٍ	٤٩
البجرة	٢١٧
بدا	٣٧
البرير	١١٣
بَائِلة	٤٠٦
البَجْرَاء	٨٢
البَدْري	٢٥٠
البَلَج	٤٨٢
بَلَّح	١٨٠
البَوْغَاء	٢٥٠
البُجَر	٢٥
البُجْر	٣٠٥
البُرْدَةُ	٣٩٠
بُسَّ	٢٠٠
تقرم	١٩
تلاص	٥٥٤
تَرِفٌ	٣٦٦
تَعَوّده	٣٨٤
تَغْشِيْشًا	٩٦
تَفَلَّحت	٣٩٣
تَوَرُّد	٥٠٣
تُصْحِريها	١٤٠
تُنْشى	٣٨٧
التّرحيب	٤٥
الثُّنَّة	٥٢٢

اللفظة	الصفحة
الجآجي	٢٥٠
الجانب	٢٤٢
الجريرة	٢٥٤
الجلعد	٥٠٣
جوح	٩٨
الجَدْي	٦٢
جَرَسَتْ	٧٠
جُحَيْمِرٌ	٩٧
الجُمُس	٣٧٣
الجِرَّة	٥٠٨
الحاشِريَّة	٥٨٢
الحباب	٢
الحبل	٣٠
الحضيض	٥٥
الحَبَن	٤٤٣
الحُمَة	٤٠٨
الحِصان	٣٨٤
الخُنُس	٣٧٣
الخِدَبُّ	٥٠٣
دوفصها	٥
الذّنوب	٣٨٤
الذَّنوب	٥٣٩
الرَّثيئة	٣٠٣
الرَّداح	١٥٠
الرَّفُّ	٩٨
الرَّقراق	٤٦٢

اللفظة	الصفحة
الرُّعاع	٢٥
الرِّمِّيَّا	١٧١
الزَّبن	١٠٣
السّالفة	٢٥٤
السّفلة	٢٥
السَّنَة	٢٧٢
السُّنَّة	٢٣٠ ، ٥٥٦
السِّيد	٥٠٣
شأو	١٨٣ ، ٢٥٠
الشريجان	١٦٦
الشَّزَن	١٥٩ ، ٢٥٠
صأصأ	٣٧٨
صالب	٣٦٥
الصّعافقة	٣٩٧
الصَّبُّوح	٢١٤ ، ٥٨٢
الصَّرف	٣٤
الصَّفْحُ	٥٨٢
الضّالة	٥٢٤
الضّرع	٣٧٩
الضَّبُّوب	٥٣٩
الضَّريح	٢٥٠
الضَّغْمُ	٩٨
الضَّمِد	٤
الطيرة	٢٩٣
الطَّهْمَلَةُ	٩٧

اللفظة	الصفحة
الظِّراب	٢٤٤
عاند	٤٦
العزوز	٥٣٩
عطل	١١٦
عقار النخل	١٢٣
العلاّت	٢٠٥
العلنداة	٢٥٠
العنن	٢٥٠
عَصَبَ	١٠٩
العُذْرَة	١٥٥
العُرَّة	٢٣٢
عُشَريٌّ	٤٦٤
العُطبول	٢٠٠
العُلَيفيّ	٥٠٣
العُمَريُّ	٣٠٢
العِرْنين	٥٦٦
الغدقة	٢٠٦
الغنثر	١٧٥
الغَبُوق	٥٨٢
فاد	٢٥٠
فاذ	٢٥٠
فازلَمَّ	٢٥٠
فدفد	٤٦٠
الفشوش	٥٣٩
الفصيح	٢٩
الفضفاض	٢٥٠

اللفظة	الصفحة
الفودان	١٦٠
فياح	٣٤٩
الفيجن	٥
الفَحْمَة	٥٨٢
الفَرِج	١٢٢
الفَرْضُ	٤٤١
الفَصْم	٥١٠
الفَيْلم	٣٩٧
القائف	٢٠٢
القار	٩٨
القبع	٥٦٣
القتع	٥٦٣
القثع	٥٦٣
قرق	٤٦١
قَبَضَت	١٦٧
القَصْم	٣٦٠
قُشْريٌّ	٤٦٣
القِراف	٤٥٦
القِرَةُ	٩٨
الكعب	٥٦٢
الكلاز	٥٠٣
الكموش	٥٣٩
الكوبة	٥٦٥
الكَلأ	٦٤
كَوْكَب	٩٧
الكُباد	٢

اللفظة	الصفحة
لَفَّها	١٠٨
اللُّبَّة	١٩٤
المجرَّة	٥٣
مجرُّ البيت	٥٨
المطافيل	١٨٩
مغدق	٢٨٦
مَشيح	٢٥٠
المَطِرَةُ	١١٧
المَغَافيرُ	٧٠
مَلَّحه	٤٨٨
المَنْبُوح	٤٢١
المُؤْدي	٥٧٥
المُؤْكَد	٥٠٣
مُسْتودع	٣٦٤
المُشْقوحة	٤٢١
مُعَضَّد	٥٠٢
المُلْبِد	٥٠٣
مُوفد	٥٠٣
المِخْذَفة	٥٣٠
النآئد	٩٧
نابل	٩
نبغ	٢٨٩
نثد	٤٩٨
النزرة	٥٤١
النقير	٢٨
نَجَدَ	٥٠٣

اللفظة	الصفحة
النَّقِي	١٢٣
النَّوْطُ	٥٦٩
النُّشْبَة	١٠٢
الهائعة	٢٢١
هادٍ	٤٩
الهبط	٢١٤
هَكْرَان	٩٧
الهِمُّ	٥٠٣
وبئة	٢٧٠
الوثيرة	٢٣٤
الوجن	٢٥٠
الوديق	٣٨٤
الوسامة	٤٩٣
وقب	٢٤٤
الوقف	١٨٧
الوقير	٩٨
وَطَفٌ	٢٥١
يتفلفل	٥٤٩
اليد السُّفلى	١٦٠
يغذو	٤٦
يَثْلَغ	٣٩٦
يُنْتَقَلُ	٢١٦

فهرس الأعلام

العلم	الصفحة
آدم	٢٦٨، ٣٦٤، ٣٧١، ٤٢٥، ٤٢٧، ٤٨٧
آسية (امرأة فرعون)	٤٦٤
أبان بن عثمان	٤٠٤
أُبَي بن كعب	١٣٥، ٤٥٣، ٥١٨
أبيض بن حَمَّال	٣٤
أحمد بن خالد	١٤٥
أحمد بن عمر بن سريج	٤٤٣
أحمد بن محمّد الهروي	٤٩١، ٥٤٦
أحمد بن يحيى	٤١٩
أحمد بن يحيى (ثعلب)	١٨٤
الأحنف بن قيس	١٩
أخضر الحبراني	٤٣
أذينة العبدي	٣٣١
الأزرقي = محمد بن عبد الله	
الأزهري = محمّد بن أحمد	
أسامة بن زيد	٤٢٣
أسماء بنت عميس	٣٥١
إسماعيل بن حماد (الجوهري)	١٩٤
الأسود (بن يزيد بن قيس)	٥٧٥
أسيفع جهينة	٦٦
الأشتر	٣٥٦
الأشجّ العبدي	١٣٧
الأشعث	٨٨
الأصمعي = عبد الملك بن قريب	
أصيل بن عبد الله	٥٧٠

العلم	الصفحة
ابن الأعرابي = محمد بن زياد	
الأقرع بن حابس	٢٣٤
أكثم بن صيفي	٣٨٣
ابن الأنباري = محمّد بن القاسم	
أنجشة	٨٨، ٤٦٤
أنس بن سيرين	٣٦٧
أنس بن مالك	١٣٤، ٣٤٤، ٣٦٣، ٣٦٧، ٥٤٧
أنيس (أخو أبي ذرٍّ)	٤٥٤
أنيف بن ملَّة	١٩٤
الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو	
أوس بن عبد الله	٢٥٤ ، ٣٠٠
أيمن (بن نابل الحبشي المكّي)	٥٨٤
أبو أيوب الأنصاري = رافع بن سنان	
إبراهيم - عليه السَّلام -	١٥٨، ٢٠١، ٤٤٧، ٥٦١
إبراهيم بن إسحاق	١٢٣، ١٢٧، ١٩٩، ٢٩٩، ٣٤٥، ٤٨٢
إبراهيم بن محمّد بن عرفة (نفطويه)	٣٦٧
إبراهيم بن يزيد النَّخعي	٢١، ٤٩، ١٣٤، ١٤١، ١٥٨، ١٧٨، ٤٦٩، ٥٣٥
إسحاق بن مرار	٧، ١٣٥، ٢٠٩، ٣١٣، ٣٢١، ٣٩٣
إسماعيل - عليه السَّلام -	١٨٧، ٢٠١
أم إسماعيل = هاجر	
امرؤ القيس	٣٨٠
البخاري = محمد بن إسماعيل	
البراء بن مالك	٧٧
أبو بكر = عبد الله بن عثمان	
بلال بن رباح	١٠٠، ١٠٤، ٣٦٢، ٤٢٢
ثابت بن الدّحداح	٤٤، ٥١٣

العلم	الصفحة
ثابت بن قيس	٤١٥
ثعلب = أحمد بن يحيى أبو العباس	
ثُمامة بن أُثال	٥٠٥
ثوبان (مولى النبي ﷺ)	١٨٧
جابر بن عبد الله	١٨٨، ٣٧٩، ٤١٣
جبّار بن صخر	٤١٣
جبر بن حبيب	٢٤٦
جبريل - عليه السلام -	١٠٩، ١٦٥، ١٨٥، ٢١٥، ٣٨٣، ٤٠٣، ٤٤٤، ٤٨٨
جذيمة الأبرش	٢٧٩
ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز	
جرير بن عبد الله البجلي	١٠٧، ١٥٦، ٥٤٠، ٥٤٥
جعفر بن أبي طالب	٣٥١، ٣٧٣
جعفر بن محمّد	٥٣
جندب بن جنادة	٣٨، ١٣٠، ٢١٠، ٢١٧، ٢٢٢، ٣٤١، ٣٩٣، ٤٤٦، ٤٥٤
أبو جهل = الحكم بن هشام	
أبو جهم = عبيد بن حذافة القرشي	
جهيش بن أوس النخعي	٣
أبو الجوزاء = أوس بن عبد الله	
الجوهري = إسماعيل بن حماد	
أبو حاتم = سهل بن محمّد	
حارث بن قطن	٣٢٣
أبو حازم = سلمة بن دينار	
حاطب بن أبي بلتعة	٥٢
حبيب بن أبي ثابت	٢٣٠
أم حبيبة بنت أبي سفيان (أم المؤمنين)	٣٧٨

العلم	الصفحة
الحجّاج	٥، ٢٦، ٣١، ٣٢، ٩٦، ١٠٣، ١٠٨، ٢٢٧، ٢٣٥، ٣٠٦، ٣٢٠، ٣٤٤، ٣٨٦، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٤٦، ٥٤٧
حذيفة بن اليمان	٣٩، ٤٧، ٢٥٨، ٣٢٨، ٣٥٢، ٥٣٢
الحربي = إبراهيم بن إسحاق	
حسان بن ثابت	٥٥، ٢٨٥، ٢٨٦
حسَّان بن عطيَّة	٥٣٤
أبو الحسن = علي بن أبي طالب	
الحسن البصري	١١، ٢٩، ٣٠، ٦٢، ٨٦، ١٠٦، ٢٢٥، ٢٢٦، ٣٥٨، ٣٧٧، ٤٩٤، ٥٢٣
الحسن بن سفيان	١٧٥
الحسن بن علي بن أبي طالب	٣٥، ١٤٢
الحسين بن علي بن أبي طالب	٣٥، ١٤٢، ٢٩٣
حُصين النّهشلي	٢٨١
حفصة بنت عمر بن الخطاب (أم المؤمنين)	٢١٧، ٢٥٢
ابن أبي الحقيق	٣٨٠، ٤٠٧، ٤٢٣
الحكم بن هشام	٥٧، ١٦٣
حكيم بن حزام	٥٧٣
حمد بن محمَّد بن سليمان (الخطّابي)	٥١، ٧٨، ٩٣، ٩٧، ١٦٧، ١٩٩، ٢٨٦، ٣٥٠، ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩٢، ٤٥٦، ٤٦٣، ٤٩٨، ٥٣٦، ٥٦٢
حمزة بن عبد المطَّلب	١٤٣، ٥١١
حميد بن ثور الهلالي	٥٠٢
حنظلة بن الرّاهب	١٣٨
حوّاء	٣٦٤
حويصة	٣٨٠
حيي بن أخطب	٤٢١

العلم	الصفحة
خالد بن الوليد	١١، ٤٦
خبّاب بن الأرت	١٦٧، ٤٨٤
خُبيب بن عدي	٨، ٤٦٠
خديجة بنت خويلد	٣٥، ٤٤٥، ٤٧٢، ٥٠١
خزيمة بن ثابت	٢٨، ١٨١، ٣٣١، ٥٨٣
الخضر - عليه السّلام -	٣٤٥
أبو الخطّاب = عبد الحميد بن عبد الحميد الأخفش	
الخطابي = حمد بن محمّد بن سليمان	
خفاف بن إيماء الغفاري	٤١٤
الدَّجال	١٤٦، ٢٣٩، ٣٠٧، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤١٧، ٤٢٢، ٥٢١، ٥٥٣
أبو الدّحداح = ثابت بن الدَّحداح	
دحية بن الكلبي	١٠٤
أمُّ الدّرداء	٤٧٦
أبو الدّرداء = عويمر بن زيد	
دغفل بن حنظلة	٤٠٧
أبو ذَرٍّ = جندب بن جنادة	
ذفرة بنت غالب الرّاسبيَّة	١١٧
ذو السَّويقتين	
أبو راشد الحبراني = أخضر	
رافع بن سالم	٩١، ٥١٦
رافع بن سنان	٤٨٣
الرَّبيع بن خُثيم	١٥٠، ٢٤٤
ربيع بن ربيعة (سطيح)	١٥٩، ١٨٣، ١٩٢، ٢٤٩، ٢٥٠، ٣٦٧، ٤٠٦، ٤٠٧
ربيعة بن الحارث	٤٧٨
أبو رجاء العطاردي = عمران بن ملحان	

العلم	الصفحة
رفاعة	٩٢
رقيقة بنت أبي صيفي بن هشام	٢٨٦، ٤٣٧
الرِّياشي	٢٥١
الزّبّاء	٢٧٩
زبّان بن جرم	٥٠٣
ابن الزبير = عبد الله بن الزُّبير	
الزُّبير بن العوّام	١٢٢، ١٧١، ٢٢٦، ٣٠٠
الزُّبير بن عبد المطّلب	٣٦٩
زرُّ بن حُبيش	٥١٨
أبو زرع	٤، ٩٦، ٤٢٠
أم زرع	٤، ٢٥، ٩٦، ١١٣، ١٥٠، ١٥٣، ١٦٢، ١٩٥، ٢٠٨، ٢١٦، ٢٤٦، ٢٩٢، ٣٤٩، ٣٩٨، ٤٠٨، ٤٢٠، ٤٣٥، ٤٤٠، ٤٦٥، ٥٥٢، ٥٦٠، ٥٦٩
ابن زمل الجُهني = عبد الله بن زمل	
الزّهري = محمّد بن مسلم	
زهير بن أبي سُلمى	١٢١
زياد الصُّدائي	١٠٠
زياد اليربوعي	١٧٦
زياد بن أبيه	٣٠٣، ٣٢١
أبو زيد = سعيد بن أوس	
زيد بن أرقم	٥٥٩
زيد بن ثابت	٩٠، ٤٥٣، ٥١٨
زيد بن سهل	٧٩، ٣٤٨، ٤٣١، ٥٢٢
زينب بنت أبي سلمة	٤٢١
زينب بنت النبي ﷺ	٨٦
السّائب بن الأقرع	٢٧٨

العلم	الصفحة
سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب	٣٨٨
السّامري	٣٨٣
سَبْرة الجُهَني	٢٠٠
سجاح	٢٣
سراقة بن مالك بن جعشم	٢٢ ، ٣٢٤
ابن سريج = أحمد بن عمر بن سريج	
سطيح الكاهن = ربيع بن ربيعة	
سعد بن أبي وقّاص	٥٧، ٨٢، ١٠٧، ٣١٧، ٣٤٧، ٤٣٢، ٤٣٣، ٥٤٧، ٥٥٨
سعد بن إبراهيم	٢٣٤
سعد بن عبادة	١٠٣، ٣٨٩، ٣٩٢
سعد بن معاذ	٤٢، ٥٦
أبو سعيد الضرير = أحمد بن خالد	
سعيد بن أوس	١١٢، ١٨٦، ٢٢٦، ٥١٠، ٥٦٢
سعيد بن العاص	٥٠١
سعيد بن المسيّب	٩٩، ١١٤، ٥٤٨، ٥٧٢
سعيد بن جُبير	١٠، ٨٥، ٣٣٥ ، ٣٥٩، ٥٤١
سعيد بن زيد	١٩، ١٨٤
سفيان الثقفي	٣٢٩
سفيان الثّوري	١٣١
أبو سفيان بن حرب = صخر بن حرب	
سفيان بن عيينة	٢٧٣
ابن السِّكّيت = يعقوب بن إسحاق	
سلمان الفارسي	١٨، ٧٤، ١٧١، ٣٨٤، ٥٠٦، ٥٢٢، ٥٨٤
أم سلمة (هند بنت أبي أميَّة أم المؤمنين)	١٣٩، ١٨٠ ، ١٩١ ، ٣٠٢، ٣٣٥، ٣٨٢، ٤٢١ ، ٥٥٢
سلمة بن الأكوع	٧٢، ٨٦، ٩٩، ٢٥٣، ٤٨١، ٤٨٣، ٤٩٩

العلم	الصفحة
سلمة بن الخطل	٢١١
سلمة بن دينار	٣٢٥
أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف[1]	٧٧
أم سليم بنت ملحان	٦٠، ٤٨٩
أبو سليمان = عاصم بن ثابت	
سليمان بن صرد	٢٨٠
سليمان بن عبد الملك	٢٦٦
سهل بن حنيف	٢٠٥، ٥٣٢
سهل بن عمرو	٣٩٤
سهل بن محمّد	٤١١
سوادة بن الرّبيع	٦
سَوْدَة (أم المؤمنين)	٢٥٢
ابن سيرين = محمّد بن سيرين	
الشّافعي = محمّد بن إدريس	
شريح القاضي	٥، ٦، ١٣٤، ١٨٧، ٢٠١، ٣٣٨، ٣٥٢، ٣٨٣، ٤٨٣، ٥٥٠، ٥٥٤
شعبة بن عيّاش	٢٣٤
الشَّعبي = عامر بن شراحيل	
شعيب - عليه السلام -	٨٤، ٣٥٤، ٥٣٩
شقيق بن ثور	٣٥٥
شقيق بن سلمة	٢١٣، ٤٣٥
شمر بن حمدويه	١٨٨، ٢١٠
صخر بن حرب	١٠٩، ١٣٨، ١٤٣، ١٨٦، ٣١٩، ٤٣٥، ٥٠٦
ابن الصعبة = طلحة بن عبيد الله	
صعصعة	٩٥
صفوان بن أميّة	٥٦١
صفوان بن مُحرز	١٢٨، ٥١٣

(١) اختلف في اسمه ، فقيل : عبد الله ، وقيل : إسماعيل . انظر سير أعلام النبلاء ٤ / ٢٨٧ .

العلم	الصفحة
صفيَّة بنت حُيَي بن أخطب	١٣٨
ضباعة بنت الزُّبير بن عبد المطّلب	٣٣٦
الضّحّاك	٣٢٨
طارق بن شهاب	٣٤٧
أبو طالب	٦٢، ١٨٩، ٣٧٣
طالب بن أبي طالب	٣٧٣
طاووس	٥٤، ٦٩، ٧١
أبو طلحة = زيد بن سهل	
طلحة بن عبيد الله	٣١، ٥٦١
طهفة النهدي	٦٠، ٩٣، ١١٣، ١٨٢، ٢٥٣، ٢٨٢، ٣٣٣
ظبيان	٢٢٩
عائشة	٤١، ٥٨، ٧٥، ١١٧، ١١٨، ١٢٠، ١٣٩، ١٥٣، ١٩١، ٢٠٧، ٢١٧، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٣٣، ٢٤٤، ٢٥٢، ٢٦٩، ٢٨٩، ٣٠٠، ٣٠٧، ٣٣٥، ٣٤٠، ٣٦٢، ٣٦٦، ٣٨١، ٤٠١، ٤٢٠، ٤٣٦، ٤٤٤، ٤٥٩، ٤٧٤، ٤٧٦، ٥٠٧، ٥١٧، ٥٣١، ٥٤١، ٥٥٥، ٥٦٢، ٥٧٤، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٣، ٥٨٤
عاتكة بنت الأوقص بن مرّة بن هلال بن فالج بن ذكوان	١٧
عاتكة بنت خالد الخزاعيَّة	٨١، ١١٨، ٢٥١، ٣٠٤، ٤٠١، ٤٨٥
عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان	١٧
أبو العاص بن الرَّبيع	٨٦
عاصم بن ثابت	٨، ٤٦٠، ٥٢٤
عامر بن الجرّاح	٢٦٩، ٤١٣
عامر بن الطُّفَيل	٣، ١٧٩، ٢١٨
عامر بن ربيعة	٢٠٥، ٥٣٢

العلم	الصفحة
عامر بن شراحيل (الشَّعبي)	١٠٥، ١٣٦، ١٦٧، ١٨٥، ٢٣٠، ٢٣٧، ٣٥٠، ٣٥٦، ٣٩٧، ٤٩٥
عامر بن صعصعة	١١٠
عامر بن عبد الله بن قيس أبو بردة	٢٣٠
عامر بن عبد الله بن مسعود	٤٦١
عامر بن فهيرة	٨٢
ابن عباس = عبد الله بن عباس	
العباس بن عبد المطَّلب	٢٥١، ٢٨٣، ٣٦٣، ٣٦٤، ٤٧٨، ٥٣٦
ابن أم عبد = عبد الله بن مسعود	
عبد الحميد بن عبد المجيد الأخفش	٧٤
أبو عبد الرحمن السُّلمي = عبد الله بن حبيب	
عبد الرّحمن بن أبي الزِّناد	٨١
عبد الرحمن بن أبي بكر	١٥٣، ١٧٥، ٢٧٢، ٣٦٦، ٤٠٥
عبد الرحمن بن الزُّبير	٩٢
عبد الرحمن بن سابط الجمحي	٤٠٣
عبد الرحمن بن صخر (أبو هريرة)	٩٥، ١٠٠، ١٠٥، ١٢٠، ١٥٥، ١٨٤، ١٩٩، ٢٤١، ٣١٤، ٣٣٩، ٣٥٥، ٣٥٧، ٤٧٦، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٣٠
عبد الرحمن بن عمرو	٤٤٣
عبد الرحمن بن عوف	١٥٣، ٢٤٨، ٤٧١
عبد الرحمن بن ملجم	٤٨٠
عبد الله بن أُبَي بن سلول	٤١، ١٠٣
عبد الله بن أبي نجيح	٢٧٣
عبد الله بن أبي نهيك	٢٧٤
عبد الله بن أنيس	٢٨، ٣٨٠، ٤٢٣
عبد الله بن الزُّبير	٢٢، ٥٥، ١٠٢، ٣٢٩، ٣٣٣، ٤٢٣، ٤٤٩، ٤٧٤، ٥١٣، ٥٢١، ٥٣٧
عبد الله بن المبارك	٣٧١
عبد الله بن جدعان	٣٦٨، ٣٦٩

العلم	الصفحة
عبد الله بن جعفر بن أبي طالب	٤٣٨
عبد الله بن حازم	٤٦٠
عبد الله بن حبيب	٥٤٩
عبد الله بن زمل الجهني	٣٣٧
عبد الله بن سلام	٤٨٤، ٤٨٨
عبد الله بن عامر	٢٨٢
عبد الله بن عباس	٤٦، ٦٢، ٩٥، ١٠٤، ١٢١، ١٢٩، ١٣٧، ١٤١، ١٤٨، ١٧٧، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٢٠، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٤٧، ٣١٨، ٣٢٥، ٣٣٨، ٣٥٥، ٣٦٠، ٣٧٦، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٤٠٠، ٤١٦، ٤٢٢، ٤٢٦، ٤٤٩، ٤٨٧، ٥٠٤، ٥٣١، ٥٥٥، ٥٧٣، ٥٨٠، ٥٨١
عبد الله بن عبد المطَّلب	٢٠٢، ٤٥٥
عبد الله بن عثمان (أبو بكر)	٢، ٧، ١٣، ١٧، ٤١، ٤٩، ٥٤، ٨٢، ٨٧، ٨٨، ١١٨، ١٢٩، ١٤٠، ١٤٥، ١٧٥، ٢٠٧، ٢١٠، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٣٤، ٢٣٩، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٦٦، ٢٧٢، ٢٨٥، ٢٨٦، ٣٠٨، ٣٢٤، ٣٣٩، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٧٥، ٣٨٧، ٣٨٨، ٤١٥، ٤١٨، ٤٣٤، ٤٤٢، ٥٢٠، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٥٨، ٥٦٤، ٥٨٣
عبد الله بن عمر بن الخطّاب	٧، ٢١، ٥١، ٥٢، ٨٣، ١٠١، ١٢٥، ١٥٢، ١٩٨، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٣٤، ٣١٠، ٣١٥، ٣٢٥، ٣٣٢، ٣٥٩، ٣٦٣، ٣٧١، ٣٨٠، ٣٨٦، ٣٩٦، ٤٣٢، ٤٤٦، ٤٥٢، ٤٥٦، ٤٨٦، ٤٨٩، ٥٢١، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٧، ٥٤٢، ٥٥٠
عبد الله بن عمرو بن العاص	٣١٥، ٤٣٢، ٤٤٩
عبد الله بن قيس	٢٦١، ٤٠٩، ٤٧٣

العلم	الصفحة
عبد الله بن مسعود	١٥، ٢٩، ٣٠، ٥٧، ٦٩، ٩٥، ١٤٧، ١٦٣، ١٧٦، ١٨٢، ٢٠٣، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٧٣، ٢٨٧، ٣٠٦، ٣٤٣، ٣٩٣، ٣٩٨، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤٥٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥٤٠، ٥٧٩
عبد الله بن مسلم	٣٤، ٤٥، ٤٨، ٥٩، ١٠٩، ١٢٥، ١٤٠، ١٤٩، ٢١٦، ٢٥١، ٢٥٤، ٢٥٨، ٢٦٥، ٢٧٣، ٣٠٩، ٣٣١، ٣٣٥، ٣٥٠، ٣٦٨، ٣٩٩، ٤١١، ٤١٤، ٤٨١، ٥١٤، ٥٣٦، ٥٦٥
عبد الله بن مطيع بن الأسود	٥١٣
عبد المسيح	٢٤٩
عبد المطَّلب	٣، ١٣، ٥٣٦
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج	١٢٣، ٢٩٣
عبد الملك بن عمير	٣٧٢، ٤٦٣، ٤٦٦
عبد الملك بن قريب (الأصمعي)	٤، ١٤، ١٥، ٣٣، ٣٩، ٥٨، ٦٢، ٧١، ٧٤، ٩٥، ٩٧، ٩٨، ١١٠، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٩، ١٣٩، ١٤٩، ١٦٥، ٢٢٢، ٢٤١، ٢٧٠، ٢٧٣، ٢٧٨، ٢٩١، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠٢، ٣١١، ٣١٤، ٣٣٦، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٧٧، ٣٩٣، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١١، ٤١٢، ٤١٥، ٤١٩، ٤٢٧، ٤٣١، ٤٣٣، ٤٤١، ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٦٥، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٩٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٥٠، ٥٦٣
عبد الملك بن مروان	١٦٦، ٢٣٥، ٣٤٤، ٤٧٥
عبد خير بن يزيد	٣٩٩
أبو عبيد = القاسم بن سلام	
عبيد الله بن جحش	٣٧٨
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود	٨٤، ٤٣٣
عبيد بن حذافة القرشي	٤٩٠
أبو عبيدة = عامر بن الجرَّاح	
أبو عبيدة = عامر بن عبد الله بن مسعود	

العلم	الصفحة
أبو عبيدة = معمر بن المثنى	
عثمان بن أبي العاص	٢٨٨
عثمان بن العاص	٦٢
عثمان بن عفّان	٣، ٧٥، ١٩١، ٢٠٥، ٢١٦، ٢٨٣، ٣٠٥، ٣٢٢، ٣٤١، ٣٨١، ٤٠٩، ٤٨٤، ٥٥٤، ٥٧٢، ٥٧٤
بنت عثمان (أم قتادة)	
عَدي بن حاتم	٦٥، ٢٣٨، ٣٢٤
عروة بن الزُّبير	١٧١
عروة بن مسعود الثقفي	٧٨
عطاء بن أبي رباح	١٤، ١٦١، ١٦٩، ٢٣٧، ٢٨٤، ٢٩٣، ٤٢٦، ٤٢٨
عقبة بن أبي معيط	٤٤١
عقبة بن عمرو الأنصاري	٤٦٥
عقيل بن أبي طالب	٣٧٣، ٤٢٦
عكاشة بن محصن	١٥٠
عكراس بن ذؤيب	٧٢
علقمة بن قيس النخعي	٥٠٦
علي بن أبي طالب	٢، ٣، ١٣، ١٩، ٢٦، ٢٧، ٣٥، ٣٧، ٤٠، ٤٢، ١١٤، ١٢٦، ١٥٢، ١٥٧، ١٦٠، ١٦٣، ١٨٤، ١٩٢، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٢، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٤١، ٢٦٣، ٢٦٨، ٢٧٦، ٢٩٥، ٣١٢، ٣٢٢، ٣٤٥، ٣٥١، ٣٥٦، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٩٩، ٤٠٨، ٤١١، ٤١٨، ٤٣٨، ٤٧٠، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٢، ٤٩٣، ٥١٦، ٥١٩، ٥٣٩، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٧٢، ٥٧٧، ٥٨٠
علي بن حمزة	٧٣، ١٢٧، ٢٣١، ٢٨٧، ٥٢٠

العلم	الصفحة
عمّار بن ياسر	٤٦، ٢٤٢، ٤٢٠، ٤٢١
ابن عمر = عبد الله بن عمر	
عمر بن الخطّاب	٦، ٧، ١٥، ٣١، ٣٧، ٣٨، ٤٤، ٤٥، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٦٤، ٦٦، ٦٩، ٧٣، ٧٤، ٨٢، ٨٣، ٨٧، ٨٨، ٩١، ٩٧، ١٠٧، ١١٤، ١١٨، ١٢١، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٤٠، ١٤١، ١٤٧، ١٥٣، ١٥٤، ١٦٢، ١٦٣، ١٧٧، ١٩٠، ١٩٦، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢١٠، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٣٤، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٨، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٣، ٢٨٧، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٢٠، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٥٦، ٣٦٧، ٣٧٥، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩٥، ٤٠١، ٤٠٨، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٩، ٤٢٢، ٤٣٤، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٥٨، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٧، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٥٠٧، ٥٢٠، ٥٣٠، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٤٠، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٥٤، ٥٥٦، ٥٥٨، ٥٦٧، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٨٢
عمر بن عبد العزيز	٣٨، ٧٤، ٢٤٧، ٢٧٢، ٣٧٤، ٣٩٥
عمران بن الحصين	٦٤، ٣٠٢
عمران بن حدير	٣٤٢
عمران بن ملحان	٣٥٨، ٥٢٥، ٥٣١
أبو عمرو الشيباني = إسحاق بن مرار	
عمرو بن العاص	١٠٢، ١٠٣، ١٢٦، ١٣٩، ٢١١، ٢٤٨، ٣٦٢، ٣٩٨، ٤٣٢، ٥٥٤، ٥٦٠

العلم	الصفحة
أبو عمرو بن العلاء	٢٢٩
عمرو بن معدي كرب	٨٨، ١٧٨، ٣٤٧
عمرو بن ميمون	٨٥
عوف بن عامر	٨٠
عون بن عبد الله بن عتبة	٣٢٥
عويمر بن زيد	٧١، ٢٩٦، ٣٧٨، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٧٦، ٥٥٠، ٥٨١
عيسى - عليه السّلام -	٣٠٣، ٥٢١، ٥٣٠، ٥٤٤
عيسى بن عمر	٥٢٣
عيينة بن حصن	٢٣٠، ٢٣٤، ٣٢٧
الغيطلة (كاهنة بني هاشم)	٢٥١
فاطمة بنت أسد بن هاشم	٣٧٣
فاطمة بنت النبي ﷺ	٢٢٠، ٣٧٣
فاطمة بنت حمزة الشهيد	٣٧٣
فاطمة بنت قيس الفهريَّة	٤٩٠
الفرّاء = يحيى بن زياد	
فرعون	٣٨٣
فروة بن مُسيك	٤٧٣
الفضل بن الحارث	٣٦٩
الفضل بن فضالة	٣٦٩
الفضل بن وداعة	٣٦٩
القاسم بن سلاّم	٤، ٧، ٢٢، ٤٠، ٤١، ٤٨، ٥٤، ٥٦، ٥٩، ٦٧، ٧٣، ١١١، ١٢٧، ١٣١، ١٣٩، ١٤٦، ١٤٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٨١، ١٩٧، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٢٩، ٢٥٣، ٢٥٩، ٢٦٢، ٢٧٣، ٢٨٣، ٢٩٠، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٢٤، ٣٢٦، ٣٣٢، ٣٣٨، ٣٥٩، ٣٧٢، ٣٨١،

العلم	الصفحة
	٣٩٠، ٣٩٣، ٤٠٣، ٤١٢، ٤٣٨، ٤٥٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٩٠، ٤٩٨، ٥٢٧، ٥٣٣، ٥٣٥، ٥٤٨، ٥٥٠، ٥٥٢، ٥٧٣، ٥٧٧، ٥٨٠
القاسم بن محمّد	١٠٥، ١٤٢، ١٩٢، ٥٣٣
قبيصة بن جابر	٢٦٨
قتادة (بن ملحان القيسي)	١٥٩، ٣٦٢
القُتَبي = عبد الله بن مسلم	
أبو قُرَّة = موسى بن طارق الزَّبيدي	
قطن بن حارثة العليمي	١٦٤
قيس بن عاصم	٣٧٩
أم قيس بنت مُحْصن (أخت عكاشة بن محصن)	١٥٥
قيلة بنت مخرمة	١٨٦، ٣٠١، ٣٣٢، ٣٦١، ٤٩٧، ٥٠٠
الكسائي = علي بن حمزة	
كعب	٢٠٨، ٣٠٩، ٣٩٢، ٤٥١، ٤٩٨
كعب بن مالك	٣٣٦
كلثوم بن الهِدْم	٨٣
أم كلثوم بنت النَّبي ﷺ	١٦
أم كلثوم بنت علي	٣١٩
أبو لؤلؤة المجوسي	٤٠٨
لاحق بن حميد	٣٤٢، ٥٤١
لقمان بن عاد	٣٣، ٣٨، ١٢٧، ١٥١، ١٦٦
أبو لهب	١٨٩، ١٩٠
اللّيث (بن المظفر)	
مازن بن الغضوبة	
ماعز بن مالك	٤٥٠
أبو مالك = سعبد بن أبي وقّاص	
مالك بن أنس - رضي الله عنه -	١٦٤

العلم	الصفحة
مالك بن النَّمط	٨٤، ١٨١، ٣٣٣، ٣٣٧
المبرِّد = محمّد بن يزيد	
مجالد بن مسعود السُّلمي	٤٨٩
مجاهد (بن جبر المكي)	١٥٩، ٣١٥، ٣٤٣، ٥٨٠
أبو مجلز = لاحق بن حميد	
محارب بن حفصة	٢٣٣
ابن أبي محجن الثّقفي	
مُحَلِّم بن جَثَّامة	٢٣٠
محمّد بن أحمد	٢، ٥٦، ٧٨، ١٧٠، ٢٠٣، ٢٢٩، ٢٤٥، ٢٩٩، ٣٢٦، ٣٥٧، ٣٦٨، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٨١، ٥٢٣، ٥٣٧، ٥٤٦، ٥٦٧، ٥٨٣
محمّد بن إدريس	٢٧٤، ٣٦٨
محمد بن إسماعيل	٧٥
محمّد بن القاسم	٥٤٦
محمّد بن زياد	١٧٠، ٣٠٢، ٣١١، ٤١٢، ٤٦٣، ٥٧٢
محمّد بن سيرين	٤، ٢٠١، ٢٠٢، ٣٧٤، ٥١٧، ٥٢٨، ٥٧٥
محمد بن عبد الله (الأزرقي)	٩٨
محمد بن علي بن أبي طالب	٦٧
محمّد بن مسلم	١٠، ٨٤، ١٧٤، ٢٠٩، ٢٣٥، ٤٦٨، ٥١٤
محمّد بن مسلمة الأنصاري	٤٣٣
محمّد بن يزيد (المبرِّد)	١٤٦، ١٦٢، ٣١٩، ٣٨١، ٥٨٣
محيصة	٣٨٠
مرَّة بن شراحيل الهمداني	٤٨٦
مروان بن الحكم	٣٢٩، ٣٦٦
ابن مسروق	٣٣٨
مسروق بن الأجدع	٤٧١، ٤٧٨، ٥٧٥

العلم	الصفحة
أبو مسعود البدري = عقبة بن عمرو الأنصاري	
مسعود بن عمرو	٧٨
مسلمة	٣٨٢
مسيلمة	٢٣، ٣٧١
مصعب بن عمير	١٣٠
مطرِّف بن الشِّخّير	٢٣٥
ابن مطيع = عبد الله بن مطيع بن الأسود	
مطيع بن الأسود	٥٠٧
معاذ بن جبل	٦٥، ٧٦، ١٢٥، ٢٤٠، ٣١٦، ٤٠٩، ٤٩٧، ٥٦٠
معاوية بن أبي سفيان	٦١، ١٠٢، ١١٤، ١٦٠، ١٧٨، ٢١١، ٢٦٧، ٢٧٠، ٣١١، ٣٢١، ٣٢٩، ٣٦٢، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٣، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٩٦، ٥٠٠، ٥٣٨
أم معبد = عاتكة بنت خالد الخزاعيَّة	
معمر بن المثنى	٨، ٣٩، ١٦٢، ٢٠١، ٢١٢، ٢٧٢، ٢٩٠، ٣٢٠، ٣٢٦، ٣٩٣، ٥٢٧
ابن أبي معيط = عقبة	
المغيرة بن شعبة	٧٨، ٢٠٣
المفضَّل الضَّبِّيُّ	٥٤٠
المقداد بن عمرو	٤٣
المقوقس	٧٨
ابن ملجم = عبد الرحمن بن ملجم	
الموبذان	٢٤٩
موسى - عليه السلام -	٨٤، ٣٢٧، ٣٥٤، ٣٨٣، ٤٦٤، ٤٨٨، ٥٣٩
أبو موسى الأشعري = عبد الله بن قيس	
موسى بن طارق الزّبيدي	٤٦٩
ميمونة (أم المؤمنين)	٢٦٥

العلم	الصفحة
نابغة بني جعدة	٢٢، ٣٦٥، ٣٧٧، ٤٣٩
نافع بن جبير	٣٨٦
أمُّ النبي ﷺ (آمنة بنت وهب)	١٧، ٥٢٢
النَّجاشي	٣٥٦
ابن أبي نجيح = عبد الله بن أبي نجيح	
النَّضر بن شميل	١٤٥، ٣٧٢، ٤٠٨، ٤٢٨، ٥٢٧، ٥٧٥
النُّعمان بن مقرن	٤٦٨، ٤٧٧، ٥٨٢
نفطويه = إبراهيم بن محمد بن عرفة	
نقادة الأسدي	٢٥٣
ابن أبي نهيك = عبد الله بن أبي نهيك	
نوح - عليه السّلام -	٣٦٥
هاجر (أم إسماعيل)	٢٠١
هاشم بن عبد مناف	١٧
ابن أبي هالة = هند بن أبي هالة	
الهروي = أحمد بن محمّد	
أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر	
هشام بن عبد الملك	٢١٠
هشام بن عروة	٢٧١
هشيم بن بشر بن أبي خازم	٥٦٣
هلال بن أميَّة	١٢٣
هند بن أبي هالة	٣١٢، ٤٨١، ٥٤٦، ٥٦٦
أبو وائل = شقيق بن سلمة	
وائل بن حجر	٤٥٦، ٥٦٩، ٥٧٢
أبو وجزة السعدي = يزيد بن عبيد	
وحشي بن حرب	٥١١
ورقة بن نوفل	٤٤٥
الوليد بن عبد الملك	٣٨٢

العلم	الصفحة
وهب	١٧
يحيى بن زكريّا - عليهما السّلام -	٥٣٨
يحيى بن زياد	٤٨، ١٣٠، ١٤٦، ١٥٤، ١٥٩، ٣١١، ٤٨٤، ٥٧٠، ٥٧١
يحيى بن معين	١٧
يحيى بن يعمر	٥٢٨
يزيد بن أبي سفيان	٣٠٨
يزيد بن عبيد	٥٤٢
يعقوب بن إسحاق	٨، ١٤٣، ١٥٥، ٢٤٦، ٢٩٨، ٤٩٣، ٥٣١، ٥٦٠

فهرس القبائل والطوائف والأمصار

والوقائع والأيّام وأعلام غير الأناسي

الاسم **الصفحة**

آل علي ٥٤٧

آل محمّد = آل رسول الله - ﷺ - ..... ٥٤٧ ، ٥٦٧

ابنا ثور ٢٢٤

أحد ..... ٤١٥ ، ٥١٣

الأردنّ = فحصى الأردنّ ..... ٢٦٩ ، ٣٠٩

أزد شنوءة ٦٣

أصحاب الفيل ٢٨٣

أطط (موضع) ٣٦٧

الأقيال ..... ٩ ، ٥٧٢

الأنصار ..... ٨٥ ، ١٥٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٤١٥ ، ٤٤٢ ، ٥٤١ ، ٥٦٣ ، ٥٨٤

أهل البادية ١٤٧

أهل الحجاز = ناحية الحجاز ..... ١٣٩ ، ٤٥٤ ، ٤٦٧

أهل الذِّمَّة ١٢٩

أهل الصُّفَّة ٣

أهل الطائف ..... ٢٢٢ ، ٣٢٩

أهل العروض ٦١

أهل القُرى ١٤٧

أهل الكوفة ..... ٨٢ ، ١١٤ ، ١٩١ ، ٣١٩ ، ٣٢١ ، ٤٠٨

أهل اليمن ..... ٥٣١ ، ٥٣٨ ، ٥٤٠ ، ٥٧٤

أهل مصر ٤٩٠

أهل مكّة = أهل الحرم ..... ٥٢ ، ٥٣٧ ، ٥٧٣

الاسم **الصفحة**

أهل نجد ١٩٦
الأوس ٤٢
أيّام الحجِّ = الحجّ
أيّام جُرهم = جرهم
إبليس ..... ٢٠٦ ، ٤٣١ ، ٤٨٨
الإسلام ١٢
إيوان كِسْرى ٢٤٩
بئر ميمون ٧٦
بحيرة ساوة ٢٨٨
بدر ..... ٧٤ ، ١٠٩ ، ١٤٣ ، ٢١٩
البصرة ..... ١٠٢ ، ١٣٩ ، ١٩١ ، ٢٢٦ ، ٣٥٦
بطن كديد ١٠١
بُعاث ٥٨٤
بقيع الغرقد ..... ٢٣٩ ، ٤١٠
بنو أبي لهب ٣٣٨
بنو أسد ٨٢
بنو إسرائيل ..... ٤١ ، ٣٨٣ ، ٥٢٨ ، ٥٤٠
بنو إسماعيل - عليه السلام - (العرب) ٤٥١
بنو الأصفر ٢٨٥
بنو تميم ١٨٦
بنو ثقيف ٣٤٥
بنو عامر بن صعصعة ..... ١١٠ ، ٣٠٤
بنو عبد المطلب ..... ٢١٣ ، ٣٣٧
بنو عبد بن كلال ٢٦
بنو علاف ٥٠٣
بنو عليم من كلب المدينة = عمار كلب ١٦٤

الاسم **الصفحة**

بنو قريظة ٢٧٥

بنو قنطوراء (اليهود) ٥٦١

بنو لحيان ٨

بيشة ١٥٦

البيعة ٣٩٠

التُّرك ٥٦١

تشرين الأوّل ٢٣٧

جبل أحد ٢٠٦

جذام ٥٦٨

جُرهم ٣٦٩

جزيرة العرب ٢٣٨

الجسّاسة ٤٢٥

الجمل ٢٨٠

جهينة ٦٦

الحبشة = الحبش ..... ٢١١ ، ٢٣٦ ، ٣٧٨ ، ٤٤٤

الحجّ ١٣٨

الحجر الأسود ٤٤٧

الحديبية ..... ٣٤ ، ٨٦ ، ١٠٧ ، ١٨٩ ، ٢٦٢ ، ٤٣٠

حضرموت ..... ٩ ، ٥٧٢

حلف الفضول (حلف المطيبين) ..... ٣٦٨ ، ٣٦٩

حمير ..... ٢٢٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١

حنين ٣٣٨

خثعم ٨٠

خزاعة ١٩٧

الخندق ..... ٨ ، ١٧٦ ، ٤٨٠

الخوارج ..... ٦٧ ، ٤٥٠

الاسم	الصفحة
خيبر = غزاة خيبر	٥٨ ، ٢٤٨ ، ٣١٥ ، ٣٨٠
الدَّهناء	٥٨٠
دومة الجندل	٣٢٣
ذكوان	٥٥٨
ذو الحجَّة	٣٨١
ذو الخَلَصَة	٨٠ ، ٥٤٥
الرّبذة	٢٢٢
ربيعة	١٧٦
رعل	٥٥٨
رفح	٣٠٩
الرّوم	٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٥٦٥
زمزم	٢٠١ ، ٢٠٥
سابور	٣٤٣
السَّاحل	٧٤
سقيفة بني ساعدة	٤٥ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٤٤٢
السِّماك	٢٣٧ ، ٢٣٨
السَّواد	٣٩١
الشّام	٣٧ ، ٧٤ ، ١٧٠ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٤٤٣ ، ٤٤٧ ، ٤٥٨ ، ٥٠٤ ، ٥٤٣
الشمامسة	
الشُّورى	٢٧ ، ٣٩٢ ، ٤٧١
الشِّيعة	٣٧
صفّين	١٨٤ ، ٤٠٨ ، ٤٣٢ ، ٥٤٨
صنعاء	٢٩٠
الصِّين	٥٦١
عاشوراء	٦١
عام الرَّمادة	٤٤٠

الاسم **الصفحة**

العباهلة ..... ٩ ، ٥٧٢
عبد القيس ٥٦٩
عبقر ٧
عجمة بدر الشَّاميّة ٣٠
العراق ..... ٦٢ ، ١٠٣ ، ٢٠٦ ، ٢٣٥ ، ٣٦٦ ، ٤٥٤ ، ٥٦١
عرفات ٢٨٨
العُرَنيين ٥٧٠
العروض ٦٢
العضال ١٢١
علكّ ١٨٤
عَمّان ١٧٠
العَوّاء ١٩٤
عينين ٢٠٥
غار حراء ..... ٨٢ ، ٣٤٥ ، ٣٨٨
غرز النقيع (موضع) ٢٣٦
غزوة السَّويق ..... ١٠٩ ، ٤٣٥
غزوة بطن بواط ٤١٣
غزوة بني فزارة ٤٩٩
غزوة هوازن ٣٦٨
غفار ٣٠
غوطة دمشق ٢٨١
الفارسية = الفارسي ..... ١٧٨ ، ٢٧١ ، ٥٨٠
فتح مكَّة ٣٩٠
الفرجان (خراسان وسجستان) ٣٢٠
فسطاط ٤٩٠
القادسية ١٧٨

الاسم **الصفحة**

القرّ ٤٦٠
قرقرة الكدر ٢١٩
قريش ..... ٨ ، ١٣ ، ٢٠ ، ٧٤ ، ٢٢٢ ، ٢٤٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٣١٦ ، ٣٢٤ ، ٣٤٣ ، ٣٥٦ ، ٣٦٩ ، ٣٨٦ ، ٤٣٧ ، ٤٤١
القَسُّ (اسم بلدٍ) ٤٩٠
قصّة الإفك = حديث الافك ..... ٤١ ، ٢٦٩ ، ٤٧٥
قضاعة ٢٧
القُطب الشَّمالي ٥٣
قور حُسْمى ٥٦٨
قيس بن غيلان ١٩
كراع الغميم ٤٩
الكعبة ١٣٥
كوكب (اسم جبل) ٩٧
مأرب ٣٤
مؤتة ٤٩
المجوس ٥٢٢
المدينة (طيبة) ..... ٤٩ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٨٣ ، ١٠٦ ، ١١٢ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٤٩ ، ٢٣٩ ، ٢٧٨ ، ٣٢٤ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٧٣ ، ٣٧٩ ، ٣٩٩ ، ٤٠٨ ، ٤٨٥ ، ٥٠٥
مذحج ..... ٣ ، ٥٣٣
مرازبة فارس ٣٦٦
مزينة ..... ٤٧٧ ، ٥٨٢
مسجد العيشومة ٩٨
مصر ..... ٣٤٩ ، ٤٩٠
المصران (البصرة والكوفة) ٣٢٠
المعراج والبراق ١٦٧
المُعْرِقَة (اسم موضع) ٧٤

الاسم **الصفحة**

مكة (الحرم - البلد الحرام) ..... ٣ ، ٢٦ ، ٤٥ ، ٥٧ ، ٧٦ ، ٨٣ ، ٢٠١ ، ٢٤٢ ، ٢٨٣ ، ٣٦٩ ، ٣٨١ ، ٥٧٠

منى ..... ٩٨ ، ٤٦٠

المهاجرون ..... ٢٩٥ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨

نجد ١٥

النَّحر ٤٦٠

النَّصارى = النّصرانيَّة ..... ٣١٦ ، ٣٧٨

نهاوند ..... ٢٧٨ ، ٤٩٢

النّيل ٤٦٤

هجر ٥٤٨

هذيل ..... ٨ ، ٣٩٥ ، ٤٦٠

هكران (اسم جبل) ٩٧

هوازن ٣٥٧

وادي محسِّر ٤٧١

وقعة الحُسين ٣١٩

وقعة بدر = بدر

وقعة نهاوند = نهاوند

يأجوج ومأجوج ٣٢٧

يثرب ٤٨٥

اليمن ..... ٩٧ ، ١٢٥ ، ١٧٦ ، ٥٧٢

اليهود = يهودي ..... ٢٣٥ ، ٢٣٩ ، ٣٠٧ ، ٤١١ ، ٥١٣ ، ٥٤١

يوم أحد = أحد

يوم البيعة = البيعة

يوم الجمل = الجمل

يوم الخندق = الخندق

يوم السَّقيفة = سقيفة بني ساعدة

الاسم **الصفحة**

يوم الشُّورى = الشُّورى

يوم العضال = العضال

يوم القادسية = القادسيَّة

يوم القرُّ = القرُّ

يوم النَّحر = النَّحر

يوم الوشاح ٤٠٠

يوم بدر = بدر

يوم بُعاث = بُعاث

يوم حُنَيْن= حنين

يوم ذي الخَلَصَة = ذو الخَلَصَة

يوم صفّين = صفّين

يوم عاشوراء = عاشوراء

يوم عينين = عينين

فهرس المصادر والمراجع

١ - **الآحاد والمثاني** ، لأحمد بن عمرو بن الضّحّاك أبو بكر الشيباني ت (٧٨٧ هـ) ، دار الراية للنشر - الرياض ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م ، ت/ د. باسم فيصل الجوابرة .

٢ - **الإبل** ، للأصمعي (ت ٢١٦ هـ) ، (ضمن الكنز اللُّغوي) ، سعى في نشره وتعليق حواشيه د. اوغست هنفر ، مكتبة المتنبي ، القاهرة .

٣ - **الإبدال والمعاقبة والنظائر** ، تأليف الإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزَّجاجي، المتوفى سنة ٣٣٧ هـ ، تحقيق / عزّ الّين التنوخي ، دار صادر ، بيروت ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٣ .

٤ - **الاتباع** ، للإمام أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي ، ت (٣٥١هـ)، تحقيق / عز الدين التنوخي ، طبعة مجمع اللغة العربية بدمشق ، سنة ١٣٨٠ هـ - ١٩٦١ م .

٥ - **الاتباع والمزاوجة** ، للعلامة أبي الحسين أحمد بن فارس ، تحقيق / كمال مصطفى السعادة ، بجوار محافظ مصر .

٦ - **اتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين** ، للعلامة الزبيدي الشهير بمرتضي وبهامشه الإملاء عن إشكالات الإحياء .

٧ - **أحكام القرآن** ، لأحمد بن علي الرازي الجصاص أبو بكر (٣٠٥ - ٣٧٠ هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت (سنة ١٤٠٥ هـ) ، الطبعة الثانية ، تحقيق / محمد الصادق القمحاوي .

٨ - **الإحكام في أصول الأحكام** ، لعلي بن أحمد بن حزم الأندلسي أبي محمد ت (٤٥٦ هـ) ، دار الحديث - القاهرة ١٤٠٤ هـ ، ت/ أحمد محمود شاكر .

٩ - **الإحكام في أصول الأحكام** ، لعلي بن محمد الآمدي أبو الحسن ت (٦٣١ هـ) ، دار الكتاب العربي - بيروت ١٤٠٤ هـ ، ت/ د. سعيد الجميلي .

١٠ - **أخبار القضاة** ، لأبي عمر محمد بن يوسف الكندي المصري ، مطبعة الآباء اليسوعيين ، بيروت ، سنة ١٩٠٨ م .

١١ - **أخبار مكة في قديم الزمان وحديثه** ، لمحمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي أبي عبد الله ت (٧٧٥ هـ) دار خضر ، بيروت ، ط٢ (١٤١٤ هـ) ت / د. عبد الملك ابن عبد الله دهيش .

١٢ - **أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار** ، لأبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقي ، تحقيق / رشدي الصالح ملحس ، الطبعة الثامنة (١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م) ، مكتبة دار الثقافة ، مكة .

١٣ - **أدب الكاتب** ، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، ت (٢٧٦ هـ) ، ت/ علي فاعور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، سنة ١٤٠٨ هـ .

١٤ - **الأدب المفرد** ، لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي ت (٢٥٦ هـ) دار البشائر الإسلامية - بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٩هـ، ت/ محمد فؤاد عبد الباقي .

١٥ - **أسد الغابة في معرفة الصحابة** ، لعز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن الأثير (ت ٦٢٠ هـ) ، تحقيق وتعيق / محمد إبراهيم البنّا ومحمد أحمد عاشور ، دار الشعب .

١٦ - **الاستيعاب في معرفة الأصحاب** ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البرّ ، تحقيق / علي محمد البجاوي ، دار الجيل ، بيروت ، سنة ١٤١٢ هـ .

١٧ - **الاشتقاق** ، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد ، تحقيق / عبد السلام محمد هارون ، مطبعة السّنّة المحمديّة ، سنة ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٨ م .

١٨ - **الاشتقاق** ، لأبي سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي ، تحقيق / د. سليم النعمي ، مطبعة أسد ، بغداد ، سنة ١٩٦٨ م .

١٩ - **الاشتقاق** ، لعبد الله أمين ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة سنة ١٣٧٦هـ - ١٩٥٦ م .

٢٠ - **الإصابة في تمييز الصحابة** ، للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت (٨٥٢ هـ)، تحقيق / عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوّض ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، سنة ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .

٢١ - **إصلاح المنطق** ، لابن السكيت يعقوب بن إسحاق ، ت (٢٤٤ هـ) ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة الرابعة ، ت/ أحمد محمود شاكر وعبد السّلام محمد هارون .

٢٢ - **إصلاح غلط المحدّثين** ، لمحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي ت (٣٨٨ هـ) تحقيق ودراسة د. حاتم صالح الضامن ، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان .

٢٣ - **الأضداد** ، لمحمد بن القاسم الأنباري ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، سنة ١٤١١ هـ .

٢٤ - **الأضداد في كلام العرب** ، لأبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي ، تحقيق / د. عزة حسن ، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ، سنة ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م .

٢٥ - **الأعلام** ، لخير الدّين الزّركلي ، دار العلم للملايين ، بيروت .

٢٦ - **أعلام الحديث في شرح صحيح البخاري** ، للإمام أبي سليمان حمد بن محمد الخطّابي (٣١٩ - ٣٨٨ هـ) ، تحقيق / د. محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود ، مركز إحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٢٧ - **الإعلان بالتوبيخ لمن ذَمَّ التّاريخ** ، للحافظ شمس الدِّين محمد بن عبد الرحمن السَّخاوي، ت (٩١٢ هـ) ، تحقيق / فرانزروز نثال ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٨ - **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى** ، لعلي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا ، ت (٤٧٥ هـ) ، دار الكتب العلمية - بيروت ١٤١١ هـ .

٢٩ - **الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى** ، لأبي الحسن بن علي بن عيسى الرُّمّاني ت(٣٨٤هـ)، تحقيق / د. فتح الله صالح ، نشر دار الوفاء ، المنصورة سنة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

٣٠ - **الأمّ** ، لمحمد بن إدريس الشافعي أبو عبد الله ت (٢٠٤ هـ) دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٣ هـ .

٣١ - **الأمثال** ، لأبي عبيد القاسم بن سلاَّم ت (٢٢٤ هـ) ، حقّقه وعلّق عليه وقدَّم له : د. عبد المجيد قطّاش ، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .

٣٢ - **أمثال العرب** ، للمفضل بن محمد الضَّبِّيِّ ، قَدَّم له وعلَّق عليه / د. إحسان عباس ، دار الرَّائد العربي ، بيروت لبنان ، الطبعة الأولى (١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م) .

٣٣ - **الأموال** ، لأبي عبيد القاسم بن سلاّم ، ت (٢٢٤ هـ) ، تحقيق / محمد خليل هرّاس ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، سنة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

٣٤ - **إنباه الرُّواة على أنباء النحاة** ، لجمال الدّين أبي الحسن علي بن يوسف القضطي ، ت (٦٢٤ هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ومؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، سنة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

٣٥ - **إيضاح المكنون في الذيل على كشف لظنون** ، لإسماعيل باشا البغدادي ، دار الفكر ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

٣٦ - **الإيمان** ، لمحمد بن إسحاق بن يحيى بن منده (٣١٠ - ٣٩٥ هـ) ، مؤسسة الرّسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية ، سنة ١٤٠٦ هـ ، تحقيق / د. علي بن محمد بن ناصر فقيهي .

٣٧ - **البحر الزّخار المعروف بمسند البزّار** ، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزّار ، ت (٢٩٢ هـ) ، مؤسسة علوم القرآن ، بيروت ، ومكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، سنة ١٤٠٩ هـ ، ت/ د. محفوظ الرحمن زين الدين .

٣٨ - **البحر المحيط في التفسير** ، لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيّان الأندلسي الغرناطي (٦٥٤ - ٧٥٤ هـ) بعناية الشيخ عرفات العشا حسّونة ، المكتبة التجارية ، مصطفى أحمد الباز ، مكة المكرمة .

٣٩ - **البداية والنهاية** ، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير ، ت (٧٧٤ هـ) ، تحقيق / أحمد أبو ملحم وآخرين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

٤٠ - **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث** ، للحارث بن أسامة / الحافظ نور الدّين الهيثمي ت (٢٨٧ هـ) ، مركز خدمة السُّنَّة والسِّيرة النبوية ، المدينة المنورة سنة (١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م) ، تحقيق / د. حسين أحمد صالح الباكري .

٤١ - **بغية الرائد في تحقيق مجمع الزوائد ومنبع الفوائد** ، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، ت (٨٠٧ هـ) ، تحقيق / عبد الله محمد الدرويش ، دار الفكر ، بيروت ، سنة ١٤١٢ هـ .

٤٢ - **بغية الرائد لما تضمنه حديث أم زرع من الفوائد** ، للقاضي عياض بن موسى اليحصبي السَّبْتي ، ت (٥٤٤ هـ) ، تحقيق / صلاح الدين الأدلبي وزميليه ، الناشر مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ، سنة ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .

٤٣ - **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة** ، لجلال الدين السُّيوطي ، ت (٩١١ هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر ، الطبعة الثانية ، سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

٤٤ - **بلاغات النساء** ، لأبي الفضل أحمد بن أبي طاهر المعروف بابن طيفور ت (٢٨٠ هـ) ، صححه وشرحه / أحمد الألفي ، مطبعة مدرسة والدة عبّاس الأول بالقاهرة ، سنة ١٣٦٢ هـ - ١٩٠٨ م .

٤٥ - **البلغة في أصول اللغة** ، تأليف / محمد صدّيق خان القَنَّوجي ، ت (١٣٠٧ هـ) ، تحقيق / نزير محمد مكتبي ، دار البشائر الإسلامية ، سنة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

٤٦ - **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث** ، لأبي البركات بن الأنباري (٥١٣ - ٥٧٧ هـ) ، تحقيق / رمضان عبد التّواب ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، الطبعة الثانية ، سنة ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .

٤٧ - **البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة** ، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ، ت (٨١٧ هـ) ، حقّقه / محمد المصري ، جمعية إحياء التراث الإسلامي ، الكويت ، سنة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

٤٨ - **بهجة الأريب بما في كتاب الله العزيز من الغريب** ، لعلي بن عثمان التركماني ت (٧٥٠ هـ) ، تحقيق / د. علي حسين البوّاب ، مكتبة الثقافة الدينية ، طبعة ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .

٤٩ - **بهجة المجالس وأنس المُجَالس وشحذ الذهن والهاجس** ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله ابن محمد بن عبد البرِّ النَّمري القرطبي ، تحقيق / محمّد موسى الخولي ، الطبعة الثانية (١٤٠٢ هـ - ١٩٨٤ م) ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٥٠ - **البيان والتبيين** ، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (١٥٠ - ١٥٥ هـ) تحقيق / عبد السلام محمد هارون ، الطبعة الرابعة ، مكتبة الخانجي بالقاهرة .

٥١ - **تأويل مختلف الحديث** ، للإمام عبد الله بن مسلم بن قتيبة ، ت (٢٧٦ هـ) ، حقّقه / محمّد عبد الرّحيم ، دار الفكر ، بيروت ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .

٥٢ - **تأويل مشكل القرآن** ، لابن قتيبة (ت ٢٧٦ هـ) ، شرحه ونشره / أحمد صقر ، الطبعة الثانية ، سنة ١٣٩٣ هـ ، دار التراث ، القاهرة .

٥٣ - **تاج العروس من جواهر القاموس** ، لمحمد المرتضي الزبيدي ، طبعة دار الجيل ، تحقيق / عبد الستّار أحمد فراج ، سنة ١٤٠٧ هـ الكويت .

٥٤ - **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)** ، ليحيى بن معين أبي زكريا ، ت (٢٣٣ هـ) ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، مكة المكرمة ، سنة (١٣٩٩ هـ) ، ت/ د. أحمد محمد نور سيف .

٥٥ - **تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)** ، ليحيى بن معين أبي زكريا ت (٢٣٣ هـ) ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، سنة (١٤٠٠ هـ) ، ت/ د. أحمد محمد نور سيف .

٥٦ - **تاريخ آداب العرب** ، لمصطفى صادق الرافعي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م .

٥٧ - **تاريخ الأدب العربي** ، كارل بروكلمان ، نقله إلى العربية / د. يعقوب بكر ، وراجع الترجمة / د. رمضان عبد التّواب ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٧٧ م .

٥٨ - **التاريخ الكبير** ، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبي عبد الله البخاري الجعفي ، ت (٧٥٦ هـ) ، دار الفكر ، ت/ السّيد هاشم الندوي .

٥٩ - **تاريخ بغداد** ، لأحمد بن علي أبي بكر الخطيب النيسابوري ، ت (٤٦٣ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٦٠ - **تاريخ خليفة بن خياط** ، تحقيق / د. أكرم ضياء العمري ، مؤسسة الرسالة بيروت ، دار القلم ، دمشق ، بيروت ، الطبعة الثانية سنة ١٣٩٧ هـ .

٦١ – **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم** ، لمحمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زبر الربعي ، ت (٣٩٧ هـ) ، دار العاصمة الرياض ، سنة (١٤١٠ هـ) ، ت/ عبد الله بن أحمد سليمان الحمد .

٦١ – **التحبير في المعجم الكبير** ، لأبي سعيد عبد الكريم بن محمّد السَّمعاني ، ت (٥٦٢ هـ)، تحقيق / منيرة ناجي سالم ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م .

٦٢ – **تحفة الأحوذي بشرح جامع التُّرمذي** ، لمحمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبي العلا ت (١٣٥٣ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٦٣ – **التخويف من النّار والتعريف بحال دار البوار** ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي (٧٣٦ - ٧٩٥) ، مكتبة دار البيان ، دمشق سنة ١٣٩٩ هـ ، الطبعة الأولى .

٦٤ – **تدريب الراوي** ، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (٩١١ هـ) ، تحقيق / عبد الوهاب ابن عبد اللطيف ، القاهرة . سنة ١٩٥٩ م .

٦٥ – **التدمرية تحقيق الإثبات للأسماء والصفات وحقيقة الجمع بين القدر والشرع** ، تأليف شيخ الإسلام تقي الدين أبي العباس أحمد بن تيمية (٦٦١ - ٧٢٨ هـ) ، تحقيق / د. محمد بن عودة السَّعوي ، مكتبة العبيكان ، الطبعة الرابعة ١٤١٧ هـ / ١٩٩٦ م .

٦٦ – **تذكرة الحفّاظ** ، لأبي عبد الله شمس الدِّين محمد بن أحمد الذّهبي ، ت (٧٤٨ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

٦٧ – **التذييل والتّذنيب على نهاية الغريب** ، تأليف جلال الدين عبد الرحمن السُّيوطي ، ت (٩١١ هـ) ، تحقيق / د. عبد الله الجبوري ، منشورات دار الرّفاعي ، الرّياض ، الطبعة الثّانية ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

٦٨ – **الترادف في اللغة** ، لحاكم مالك لعيبي ، وزارة المعارف والإعلام ، العراق سنة ١٩٨٠م.

٦٩ – **الترغيب والترهيب من الحديث الشريف** ، لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري أبو محمد ت (٦٥٦ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤١٧ هـ ت/ إبراهيم شمس الدين .

٧٠ – **تصحيفات المحدّثين** ، للحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري أبي محمد، ت (٣٨٢ هـ) ، المطبعة العربية الحديثة ، القاهرة ، سنة (١٤٠٢ هـ) ، ت/ محمود أحمد ميرة .

٧١ - **التطريف والتصحيف** ، لعبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي أبو الفضل ت (٩١١ هـ) ، دار الفائز ، عَمّان - الأردن (١٤٠٩ هـ) ت/ د. علي بن حسين البواب .

٧٢ - **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة** ، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ) ، دار الكتاب العربي بيروت ، تحقيق / د. إكرام الله إمداد الحق .

٧٣ - **التعريفات** ، لعلي بن محمد بن علي الجرجاني ت (٨١٦ هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، سنة (١٤٠٥ هـ) ، ت/ إبراهيم الأبياري .

٧٤ - **تغليق التعليق على صحيح البخاري** ، لابن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ) تحقيق / سعيد عبد الرحمن موسى القزقي ، المكتب الإسلامي ، دار عمّار ، بيروت .

٧٥ - **تفسير ابن كثير** ، للإمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ت (٧٧٤ هـ) ، دار الفكر ، بيروت ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م .

٧٦ - **تفسير غريب الموطّأ** ، لعبد الملك بن حبيب السُّلمي الأندلسي (١٧٤ هـ - ٢٣٨ هـ) ، تحقيق / د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين ، مكتبة العبيكان الرياض ، سنة (١٤٢١ هـ) .

٧٧ - **تفسير غريب ما في الصحيحين** ، لأبي عبد الله محمد بن أبي نصر الحميدي ، ت (٤٨٨ هـ) ، دراسة وتحقيق / د. زبيدة محمد سعيد عبد العزيز ، مكتبة السّنّة بالقاهرة ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٩٥ م .

٧٨ - **تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية عن أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني ت (٢٥٥ هـ)** ، تحقيق / أ.د. محسن بن سالم العميري ، مصطفى الباز مكة المكرمة ، سنة ١٤١٤ هـ .

٧٩ - **تقريب التهذيب** ، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، ت (٨٥٢ هـ) ، دار الرشيد ، سوريا ، سنة (١٤٠٦ هـ) ، ت/ محمد عوامة .

٨٠ - **التقييد لمعرفة رواة السُّنن والمسانيد** ، لمحمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر ت (٦٧٩ هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ١٤٠٨ هـ ت / كمال يوسف الحوت .

٨١ - **تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير** ، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني ت (٨٥٢ هـ) ، المدينة المنورة (١٣٨٤ هـ) ، ت/ السّيد عبد الله هاشم اليماني المدني .

٨٢ - **تلخيص الشواهد وتلخيص الفوائد** ، عبد الله بن يوسف بن هشام ، تحقيق / عبّاس مصطفى الصالحي ، المكتبة العربية ، بيروت ، الطبعة الأولى . سنة ١٩٨٦ م .

٨٣ - **تلخيص مجمَّع الآداب في معجم الألقاب** ، لكمال الدِّين أبي الفضل عبد الرزّاق بن أحمد المعروف بـ: (ابن القوطي) ، تحقيق / د. مصطفى جواد ، مطبوعات مدايريَّة إحياء التّراث القديم .

٨٤ - **تمثال الأمثال** ، لأبي المحاسن محمَّد بن علي العبدري الشيبي ت (٨٣٧ هـ) حقَّقه وقدَّم له / د. أسعد ذيبان ، دار المسيرة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

٨٥ - **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد** ، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البرّ النمريّ ت (٤٦٣ هـ) وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية المغرب سنة (١٣٨٧ هـ) ، ت/ مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري .

٨٦ - **تنوير الحوالك شرح موطّأ مالك** ، لعبد الرحمن بن أبي بكر أبي الفضل السُّيوطي ت (٩١١ هـ) ، المكتبة التجارية الكبرى ، مصر ، سنة (١٣٨٩ هـ) .

٨٧ - **تهذيب الأسماء واللغات** ، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف بن مري بن حسن ابن حسين ، دار الفكر ، بيروت ، سنة ١٩٩٦ م .

٨٨ - **تهذيب التهذيب** ، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي ت (٨٥٢ هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، سنة (١٤٠٤ هـ) .

٨٩ - **تهذيب الكمال** ، ليوسف بن الزكي عبد الرحمن أبي الحجاج المزيّ ت (٧٤٢ هـ) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت سنة (١٤٠٠ هـ) ت/ د. بشّار عوّاد معروف .

٩٠ - **تهذيب اللغة** ، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (٢٨٢ - ٣٧٠ هـ) تحقيق / عبد السلام هارون ، الدار المصرية للتأليف والترجمة .

٩١ - **تهذيب تاريخ دمشق** ، للإمام أبي القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر ، ت (٥٧١ هـ) ، هذّبه الشيخ عبد القادر بدران ، ت (١٣٤٦ هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

٩٢ - **تهذيب سيرة ابن هشام** ، لعبد السلام محمد هارون ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثالثة والعشرون ، سنة ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م .

٩٣ - **التوضيح لشرح الجامع الصحيح** ، للإمام سراج الدّين أبي حفص عمر ابن علي بن أحمد المعروف بابن الملقن ، ت (٨٠٤ هـ) ، تحقيق زين بن عبد الله العتيبي ومجموعة زملائه ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى .

٩٤ - **الثّقات** ، لمحمد بن حِبَّان بن أحمد أبي حاتم التميمي البُسْتي ت (٣٥٤ هـ) ، دار الفكر ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م ، ت / السَّيد شرف الدين أحمد .

٩٥ - **ثلاثة كتب في الأضداد** ، للأصمعي والسجستاني ولابن السكيت ، نشر د. أوغست هفنر ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٩٦ - **ثلاثة نصوص في الأضداد** ، لأبي عبيد القاسم بن سلام ت (٢٢٤ هـ) وأبي محمّد عبد الله بن محمّد التّوزي ت (٢٣٣ هـ) ، ومحمّد جمال الدّين ابن بدر الدين المنشي ت (١٠٠١ هـ) ، تحقيق / د. محمد حسين آل ياسين ، عالم الكتب ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .

٩٧ - **الجامع** ، لمعمر بن راشد الأزدي ت (١٥١ هـ) ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٣ هـ ، تحقيق / حبيب الأعظمي (منشور كملحق بكتاب المصنَّف الصّنعاني جـ١٠) .

٩٨ - **جامع التحصيل في أحكام المراسيل** ، لأبي سعيد بن خليل بن كيكدي العلائي (٦٩٤ - ٧٦١) ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الثانية سنة (١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م) ، تحقيق حمدي عبد المجيد السَّلفي .

٩٩ - **الجامع الصغير مع فيض القدير** ، للحافظ جلال الدين السُّيوطي ، الطبعة الثانية سنة (١٣٩١ هـ) ، دار المعرفة - بيروت .

١٠٠ - **جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم** ، لابن رجب الحنبلي ، ت (٧٩٥ هـ) ، تحقيق / شعيب الأرناؤوط وإبراهيم باجس ، مؤسسة الرسالة ، سنة ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م ، الطبعة الثانية ، بيروت ، لبنان .

١٠١ - **الجامع لأحكام القرآن** ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ، تحقيق / د. محمد إبراهيم الحفناوي ، دار الحديث القاهرة ، سنة ١٤١٦ هـ .

١٠٢ - **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع** ، لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي أبو بكر ت (٤٦٣ هـ) مكتبة المعارف - الرياض (١٤٠٣ هـ) ت/ د. محمود الطّحان .

١٠٣ - **الجرح والتعديل** ، لعبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبي محمد الرازي التميمي ت (٣٧٧ هـ) دار إحياء التراث العربي ، بيروت (١٣٧١ هـ) .

١٠٤ - **جمهرة اللغة** ، لأبي بكر محمد بن الحسن بن وريد ، تحقيق / د. رمزي مُنير بعلبكي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، سنة ١٩٨٧ م .

١٠٥ - **جمهرة نسب قريش وأخبارها** ، للزُّبير بن بكّار (١٧٢ - ٢٥٦ هـ) ، تحقيق / محمود أحمد شاكر ، مطبوعات مجلة العرب ، الرياض ، الطبعة الثانية ١٤١٨ هـ ، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر .

١٠٦ - **حاشية ابن القيِّم على سنن أبي داود** ، لمحمد بن أبي بكر أيوب الزّرعي (٦٩١ - ٧٥١) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ، سنة (١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م) .

١٠٧ - **حلية الأولياء طبقات الأصفياء** ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت (٤٣٠ هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الرابعة (١٤٠٥ هـ) .

١٠٨ - **خزانة الأدب** ، عبد القادر البغدادي (١٠٩٣ هـ) ، تحقيق / عبد السلام محمد هارون ، مطبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب بالقاهرة ١٩٧٩ م .

١٠٩ - **الخصائص** ، لأبي الفتح عثمان بن جني ، تحقيق / محمد علي النّجار ، المكتبة العلمية ، دار الكتب المصرية ، سنة ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م .

١١٠ - **الخصائص الكبرى** ، لجلال الدين السُّيوطي ، ت (٩١١ هـ ، تحقيق / د. محمد خليل هراس ، مطبعة المدني بمصر .

١١١ - **خلاصة البدر المنير في تخريج كتاب الشرح الكبير للرافعي** . لعمر بن علي بن الملقن الأنصاري ت (٨٠٤ هـ) مكتبة الرشد الرياض ، سنة (١٤١٠ هـ) ت/ حمدي عبد المجيد السلفي .

١١٢ - **خلق الإنسان** ، لعبد الملك بن قريب الأصمعي ، ت (٢١٦ هـ) ، طبع ضمن (الكنز اللغوي في اللسن العربي) .

١١٣ - **الخيل مطلع اليُمن والإقبال في انتقاء كتاب الاحتفال** ، تأليف / عبد الله بن محمد الكلبي الغرناطي " القرن الثامن الهجري " ، تحقيق / محمد العربي الخطابي ، دار الغرب الإسلامي ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م ، بيروت لبنان .

١١٤ - **الدر المنثور في التفسير المأثور ، وهو مختصر تفسير ترجمان القرآن** ، للحافظ جلال الدين السيوطي ، ت (٩١١ هـ) ، دار المعرفة ، بيروت .

١١٥ - **الدُّر النثير تلخيص نهاية ابن الأثير** ، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (٩١١ هـ) ، طبعة القاهرة ، المطبعة الخيرية ، سنة ١٣٢٢ هـ .

١١٦ - **دراسات في فقه اللغة** ، للدكتور صبحي الصالح ، الطبعة الخامسة ، دار العلم للملايين ، بيروت سنة ١٩٧٣ م .

١١٧ - **دُرَّة الغوّاص** ، للقاسم بن علي بن محمد الحريري ، تحقيق عبد الحفيظ فرغلي ، علي القرني ، دار الجيل ، بيروت ومكتبة التراث الإسلامي ، القاهرة، سنة ١٤١٧هـ - ١٩٩٦ م .

١١٨ - **الدُّرَّة الفاخرة في الأمثال السائرة** ، للإمام حمزة بن الحسن الأصبهاني ت (٣٥١ هـ) ، تحقيق / عبد المجيد قطامش ، الطبعة الثانية ، دار المعارف بمصر .

١١٩ - **كتاب الدَّلائل في غريب الحديث** ، لأبي محمّد القاسم بن محمّد بن ثابت السّرقسطي (٢٥٥ - ٣٠٢ هـ) ، تحقيق / د. محمّد بن عبد الله القَنّاص ، مكتبة العبيكان ، الطبعة الأولى (١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م) .

١٢٠ - **دلائل النبوة** ، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني ، ت (٤٣٠ هـ) مطبعة مجلس دائرة المعارف بحيدر آباد ، الدّكن ، الطبعة الأولى ، سنة ١٣٢٠ هـ .

١٢١ - **دلائل النبوة** ، للبيهقي (٣٨٤ - ٤٥٨ هـ) ، تحقيق / عبد الرحمن محمد عثمان ، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ، سنة ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م .

١٢٢ - **الدّيات** ، لأحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني ت (٧٨٧ هـ) ، دار القرآن والعلوم الإسلامية ، كراتشي (١٤٠٧ هـ) .

١٢٣ - **ديوان أبي محجن** ، صنعة السُّكَّري ، تحقيق / صلاح الدين المنجد ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٧٤ م .

١٢٤ - **ديوان الأعشى** ، دار صادر ، بيروت .

١٢٥ - **ديوان العجاج** ، تحقيق عزة حسن ، مكتبة دار الشرق ، بيروت ، ١٩٧١ م .

١٢٦ - **ديوان النابغة الجعدي** ، تحقيق عبد العزيز رباح ، المكتب الإسلامي بدمشق ١٩٦٤ م .

١٢٧ - **ديوان حميد بن ثور الهلالي** ، تحقيق عبد العزيز الميمني ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة (١٣٧١ هـ) .

١٢٨ - **ديوان رؤبة بن العجاج** ، عني بتصحيحه وليم بن الورد البروسي ، طبعة برلين ، سنة ١٩٠٣ هـ ، (مجموعة أشعار العرب) .

١٢٩ - **ديوان عمر بن أبي ربيعة** ، تحقيق / د. محمد عبد المنعم خفاجي ، د. عبد العزيز شرف ، الناشر المكتبة الأزهرية .

١٣٠ - **الذيل على النهاية في غريب الحديث والأثر** ، لأبي عبد الله عبد السّلام بن محمد ابن عمر بن علّوش ، دار ابن حزم ، بيروت ، لبنان ، سنة ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م .

١٣١ - **رجال صحيح مسلم** ، لأحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني أبي بكر ت (٤٢٨ هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، سنة (١٤٠٧ هـ) ، ت/ عبد الله الليثي .

١٣٢ - **الرسالة** ، للإمام المطلبي محمد بن إدريس الشافعي ، ت (٢٠٤ هـ) ، تحقيق وشرح / أحمد محمّد شاكر ، المكتبة العلمية ، بيروت .

١٣٣ - **رصف المباني في شرح حروف المعاني** ، أحمد بن عبد النور المالقي ، تحقيق / أحمد محمد الخرّاط ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، الطبعة الأولى ١٩٧٥ م .

١٣٤ - **الرصف لما روي عن النبي ﷺ من الفعل والوصف** ، لمحمد بن محمد العاقولي ، ت (٧٩٧ هـ) ، سنة ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م .

١٣٥ - **رواة الآثار** ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، سنة (١٤١٣ هـ) ، تحقيق / سيِّد كسروي حسين .

١٣٦ - **الروض الأنف** ، للسهيلي ، بتحقيق عبد الرحمن الوكيل ، (١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م) .

١٣٧ - **الرياض النضرة في مناقب العشرة** ، لمحب الدين الطبري . طبعة الحسينية بالقاهرة ١٣٢٧ هـ .

١٣٨ - **الزّهد** ، لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ت (٢٤١ هـ) . دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

١٣٩ - **سلسلة الأحاديث الصحيحة** ، محمد ناصر الدّين الألباني ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الرابعة ، سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

١٤٠ - **سمط اللآلي** ، لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري ت (٤٨٧هـ) ، تحقيق / عبد العزيز الميمني ، مطبعة لجنة التأليف والتّرجمة والنّشر ١٣٥٤هـ.

١٤١ - **السُّنة** ، لعمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني ت (٢٨٧ هـ) ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، سنة (١٤٠٠ هـ) .

١٤٢ - **سنن أبي داود** ، للإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (٢٠٢ - ٢٧٥ هـ) ، ومعه كتاب معالم السُّنن ، تحقيق / عزت عبيد دعّاس ، نشر وتوزيع محمد علي ، حمص ، طبعة سنة ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٩ م .

١٤٣ - **سنن ابن ماجة أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ت (٢٧٣ هـ)** ، تحقيق / محمد مصطفى الأعظمي ، شركة الطباعة العربية السعودية ، الرياض سنة ١٤٠٣ هـ .

١٤٤ - **سنن الدارقطني** ، لعلي بن عمر الدّارقطني ، ت (٣٨٥ هـ) ، تحقيق / مجدي بن منصور بن سيِّد الشّوري ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، سنة ١٤١٧ هـ .

١٤٥ - **سنن الدّارمي** ، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن ، بن الفضل الدّارمي ، تحقيق / د. مصطفى ديب البغا ، دار القلم ، دمشق ، الطبعة الثالثة سنة ١٤١٧ هـ .

١٤٦ - **السنن الكبرى** ، لأحمد بن شعيب أبي عبد الرحمن النسائي ، ت (٣٥٣ هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت سنة ١٤١١ هـ ، ت/ د. عبد الغفار سليمان البنداري وسيّد كسروي حسن .

١٤٧ - **السّنن الكبرى** ، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت (٤٥٨ هـ) ، تحقيق / محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت سنة ١٤٢٠ هـ .

١٤٨ - **السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها** ، لأبي عمرو عثمان بن سعيد المقرئ الداني ت (٤٤٤ هـ) ، دار العاصمة ، الرياض سنة (١٤١٦ هـ) ، ت/ د. ضياء الله بن محمد إدريس المباركفوري .

١٤٩ - **سنن سعيد بن منصور** ، لسعيد بن منصور ت (٢٢٧ هـ) ، دار العصيمي ، الرياض ، سنة ١٤١٤ هـ ، ت/ سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد .

١٥٠ - **سير أعلام النبلاء** ، لحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبي عبد الله ، ت (٧٤٨ هـ) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة التاسعة (١٤١٣ هـ) ، ت/ شعيب الأرناؤوط ، ومحمد نعيم العرقسوسي .

١٥١ - **السيرة النبوية** ، لابن هشام عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري أبي محمد ت (٧١٣ هـ) ، دار الجيل ، بيروت سنة (١٤١١ هـ) ت / طه عبد الروؤف سعد .

١٥٢ - **شذا العُرف في فنِّ الصرف** ، للشيخ أحمد الحَملاوي ، دار القلم ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية .

١٥٣ - **شذرات الذهب في أخبار من ذهب** ، للمؤرخ الفقيه الأديب أبي الفلاح عبد الحي ابن العماد الحنبلي ، ت (١٠٨٩ هـ) ، طبع دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

١٥٤ - **شرح أبيات سيبويه** ، السِّيرافي يوسف بن أبي سعيد ، دار المأمون للتراث ، دمشق وبيروت ١٩٧٩ م .

١٥٥ - **شرح أصول اعتقاد أهل السُّنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الأمة** ، لهبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي أبو القاسم ت (٤١٨هـ) دار طيبة للنشر - الرياض ١٤٠٧ هـ ، ت / د. أحمد سعد حمدان .

١٥٦ - **شرح التَّصريح على التوضيح** ، لخالد بن عبد الله الأزهري ، وبهامشه حاشية يس ابن زين الدين ، دار إحياء الكتب العربية (عيسى البابي الحلبي وشركاه) .

١٥٧ - **شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري (ت ٤١ هـ)** ، تحقيق / إحسان عباس ، الكويت ، وزارة الثقافة ، ١٩٦٢ م .

١٥٨ - **شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك** ، لمحمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني ت (١١٢٢ هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت ، سنة (١٤١١ هـ) .

١٥٩ - **شرح الفصيح** ، لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري ، تحقيق ودراسة / إبراهيم بن عبد الله بن جمهور الغامدي ، جامعة أمّ القرى ١٤١٧ هـ .

١٦٠ - **شرح الكافية** ، لرضي الدين محمد بن الحسن الإستراباذي ، ت (٦٨٨ هـ) ، تحقيق / يوسف حسن عمر ، منشورات جامعة قار يونس ، ليبيا ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٦ م .

١٦١ - **شرح اللمع في النحو** ، للقاسم بن محمد بن مباشر الواسطي الضرير ، تحقيق رجب عثمان محمد ، دار الخانجي ، بالقاهرة ، سنة ١٤٢٠ هـ .

١٦٢ - **شرح المفصّل** ، لموفق الدِّين بن يعيش النّحوي ، ت (٦٤٣ هـ) ، عالم الكتب - بيروت .

١٦٣ - **شرح ديوان زهير بن أبي سُلْمى** ، صنعة ثعلب ، القاهرة (١٣٦٣هـ).

١٦٤ - **شرح سنن ابن ماجه** ، السيوطي وعبد الغني وفخر الحسن الدهلوي ، دار النشر قديمي كتب خانة كراتشي .

١٦٥ - **شرح شافية ابن الحاجب** ، لرضي الدّين محمّد بن الحسن الاستراباذي ، ت (٦٨٦ هـ) ، تحقيق / محمد نور الحسن وزميليه ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان (١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م) .

١٦٦ - **شرح نهج البلاغة** ، لعز الدّين أبو حامد ابن أبي الحديد ، ت (٦٥٥ هـ) تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربيّة ، ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٩ م .

١٦٧ - **شعب الإيمان** ، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت (٤٥٨ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، سنة (١٤١٠ هـ) ، ت/ محمد السعيد بسيوني زغلول .

١٦٨ - **الصّحاح تاج اللغة وصحاح العربية** ، لإسماعيل بن حمّاد الجوهري ، تحقيق / أحمد عبد الغفور عطّار ، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة الرابعة ، سنة ١٩٩٠ م .

١٦٩ - **صحيح ابن حِبَّان بترتيب ابن بلبان** ، لمحمد بن حبَّان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ت (٣٥٤ هـ) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية سنة ١٤١٤ هـ ، ت/ شعيب الأرناؤوط .

١٧٠ - **صحيح ابن خزيمة** ، لمحمد بن إسحاق بن خزيمة أبي بكر السلمي النيسابوري ت (٣١١ هـ) ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، سنة (١٣٩٠ هـ) ، ت/ د. محمد مصطفى الأعظمي .

١٧١ - **صحيح البخاري** ، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي ت (٢٥٦ هـ) ، طبعة دار السلام ، الرياض ، الطبعة الثانية ١٤١٩ هـ .

١٧٢ - **صحيح سنن ابن ماجه** ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، نشر مكتب التربية العربي لدول الخليج ، إشراف المكتب الإسلامي في بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ .

١٧٣ - **صحيح مسلم** ، لمسلم بن الحجاج أبي الحسين القشيري النيسابوري ، ت (٢٦١ هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ت/ محمد فؤاد عبد الباقي .

١٧٤ - **صحيح مسلم بشرح النووي** ، لأبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي ت (٦٧٦ هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الثانية سنة ١٣٩٧ هـ .

١٧٥ - **صفة الصفوة** ، لعبد الرحمن بن علي بن محمد أبي الفرج ، ت (٥٩٧ هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الثانية (١٣٩٩ هـ) ، ت/ محمود فاخوري ، د. محمد رواس قلعجي .

١٧٦ - **الضعفاء الكبير** ، لأبي جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي ، ت (٣٢٢ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، سنة (١٤٠٤ هـ) ، ت/ عبد المعطي أمين قلعجي .

١٧٧ - **الطبقات** ، لخليفة بن خياط أبو عمر الليثي العصفري ت (٢٤٠ هـ) دار طيبة ، الرياض ، سنة ١٤٠٢ هـ ، الطبعة الثانية ، ت / د. أكرم ضياء العمري .

١٧٨ - **طبقات الحفاظ** ، لجلال الدين السُّيوطي ، ت (٩١١ هـ) ، تحقيق / علي محمد عمر ، مكتبة وهبة .

١٧٩ - **طبقات الشافعية** ، لأبي بكر أحمد بن محمد بن عمر ، تقي الدّين ، ابن القاضي شهبة ، ت (٨٥١ هـ) ، صححه وعلق عليه / عبد العليم خان ، طبع دار الندوة ، بيروت ، ١٤٠٨ هـ .

١٨٠ - **طبقات الشافعية** ، لجمال الدِّين عبد الرّحيم الإسنوي ، ت (٧٧٢ هـ) تحقيق / كمال يوسف الحوت ، طبع دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ .

١٨١ - **طبقات الشافعية الكبرى** ، لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي السُّبكي ، ت (٧٧١ هـ) ، تحقيق / محمود محمّد الطناحي ، وعبد الفتاح محمد الحلو ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ، الطبعة الأولى .

١٨٢ - **الطبقات الكبرى** ، لابن سعد ، دار صادر ، بيروت ، سنة ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .

١٨٣ - **طبقات النَّحويين واللغويين** ، لأبي بكر محمّد بن الحسن الزبيدي الأندلسي ت (٣٧٩ هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف ، الطبعة الثانية .

١٨٤ - **العبر في أخبار من غبر** ، لشمس الدِّين محمد بن أحمد الذهبي ، ت (٧٤٨ هـ) ، تحقيق / أبي هاجر محمد السَّعيد زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

١٨٥ - **العقد الفريد** ، لأحمد بن محمد بن عبد ربّه الأندلسي ، ت (٣٢٨ هـ) دار الفكر ، تحقيق / محمد سعيد العريان .

١٨٦ - **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية** ، لعبد الرحمن بن علي بن الجوزي ت (٥٩٧ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، سنة ١٤٠٣ هـ ، ت/ خليل الميس .

١٨٧ - **عون المعبود شرح سنن أبي داود** ، لمحمد شمس الحق العظيم آبادي أبي الطيب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية (١٤١٥ هـ) .

١٨٨ - **عيون الأخبار** ، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ت (٢٧٦ هـ) ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٢٨ م .

١٨٩ - **غريب الحديث** . لأبي عبيد القاسم بن سلاّم الهروي ، ت (٢٢٤ هـ) مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند ، سنة (١٣٨٥ هـ) بمراقبة محمد عبد المعيد خان ، وتحقيق / د. حسين محمّد محمّد شرف ، طبع مجمع اللغة العربية بمصر ١٤٠٤ هـ - ١٤١٥ هـ .

١٩٠ - **غريب الحديث** ، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي ، ت (٣٨٨ هـ) ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، سنة (١٤٠٢ هـ) ، ت/ عبد الكريم إبراهيم العزباوي .

١٩١ - **غريب الحديث** ، لابن قتيبة عبد الله بن مسلم الدينوري أبي محمد ، ت (٢٧٦ هـ) ، مطبعة العاني ، بغداد (١٣٩٧ هـ) ، ت/ د. عبد الله الجبوري .

١٩٢ - **غريب الحديث** ، للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي ت (٢٨٥ هـ) ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، سنة (١٤٠٥ هـ) ، ت/ د. سليمان بن إبراهيم بن محمد العايد .

١٩٣ - **غريب الحديث** ، للشيخ الإمام العالم الأوحد شيخ الإسلام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجزري ، ت (٥٩٧ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، سنة (١٩٨٥ م) ، ت/ د. عبد المعطي أمين قلعجي .

١٩٤ - **الغريب المصنّف** ، لأبي عبيد القاسم بن سلاّم ت (٢٢٤ هـ) ، تحقيق / د. محمد مختار العبيدي ، المجمع التونسي للعلوم والأدب والفنون ودار سحنون ، سنة ١٤٠٦هـ- ١٩٩٦ م .

١٩٥ - **الغريبين في القرآن والحديث** ، لأبي عبيد أحمد بن محمد الهروي ، صاحب الأزهري، ت (٤٠١ هـ) ، تحقيق / أحمد فريد المزيدي ، مكتبة نزار مصطفى الباز ، مكة المكرمة ، الرياض سنة ١٤١٩ هـ .

١٩٦ - **الفائق في غريب الحديث** ،للعلامة جار الله محمود بن عمر الزمخشري، ت (٥٣٨ هـ) ، دار الفكر ، لبنان سنة ١٣٩٩ هـ ، الطبعة الثالثة ، ت/ علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم .

١٩٧ - **فتح الباري بشرح صحيح البخاري** ، للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ) ، تحقيق / محمد فؤاد عبد الباقي ومحبّ الدّين الخطيب ، دار الريان للتراث ، القاهرة سنة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

١٩٨ - **الفردوس بمأثور الخطاب** ، لأبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمذاني ت (٥٠٩ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، سنة ١٩٨٦ م ، ت / السعيد ابن بسيوني زغلول .

١٩٩ - **فضائل الصحابة** ، لأحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني ، ت (٢٤١ هـ) مؤسسة الرسالة ، بيروت ، سنة (١٤٠٣ هـ) ، ت/ د. وصي الله محمد عبّاس .

٢٠٠ - **فعلت وأفعلت** ، لأبي إسحاق الزجاج ، ت (٣١١ هـ) ، تحقيق / د. رمضان عبد التواب ، ود. صبحي التميمي ، مكتبة الثقافة الدينية ، سنة ١٤١٥ هـ .

٢٠١ - **فعلت وأفعلت** ، لأبي حاتم السجستاني ، تحقيق / د. خليل إبراهيم عطية ، دار صادر ، بيروت ، الطبعة الثانية ، سنة ١٤١٦ هـ .

٢٠٢ - **الفقه الإسلامي وأدلّته** ، للدكتور / وهبة الزحيلي ، دار الفكر ، دمشق الطبعة الثالثة ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م .

٢٠٣ - **فقه اللغة** ، للإمام أبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي المتوفى سنة ٤٢٩ هـ ، تحقيق / د. جمالطلبة ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م .

٢٠٤ - **فهرسة ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنّفة في ضروب العلم وأنواع المعارف** ، لأبي بكر محمّد بن عمر الإشبيلي ، ت (٥٧٥ هـ) ، طبعة عن مطبعة قومش بسرقسطة ، سنة ١٨٩٣ م .

٢٠٥ - **الفهرست** ، لمحمد بن إسحاق أبي الفرج النديم ت (٣٨٥ هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، سنة ١٣٩٨ هـ .

٢٠٦ - **في اللهجات العربية** ، د. إبراهيم أنيس ، الطبعة الرابعة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، سنة ١٩٧٣ م .

٢٠٧ - **القاموس المحيط** ، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ، ت (٨١٧ هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م .

٢٠٨ - **قنعة الأريب في تفسير الغريب من حديث رسول الله والصحابة والتّابعين** ، لموفق الدين ابن قدامة المقدسي ، تحقيق / د. علي حسين البوّاب ، دار أمية للنشر والتوزيع ، الرياض .

٢٠٩ - **الكامل** ، لأبي العبّاس محمد بن يزيد المبرّد (٢١٠ - ٢٨٥ هـ) ، تحقيق/ د. محمد أحمد الدّاني ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، سنة ١٤١٣ هـ .

٢١٠ - **الكامل في ضعفاء الرجال** ، لعبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد أبو أحمد الجرجاني ، ت (٣٦٥ هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٩ هـ ، ت/ يحيى مختار غزاوي .

٢١١ - **كتاب الجيم** ، لأبي عمر بن الشيباني ، تحقيق / عبد العليم الطحاوي ود. محمد مهدي علاّم ، القاهرة ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، سنة ١٣٩٥هـ .

٢١٢ - **كتاب العين** ، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ت (١٧٥ هـ) ، دار ومكتبة الهلال ، ت/ د. مهدي المخزومي ، ود. إبراهيم السّامرائي .

٢١٣ - **كتاب الفتن** ، لنعيم بن حمّاد المروزي أبو عبد الله (ت ٢٨٨ هـ) ، مكتبة التوحيد ، القاهرة ، سنة ١٤١٢ هـ ، ت/ سمير أمين الزهيري .

٢١٤ - **كتاب جمهرة الأمثال** ، للشيخ الأديب أبي هلال العسكري ، دار الجيل ، بيروت ، ت/ محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش ، الطبعة الثانية .

٢١٥ - **كتاب سيبويه** ، تحقيق عبد السلام هارون ، طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٣ م .

٢١٦ - **الكشّاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل** ، للإمام أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمد الزمخشري (٤٦٧ - ٥٣٨ هـ) ، ضبطه محمد عبد السلام ، مكتبة عباس أحمد الباز ، مكة المكرمة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٩٥ م .

٢١٧ - **كشف الخفاء ومزيل الإلباس عمّا اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس** ، لإسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي ، ت (١١٦٢ هـ) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الرابعة سنة (١٤٠٥ هـ) ، ت/ أحمد القلاش .

٢١٨ - **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون** ، لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي ، ت (١٠٦٧ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، سنة (١٤١٣ هـ) .

٢١٩ - **كنز الحفّاظ في كتاب تهذيب الألفاظ** ، لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق السِّكّيت، هذّبه أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي ، دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة .

٢٢٠ - **كنز العُمّال في سنن الأقوال والأفعال** ، للشيخ علاء الدين علي المتقي ابن حسام الدين الهندي ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد بالهند سنة ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م ، والطبعة الثانية مكتبة التراث الإسلامي بحلب .

٢٢١ - **الكنز اللغوي في اللّسن العربي** ، نشره الدّكتور ، أوغست هفنر ، المطبعة الكاثوليكيّة ، بيروت (١٩٠٣ م) .

٢٢٢ - **لسان العرب** ، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ، ت (٧١١ هـ) ، دار صادر ، بيروت ، سنة ١٤١٠ هـ .

٢٢٣ - **لسان الميزان** ، لأحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، ت (٨٥٢ هـ) ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، سنة (١٤٠٦ هـ) ، ت/ دائرة المعرف النظامية - الهند .

٢٢٤ - **ليس في كلام العرب** ، تأليف : الحسين بن أحدمد بن خالويه ت (٣٧٠ هـ) ، تحقيق / أحمد عبد الغفور عطّار ، الطّبعة الثّانية ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

٢٢٥ - **المؤتلف والمختلف (الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط)** ، لمحمد بن طاهر ابن علي بن القيسراني ت (٥٠٧ هـ) ، دار الكتب العلمية بيروت ، سنة (١٤١١هـ) ، ت/ كمال يوسف الحوت .

٢٢٦ - **ما اختلفت ألفاظه واتفقت معانيه** ، للأصمعي ت (٢١٦ هـ) ، تحقيق / ماجد الذهبي ، دار الفكر ، دمشق ، سنة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

٢٢٧ - **مجالس ثعلب** ، لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (٢٠٠ - ٢٩١ هـ) ، تحقيق / عبد السلام محمد هارون ، الطبعة الخامسة ، دار المعارف ، القاهرة .

٢٢٨ - **المجرد للغة الحديث** ، موفّق الدّين عبد اللطيف البغدادي ، ت (٦٢٩ هـ) تحقيق/ فاطمة حمزة الرّاضي ، مطبعة الشّعب ، بغداد ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ .

٢٢٩ - **مجمع الأمثال** ، لأبي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم النيسابوري الميداني ، ت (٥١٨ هـ) قدّم له وعلّق عليه نعيم زرزور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، سنة ١٤٠٨ هـ .

٢٣٠ - **مجمع الغرائب ومنبع الرغائب** ، تحقيق كلٌّ من د. عبد الله بن ناصر القرني ، وعبد الله المسلمي ، وعبد العزيز السلمي ، وحسين السّهلي .

٢٣١ - **مجمل اللغة** ، لأبي الحسين أحمد بن فارس (ت ٣٩٥ هـ) ، تحقيق / زهير عبد المحسن سلطان ، مؤسسة الرسالة ، بيروت لبنان ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

٢٣٢ - **المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث** ، للإمام الحافظ أبي موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني الأصفهاني ، ت (٥٨١ هـ) ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة سنة (١٤٠٨ هـ) ، ت/ عبد الكريم العزباوي .

٢٣٣ - **المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها** ، لأبي الفتح عثمان بن جنّي ، تحقيق / علي النجدي ناصف ود. عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، دار سزكين للطباعة والنشر ، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٦ هـ .

٢٣٤ - **المحرَّر الوجيز** ، لابن عطية ، تحقيق / عبد السّلام عبد الشافي محمّد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى (١٤١٣ هـ) .

٢٣٥ - **المحكم والمحيط الأعظم في اللغة** ، لعلي بن إسماعيل بن سِيْدَة ت (٤٥٨ هـ) تحقيق / مصطفى حجازي وخليل يحيى نامي ، معهد المخطوطات العربية ، القاهرة ، سنة ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .

٢٣٦ - **المحلّى** ، لابن حزم علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري أبي محمد ، ت (٤٥٦ هـ) ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، لجنة إحياء التراث العربي .

٢٣٧ - **مختار الصِّحاح** ، لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، ت (٧٢١ هـ) ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت سنة ١٤١٥ هـ .

٢٣٨ - **المذكر والمؤنث** ، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفرّاء (١٤٤ - ٢٠٧ هـ) تحقيق / د. رمضان عبد التّواب ، مكتبة دار التراث ، القاهرة .

٢٣٩ - **المذكر والمؤنث** ، لابن التستري الكاتب ، ت (٣٦١ هـ) ، تحقيق / د. أحمد عبد المجيد هريدي ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ودار الرفاعي بالرياض ، سنة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

٢٤٠ - **مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزّمان** ، لأبي محمّد عبد الله بن أسعد اليافعي . ت (٧٦٨ هـ) ، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، لبنان .

٢٤١ - **المزهر في علوم اللغة وأنواعها** ، للعلامة عبد الرحمن جلال الدين السُّيوطي ت (٩١١ هـ)، تحقيق / محمد أحمد جاد المولى وزميليه، دار الجيل، بيروت - لبنان .

٢٤٢ - **المستدرك على الصحيحين** ، للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ، ت (ت ٤٠٥ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت سنة ١٤١١ هـ ، ت/ مصطفى عبد القادر عطا .

٢٤٣ - **المستقصى في أمثال العرب** ، للعلامة الأديب أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري ، ت (٥٣٨ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثانية (١٤٠٨ هـ) .

٢٤٤ - **مسند أبي داود الطيالسي** ، لسليمان بن داود أبي داود الفارسي البصري الطيالسي، ت (٢٠٤ هـ) ، دار المعرفة ، بيروت .

٢٤٥ - **مسند أبي عوانة** ، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني ، ت (٣١٦ هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، سنة (١٩٩٨ م) ، ت/ أيمن بن عارف الدمشقي .

٢٤٦ - **مسند أبي يعلى** ، لأحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلي التميمي ، ت (٣٠٧ هـ) ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، سنة (١٤٠٤ هـ) ، ت/ حسين سليم أسد .

٢٤٧ - **مسند أحمد بن حنبل** ، لأحمد بن حنبل أبي عبد الله الشيباني ، ت (٢٤١ هـ) ، مؤسسة قرطبة ، مصر .

٢٤٨ - **مسند إسحاق بن راهوية** ، لإسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهوية الحنظلي (١٦١ - ٧٣٨) ، مكتبة الإيمان ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م ، تحقيق / د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي .

٢٤٩ - **مسند ابن الجعد** ، لعلي بن الجعد بن عبيد أبي الحسن الجوهري البغدادي ، ت (٢٣٠ هـ) ، مؤسسة نادر ، بيروت ، سنة (١٤١٠ هـ) ت/ عامر أحمد حيدر .

٢٥٠ - **مسند الحميدي** ، لعبد الله بن الزبير أبي بكر الحميدي ، ت (٢١٩ هـ) دار الكتب العلمية - بيروت ، ومكتبة المتنبي القاهرة ، ت/ حبيب الرحمن الأعظمي .

٢٥١ - **مسند الشاشي** ، لأبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي ، ت (٣٣٥ هـ) مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ، سنة (١٤١٠ هـ) ، ت/ د. محفوظ الرحمن زين الله .

٢٥٢ - **مسند الشافعي** ، لمحمد بن إدريس الشافعي (١٥٠ - ٢٠٤ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

٢٥٣ - **مسند الشاميين** ، لسليمان بن أحمد بن أيوب أبي القاسم الطبراني، ت (٣٦٠هـ)، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، سنة (١٤٠٥ هـ) ، ت / حمدي عبد المجيد السلفي .

٢٥٤ - **مسند الشهاب** ، لمحمد بن سلامة بن جعفر أبي عبد الله القضاعي، ت(٤٥٤هـ)، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية (١٤٠٧ هـ) ت / حمدي عبد المجيد السلفي .

٢٥٥ – مشارق الأنوار على صحاح الآثار ، للقاضي عياض اليحصبي ، ت (٥٤٤ هـ) ، طبع في فارس والقاهرة ثم صوّر في بيروت ، المكتبة العتيقة ودار التراث .

٢٥٦ – مشاهير علماء الأمصار ، لمحمد بن حِبَّان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي ، ت (٣٥٤ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، سنة (١٩٥٩ م) ت/ م. فلايشهمر .

٢٥٧ – مشكل الآثار ، للإمام أبي جعفر الطحاوي ، دائرة المعارف العثمانية ، بحيدر آباد بالهند ، سنة ١٣٣٣ هـ .

٢٥٨ – المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ، للرافعي ، لأحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي ، ت (٧٧٠ هـ) ، طبعة البابي الحلبي بمصر .

٢٥٩ – المصنف ، لأبي بكر عبد الرَّزَّاق بن همّام الصّنعاني ، ت (٢١١هـ) ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية ، (١٤٠٣ هـ) ، ت/ حبيب الرحمن الأعظمي .

٢٦٠ – المصنف في الأحاديث والآثار ، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي ، ت (٢٣٥ هـ) ، مكتبة الرشد ، الرياض ، سنة (١٤٠٩ هـ) ، ت/ كمال يوسف الحوت .

٢٦١ – المصنوع في معرفة الحديث الموضوع ، لعلي بن سلطان بن محمد الهروي القاري ت (١٠١٤ هـ) ، مكتبة الرشد ، الرِّياض سنة (١٤٠٤ هـ) ، الطبعة الرابعة ، تحقيق / عبد الفتّاح أبو غُدَّة .

٢٦٢ – معاني الحروف ، لأبي علي بن عيسى الرُّمّاني النّحوي (٢٩٦ – ٣٨٤ هـ) ، تحقيق / د. عبد الفتّاح إسماعيل شلبي ، دار الشّروق جدّة ، الطبعة الثّانية ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .

٢٦٣ – معاني القرآن ، لأبي زكريا يحيى بن زياد الفرّاء ، ت (٢٠٧ هـ) ، عالم الكتب ، بيروت .

٢٦٤ – معاني القرآن ، للأخفش سعيد بن مسعدة البلخي المجاشعي ، تحقيق / د. عبد الأمير محمد أمين الورد ، عالم الكتب ، بيروت سنة ١٤٠٥ هـ .

٢٦٥ - **معاني القرآن الكريم** ، للإمام أبي جعفر النّحّاس ، ت (٣٣٨ هـ) ، ت / محمد علي الصابوني ، مركز إحياء التراث الإسلامي ، مكة المكرمة سنة ١٤٠٨ هـ .

٢٦٦ - **المعاني الكبير** ، لابن قتيبة ، الهند ١٩٤٩ م .

٢٦٧ - **المعتمد في الأدوية المفردة** ، ليوسف بن عمر الغسّاني التركماني ، ت (٦٩٤ هـ)، صححه وفهرسه / مصطفى السّقّا ، دار المعرفة ، بيروت .

٢٦٨ - **معجم الأدباء** ، لياقوت الحموي ، ت (٦٢٦ هـ) ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان .

٢٦٩ - **المعجم الأوسط** ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت (٣٦٠ هـ) دار الحرمين القاهرة ، سنة (١٤١٥ هـ) ، ت/ طارق بن عوض الله بن محمد ، وعبد المحسن ابن إبراهيم الحسيني .

٢٧٠ - **معجم البلدان** ، لياقوت بن عبد الله الحمويّ أبي عبد الله ، ت (٦٢٦ هـ) ، دار الفكر ، بيروت .

٢٧١ - **معجم الصحابة** ، لعبد الباقي بن قانع أبي الحسين (٢٦٥ - ٣٥١) ، مكتبة الغرباء الأثرية ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ ، تحقيق / صلاح بن سالم المصراتي .

٢٧٢ - **المعجم الصغير** ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت (٣٦٠هـ) المكتب الإسلامي ، دار عمّار ، بيروت ، وعمّان ، سنة (١٤٠٥ هـ) ، ت/ محمد شكور محمود الحاج أمرير .

٢٧٣ - **المعجم الكبير** ، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت (٣٦٠هـ) مكتبة العلوم والحكم ، الموصل ، الطبعة الثانية (١٤٠٤ هـ) ، ت/ حمدي بن عبد المجيد السّلفي .

٢٧٤ - **معجم المؤلفين** ، عمر رضا كحّالة ، مكتبة المثنّى ، ودار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت - لبنان .

٢٧٥ - **المعجم المفصّل في النّحو العربي** ، عزيزة فوّال بابتي ، مكتبة دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .

٢٧٦ - **المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النّبوي** ، أ. ي. ونِسْنِك مع مشاركة محمد فؤاد عبد الباقي ، مطبعة بريل في مدينة ليدن سنة ١٩٥٥ م .

٢٧٧ - **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم** ، لمحمد فؤاد عبد الباقي ، دار المعرفة ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الثالثة ، سنة ١٤١٢ هـ .

٢٧٨ - **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع** ، لعبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي أبو عبيد ، ت (٤٨٧ هـ) ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الثالثة (١٤٠٣ هـ) ، ت/ مصطفى السَّقّا .

٢٧٩ - **معجم مقاييس اللغة** ، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، ت (٣٩٥ هـ) ، تحقيق / عبد السلام محمد هارون ، دار الجيل ، بيروت .

٢٨٠ - **المعرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم** ، لأبي منصور موهوب بن أحمد الجواليقي ، ت (٥٤٠ هـ) ، تحقيق وشرح / أحمد محمود شاكر ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٣٦١ هـ .

٢٨١ - **معرفة علوم الحديث** ، لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري ، ت (٤٠٥هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م .

٢٨٢ - **المغازي** ، للواقدي ، تحقيق د. مارسدن جونسن ، مطبعة جامعة اكسفورد ، ١٩٦٦ م .

٢٨٣ - **المغرب في ترتيب المعرب** ، لأبي الفتح ناصر الدين بن عبد السَّيد بن علي ابن المطرِّز ت (٦١٠ هـ) مكتبة أسامة بن زيد ، حلب سنة (١٩٧٩ م) ت/ محمود فاخوري وعبد المجيد مختار .

٢٨٤ - **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب** ، للإمام أبي محمد عبد الله بن هشام ت (٧٦١ هـ) ، تحقيق / محمد محي الدين عبد المجيد ، دار إحياء التراث العربي .

٢٨٥ - **المغني في تصريف الأفعال** ، للدكتور محمد عبد الخالق عظيمة ، دار الحديث .

٢٨٦ - **المغني في فقه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني** ، لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي ، ت (٦٢٠ هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، سنة (١٤٠٥ هـ) .

٢٨٧ - **المفضليات** ، للمفضّل الضّبي محمد بن يعلى ، ت/ أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون ، دار المعارف ، الطبعة العاشرة ، سنة ١٩٩٢ م .

٢٨٨ - **المقاصد النّحوية في شرح شواهد شروح الألفية** ، محمود بن أحمد العيني، مطبوع مع خزانة الأدب ، دار صادر .

٢٨٩ - **منهج أبي عبيد في تفسير غريب الحديث** ، أعدّ هذه الدّراسة / أ.د. كاصد ياسر الزّيدي ، وليد بن أحمد الحسين أبو عبد الله الزّبيري ، مجلة الحكمة بريطانيا - ليدز . الطبعة الأولى (١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م) .

٢٩٠ - **الاقتضاب شرح أدب الكاتب** ، لابن السّيّد البطليوسي ، تحقيق / الأستاذ عبد الله البستاني ، المطبعة الأدبيّة ، بيروت .

٢٩١ - **مقدمّة ابن الصلاح** ، أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن ت (٦٤٢ هـ) مكتبة العلم ، جدة .

٢٩٢ - **المقصور والممدود** ، لأبي علي القالي إسماعيل بن القاسم (٢٨٠ - ٣٥٦ هـ) ، تحقيق / أحمد عبد المجيد هريدي ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، سنة ١٤١٩ هـ .

٢٩٣ - **منال الطالب في شرح طوال الغرائب** ، لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير ت (٦٠٦ هـ) ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ت/ د. محمود محمد الطناحي .

٢٩٤ - **المنتخب من السّياق لتاريخ نيسابور** ، تصنيف / أبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل ابن عبد الغافر الفارسي ت (٥٢٩ هـ) ، انتخبه / إبراهيم بن محمد الصريفيني ، تحقيق / محمّد أحمد عبد العزيز ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى ، سنة ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م .

٢٩٥ - **المنتخب من مسند عبد بن حميد** ، لعبد بن حميد بن نصر أبي محمد الكسي ، ت (٢٤٩ هـ) ، مكتبة السنة القاهرة ، سنة (١٤٠٨ هـ) ، ت/ صبحي البدري السّامرّائي ومحمود محمد خليل الصعيدي .

٢٩٦ - **المنتقى في سرد الكُنَى** ، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (٦٧٣ - ٧٤٨ هـ) ، مطابع الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، ١٤٠٨ هـ ، تحقيق / محمد بن صالح عبد العزيز المراد .

٢٩٧ - **موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف** ، لأبي هاجر محمد السّيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .

٢٩٨ - **الموطّأ** ، للإمام مالك بن أنس - رضي الله عنه - (٩٥ - ١٧٩ هـ) وبذيله كتاب إسعاف المبطّأ برجال الموطّأ للسيوطي ؛ دار الكتاب العربي ، بيروت، سنة ١٤١٨هـ - ١٩٩٨ م .

٢٩٩ - **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** ، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ت (٧٤٨ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، سنة (١٩٩٥ هـ) ، ت/ الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود .

٣٠٠ - **النخل والكرم** ، لعبد الملك بن قريب الأصمعي ، ت (٢١٦ هـ) ، طبع ضمن (البلغة في شذور اللغة) .

٣٠١ - **نزهة الألباء في طبقات الأدباء** ، لأبي البركات كمال الدّين عبد الرحمن بن محمد بن الأنباري ، ت (٥٧٧ هـ) ، تحقيق / د. إبراهيم السّامرّائي ، مكتبة المنار ، الأردن ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

٣٠٢ - **نصب الراية لأحاديث الهداية** ، لعبد الله بن يوسف أبي محمد الحنفي الزيلعي ، ت (٧٦٢ هـ) ، دار الحديث مصر ، سنة ١٣٥٧ هـ ، ت / محمد يوسف البنوري .

٣٠٣ - **نظام الغريب في اللغة** ، لعيسى بن إبراهيم الحميري ، تحقيق / محمد بن علي الأكوع الحواني ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، بيروت ، سنة ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .

٣٠٤ - **النهاية في غريب الحديث والأثر** ، للإمام مجد الدين المبارك بن محمد الجزري بن الأثير ، ت (٦٠٦ هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، سنة (١٣٩٩ هـ) ت/ طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي .

٣٠٥ - **نهج البلاغة** ، للإمام علي - رضي الله عنه - ، تحقيق / د. صبري إبراهيم السَّيِّد ، تقديم / عبد السلام محمد هارون ، دار الثقافة ، قطر ، الدوحة سنة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م .

٣٠٦ - **نوادر الأصول في أحاديث الرسول** ، لمحمد بن علي بن الحسن أبي عبد الله الحكيم الترمذي ، دار الجيل ، بيروت ، سنة (١٩٩٢ م) ، ت / د. عبد الرحمن عميرة .

٣٠٧ - **النوادر في اللغة** ، لأبي زيد الأنصاري ، تحقيق / د. محمد عبد القادر أحمد دار الشروق ، سنة ١٤٠١ هـ ، بيروت والقاهرة .

٣٠٨ - **نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار** ، لمحمد ابن علي بن محمد الشوكاني ، ت (١٢٥٥ هـ) ، دار الجيل ، بيروت ، سنة (١٩٧٣ م) .

٣٠٩ - **هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري** ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي ، ت (٨٥٢ هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، سنة (١٣٧٩ هـ) ، ت/ محمد فؤاد عبد الباقي ، محب الدين الخطيب .

٣١٠ - **هدية العارفين** ، لإسماعيل باشا البغدادي ، دار الفكر ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م .

٣١١ - **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع** ، لجلال الدين السيوطي ، ت (٩١١ هـ) ، تحقيق وشرح / عبد السلام محمد هارون وعبد العال سالم مكرم ، مؤسسة بيروت ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م .

٣١٢ - **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان** ، لأبي العباس شمس الدِّين أحمد بن محمّد بن خلّكان ، ت (٦٨١ هـ) ، حقّقه / د. إحسان عبّاس ، دار الثقافة ، بيروت ، لبنان .

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

- المقدِّمة ..... أ
- التَّمهيد ١
- القسم الأوَّل : الدِّراسة العامة للكتاب ١٤
- وصف النُّسخ الخطِّيَّة ١١٩
- نماذج من النُّسخ الخَطِّيَّة ١٢٥
- فهرس الدِّراسة ١٣٣
- القسم الثَّاني : التَّحقيق ١٣٨

باب العين مع سائر الحروف

فصل العين مع الباء ١
فصل العين مع التاء ١٠
فصل العين مع الجيم ٢٤
فصل العين مع الدّال ٣٣
فصل العين مع الذّال ٤٠
فصل العين مع الرّاء ٤٨
فصل العين مع الزّاي ٤١
فصل العين مع السِّين ٩٠
فصل العين مع الشِّين ٩٤
فصل العين مع الصَّاد ١٠٢
فصل العين مع الضّاد ١١٢
فصل العين مع الطّاء ١١٦
فصل العين مع الظّاء ١٢١
فصل العين مع الفاء ١٢٢
فصل العين مع القاف ١٣١
فصل العين مع الكاف ١٤٩

الموضوع **الصفحة**

فصل العين مع اللاّم ١٥٢
فصل العين مع الميم ١٦٢
فصل العين مع النّون ١٧٤
فصل العين مع الواو ١٨٧
فصل العين مع الهاء ١٩٥
فصل العين مع الياء ١٩٧

۞ باب الغين مع سائر الحروف

فصل الغين مع الباء ٢٠٩
فصل الغين مع التّاء ٢١٥
فصل الغين مع الثّاء ٢١٦
فصل الغين مع الدّال ٢١٨
فصل الغين مع الذّال ٢٢٢
فصل الغين مع الرّاء ٢٢٤
فصل الغين مع الزّاي ٢٤٢
فصل الغين مع السِّين ٢٤٤
فصل الغين مع الشِّين ٢٤٦
فصل الغين مع الضّاد ٢٤٧
فصل الغين مع الطّاء ٢٤٩
فصل الغين مع الفاء ٢٥٢
فصل الغين مع القاف ٢٥٦
فصل الغين مع اللاّم ٢٥٧
فصل الغين مع الميم ٢٦٤
فصل الغين مع النّون ٢٧٢
فصل الغين مع الواو ٢٧٨
فصل الغين مع الهاء ٢٨٤
فصل الغين مع الياء ٢٨٥

الموضوع **الصفحة**

❁ باب الفاء مع سائر الحروف

فصل الفاء مع الهمزة ٢٩٣
فصل الفاء مع التّاء ٢٩٥
فصل الفاء مع الثّاء ٣٠٣
فصل الفاء مع الجيم ٣٠٤
فصل الفاء مع الحاء ٣٠٧
فصل الفاء مع الخاء ٣١٢
فصل الفاء مع الدّال ٣١٣
فصل الفاء مع الذّال ٣١٨
فصل الفاء مع الرّاء ٣١٩
فصل الفاء مع الزّاي ٣٤٧
فصل الفاء مع السِّين ٣٤٩
فصل الفاء مع الشِّين ٣٥٤
فصل الفاء مع الصّاد ٣٥٨
فصل الفاء مع الضّاد ٣٦٢
فصل الفاء مع الطّاء ٣٧١
فصل الفاء مع الظّاء ٣٧٥
فصل الفاء مع العين ٣٧٦
فصل الفاء مع الغين ٣٧٧
فصل الفاء مع القاف ٣٧٨
فصل الفاء مع الكاف ٣٨٥
فصل الفاء مع اللاّم ٣٨٧
فصل الفاء مع النّون ٤٠١
فصل الفاء مع الواو ٤٠٥
فصل الفاء مع الهاء ٤١١
فصل الفاء مع الياء ٤١٤

الموضوع **الصفحة**

❁ باب القاف مع سائر الحروف

فصل القاف مع الباء ثم سائر الحروف ٤١٩
فصل القاف مع الياء ٤٢٩
فصل القاف مع الثاء ٤٣٤
فصل القاف مع الحاء ٤٣٥
فصل القاف مع الدال ٤٤٠
فصل القاف مع الذال ٤٥٠
فصل القاف مع الراء ٤٥٣
فصل القاف مع الزاي ٤٨٧
فصل القاف مع السين ٤٩٠
فصل القاف مع الشين ٤٩٦
فصل القاف مع الصاد ٥٠١
فصل القاف مع الضاد ٥١٢
فصل القاف مع الطاء ٥١٦
فصل القاف مع العين ٥٢٣
فصل القاف مع الفاء ٥٢٨
فصل القاف مع اللام ٥٣٨
فصل القاف مع الميم ٥٥٢
فصل القاف مع النون ٥٥٨
فصل القاف مع الواو ٥٦٧
فصل القاف مع الهاء ٥٧٧
فصل القاف مع الياء ٥٧٨
الفهارس ٥٨٥
فهرس الآيات ٥٨٦
فهرس الأحاديث والآثار ٥٨٩
فهرس الأمثال وما جرى مجراها ٦٥٠

الموضوع	الصفحة

فهرس الأشعار والأرجاز وأنصاف الأبيات ٦٥٢
فهرس اللُّغة ٦٥٨
فهرس الأعلام ٦٦٦
فهرس القبائل والطوائف والأمصار والوقائع والأيام ٦٨٦
فهرس المصادر والمراجع ٦٩٤
فهرس المحتويات ٧٢٥